

ديوان حيدر بن سليمان الحلي

البحر : رمل تام ( أيُّ بشرى كست الدنيا بهاء \*\* قم ، فهني الأرض فيها والسماء ) ( طبق الأرجاء منها أرج \*\* عطرت نفحة رياه الفضاء ) ( بعثة أعلن جبريلُ بها \*\* قبل ذا ، في الملا الأعلى النداء ) ٤ ( قائلاً : قد بعث النور الذي \*\* ليس يخشى أبد الدهر انطفاء ) ٥ ( فهنيئاً : فتح الخير بمن \*\* ختم الرحمن فيه الأنبياء ) ٦ ( وأتى أكرم مبعوث قد اخ \*\* تازهُ الله انتجاباً واصطفاء ) ٧ ( سيد الرسل جميعاً ' أحمد ' \*\* من بعلياهُ أتى ( الذكر ) ثناء ) ٨ ( ' مبعث ' قد ولدته ليلة \*\* للورى ظلماؤها كانت ضياء ) ٩ ( بوركت من ليلة في صباحها \*\* كشف الله عن الحق الغطاء ) ١٠ ( خلع الله عليها نصره \*\* راق العالَم زهواً واجتلاء )

(١/١)

١ ( كلما مرّت حلت في مرّها \*\* راحة الأفراح رشفاً وانتشاء ) ( واستهلّ الدهرُ يُثني مُطرباً \*\* عطف نشوان ويختال ازدهاء ) ( فلتهنّ ( الملة الغراء ) من \*\* أحكم الله به منها البناء ) ٤ ( ولتباهل فيه أعداء الهدى \*\* ولتباه اليوم فيه العلماء ) ٥ ( ذو محيا فيه تستسق السما \*\* وبنان علم الجود السماء ) ٦ ( رق بشراً وجهه حتى لقد \*\* كاد أن يقطر منه البشرماء ) ٧ ( فعلى نور الهخدى من وجهه \*\* وجد الناس إلى الرشدها هتداء ) ٨ ( فهو ظل الله في الأرض على \*\* فئة الحق بلطف الله فاء ) ٩ ( فكفى هاشم فخراً أنها \*\* ولدته لمزاياها وعاء ) ١٠ ( فلها اليوم انتهى الفخرُ به \*\* وله الفخر ابتداءً وانتهاً )

(٢/١)

٢ ( حيّ فيها المرفد الأسنى وقل : \*\* وصلاً ، وعفاً ، وإباء ) ( زان سامرا وكانت عاطلاً \*\* تشكى من محلّها الجفء ) ( وهدت أفناؤها آنسة \*\* وهي كانت أوحش الأرض فناء ) ٤ ( \*\* زادك الله بهاءً وسناء ) ٥ ( إنما أنت فراش للألى \*\* جعل الله السما فيهم بناء ) ٦ ( ماحوت أبراجها من شهيا \*\* كجوه فيك فاقتها بهاء ) ٧ ( قد توارت فيك أقمار هدى \*\* ودت الشمس لها تغدو فداء ) ٨ ( أبداً تزداد في العليا سنّى \*\* وظهوراً ، كلّمنا زبدت خفاء ) ٩ ( ثم نادي القبة العليا وقل : \*\* طاولي يا قبة الهادي السماء ) ١٠ ( بمعالي العسكريين اشمخي \*\* وعلى أفلاكها زيدي علاء )

---

(٣/١)

---

٣ ( واغلي زهر الدراري في السنا \*\* فيك العالم - لافيها - أضاء ) ( خطك الله تعالى دارة \*\* لذكائي شرفٍ فاذا ذكاء ) ( وبنا عرّج على تلك التي \*\* أودعتنا عندها الغيبة داء ) ٤ ( حجب الله بها الداعي الذي \*\* هو للأعين قد كان الضياء ) ٥ ( وبها الأملاك في الطافه \*\* للورى تهبط صباحاً ومساء ) ٦ ( قف وقل عن مهجة ذائبة \*\* ومن العينين فانضجها دماء ) ٧ ( يا إمام العصر ما أقتلها \*\* حسرة كانت هي الداء العياء ) ٨ ( مطلننا البرء في تعليلها \*\* وسوى مرءاك لا نلقى شفءا ) ٩ ( برئت ذمة جبار السما \*\* من أناس منك قد أضحوا براء ) ١٠ ( فمتى تبرد أحشاء لنا ؟ \*\* كدّن بالأنفاس يُضر من الهواء )

---

(٤/١)

---

٤ ( ونرى يا قائم الحق انتضت \*\* سيفها منك يد الله انتضاء ) ٤ ( أفهل نبقى - كما تبصرنا - ؟ \*\* ننفذ الأيام والصبر رجاء ! ! ) ٤ ( لا رأى الرحمة من قال رياء : \*\* قلت الروح لمولاها : فداء )

---

(٥/١)

---

البحر : طويل ( حبستُ رجائي عن الباخينَ \*\* وانزلت في إبنِي علي رجائي ) ( هما لي حرزٌ من النائبا \*\*  
تِ بل حَرَمٌ من جميعِ البلاءِ ) ( ولي شافعانِ بدارِ البقاءِ \*\* ولي شافعاتِ بدارِ البقاءِ ) ٤ ( أشبلي عليّ ومَن  
إن دعو \*\* تٌ في كلِّ خطبٍ أجابا دُعائي ) ٥ ( أرى الدهر من حيثُ لا أتقي \*\* رماني ، ويعلمُ أنتم وقائي  
(

---

(٦/١)

---

البحر : رمل تام ( مني القصد وتحقيق الرجاء \*\* من سليلي آل طاها الأصفياءِ ) ( لأرى يجبه بالرد امرؤ \*\*  
قارعاً لله باباً للدعاءِ ) ( فرجائي كيف يغدو خائباً \*\* عند بايين لجبار السماءِ )

---

(٧/١)

---

البحر : كامل تام ( يابن الإمام العسكريّ ومَن \*\* رب السماء لدينه انتجبه ) ( أفهكذا تغفي وأنت ترى \*\*  
نارَ الوباءِ تشبُّ ملتبهه ) ( لا تنظفي إلّا بغاديةٍ \*\* من لطفكم ، تنهلُّ منسكبه ) ٤ ( أبيضقُ عنّا جاهكم ؟  
ولقد \*\* وسعَ الوجودَ ، وكنتم سببه ) ٥ ( الغوثُ ! أدركنا ! فلا أحدٌ \*\* أبداً سواك يغيثُ من ندبه ) ٦  
غضبَ الإلهُ ، وأنت رحمتُهُ ، \*\* يارحمة الله اسبقي غضبه )

---

(٨/١)

---

البحر : كامل تام ( هي دار غيبته فحي قبابها \*\* والشم بأجفان العيون ترابها ) ( بذلت لزائرها ولو كشف  
الغطا \*\* لرأيت أملاك السما حجابها ) ( ولو النجومُ الزهرُ تملكُ أمرها \*\* لهوت تقبل دهرها أعتابها ) ٤  
سعدت بمننظر القيام ومَن به \*\* عقدت عيون رجائه أهدابها ) ٥ ( وسمت على أمّ السما بمواثلٍ \*\* وأبيك  
ماحوت السما أضرابها ) ٦ ( بضرايح حجت أباه وجدته \*\* وبغيبه ضربت عليه حجابها ) ٧ ( دارٌ مقدّسةٌ

وخَيْرُ أُمَّةٍ \*\* فَتَحَ الْإِلَهُ بِهِمْ إِلَيْهِ بَابَهَا ( ٨ ) لَهُمْ عَلَى الْكَرْسِيِّ قَبَّةَ سُودٍ \*\* عَقَدَ الْإِلَهُ بَعْرَشَهُ أَطْنَابَهَا ( ٩ )  
كَانُوا أَظْلَمَ عَرْشِهِ وَبَدِينِهِ \*\* هَبَطُوا لِدَائِرَةِ غَدَا وَأَفْطَابَهَا ( ١٠ ) صَدَعُوا عَنِ الرَّبِّ الْجَلِيلِ بِأَمْرِهِ \*\* فَغَدَاوا لِكُلِّ  
فَضِيلَةٍ أَرْبَابَهَا (

(٩/١)

١ ( فهدوا بني الالباب لكن حيروا \*\* بظهور بعض كمالهم ألبابها ) ( لا غرؤ إن طابت أرومة مجدها \*\*  
فنمت بأكرم مغرس أطيابها ) ( فالله صور آدمنا من طينة \*\* لهم تخير محضها ولبابها ) ٤ ( وبرايم غرراً من  
النطف التي \*\* هي كلها غرر ووسل أحسابها ) ٥ ( تُخْبِرُكَ أَنَّهُمْ جَرُوا فِي أَظْهَرِ \*\* طَابَتْ وَطَهَّرَ ذُو الْعُلَى  
أَصْلَابَهَا ) ٦ ( وَتَنَاسَلُوا إِذَا اسْتَهَلَّ لَهُمْ فَتَى \*\* نَسَجَتْ مَكَارِمَهُ لَهُ جَلْبَابَهَا ) ٧ ( حَتَّى أَتَى الدُّنَا الَّذِي  
سَيَهْزَأُ \*\* حَتَّى يَدُكْ عَلَى السَّهُولِ هَضَابَهَا ) ٨ ( وَسَيَنْتَضِي لِلْحَرْبِ مَحْتَلِبِ الطَّلَى \*\* حَتَّى يُسِيلَ بِشَفْرَتَيْهِ  
شَعَابَهَا ) ٩ ( وَلَسَوْفَ يُدْرِكُ حَيْثُ يَنْهَضُ طَالِباً \*\* تَرَةً لَهُ جَعَلَ اللَّهُ طَلَابَهَا ) ١٠ ( هُوَ قَائِمٌ بِالْحَقِّ كَمَنْ دَعَا  
\*\* هَزَّتَهُ لَوْلَا رَبُّهُ لِأَجَابَهَا (

(١٠/١)

٢ ( سَعِدْتَ بِمَوْلِدِهِ الْمُبَارِكِ لَيْلَةً \*\* حَدَرَ الصَّبَاحُ عَنِ السَّرُورِ نِقَابَهَا ) ( وَزَهَتْ بِهِ الدُّنْيَا صَبِيحَةَ طَرِزَتْ \*\* )  
رَجَعْتَ إِلَى عَصْرِ الشَّبِيبَةِ غَضَّةً \*\* مِنْ بَعْدِ مَا طَوَّتِ السَّنِينَ شَبَابَهَا ) ٤ ( يَا مَنْ يُحَاوِلُ أَنْ يَقُومَ مَهْنِيًا \*\*  
إِنْهَضْ بَلِغْتَ مِنَ الْأُمُورِ صَوَابَهَا ) ٥ ( وَأَشْرَ إِلَى مَنْ لَا تَشِيرُ يَدُ الْعُلَى \*\* لِسِوَاهُ إِنْ هِيَ عَدَّدَتْ أَرْبَابَهَا ) ٦ ( هُوَ  
ذَلِكَ الْحَسَنِ الزَّكِيِّ الْمَجْتَبَى \*\* مِنْ سَادِ هَاشِمٍ شَبِيهَا وَشَبَابَهَا ) ٧ ( جَمَعَ الْأَلَهُ بِهِ مَزَايَا مَجْدِهَا \*\* وَلَهَا  
أَعَادَ بَعْضَهُ أَحْقَابَهَا ) ٨ ( نُشِرَتْ بِمَنْ قَدْ ضَمَّ طَيِّ رِدَائِهِ \*\* أَطْهَارَهَا ، أَطْيَابَهَا ، أَنْجَابَهَا ) ٩ ( وَلَهُ مَا تَرَى لَيْسَ  
تَحْصِي لَوْ غَدَتْ \*\* لِلْحَشْرِ أَمْلَاكُ السَّمَاءِ كِتَابَهَا ) ( ذِكْرُ الَّذِي طَلَبَ السَّمَاءَ بِجَدِّهِ \*\* وَبِمَجْدِهِ حَتَّى ارْتَقَى  
أَسْيَابَهَا (

(١١/١)

٣ ( مالعلم منتحلا لديه وإنما \*\* وَرَثَ النبوَّةَ وحيها وكتابها ) ( يا من يريش سهامَ فكرته النهى \*\* فلاي شاكاة أراد أصابها ) ٤ ( ولدتك أمُّ المكرماتِ مبرِّءاً \*\* مما يُشِينُ من الكرامِ جنابها ) ٥ ( ورضعت من ثدي الأمامة علمها \*\* مُتجلبباً في حجرها جلبابها ) ٦ ( وبنورِ عصمتها فُطمت فلم ترث \*\* حتى بأمر الله نبت منابها ) ٧ ( \*\* وغداً تلون ثوابها وعقابها ) ٨ ( وإليكم جعل الإلهُ إيابها \*\* وعليكم يوم للعاد حسابها ) ٩ ( يامن له انتهت الزعامة في العلى \*\* فغداً يروض من الأمورِ صعابها ) ١٠ ( لو لامست يدك الصخورَ ولفجرت \*\* بالماء من صم الصخورِ صلابها ) ٤ ( ورعى ذمام الأجنين كما رعى \*\* لنبي أرومة مجده أنسابها )

(١٢/١)

٤ ( رقت الأنام طباعاً وصناعياً \*\* بهما ملكت قلوبها ورقابها ) ٤ ( وجدتك أبسط في المكارم راحة \*\* بيضاء يستسقي السحاب سحابها ) ٤ ( ورأتك أنور في المعالي طلعة \*\* ) ٥ ( لله دارك إنها قبلُ الشنا \*\* وبها المدايح أثبتت محرابها ) ٦ ( \*\* رضوانُ بِشركِ فاتحِ أبوابها ) ٧ ( فأقم كما اشتهدت الشريعةُ خالداً \*\* تطوي بنشرك للهدى أحقابها )

(١٣/١)

البحر : وافر تام ( أمير المؤمنين أغث صريخاً \*\* ألم يجنب قبرك مستغيثاً ) ( أتاك يحث ناجية المطايا \*\*  
وصرف الدهر يطلبه حثيثاً )

(١٤/١)

البحر : خفيف تام ( حزت بالكاظمين شأنا كبيرا \*\* فابق ياصحن أهلا معمورا ) ( فوق هذا البهاء تكسي بهاء \*\* ولهذي الأنوار تزدادُ نورا ) ( إنما أنت جنة ضرب الله \*\* عليها كجنة الخلد سورا ) ٤ ( إن تكن فُجرت بهاتيك عينٌ \*\* وبها يشربُ العبادُ نميرا ) ٥ ( فلکم فيک من عُيونٍ ولكن \*\* فُجرت من حواسدٍ تفجيرا ) ٦ ( فاخرت أرضك السماء وقالت : \*\* إن يكن مفخرٌ فمَنِّي أسعيرا ) ٧ ( ودعا يا رجاءُ هاك بناني \*\* من غدا فيهما الضراح فخورا ) ٨ ( بمصايحي استضيء ربا معال \*\* شرفا بيت ربك المعمورا ) ٩ ( لك فخر المحارة انفلقت عن \*\* ذرتين استقلتا الشمس نورا ) ١٠ ( وهما قُبتان ليست لكلٌ \*\* منهما قبة السماء نظيرا )

(١٥/١)

١ ( صاغ كليهما بقدرته الصا \*\* نغ من نوره وقال : أنيرا ) ( حول كل منارتن من التبر \*\* يجلى سناهما الديجورا ) ( كبرت كل فيه بهما شأنا \*\* فأبدن عليهما التكبيرا ) ٤ ( فغدت ذات منظرٍ لك تحكي \*\* فيه عذراء تستخفُ الوقورا ) ٥ ( كعروسٍ بدت بقرطي نضار \*\* فملت قلب مجتلها سرورا ) ٦ ( بوركت من منابر قد أقيمت \*\* عُمداً تحملُ العظيم الخطيرا ) ٧ ( رفعت قبة الوجود ولولا \*\* ممسكاها لآذنت أن تمورا ) ٨ ( يالك الله ما أجلك صحنا \*\* وكفى بالجلال فيك خفيرا ) ٩ ( حرم لآمن به أودع الله \*\* ) ١٠ ( طبت إمّا ثراك مسكٌ وأمّا \*\* عقب المسك من شذاه استعيرا )

(١٦/١)

٢ ( بل أراها كافورة حملتها \*\* الريح خُلديّة فطابت مسيرا ) ( كلّما مرّت الصبا عرّفتنا \*\* أنها جددت فطابت مسيرا ) ( أين منها عطر الأمامة لولا \*\* أنها قبلت ثراك العطيرا ) ٤ ( كيف تحبيري الشاء فقل لي : \*\* أنت ماذا لا حسن التحبيرا ) ٥ ( صحنُ دارٍ أم دائرة نيرها \*\* بهما الكونُ قد غدا مستيرا ) ٦ ( إن أقل : أرضك الأثير تراها \*\* ما أراني مدحت إلا الأثيرا ) ٧ ( أنت طور النور الذي مذ تجلّى \*\* لابن عمران دك ذاك الطورا ) ٨ ( أنت بيتٌ برفعه أذن الله \*\* لفرهاد فاستهلّ سرورا ) ٩ ( وغدا رافعاً قواعد بيتٍ \*\* طبر الله أهله

تطبيراً) ٥ ( خير صرح على يدي خير ملك \*\* قدر الله صنعه تقديراً )

---

(١٧/١)

---

٣ ( تلك ذات العمادِ لو طاولته \*\* أنها جددت عليك المرورا ) ( أو رأى هذه المباني كسرى \*\* لرأى ما ابتناه  
قدماً حقيراً ) ( ولنادي مهنياً كل من جاء \*\* من الفرسِ أولاً وأخيراً ) ٤ ( قاتلاً : حسبكم بفرهاد فخرًا \*\*  
بلداً طيباً ورباً غفوراً ) ٥ ( قد أقرَّ العيون منك بصنعٍ \*\* ومن قال غير ذا قال : زورا ) ٦ ( وبهذا البنا لكم  
شاداً مجدداً \*\* لم يزل فيه ذكر كم منشورا ) ٧ ( وبعصر سلطانه ناصر الدين \*\* فأخلىق بأن يباهي العصورا  
) ٨ ( قد حمى حوزة الهدى فيه ربُّ \*\* قال : كن أنت سيفه المنصورا ) ٩ ( ملك عن أب وعن حد سيف  
\*\* ) ٤٠ ( يا مُقيل العثار تُهنيك بُشرى \*\* تركت جدج حاسد يك عثورا )

---

(١٨/١)

---

٤ ( من رأى قبل ذا كعمك عمًا \*\* ليس تغني الملوك عنه نقيراً ) ٤ ( وسعت راحتاه أيام عصرٍ \*\* لم يلدن  
الأنسان إلا قثوراً ) ٤ ( بثَّ أكرومه تُريك المعالي \*\* ضاحكات الوجوه تجلو الثغورا ) ٤٤ ( دُخر الفوز في  
مبانٍ أرتنا \*\* أنه كان كنزها المذخوراً ) ٤٥ ( ونظرنا في بذله فهتفنا : \*\* هكذا تبذل الملوك الخطيرا ) ٤٦  
( قد كسى هذه المقاصر وشياً \*\* فسيكسي وشياً ويحيي قصورا ) ٤٧ ( يبدو فيك الصباح سَفورا \*\* فوق  
جُدرانه بدا مسطُورا ) ٤٨ ( إنّما الرقُّ مُهرقٌ خطٌّ وصفي \*\* ذا البنا فيه فاغدى منشورا ) ٤٩ ( لك في  
دفتيه سحر ولكن \*\* خطه مذ برى البليغ زبورا ) ٥٠ ( فاروعني سحارة الحسن واحذر \*\* لافتانٍ بسحرها  
أن تطيرا )

---

(١٩/١)

---

٥) وتحدث بفضل فرهاد وانظر \*\* كيف منه نشرت روضاً نصيراً ) ٥ ( مستشارٌ في كلِّ أمرٍ ولكن \*\* لسوى  
السيف لم يكن مُستشيراً ) ٥ ( في حجور الحرب شب وكانت \*\* أظهر الصافنات تلك الحجورا ) ٥٤ ( )  
قد حبا في الملا فكان غماماً \*\* واحتبى في العلى فكان ثبيراً ) ٥٥ ( ملأت بردتاه علماً وحلماً \*\* وحجى  
راسخاً وجوداً غزيراً ) ٥٦ ( لا تقس جود كفه بالغوادي \*\* وندى كفه يمدُّ البحورا ) ٥٧ ( بل من البحر  
تستمد الغوادي \*\* كم عليه تطفلت كي تميرا ) ٥٨ ( قل في عصرنا الكرام وفي فر \*\* هاد ذاك القليل صار  
كثيراً ) ٥٩ ( كم رقاب ارقها ورقاب \*\* حررتها هباته تحريراً ) ٦٠ ( إن رأينا نهر المجرة قدماً \*\* عبرته  
الشعري وكان صغيراً )

(٢٠/١)

٦) فهي اليوم دونهُ وقتت من \*\* دونِ بحرٍ فلا تُسمَى العبورا ) ٦ ( لا تلوناً ولا نزوراً شطورا \*\* في سماطي  
نادي علاه وثيرا ) ٦ ( وعليه اتكا بأعلى رواق \*\* تخذ المكرمات فيه سميراً ) ٦٤ ( وغدا باسطاً به كفً  
جودٍ \*\* نشرت ميت الندى المقبورا ) ٦٥ ( \*\* فاحتلبها لبون جود درورا ) ٦٦ ( وتشطر ضروعها حافلات  
\*\* لا تلوناً ولا نزورا شطورا ) ٦٧ ( واترك غيرها فتلك زبون \*\* تدع القعب في يدك كسيرا ) ٦٨ ( وعلى  
العصب لا تدر فأولى \*\* لو جعلت العصاب عضباً طريراً ) ٦٩ ( سعدُ قرط مسامع الدهر إنشاداً \*\* ك  
تسمع من شئت حتى الصخورا ) ٧٠ ( غير عبد الهادي أخيه أخي ال \*\* بالقوافي مُهنياً وبشيراً )

(٢١/١)

٧) قل لها لا برحتِ فردوس أنسٍ \*\* ) ٧ ( وإمامين يُنقدان من النار \*\* لمن فيهما غدا مستجيراً ) ٧ ( )  
وعلما غدا أبا لبني العلم \*\* وأكرم به أياً غيوراً ) ٧٤ ( وأغر أذبال تقواه لنا \*\* س نفضن الدنيا وكانت  
غرورا ) ٧٥ ( كم بسطنا الخطوب أيد أرتنا \*\* أخذل الناس من أعد نصيراً ) ٧٦ ( وطواها محمدُ الحسنُ  
الفاعل \*\* ) ٧٧ ( طبت أهلاً وتربةً وهواءً \*\* كم نشقنا بجوه كافورا ) ٧٨ ( قد حماك المهديُّ عن أن  
تضامي \*\* وكفك المخشي والمحدورا ) ٧٩ ( ومن الأمان مدِّ فوقك ظلماً \*\* ومن الفخر قد كسك حبيراً )



٨٠ ( من يسامي علاه شيخاً كبيراً \*\* وله دانت القروم صغيراً )

---

(٢٢/١)

---

٨ ( لم نجد ثانيا له كان بالفخر \*\* خليقاً وبالثناءٍ جديراً ) ٨ ( \*\* سيف مقالاً فصلاً عزمياً مبيراً ) ٨ ( وأخي الشمس طلعة تُبهِت الشم \*\* س إذا وجهه استهله منيراً ) ٨٤ ( وأخي الغيثِ راحةً تحجل \*\* الغيث ولو ساجلته نوءً غزيراً ) ٨٥ ( قمراً سؤدد وفرعاً معال \*\* ) ٨٦ ( حفظ فيك حوزة الدين إذ كم \*\* عنك ردّاً باع الزمان قصيراً ) ٨٧ ( واستطالا بهمة ياسران ال \*\* خطبَ فيها ويطلقان الأسيراً ) ٨٨ ( فيها سيداً معاً طور موسى \*\* من رأى همّة تُشيد الطورا ) ٨٩ ( ومقاصير لو تكلفها الدهر \*\* لأعي عجزاً وأبدى القصورا ) ٩٠ ( \*\* لم يريدا غلا اللطيف الخبيراً )

---

(٢٣/١)

---

٩ ( فيه كانا أعفّ في الله كفاً \*\* ووراء الغيوب أنقى ضميراً ) ٩ ( أجهدها في خدمة الدين نفساً \*\* شكر الله سعيها المشكوراً ) ٩ ( أتعبها لتستريح بيوم \*\* فيه تلقى جزاءها موفوراً ) ٩٤ ( يعدل الحج ذلك العمل الصالح \*\* إذ كان مثله مبروراً ) ٩٥ ( معد الله أن يعد لكل \*\* منهما فيه جنة وحريراً ) ٩٦ ( أيها الصحن لم تزل للمصلى \*\* ومن الذنب مسجداً وطهوراً ) ٩٧ ( دُمت ما أرسيت الجبال وباني \*\* لك ليوم يُدعى بها أن تسيراً ) ٩٨ ( واستطها معطارة النظم منها \*\* تحسب اللفظ لؤلؤاً منثوراً ) ٩٩ ( خُتمت كافتتاحها فيك لا تعلم \*\* أيأ شذاه أدكى عبيراً )

---

(٢٤/١)

---

البحر : متقارب تام ( كذا يظهر المعجز الباهر \*\* فيشهدهُ البرُّ والفاجرُ ) ( ويروي الكرامة مأثورة \*\* يبلَّغها الغائب الحاضر ) ( يقر لقوم بها ناظر \*\* ويقذى لقوم بها ناظر ) ٤ ( فقلب لها ترحاً واقع \*\* وقلب لها فرحاً طائر ) ٥ ( أجل طرف فكرك يامستدل \*\* وانجد بطرفك يا غائر ) ٦ ( تصفح مآثر آل الرسول صلى الله عليه وآله وسلم \* وحسبك ما نشرَ الناشر ) ٧ ( ودونكه نبأ صادقاً \*\* لقلب العو هو الباقر ) ٨ ( فمن صاحب الأمر أمس استبان \*\* لنا معجز أمره باهر ) ٩ ( بموضع غيبته قد ألم \*\* أخو علةٍ داؤها ظاهر ) ١٠ ( رمى فمه باعتقال اللسان \*\* رام هو الزمنُ الغادر )

---

(٢٥/١)

---

١ ( فأقبل ملتمساً للشفاء \*\* لدى من هو الغائب الحاضر ) ( ولقنه القول مستأجر \*\* عن القصد في أمره جائر ) ( فيناه في تعب ناصب \*\* ومن ضجره فكره حائر ) ٤ ( إذا انحلَّ من ذلك الاعتقال \*\* وبارحه ذلك الضائر ) ٥ ( فراح لمولاه في الحامدين \*\* وهو لألآئه ذاكِر ) ٦ ( لعمري لقد مسحت داءهُ \*\* يدُ كلُّ حيٍّ لها شاكر ) ٧ ( يدُ لم تزل رحمةً للعبادِ \*\* كذلك أنشأها الفاطر ) ٨ ( تحدث وان قائم آل النبي صلى الله عليه وآله وسلم \* له النهي وهو هو الأمر ) ٩ ( أيمنع زائرَه الاعتقالُ \*\* ممَّا به ينطقُ الزائر ) ١٠ ( ويغضي على أنه القادر )

---

(٢٦/١)

---

٢ ( ويكبو مُرجيَه دونَ الغياثِ \*\* ) ( أحاشيه بل هو نعم المغيث \*\* غذا نضنض الحادث الفاجر ) ( فهذي الكرامة لا ما غدا \*\* يلفقه الفاسق الفاجر ) ٤ ( أدم ذكرها يا لسانَ الزمانُ \*\* وفي نشرها فمك العاطر ) ٥ ( وهنَّ بها سُرَّ مرًا ومن \*\* به ربُّها أهلٌ عامر ) ٦ ( هو السيد الحسن المجتبي \*\* خضمَّ الندى غيثه الهامر ) ٧ ( وقل : ياتقدست من بقعة \*\* بها يغفرُ الزلَّةُ الغافرُ ) ٨ ( كلا اسميك للناسِ بادٍ له \*\* بأوجههم أثر ظاهر ) ٩ ( فأنت لبعضهم سرٌّ من \*\* ) ١٠ ( لقد أطلق الحسن المكرمات \*\* محياك وهو بها سافر )

---

(٢٧/١)

---

٣) فأنتِ حديقهٌ أنس به \*\* وأخلاقه روضك الناظر ( \*\* ونسجُ التقى بزُدّه الطاهر ) ( هو البحر لكن طما بالعلوم \*\* على أنه بالندي زاخر ) ٤ ( على جوده اختلف العالمون \*\* يبشر واردها الصادر ) ٥ ( بحيث المنى ليس يسكو العقام \*\* أبوها ولا أمها عاقر ) ٦ ( فتى ذكره طارفي الصالحات \*\* وفي الخافقين بها طائر ) ٧ ( \*\* ينالُ علأه ولا نثر ) ٨ ( يباري الصبا كرمأ كفه \*\* على أنه بالصبا ساحر ) ٩ ( فإن أمطرت استحيت الغاديات \*\* ونادت : لأنت الحيا الماطر ) ٤٠ ( فيا حافظاً بيضة المسلمين \*\* لأنت لكسر الهدى جابر )

---

(٢٨/١)

---

٤) فبلغت لذتها من سواك \*\* وبالزهد أنت لها هاجر ) ٤ ( تمنيهم في حماك المنيع \*\* وهمك خلفهم ساهر ) ٤ ( سبقتم علا بدوام الأله \*\* يدوم لكم عزه القاهر ) ٤٤ ( وحولك أهل الوجوه الوضاء \*\* ) ٤٥ ( كذا فلتكن عترة الأنبياء \*\* وإلا فما الفخرُ يا فاخر ) ٤٦ ( ولا سهرت فيك عين الحسود \*\* إلا وفي جفنها غائر ) ٤٧ ( فليس لعلياكم أول \*\* وليس لعلياكم آخر ) ٤٨ ( وكلهم عالم عامل \*\* وغيرهم لابن تامر ) ٤٩ ( لكم قولة الفصل يوم الخصام \*\* ويوم الندى الكرم الغامر ) ٥٠ ( وفرت على الناس دنياهم \*\* فكل له حسنُها ساحر )

---

(٢٩/١)

---

٥) وكل نجوم هدى من علاك \*\* بها قلت فالمثل السائر ) ٥ ( فدم دارُ مجدك مأهولةً \*\* وباب علاك بها عامر )

---

(٣٠/١)

البحر : كامل تام ( بشرى فمولدُ صاحبِ الأمرِ \*\* أهدي إليك طرائف البشرِ ) ( وبطلعة منه مباركة \*\* حيي  
بوجهك طلعةَ البدر ) ( وكساك أفرح خلعة مكثت \*\* زمناً تنمقها يد الفخر ) ٤ ( هي من طراز الوحي لا  
نزعت \*\* عن عطف مجدك آخر العمر ) ٥ ( وإليك ناعمة الهبوب سرت \*\* قدسية النفحات والنشر ) ٦  
( فحبتك عطراً ذاكياً وسوى \*\* أرح النبوة ليس من عطر ) ٧ ( الآن أضحي الدين مبتهجاً \*\* وفم الأمامة  
باسم الثغر ) ٨ ( وتباشرت أهلُ السماءِ بمن \*\* حفت به البشري إلى الحشر ) ٩ ( فرحت بمن لولاهُ ما  
حبيت \*\* شرف التنزل ليلة القدر ) ١٠ ( ولما أتت فيه مسلمةً \*\* بالامر حتى مطلع الفجر )

(٣١/١)

١ ( لله مولده فيه غدا \*\* الإسلامُ يخطر أيما خطر ) ( هو مولدُ قال الإلهُ به \*\* كرمًا لعينك بالهنا قري )  
وحباك أنظر نعمة وفدت \*\* فيه برائق عيشك النصر ) ٤ ( بالكر به كأس السرور فما \*\* أحلاه عيداً مرّ في  
الدهر ) ٥ ( صقلت به الأيامُ غرّتها \*\* وجلت وجوه سعودها الغرّ ) ٦ ( أهلُ النهى والأوجه الغرّ \*\* من في  
الوجود يقوم بالشكر ) ٧ ( فلکم حشئ من أنسه حيرت \*\* في روضة مطلولة الزهر ) ٨ ( ولكم على نشر  
البحور طوت \*\* طي السجل حشئ على جمر ) ٩ ( يا خير من وفدت لئائله \*\* حنقوا بمولد مدرك الوتر ) ١٠  
( سيف كفال بأن طابعه \*\* ملك السما لجماجم الكفر )

(٣٢/١)

٢ ( بيديه قائمة وعن غضب \*\* سيسله لطلّي ذوي الغدر ) ( فترى به كم خدر ملحدّة \*\* نهب وكم دم ملحد  
هدر ) ( حتى يعيد الحق دولته \*\* تختال بين الفتح والنصر ) ٤ ( للمجتي الحسن الركي زكي \*\* عيص ألف  
بطينة الفخر ) ٥ ( نشأت ' بسامراء ' أنملة \*\* ديما تعم الأرض بالقطر ) ٦ ( وكأنه فيها وصفوته \*\* أهل  
بالنهي والأوجه الغر ) ٧ ( قمرٌ توسّط هالة فغدا \*\* ) ٨ ( متضوع أرح السيادة من \*\* عظفي علاه بأطيب

الذكر) ٩ ( عمار محراب العبادة قد \*\* نشر الإله به أبا ذر ) ١٠ ( وحباهُ علماً لو يقسمهُ \*\* في دهره لكفى  
بني الدهر )

---

(٣٣/١)

---

٣) حر العوارف يسترق بها \*\* في كل آن ألسن الشكر ) ( ومنزه ما غيرت يده \*\* تبعات هذي البيض  
والصفر ) ( جذلان يبدأ بالسخا كرمًا \*\* ويعيده ويظنُّ بالعدر ) ٤ ( وله شمائل بالندی كُرمت \*\* فغمرن من  
في البر والبحر ) ٥ ( والمرء لم تكرم شمائله \*\* حتى يهين كرائم الوفر ) ٦ ( مولى علت فهر بسؤدده \*\* وله  
انتهى إرثاً على فهر ) ٧ ( من لو مشى حيثُ استحقَّ إذًا \*\* لمشى على العيوق والنسر ) ٨ ( الخلق من ماء  
لرقته \*\* والحلم مفطورٌ من الصخر ) ٩ ( تبرى طلى الأعدام أنملهُ \*\* بصنايعٍ من معدن التبر ) ١٠ ( لم  
ترك خطباً تسادفه \*\* إلا ثنته مقلم الظفر )

---

(٣٤/١)

---

٤) يا واحدَ العصر استطل شرفاً \*\* فقد استتابك صاحب العصر ) ٤ ( ورأى ولي الامر فيك نهى \*\* فدعاك  
: قم بالنهي والامر ) ٤ ( فمثلت في الدنيا وكنت لها \*\* علماً به هديت بنو الدهر ) ٤٤ ( ياخير من وفدت  
لنا ثله \*\* وأجل من يمشي على العفر ) ٤٥ ( بك إن عدلتُ سواك كنت كم \*\* تزن الجبال الشم بالذر )  
٤٦ ( إن كان زان الشعرُ غيرك في \*\* مدحٍ فمدحك زينةُ الشعر ) ٤٧ ( ماذا أقول بمدحك ولكم \*\* جاء  
المديح بمدحك الذكر ) ٤٨ ( كيف الشاء على مكارمكم \*\* عجز البليغ وأفحم المَطري ) ٤٩ ( فاسلم ولا  
سلمت عداك ودم \*\* ولك العلي ونباهة القدر )

---

(٣٥/١)

---

البحر : كامل تام ( ياقائما بالحق حل بنا \*\* ملا يفرجه سوى لطفك ) ( بك عنه لذنا حيث لاشرف \*\* عند  
الإله أجل من شرفك ) ( ترضى تعود نفوسنا سلباً \*\* بيد الحمام ونحن في كنفك ) ٤ ( وپروغنا ربب المنون  
وقد \*\* عدنا بجاه العز من سلفك )

---

(٣٦/١)

---

البحر : سريع ( قضاء حق الضيف أولى به \*\* من شرع الواجب من حقه ) ( وعلة المرء أرى برءها \*\* أرجى  
لذي العلة من خلقه ) ( والعبد لا يصلح من شأنه \*\* إلا الذي يملك من رقه )

---

(٣٧/١)

---

البحر : طويل ( إذا لم أعود منك غير التفضل \*\* فهل كيف لأرجوك في كل معضل ) ( وإياك في عتي  
اطيل حراءة \*\* لأنك في كل الأمور مؤملي ) ( وأنك بعد الله لا المرتجى الذي \*\* عليه اتكالي بل عليه  
معولي ) ٤ ( وما أحد إلا ويقبر ميتاً \*\* وها أنا ذا خي قبرت بمنزلي ) ٥ ( على أن هذا الدهر طبق سيفه \*\*  
الجوارح مني مفصلاً بعد مفصل ) ٦ ( وحملني أعباءه فكأنني \*\* على كاهلي منها أنوء بأجبل ) ٧ ( ومذ  
سد أبواب الرجادون مقصدي \*\* قرعت بعتي منك باب التفضل ) ٨ ( أأصدر ضماناً وقد جئت مُورداً \*\*  
رجائي من جدواك أعذب منهل ) ٩ ( وتسلمني للدهر بعد تيقني \*\* بأنك مهما راعني الدهر معقلي ) ١٠  
فهب ، سوء فعلي من صلاتك مانعي \*\* فحسن رجائي نحو جودك موصلي )

---

(٣٨/١)

---

البحر : طويل ( إليكم تذلل النفس من بعد عزة \*\* وليست تذلل النفس إلا لمن تهوى ) ( فلا تحو جوها  
بالسؤال لغيركم \*\* فتسأل من يسوى ومن لم يكن يسوى )

---

( ٣٩/١ )

---

البحر : كامل تام ( كم ذا تطارح في منى ورقاءها \*\* خفض عليك فليس داوك داءها ) ( أنظنها وجدت ليين  
فانبرت \*\* جزعاً تبثك وجدها وعناءها ) ( فحلبت قلبك من جفونك أدمعاً \*\* وسمت كربعي الحيا جرعاءها  
( ٤ ) ( هيهات ما بنت الأراكة والجوى \*\* نضح الزفير حشاك لا أحشاءها ) ( ٥ ) ( فاستبق ما أبقى الأسي من  
مُهجة \*\* لك قد عصرت مع الدموع دماءها ) ( ٦ ) ( كذبتك ورق الابطحين فلو بكت \*\* شجناً لاخضل  
دمعها بطحاءها ) ( ٧ ) ( فاطرح لحاظك في ثنايا أنسها \*\* من أي نغر طالعت ما ساءها ) ( ٨ ) ( لا الفها  
صدعته شاعبة النوى \*\* يوماً ولا فطم الغمام كباءها ) ( ٩ ) ( وغدير روضتها عليه رفرفت \*\* عذب الأراك  
وأسبغت أفياءها ) ( ١٠ ) ( لكن بزينة طوقها لماً زهت \*\* مزجت بأشجان الانين غناءها )

---

( ٤٠/١ )

---

١ ( ورأت خضاب الراحتين فطربت \*\* وظننت تطريب الحمام بكاءها ) ( أأخا الملامة كيف تطمع ضلة \*\*  
بالعدل من نفسي تروض إباءها ) ( أرأيت ريقة إفعوان صريمة \*\* نفس السليم بها تروم شفاءها ) ( ٤ ) ( عني فما  
هبت بوجدي ساجع \*\* تدعو هديلاً صباحها ومساءها ) ( ٥ ) ( ما نبهت شوقي عشية غردت \*\* بظباء كاظمة  
عدمت ظباءها ) ( ٦ ) ( لكنما نفسي بمعترك الاسى \*\* أسرت فوادح كربلاء عزاءها ) ( ٧ ) ( يا تربة الطف  
المقدسة التي \*\* هألوا على ( ابن محمد ) بوغاءها ) ( ٨ ) ( حيّت ثراك فلاطفته سحابة \*\* من كوثر الفردوس  
تحمل ماءها ) ( ٩ ) ( واريت روح الانبياء وإنما \*\* واريت من عين الرشاد ضياءها ) ( ١٠ ) ( فلا يهّم تنعى الملائك  
من له \*\* عقّد الإله ولاءهم وولاءها )

---

( ٤١/١ )

---

٢ (الآدم تنعى وأين خليفة ال \*\* رحمين آدم كي يُقيم عزاءها ) (وبك انطوى وبقية الله التي \*\* عرضت وعلم آدم أسماءها ) ( أم هل إلى نوح وأين نبيه \*\* نوح فليُسعد نوحها وبكاءها ) ٤ ( ولقد ثوى بشارك والسبب الذي \*\* عصم السفينة مغرماً أعداءها ) ٥ ( أم هل إلى موسى وأين كلمه \*\* موسى لكي وجداً يطيل نعاءها ) ٦ ( ولقد توارى فيك والنار التي \*\* حمل الأئمة كربها وبلاءها ) ٧ ( دفنوا النبوة وحيها وكتابها \*\* بك والإمامة حُكمها وقضاءها ) ٨ ( لا ابيض يوم بعد يومك أنه \*\* ثكَلت سماء الدين فيه ذُكاءها ) ٩ ( يوم على الدنيا أطلَّ بروعة \*\* رأت الخُتوف أمامها ووراءها ) ١٠ ( واستك مسمع خافئها مذبها \*\* هتف النعي مطبّقاً أرجاءها )

---

(٤٢/١)

---

٣ ( طرقتك سالبة البهاء فقطبي \*\* ما بشر من سلب الخطوب بهاءها ) ( ولتغد حائمة الرجاء طريدة \*\* لا سجل ينقع برده أحشاءها ) ( فحشا ابن فاطمة بعرة كربلا \*\* بردت غليلاً وهو كان زواها ) ٤ ( ولتطبق الخضراء في أفلاكها \*\* حتى تصك على الوري غبراءها ) ٥ ( فوديعه الرحمن بين عبادة \*\* قد أودعنه أمية رمضاءها ) ٦ ( صرعه عطشاناً صريعة كأسها \*\* بتنوفة سدت عليه فضاءها ) ٧ ( فكسته مسلوب المطارف نفعها \*\* وسقته ضمآن الحشا سمرائها ) ٨ ( يوم استحال المشرقان ضلالة \*\* تبعث به شيع الضلال شقاءها ) ٩ ( إذ ألقح ابن طليق أحمد فتنة \*\* ولدت قلوبهم بها شحناها ) ١٠ ( حشدت كتابها على ابن محمد \*\* بالطف حيث تذكرت آباءها )

---

(٤٣/١)

---

٤ ( الله أكبر ! يا رواسي هذه الأ \*\* رض البسيطة زايلي أرجاءها ) ٤ ( يلقي ابن منتجع الصلاح كتاباً \*\* عقداً ابن منتجع السفاح لواءها ) ٤ ( ما كان أوقحها صبيحة قابلت \*\* بالبيض جبهته تُريق دماءها ) ٤٤ ( ما بل أوجهها الحيا ولو أنها \*\* قطع الصفا بل الحيا ملساءها ) ٤٥ ( من أين تخجل أوجه أموية \*\* سكبت بلدات الفجور حياءها ) ٤٦ ( قهرت بني الزهراء في سلطانها \*\* واستأصلت بصفاحها أمراءها ) ٤٧ ( \*\* )



في الأرضِ مَطْرَحِ جَنْبِهَا وَثَوَاءِهَا ( ٤٨ ) ضاقت بها الدنيا فحيث توجهت \*\* رأت الحتوف أمامها ووراؤها ( ٤٩ ) فاستوطأت ظهر الحِمام وحوّلت \*\* للعز عن ظهر الهوان وطاءها ( ٥٠ ) طلعت ثنيات الحتوف بعصبه \*\* كانوا السيوف قضاها ومضاءها (

(٤٤/١)

٥ ( من كل منتجع برائد رمحه \*\* في الروع من مهج العدى سوداءها ) ٥ ( إن تعر نبعة غزه لبس الوغى \*\* حتى يجدل أو يعيد لحاءها ) ٥ ( ما أظلمت بالنقع غاسقةً الوغى \*\* حتى يجدل أو يعيد لحاءها ) ٥٤ ( يعشُو الحِمامُ لشعلةٍ من عَضْبِهِ \*\* كرهت نفوس الدارعين صلاها ) ٥٥ ( فحسامه شمسٌ وعزرائيلُ في \*\* يوم الكفاح تخاله حرباءها ) ٥٦ ( وأشمُ قد مسح النجوم لواءه \*\* فكأنَّ من عذباته جوزاءها ) ٥٧ ( زحم السماء فمن محكِّ سنانِه \*\* جرباء لَقَبت الورى خضراءها ) ٥٨ ( أبناء موت عاقدت أسياها \*\* بالطف أن تلقى الكمأة لقاءها ) ٥٩ ( لقلوبها امتحنَ الإلهُ بموقفٍ \*\* محضتهُ فيه صبرها وبلاءها ) ٦٠ ( في حيث جمعت المنايا بركها \*\* وطوائف الآجال طفن إزاءها )

(٤٥/١)

٦ ( ووفت بما عقدت فزوّجت الطلى \*\* بالمُرَهفات وطلّقت جوباءها ) ٦ ( كانت سواعد آل بيت مُحمدٍ \*\* وسيوف نجدتها على من ساءها ) ٦ ( جعلت بنغر الحنّف من زُبر الضبا \*\* ردماً يحوط من الردى حلفاءها ) ٦٤ ( واستقبلت هامَ الكمأة فأفرغت \*\* قطراً على ردم السيوف دماءها ) ٦٥ ( كره الحمام لقاءها في ضنكه \*\* لكن أحب الله فيه لقاءها ) ٦٦ ( فثوت بأفندة صوادٍ لم تجد \*\* ريباً يبيلُ سوى الردى أحشاءها ) ٦٧ ( تغلي الهواجر من هجير غليلها \*\* إذ كان يُوقد حرّه رمضاءها ) ٦٨ ( ما حال صائمة الجوانح أفطرت \*\* بدم وهل تروي الدما إضمامها ) ٦٩ ( ما حال عاقرة الجسوم على الثرى \*\* نهبت سيوف أمية أعضائها ) ٧٠ ( وأراك تُنشيءُ يا غمامُ على الورى \*\* ظلاً وتروي من حياك ضمائها )

(٤٦/١)

٧) وقلوب أبناء النبي تفتطرت \*\* عطشاً بفقيرٍ أرمضت أشلاءها ( ٧ ) وأمض ما جرعت من الغصص التي \*\*  
قدحت بجانحة الهدى إيراءها ( ٧ ) هتكُ الطغاة على بناتِ محمدٍ \*\* حجب النبوة خدها وخباءها ( ٧٤ )  
فتنازعت أحشاءها حرق الجوى \*\* وتجاذبت أيدي العدو رداءها ( ٧٥ ) عجباً لحلم الله وهي بعينه \*\*  
برزت تُطيلُ عويلها وبُكاءها ( ٧٦ ) ويرى من الزفرات تجمع قلبها \*\* بيد وتدفع في يد أعداءها ( ٧٧ )  
حال لرؤيتها وإن شمت العدى \*\* فيها فقد نحت الجوى أحشاءها ( ٧٨ ) ما كان أوجها لمهجة أحمد \*\*  
وأمض في كبد البتولة داءها ( ٧٩ ) تربت أكفك يا أمية إنها \*\* في الغاضرية تربت أمراءها ( ٨٠ ) ما ذنب  
فاطمة وحاشا فاطماً \*\* حتى أخذت نذبتها أبناءها (

(٤٧/١)

٨) لا بلٍ منك المزن غلةً عاطش \*\* فيما سقيت بني النبي دماءها ( ٨ ) فعليك ما صلى عليها الله لع \*\*  
نته يُشابه عودها إبداءها ( ٨ ) بولاء أبناء الرسالة أتقي \*\* يوم القيامة هولها وبلاءها ( ٨٤ ) آليتُ ألزُم طائراً  
مدحي لهم \*\* عنقي إذا ما الله شاء فناءها ( ٨٥ ) ليرى الإله ضجيع قلبي حبها \*\* وضجيع جسمي مدحها  
ورثاءها ( ٨٦ ) ماذا تظن إذا رفعت وسيلتي \*\* لله حمد أئمتي وولاءها ( ٨٧ ) أترى يقلدني صحيفة  
شقتوتي \*\* ويبزُّ عنقي مدحها وثنائها ( ٨٨ ) بل أين من عنقي صحيفتي التي \*\* أخشى وقد ضمن الولاءُ  
جلاءها (

(٤٨/١)

البحر : رجز تام ( قم ناشد الأسلام عن مصابه \*\* أصيب بالنبي أم كتابه ) ( أم أن ركب الموت عنه قد  
سرى \*\* بالروح محمولاً على ركابه ) ( بلى قضى نفس النبي المرتضى \*\* وأجدرج الليلة في أثوابه ) ٤ )  
مضى على اهتضامه بغضة \*\* غص بها الدهر مدى أحقابه ) ٥ ) عاش غريباً بينها وقد قضى \*\* بسيف

أشقاها على اعتباره ) ٦ ( لقد أراقوا ليلة القدر دماً \*\* دماؤها انصبين بانصبابه ) ٧ ( تنزل الروح فوافي  
روحه \*\* صاعدة شوقاً إلى ثوابه ) ٨ ( فضج والاملاك فيها ضجة \*\* منها اقشعر الكون في إهابه ) ٩ ( )  
وانقلب السلام للفجر بها \*\* للحشر إعوالاً على مصابه ) ١٠ ( الله نفس أحمد من قد غدا \*\* من نصص كل  
مؤمن ' أولى به ' )

---

(٤٩/١)

---

١ ( غدره ابن ملجم ووجهه \*\* مُخَضَّبٌ بالدم في محرابه ) ( وجه لوجه الله كم عفرت \*\* في مسجد كان '  
أبا ترابه ' ) ( فاغبر وجه الدين لا صفراره \*\* وخَضَّبَ الإيمانُ لاختنابه ) ٤ ( ويزعمون حيثُ طلّوا دمه \*\*  
في صومهم قد زيد في ثوابه ) ٥ ( والصوم يدعو كل عام صارخاً \*\* قد نضحوا دمي على ثيابه ) ٦ ( إطاعة  
قتلهم من لم يكن \*\* تُقبلُ طاعاتُ الورى إلاّ به ) ٧ ( قتلتم الصلاة في محرابها \*\* يقاتليه وهو في محرابه  
) ٨ ( وشق رأس العدل سيف جوركم \*\* مدشق منه الرأس في ذبابه ) ٩ ( فلييك ' جبريل ' له ولينتحب \*\*  
في الملاء الأعلى على مصابه ) ١٠ ( نعم بكى والعيثُ من بُكائه \*\* ينحب والرعد من انتحابه )

---

(٥٠/١)

---

٢ ( منتدباً في صرخةٍ وإنما \*\* يستصرخُ ( المهديّ ) في انتدابه ) ( يأيها المجوب عن شيعته \*\* وكاشف  
الغمي على احتجاجه ) ( كم تغمد السيف لقد تقطعت \*\* رقابُ أهلِ الحق في ارتقابه ) ٤ ( فانهض لها فليس  
إلاك لها \*\* قد سئم الصابرُ جرع صابه ) ٥ ( واطلب ابك المرتضى ممن غدا \*\* مُنقلباً عنه على أعقابه ) ٦  
( وقل ولكن بلسان مرهف \*\* واجعل دماء القوم في جوابه : ) ٧ ( يا عصابة الالحاد أين من قضى \*\*  
مُحتسباً وكنّت في احتسابه ) ٨ ( أين أميرُ المؤمنين أوما \*\* عن قتله اكتفيت في اغتصابه ) ٩ ( لله كم جُرعة  
غيظٍ ساغها \*\* بعد نبيّ الله من أصحابه ) ١٠ ( وهي على العالم لو توزعت \*\* أشرق العالم في شرايه )

---

(٥١/١)

---

٣) فافع إلى أحمد ثقل أحمد \*\* وقُل له يا خير من يُدعى به ( إنَّ الألى على النفاقِ مَرَدُوا \*\* قد كشفوا  
بَعْدَكَ عن نِقابِهِ ) ( وصيروا سرح الهدى فريسة \*\* للغِي بين الطلسِ من ذِيابِهِ ) ٤ ( وغادروا حقَّ أخيك مُضغَةً  
\*\* يلوكها الباطلُ في أنيابه ) ٥ ( وظلَّ راعي إفكهم يحلبُ من \*\* ضرع لبون الجور في وطابه ) ٦ ( فالأمة  
اليوم غدت في مجهل \*\* مذ قتلوا الهادي الذي تهدى به ) ٧ ( لم يتشعب في قريشِ نسبٌ \*\* إلاَّ غدا في  
المحضِ من لبابه ) ٨ ( حتى أتيت فأتى في حسب \*\* قد دخل التنزيل في حسابه ) ٩ ( فيالها غلطة دهر  
بعدها \*\* لا يحمدُ الدهر على صوابِهِ ) ٤٠ ( مشى إلى خُلْفِ بها فأصبحت \*\* أرؤسُهُ تتبع من أذنايهِ )

---

(٥٢/١)

---

٤) وما كفاه أن أَرانا ضلّة \*\* وهادُهُ تَعَلو على هِضابِهِ ) ٤ ( حتى أَرانا ذئبَهُ مُفترساً \*\* بين الشبول لِيته في  
غابِهِ ) ٤ ( هذا أمسر المؤمنين بعدما \*\* ألجأهم للدين في ضرابِهِ ) ٤٤ ( وقادَ من عُتاتِهِم مَصاعِباً \*\* ما  
أسمَحَت لولا شِبا قِرْضابِهِ ) ٤٥ ( قد أَلَفَ الهِجاءَ حتى ليلها \*\* غرابِهِ يأنس في عقابِهِ ) ٤٦ ( يمشي إليها  
وهو في ذهابِهِ \*\* أشد شوقاً منه في غيابِهِ ) ٤٧ ( كالشبل في وثبته والسيف في \*\* هبته والصل في انسيابه  
( ٤٨ ( أَرادَهُ من لو لَحظتَهُ عينُهُ \*\* في مَازق لفر من إرهابِهِ ) ٤٩ ( ومَر من بين الجوع هارِباً \*\* يود أن  
يخرج من إهابِهِ ) ٥٠ ( وهو لعمرى لو يِشاءَ لَم يَنل \*\* ما نال أشق القوم في آرابِهِ )

---

(٥٣/١)

---

٥) لكن غدا مُسَلِّماً مُحتسِباً \*\* والخير كل الخير في احتسابِهِ ) ٥ ( صَلَّى عليه اللهُ من مضطهدٍ \*\* قد  
أغضبوا الرحمن في اغتصابِهِ )

---

(٥٤/١)

---

البحر : طويل ( أهاشمُ تيمٌ جَلَّ منك ارتكابُها \*\* حرامٌ بغير المرهفات عتابها ) ( هي القرحة الأولى التي مض داؤها \*\* بأحشاكِ حتى ليس يبى انشعابها ) ( لقد أوجعت منك القلوبَ بلسعها \*\* عقارب ضغن أعقبها دبابها ) ٤ ( إلى الآن يبى سُمُّها منك مهجّة \*\* بابرثها قد شقَّ عنها حجابها ) ٥ ( كأن لم يكن ضداً سواه مقاوماً \*\* حياتك مقصوراً عليها ذهابها ) ٦ ( لها العذرُ لم تسلّم لباري نفوسها \*\* فتلوى لمن وُلِّي عليها رقابها ) ٧ ( ولا صدقت يوماً بما في كتابه \*\* فتخشى الذي يحصي عليها كتابها ) ٨ ( ولو آمنْتُ بالله لم يغدُ في الورى \*\* يامرة مولى المؤمنين خطابها ) ٩ ( علت فوق أعوادِ الرسول لبيعة \*\* بها من ثقبيل الوزر طال احتقابها ) ١٠ ( تقلب بين المسلمين أناملاً \*\* ترك عن الإسلام كيف انقلابها )

(٥٥/١)

١ ( أعد نظراً نحو الخلافة أيما \*\* أحق بأن تضفو عليه ثيابها ) ( أمن هو نفس للنبي أم التي \*\* له دحرجت تحت الظلام دبابها ) ( يقولون بالإجماع وُلِّي أمرها \*\* ضئيل بني تيم لينفى ارتيابها ) ٤ ( وهل مدخلاً للرشد أبقي ، وفيه من \*\* مدينة علم الله قد سد بابها ) ٥ ( بلى عدلت عن عيبة العلم واقتدت \*\* بمن مُلئت من كل عيب عيابها ) ٦ ( ولو لم يكن عبد من الله لم تذلل \*\* - ولا لعقة مما تحلت - كلابها ) ٧ ( فله ما جرت سيفة غيها \*\* على مرشدتها يومَ جَلَّ مُصابها ) ٨ ( بها ضربت غصباً على مُلك أحمد \*\* بكف عدي واستمر اغتصابها ) ٩ ( غلى حيث بالأمر استبدت أمية \*\* فأسفر عن وجه الضلال نقابها ) ١٠ ( وأبدت حقودَ الجاهلية بعدما \*\* لخوفٍ من الإسلام طال احتجاجها )

(٥٦/١)

٢ ( ولت سيوفاً أظماً الله حدها \*\* فأضحى دم الهادين وهو شرابها ) ( فقل لنزار سومي الخيل إنا \*\* تحن إلى كر الطراد عرابها ) ( لها إن وهبت الأرض يوماً ارتكها \*\* قد انحط خلف الخافقين ترابها ) ٤ ( حرام على عينيك مضضة الكرى \*\* فان ليالي الهم طال حسابها ) ٥ ( فلا نوم حتى توقد الحرب منكم \*\* بملمومة شهباء يُذكي شهابها ) ٦ ( تساقى بأفواه الضبا من أمية \*\* إلى مهج الأبطال تهوى حرابها ) ٧ ( فراخ المنيا في الوكور لرقها \*\* قد التقطت حب القلوب عقابها ) ٨ ( عجبتم لكم أن لا تجيش نفوسكم \*\*

وَأَنْ لَا يَقِيءَ الْمَرْهَفَاتِ قَرَابِهَا ( ٩ ) وَهَذِي بَنُو عَصَاةِ الْخَمْرِ أَصْبَحَتْ \*\* عَلَى مَنِيرِ الْهَادِي يَطْنُ ذِبَابِهَا ( ١٠ )  
( رَقَدَتْ وَهَيَّتْ مِنْكَ تَطْلُبُ وَتِرْهَا \*\* إِلَى أَنْ شَفَى الْحَقْدَ الْقَدِيمَ طَلَابِهَا )

---

( ٥٧/١ )

---

٣ ( نَضَتْ مِنْ سَوَادِ الثُّكُلِ مَا قَدْ كَسَوْتَهَا \*\* وَأَصْبَحْنَ حُمْرًا مِنْ دِمَاكِ ثِيَابِهَا ) ( أَفِي كُلِّ يَوْمٍ مِنْكَ صَدْرُ ابْنِ  
غَابَةِ \*\* تَبَيَّتْ عَلَيْهِ رَابِضَاتِ ذِيَابِهَا ) ( يَمِزُقُ أَحْشَاءَ الْأَمَامَةِ ظَفَرِهَا \*\* عِنَادًا وَيَدْمِي مِنْ دَمِ الْوَحْيِ نَابِهَا ) ٤ ( لَكَ اللَّهُ مِنْ مَوْتُورَةِ هَانَ غَلْبِهَا \*\* وَعَهْدِي بِهَا صَعْبُ الْمَرَامِ غَلَابِهَا ) ٥ ( كَأَنَّ مِنْ بَنِي صَخْرِ سَيُوفِكَ لَمْ تَكُنْ  
\*\* مَقَامَ جَفُونَ الْعَيْنِ قَامَ ذِبَابِهَا ) ٦ ( وَحَتَّى كَأَنَّ لَمْ تَنْتَشِرْ فِي صَدُورِهَا \*\* أَنْيَابِ سَمْرِ لَمْ تَخْنِكْ حَرَابِهَا ) ٧ ( فِي الْحَقِّ أَنْ تَحْوِي صَفَايَا تَرَاثِكُمْ \*\* ) ٨ ( وَتَذْهَبُ فِي الْأَحْيَاءِ هَدْرًا دِمَاؤَكُمْ \*\* وَيَبْطُلُ حَتَّى عِنْدَ حَرْبِ  
طَلَابِهَا ) ٩ ( هَبُوا مَا عَلَى رِقَشِ الْأَفَاعِي غَضَاضَةً \*\* إِذَا سَلَ مِنْهَا ذَاتُ يَوْمٍ إِهَابِهَا ) ١٠ ( فَهَلْ تَصْفَحُ  
الْأَفْعَى إِذَا مَا تَلَاقِيَا \*\* عَلَى تَرَّةِ كَفِّ السَّلِيمِ وَنَابِهَا )

---

( ٥٨/١ )

---

٤ ( أَيُخْرِجُهَا مِنْ مَسْتَكْنٍ وَجَارِهَا \*\* وَصَفَفُو لَهُ بِالرَّغْمِ مِنْهَا لَصَابِهَا ) ٤ ( وَيَطْرُقُهَا حَتَّى يَدْمِي صِمَاخِهَا \*\*  
يَكْفُ لَهُ إِثْرُنَ قَدَمًا نِيَابِهَا ) ٤ ( وَتَنْسَابُ عَنْهُ لَمْ تَسَاوِرْ بِنَانَهُ \*\* بِنَهْشٍ وَلَمْ يَعْطَبْ حَشَاهُ لِعَابِهَا ) ٤٤ ( فَمَا  
تَلَكُ مِنْ شَأْنِ الْأَفَاعِي فَلَمْ غَدَتْ \*\* بِهَا مُضِرُّ الْحَمْرَاءِ تَرْضَى غَضَابِهَا ) ٤٥ ( أَصْبِرًا وَأَعْرَافُ السَّوَابِقِ لَمْ  
يَكُنْ \*\* مِنَ الدَّمِ فِي لَيْلِ الْكِفَاحِ اخْتِضَابِهَا ) ٤٦ ( أَصْبِرًا وَلَمْ تُرْفَعِ مِنَ النَّقْعِ ضَلَّةً \*\* يُحِيلُ بِيَاضَ الْمَشْرِقِينَ  
ضِيَابِهَا ) ٤٧ ( \*\* قَنَاهَا وَلَمْ تَنْدُقْ طَعْنًا حَرَابِهَا ) ٤٨ ( أَصْبِرًا وَبِيضُ الْهِنْدِ لَمْ يُثْنِ حَدَّهَا \*\* ضَرَابُ يَرْدِ  
الشُّوسِ تَدْمِي رَقَابِهَا ) ٤٩ ( وَتَلَكُ بِأَجْرَاعِ الطُّفُوفِ نَسَاؤَكُمْ \*\* عَلَيْهَا الْفَلَا اسْوَدَّتْ وَضَاقَتْ رَحَابِهَا ) ٥٠ ( وَتَلَكُ بِأَجْرَاعِ الطُّفُوفِ نَسَاؤَكُمْ \*\* يَهْدُ الْجِبَالَ الرَّاسِيَاتِ انْتِحَابِهَا )

---

( ٥٩/١ )

---

٥ ( حواسر بين القوم لم تلق حاجباً \*\* لها الله حسرى أين منها حجابها ؟ ! ) ٥ ( كجمر الغضا أكبادهن من  
الظما \*\* يقفر لعاب الشمس فيه شراؤها ) ٥ ( تُرددُ أنفاساً حِراراً وتَنثني \*\* لها عبرات ليس يشي انصباها )  
٥٤ ( فهاتيك يحرقن الغوادي وهذه \*\* ينوب مناب الغاديات انكابها ) ٥٥ ( هواتف من عليا قريش  
بعصبة \*\* قضوا كسيوف الهند فل ذبابها ) ٥٦ ( مَضوا حَيْثُ لا الاقدامُ طائشة الخطا \*\* ولا رجح الأحلام  
خفت هضابها ) ٥٧ ( تُطارحهم بالعتبِ شجواً وإنما \*\* دماً فجر الصخر الأصم عتابها ) ٥٨ ( تنادي  
بصوت زلزل الأرض في الورى \*\* شجى ضعفه حتى لخيف انقلابها ) ٥٩ ( أفتيان فهر أين عن فتيانكم \*\*  
حميتكم والأسد لم يُحم غابها ) ٦٠ ( أتصفر من رعب ولم تنض بيضكم \*\* فيحمر من سود المنايا إهابها )

---

(٦٠/١)

---

٦٠ ( وتقهرها حرب على سلب بردها \*\* وأرجلها بغياً يباح انتهاها ) ٦١ ( وتتركها قسراً بيذاء من لظى \*\*  
هواجرها كادت تذوب هضابها ) ٦٤ ( على حين لا خدرٌ ثقيلٌ بكسره \*\* عن الشمس حيث الأرض يغلي  
ترابها ) ٦٥ ( فوادح أجرى مقلة الأرض والسما \*\* دماً صبغت وجه الصعيد مصابها ) ٦٦ ( فيامن هم  
الهادون والصفوة التي \*\* عن الله قُرباً قاب قوسين قابها ) ٦٧ ( عليكم سلام الله ماديم الحيا \*\* مرتها  
صبا ربح فدر سحابها )

---

(٦١/١)

---

البحر : سريع ( يا آل فهِرِ أين ذاك الشبا \*\* ليست ضُباكِ اليوم تلك الضبا ) ( للضميم أصبحت وشالت  
ضُحى \*\* نعامة العز بذاك الأبا ) ( فلست بعد اليوم في حبوة \*\* مثلك بالأمس فحلي الحُبا ) ٤ ( فعزمك  
انصب على جمره \*\* دم الطلى منك إلى أن خبا ) ٥ ( ما بقيت فيك لمُستنهِض \*\* بقيَّةً للسيف تُدمي  
شبا ) ٦ ( ما الذل كل الذل يوماً سوى \*\* طرحك أثقال الوغى لُغبا ) ٧ ( لا يُنبِت العزّ سوى مَرِبَع \*\* ليس  
به بَرَق الضبا حُلُبا ) ٨ ( ولم يَطأ عرش العلا راضياً \*\* مَنْ لم يَطأ شوْكَ القنا مغضبا ) ٩ ( حيّ على الموتِ

بني غالبٍ \*\* أَيْنَ الحِفاظُ المرُّ أَيْنَ الإِبا ) ٥ ( قُومي فأَما أَن تُجِلي علي \*\* أَشلاء حرب خيلك الشزبا )

---

(٦٢/١)

---

١ ( أو ترجعي بالموت محمولَةً \*\* علي العوالي أغلباً أغلباً ) ( ماأنت للعلياء أو تقبلي \*\* بالقبّ تنزو بك نزو  
الدي ) ( تقدمها من نفعها غيرة \*\* تطبق المشرق والمغربا ) ٤ ( يا فِئَةَ لم تدرِ غير الوغى \*\* أُمّاً ولا غير  
المواصي أبا ) ٥ ( نومك تحت الضيم لا عن كرى \*\* أسهر في الأجنان المر أين الأيا ) ٦ ( أشرق الشمس  
ولا عينها \*\* بالنقع تعمي قبل أن تغربا ) ٧ ( وهي لكم في السبي كم لاحظت \*\* مصونة لم تبد قبل السبا  
) ٨ ( كيف بنات الوحي أعداؤكم \*\* تدخل بالخييل عليها الخبا ) ٩ ( ولم تساقط قطعاً بيضكم \*\* وسمركم  
لم تنتشر أكعباً ) ٥ ( فدمعها لو لم يكن مُحرقاً \*\* عاد به وجه الشرى حشاً الهبا )

---

(٦٣/١)

---

٢ ( تنعي الألى سحب أيادهم \*\* تستضحك العام إذا قطبا ) ( تنعاهم عطشى ولكن لهم \*\* جداول البيض  
حلت مشربا ) ( حُطَّت بأطرافِ العوالي لهم \*\* مضاجعُ تسقى الدم الصيِّبا ) ٤ ( سل بهم أما تسل كربلا \*\*  
غذ واجهوا فيها البلا المكربا ) ٥ ( ذكوا رباها ثم قالوا : لها \*\* وقد جنثوا نحن مكان الربا ) ٦ ( يا بأبي  
بالطف أشلاؤها \*\* تنعي بها ليلاً تسلُّ الوغى ) ٧ ( يا بأبي بالطف أوداجها \*\* للسيف أضحت مرتعاً منخبصا  
) ٨ ( يا بأبي بالطف أحشاؤها \*\* عادت لأطراف القنا ملعبا )

---

(٦٤/١)

---

البحر : خفيف تام ( يعلم الله أن قلبي صفات \*\* سئمت طولَ قرعه الحادثاتُ ) ( مضغته لهي الخطوب  
وكلت \*\* وعلى المضغ لا تلين الحصاة ) ( فطرت مُهجتي من الصبر لكن \*\* لحسين فطرنها الزفراثُ ) ٤



( يا قتيلاً وما نعته المرنات \*\* ولم تبكه الضبا الباترات ) ٥ ( أكل اللوم هاشماً بعد يوم \*\* لم تُجَل وسطه  
لضيم قذاةً ) ٦ ( كلما سالت الكفاح حديداً \*\* علم الراسيات كيف الثبات ) ٧ ( مُنتَضِ للوغي صفيحةً  
عزيم \*\* وهو تلك الصفيحة المُنتَضاة ) ٨ ( إن يمت فالفرند ذاك الفرند \*\* المُجتلي والشبأة تلك الشبأة )  
٩ ( كفلتهم بحجرها الحرب قدماً \*\* والمواضي عليهم حانبات ) ٠ ( واذا ما انتسبتهم ففتاهم \*\* أبواه  
الهيحاء والمرهفات )

---

(٦٥/١)

---

البحر : بسيط تام ( كم توعدُ الخيل في الهيحاء أن تلجا \*\* مآن في جربها أن تلبس الرهجا ) ( وكم قنا  
الخط كَفُ المطلِ تَفْطُمُها \*\* مآن ترضع الأحشاء والمهجا ) ( وكم تعلل بيض الهند معمدة \*\* عن الضراب  
ولمّا تعترق وَدَجَا ) ٤ ( ياناهاجاً في السرى قفراء موحشة \*\* ما كان جانبها المرهوب منتهجا ) ٥ ( صديان  
يقطع عرضَ البيدِ مقتعداً \*\* غوارب العيس لم يقعد بهنَّ وجا ) ٦ ( خذ من لِساني شكوى غير خائبة \*\* من  
ضيق ما نحن فيه تضمن الفرجا ) ٧ ( تستهض الحجة المهدي من ختم \*\* الله العظيم به آباءه الحجا ) ٨  
( لم يستتر تحت ليل الريب صبح هدى \*\* إلا وللخلق منه كان منبلجا ) ٩ ( من نبعةٍ تثمر المعروف موقرةٍ  
\*\* في طينة المجد ساري عرقها وشجا ) ٠ ( المورد الخيل شقراً ثم يصدرها \*\* دهماً عليها إهاب النقع قد  
نسجا )

---

(٦٦/١)

---

١ ( والضارب الهام يوم الروع مجتهداً \*\* في الله ليس يرى في ضربها حرجا ) ( من كل شيخ نُهي نجدِ  
وكهل حجي ) ( الفارجين مضيق الكرب إن نُدبوا \*\* والكاشفين ظلام الخطب حين دجي ) ٤ ( إن ضللتهم  
سماء النقع يوم وغي \*\* كانت وجوههم في ليلها سُرجا ) ٥ ( يا مدرك النار كم يطوي الزمان على \*\* إمكان  
إدراكه الأعوام والحججا ) ٦ ( لا نومَ حتى تعيدَ الشمَّ عزمتكم \*\* قاعاً بها أمتاً ولا عوجا ) ٧ ( في موقفٍ  
يخلطُ السبع البحارَ معاً \*\* بمثلها من نجيع قد طغت لُججا ) ٨ ( من عُصبةٍ ولجت يوم الطفوف على \*\*  
هزبركم غاب عزُّ قطّ ما وُلجا ) ٩ ( يوم تجهم وجه الموت فيه وقد \*\* لأقى ابن فاطمة جدلان مبتهجا ) ٩

ظنت بما اقترحت عليه \*\* (

---

(٦٧/١)

---

٢٠ ( في فتية كسيوف الهند قد فتحوا \*\* من مُغلق الحرب في سمر القنا الرُّبْحَا ) ( وأضرموها على الأعداء ساعة \*\* ثم اصطلوا دونه من جمرها الوهجا ) ( ضراغم إن دعا داعي الكفاح بهم \*\* نزي من الرعب قلب الموت واحتلجا ) ( ما فُؤخروا في الوغى إلاّ قضت لهم \*\* عمارها أنهم كانوا لها ثبجا ) ٤ ( من كل أغلب في الهيحاء صعدهته \*\* ترى تمانمها الأكباد والمُهجا ) ٥ ( أشمُ ينشقُ أرواح المنون إذا \*\* تفاوحت بين أطراف القنا أرجا ) ٦ ( أو أصحرتة لدى روع حفيظته \*\* فقلب كل هزير لم يكن ثلجا ) ٧ ( بيض الوجوه قضوا والخيلُ ضاربةٌ \*\* رواق ليل من النقع المثار سجا ) ٨ ( وُغودرت في شعاب الطف نسوتهم \*\* يجهشنَ وجداً متى طفلٌ لها نشجا ) ٩ ( من كلّ صادية الأحشاء ناهلةٌ \*\* من دمعها والشجي في صدورها اعتلجا )

---

(٦٨/١)

---

٣٠ ( تدعو فيخرج دفاع الزفير حشى \*\* صدورها ويردّ الكظم ما خرجا ) ( لا صبر يالآل فهر وابن فاطمة \*\* يُمسي وكان أمانَ الناس مُنزعجا ) ( مقلقلاً ضاقت الأرض الفضاء به \*\* حتى على لفتح نيران الظما درجا ) ( قد قضى بفؤاد حر غلته \*\* لو قلب الصخر يوماً فوقه نضجا ) ٤ ( الله أكبر آل الله مشربهم \*\* بين الورى بدعاف الموت قد مزجا ) ٥ ( مروعون وهم أن المروع غدا \*\* وسع الفضاء عليهم ضيقاً حرجا ) ٦ ( قد ضرج السيف منهم كل ذي نسك \*\* بغير ذكر إله العرش مالهجاً ) ٧ ( فغودرت في الثرى صرغى جسومهم \*\* وفي نفوسهم لله قد عرجا )

---

(٦٩/١)

---

البحر : طويل ( أُمِيَّةُ غوري في الخمول وأنجدي \*\* فما لك في العلياء فوزةً مَشْهَدِ ) ( هبوطاً إلى أحسابكم وانخفاظها \*\* فلا نسبٌ زاكٍ ولا طيبٌ مَوْلِدِ ) ( تطاولتموا لا عن علا فتراجعوا \*\* إلى حيث أنتم واقعدوا شر مقعد ) ٤ ( قديمكم ما قد علمتم ومثله \*\* حديثكم في خزيه المتجدد ) ٥ ( فماذا الذي أحسابكم شرفت به \*\* فاصعدكم في الملك أشرف مصعد ) ٦ ( صلابةُ أعلاك الذي بللُ الحيا \*\* به جف أم في لين أسفلم الندى ) ٧ ( بني عبد شمسٍ لاسقى الله جُفرةً \*\* تصمك والفحشاء في شر ملحد ) ٨ ( ألما تكوني من فجورك دائماً \*\* بمِشغلةٍ عن غضب أبناء أحمد ) ٩ ( وراءك عنها لا أبا لك إنما \*\* تقدمتها لاعتن تقدم سؤدد ) ١٠ ( عجبْتُ لمن في ذِلَّةِ النعل رأسه \*\* به يترآى عاقداً تاج سيد )

(٧٠/١)

١ ( دعوا هاشماً والفخر يعقد تاجه \*\* على الجبهات المستتيرات في الندي ) ( كريمُ أبي شمِّ الدنيَّة أنفه \*\* إليكم إلى وجه من العار أسود ) ( يُرَشِّحُ لكن لا لشيء سوى الخنا \*\* وليدكم فيما يروخ ويغتدي ) ٤ ( وتترف لكن للبغاء نساؤكم \*\* فيدنس منها في الدجي كلّ مرقد ) ٥ ( ويسقى بماء حرثكم غير واحد \*\* فكيف لكم ترجى طهارة مولد ) ٦ ( ذهبتم بها شعاء تبقى وصومها \*\* لأحسابكم خزيأ لدى كل مشهد ) ٧ ( فسل عبد شمس هل يرى جرم هاشم \*\* إليه سوى ماكان أسداه من يد ) ٨ ( وقل لأبي سفيان ماأنت ناقم \*\* أأمئك يوم الفتح ذنب محمد ) ٩ ( فكيف جزيتم أحمدأ عن صنيعه \*\* وكم لكم داسوا عرينة مُلبد ) ١٠ ( غداة ثنايا الغدر منها إليهم \*\* تطالعتوا من أشم إثر أنكد )

(٧١/١)

٢ ( بعثتم عليهم كلَّ سوداء تحتها \*\* دفعتم إليهم كل فقماء مؤيد ) ( ولا مثل يوم الطف لوعة واجد \*\* وحرقة حزانٍ وحسرة مُكمد ) ( تباريح أعطين القلوب وحببها \*\* وقلن لها قومي من الوجد واقعدي ) ٤ ( غداة ابن بنت الوحي خر لوجهه \*\* حياض الردى لا وقفة المتردد ) ٥ ( درت آل حرب أنها يوم قتله \*\* فموت أخي الهيجاء غير موسد ) ٦ ( وان أكلت هندية البيض شلوه \*\* فلحم كريم القوم طعم المهند ) ٧ ( وإن لم يشاهد قتله غير سيفه \*\* فذاك أخوه الصدق في كل مشهد ) ٨ ( لقد مات لكن ميتة هاشمية \*\*

لهم عُرفت تحت القنا المتقصد (٩) (\*\* فاشممه شوك الوشيح المُسدّد ) (٠) وقال قفي يا نفس وقفه وارِد  
\*\* من الموت حيثُ الموت منه بمرصد )

---

(٧٢/١)

---

٣) فآثر أن يسعى جمرة الوغى \*\* برجلٍ ولا يُعطي المقادة عن يد ) ( قضى ابن علي والحفاظ كلاهما \*\*  
فَلَسْتُ ترى ما عَشَتَ نهضة سيّد ) ( ولا هاشمياً هاشماً أنفٍ واطرٍ \*\* لدى يوم روع بالحسام المهند ) (٤ )  
لقد وضعت أوزارها حربُ هاشم \*\* وقالت قيام القائم الطهر موعدي ) (٥) (إمام الهدى سمعاً وأنت بمسمع  
\*\* عتاب مثير لا عتاب مفند ) (٦) ( فداؤك نفسي ليس للصبر موضع \*\* فتغضي ولا من مسكةً للتجلّد ) (٧)  
أتنسى وهل ينسى فعالٌ أميةٍ \*\* أخو ناظر من فعالها جد أرمد ) (٨) ( وتقعّد عن حربٍ وأيُّ حشاً لكم \*\*  
عليهم بنار الغيظ لم تتوقّد ) (٩) ( فقم وعليهم جرد السيف وانتصفت \*\* لنفسك بالعضب الجراز المجرد )  
٤٠ ( وقم أرمهم شُهَبَ الأسنّةِ طُلُوعاً \*\* بغاشية من ليل هيجاء أربد )

---

(٧٣/١)

---

٤) ( فكم ولجوا منكم مغارة أرقم \*\* عناداً ودقوا منكم عنق أضيّد ) (٤) ( فلا نصفَ حتى تنضحوا من سيوفكم  
\*\* على كل مرعى من دماهم مورد ) (٤) ( ولا نصف إلا أن تقيموا نساءهم \*\* سبايا لکمن في محشد بعد  
محشد ) (٤٤) ( وأخرى إذا لم تفعلوها فلم تزل \*\* حزازاتُ قلب الموجه المتوجد ) (٤٥) ( تبيدونهم عطشى  
كما قتلوكم \*\* ضماءً قلوب حرّها لم يُبرّد )

---

(٧٤/١)

---

البحر : متقارب تام ( ارائم بيت الهدى الطاهر \*\* كم الصبرُ فتَّ حشا الصابرِ ) ( وكم يتظلمُ دينُ الإله \*\*  
إليكمين النفر الجائر ) ( يمدُّ يداً تشتكي ضعفها \*\* لطبَّكَ في نبضها الفاتر ) ٤ ( نرى منك ناصره غائباً \*\*  
وشركُ العدى حاضرُ الناصر ) ٥ ( فنوسع سمعك عتياً يكاد \*\* يُشيرُك قبل ندى الأمرِ ) ٦ ( نهزُّكَ لا مؤثراً  
للعود \*\* على وثبة الأسد الخادر ) ٧ ( ونوقض عزمك لا بائناً \*\* بمقلة من ليس بالساهر ) ٨ ( ونعلم  
انك عما تروم \*\* لم يلكُ باعك بالقاصر ) ٩ ( ولم تخشَ من قاهرٍ حيثما \*\* سوى الله فوقك من قاهرٍ ) ١٠ ( ولا بدُّ من أن نرى الظالمين \*\* بسيفك مقطوعة الدابر )

---

(٧٥/١)

١ ( بيومٍ به ليسَ تبقى ضُباك \*\* على دارِعِ الشرك والحاسرِ ) ( ولو كنت تملك أمر النهوض \*\* أخذت له  
أهبة النائر ) ( وإنا وإن ضررستنا الخطوبُ \*\* لنعطيك جهداً رضى العاذر ) ٤ ( ولكن نرى ليس عند الأله \*\*  
أكبرُ من جاهك الوافرِ ) ٥ ( فلو تسأل الله تعجيله \*\* ظهورك في الزمن الحاضر ) ٦ ( لوافتك دعوته  
بالنهوض \*\* بأسرع من لمحة الناظر ) ٧ ( فتقف عدلك من ديننا \*\* قناً عجمتها يد الآطر ) ٨ ( وسكن  
أمنك متاً حشاً \*\* وحتى غدوا بين مقبورة ) ٩ ( إلى م وحتى م تشكو العقام \*\* لسيفك أم الوغى العاقر ) ١٠ ( وكم تتلظى عطاش السيوف \*\* إلى ورد ماء الطلى الهامر )

---

(٧٦/١)

٢ ( أما لعودك من لآخر \*\* أثرها فديتك من نائر ) ( وقدها يميمت ضحى المشرقين \*\* بظلمة قسطليها المائر )  
( يردن بمن لا بغير الحمام \*\* أو درك الوتر بالصادر ) ٤ ( وكلّ فتى حنيت صلعه \*\* على قلب ليث شرى  
هاصر ) ٥ ( يحدثه أسمر حاذق \*\* بزجر عُقاب الوغى الكاسر ) ٦ ( بان له إن سرى مستمي \*\* تاً لطن  
العدى أوبة الظافرِ ) ٧ ( فيغدو أخفّ لضمّ الرّماح \*\* منه لضم المها العاطر ) ٨ ( أولئك آل الوغى  
الملبسون \*\* عدوهم ذلة الصاغر ) ٩ ( هم صفة المجد من هاشم \*\* وخالصة الحسب الفاخر ) ١٠ ( كواكب منك بليل الكفاح \*\* تحفُّ بنيرها الباهر )

---

(٧٧/١)

٣) لهم أنت قطب وغي ثابت \*\* وهم لك كالفلك الدائر ( ضماء الجياد ولكنهم \*\* رواء المثقف والباتر  
( كمأة تلقب أرماحهم \*\* برضاعة الكبد الواغر ) ٤ ( \*\* لدى الروع بالأجل الحاضر ) ٥ ( فان سدودا  
السمر حكمو السما \*\* وسدوا الفضاء على الطائر ) ٦ ( وإن جردوا البيض فالصافات \*\* تعوم ببحر دم  
زاخر ) ٧ ( فثمة طعن قنا لا تقبل \*\* أسنتها عثرة الغادر ) ٨ ( وضربٌ يؤلف بين النفوس \*\* ) ٩ ( ألا أينك  
اليوم يا طالباً \*\* بماضي الذحول وبالغابر ) ٤٠ ( وأين المعد لمحو الضلال \*\* بتجديد رسم الهدى الدائر  
(

(٧٨/١)

٤) وناشرَ راية دين الإله \*\* وناعش جد التقى العائر ) ٤ ( ويا بن الألى ورتوا كبراً \*\* خميد المآثر عن كابر )  
٤ ( ومن مدحهم مفخر المادحين \*\* وذكرهم شرف الذاكر ) ٤٤ ( ومن عاقدوا الحرب أن لا تنام \*\* عن  
السيف منهم يد الساهر ) ٤٥ ( تدارك بسيفك وتر الهدى \*\* فقد أمكنتك طلى الوائر ) ٤٦ ( كفى أسفاً  
أن يمر الزمان \*\* ولست بناه ولا آمر ) ٤٧ ( وأن ليس أعيننا تستضيء \*\* بمصباح طلعتك الزاهر ) ٤٨ ( )  
على أن فينا اشتياقاً إليك \*\* كشوق الربي للحيا الماطر ) ٤٩ ( عليك إمام الهدى عز ما \*\* غدا البر يلقي  
من الفاجر ) ٥٠ ( لك الله حلمك غر البغاة \*\* فأنساهم بطشة القادر )

(٧٩/١)

٥) وطول انتظارك فت القلوب \*\* ) ٥ ( فكم ينحت الهم أحشاءنا \*\* وكم تستطيل يد الجائر ) ٥ ( وكم  
نصب عينيك يابن النبي صلى الله عليه وآله وسلم \* نساط يقدر البلا الفائر ) ٥٤ ( وكم نحن في لهوات  
الخطوب \*\* نناديك من فمها الفاغر ) ٥٥ ( ولم تك منا عيون الرجاء \*\* بغيرك معقودة الناظر ) ٥٦ ( )  
أصبراً على مثل حرّ المدى \*\* ولفحة جمر الغضا الساعر ) ٥٧ ( أصبراً وهذي تيوس الضلال \*\* قد أمنت

شفرة الجازر ( ٥٨ ) اصبراً وسرب العدى رائع \*\* يروح ويغدو بلا ذاعر ( ٥٩ ) نرى سيف أو لهم منتضى  
\*\* على هامنا بيد الآخر ( ٦٠ ) به تعرق اللحم منا وفيه \*\* تشطي العظام يد الكاسر )

---

(٨٠/١)

---

٦ ) وفيه يسومونا خطة \*\* بها ليس يرضى سوى الكافر ( ٦ ) فنشكوا إليهم ولا يعطفون \*\* كشكوى العقير  
للعافر ( ٦ ) وحين التقت حلقات البطان \*\* ولم نر للبعي من زاجر ( ٦٤ ) عجبنا إليك من الظالمين \*\*  
عجيج الجمال من الناحر ( ٦٥ ) وبتنا نود الردى كلنا \*\* لننقل عنهم إلى قابر ( ٦٦ ) أجل يومنا ليس  
بالأجنبي \*\* من يوم والدك الطاهر ( ٦٧ ) فباطن ذاك الضلال القديم \*\* مضمرة عين ذا السابر ( ٦٨ )  
فعنك انطوى أي تلك الخطو \*\* ب فتحتاج فيه إلى الناشر ( ٦٩ ) أيوم النبي ومن هاهنا \*\* أتينا بهذا البلا  
الغامر ( ٧٠ ) غداة قضى فغدا العالمون \*\* ولكن رأى فرصة الثائر )

---

(٨١/١)

---

٧ ) فأضرمها فتننة لم تدع \*\* رشاداً لبأد ولا حاضر ( ٧ ) غدا الدين أهون لما ذكت \*\* لدى القوم من  
سحمة الصاهر ( ٧ ) أذلك أم يوم أضحى الوصي \*\* يرى فيئه طعمة الفاجر ( ٧٤ ) وعنه تقاعد سحب  
النبي صلى الله عليه وآله وسلم \* ومالوا إلى بيعة الماكر ( ٧٥ ) فما في مهاجرة المسلمين \*\* له بعد طه  
سوى الهاجر ( ٧٦ ) ولا في قبيلة أنصارهم \*\* له حيث أفرد من ناصر ( ٧٧ ) بني قبلة بعدت قبلة \*\* وما  
ولدت عن رضا الغافر ( ٧٨ ) أيصبح فيكم بلا عاضد \*\* وصي الرسول ولا وازر ( ٧٩ ) وقهراً إلى شيخ  
تيم يقاد \*\* بكف ابن حنتمة العاهر ( ٨٠ ) وتبتر فاطمة بينكم \*\* )

---

(٨٢/١)

---

٨) وأنتم حضور ولم تغضبوا \*\* فيا بؤس للملأ الحاضر ( ٨ ) وحين قضت بيعة الغاصيين \*\* باذواء فرع الهدى الناضر ( ٨ ) غدت عثره الوحي لم تخل من \*\* هم ولا حلبة الشاة من ضائر ( ٨٤ ) ترى غلية الشرك أنى مقبورة \*\* بملحدها في الدجى السائر ( ٨٥ ) وبين قتييل بمحراه \*\* خضيب الشوى بالدم القاطر ( ٨٦ ) وميت برى منه سم العدو \*\* حشاً ملؤها خشية الفاطر ( ٨٧ ) وبين صريع بصيخودة \*\* تريب المحيا بها عافر ( ٨٨ ) قضى والهداية في مصرع \*\* ووسد والرشاد في قابر ( ٨٩ ) ومن ساهر الهم يبغى النهوض \*\* منتظر دعوة الأمر ( ٩٠ ) مصائب يفطرن قلب الجليد \*\* وينضخن دمعاً حشى الصابر (

---

(٨٣/١)

---

٩) فهل ينشد الصبر في مثلها \*\* وما مثلها دار في خاطر (

---

(٨٤/١)

---

البحر : طويل ( أهاشم لا يوم لك أبيض أو ترى \*\* جياذك تزجى عارض النقع أغيرا ) ( طوالغ في ليل القتام تخالها \*\* وقد سدّت الأفق ، السحاب المسخرا ) ( بني الغالبيين الألى لست عالماً \*\* أسمع في طعن اكفك أم قرى ) ( ٤ ) إلى الآن لم تجمع بك الخيل وثبة \*\* كأنك ما تدرين بالطف ما جرى ) ( ٥ ) هلم بها شتت النواصي كأنها \*\* ذياب غضاً يمرحن بالقاع ضمرا ) ( ٦ ) وإن سألتك الخيل أين مغارها \*\* فقولي ارفعي كلّ البسيطة عثيرا ) ( ٧ ) فان دماكم طحن في كل معشر \*\* وما الموت إلا أن تعيش فتقسرا ) ( ٨ ) ولا كدم في كربلا طاح مكنم \*\* فذاك لأجفان الحمية أسهرا ) ( ٩ ) غداة أبو السجاد جاء يقودها \*\* أجادل للهيحاء يحملن أنسرا ) ( ١٠ ) عليها من الفتيان كلّ ابن نثرة \*\* يعُدّ قنير الدرع وشياً مُحبراً )

---

(٨٥/١)

---



١ ( أشم إذا ما افتض للحر عذره \*\* تنشق من أعطافها النقع عنبرا ) ( من الطاعني صدر الكتيبة في الوغي  
\*\* إذا الصف منها من حديد توقرا ) ( هم القوم إما أجروا الخيل لم تطأ \*\* سناكبها إلا دلاصاً ومغقرا ) ٤ )  
إذا ازدحموا حشداً على نقع فيلق \*\* رأيت على الليل النهار تكوراً ) ٥ ( كماة تعد الحي منها إذا انبرت \*\*  
عن الطعن من كان الصريع المقطراً ) ٦ ( ومن يحترم حيثُ الرماح تظافت \*\* فذلك تدعوه الكريم المظفراً  
) ٧ ( فما عبروا إلا على ظهرٍ سابح \*\* إلى الموت لَمَا ماجت البيضُ أبحرا ) ٨ ( مضوا بالوجوه الزهر بيضاً  
كريمة \*\* عليها لئام النقع لا ثوه أكذرا ) ٩ ( فقل لنزار : ماحينك نافع \*\* ولومت وجداً بعدهم وتزفرا ) ١٠ )  
حرام عليك الماء مادام مورداً \*\* لأبناء حربٍ أو ترى الموت مصدرا )

---

(١٦/١)

---

٢ ( وحجر على أجفانك النوم عن دم \*\* شبا السيف يأبى أن يُطلَّ ويهدرا ) ( أللهاشمي الماء يحلو ودونه \*\*  
نوت قومه حرى القلوب على الشرى ) ( وتهدا عينُ الطالبِي وَحولها \*\* جفونُ بني مروانَ ربّاً من الكرى ) ٤ )  
كأنك يا أسياف غلمان هاشم \*\* نسيتِ غداةَ الطفِّ ذاك المعفراً ) ٥ ( هبي لبسوا في قتله العار أسوداً \*\*  
أيشفي إذا لم يلبسوا الموت أحمر ) ٦ ( ألا بَكَرَ الناعي ولكن بهاشم \*\* جميعاً وكانت بالمنية أجدر ) ٧ )  
فما للمواضي طائل في حياتها \*\* إذا باعُها عجزاً عن الضرب قَصرا ) ٨ ( اللعيش تستبقي النفوس مضامة \*\*  
) ٩ ( ثوى اليومَ أحماها عن الضيم جانباً \*\* وأصدقها عند الحفيظة مخبراً ) ١٠ ( وأطعمها للوحش من جثث  
العدى \*\* وأخضبُها للطير ظُفراً ومنسرا )

---

(١٧/١)

---

٣ ( قضى بعد مارد السيوف على القنا \*\* ومرهفه فيها وفي الموت أثرا ) ( ومات كريم العبد عند شبا القنا \*\*  
يؤاربه منها ما عليه تكسراً ) ( فإن يُمس مغبرَّ الجبين فطالما \*\* ضُحى الحرب في وجه الكتيبة غبّرا ) ٤ )  
وإن يقض ضمناً تفطّر قلبه \*\* فقد راع قلب الموت حتى تفطر ) ٥ ( وألقحها شعواء تشقى بها العدى \*\*  
ولود المنايا ترضع الحتفَ مُمقرا ) ٦ ( فظاهر فيها بين درعين نثرة \*\* وصبر ودرع الصبر أقواهما عرا ) ٧ )  
سطا وهو أحمى من يصون كريمة \*\* وأشجع من يقتاد للحرب عسكرا ) ٨ ( فرافده في حومة الصرب

مرهف \*\* على قلة الأنصار فيه تكثراً ( ٩ ) تعثر حتى مات في الهام حده \*\* وقائمة في كفه ما تعثرا ( ٤٠ )  
( كأن أخاه السيف أعطي صبره \*\* فلم يبرح الهيجاء حتى تكسرا )

---

( ١٨٨/١ )

---

٤ ( له الله مفطوراً من الصبر قلبه \*\* ولو كان من صم الصفا لتفطرا ) ٤ ( ومُنْعَطِفٍ أهوى لتقبيلِ طفله \*\* فقَبِلَ  
منه قبله السهمُ منحرا ) ٤ ( لقد وُلِدَا في ساعةٍ هو والردى \*\* ومن قبله في نحره السهمُ كبرا ) ٤٤ ( وفي  
السبي ممّا يصطفي الخدر نسوةً \*\* يعز على فتيانها أن تسييرا ) ٤٥ ( حمت خدرها يقضى وودت بنومها \*\*  
تردّ عليها جفنها لا على الكرى ) ٤٥ ( مشى الدهرُ يوم الطف أعمى فلم يدع \*\* عماداً لها إلا وفيه تعثرا )  
٤٦ ( وجشمها المسرى يببدا قفرةً \*\* ولم تدر قبل الطف ما للبيد والسرى ) ٤٧ ( ولم تر حتى عينها ظل  
شخصها \*\* إلى أن بدت في الغاضرية خُسرا )

---

( ١٨٩/١ )

---

البحر : طويل ( نعى الروح جبريل بأن ذوى الغدر \*\* أراقوا دمّ الموفينَ لله بالنذر ) ( نعى وانقلاب الكون  
في ضمن نعيه \*\* بأن ذوى الحجر استباحوا ذوى الحجر ) ( نعى فغدا من في الوجود بدهشة \*\* هي  
الحشر لا بل دونها دهشة الحشر ) ٤ ( نعى من بقلب الدهر من جرح جسمه \*\* جراحات حُزِن لا يعالجن  
بالسير ) ٥ ( نعى ان روح الكون بالطف أقلعت \*\* يد الموت منه وهي دامية الظفر ) ٦ ( نعى مقلة الأسلام  
فاحتلب الشجى \*\* دماء أفويق الدموع من الصخر ) ٧ ( نعى شطر قلب الدين للدين فاغتدى \*\* ومن  
قلبه شطر ينوح على شطر ) ٨ ( نعى من دعا بالدين حي على الهدى \*\* اناساً دعوا بالشرك حي على الكفر  
( نعى داعياً لله حيا وميتاً \*\* وفي زبر الأسياف يصدع والذكر ) ٩ ( نعى ساجداً صلت إلى الله روحه \*\*  
قضى رأسه المرفوع من سجدة الشكر )

---

( ٩٠/١ )

---

١ ( نعى من بجنب الله للموت هلمه \*\* ومن قلبه فيها أقام على جمر ) ( نعى ذان قدس يعلم الله انها \*\*  
منزهة الأفعال في السرّ والجهر ) ( نعى للنفوس التسع من كان عاشر ال \*\* عقول أبا الخمس الجواهر  
للفخر ) ٤ ( نعى الجوهر الفرد الذي في أموره \*\* تجرد للرحمن من عالم الأمر ) ٥ ( نعى من له النفس  
البيسة لم تصل \*\* ولو حاولت إدراكه بالقوى العشر ) ٦ ( نعى صفوة الله العظيم ولطفه \*\* على الخلق في  
الدنيا وفي الحشر والنشر ) ٧ ( نعى من له خلق الورى يوم خلقهم \*\* ويوم يقوم الحشر سلطنة الحشر ) ٨ ( نعى  
خير من سار المطي برحله \*\* وأكرم من يمشي سوياً على العفر ) ٩ ( نعى مطعم الهالك مشبع غرتها \*\*  
أخي الشتوات الشهب في الحجج العبر ) ١٠ ( نعى من يضيف الطير والوحش سيفه \*\* وجيش المنايا تحت  
رايته يسري )

---

(٩١/١)

---

٢ ( نعى واسماً وجه المنايا بعضيه \*\* فقلب المنايا بين قادمي نسر ) ( نعى من يحلي الشوس ضرباً سيفه  
\*\* على النحر طوق أو وشاح على الخصر ) ( نعى ابن الذي سد الثغور بسيفه \*\* وأفرغ فيها من دم الشوس  
لا القطر ) ٤ ( نعى ضامياً أبكى السماء بعندم \*\* وحق لها تبكي بأنجمها الزهر ) ٥ ( نعى من بكى لا خيفة  
من عداته \*\* ولكن لا شفاق عليهم من الكفر ) ٦ ( نعى شاكراً نال الشهادة صابراً \*\* وقد يجتى شهد  
العواقب بالصبر )

---

(٩٢/١)

---

البحر : كامل تام ( لا تحذرن فما يقيك حذارٍ \*\* إن كان حنك ساقه المقدار ) ( وأرى الضنين على  
الحمام بنفسه \*\* لا بد أن يفنى ويبقى العار ) ( للضميم في حسب الأبي جراحة \*\* هيهات يبلغ قعرها  
المسبار ) ٤ ( فاقدف بنفسك في المهالك إنما \*\* خوف المنية ذلة وصغار ) ٥ ( والموت حيث تقصفت  
سمر القنا \*\* فوق المطهم ، عزة وفخار ) ٦ ( سائل بهاشم كيف سالمتم العدا \*\* وعلى الأذى قرّت وليس  
قرار ) ٧ ( هدأت على حسك الهوان ونومها \*\* قدماً على لين المهاد غرار ) ٨ ( لا طالب وتراً يجرد سيفه

\*\*منهم ولا فيهم يقال عثار ) ٩ ( ولرب قائلة وغرب عيونها \*\* يدمى فيخفي نطقها استعبار ) ٠ ( ماذا  
السؤال فمت بدائك حسرة \*\* قضيت الحميئة واستبيح الجار )

---

(٩٣/١)

---

١ ( ما هاشم ان كنت تسأل هاشم \*\* بعد الحسين ولا نزار نزار ) ألفت أكفهم الصفاح وإنما \*\* بشبا  
الصوارم تُدرك الأوتار ) (أبني لويّ والشماتة أن يرى \*\* دمكم لدى الطلقاء وهو جبار ) ٤ ( لا عذر أو تأتي  
رعاًل خيولكم \*\* عنها تضيق فداقد وقفار ) ٥ ( مستهضين إلى الوغى أبناءها \*\* عجلا مخافة أن يفوت  
الثار ) ٦ ( يتساقون إلى الكفاح ثيابهم \*\* فيها وعمتهم قناً وشفار ) ٧ ( متنافسين على المنية بينهم \*\*  
فكأنما هي عادة معطار ) ٨ ( حيث النهار من القتام دجنة \*\* ودجى القتام من السيوف نهار ) ٩ ( والخييل  
دامية الصدور عوايس \*\* والأرض من فيض النجيع غمار ) ٠ ( أتوانياً ولكم بأشواط العلى \*\* دون الأنام  
الورد والأصدار )

---

(٩٤/١)

---

٢ ( هذي أمية لاسرى في قظرها \*\* غض النسيم ولا استهل قطار ) (لبست بما صنعت ثياب خزاية \*\* سوداً  
نولى صبغهن العار ) (أضحت برغم أنوفكم ما بينها \*\* بنسائكم تنقاذف الأمصار ) ٤ ( شهدت قفار البيد أن  
دموعها \*\* منها القفار عدون وهي بحار ) ٥ ( من كل باكية تجاوب مثلها \*\* نوحاً بقلب الدين منه أوار ) ٦  
( خملت على الأكوار بعد خدورها \*\* الله ماذا تحمل الأكوار ) ٧ ( ومروعة تدعو وحافل دمعها \*\* ما بين  
أجواز الفلا تيار ) ٨ ( أمجشما أنضاء أغياب السرى \*\* هيماء تمنع قطعها الأخطار ) ٩ ( مرهوية الجنبات  
قائمة الضحى \*\* ويشوقها الأنجاد والأغوار ) ٠ ( أبداً يموج مع السراب شجاعها \*\* من حر ما يقدر النقا  
(المنهار )

---

(٩٥/١)

---

٣ ( تهوي سباع الطير حين تجوزها \*\* وتى وما للسيد فيها غار ) ( يطوي مخارم بيدها بمصاعب \*\* للريح دون ذميلها إحسار ) ( من كل تريح بعقر دار لم غلمة \*\* يسري لواء العزّ أتي ساروا ) ٤ ( سمة العبيد من الخشوع عليهم \*\* لله ان ضمتهم الأسحار ) ٥ ( وإذا ترجلت الضحى شهدت لهم \*\* بيض القواضب أنهم أحرار ) ٦ ( قف نادٍ فيهم أين من قد مُهدت \*\* بالعدل من سطواتها الأمصار ) ٧ ( ماذا القعود وفي الأنوف حمية \*\* تأبى المذلة والقلوب حرار ) ٨ ( أظامنت للذل هامة عزكم \*\* أم منكم الأيدي الطوال قصار ) ٩ ( وتظلّ تدعوا آل حربٍ والجوى \*\* ملؤ الجوانح والدموعُ غزار ) ١٠ ( أطريدة المختار لا تتبجحي \*\* فيما جرت بوقوعه الأقدار )

---

(٩٦/١)

---

٤ ( فلنا وراء النار أغلب مدرك \*\* ما حالّ دون مناله المقدارُ ) ٤ ( أسد ترد الموت دهشة بأسه \*\* وله بأرواح الكُماة عثار ) ٤ ( صلّى الإله عليه من متحجّب \*\* بالغيب ترقب عدله الأقطار )

---

(٩٧/١)

---

البحر : كامل تام ( انى يخالط نفسك الأنس \*\* سفهاً ودهركُ سعدُه نحسُ ) ( ومن الحوادث ليس يمتنع ال \*\* ثقلانٍ لا جنُّ ولا إنس ) ( بل كلّ ربع فيه ناعيةٌ \*\* وبكلّ فج مريعٌ درسُ ) ٤ ( وفجائع الأيام طائفة \*\* شرقاً وغرباً شأنها الخلس ) ٥ ( وأجلها يوم الطفوف فلا \*\* وهم تصوره ولا حدس ) ٦ ( يوم أبو السجاد ألقها \*\* شعواء ترهق دزنها النفس ) ٧ ( واسود مشرقها ومغربها \*\* بالنقع حتى ماتت الشمس ) ٨ ( لَمّا طليقهُ جدّه وردت \*\* لقتاله يقتادها رجس ) ٩ ( يلقي الرّماح بصدرة وكأنّ \*\* يوم الكريهة صدره ترس ) ١٠ ( فالشوس تأنس بالفرار كما \*\* بالموت منه تأنس النفس )

---

(٩٨/١)

---

١ ( ويروم كل سبق صاحبه \*\* هرباً فيسبق جسمه الرأس ) ( للمرهفات نفوسهم وجسومهم \*\* للوحش لم يشقق لها رسم )

---

(٩٩/١)

---

البحر : خفيف تام ( قد عهدنا الربوع وهي ربيع \*\* أين لا أين أنسها المجموع ) ( درج الحى أم تتبع عنها \*\* نجمع الغيث أم بدهياء ريعوا ) ( لا تقل : شملها النوى صدعنه \*\* إنما شمل صبري المصدوع ) ٤ ( كيف أعدت بلسعة الهم قلبي \*\* يا تراها وفيك يُرقى اللسيح ) ٥ ( سبق الدمع حين قلت سقتها \*\* فتركت السما وقلت الدموع ) ٦ ( فكأنني في صحنها وهو قعب \*\* حين أنت وقلبي الموجوع ) ٧ ( بتّ ليل التمام أنشد فيها \*\* هل لِماضٍ من الزمان رجوع ) ٨ ( وادّعت حولي السجا ذات طوقٍ \*\* مات منها على النياح الهجوع ) ٩ ( وصفت لي بحمرتي مُقلتيها \*\* حين أنت وقلبي الموجوع ) ١٠ ( ياطروب العشي خلفك عني \*\* ماحيني صباية وولوع )

---

(١٠٠/١)

---

١ ( لم يرعني نوى الخليط ولكن \*\* من جوى الطف راعني مايروع ) ( قد عدلت الجزوع وهو صبور \*\* وعذرت الصبور وهو جزوع ) ( عجباً للعيون لم تغد بيضاً \*\* لمصاب تحمر فيه الدموع ) ٤ ( وأساً شابت الليالي عليه \*\* وهو للحشر في القلوب رضيع ) ٥ ( أيّ يوم رعباً به رجف الدهر \*\* إلى أن منه اصطفقتن الضلوع ) ٦ ( أيّ يوم بشفرة البغي فيه \*\* عاد أنف الإسلام وهو جديع ) ٧ ( يوم أرسى ثقل النبي على الحتف \*\* وخفت بالراسيات صدوع ) ٨ ( يوم صكت بالطف هاشم وجه \*\* الموت فالموت من لقاها مروع ) ٩ ( بسيوف في الحرب صلت فللشو \*\* س سجود من حولها وركوع ) ١٠ ( موقف لا البصير فيه بصير \*\* لاندهاش ولا السميع سميع )

---

(١٠١/١)

٢ ( جَلَلُ الأفق منه عارضٌ نَقِعٌ \*\* من سنا البيض فيه برق لموع ) ( فلشمس النهار فيه مغيبٌ \*\* ولشمس الحديد فيه طلوع ) ( أينما طارت النفس شعاعاً \*\* فلطير الردى عليها وقوع ) ٤ ( قد تواست بالصبير رجالٌ \*\* في حشى الموت من لقاها صدوع ) ٥ ( سكنت منهم النفوس جسوماً \*\* هي بأساً حفاظٌ ودروع ) ٦ ( سد فيهم ثغر المنية شهيمٌ \*\* لثنايا الثغر المخوف طلوع ) ٧ ( وله الطرف حيث سار أنيسٌ \*\* وله السيف حيث بات ضجيج ) ٨ ( لم يقف موقفاً من الحزم إلا \*\* وبه سنٌ غيرهِ المقروع ) ٩ ( طمعت أن تسومه القوم خسفاً \*\* وأبى الله والحسام الصنيع ) ١٠ ( كيف يلوي على الدنية جيداً \*\* لسوى الله ما لواه الخضوع )

(١٠٢/١)

٣ ( ولديه جأش أرد من الدرع \*\* لضمأى القنا وهن شروع ) ( وبه يرجع الحفاظ لصدرٌ \*\* ضاقت الأرض وهي فيه تضييع ) ( فأبى أن يعيش إلا عزيزاً \*\* أو تجلى الكفاح وهو صريع ) ٤ ( كل عضو في الروع منه جموع ) ٥ ( رمحه من بنائه وكان من \*\* عزمه حد سيفه مطبوع ) ٦ ( زوج السيف بالنفوس ولكنٌ \*\* مهرها الموت والخضاب النجيع ) ٧ ( بأبي كالثأ على الطفِّ خدراً \*\* هو في شفرة الحسام منيع ) ٨ ( قطعوا بعده غراه ويا حبٌ \*\* ل وريد الاسلام أنت القطيع ) ٩ ( وسروا في كرائم الوحي أسرى \*\* وعداك ابن أمها التقريع ) ١٠ ( لو تراها والعيسُ جشمها الحا \*\* دي من السير فوق ما تستطيع )

(١٠٣/١)

٤ ( ووراها العفأ يدعو ومنه \*\* بدم القلبِ دمعهُ مشفوع ) ٤ ( قراه فحوّمٌ ووقوعٌ \*\* مل أحشائها جوى وصدوع ) ٤ ( فترفق بها فما هي إلا \*\* ناضرٌ داعمٌ وقلبٌ مروغ ) ٤٤ ( لاتسمها جذب البرى أو تدري \*\* ربه الخدر مالبرى والنسوع ) ٤٥ ( قوضي ياخيام عليا نزارٌ \*\* فلقد قوّض العمادُ الرفيع ) ٤٦ ( واملاي

العين يا أمية نوماً \*\* فحسين على الصعيد سريع ) ٤٧ ( ودعي صكّة الجباه لويّ \*\* ليس يُجديك صكّها  
والدموع ) ٤٨ ( أفلطما بالراحتين فهلا \*\* بسيف لا تنقيها الدرّوع ) ٤٩ ( وبكاء بالدمع حزناً فهلا \*\*  
بدم الطعن والرمح شروع ) ٥٠ ( قل ألا قراع ملمومة الحت \*\* ف فواهاً يافهر أين القريع )

---

(١٠٤/١)

---

البحر : مجزوء الكامل ( الله ياحامي الشريعة \*\* أتقر وهي كذا مروعه ) ( بك تستغيث وقلها \*\* لك عن  
جوى يشكو صدوعه ) ( تدعو جرد الخيل مصيغة \*\* لدعوتها سمعيه ) ٤ ( وتكاد ألسنة السيوف \*\*  
تجيب دعوتها سريعه ) ٥ ( فصدورها ضاقت بسرّ \*\* الموت فأذن أن تديعه ) ٧ ( ضرباً رداً الحرب يبدو  
\*\* الخدر آمنه منيعه ) ٨ ( لا تشتفي أو تنزع عن \*\* غروبها من كل شيعه ) ٩ ( أين الذريعة لا قرار \*\* على  
العدى أين الذريعة ) ١٠ ( لا ينجع الإمهال بالعا \*\* تي فقم وأرق نجيعه ) ( لل صنع ما أبقى التحمل \*\* موضعاً  
فدع الصنيعه )

---

(١٠٥/١)

---

١ ( طعناً كما دفقت أفويق \*\* الحيا مُزناً سريعه ) ( ولكم حلوبة فكري \*\* من ضبا البيض الصنيعه ) ٤ ( و  
وعמיד كل مغامر \*\* يقظ الحفيظة في الوقيعه ) ٥ ( تنميه للعلياء هاشم \*\* أهل ذروتها الرفيعه ) ٦ ( وذووا  
السوابق والسوابغ \*\* قتلته آل أمية ) ٧ ( من كل عبل الساعدين \*\* تراه أو ضخم الدسيعه ) ٨ ( أن يلتمس  
غرضاً فحد ال \*\* سيف يجعله شفيعه ) ٩ ( ومقارع تحت القنا \*\* يلقي الردى منه قريعه ) ١٠ ( لم يسر في  
ملمومة \*\* إلا وكان لها طليعه ) ( ومضاجع ذا رونق \*\* ألهاه عن ضمّ الضجيعه )

---

(١٠٦/١)

---



٢ ( نسي الهجوع ومن تيقظ \*\* عزمه ينسى هجوعه ) ( مات التصبر بانتظا \*\* رك أيها المحيي الشريعة ) ٤ ( فانهض فما أبقى التحمل \*\* غير أحشاء جزوعه ) ٥ ( قد مزقت ثوب الأسي \*\* وشكت لواصلها القطيعه  
٦ ( فالسيف إنَّ به شفاء \*\* قلوب شيعتك الوجيعه ) ٧ ( فسواه منهم ليس ينعش \*\* هذه النفس الصريعه  
٨ ( طالت حبال عوائق \*\* فمتى تعود به قطيعه ) ٩ ( كم ذا العقود ودينكم \*\* هُدِمَت قواعده الرفيعه ) ١٠ ( تنعى الفروع أصوله \*\* وأصوله تنعى فُروعَه ) ( فيه تحكّم من أبا ح ال \*\* يوم حرّمته المنيعه )

---

(١٠٧/١)

---

٣ ( من لو بقيمة قدره \*\* غاليت ماساوى رجيعه ) ( فاشحذ شبا غضب له الأ \*\* رواح مدعنة مطيعه ) ٤ ( إن يدعها خفت لدع \*\* وتَه وإن ثقلت سريعه ) ٥ ( واطلب به بدم القتيل \*\* بكر بلا في خير شيعه ) ٦ ( ماذا يهجيك إن صبرت \*\* لوقعه الطف الفضيعة ) ٧ ( بأمض من تلك الفجيعه ) ٨ ( حيث الحسين على الثرى \*\* خيل العدى طحنت ضلوعه ) ٩ ( ورضيعه بدم الوريد \*\* مخضّب فاطلب رضيعه ) ٤ ( يا غيره الله اهتفي \*\* بحمية الدين المنيعه ) ٤ ( وضبا انتقامك جردي \*\* لطلا ذوي البغي التليعه )

---

(١٠٨/١)

---

٤ ( هذه الأرض الوسيعة ) ٤٤ ( واستأصلي حتى الرضيع \*\* لآل حرب والرضيعه ) ٤٥ ( ما ذنب أهل البيت ح \*\* تى منهم أخلوا ربوعه ) ٤٦ ( تركوهم شتى مصارعهم \*\* وأجمعها فضيعة ) ٤٧ ( فمغيّب كالبدر ترتقب \*\* الورى شوقاً طلوعه ) ٤٨ ( ومكابد للسم قد سقيت \*\* حُشاشته نقيعه ) ٤٩ ( ومضرّج بالسيف آثر \*\* عزه وأبى خضوعه ) ٥٠ ( ألقى بمشرعة الردى \*\* فخراً على ظمأ شروعه ) ٥١ ( فقضى كما اشتته الحمية \*\* تشكر الهيجا صنيعه ) ٥٢ ( ومصفدّ لله سلّم \*\* أمر ما قاسى جميعه )

---

(١٠٩/١)

---

٥ ( فلقره لم تلق لولا \*\* الله كفاً مستطيعه ) ٥٤ ( وسبية باتت بأفعى \*\* الهم مهجتها لسيعه ) ٥٥ )  
سلبت وما سلبت محا \*\* مد عزها الغر البديعه ) ٥٦ ( فلنغد أخبية الخدور \*\* تطيح أعمدها الرفيعه ) ٥٧ )  
( ولتبد حاسرة عن الو \*\* جه الشريفه كالوضيعه ) ٥٨ ( فأرى كريمة التنزيل بين \*\* أمية برزت مروعه ) ٥٩ )  
( تدعو ومن تدعو وتلك \*\* كفاة دعوتها صريعه ) ٦٠ ( واهاً عرانين العلى \*\* عادت أنوفكم جدية ) ٦١ )  
ماهز أضلعكم حداء \*\* القوم بالعيس الضليعه ) ٦٢ ( حملت ودائعكم إلى \*\* من ليس يعرف ما الوديعه )

---

( ١١٠ / ١ )

---

٦ ( يا ضلّ سعيك أمة \*\* لم تشكر الهادي صنيعه ) ٦٤ ( أضعت حافظ دينه \*\* وحفظت جاهلة مضيعه )  
٦٥ ( آل الرسالة لم تزل \*\* كبدي لرزؤكم صديعه ) ٦٦ ( ولكم حلوبه فكرتي \*\* در الشنا تمرى ضروعه )  
٦٧ ( وبكم أروض من القوا \*\* في كل فارقة شموعه ) ٦٨ ( تحكي مخائلها بروق \*\* الغيث معطية منوعه )  
( ٦٩ ( قلدي وكفها وعنه \*\* سواي خلبها لموعه ) ٧٠ ( فتقبلوها إنني \*\* لغد أقدمها ذريعة ) ٧١ ( أرجو  
بها في الحشر \*\* راحة هذه النفس الهلوعه ) ٧٢ ( وعليكم الصلوات ما \*\* حنت مطوفة سجوعه )

---

( ١١١ / ١ )

---

البحر : طويل ( على كل واد دمع عينيك ينطف \*\* وما كل واد جزت فيه المَعْرِفُ ) ( أظنك أنكرت الديار  
فمل معي \*\* لعلك دار العامرية تعرف ) ( نشدتك هل أبقيت للدمع موضعاً \*\* من الأرض تهمي الغيث فيه  
وتنطف ) ٤ ( فهذا ولم تذرف دموعاً وإنما \*\* دم القلب من أجفان عينيك يذرف ) ٥ ( فلا تك ممّن ينبذ  
الصبر بالعرى \*\* إذا غدت الورقاء في الأيك تهتف ) ٦ ( فما ذاك من شجو فيشجيك نوحها \*\* وهل  
يستوي يوماً صحيحٌ ومُدْنَف ) ٧ ( ألم ترها لم تذر دمة تاكل \*\* ولم ينصدع شملٌ لها متألف ) ٨ ( وقد  
لبست في جيدها طوق زينة \*\* وجيدك فيه طوق حزن معطف ) ٩ ( إذا ماشدت فوق الأراك ترنماً \*\* فأنك  
تنعى والجوائح ترجف ) ١٠ ( أعيدك أن يهفو بحلمك منزلٌ \*\* تعفى وفيه للأوابد مألّف )

---

(١١٢/١)

١ ( فلا تبك في أطلاله بتلهف \*\* فليس يرد الذاهبين التلهف ) ( ولو عاد يوماً بالتأسف ذاهب \*\* عذرتك  
لكن ليس يجدي التأسف ) ( وإن جزوعاً شأنه النوح والبكا \*\* لغير بني الزهرا ملامٌ مُعَنَّف ) ٤ ( بنفسي  
وآبائي نفوساً أبيّةً \*\* يجرعها كأس المنية مترف ) ٥ ( تُطلّ بأسياف الضلال دماؤهم \*\* وتُلغى وصايا الله  
فيهم وتُحذف ) ٦ ( وهم خير من تحت السماء بأسرهم \*\* وأكرمٌ من فوق السماء وأشرف ) ٧ ( وهم  
يكشفون الخطب لا السيف في الوغى \*\* بأمضى شياً منهم ، ولا هو أرهف ) ٨ ( إذا هتف الداعي بهم يوم  
من دم ال \*\* فوارس أفواه الضبا تترشف ) ٩ ( أجابوا ببيض طائعاً يقف القضا \*\* إلى حيث شاءت مايزال  
يصرف ) ١٠ ( ومن تحتها الآجالُ تسري و فوقها \*\* لواء من النصر العزيز يرفرف )

(١١٣/١)

٢ ( لهم سطوات تملأ الدهر دهشة \*\* وتنبث منها الشمُّ والأرض ترجف ) ( عَجِبْتُ لقومٍ ملءُ أذراعهم ردىً  
\*\* وملء ردايهم ثقىً وتعقّف ) ( يغولهم غولُ المنايا وتغتدي \*\* بأطلالهم ريحُ الحوادثِ تعصِفُ ) ٤ ( كرامٌ  
قضوا بين الأستة والضبا \*\* كراماً ويوم الحرب بالنقع مسدف ) ٥ ( هداة أجابوا داعي الله فاتهى \*\* بهم  
لقصور من ذرى الشهب أشرف ) ٦ ( فما خلت في صرف القضا يصرع القضا \*\* وأن جبال الحتف  
بالحتف تُنسف ) ٧ ( بنفسي رؤوساً من لوي أنوفها \*\* عن الضيم مُد كان الزمان لتأنف ) ٨ ( أبت أن تشم  
الضيم حتى تقطعت \*\* بيوم به سمر القنا تتقصّف ) ٩ ( وما ناءت الأطوادُ في جبروتها \*\* فكيف غدا فيها  
ينوءُ مثقّف ) ١٠ ( فيا ناعياً روح الخلائق فاتشد \*\* لقد أوشكت روح الخلائق تلتف )

(١١٤/١)

٣ ( وأيقن كل منهم قام حشرة \*\* كأنك تنعى كل حي وتهتف ) ( ويا رائد المعروف جُدّت أصوله \*\* وياطالب  
الأحسان لا متعطف ) ( ويأساً بني الآمال أن ليس مفضل \*\* عليهم وقلبٌ بالأسى ليس يُتلف ) ٤ ( فيا ظلة

السارين إن غاب نجمهم \*\* لقد خبطوا في قفرةٍ وتعسّفوا ( ٥ ) وبالصبح الدين يوم تكورت \*\* شمس الهدى من أفته فهو مسدّف ( ٦ ) وبالبنى عدنان يوم زعيمها \*\* غدت من دماه الشرفية تنطف ( ٧ ) لتلقى الجياد السابقات عنانها \*\* فليس لها بعد الحسين مصرف ( ٨ ) وتبك السيوف المشرفيات أغلباً \*\* لها بنفوس الشوس في الروع يتحف ( ٩ ) فيصدرها ريانة من دمائهم \*\* ويوردها ضمانة تلهّف ( ٤٠ ) وتنعى الرماح السمهريات قسوراً \*\* لها بصدور الدارعين يقصّف (

( ١١٥/١ )

٤ ( فله من خطب له كل مهجة \*\* يحق من الوجد المبرح تلف ) ٤ ( وأقسم ماسن الشلال سوى الألى \*\* على أمة المختار بغياً تخلفوا ) ٤ ( فيوم غدوا بغياً على دارِ فاطمٍ \*\* أتت جندهم بالغازية تزحف ) ٤٤ ( وقتل ابنها من يوم رُضت ضلوعها \*\* ومن هتكها هتك الفواطم يُعرف ) ٤٥ ( ومن يوم قادوا حيدر الطهر قد غدوا \*\* بهنّ أسارى شأنهنّ التلهّف ) ٤٦ ( فمن مخبر المختار أن بقية \*\* الأله الفتى السجاد بالقيد يرسف ) ٤٧ ( ومن مبلغ الزهراء أن بناتها \*\* عليها الرزايا والصائب عكّف ) ٤٨ ( تطوف بها الأعداء في كل بلدة \*\* فمن بلد أضحت لآخر تقذف ) ٤٩ ( غذا رأت الأطفال شعناً وجوهها \*\* وألوانها من دهشة الرزء تخطف ) ٥٠ ( تعالَى الأسى واستعبرت ومن العدى \*\* حذاراً دُموع المقلتين تكفكف )

( ١١٦/١ )

٥ ( بنفسى النساء الفاطميات أصبحت \*\* من الأسر يستترفن من ليس يرأف ) ٥ ( ومُذ أبرزوها جهرةً من خدورها \*\* عشية لاحام يذود ويكنف ) ٥ ( توارت بخدرٍ من جلاله قدرها \*\* بهيبة أنوار الأله يسجف ) ٥٤ ( لقد قطع الأكبادَ حزاً مصائبها \*\* وقد غادر الأحشاء تهفو وترجف ) ٥٥ ( إليكم بني الزهراء زهر بدائع \*\* تطرز في حسن الرجاء وتفوف ) ٥٦ ( وإني فيها أرتجي يوم محشري \*\* بقربي منكم سادتي أتشرف ) ٥٧ ( عليكم صلاة الله ماحن طائر \*\* بوكرٍ وما دامت منىً والمخيف )

(١١٧/١)

---

البحر : طويل ( لتلو لوي الجيد ناكسة الطرف \*\* فهاشمها بالطف مهشومة الأنف ) ( وفي الأرض فلتنتل  
كنانة نبلها \*\* فلم يبق سهم في وفاضهم يشفي ) ( ويا مضرَ الحمراء لا تنشري اللوا \*\* فان لوك اليوم  
أجدر باللف ) ٤ ( ويا غالباً ردي الجفونَ على القذا \*\* لمن أنتِ بعدَ اليوم ممدودةُ الطرفِ ) ٥ ( لتض  
نزارُ الشوسُ نثرةً زغفها \*\* فبعد أبيّ الضيم ما هي للزغفِ ) ٦ ( بني البيض أحسابا كراماً وأوجهاً \*\* وساماً  
وأسيافاً هي البرق في الخطفِ ) ٧ ( ألتسم إذا عن ساقِها الحربُ شمّرت \*\* وعن نابها قد قلّصت شفة  
الحتفِ ) ٨ ( سحبتهم إليها ذيلٌ كلِّ مفاضةٍ \*\* تردّ الضبا بالثلم والسمرَ بالقصفِ ) ٩ ( فكيف رضيتم من  
حرارةٍ وترها \*\* بماء الطّلا منكم ضبا القوم تستشفي ) ١٠ ( ألم يابكم أن الحسين تنازعت \*\* حشاه القنا  
حتى ثوى بشرى الطفِّ )

---

(١١٨/١)

---

١ ( بشم أنوف أكرهوا السمر فانتنت \*\* تكسر غيضاً وهي راغفة الأنف ) ( أبا حسنِ أبنائك اليوم حلّقت \*\*  
بقادمة الأسياف عن خِطّة الخسفِ ) ( ننت عطفها نحو المنية إذ أبت \*\* بأن تغتدي للذل مشية العطف ) ٤  
( لقد حشدت حشد العطاش على الردى \*\* عطاشا وما بلت حشاً بسوى اللهف ) ٥ ( ثوت حيث لم تدم  
لها الحرب موقفاً \*\* ولا قبضت بالرعب منها على كف ) ٦ ( سل الطف عنهم أين بالأمس طنبا \*\* وأين  
استقلّوا اليومَ عن عرصة الطفِّ ) ٧ ( وهل زحف هذا اليوم أبقى لحيهم \*\* عميدٌ وغىٍ يستنهض الحيّ  
للزحفِ ) ٨ ( فلا وأبيك الخير لم يبق منهم \*\* قريعٌ وغىٍ يُقري القنا مهج الصفِّ ) ٩ ( مشوا تحت ظلّ  
المرهفات جميعهم \*\* بأفندةٍ حرّى إلى مورد الحتفِ ) ١٠ ( فتلك على الرمضاء صرعى جسومهم \*\*  
ونسوتهم هاتيك أسرى على العجفِ )

---

(١١٩/١)

٢ ( مضوا بالأنوف الشمّ قدماً وبعدهم \*\* تخال نزاراً تنشق النقع في أنف ) ( وهل يملك الموتور قائم سيفه  
\*\* ليدفع عنه الضيم وهو بلا كفّ ) ( خذي ياقلوب الطالبين قرحة \*\* تزول الليالي وهي دامية القرف ) ٤ ( )  
فان التي لم تبرح الخدر أبرزت \*\* عشية لا كهف فتأوي على كهف ) ٥ ( لقد رفعت عنها يد القوم سجفها  
\*\* وكان صفيح الهند حاشية السجف ) ٦ ( وقد كان من فرط الخفارة صوتها \*\* يغص فغص اليوم من شدة  
الضعف ) ٧ ( وهاتفه ناحت على فقد إلفها \*\* كما هتفت في الدوح فاقدة الإلف ) ٨ ( لقد فرغت من  
هجمة القوم ولهاً \*\* إلى ابن أبيها وهو فوق الثرى مغف ) ٩ ( فنادت عليه حين ألفتها عارياً \*\* على حسمه  
تسفى صبا الريح ماتسفى ) ١٠ ( حملتُ الرزايا قبل يومك كلّها \*\* فما أنقضت ظهري ولا أوهنت كنتفي )

---

(١٢٠/١)

---

٣ ( ولاويث من دهري جميع صروفه \*\* فلم يلو صبري قبل فقدك في صرف ) ( ثكلتك حين استعطل  
الخطب واحداً \*\* أرى كلّ عضو منك يُعني عن الألف ) ( يودي لو أن الردى كان مرقيدي \*\* ولا ابن أبي  
نبهت من رقدة الحنف ) ٤ ( ويا لوعة لو ضمّني اللحد قبلها \*\* ولم أبد بين القوم خاشعة الطرف )

---

(١٢١/١)

---

البحر : خفيف تام ( أحسينّ مذ الحفاظ انتضاكا \*\* كسر الموت جفنه عن شباكا ) ( مستميتاً رآك فارتاع  
حتى \*\* ودّ رعباً بأنّه ما رآكا ) ( يا قتيلاً ولا مرنة نبع \*\* بشباها وليّ ثار نعاكا ) ٤ ( وإلى الآن ما بكاك  
حميم \*\* بحسام دماً فروى صداكا ) ٥ ( أكل اللوم هاشماً بعد يوم \*\* فيه سمر القنا شربن دماكا )

---

(١٢٢/١)

---

البحر : طويل ( تروم مقام العزّ والذلُّ نازل \*\* ولم يك في الغبراء منك زلازلُ ) ( وترجو غلاً من دونها قدرُ  
القضا \*\* وعزمك عن قرع المقادير ناكل ) ( إذا كنت ممّن يأنف الضيم فاعتصم \*\* بعزم له قلب الحوادث  
ذاهل ) ٤ ( وليس يزيل الضيم غلا أباته \*\* ويرحضُ عار الذل إلا المناضل ) ٥ ( رم العز في الخضراء بين  
نجومها \*\* وكن ثاقباً فيها وهن أوافل ) ٦ ( وكن إن خلت منك الربوع وأوحشت \*\* أنيس المواضي فهي  
منك أواهل ) ٧ ( أما لك في سم العرائن إسوة \*\* فتسلك ما سنته منها الأفاضل ) ٨ ( بيوت علاهم في  
الحوادث ان دهت \*\* قنا وضباً مشحزذة وقنابل ) ٩ ( هم قابلوا في نصر مدرة هاشم \*\* أمية لما آزرتها  
القنابل ) ١٠ ( وأجروا بأرض الغاضرية أبحراً \*\* من الدم لم تبصر لهن سواحل )

(١٢٣/١)

١ ( بيوم كيوم الحشر والحشر دونه \*\* أواخره مرهوية والأوائل ) ( مناجيبُ غلب من ذؤابة هاشم \*\* وآساد  
حرب غابهنّ الذوابل ) ( غذا غيمت بالنقع شمت بوارقاً \*\* لهم غربها بالموت والدمّ هاطل ) ٤ ( وللضاريات  
الساغبات برزقها \*\* قناهم بمستن النزال كوافل ) ٥ ( وفي اكبد الأبطال تغرس سمرهم \*\* ومن دمها  
خرصائهنّ نواهل ) ٦ ( لهم ثمرات العزّ من مُثمراتها \*\* فعزهم بين السماكين نازل ) ٧ ( ولم يرَ يومَ الطف  
أصبر منهم \*\* غداة بها للموت طافت جحافل ) ٨ ( وما برحت تلقي القنا بصدورها \*\* غلى أن ترت من  
دماها العواسل ) ٩ ( بنفسي بدوراً من سما مجد غالب \*\* هوت أفلا بالطعن وهي كوامل ) ١٠ ( ومن بعدهم  
يعسوب هاشم قد غدا \*\* فريداً عن الدين الحنيف يقاتل )

(١٢٤/١)

٢ ( على سابحٍ لم تعنلق بغباره \*\* إذا ما جرى يوم الرهان الأجادل ) ( عجبْتُ لمن لم تستطع فوق ظهرها \*\*  
على حملة الغبرا ، له المهر حامل ) ( همامٌ له عزمٌ به الشم في الوعى \*\* تعود أعاليهن وهي أسافل ) ٤ ( )  
نضى لقراع الشوس عضباً مهنداً \*\* تميلُ المنايا أينما هو مائل ) ٥ ( وغادرهم في غربه جُثمّاً على \*\* الثرى  
ويهم شغلٌ من الموت شاغل ) ٦ ( وما زال يرديهم إلى أن قضى على \*\* ظمّاً والمواضي من دماه نواهل ) ٧ ( )  
قضى بعد ما أعطى المهند حقه \*\* ولا جسم غلا وهو للروح ثاكل ) ٨ ( وخلف عدننا كأفراخ طائر \*\* )

تحوم عليها كل حين أجادل ( ٩ ) ويلطف من عليا نزار عقائلاً \*\* أسارى ومن أجفانها الدمع هامل ( ٠ ) بلا  
كافل نظوي المهامه في السرى \*\* وأنى لها بعد ابن أحمد كافل )

---

( ١٢٥/١ )

---

٣ ( أمية هبي من كرى الشرك وانظري \*\* فهل أسرت للأنبياء عفاتل ) ( فما للنساء المحصنات وللسى \*\*  
تجوبُ بها البيداء عيسٌ هوازل ) ( وما لبنيات الرسول وللظما \*\* بقفرٍ به للحرّ تغليٍ مراحل ) ٤ ( فتحسب  
رفراق السحاب بموره \*\* نطاقاً ومنها الماء في الأرض سائل ) ٥ ( فتجهش من حرّ الضماء بركبكم \*\* ولم  
يك في استجهاشها الركب طائل ) ٦ ( ألا يالحاك الله فارتقي وغي \*\* يثور بها من غالب الغلب باسل ) ٧ (   
هو القائم المهديّ يدرك ما مضى \*\* من الثار فليهمل لك الثار هامل ) ٨ ( طلوب فلو في مهجة الموت  
وتره \*\* لشقّ إليه الصدرَ والموت ناكل ) ٩ ( ينال بحد السيف ماهو طالب \*\* ويمضي ولو أنّ المنية حائل  
( ٤٠ ) ( شروب بماضي الشفرتين دم العدى \*\* وأجسامهم بالسمة آكل )

---

( ١٢٦/١ )

---

٤ ( أملتهم الكونين في فم عزمه \*\* حنانيك مافي ذمنا الدهر طائل ) ٤ ( متى يارعاك الله طال انتظارنا \*\*  
تقيم عماد الدين إذ هو مائل ) ٤ ( وتجتاح قوماً منهم كلّ شارقٍ \*\* تغولكم شرقاً وغرباً غوائل ) ٤٤ (   
وتصبح فيكم روضة الدين غضةً \*\* وتزهر منكم للأنام الخمائل ) ٤٥ ( بني الوحي أهدى حيدر مدحه لكم  
\*\* يدين لها قس بما هو قائل ) ٤٦ ( فعذراً فانيباقل إن اقل بكم \*\* مديحاً له قس الفصاحة باقل ) ٤٧ (   
وصلى عليكم خالق الخلق ماجرت \*\* على رزئكم سحب الدموع الهواطل )

---

( ١٢٧/١ )

---



البحر : رمل تام ( عثر الدهر ويرجو أن يقلا \*\* تربت كفك من راج محالا ) ( اي عذر لك في عاصفة \*\*  
نسفت من لك قد كانوا الجبالا ) ( فتراجع وتنصل ندماً \*\* أو تخادع واطلب المكر احتيالاً ) ٤ ( أنزوعاً  
بعد ما جئت بها \*\* تنزع الاكباد بالوجد اشتعالاً ) ٥ ( قتلت عُذرك إذ أنزلتها \*\* بالذرى من هاشم تدعو  
نزالاً ) ٦ ( فرغ الكف فلا أدري لمن \*\* في جفير الغدر تستبقي النبالا ) ٧ ( نلت ما نلت فدع كل الورى  
\*\* عنك أو فاذهب بمن شئت اغتيالاً ) ٨ ( إنما أطلقت غرباً من ردى \*\* فيه الحقت بيمينك الشمالاً ) ٩  
( قد تراجعت وعندى شرع \*\* شيما تلبسها حالاً فحالاً ) ١٠ ( وتجملت ولكن هذه \*\* سلبت وجهك لو  
تدرى الجمالاً )

(١٢٨/١)

١ ( لا أقالتي المقادير إذا \*\* كنت ممن لك بادهر أقالاً ) ( أزال العفو تبغي وعلى \*\* أهل حوض الله  
حرمت الزلالاً ) ( المطاعين إذا شبت وغي \*\* والمطاعيم إذا هبت شمالاً ) ٤ ( والمحامين على أحسابهم \*\*  
جهد ما تحمي المغاوير الحجالاً ) ٥ ( أسرة الهيجاء أتراب الضبا \*\* حلفاء السمر سحياً واعتقالاً ) ٦ ( فهم  
الأطواد حلماً وحجى \*\* والضبا والأسد غرباً وصيالاً ) ٧ ( ولهم كل طموح لا يرى \*\* خد جبار الوغى غلا  
نعالاً ) ٨ ( إن دُعوا خفوا إلى داعي الوغى \*\* وإذا النادي احتبى كانوا ثقلاً ) ٩ ( أهزل الأعمار منهم قولهم  
\*\* كلما جد الوغى : زيدي هزالاً ) ١٠ ( كل وطاء على شوك القنا \*\* إثر مشاء على الجمر اختيالاً )

(١٢٩/١)

٢ ( وقفوا والموت في قارعة \*\* لو بها أرسى نهلان لمالاً ) ( فأبوا إلا اتصالاً بالضبا \*\* وعن الضيم من الروح  
انفصالاً ) ( أرخصوها للعوالي مهجاً \*\* قد شرها منهم الله فعالي ) ٤ ( نسيت نفسي جسمي أو فلا \*\*  
ذكرت إلا عن الدنيا ارتحالاً ) ٥ ( حين تنسى أوجهاً من هاشم \*\* ضمها الترب هلالاً فهلالاً ) ٦ ( افتديهم  
وومن ذا أفتدي \*\* أمن لهلاك الورى كانوا الشمالاً ) ٧ ( عجباً من رجلها ماقطعت \*\* في طريق المجد من  
نعل قبالا ) ٨ ( وترت من كم على جمر الوغى \*\* ألفت الأحمص رجلاها صيالاً ) ٩ ( عتره الوحي غدت في

قتلها \*\* حُرْمَاتُ اللَّهِ فِي الطَّفِّ حَلَالًا ) ٥ ( قُتِلَتْ صَبْرًا عَلَى مَشْرَعَةٍ \*\* وَجِدَتْ فِيهَا الرَّدَى أَصْفَى سَجَالًا )

---

(١٣٠/١)

---

٣ ( يَوْمِي لَتِ آلِ حَرْبٍ لَا شَفْتَ \*\* حَقْدَهَا إِنْ تَرَكْتَ لِلَّهِ آيَةً ) ( يَا حَشَا لِلدِّينِ وَيَا قَلْبَ الْهَدْيِ \*\* كَابِدًا مَا  
عَشِمَا دَاءَ عَضَالًا ) ( تَلِكْ أبنَاءَ عَلِيٍّ غَوْدَرَتْ \*\* بَدْمَاهَا الْقَوْمُ تَسْتَشْفِي ضَلَالًا ) ٤ ( نَسِيَتْ أبنَاءَ قَهْرٍ وَتَرَاهَا  
\*\* أُمٌّ عَلَى مَاذَا أَحَالَتْهُ اتِّكَالًا ) ٥ ( فَمَنْ الْحَامِلُ عَنِّي آيَةً \*\* لَهُمْ لَوْ هَزَتِ الطُّودُ لَزَالًا ) ٦ ( أَيُّهَا الرَّاغِبُ فِي  
تَغْلِيصَةِ \*\* بَامُونٍ قَطٍ لَمْ تَشْكُ الْكَلَالًا ) ٧ ( إِقْتَعِدْهَا وَأَقِمِ مِنْ صَدْرِهَا \*\* حَيْثُ وَفَدَ الْبَيْتَ يَلْقَوْنَ الرِّحَالَ ) ٨  
( وَاحْتَقِبْهَا مِنْ لِسَانِي نَفْثَةً \*\* ضَرْمًا حَوْلَهَا الْغَيْظُ مَقَالًا ) ٩ ( وَإِذَا أُنْدِيَةُ الْحَيِّ بَدَتْ \*\* تُشْعِرُ الْهَيْبَةَ حَشْدًا  
وَاحْتِفَالًا ) ٤٠ ( قَفِ عَلَى الْبَطْحَاءِ وَاهْتَفِ بِبَنِي \*\* شَيْبَةَ الْحَمْدِ وَقُلْ قَوْمُوا عِجَالًا )

---

(١٣١/١)

---

٤ ( كَمْ رِضَاعِ الضَّيْمِ لَا شَبَّ لَكُمْ \*\* نَاشِئٌ أَوْ تَجْعَلُوا الْمَوْتَ فِصَالًا ) ٤ ( كَمْ وَقُوفُ الْخَيْلِ لَا كَمْ نَسِيَتْ  
\*\* عَلَكُهَا اللَّجْمِ وَمَجْرَاهَا رِعَالًا ) ٤ ( كَمْ فِرَارِ الْبَيْضِ فِي الْعَمْدِ أَمَا \*\* أَنْ أَنْ تَهْزِلَ لِلضَّرْبِ انْسِلَالًا ) ٤٤ ( )  
كَمْ تَمْتَوْنَ الْعَوَالِيَّ بِالطَّلِيِّ \*\* أَقْتَلِ الْأَدْوَاءَ مَا زَادَ مَطَالًا ) ٤٥ ( فَهَلِّمُوا بِالْمَدَاكِي شُرْبًا \*\* وَالضَّبَا بَيْضًا  
وَبِالسَّمْرِ طَوَالًا ) ٤٦ ( حَلِّ مَا لَا تَبْرُكُ الْإِبِلُ عَلَى \*\* مِثْلِهِ يَوْمًا وَلَوْ زِيدَتْ عِجَالًا ) ٤٧ ( طَحْنَتْ أَبَاءَ حَرْبٍ  
هَامِكُمْ \*\* بَرَحِي حَرْبٍ لَهَا كَانُوا الثَّفَالًا ) ٤٨ ( وَطَاوَا آنَافِكُمْ فِي كَرْبَلَا \*\* وَطَاةٌ طَكَّتْ عَلَى السَّهْلِ الْجَبَالَا  
( ٤٩ ( قَوْمُوهَا أَسْلًا خَطِيَّةٌ \*\* كَقَدُودِ الْغَيْدِ لَيْنًا وَاعْتَدَالًا ) ٥٠ ( وَاخْطَبُوا طَعْنًا بِهَا عَنِ السِّنِّ \*\* طَالَمَا  
أَنْشَأَتِ الْمَوْتَ ارْتِجَالًا )

---

(١٣٢/١)

---

٥ ( وانتصوها قُضباً هنديةً \*\* بسوى الهاماتِ لا ترضى الصقلا ) ٥ ( ومكانَ الحدِّ منها رُغبوا \*\* عزمكم ان  
خفتموا منها الكلالا ) ٥ ( واعقدوه عارضاً من عثير \*\* بالدم المهراق منحلَّ العزالي ) ٥٤ ( وابعثوها مثل  
ذؤبان الغضا \*\* لا ترى إلا على الهام مجالا ) ٥٥ ( وإلى الطف بها حرى فلا \*\* برد أو تنسف هاتيك  
التلالا ) ٥٦ ( بطراد تلدّم الطف به \*\* للألى منكم قضاوا فيه قتالا ) ٥٧ ( وطعان يمطر السمر دماً \*\*  
فوقها حيث دم لاشراف سالا ) ٥٨ ( كم لكم من صبيّة ما أبدلت \*\* ثم من حاضنة إلا رمالا ) ٥٩ ( سل  
بحجر الحرب ماذا رضعت \*\* فثديُّ الحربِ قد كنَّ نصالا ) ٦٠ ( رضعت من دمها الموت فيا \*\* لرضاع  
عاد بالرغم فصالا )

(١٣٣/١)

٦ ( ونواع برزت من خدرها \*\* تلزم الأيدي أكباداً وجالا ) ٦ ( كم على النعي لها من حنّة \*\* كحنين النيبِ  
فارقن الفصالا ) ٦ ( كبنات الدوح تبكي شجوها \*\* وغوادي الدمع تنهلّ انهلالا )

(١٣٤/١)

البحر : بسيط تام ( إن لم أقف حيثُ جيش الموت يزدهم \*\* فلا مشت بي في العلا قدم ) ( لا بدّ أن  
أتداوى بالقنا فلقد \*\* صبرت حتى فؤادي كله ألم ) ( عندي من العزم سرُّ لا أبوخُ به \*\* حتى تبوخُ به  
الهنديةُ الخُدم ) ٤ ( لا أرضعت لي العلى ابناً صفو درّتها \*\* إن هكذا ظل رمحي وهو منقطم ) ٥ ( إلية  
بضبا قومي التي حمدت \*\* قدماً مواقعها الهيجاء لا القمم ) ٦ ( لأحلين لدي الحرب وهي قناً \*\* لبانها  
من صدور الشوس وهو دم ) ٧ ( مالي أسلم قوماً عندهم ترثي \*\* لاسالمتني يد الأيام إن سلموا ) ٨ ( من  
حامِلٌ لوليّ الأمرِ مألُكَةً \*\* تضوى على نفثات كلها ضرم ) ٩ ( يابن لألى يقعدون الموت أن نهضت \*\* بهم  
لدى الروع في وجه الضبا الهمم ) ١٠ ( الخيل عندك ملتها مرابطها \*\* والبيض منها عرى أغمادها السأم )

(١٣٥/١)

---

١ ( هذي الخدور ألعداء هاتكة \*\* وذي الجباه ألا مشحودة تسم ) ( لا تطهر الأرض من رجس العدى أبداً  
\*\* ما لم يسيل فوقها سيل الدم العرم ) ( بحيثُ موضع كلّ منهم لك في \*\* دماه تكن فيه تجلى هذه الغمم  
( ٤ ) ( قد آن أن يمطر الدنيا وساكنها \*\* دماً أعر عليه النقع مرتكم ) ٥ ( حران تدمغ هام القوم صاعقة \*\*  
من كفه وهي السيف الذي علموا ) ٦ ( نهضاً فَمَن بظباكم هامه فلقنت \*\* ضرباً على الدين فيه اليوم يحتكم  
( ٧ ) ( وتلك أنفالكم في الغاصبين لكم \*\* مقسومة وبعين الله تقتسم ) ٨ ( جرائم آذتهم أن تعالجهم \*\*  
بالأنتقام فهلا أنت منتقم ) ٩ ( وإن أعجب شيء أن أبثكها \*\* كأن قلبك خالٍ وهو مُحْتدم ) ١٠ ( ما خلّت  
تعقد حتى تُستثارَ لهم \*\* وأنت أنت وهم فيما جنوه هم )

---

(١٣٦/١)

---

٢ ( لم تبق اسيافهم منكم على ابن تقي \*\* فكيف تبقى عليهم لا أبا لهم ) ( فلا وصفحك إن القوم ما  
صفحوا \*\* ولا وحلمك إن القوم ما حلموا ) ( فحمل أمك قدماً أسقطوا حنقاً \*\* وطفل جدك في سهم  
الردى فطموا ) ٤ ( لا صبر أو تضع الهيجاء ما حملت \*\* بطلقةٍ معها ماء المخاض دم ) ٥ ( هذا المحرم  
قد وافتك صارخة \*\* ممّا استحلّوا به أيامه الحرم ) ٦ ( يملآن سمعك من أصوات ناعية \*\* في مسمع الدهر  
من إعوالها صمم ) ٧ ( تنعى إليك دماء غاب ناصرها \*\* حتى أريقت ولم يرفع لكم علم ) ٨ ( مسفوحة لم  
تُجب عند استغاثتها \*\* إلا بأدمع ثكلى شقها الألم ) ٩ ( حنّت وبين يديها فتية شربت \*\* من نحرها نصب  
عينها ، الضبا الخُدم ) ١٠ ( مؤسدين على الرماء تنظروهم \*\* حرى القلوب على ورد الردى ازدحموا )

---

(١٣٧/١)

---

٣ ( سقياً لثاوين لم تبلى مضاجعهم \*\* إلا الدماء وإلا الأدمع السجم ) ( أفناهم صبرهم تحت الضبا كرمًا \*\*  
حتى قضوا ورداهم ملؤه كرم ) ( وخائضين غمار الموت طافحة \*\* أمواجها البيض بالهامات تلنطم ) ٤ ( )  
مشوا إلى الحرب مشي الضاريات لها \*\* فصارعوا الموت فيها والقنا أجم ) ٥ ( ولا غضاضة يوم الطف أن  
قتلوا \*\* صبراً بهيجاء لم تثبت لها قدم ) ٦ ( فالحرب تعلم إن ماتوا بها فلقد \*\* ماتت بها منهم الأسياف لا

الهمم ( ٧ ) أبكيهم لعوادي الخيل إن ركبت \*\* رؤسها لم تكفكف عزمها اللجم ( ٨ ) وللسيوف إذا الموت  
الزؤام غدا \*\* في حدها هو والأرواح يختصم ( ٩ ) وحائرات أطار القوم أعينها \*\* زُعباً غداة عليها خدرها  
هجموا ) ٤٠ ( كانت بحيث عليها قومها ضربت \*\* سرادقاً أرضه من عزهم حرم )

---

(١٣٨/١)

---

٤ ( يكاد من هيبة أن لا يطوف به \*\* حتى الملائك لولا أنهم خدم ) ٤ ( فغودرت بين أيدي القوم حاسرة \*\*  
تسبى وليس لها من فيه تعصم ) ٤ ( نعم لوت جيدها بالعتب هاتفة \*\* بقومها وحشاها ملؤه ضرم ) ٤٤ ( )  
عجت بهم مذ على أبرادها اختلفت \*\* أيدي العدو ولكن من لها بهم ) ٤٥ ( نادت ويا بعدهم عنها مُعائبة  
\*\* لهم وياليتهم من عتبا أمم ) ٤٦ ( قومي الألى عُقدت قديماً مآزهم \*\* على الحمية ماضيموا ولا  
اهتضموا ) ٤٧ ( عهدي بهم قصر الأعمار شأنهم \*\* لا يهرمون وللهبابة الهرم ) ٤٨ ( مابالهم لاعفت  
منهم رسومهم \*\* قروا وقد حملتنا الأنيق الرسم ) ٤٩ ( ياغادياً بمطايا العزم حملها \*\* همأً تضيق به  
الأضلاع والحزم ) ٥٠ ( عرج على الحي من عمرو العلى وأرح \*\* منهم بحيث اطمأن البأس والكرم )

---

(١٣٩/١)

---

٥ ( وحي منهم حماة ليس باتنهم \*\* من لا يرف عليه في الوغى العلم ) ٥ ( المشيعين قرى طير السما ولهم  
\*\* بمنعة الجار فيهم يشهد الحرم ) ٥ ( والهاشمين وكل الناس قد علموا \*\* بأن للضيف أو للسيف  
ماهشموا ) ٥٤ ( كمة حرب ترى في كل بادية \*\* قتلى بأسياهم لم تحوها الرجم ) ٥٥ ( كأن كل فلا دار  
لهم وبها \*\* عيالها الوحش أو أضيافها الرخم ) ٥٦ ( قف منهم موقفاً تغلي القلوب به \*\* من فورة العتب  
واسأل ما الذي بهم ) ٥٧ ( جفت عزائم فهر أم ترى بردت \*\* منها الحمية أم قد ماتت الشيم ) ٥٨ ( أم  
لم تجد لذع عتبي في حشاشتها \*\* فقد تساقط جمرأ من فمي الكلم ) ٥٩ ( أين الشهامة أم أين الحفاظ  
أما \*\* يأبى لها شرف الأحساب والكرم ) ٦٠ ( تسبى حرائرها بالطف حاسرة \*\* ولم تكن بغير الموت  
تلتثم )

---

(١٤٠/١)

٦ ( لمن أَعَدَّتْ عَتَاقُ الخيلِ إنْ قَعَدتْ \*\* عنْ موقِفِ هتَكَتْ نَها بِه الحِرمِ ) ٦ ( فَمَا اعْتَدَارِكِ يَافَهرِ وَلَمْ تَشِي  
\*\* بِالبيضِ تُثَلِّمِ أَوْ بِالسَمِرِ تَنحَطِّمِ ) ٦ ( أَجَلِ نَسَاؤُكَ قَدِ هَزَّتْكَ عَاتِبَةٌ \*\* وَأَنْتِ مِنْ رَقْدَةٍ تَحْتِ الثَّرَى رَمَمِ )  
٦٤ ( فَتَلُفْتِ الجَيِّدَ عَنكَ اليَوْمَ خَائِبَةٌ \*\* فَمَا غَنَاؤُكَ حَالَتِ دُونَكَ الرِّجَمِ )

(١٤١/١)

البحر : وافر تام ( حلولك في محل الضيم داما \*\* وحد السيف يأبى أن يضاما ) ( وكيف تمس جانبك  
الليالي \*\* بذل أو تحل به اهتضاما ) ( ولم تنهض بأعباء ثقال \*\* بهن سواك لم يطق القياما ) ٤ ( ولم  
تضرم بحد السيف حرباً \*\* إلى كبد السما ترمي الضراما ) ٥ ( فيملاً طرفك الآفاق نقعاً \*\* ويملاً سيفك  
الأقطار هاما ) ٦ ( أتبدل للخمول جناب حر \*\* يحذر أن يعاب وأن يذاما ) ٧ ( وآلك بالضبا شرعوا  
المعالي \*\* وجيش الموت يزدحم ازدحاما ) ٨ ( غداة طريدة المختار جاءت \*\* تقود لحربهم جيشاً لها ما )  
٩ ( ورامت أن نسوم الضيم ندباً \*\* أبى من عزه عن أن يضاما ) ١٠ ( فأفرغ جاشه درعاً عليه \*\* ونقع الموت  
صيره لثاما )

(١٤٢/١)

١ ( يؤازه أخو صدق شمام \*\* يساند من أباطحه شماما ) ( وصل في صريمته مواس \*\* لصل ينفث الموت  
الرؤاما ) ( هو العباس ليث بني نزار \*\* ومن قد كان للاجي عصاما ) ٤ ( هزبر أغلب اتخذ اشتباك ال \*\* رماح  
بحومة الهيجا أجاما ) ٥ ( فمدت فوقه العقبان ظلا \*\* ليقرها جسومهم طعاما ) ٦ ( وواجهت الضبا منه  
محيياً \*\* منيراً نوره يجلو الضلاما ) ٧ ( أخلاء تصافحه يراها \*\* إذا اختلفت بجهته لطاما ) ٨ ( أبى عند  
مس الضيم يمضي \*\* بعزم يقطع العضب الحساما )

(١٤٣/١)

البحر : متقارب تام ( تركتُ حَشَاكَ وسلوانها \*\* فخلَّ حشايَ وأحزانها ) ( أغض الشبيبة عني إليك \*\*  
فقضَّ بزهُوك ريعانها ) ( ودعني اصارع همي وبت \*\* ضريع مُدامك نَشوانها ) ٤ ( قد استوطن الهمُّ قلبي  
فَعَفْتُ \*\* لك الغاياتِ وأوطانها ) ٥ ( عدوت ملاعب ذات الأراك \*\* فلست لأعب غزلانها ) ٦ ( وعفتُ  
غدائر بيض الخدود \*\* فما أنشِقُ الدهر ريحانها ) ٧ ( افق لست أول من لأمني \*\* على وصل نفسي  
تحانها ) ٨ ( فكم لي قبلك لومة \*\* تشاغلط مطرحاً شانها ) ٩ ( تريني بالعدل غشفاقها \*\* وفيه تلونُ  
ألوانها ) ١٠ ( تُناشدني الصبر لكن تُريدُ \*\* أن أعرف اللهو عرفانها )

(١٤٤/١)

١ ( وما هي مني حتى تخاف \*\* عليَّ الهمومَ وأشجانها ) ( وما في ضلوعي لها مهجةٌ \*\* عليها تحاذرُ نيرانها  
( ولا بين جفنيَّ عينٍ لها \*\* من الكحل أغسل اجفانها ) ٤ ( ولو ضمنت أضلعي قلبها \*\* سلوت النوائب  
سلوانها ) ٥ ( ولو وجدت بعض ما قد وجدتُ \*\* لبّلت من الدمع أردانها ) ٦ ( خلا أنها مذ رأنتني غدوتُ \*\*  
لهيفَ الحشاشة حرّانها ) ٧ ( فقلتُ أجْدَك من ذي حشاً \*\* جوى الحزن لازمَ ابطانها ) ٨ ( لمن حُرُقُ  
الوجد تذكي وراء \*\* حنايا ضلوعك نيرانها ) ٩ ( وتشجيك كل هتوف العشي \*\* تردّد في الدوح ألحانها ) ١٠  
( تسلّ وباللّه لما اغتنمت \*\* من جدّة اللهو إبّانها )

(١٤٥/١)

٢ ( فقلت سلوتُ إذا مُهجتي \*\* إذا أنا حاولت سلوانها ) ( كفاني ضناً أن ترى في الحسين \*\* شفت آلُ  
مروان أضغانها ) ( فأغضبت الله في قتله \*\* وأرضت بذلك شيطانها ) ٤ ( عشيّةً أنهضها بعُيها \*\* فجاءته  
تركب طغيانها ) ٥ ( بجمع من الأرض سد الفروج \*\* وغطّى النجودَ وغيطانها ) ٦ ( وطا الوحش إذ لم يجد  
مهرباً \*\* ولازمت الطيرُ أوكانها ) ٧ ( وحفّت بمن حيثُ يلقي الجموع \*\* يشني بماضيه وحدانها ) ٨ ( وسامته

يركبُ إحدى اثنتين \*\* وقد صرّت الحربُ أسنانها ( ٩ ) فأما يُرى مدعناً أو تموت \*\* نفس أبي العز إذعانها  
( ٠ ) فقال لها اعتصمي بالأبَاء \*\* فنفسُ الأبِي وما زانها )

---

( ١٤٦/١ )

---

٣ ( إذا لم تجد غير لبس الهوان \*\* فبالموت تنزُعُ جُثمانها ) ( رأى القتل صبراً شعار الكرام \*\* وفخرأ يزين  
لها شأنها ) ( فشمر للحرب في معركٍ \*\* به عرك الموتُ فِرسانها ) ٤ ( وأضرمتها لعنان السماء \*\* حمراء  
تلفحُ أعنانها ) ٥ ( ركينٌ ولالأرض تحت الكماة \*\* رجيف يزلزل ثهالنها ) ٦ ( أقرُّ على الأرض من ظهرها \*\*  
إذا ململ الرعب اقرانها ) ٧ ( تزيد الطلاقة في وجهه \*\* إذا غير الخوف ألوانها ) ٨ ( ولما قضى للعلى حقها  
\*\* وشيد بالسيف بنيانها ) ٩ ( ترجل للموت عن سابقٍ \*\* له أخلت الخيلُ ميدانها ) ٤٠ ( ثوى زائد البشر  
في صرعةٍ \*\* له حبب العزُّ لقيانها )

---

( ١٤٧/١ )

---

٤ ( كأنَّ المنية كانت لديه \*\* فتاةً تواصل خِلسانها ) ٤ ( جلتها له البيض في موقفٍ \*\* به أثل السمر  
خرسانها ) ٤ ( فبات بها تحت ليل الكفاح \*\* طروب النقيبة جذلانها ) ٤٤ ( وأصبح مشتجراً للرمح \*\*  
تحلي الدما منه مرانها ) ٤٥ ( عفيراً متى عايته الكماة \*\* ) ٤٦ ( فما أجلت الحرب عن مثله \*\* صريعاً  
يجب شجعانها ) ٤٧ ( تريب المحيا تظن السماء \*\* بأن على الأرض كيوانها ) ٤٨ ( غريباً ارى ياغريب  
الطفوف \*\* توسد خديك كئبانها ) ٤٩ ( وقتلك صبراً بأيدي أبوك \*\* ثناها وكسر أوثانها ) ٥٠ ( اتقضي  
فداك حشا العالمين \*\* خميص الحشاشة ضمأنها )

---

( ١٤٨/١ )

---



٥) أَلَسْتَ زَعِيمَ بَنِي غَالِبٍ \*\* وَمَطْعَامَ فَهْرٍ وَمَطْعَانَهَا ( ٥ ) فَلِمَ أَغْفَلْتَ بِكَ أَوْتَارَهَا \*\* وَليست تعاجل  
امكانها ( ٥ ) وَهذِي الْأَسْنَةُ وَالْبَارِقَاتُ \*\* أَكَالَتْ يَدَ الْمَطْلِ هَجْرَانَهَا ( ٥٤ ) وَتلك المَطْهَمَةُ الْمُقْرَبَاتُ \*\*  
تجر على الأرض ارسانها ( ٥٥ ) أَجْبِنًا عَنِ الْحَرْبِ يَأْمَنُ غَدَا \*\* عَلَى أَوَّلِ الدَّهْرِ أَحْدَانَهَا ( ٥٦ ) اترضى  
أراقمكم ان تعد \*\* بنو الوزغ اليوم أقرانها ( ٥٧ ) وَتَنْصَبُ اعْنَاقَهَا مِثْلَهَا \*\* بَحِيثَ تَطَاوُلِ ثَعْبَانَهَا ( ٥٨ )  
يَمِينًا لِنَنْ سَوَفَتْ قَطْعَهَا \*\* فَلَا وَصَلَ السِّيفُ أَيْمَانَهَا ( ٥٩ ) وَإِنْ هِيَ نَامَتْ عَلَى وَتَرِهَا \*\* فَلَا خَالَطَ النَّوْمُ  
أَجْفَانَهَا ( ٦٠ ) تَنَامُ وَبِالطَّفِّ عَلَيْهَا \*\* أُمِيَّةٌ تَنْقُضُ أَرْكَانَهَا (

---

(١٤٩/١)

---

٦) وَتلك على الأرض من أخدمت \*\* وَرَبِّ السَّمَاوَاتِ سَكَّانَهَا ( ٦ ) ثَلَاثًا قَدْ انْتَبَذْتَ بِالْعِرَاءِ \*\* لَهَا تَنْسَجُ  
الرياح أكفانها ( ٦ ) مَصَابُ أَطَاشَ عَقُولَ الْأَنَامِ \*\* جَمِيعًا وَحِيرَ إِذْهَانَهَا ( ٦٤ ) عَلَيْكُمْ بَنِي الْوَحْيِ صَلَّى الْأَلَه  
\*\* مَاهَزَتْ الرِّيحُ إِفْنَانَهَا (

---

(١٥٠/١)

---

البحر : كامل تام ( إن ضاع وترك يابن حامي الدين \*\* لا قال سيفك للمنايا كوني ) ( أولم تُناهض آل حربٍ  
هاشمٍ \*\* لا بشرت علويةً بجنين ) ( أمعلل البيض الرقاق بنهضة \*\* في يوم حرب بالردى مشحون ) ٤ )  
كم ذا تهزك للكريهة حنة \*\* من كل مشجية الصهيل صفون ) ٥ ) طال انتظار السمر طعنك التي \*\* تلد  
المنون بنفس كل طعين ) ٦ ) عجباً لسيفك كيف يألف غمده \*\* وشباه كافل وتره المضمون ) ٧ ) لله  
قلبك وهو اغضب للهدى \*\* ما كان أصبره لهتك الدين ) ٨ ) فيما اعتذارك للنهوض وفيكم \*\* للضيم  
وسم فوق كل جين ) ٩ ) ايمنكم فقدت قوائم بيضها \*\* أم خيلكم اضحت بغير متون ) ١٠ ) لا استك  
سمع الدهر سيفك صارخاً \*\* في الهام فاصل محده المسنون )

---

(١٥١/١)

---

١ ( إن لم تُقدِّها في القتام طوالعاً \*\* فكأنَّها قطعَ السحابِ الجون ) ( ما إن سَطت يحماة نغر تهامة \*\* إلاَّ  
ذَعرن حماة نغر الصين ) ( يحملن منك إلى الأعداي مخدراً \*\* يرمي المنون لقاءه بمنون ) ٤ ( غضبان إن  
لبس الضواحي مصحراً \*\* نزعته له الآساد كل عرين ) ٥ ( فمتى أراك وأنت في اعقابها \*\* بالرمح تطعن  
صلب كل ركين ) ٦ ( حيث الطريد أمام رمحك دمعته \*\* كغروب هاضبة القطار هتون ) ٧ ( لم يمِسْحَنُ  
جفونَه إلاَّ رأى \*\* شوك القنا الأهداب رأي مطعون ) ٨ ( والموتُ يسأم قبض أرواح العدى \*\* تعباً لقعكعك  
حبل كل وتين ) ٩ ( فتمهد الدنيا بإمرة عادل \*\* وبنهي علام وقسط أمين ) ١٠ ( ومُضاءٍ منصلتٍ وعزمٍ مجرَّبٍ  
\*\* وأناةٍ مقتدرٍ وبطشٍ مكين )

---

(١٥٢/١)

---

٢ ( اتشيم سيفك عن جماجم معشر \*\* وتروكم بالذحل في صفين ) ( وحنين بيضهم الرقاق بهامكم \*\* ملأ  
الزمان برنة وحنين ) ( وكمين حقد الجاهلية فيهم \*\* أنى طلعتم غالكم بكمين ) ٤ ( غضبكم بشبا الصوارم  
أنفساً \*\* قام الوجود بسرهما المكنون ) ٥ ( كم موقفٍ حلبوا رقابكم دماً \*\* فيه وأعينكم نجيع شؤون ) ٦ ( لا  
مثل يومكم بعرضة كربلا \*\* في سالفات الدهر يوم شجون ) ٧ ( قد أرهفوا فيه لجِدك أنصلاً \*\* تركت  
وجوهكم بلا عرنين ) ٨ ( يوم أبي الضيم صابر محنة \*\* غضب الإله لوقعها في الدين ) ٩ ( سلبته أطراف  
الأسنة مهجةً \*\* تفدى بجملة عالم التكوين ) ١٠ ( فتوى بضاحية الهجير ضريبةً \*\* تحت السيوف لحدها  
المسنون )

---

(١٥٣/١)

---

٣ ( وقفت له الأفلاك حين هويته \*\* وتبدلت حركاتها بسكون ) ( وبها نعاها الروح يهتف منشداً \*\* نفذت  
وراء حجابها المخزون ) ( وتصك جبهتك السيوف وإنها \*\* لولا يمينك لم تكن ليمين ) ٤ ( ما كنت حين  
صُرعتَ مضعوف القوى \*\* فاقول لم ترفد بنصر معين ) ٥ ( وأما وشيبتك الخضيبية إنها \*\* لأبر كل إليه  
ويمين ) ٦ ( لو كنت تستأم الحياة لأرخصت \*\* منها لك الأقدار كل تمين ) ٧ ( أو شئت محو عداك حتى

لا يُرى \*\* منهم على الغبراء شخص قطين ( ٨ ) لأخذت آفاق البلاد عليهم \*\* وشحنت قطريها بجيش  
منون ( ٩ ) حتى بها لم تُبق نافعَ ضرممة \*\* منهم بكلّ مفاوِزٍ وَحصون ( ٤٠ ) لكن دعتك لبذل نفسك  
عصبة \*\* حان انتشارُ ضلالها المدفون (

(١٥٤/١)

٤ ) فرأيتَ إنَّ لقاءَ ربِّك باذلاً \*\* للنفس أفضلٌ من بقاءِ ضنين ( ٤ ) فصبرت نفسك حيث تلتهب الضبا \*\*  
ضرباً يذيب فؤادَ كلِّ رزين ( ٤ ) والحربُ تطحن شوسها برحاتها \*\* أضمير غيب الله كيف لك القنا ( ٤٤ )  
والسمر كالأضلاع فوقك تنحني \*\* والبيض تنطبق انطباق جفوني ( ٤٥ ) وقضيتَ نَحْبَكَ بين أظهرِ معشرٍ  
\*\* حُمِلوا بأخبثِ أظْهُرٍ وبطون ( ٤٦ ) وأجلُّ يومٍ بعد يومك حلّ في \*\* الإسلام منه يشيبُ كلُّ جنين ( ٤٧ )  
( يوم سرت اسرى كما شاء العدى \*\* فيه الفواطمُ من بني ياسين ) ٤٨ ( ابرزن من حرم النبي وإنه \*\* حرمُ  
الإله بواضح التبيين ) ٤٩ ( من كلِّ محصنةٍ هناك برغمها \*\* أضحت بلا خدر ولا تحصين ) ٥٠ ( سُلبت  
وقد حجبَ النواظرُ نورها \*\* عن حر وجه بالعفاف مصون (

(١٥٥/١)

٥ ) قدفت بهن يد الخطوب بقفرة \*\* هيماء صالية الهجير شطون ( ٥ ) فغدت بهاجرة الظهيرة بعدما \*\*  
كانت بفياح الظلال حصين ( ٥ ) حرّى متى التهبت حشاشتها ظمأً \*\* طفقت تروح قلها بأنين ( ٥٤ )  
وَحدتُ بها الأعداءُ فوق مصاعبٍ \*\* ترمي السهول من الفلا بحزون ( ٥٥ ) لا طاب ظلك يازمان ولا جرت  
\*\* أنهار مائك للورى بمعين ( ٥٦ ) ما كان أوكسها لكفك صفقة \*\* فيها ريحت ندامة المغبون ( ٥٧ )  
فلقد جمعت قواك في يوم به \*\* ألقحت أمَّ الحادئات الجون ( ٥٨ ) وبه مُد ابتكرت مصيبةً كربلا \*\*  
عُثمت فما لتاجها من حين ( ٥٩ ) احماة ثغر الدين حيث سيوفكم \*\* شرّعت محجّة نهجه المستون ( ٦٠ )  
( صلّى الإله عليكم ما منكم \*\* هتف الصوامع باسم خير أمين (

(١٥٦/١)

البحر : طويل ( أناعي قتلى الطف لازلت ناعياً \*\* تهيج على طول الليالي البواكيا ) ( اعد ذكرهم في كربلا  
إن ذكرهم \*\* طوى جزعاً طيَّ السجلِ فؤاديا ) ( ودع مقلتي تحمر بعد ابيضاضها \*\* بعد رزايا ترك الدمع  
داميا ) ٤ ( ستنسى الكرى عين كأن جفونها \*\* حلفن بمن تنعاه أن لا تلاقيا ) ٥ ( وتعطى الدموع  
المستهلاتِ حقها \*\* محاجرُ تبكي بالغوادي غواديا ) ٦ ( وأعضاءٍ مجدٍ ما توزعت الضُّبا \*\* بتوزيعها غلا  
الندى والمعاليا ) ٧ ( لئن فرقتها ل حرب فلم تكن \*\* لتجمع حتى الحشر إلا المخازيا ) ٨ ( ومما يزيل  
القلب عن مستقره \*\* ويترك زند الغيظ في الصدر واريا ) ٩ ( وقوفُ بنات الوحي عند طليقها \*\* بحال بها  
يشجين حتى الأعاديا ) ١٠ ( لقد ألزمت كف البتول فؤادها \*\* خطوبٌ يطيح القلب منهنَّ واهيا )

(١٥٧/١)

١ ( وغودر منها ذلك الضلعُ لوعةً \*\* على الجمر من هذي الرزية حانيا ) ( أبا حسنٍ حربٌ تقاضتك دينها \*\*  
إلى أن أساءت في بنيك التقاضيا ) ( مضوا عَطري الأبرادِ يارُجُ ذكرهم \*\* عبيراً تهاداه الليالي غواليا ) ٤ )  
غداة ابنُ أمّ الموت أجرى فرنده \*\* بعزمهم ثم انتضاهم مواضيا ) ٥ ( واسرى بهم نحو العراق مباحيا \*\*  
بأوجههم ثم الظلام الدراريا ) ٦ ( تناذرت الأعداء منة ابن غابةٍ \*\* على نشزات الغيل أصحر طاويا ) ٧ )  
تساوره افعى من الهم لم يجد \*\* لسورتها شيئاً سوى السيفِ راقيا ) ٨ ( وأظمأه شوق غلى العز لم يزل \*\*  
لورد حياض الموتِ بالصيد حاديا ) ٩ ( فصمم لا مُستعدياً غيرَ همّةٍ \*\* تفلّ له العضب الجراز اليمانيا ) ١٠ )  
وأقدم لا مُستسقياً غيرَ عزيمةٍ \*\* تعيد غرارَ السيف بالدم راويا )

(١٥٨/١)

٢ ( بيوم صبغن البيضُ ثوبَ نهاره \*\* على لابسِي هيجاه أحمر قانيا ) ( ترقّت به عن خطة الضيم هاشم \*\*  
وقد بلغت نفس الجبان التراقيا ) ( لقد وقفوا في ذلك اليوم موقفاً \*\* إلى الحشر لا يزداد إلا معاليا ) ٤ ( همُّ

الراضعون الحربَ أوّلَ درّها \*\* ولا حلم يرضعن إلا العواليا ) ٥ ( بكلّ ابن هيجاءٍ تربي بحجرها \*\* عليه أبوه  
السيّفُ لا زال حانيا ) ٦ ( طويلِ نجاد السيّف فالدرع لم يكن \*\* ليلبسه إلا من الصبر ضافيا ) ٧ ( يرى  
السمر يحملن المنايا شوارعاً \*\* غلى صدره أن قد حملن الأمانيا ) ٨ ( هم القوم أقمارُ النديّ وجوهمهم \*\*  
يضئن من الآفاق ما كان داجيا ) ٩ ( مناجيدُ طلا عين كلّ ثنيةٍ \*\* يبيت عليها ملبد الحتف جاثيا ) ١٠ ( ولم  
تدر إن شدوا الحبي أحباهم \*\* ضمّن رجالاً أم جبالاً رواسيا )

---

(١٥٩/١)

---

البحر : وافر تام ( فتاة الحيّ حسبك من جفائي \*\* صلي قبل التفرق والتنائي ) ( أضاميةً الوشاح إلى م  
اضمى \*\* وريقك في ترشفه روائي ) ( فرققاً يابنة الغيران رفقا \*\* بذى كبد تحن إلى اللقاء ) ٤ ( صدودك  
في حشاه أمضّ داءٍ \*\* ووصلك عنده أشفى دواء ) ٥ ( فلا خاط الكرى عينيّ شوقاً \*\* لرؤية وجهك  
الحسن الرواء ) ٦ ( أما والراميّات إلى المصلى \*\* كامثال السهام من النجاء ) ٧ ( لقد قلبن أيدي الشوق  
مني \*\* صريعاً بين أ لحاظ الطباء ) ٨ ( فكم منها لهوتُ بذات خدرٍ \*\* يجول بخدها ماء الحياء ) ٩ ( )  
بميلة المساء على صباح \*\* ومطلعة الصباح من المساء ) ١٠ ( هظيم الكشح مرهفة التّشيّ \*\* كسول المشي  
لا عبة الغشاء )

---

(١٦٠/١)

---

البحر : بسيط تام ( جاز النسيم على الغيد الرعايب \*\* فجاء يحمل منها نفحة الطيب ) ( هي الظبا بضبا  
الاحاظ كم صرعت \*\* ليثاً فأضحى لديها غيرٍ مطلوب ) ( بما استحلّت فتاة الحي سفك دمي \*\*  
واستعذبت في مطال الوصل تعديبي ) ٤ ( هب حسن يوسف فيها مودع أولم \*\* يكن لها في فؤادي وجد  
يعقوب )

---

(١٦١/١)

---

البحر : طويل ( وأعيد منسوب غلى الرب لاح لي \*\* على خده خال غلى الزنج ينسب ) ( وما نظرت  
عيناى كالحال مبتلى \*\* مقيماً على نار من الخد تلهب ) ( فتلدغه أفعى من الجعد تارة \*\* وتلبسه طوراً من  
الصدغ عقرب )

---

(١٦٢/١)

---

البحر : خفيف تام ( خطرت في رداء حسن قشيب \*\* تشنى كغصن بانٍ رطيب ) ( خلت لما تفواح المسك  
منها \*\* فُصَّ في رحلنا لطيمة طيب ) ( وتراني إذا رشفت لُماها \*\* لم أحله إلا جنا يعسوب ) ٤ ( فاعتقنا  
شوقاً وبتنا نشاوى \*\* من كؤوس الكرى بغير رقيب ) ٥ ( لاتلمني يا صاحبي في هواها \*\* لعب الشوق في  
فؤادي الطروب )

---

(١٦٣/١)

---

البحر : طويل ( اكال اشتغالي في هواه مهفهف \*\* أنيق الصبا سبحان مبدع فطرته ) ( أطالع منه في ليالي  
فروعه ال \*\* طوال على أنوار مصباح غرته ) ( صحيفة وجه في فؤادي يحب في \*\* حروف معان هن غير  
مصربه ) ٤ ( بصاد فم في نقطة الخال معجم \*\* ولام عذارٍ تحت تشديد طرته )

---

(١٦٤/١)

---

البحر : كامل تام ( ضمنت غلائل ربة الأرج \*\* ماشئت من هيف ومن دعج ) ( معشوقه اللحظات قد  
كُحلت \*\* بالفا تين السحر والغنج ) ( إن الذي لَشقاي صورها \*\* بالشهد قال لريقها امتزج ) ٤ ( كم  
أرشفنتي الشغَر قائلةً \*\* هل في حميا الريق من حرج ) ٥ ( بيضاء تبعث من ضفائرها \*\* بسلاسل الريحان

كالسبج ( ٦ ) إن قال الليل ادج فاحمها \*\* للصبح قال جبينها ابتلج ( ٧ ) تشدو فتطرب في تنقلها \*\*  
ياللحن من رمل ومن هزج )

---

( ١٦٥/١ )

---

البحر : خفيف تام ( برزت تحمل بالراح راحا \*\* فكست بهجة نور براحا ) ( لست أدري راحها أم لأمها \*\*  
ما سقتني أم زلالاً قراحا ) ( غادة مجدولة تشنى \*\* مرحاً ر بالشباب رداحا ) ٤ ( ومهارة ابت الوصل لما \*\*  
رأت الشيب برأسي لاحا ) ٥ ( قلت أنت الشمس تغرب ليلاً \*\* ويراها العالمون صباحا ) ٦ ( فأجابت  
غني أنا بدر \*\* يافل الصبح ويبدو رواحا ) ٧ ( ثم قالت ماترى الشهب عقداً \*\* فوق نحري والثريا وشاحا  
( ٨ ) ( قلت فوق الكشح ما جال إلا \*\* وأعار الطير قلبي الجناحا )

---

( ١٦٦/١ )

---

البحر : كامل تام ( يالأثمى وشهاب وجددي ثاقب \*\* كيف العزاء وطود صبري ساخا ) ( وقف السهاد  
بمقلتي متوسماً \*\* فراى بها اثر الكرى فأناخا )

---

( ١٦٧/١ )

---

البحر : معزوء الكامل ( ابدین تفاح الخدود \*\* وسترن رمان النهود ) ( ونشرن ریحان الغدائر \*\* فوق  
أغصان القدود ) ( وأتین یحملن الكؤوس \*\* كأنهن ثغور غید ) ٤ ( هب حسن يوسف فيها مودع أو لم \*\*  
غها سود الجعود ) ٤ ( من كل ضامية الوشاح \*\* رؤية الخلخال رُود ) ٥ ( هيفاء لو طالبتها \*\* بدمي  
فوجنتها شهيدي ) ٦ ( لكنّها عطفت عليّ بصد \*\* ) ٧ ( فمتى بسفك دمي تقرُّ \*\* وصدغها لأم الجحود )

٨ ( من مائلاتِ كالفصونِ \*\* دعت بها النسماثُ ميدي ) ٩ ( من مصيباتِ للحليمِ \*\* بطرفِ جازيةِ وجيدِ )

---

(١٦٨/١)

---

١٠ ( من قاسماتِ الدرِّ ما \*\* بين المضاحكِ والعقودِ ) أنت العميدُ وحيداً \*\* بدمي النقا ولعُ العميدِ )  
فارشف عروساً من طليِّ \*\* جليت على وِردِ الخدودِ ) جاءت إليك تزفُّها \*\* عذراءُ كاعبةُ النهودِ ) ٤ ( ياما  
أسركَ ليلةً \*\* في الدهرِ كاملةً السعودِ ) ٥ ( فلنا صباحكُ قد تجلَّى \*\* مسفراً عن يومِ عيدِ ) ٦ ( بيض لو  
تك من العذارِ \*\* بشقرِ لاماتِ وسودِ )

---

(١٦٩/١)

---

البحر : خفيف تام ( يا رياضَ الوصالِ أثمرتِ غيدا \*\* فاجتينا سوالفاً وخُدوداً ) ( وافتنصنا جآذراً ناصباتِ  
\*\* شرك الحسنِ يقتنصن الأسوداً )

---

(١٧٠/١)

---

البحر : سريع ( مرّت بنا أمسِ تميميَّةٌ \*\* ساحبةٌ أذيالها العاطره ) ( آنسةُ الدلِّ تُرى وهي إن \*\* آنستها  
وحشيَّةٌ نافره ) ( قد جذبت أحشاءنا مُد غدت \*\* ترمقنا بالنظرة الفاتره ) ٤ ( فانجذبت من شغفٍ نحوها  
\*\* تسبقُ منا الأرجلَ السائره ) ٥ ( وعادَ منا كلُّ ذي صبوةٍ \*\* وفي حشاهُ رجله عاثره )

---

(١٧١/١)

---



البحر : رجز تام ( ظنَّ العذولُ أدمعي تناثرت \*\* حُمراً لعمري غَرَه ما يبصرُهُ ) ( وإنما يقدحُ زندُ الشوقِ في  
\*\* قلبي ، ومن عيني يطيرُ شرُّهُ )

---

(١٧٢/١)

---

البحر : مخلع البسيط ( إنَّ التي سكنت ضميري \*\* في حُسْنِهَا سَلَبت شعوري ) ( برشاقة الغُصنِ الرطيبِ  
\*\* ولفته الطبي الغريرِ ) ( قد أرهفت من لحظها \*\* سيفاً ضريبتهُ ضميري ) ٤ ( قسما بعامل قدَّها الخطُّ \*\*  
ار يخطرُ بالحريرِ ) ٥ ( ما أسكرتني خمرةٌ \*\* لولاك يا عينَ المديرِ )

---

(١٧٣/١)

---

البحر : طويل ( عهدتُ بذاتِ البانِ فالجزعِ أربُعا \*\* كساهنَّ وشيَّ الروضِ بُرداً مولِّعا ) ( وجاد عليها كلُّ  
محتفل الحيا \*\* فأبقى عميمَ النبتِ فيها وودَّعا ) ( تعاقب ربيعاً عليها وصائفاً \*\* فكان مصيفاً للخليط  
ومربعا ) ٤ ( إذا انحَلَّ في حافاتِه خيطُ برقه \*\* تناثر دُرُّ القطرِ من حيثِ جُمِّعا ) ٥ ( إذا ما النسيمُ الغضُّ  
حيّاً عِراصها \*\* نشقتُ عبيراً عطَّرَ الجوّ أجمعا ) ٦ ( وما هي في غضِّ النسيمِ تَضَوَّعت \*\* ولكن بريّاه  
النسيمُ تَضَوَّعا ) ٧ ( برغمي ربوعَ الحيِّ أصبحن بلقعاً \*\* عشيةً زال الحيُّ عنها وأزمعا ) ٨ ( وقفتُ بها  
مُستسقياً فسقيتها \*\* إلى أن شربتُ الماءَ فيهن أدمعا ) ٩ ( رعيْتُ بها ريحانةَ اللهوِ غضةً \*\* أروح وأغدو  
بالدُمى البيضِ مولِّعا ) ١٠ ( وفيها صحبت الدهرَ والعيش ناعمٌ \*\* ليالي فيها شمل أنسي تجمِّعا )

---

(١٧٤/١)

---

١) كَأَنَّ الدُّجَى مَلِكٌ مِنَ الزَّيْجِ لَا يَسُنُّ \*\* مِنَ الْأُفُقِ تَاجًا بِالْكَوَاكِبِ رِصْعًا ( من الزهرة الغراء قد بات يجتلي  
\*\* عروساً جلاها الحسن أن تبرقعاً )

---

(١٧٥/١)

---

البحر : متقارب تام ( حبستُ على اللهو قلباً طليقاً حبستُ على اللهو قلباً طليقاً \*\* وقمت أُحْيِي الخيالَ  
الطُرُوقَا ) ( لدى روضةٍ قد كساها الربيعُ \*\* من النور والزهر بُرداً رقيقاً ) ( عليها الصبا سحبت ذيلها \*\*  
وذرت من الطيب مسكا سحيقاً ) ٤ ( تروك إن مرَّ فيها النسيمُ \*\* منها يلاعبُ غصناً وريقاً ) ٥ ( كأنَّ  
الغصون إذا الورق غنت \*\* على الأيك نشوانُ لن يستفيقا ) ٦ ( إذا اعتنقت طرباً خلتهنَّ \*\* شقيقاً يعانقُ  
شوقاً شقيقاً ) ٧ ( عشيةٌ لهوٍ بها الدهرُ جادٌ \*\* بها عادَ عيشي غصناً أنيقاً ) ٨ ( أمنتُ بها الدهرَ حتى كأبي  
\*\* أخذتُ على الدهرِ عهداً وثيقاً ) ٩ ( سررتُ بها غير أن الحبيب \*\* فقدأنه ساءَ قلب المشوقا ) ١٠ )  
فكنت إذا قلبي اشتاقه \*\* لأرشفَ فأه رشفت الرحيقا )

---

(١٧٦/١)

---

١) وأعتنقُ الغصنَ عن قدّه \*\* وألثمُ عن وجنتيه الشقيقا ) ( فما زلتُ أجنبي ثمار السرور \*\* والنقى والعقيق  
بها والرصيقا ) ( إلى أن رأيت الصباح انتضى \*\* على مفرق الليل عضباً ذليقاً ) ٤ ( مضى الليلُ يدعو النجاءَ  
النجاءَ \*\* والصبحُ يدعو اللحوقَ اللحوقا ) ٥ ( فقمْتُ ولم أرَ ممَّا رأيتُ \*\* شيئاً ، اكفكفُ دمعاً دقوقاً ) ٦ )  
وقد كنت أحسب طرفَ الزمانِ \*\* من سكرة النوم بي لن يضيقا ) ٧ ( فيا لائمي إن ذكرتُ العقيقَ \*\* ولولا  
الهوى ما ذكرتُ العقيقا ) ٨ ( تذكرتُ من كنت ألهو به \*\* فصرت لكتم الهوى لن أطيقا ) ٩ ( لئن بانَ  
جسمي عنه فقد \*\* تخلفَ قلبي فيه وثيقاً ) ١٠ ( فليت غدت حالباتُ الربيعِ \*\* حياها على غيره لن تُريقا )

---

(١٧٧/١)

---

٢ ( فتسقي به مُرضعات الربيع \*\* رضيعَ الخمائل ماءً دفوقاً ) ( ففي كلِّ يومٍ بأطلاله \*\* أحْيَّ من الغيد وجهاً  
طليقاً ) ( ومرهفةً الخصر وسنى اللحاطِ \*\* تغادرُ قلبَ المعنى خفوقاً ) ٤ ( إذا ما رشفت لِمى ثغريها \*\* تعافُ  
الصبوحَ له والغبوقا ) ٥ ( ترى البدرَ والغصنَ والظبيَّ \*\* والنقى والعقيقَ بها والرحيقا ) ٦ ( محيًّا وقدأً وجيداً  
وعيناً \*\* وردفاً ثقيلاً وثغواً وريقاً )

---

(١٧٨/١)

---

البحر : رمل تام ( حي طيفاً زارَ من سعدي لِماما \*\* لم يزود صَبَّها إلاً غراماً ) ( طارقاً ما أسأرت زورته \*\*  
في حنايا أضلعي إلاً ضراماً ) ( هومَ الركب فحياً مضجعي \*\* بعد لأيٍ مُهدياً عنها السلاماً ) ٤ ( وكما شاء  
الهوى عللني \*\* بحديثِ بلٍّ من قلبي الأواما ) ٥ ( زادني سُكراً إلى سكر الكرى \*\* فكأنِّي منه عاقرتُ  
مداما ) ٦ ( كلِّما مثَّل لي قامتها \*\* زُدته ضمًّا لصدري والتزاماً ) ٧ ( أو ثناياه لعيني وصفت \*\* ثغريها  
استشفيت فيهنّ الثنّاما ) ٨ ( لم أزل ألهو به حتى غدت \*\* أنجمُ الشرق إلى الغرب تَرامى ) ٩ ( فرغت من  
سهر الليل وأومت \*\* بعيون آذنتنا أن تناما ) ١٠ ( يا لها من زورةٍ كاذبةٍ \*\* أعقت وجداً بقلبي واحتداماً )

---

(١٧٩/١)

---

البحر : كامل تام ( قد كان داؤك للشريعة داءاً \*\* فالآن صار لها شفاك شفاءاً ) ( نزعَت يدُ الباري سقامكما  
معاً \*\* وكستهُ شاغلةً به الأعداءا ) ( مسحت غبارَ الداءِ منك بصحةٍ \*\* كانت لوجه المكرّمات جلاءاً ) ٤ ( )  
قرّت بها عينُ الهداية وانثنت \*\* عينُ الحواسدُ تشتكي الأقداءا ) ٥ ( والمجدُ أعلنَ في البريةِ هاتِفاً \*\*  
بشرى بصحةٍ من شفى العلياءا ) ٦ ( فاغدوا سواءً في السرور كما غدوا \*\* في شكر نائله الجزيلِ سواءاً )  
٧ ( فلتهنّ طائفهُ الهدى في شيخها \*\* ولنستدم به وأمه النعماءا ) ٨ ( فإليه أملاكُ السماءِ تطلّعت \*\* فأقرّ  
أعينها غداة تراءا ) ٩ ( وتباشرت حتى كأنّ إلهها \*\* منها أزال بُرئته الأدواءا ) ١٠ ( وتنزلت كيما تنتهي جعفرأً  
\*\* وهو الجديرُ مودّةً وإخاءاً )

---

(١٨٠/١)

١ ( لا قلت هذا غيرُ ذاك فهل ترى \*\* ماءً تغايرَ ، إن قسمت الماء ) ( هو جعفر الفضل الذي أهل النهى  
\*\* يردون منه ويصدرون رُواء ) ( وإذا رقى الأعوادَ أسمع ناطقاً \*\* بالوعظ حتى الصخرة الصماء ) ٤ ( ولقد  
سرى في الصالحاتٍ لذكره \*\* أرْحُ يطبقُ نشره الأرجاء ) ٥ ( وأطل دعاك له وناد محمدَ ال \*\* حسنَ  
المجلّي نورهُ الظلماء ) ٦ ( أبا الشريعة أنت كافلها الذي \*\* أنسى البينَ بيّره الأباء ) ٧ ( وبكم جميعاً  
أبصرت لكنهم \*\* كانوا لها حُدقاً وكنت ضياء ) ٨ ( أنت المعدّ لحفظ حوزتنا التي \*\* لم تحو سابعةً ولا  
عداء ) ٩ ( ماذا يضّرّ ومنكبك لواؤنا \*\* أن لانهزّ على العُدات لواء ) ١٠ ( ولسانك السيفُ الذي أخذ  
الهدى \*\* بشباه من أعدائه ما شاء )

(١٨١/١)

٢ ( وإذا جرى قلمٌ بكفك خالهُ \*\* بحشاه خصمك صعدهً سمراء ) ( ولقد جريت إلى المعالي سابقاً \*\* حتى  
تركت السابقين وراء ) ( غفراً لذنب الدهر إن له يداً \*\* عندي نسيْتُ لنفعها الضراء ) ٤ ( جلبَ المسرة لي  
ياثر مسرةً \*\* سبقت فضاغف عندي السراء ) ٥ ( بشفاء مُنتجبٍ وعرس مهذبٍ \*\* بهرَ البريّة فطنةً وذكاء  
٦ ( إن غبتُ عن ذاك السرور فلم يكن \*\* ليفوتني ما أطرب الشعراء ) ٧ ( فبعرس عبد الله رونقُ عصرنا  
\*\* في كل آونةٍ يزيدُ صفاء ) ٨ ( وبأيّما وقتٍ حضرتُ فإنه \*\* للزهو وقت بالسعود أضاء ) ٩ ( فاهتف  
ودونكه لتهنئة الغلى \*\* وشياً يفوق صناعةً صنعاء ) ١٠ ( بشرى به عُرساً لأيّ مرشحٍ \*\* بغلى أبيه تجاوزَ  
الجوزاء )

(١٨٢/١)

٣ ( هو غصنٌ مجدٍ ذو مخايلٍ بشرت \*\* أن سوف يُثمر سُودداً وعلاء ) ( لو أن من نظمَ القريضَ بعمره \*\*  
نظم النجومَ لزاها لألاء ) ( سكرت به الدنيا ولكن لم تذق \*\* إلا خلائق جدّه صهباء ) ٤ ( صِفِه وإخوته

فكلّ منهم \*\* في المجد أحرزَ عَزَّةً قعساءاً ( ٥ ) أحيوا أباهم باقرَ العِلم الذي \*\* قدماً أعاد ذوي النهي  
أحياءاً ( ٦ ) متكافئين بفخره وجميعهم \*\* ولدتهم أمُّ العُلَى أكفاءاً ( ٧ ) فلجدّه البُشرى وأين كجدّه \*\* لا  
تطلبينّ مزايا ذُكاءٍ ذُكاءاً ( ٨ ) وليهن فيه عمّه ذاك الذي \*\* فاتت مزايا فضله الإحصاءاً ( ٩ ) يا من إذا  
التفت عليه مجامعُ \*\* الآراءِ فلَّ بعزمه الآراءُ ( ١٠ ) دُم للشريعة كي تدوم لنا فقد \*\* جعل الإله لها بقاءً  
بقاءاً )

( ١٨٣/١ )

٤ ( وأقم على مر الزمان ممدّحاً \*\* يُحبي صباحاً بالسنى ومساءً )

( ١٨٤/١ )

البحر : خفيف تام ( نفحاتُ السرورِ أحييت حبيبا \*\* فحببتنا من النسيب نصيباً ) ( وأعادت لنا صريعَ  
الغواني \*\* يسترقُّ الغرامَ والتشبيبا ) ( غادرتنا نجرّ رجل خليعٍ \*\* غزلٍ كالصبا يعدُّ المشيبا ) ٤ ( نَعَمْتنا  
بناعم القدِّ غصّ \*\* قد كساه الشبابُ برداً قشيباً ) ٥ ( زارنا والنسيمُ نمَّ عليه \*\* فكأنَّ النسيمَ كان رقيباً )  
٦ ( رشاً عاطشُ الموشح رياً \*\* نُ بماء الصِّبا يميمس قضيباً ) ٧ ( ما نضى برقعَ المحاسن إلاّ \*\* لبس البدرُ  
للحياءِ الغروباً ) ٨ ( فعلى بانه يجيلُ وشاحاً \*\* وعلى نيرٍ يزرُّ جيوباً ) ٩ ( لو رأت نارٌ وجنتيه النصارى \*\*  
عبدت كالمجوس منها اللهبيا ) ١٠ ( أو لحاها قسيُّها لأتت تو \*\* قد فيها ناقوسها والصليبا )

( ١٨٥/١ )

١ ( كم لحاني العدولُ ثم رآه \*\* فغذا شيقاً إليه طروباً ) ( جاءني لانماً فعاد حسوداً \*\* ربّ داءٍ سرى فأعدى  
الطبيباً ) ( يا نديمي أطربت سمعي بلمياءَ \*\* ويا ربّ زدتني تعديبا ) ٤ ( لي فيها جعلت ألفَ رقيبٍ \*\*

ولشهب السما جعلت رقيبا ( ٥ ) ذاتُ قدِّ تكاد تقصف منه \*\* نسماتُ الدلال غصناً رطيباً ( ٦ ) فأعد  
ذكرها لسمعي فقلبي \*\* كاذ شوقاً لذكرها أن يذوبا ( ٧ ) غنَّ لي باسمها على نُقلِ الراح \*\* وزدني أفدي لك  
العندليباً ( ٨ ) بربيبِ حوى بديعِ جمالٍ \*\* فيه قد أخجل الغزالَ الربيبا ( ٩ ) كِفلاً ناعماً وطرفاً كحياً \*\*  
وحشى مُخطفاً وكفماً خضيباً ( ١٠ ) وگورد الرياض وجنهُ خدٍ \*\* يقطفُ اللثمُ منه ورداً عجيباً (

(١٨٦/١)

٢) كلِّما طَّله الحيا بنداه \*\* رشَّ ماءً فبلَّ فيه القلوبا ( يا بعيداً أثمرنَ منه أعالي \*\* غُصنِ القدِّ لي عناقاً  
قريباً ) ( ما أجدَّ الفتورُ لحظكُ إلا \*\* وبلبَّ اللبيب كان لعوبا ) ٤ ( أو بخديك عقربُ الصدغِ دبَّت \*\*  
فبقلبي لها وجدتُ دبيبا ) ٥ ( لم تزل تألفُ الكثيبَ وقلبي \*\* يتمنى بأن يكون الكثيبا ) ٦ ( أنتَ ريحانهُ  
المشوقِ ولكن \*\* جاءنا ما يفوق ريتاك طيباً ) ٧ ( فلنا من محمد بشذاه \*\* نسماتُ الأقبال طابت هبوباً ) ٨  
( نفحتنا أعطافهُ فانتشقنا \*\* أرجأ عطرَ الصبا والجنوبا ) ٩ ( أكثرت شوقها إليه القوافي \*\* فأقلت للمدح  
فيه النسيبا ) ١٠ ( ودعت يا بن أعلم القوم بالله \*\* ويا أكمل الورى تهديبا (

(١٨٧/١)

٣) لحظاتُ الإله في الخلق أنتم \*\* وابنُ ريبٍ من ردِّ ذا مُستريباً ( ومتى تنتظم قنا الفخر كنتم \*\* صدرها  
والكرامُ كانوا كعوبا ) ( وإذا أذنب الزمانُ فأنتم \*\* حسناتُ له تحطُّ الذنوبا ) ٤ ( بَرَدتْ بالهنا ثغورُ المعالي  
\*\* وجلى الابتسامُ منها الغروبا ) ٥ ( ووجوه الأيام قد أصبحت تخ \*\* طبُّ حسناً وكنَّ قبلُ خطوباً ) ٦ ( )  
ضحكت بهجةً بلا مع بشرٍ \*\* لم تدع للتقطيب فيه نصيباً ) ٧ ( ليت شعري أكان للنجف الأش \*\* رف أم  
للفيحاء أجلى شحوبا ) ٨ ( فرح طافت المسرةُ فيه \*\* فأزالت عن القلوب الكروبا ) ٩ ( فتعاطت على  
اختلاف هواها \*\* صرباً هذه وتلك ضربياً ) ١٠ ( فأدر لي يا صاحبي حلب البشر \*\* المُصنِّى واترك  
لغيري الحلبيا )

(١٨٨/١)

٤ ( أيها القادِمُ الذي تتمنى \*\*كلُّ عينٍ رأته أن لا يعيها ) ٤ ( قد شهدنَ الفجاج أن بتقوي \*\* يضك للجود في الفلا تطيبيا ) ٤ ( كل فحٍ لم ترتحل منه إلا \*\* وأقمتَ السماح فيه خطيبا ) ٤٤ ( قد بذلت القرى لها وسقاها \*\* بك ربُّ السماء غيثاً سكوبا ) ٥٥ ( فكفاها خصباً بأنك فيها \*\* سرتَ والغيثَ تقتلان الجدوبا ) ٤٦ ( يا بن قوم يكاد يمسكها الرك \*\* ن كما يمسك الحبيب الحيبا ) ٤٧ ( بك باهى مقامُ جدك إبراهيم \*\* هيمَ لما أن قمت فيه مُنبيا ) ٤٨ ( مسَّ منه مناكباً لك مسَّت \*\* هوأخلق عنه بها أن تنوبا ) ٤٩ ( ولو أن البطحاء تملك نُطقاً \*\* لسمعت التأهيلَ والترحيبا ) ٥٠ ( منك حيَّت عمرو العلى ذلك الم \*\* كثر للضيف زاده والمطيبا )

(١٨٩/١)

٥ ( وأرتها شمائلٌ لك راقت \*\* أن شيخ البطحاء قام مهيبا ) ٥ ( واستهلَّت طير السماءِ وقالت \*\* مشعُ الطير جاء يطوي السُهوبا ) ٥ ( إنَّ هذا لشيبة الحمد أولى \*\* فابن من سادهم شباباً وشيبا ) ٥٤ ( شرفاً يا بني الإمامة قد ال \*\* ف مهديُّها عليها القلوبا ) ٥٥ ( فيه بانة حقائق الفضل لنا \*\* س وكنَّ الأسماء والتلقيا ) ٥٦ ( وإليه رئاسة الدين آبت \*\* وقُصارى انتظارها أن تؤوبا ) ٥٧ ( كلِّما عنَّ مشكلٌ حضرته \*\* فكرةً فيه أطلعت الغيوبا ) ٥٨ ( أحزَمُ العالمين رأياً وأقوا \*\* هم على العاجمين عوداً صليباً ) ٥٩ ( يا أبا الأنجمِ الثواقبِ في الخط \*\* ب بقلب الحسود أبقوا نُقوبا ) ٦٠ ( إنَّ من عن قسي رأيك يرمي \*\* لجدير سهامه أن تصيبا )

(١٩٠/١)

٦ ( حلف المجدُّ فيك لا يلد الدهرُ \*\* لهم في بني المعالي ضريباً ) ٦ ( لست أدري هل الصوارمُ أم ال \*\* سنهم في الخصام أمضى غروباً ) ٦ ( والغواصي للعام أضحكُ أم أي \*\* ديهم البيضُ حين تأبى قطوباً ) ٦٤

( خير ما استغفر الرجا جعفرَ الجودِ \*\* وَناهيك أن ترؤدَ وهوبا ) ٦٥ ( لو بصغرى البنان ساجل بحراً \*\*  
لأرى البحرَ أن فيه نُضوبا ) ٦٦ ( أريحِي أرقُّ طبعاً من الزه \*\* ر المندى باكرته مستطيا ) ٦٧ ( عجباً هزّه  
المديحُ ارتياحاً \*\* واهتزازُ الأطوادِ كان غريباً ) ٦٨ ( هو في طيب ذكره صالحُ الفعل \*\* لقد طاب مَحضراً  
ومغيباً ) ٦٩ ( أظهر الناسِ منزراً ورداء \*\* الغيب أنقى على العفافِ جيوبا ) ٧٠ ( خُلقه أسكر الزمانَ ولكن  
\*\* لم يكن في كؤوسه مسكوبا )

---

(١٩١/١)

---

٧ ( قل لمن رام شأوه أين تبغي \*\* قد تعلقت ظنك المكذوبا ) ٧ ( أو ما في الحسين ما قد نهاكم \*\* أن  
تطيلوا وراءه التقريبا ) ٧ ( سادة للعلی يرشحها المجدُ \*\* وليداً وناشئاً وريباً ) ٧٤ ( زعماءُ الأنام قد ضرب  
الفخرُ \*\* عليهم رواقه المحجوبا ) ٧٥ ( سمروا في قباب مجدٍ أعدوا \*\* حارسها الترهيب والترغيباً ) ٧٦  
( كلَّ سبطِ البنان في الشتوة الغب \*\* راء يأبى عنها الحيا أن ينوبا ) ٧٧ ( حيّ بسامة العشي تُفدي \*\*  
بوجوهٍ كم قد دجت تقطيباً ) ٧٨ ( كم دعاها الرجا فأنشد ياساً \*\* من سجايا الطلول أن لا تجيباً ) ٧٩  
لا عدى ميسم الهيجاءِ أناساً \*\* كان وسمُ المديح فيهم غريباً ) ٨٠ ( صبغ الله أوجه البيض والصفير \*\*  
بحظ الذي يكون أديبا )

---

(١٩٢/١)

---

٨ ( كم أعارت محاسنُ الدهرِ قوماً \*\* ملأوا عيبةَ الزمانِ غيوباً ) ٨ ( أيها اللامعاتُ فيهم غروراً \*\* لابن  
دينارك استرقى الخصيباً ) ٨ ( كتب الطبع فيك نصراً من الحظ \*\* وفتحاً للأعياءِ قريباً ) ٨٤ ( كم ليب  
بغير مُغنٍ ومُغنٍ \*\* لأخي ثروةٍ وليس ليبيا ) ٨٥ ( فأعد لي ودعهم ذكر قومٍ \*\* لك مهما نشرته ازدادا طيباً  
( عترة الوحي ما أقلّ ثنائي \*\* إنَّ ظهر الإنشاء ليس ركوبا ) ٨٧ ( بل بصدر القول ازدحمن مزايا \*\*  
كم فضيقنه وكان رحيباً ) ٨٨ ( لم تزل منكم تقرُّ عيوناً \*\* فرحات لكم تسرُّ القلوبا ) ٨٩ ( فبثوب الزمان  
ليس سواكم \*\* فالبسوه على الدوام قشيباً )

---



(١٩٣/١)

البحر : كامل تام ( حيثك سارقة اللحاز من الظبا \*\* تجلو المدام فحي ناعمة الصبا ) ( جاءتك تبسم  
والبنان نقابها \*\* فأرتك بدرأ بالهلال تنقبا ) ( وكأنها هي حين زقت كأسها \*\* شمس ترف من المدامة كوكبا  
( ٤ ) عقدت على الوسط النطاق مفوفاً \*\* ولوت على الخصر الوشاح مذهبا ) ( ٥ ) أحب إليك بها عشيقة  
مُغرِم \*\* راض العواذل شوقه فتصعبا ) ( ٦ ) هي تلك لاعبة العشاء ومن لها \*\* ألفت بنات الشوق قلبك  
ملعبا ) ( ٧ ) أمسيت منها ناعماً بغريرة \*\* بنسيم رباها تعطرت الصبا ) ( ٨ ) ونديمة لك لو تغتى باسمها \*\*  
حجر لرقصه غناها مطربا ) ( ٩ ) سكيت بكأس حديثها من لفظها \*\* راحاً ألد من المدام وأعدبا ) ( ١٠ )  
وترنمت هزجاً فأطرب لحنها \*\* فمري مائسة الأراك فطربا )

(١٩٤/١)

١ ( فكأنما علمت بعرس المصطفى \*\* فشدت غناً لابن الأراكة أطربا ) ( في ليلة طابت فساعة أنسها \*\* لم  
تلق عمر الدهر منها أطيبا ) ( وفد السرور بها لمغنى أصيد \*\* كرماً يحيي الوافدين مُرحباً ) ( ٤ ) شملت مسرته  
البرية كلها \*\* إذ كان في كل النفوس محبباً ) ( ٥ ) فكأن غرس المصطفى فيه الوري \*\* كل محمد صالح أن  
يطربا ) ( ٦ ) قد عاد مغربها يهني شرقها \*\* فيه ومشرقها يهني المغرب ) ( ٧ ) فرحوا وحق لهم به أن يفرحوا \*\*  
من حيث أن الدهر فيه أغربا ) ( ٨ ) في الشيب جاء به سروراً لم يجيء \*\* في مثله مُد كان مقبل الصبا ) ( ٩ )  
هو في الأنام صنيعه مشكورة \*\* للدهر ما صحبوا لساناً معرباً ) ( ١٠ ) للكرخ ناعمة الهبوب تحملي \*\* مني  
سلاماً من نسيمك أطيباً )

(١٩٥/١)

٢ ( وصلي إلى بيت قد انتجع الوري \*\* منه جناباً بالمكارم معشبا ) ( بيت على الزوراء يقطر نعمة \*\* فكأنه  
بالغيث كان مطبياً ) ( قولي إذا حبيت فيه بالرضا \*\* فسواك منه هيبه لن يقرباً ) ( ٤ ) بشراك بسام العشي

بفرحةٍ \*\* ضَحكت بها الدنيا إليك تطرُّبا ( ٥ ) وجلا عليك اليمَنَ فيها طلعةٌ \*\* غزاء ساطع سعدها لن يغربا  
( ٦ ) فاسعد بقرة ناظريك فقد غدا \*\* في عُرسه المجدُّ المؤثِّلُ معجبا ( ٧ ) أمقيلَ مَنْ ليس الهجير تغرُّباً \*\*  
ومعرَّسَ السارين تنزِعُ لغباً ( ٨ ) عجباً لهذا الدهر يصحب بُخله \*\* ولجود كَفك ليس يبرح مُصحباً ( ٩ )  
ويرى جبينك كيفُ يشرقُ للندى \*\* كرماً ويغدو الوجه منه مقطباً ( ١٠ ) أرحبتَ للأضيافِ دارةً جفينةً \*\* من  
دارة القمر الوسيعة أرحبا (

( ١٩٦/١ )

٣ ) وحملت عبء بني الزمان ولو به \*\* يُعنى أبوهم لاستقالك مُتعبا ( ) وأما ومجدك خلفاً لو لم يكن \*\*  
للعالمين سجالُ جودك مشربا ( ) نَزَف اغترافُهم البحارَ وبعدها \*\* ترك اعتصارهم الغمامِ خُلِّبا ( ٤ ) فمتى  
تقوم بحازها وقطارها \*\* لهم مقامك ما جرت وتصببا ( ٥ ) يفدي أناملك الرطبية مُعجبٌ \*\* في بيس أنملةٍ  
بعذلك أسهباً ( ٦ ) لو مسَّ وجه الأرض يبسُ بنانه \*\* لرأيتَه حتى القيامة مُجدبا ( ٧ ) عذبت مذاقة ' لا '  
بفيه لبخله \*\* وبفيك طعمُ ( نعم ) غدا مستعدبا ( ٨ ) فأزادَ حتى في مَعيشة نفسه \*\* ضيقاً وللوفاد زدت  
ترحباً ( ٩ ) تسع الزمانَ بجود كَفك باسماً \*\* ويضيق صدر الدهر منك مقطباً ( ١٠ ) لورعتَ مُهجة نفسه  
وَزحمتَه \*\* لفطرتها وَحطمتَ منه المنكبا (

( ١٩٧/١ )

٤ ) ولقد جريت إلى العلاء بهمةٍ \*\* لم ترض عالية المجرة مركبا ( ٤ ) حلقت حيث الطرف عنك مقصرٌ \*\*  
فصعدت حيث النجم عنك تصويًا ( ٤ ) شهدت قناة المجد أنك صدرها \*\* وعدا أخيك غدا الأماجدُ أكعبا  
( ٤٤ ) ما قمت يوم الفخر وحدك موكباً \*\* إلا وقام به مثالك موكبا ( ٤٥ ) أصبحت منتسباً لغرِّ أماجدٍ \*\*  
ودَّت لهم شهب السما أن تُنسبا ( ٤٦ ) هم أيكة الشرف التي منها الورى \*\* ثمرُ السماحة ما اجتتوه مرجبا  
( ٤٧ ) طابت أرومتها العريقة في الغلى \*\* وسقت مكارمها ثراها الطيبا ( ٤٨ ) وكفى بجودك وهو أعدلُ  
شاهدٍ \*\* يصف الذي من جودها قد غيبا ( ٤٩ ) ولقد تحققتُ اسمَ غادية الحيا \*\* فوجدت معناه نذاك

الصيّبا ) ٥٠ ( وأجلت فكري في اسم أنفاس الصبا \*\* فإذا به خُلق الرضا قد لُقبا )

---

(١٩٨/١)

---

٥ ( سيماء عزك في أسرة وجهه \*\* لله أنت فهكذا من أنجبا ) ٥ ( زينت أفق الفخر منك بكوكب \*\* ما كان  
أزهره بفخر كوكبا ) ٥ ( فالشمس قد ودّت وإن هي أعقت \*\* قمر السماء نظيره أن تُعقبا ) ٥٤ ( قد  
غاض فيض ابن الفرات لجوده \*\* إذ كان أغزر من نداء وأعدبا ) ٥٥ ( لا تطر كعباً واطو حاتم طيء \*\*  
وانشر مكارمه تجدها أغربا ) ٥٦ ( وارتك له معناً على ما فيه من \*\* كرم فمعن لو رآه تعجبا ) ٥٧ ( ودع  
الخصيب فلو تملك ملكه \*\* الهادي لجاد به لفرد أتربا ) ٥٨ ( الجامع الحمد الذي لم يجتمع \*\*  
والواهب الرفد الذي لن يُوهبا ) ٥٩ ( خلقت أدر من السحاب كفه \*\* بل أنشأت منها أعم وأحصبا ) ٦٠  
( هو خير من ضمت معاقد حبوّة \*\* وأخوه فخر خير من عقد الحبا )

---

(١٩٩/١)

---

٦ ( طلعا طلوع النيرين فما رأى \*\* أفق المكارم مُد أنارا غيها ) ٦ ( فعلاهما في المجد أبعد مرتقى \*\*  
ونداهما للوفد أقرب مطلباً ) ٦ ( أبقية الكرم الذين سواهم \*\* لم يتخذ تهج المكارم مذهبا ) ٦٤ ( لا زلتم  
في نعمة ومسرّة \*\* مادام ظهر الأرض يحمل كببا )

---

(٢٠٠/١)

---

البحر : خفيف تام ( يا نسيم الصبا وريح الجنوب \*\* روحا مُهجتي بنشر الحبيب ) ( إن روح المحبوب روح  
لقلبي \*\* ما لقلبي أسى سوى المحبوب ) ( وعلى البعد منه إن تحملاه \*\* فعلي انفحا به من قريب ) ٤ ( لو  
سوى نشر يوسف شمّ يع \*\* قوب إذا لم يزل جوى يعقوب ) ٥ ( وعجيب بميتة ذاب قلبي \*\* ويرى طبه

بنشر المذيبِ ) ٦ ( ليت يا عذبةً اللمى من فؤادي \*\* فيه أطفأتِ بعضَ هذا اللهبِ ) ٧ ( أو على السطح للوداع حبست ال \*\* ركبَ مقدارَ لفتة من مُريبِ ) ٨ ( منكِ لو نال ساعدي ضمّةً التو \*\* ديع أدركتُ غاية المطلوبِ ) ٩ ( وعلى المتن كان منكِ هلالاً \*\* حين شرقتِ جانحاً للغروبِ ) ١٠ ( ما لطيف الخيال ضاعفَ شوقي \*\* حين وافى بوعدة المكذوبِ )

---

(٢٠١/١)

---

١ ( فيه جاءت من بعد توهيمة الرك \*\* ب حذاراً من عاذل ورقيبِ ) ( قلتُ أتى وقت فعاد نصيبي \*\* وصلها والمطال كان نصيبي ) ( بينما في العناق قد لَقْنَا الشو \*\* قُ ضجيعين في رداء قشيبِ ) ٤ ( وإذا الوصل في انتباهي أراه \*\* سرق الإفك من سرابِ كذوبِ ) ٥ ( أين مني ميّ وقد عَوَّذْتَهَا \*\* غلمةً الحي بالقنا المذروبِ ) ٦ ( شمس خدرٍ حجابها حين تبدو \*\* جُنحُ ليلٍ من فرعها الغريبِ ) ٧ ( وهي عن بانهٍ تَمِيسُ دلالاً \*\* وهي ترنو عن طرف ظبي ريبِ ) ٨ ( وسوى البدر في الأتارة لولا \*\* كُلفَةُ البدر مالها من ضريبِ ) ٩ ( حسدني حتّى عيوني عليها \*\* لو تذكّرتها لأضحت تشي بي ) ١٠ ( أو سرت مُوهناً إليّ لظنّت \*\* كلّ نجم في الأفق عين رقيب )

---

(٢٠٢/١)

---

٢ ( بُوركت ليلةٌ تخيّلت من أر \*\* دانها غطّرت بنشر الطيبِ ) ( قلتُ ذا الطيبُ من كثيب حماها \*\* حملته لنا الصبا في الهبوبِ ) ( قال لي الصحب من بشير أانا \*\* من حمى الكرخ لا الحمى والكثيب ) ٤ ( مُخبراً عن محمدٍ كوكبِ المجد \*\* سرى الداءُ للحسود المريبِ ) ٥ ( أيهدا البشير لي حبدا أنت \*\* بشيراً ببراء داءِ الحبيبِ ) ٦ ( لو سواه روحٌ لجسمي لأتحف \*\* تك فيه وقلّ من موهوب ) ٧ ( لي أهديت فرحةً ما سرتِ قبلُ \*\* ولا بعدُ مثلها في القلوبِ ) ٨ ( غرس الدهرُ قبلها الذنبَ عندي \*\* فغدا مثراً بعفوٍ قريب ) ٩ ( وغريبٌ من الزمان وما زال \*\* لديه اختراع كلِّ غريبِ ) ١٠ ( أن أراني وما أراني سواه \*\* حسناتٍ يُجنى بغرس الذنوبِ )

---

(٢٠٣/١)

٣) عجباً كيف أُولد النحسُ سعداً \*\* شقَّ في نوره ظلامَ الخطوبِ ( فمحيَا الدنيا غدا وهو طليقٌ \*\* ما  
بصافي بياضه من شحوبِ ) ( ضاحكٌ من غضارة البشر أنساً \*\* وهو بالأمس موحشُ التقطيبِ ) ٤ ( أيها  
الواحدُ المفلسُ في عزٍ \*\* مِ على الهول ليس بالمغلوبِ ) ٥ ( صلِ على الأمنِ ناجياً لمحلٍ \*\* في ذرى  
الكرخ بالندى مهضوبِ ) ٦ ( مستجأراً بالعزَّ يحرس أو با \*\* لحافِظينِ الترغيبِ والترهيبِ ) ٧ ( وبه حيَّ  
صفوةُ الشرفِ المحضِ \*\* ربيعَ العُفاةِ عند الجُدوبِ ) ٨ ( طيبُ الأصلِ فرعه في صريحِ ال \*\* مجد يُنمى  
إلى نجيبِ نجيبِ ) ٩ ( وافرُ البشرِ والسماحِ إذ المحلُ \*\* بدا عامُه بوجهِ قطوبِ ) ٤٠ ( جاد حتى مسَّ  
الوفود من الأخ \*\* ذُ لُغوبٌ وما به من لغوبِ )

(٢٠٤/١)

٤) ( في زمانٍ لو الخصيب به ين \*\* شره الله لم يكن بالخصيبِ ) ٤ ( قل له يا محمدُ صالحٌ أنت \*\* لإحراز  
كلِّ فضلٍ غريبِ ) ٤ ( ليس تنفك أنت واليمن في ظلِّ \*\* رواقٍ من العلى مضروبِ ) ٤٤ ( ولك السعدُ  
حيث كنت قرينٌ \*\* لم يمل عنك نجمه لغروبِ ) ٥٥ ( كمل الأنس حين صرت تهتئى \*\* بشفى أنسك  
الأعز الحبيبِ ) ٤٦ ( وأخوك الذي قِداحُ المعالي \*\* للمعلَى منها حوى والرقيبِ ) ٤٧ ( ماجد هُذبت  
خلانقه في ال \*\* مجد والفخر غاية التهذيبِ ) ٤٨ ( ذو بنانٍ نِدٍ ووجهٍ جميلٍ \*\* ولسانٍ طلقٍ وصدرٍ رحيبِ  
( ٤٩ ( فابقيا للعلاء ما بدت الشم \*\* سُ ومالت في أفاقها للغروبِ ) ٥٠ ( في سرورٍ صافٍ وطرفٍ قريرٍ  
\*\* ونعيمٍ باقٍ وعيشٍ رطيبِ )

(٢٠٥/١)

البحر : رمل تام ( عَجَلِ الصبِّ وقد هبَّ طروباً \*\* فتعدى لتهانيك النسيباً ) ( منك بدر المجد قد ألهاه عن  
\*\* رشاً زراً على البدر الجيوباً ) ( بدر حسنٍ في دجى من فرعه \*\* ما أحيلاه طُلوعاً وغروباً ) ٤ ( كم تصبى

من أخي حُلِمٍ وكَم \*\* من أخي لُبِّ به جدُّ لعوبا ) ٥ ( لستُ أدري إذ يعاطي كُفَّهُ \*\* حمرةً من لونها يبدو  
خضيباً ) ٦ ( أجالاً لامعةً في كأسه \*\* أم سنا وجنته أبدى لهيباً ) ٧ ( شادنٌ وفرتَه ربحانَةٌ \*\* نشرها ينفح  
للندمان طيباً ) ٨ ( ما أدار الراحَ إلاّ مثلتُ \*\* حول كسرى منه في الكأس ربيبا ) ٩ ( لا تقل قطب من  
سورتها \*\* من تعاطى رشفها كوباً فكوبا ) ١٠ ( بل رآه حول كسرى فاكتسى \*\* وجهه من سورة الغيظ فطوبا )

---

(٢٠٦/١)

---

١ ( لك أخلاقٌ عدتني عن طِلاً \*\* رشفها من فمه يحيي القلوبا ) ( ولطبع فيك من رقتَه \*\* لي أنفاسُ الصبا  
رقتُ هبوبا ) ( عفتُ منه وجنةً رقتُ إلى \*\* أن شكت من عقرب الصدغ ديبياً ) ٤ ( يا نسيمَ الريح إني لم  
أكن \*\* لسواك اليومَ عني مستيباً ) ٥ ( سر إلى البصرة واحمل عن فمي \*\* كلماً أعقب من ريبك طيباً ) ٦ (   
إنّ فيه منتدى ربّ حجى \*\* أحرزَ السؤدد مُذ كان ربيبا ) ٧ ( طف بعبد الله فيه إنّه \*\* كعبةً حطّت من الدهر  
الذنوبا ) ٨ ( واعتمد طلعتَه العرا وقل : \*\* بوركت من طلعةٍ تجلو الكروبا ) ٩ ( أيّها الثاقب نوراً كلماً \*\*  
قصدوا إطفاءه زاد ثقبوا ) ١٠ ( أخصبت ربعك أنواء الهنا \*\* فبنوء الجود لم يبرح خصبياً )

---

(٢٠٧/١)

---

٢ ( خير ما استثمرته غصن عُلاً \*\* لك أنماه النهى غضاً رطيباً ) ( قد نشا في حجر علياك النبي \*\* رضع  
السؤدد منها لا الحليباً ) ( ذاك عبد الواحد المالىء في \*\* عزّه قلب أعاديه وجيباً ) ٤ ( شبلك المخدر في  
عزيسةٍ \*\* ترهب الليث ولو مرّ غضوبا ) ٥ ( إصطفى المجدُّ له مُنجبةً \*\* واصطفى منه لها كفوفاً نجيباً ) ٦ (   
وعلى نسلهما من قبل أن \*\* يلداه قیل بارك كي يطييا ) ٧ ( فلك البشرى بعرسٍ سعدُه \*\* في محيا الدهر ما  
أبقى شحوبا ) ٨ ( مسحت قلب العلى فرحته \*\* بيد ما تركت فيه ندوبا ) ٩ ( قم فهني المجد يا سعد بمن  
\*\* مثله لم يصطف المجد حبيباً ) ١٠ ( وعن الحساد لا تسأل وقل \*\* مهجّ لاقت من الوجد مذيباً )

---

(٢٠٨/١)

---

٣) قد أبات القوم في غيظهم \*\* يتجافون على الجمر جنوبا ) ( خطبوا مجدك يا من كم به \*\* عنهم قد دفع الناس الخطوبا ) ( وجروا خلفك للعليا وكم \*\* فُتْ مطلوباً وأدركت طلبوا ) ٤ ( فاتهم منك ابن مجد لم يزل \*\* في الغلى أطولهم باعاً رحيبا ) ٥ ( أين من في الأرض ممّن عقدت \*\* بنواصي الشهب عليها الطنوبا ) ٦ ( حسدت شهبُ الدراري وجهه \*\* إذ له ما وجدت فيها ضربيا ) ٧ ( وغدا الأفق الذي زينَ بها \*\* يتمنى فيه عنها أن ينوبا ) ٨ ( يا بني العصر دعوا ضربكم \*\* بقداحٍ قط لم تحرز نصيبا ) ٩ ( فبأعشار الغلى فاز فتى \*\* كان كفاه المعلى والرقيبا ) ٤٠ ( أروغٌ وقر ناديه النهى \*\* فبصدر الدهر لم يبرح مهيبا )

---

(٢٠٩/١)

---

٤) ما النسيم الغضُّ يسري سحراً \*\* منعشاً في بُرد رياه القلوبا ) ٤ ( لك أذكى من سجاياه شداً \*\* فانتشق زهر المعالي مستطيبا ) ٤ ( فلبسام العشيّات فدى \*\* أوجهٌ تدجو على الوفد قطوبا ) ٤٤ ( ولرطب الكفّ في الجذب وقى \*\* كف قوم جفّ في الخصب جدوبا ) ٤٥ ( شتجته علّة البخل فلا \*\* طبّ أو يغدو له السيفُ طبيبا ) ٤٦ ( أعربت أوصاف ذي مجد حوى \*\* من مزايا المجد ما كان غريبا ) ٤٧ ( أين ما يسري سرى شوق الورى \*\* فهو يقتاد الحشا منها جنيبا ) ٤٨ ( وهو بحرٌ ولهذا فمه \*\* يقذف اللؤلؤ في النادي رطيبا ) ٤٩ ( وهو الغيثُ وأجدر أن ترى \*\* علم الغيث نداءه أن يصوبا ) ٥٠ ( أين منه معدل الضيف إذا \*\* لقراه التمس المسنى المطيبا )

---

(٢١٠/١)

---

٥) وإذا ضرع الغوادي جفّ في \*\* شتوةٍ واغربت الأرض جدوبا ) ٥ ( بسط الكفّ بها ثم دعى \*\* دونكم حافلة الضرع حلوبا ) ٥ ( وغدا يطربُ إذ يسمعها \*\* للقرى هدارة الغلي غضوبا ) ٥٤ ( رث بردُ الحمد لولا ملكٌ \*\* كلّ آن يلبسُ الفخر قشيبا ) ٥٥ ( أطرب المدح إليه أنه \*\* فاتخّ سمعاً إلى المدح طروبا ) ٥٦ ( عربيّ الذوق يستحلي التي \*\* من عذارى الشعر جاءته عروبا ) ٥٧ ( خطب الأبقار مشغوفاً بها \*\* فأقام الجود في الدنيا خطيبا ) ٥٨ ( فهو عذريّ الهوى في عذرها \*\* وهي من شوقٍ له تطوي السهوبا )

( ٢١١/١ )

---

البحر : رجز تام ( بشارك باليمن عليك وفداً \*\* من هذه الأفراح ما تجددنا ) ( مسرةٌ قد خصك الله بها \*\*  
تملاً قلب الكاشحين كمدنا ) ( وفرحةٌ أقبل يدعو بشرها \*\* يا معشر الحساد موتوا حسداً ) ٤ ( صفت لآل  
المصطفى برغمكم \*\* نطافُ هذا البشر تحلو مورداً ) ٥ ( بها احتلوا وجه السرور أيضاً \*\* فاستقبلوا وجه  
النحوس أسوداً ) ٦ ( يا سعد ما أبهجها مسرةٌ \*\* أم السرور مثلها لن تلداً ) ٧ ( سرَّ بها الدهرُ بني العليا  
فلم \*\* يدع لهم قلباً عليه موجداً ) ٨ ( إذ بختان فرقي سمائها \*\* لعترة المجد السرور خلدنا ) ٩ ( عبد  
الكريم وسليمانهم ال \*\* ذين طابا في العلاء مولداً ) ١٠ ( وغير يدع أن يطيب مولداً \*\* من جدّه أزكى الأنام  
محتداً )

---

( ٢١٢/١ )

---

١ ( ذلك أعلا الماجدين همّةً \*\* مولى ببرد الشرف المحض ارتدى ) ( ما خلّةٌ صالحهٌ إلا بها \*\* رأى الأنام  
صالحاً محمداً ) ( فيه لجبار السما عنايةً \*\* أضحي بها بين الوري مؤيدا ) ٤ ( تسمى خطوط راحه أسرةً \*\*  
لأنها نقوش أسرار الندى ) ٥ ( من دوحه مثمرةً قدماً على \*\* أولى الزمان كرمًا وسودداً ) ٦ ( دوحه مجد  
بسقت فروعها \*\* بحيث لا تلقى النجوم مصعداً ) ٧ ( نمت غصون كرم ما برحت \*\* بظلمها تقيل طلاب  
الجدا ) ٨ ( حسيك منها شاهداً بمجدها \*\* أن نمت الهادي فرعاً أمجداً ) ٩ ( ذاك الذي أبت سماء جوده  
\*\* أن تمطر الوفاً إلا عسجداً ) ١٠ ( ذاك الذي أبت صفايا خلقه \*\* إلا بأن تعذب حتى للعدى )

---

( ٢١٣/١ )

---



٢ ( ذاك الذي أبت مزايا فخره \*\* إلا بأن تفوق حتى الفرقدا ) ( مهذبٌ يصير في أعطافه \*\* شمائل المهديّ  
مصباح الهدى ) ( شمائلًا بين الوريّ أطيّب من \*\* أنفاس روضٍ بلّه طلُّ الندى ) ٤ ( أورثه كماله وهديه \*\*  
وفخره ومجده الموطدا ) ٥ ( وعنه قد ناب بمكرّماته \*\* يعمرُ فيها بيته المشيّدا ) ٦ ( كالشمس أن تغرب  
بدا البدر ابْنها \*\* بنورها بأفقهّا متّقدا ) ٧ ( فهو لعمرى والحسين بعده \*\* أسمح أبناء ذوي الجودِ يدا ) ٨ (  
هما هلالا الجود مصباحا النهى \*\* كلاً عليه يجد الساري هدى ) ٩ ( فريدتا مجدٍ على جيد العُلى \*\* زانا  
بهاءً عقدها المنضّدا ) ١٠ ( يا آل بيت المصطفى من قد غدوا \*\* مأوى الضيوف مُتِهَمًا ومنجدا )

---

(٢١٤/١)

---

٣ ( ومن على معروفهم تعاقت \*\* بنو الرجاء مصدرًا وموردا ) ( لتهنكم فرحة هادي عزكم \*\* بما له من ذا  
الهناء قد جدّدا ) ( وليهن ما غنى الحمام هو في \*\* ختان بدرية ويهيج أبدا ) ٤ ( فطائر الأفراح يا سعد به \*\*  
أرّخ أجدّ زاهياً مغرّدا )

---

(٢١٥/١)

---

البحر : كامل تام ( بشرى العلاء فذي مطالع سعده \*\* ولدت هلالاً زاهراً في مجده ) ( وحديقة المعروف  
هاهي أنبتت \*\* غصناً سيثمر للعفاة برفده ) ( ونشت بأفق المكرمات سحابة \*\* من ذلك البحر المحيط  
لوفده ) ٤ ( الآن ردّ على الزمانِ شبابه \*\* غصّاً فأصبح زاهياً في رده ) ٥ ( وجلت له الدنيا غضارةٍ بشرها  
\*\* عن منظر شغل الحسود بوجده ) ٦ ( وحلا اصطباح الرّاح من يد أغيدٍ \*\* في خده تزهو شقائق وردة )  
٧ ( تُجلى بكفّ رقيق حاشية الصبا \*\* متمايل الأعطافِ ناعم قده ) ٨ ( يكسو الزجاجة خده فيديرها \*\*  
حمراء تحسب أنها من خده ) ٩ ( رقص الحباب على غناء نديمها \*\* طرباً وودّ يكون موضع عقده ) ١٠ ( )  
شهد الضميرُ بأنّها من ريقه \*\* مُزجت بأطيب لذة من شهده )

---

(٢١٦/١)

---

١ ( فاشرب فدا الساقى عدولك واسقني \*\* كأساً وفى فيها الزمانُ بوعده ) ( وانهض كما اقترح السرورُ مهنيًا  
\*\* بفتى به الوهابُ جاد لبعده ) ( ميلاده الميمون بورك مولدًا \*\* قد أصبح الإقبال خادمَ سعده ) ٤ ( تتوسم  
العلياء وهو بحجرها \*\* فيه مخائلٌ من أبيه وجدّه ) ٥ ( جدُّ له انتهت العلى من هاشمٍ \*\* وعلاءُ هاشم لا  
انتهاءً لحدّه ) ٦ ( وكشاه في عصر الشبيبة والصبا \*\* بُردَ النهى والحمد شبيبة حمده ) ٧ ( فاليدر ودَّ بأن  
يكون له أحاً \*\* والشهب تهوى أنها من ولده ) ٨ ( نضت الحميئة منه سيفَ حفيظةٍ \*\* ماء الحيا الرقراق ماء  
فرنده ) ٩ ( لَمَّا رأيت الشام يبعد قصده \*\* عن ركب فيحاء العراق ووخده ) ١٠ ( أودعتُ تهنيتي إليه رسالةً  
\*\* تُهدى على شحط المزارِ وبعده )

---

(٢١٧/١)

---

٢ ( ودعوت حاملها لأشرف منزلٍ \*\* بالشام خذ عني السلام وأده ) ( حيّ السعيدَ محمدًا فيه وقُل : \*\*  
بُشرى بأشرف طالع في سعده ) ( بأغرَّ يُنميه إلى عمرو العلى \*\* حسَبَ محمّده عليّ معده ) ٤ ( حملته أمُّ  
الفخر سيّد قومه \*\* وأتت به والفضل ناسج بُرده ) ٥ ( ولد سيرف عن علاك بولده \*\* ويشدّ أزرك في بلوغ  
أشده ) ٦ ( لو لم يكن فلكُ المجرة مهدةً \*\* لم تطلع الشعري العبورُ بمهده ) ٧ ( قرّت به عينُ الفخارِ لأنها  
\*\* لم تكتحلّ أبدًا برؤية نده ) ٨ ( فليهنين حمى السيادة إنّه \*\* قد أطلعت شيبلاً عربنةً أسده ) ٩ ( وانشقَّ  
مسك ثرى النبوة فيه عن \*\* ريحانة الهادي ووردة مجده ) ١٠ ( فاليوم كفّ لويّ عاد بنانها \*\* فيها وُسلاً  
حُسامها من غمده )

---

(٢١٨/١)

---

٣ ( وتباشرت طيرُ السماء كأنما \*\* نُشر ابن هاشم للقرى من لحدّه ) ( وكأنما الدنيا لتهنية العلى \*\* نادٍ  
تأنقت السعودُ بعقدّه ) ( وكأنَّ كلَّ الناس منطق واحدٍ \*\* يشدو ليهنُ الفخر مولدُ فردّه ) ٤ ( وبديعة في  
الحسن قد أهديتها \*\* جهد المقلِّ لمكثِرٍ من حمده ) ٥ ( خطبت له بلسان أشرف من بنى \*\* في الكرخ  
بيتاً سقفه من مجده ) ٦ ( بيت يظلل بالنعيم إذا أوى \*\* ضيفٌ إليه رآه جنة خلده ) ٧ ( وإليكما غراء بأرج

عطفها \*\* بنسيم غالية الشاء ونده ٨ ( نطقت بناديك العلي وأرخت \*\* ولد النهى للفضل أسعد ولده )

---

(٢١٩/١)

---

البحر : رجز تام ( سقتك يا ربع العلى عهداها \*\* وطفاء بشرٍ أطلقت مزادها ) ( تلمع للزهو بها بوارق \*\*  
تقدح في قلب العدى زنادها ) ( لاطفها فيك نسيمٍ أرح \*\* إلى حماك ساقها وقادها ) ٤ ( فألبستك زهرها  
وأنبتت \*\* ما بين أجفان العدى قتادها ) ٥ ( وأبرزت منك لأحداق الورى \*\* حديقه نوؤ السرور جادها ) ٦  
( يا رائد الأفراح في دار العلى \*\* قد صدقتك نفسك ارتيادها ) ٧ ( باكر منك وارتشف رياضها \*\* كما  
اشتھت واقتطف أوراها ) ٨ ( وحي في الدست زعيم هاشم \*\* وخير من سادت به وسادها ) ٩ ( القائم  
المهدي أفضى من ننت \*\* رياسه الدين له وسادها ) ١٠ ( وفل ولا تحفل بغيظ أنفس \*\* قد تركت لغيها  
رشادها )

---

(٢٢٠/١)

---

١ ( ما علماء الأرض إلا رجل \*\* قد جمع الله به آحادها ) ( لجة علمٍ عذبت موارداً \*\* كل ذوي الفضل  
غدت وراها ) ( وروضة لو كشف الله الغطا \*\* رأيت أملاك السما روادها ) ٤ ( أعلمهم بالله بل أدلهم \*\*  
على التي من خلقه أراها ) ٥ ( حامى عن الدين فسد ثغرة \*\* ما ضمنوا عنه له انسدادها ) ٦ ( فاستلها  
صوارماً فواعلاً \*\* فعل السيوف ثكلت أغمادها ) ٧ ( الموقد النار عشياً للقرى \*\* وبشره يتقد اتقادها ) ٨  
والمرخص الزاد وكان جده \*\* لراكبي ظهر الفلاة زادا ) ٩ ( قد فاخرت جفائه شهب السما \*\* بصوئها  
وكاثر عدادها ) ١٠ ( بُشراك وضاح الدجى بفرحة \*\* قد بلغت فيها العلى مرادها )

---

(٢٢١/١)

---

٢ ( حَلَّتْ نَطَاقَ اللَّيْلِ عَنِ صَبِيحَةٍ \*\* قَدْ نَسَجَتْ أَيْدِي الْهِنَا إِبْرَادَهَا ) ( لَوْ عَرَبُ الْإِسْلَامِ بَاهَتْ فَرَسَهُ \*\*  
بِحَسْنِهَا لِاسْتَحْقَرَتْ أَعْيَادَهَا ) ( أَنْتَ الَّذِي قَدْ عَقَدَ اللَّهُ بِهِ \*\* عُرَى الْهَدْيِ وَأَحْكَمَ انْعِقَادَهَا ) ٤ ( مِنْكَ  
أَعَدَّتْ هَاشِمٌ لِمَجْدِهَا \*\* مَنْ نَشَرَ اللَّهُ بِهِ أَمْجَادَهَا ) ٥ ( فَقَلَّلْتَ فِيكَ مَرِيدِي فِخْرَهَا \*\* وَفِي بَنِيكَ كَثُرَتْ  
حَسَادَهَا ) ٦ ( أَبْنَاءِ مَجْدٍ نَشَأُوا سَحَابًا \*\* سَقَى الْإِلَٰهَ خَلْقَهُ عَهَادَهَا ) ٧ ( أَنْمَلُهَا الْعَشْرُ جَمِيعًا حُلْمٌ \*\*  
أَرْضَعْتَ الدُّنْيَا بِهَا أَوْلَادَهَا ) ٨ ( بِيضُ الْمَسَاعِي وَمَسَاعِي غَيْرِهِمْ \*\* بِيضٌ وَصَفْرٌ أَحْسَنُوا انْتِقَادَهَا ) ٩ ( لَمْ  
تَبْتَدِءْ بَيْنَ الْوَرَى أَكْرَوْمَةً \*\* إِلَّا وَكَلَّ مِنْهُمْ أَعَادَهَا ) ١٠ ( عَقَدْتَ أَطْنَابَ الْعُلَى وَابْتَدَرُوا \*\* يَرْفَعُ كُلُّ مِنْهُمْ  
عِمَادَهَا )

(٢٢٢/١)

٣ ( وَغَيْرِهِمْ يَهْدِمُ عَلَيْهِمُ الْتِي \*\* سَعَى أَبُوهُ قَبْلَهُ فَشَادَهَا ) ( قَوْمٌ إِذَا شَبَّ ابْنُ مَجْدٍ مِنْهُمْ \*\* أَلَقْتَ لِكُفْيِهِ الْعُلَى  
قِيَادَهَا ) ( أَوْ زَوَّجُوهُ فَبَأَخْتِ شَرَفٍ \*\* يَحْكِي طَرِيفُ مَجْدِهَا تِلَادَهَا ) ٤ ( لَوْ لَمْ تَجِدْ مِنْهُ الْمَعَالِي كَفْوَهَا \*\*  
لَمْ تَرْضَ إِلَّا فِي الْخَبَا انْفِرَادَهَا ) ٥ ( يَا مَنْ يَرُومُ بِأَبِيهِ هُضْبَهُمْ \*\* وَنَفْسَهُ قَدْ سَكَنْتَ وَهَادَهَا ) ٦ ( خَلْفَكَ  
وَالْفَخْرَ بِنَارِ ذَهَبٍ \*\* بَضُوئِهَا وَخَلَّفْتَ رِمَادَهَا ) ٧ ( بَنِي الْعُلَى دُونَكُمْوَهَا غَادَةً \*\* عِذْرَاءٌ قَدْ أَصْفَتَكُمْ  
وَدَادَهَا ) ٨ ( جَلَّتْ بِكُمْ قَدْرًا فَمَا أَنْشَدْتُهَا \*\* إِلَّا أَزْدَهَتْ جَبْرِيلَ فَاسْتَعَادَهَا )

(٢٢٣/١)

البحر : مجزوء الكامل ( إِيْمَاضُ بَرْقِ أَمِّ ثَغُورٍ \*\* فِي ضَمْنِهَا نُطْفُ الْخَمُورِ ) ( حَلْبُ الْعِمَامِ رِضَابُهَا \*\*  
وَحَدِيثُهَا حَلْبُ الْعَصِيرِ ) ( لَمَّا نَشَرْنَا لَنَا حَدِيثَ \*\* الْوَصْلِ كَالرُّوْضِ النَّضِيرِ ) ٤ ( سَاقِطِنِ عَنْ بَرْدٍ تَنْظَمُ \*\*  
رَاتِقَ الدَّرِّ النَّشِيرِ ) ٥ ( سَقِيًّا لِلَيْلَةِ لَهُونًا \*\* فِي ذَلِكَ الرِّشَاءِ الْغَرِيرِ ) ٦ ( وَالكَاسُ دَائِرَةٌ عَلَيَّ \*\* تَعِينَهَا عَيْنُ  
الْمُدِيرِ ) ٧ ( فَمِفَاصِلِي وَجْفُونِهِ أَلِ \*\* وَسْنَا سِوَاءَ فِي الْفَتُورِ ) ٨ ( نَشَوَاتِ سَكْرِ أَمَكْنَتِي \*\* مِنْ مَحَالَاتِ  
الْأُمُورِ ) ٩ ( لَوْ يَعْتَفِينِي عِنْدَهَا \*\* رَبُّ الشَّوْبِيهِةِ وَالْبَعِيرِ ) ١٠ ( لَوْهَبْتُ مِنْ طَرَبِي لَهُ \*\* رَبُّ الْخُورْنُقِ وَالسَّدِيرِ )

(٢٢٤/١)

١ (الآن دع يا سعد قا \*\* صرة الغواني للقصور) (وانهض لبشرى طبق \*\* الدنيا بها صوتُ البشيرِ) (بشفاء من عبرت معا \*\* ليه على الشعري العبور) ٤ (كم عين داعٍ إذ شكى \*\* شخصت إلى الملك القدير) ٥ (واستوهبته شفاءً بدر \*\* المجد وهاب البدور) ٦ (فأجاب دعوتها وقال : \*\* رجعت في جفنٍ قدير) ٧ (فيه لك البشري وفي \*\* أعداه داعية الثبور) ٨ (أقسمت ما لكفاية الأ \*\* حرار فادحة الأمور) ٩ (إلا محمد صالح \*\* ولنعم جارُ المستجير) ١٠ (مولي غدت بشفائه الأ \*\* يأم باسمه الثغور)

(٢٢٥/١)

٢ (عَبَقْ بعطفه عبيزُ ال \*\* مجدٍ لا عَبَقُ العبيرِ) (نظر الزمانُ بأعين \*\* أبدأً إلى علياه صور) (عدد النجوم جفائه \*\* والراسيات من القدور) ٤ (تقف المكارمُ عنده \*\* وتسير حيث يقول سيري) ٥ (إذا نظرت إلى الزمان \*\* بعين منتقدٍ بصير) ٦ (لم تلقه إلا صحيفة \*\* مآثرات بني الدهور) ٧ (وسوى مآثره الجميلة \*\* ليس فيها من سطور) ٨ (تغنيه أول نظرة \*\* في الرأي عن نظر المشير) ٩ (ويرى بعين وروده \*\* في الأمر عاقبة الصدور) ١٠ (تغذو حلوبة جوده \*\* العافين بالدرِّ الغزير)

(٢٢٦/١)

٣ (يتشظرون ضروعها \*\* لا بالثلوث ولا الشطور) (زرعوا رجاءهم بجا \*\* نب جوده العذب النمير) (فما ورفَّ عليه مثلُ \*\* النبت رفَّ على الغدير) ٤ (لولا نظارة ولده \*\* لحلفت عزَّ عن النظر) ٥ (إذ من بهاه بهاؤهم \*\* وكذا الشعاع من المنير) ٦ (أو ما ترى للبدر ما \*\* للشمس من شرفٍ ونور) ٧ (خير الكرام وفيهم \*\* ما شئت من كرمٍ وخير) ٨ (تروي قديم المجد \*\* تسنده صغيراً عن كبير) ٩ (يا معشراً لولاهم \*\* أضحى السماح بلا عشير) ١٠ (قرت عيونكم بصحة \*\* صفوة الشرف الخطير)

(٢٢٧/١)

٤ ( وهناك المنشور من \*\* هذا السرور إلى النشور )

(٢٢٨/١)

البحر : خفيف تام ( طرب الدهر فاستهل منيرا \*\* يملأ الكون بهجةً وسرورا ) ( وسرت نفةً من البشر فيه  
\*\* ضمّخت خيمة السماء عبيرا ) ( عُدن أوقاته رفاق الحواشي \*\* لك تهدي بشاشةً وحبورا ) ٤ ( كلّ وقتٍ  
يمرُّ منه تراه \*\* بارد الظلّ طيبا مستنيرا ) ٥ ( فكأن الهجير كان أصيلاً \*\* وكأن العشيّ كان بكورا ) ٦  
بوركت من صبيحةٍ في ضحاها \*\* وقد اليمنُ بالسعود بشيرا ) ٧ ( وإلى طلعةٍ جلت كلّ همّ \*\* بينان  
الإقبال أضحى مشيرا ) ٨ ( فتأمل عقود هذي التهاني \*\* كيف زانت بها الليالي النحورا ) ٩ ( وتصفّح  
أيامها الغرّ وانظر \*\* كيف قد وشحت بهنّ الخصورا ) ١٠ ( فرخ من شعاعه اقتبس النور \*\* محيا الدنيا فشعّ  
منيرا )

(٢٢٩/١)

١ ( فاقبل عمرها جديداً وأيامك \*\* عيداً والعيش غصناً نظيرا ) ( طاب نشر الأفراح في بشر قوم \*\* لهم  
الفضل أولاً وأخيرا ) ( عترة المجد أسرة الشرف المحض \*\* زكوا محتدأ وطابوا حجورا ) ٤ ( شرخ في الغلى  
وغير عجيب \*\* فلها رشح الكبير الصغيرا ) ٥ ( معهم يولد النهى فترى اليا \*\* فع كهلاً والكهل شيخاً كبيراً  
٦ ( خاطروا في الغلى فناهيك فيهم \*\* شرفاً باذخاً ومجداً خطيرا ) ٧ ( منهم يستضاء شرقاً وغرباً \*\* بوجوه  
تكسوا الكواكب نورا ) ٨ ( فمع الشمس يشرقون شموساً \*\* ومع البدر يشرقون بدورا ) ٩ ( أيها العصر لا  
أرى لك مثلاً \*\* زانك المصطفى فباهي العصورا ) ١٠ ( قبله هل مسحت غرة صبح \*\* عن لثام الأسفار  
أبدت سفورا )

(٢٣٠/١)

٢ ( شخصت نحوه العيون ولكن \*\* عاد بعض يقذى وبعض قريبا ) ( فبعين شعاعه كان ناراً \*\* وبعين شعاعه كان نورا ) ( بلغته الرضا عزيمة نفس \*\* كبرت أن ترى الخطير خطيرا ) ٤ ( كم طوى البيد باسطاً كف جود \*\* نشرت ميت الندى المقبورا ) ٥ ( واستقل البحور جوداً فأجرى \*\* من أسارير راحتيه بحورا ) ٦ ( مانحا بلدة بمسراه إلا \*\* وأبت نحو غيرها أن يسيرا ) ٧ ( إذا ذكره أطاف بأخرى \*\* كاد شوقاً فؤادها أن يطيرا ) ٨ ( فأتى مشهداً لمن طاف فيه \*\* قد أعد الإله أجراً كبيراً ) ٩ ( فيه لطف الله الذي من يزره \*\* زار في عرشه اللطيف الخبيرا ) ١٠ ( حاز أجراً لو الورى اقتسمته \*\* لغدا فيه كلهم مأجورا )

(٢٣١/١)

٣ ( وبتلك الديار أبقى مزاياً \*\* تستقل المنظوم والمنثورا ) ( وانثنى راجعاً بأحشاء قوم \*\* معه سافرت وعفن الصدورا ) ( يا نديمي على الهنا زانك الله \*\* ولقائك نظرة وسرورا ) ٤ ( قل لعبد الكريم بشارك يا من \*\* شاد بيت المكارم المعمورا ) ٥ ( قد أقر الإله عينيك فيمن \*\* كان في غرة لعينيك نورا ) ٦ ( زار بغداد من بها ركز اليوم \*\* لواء المفاخر المنشورا ) ٧ ( راقها منه طلعة بدر مجد \*\* لا رأت للغروب فيه نذيرا ) ٨ ( ما تجلّى باهر الضوء إلا \*\* عاد طرف الحسود عنه حسيرا ) ٩ ( حسدتها السما عليه وقالت \*\* لمجلىك ما حويت نظيرا ) ١٠ ( لو قبلت التعويض عنه لقاى \*\* تك حتى هلالى المستنيرا )

(٢٣٢/١)

٤ ( فهو يغني عمن سواه ولكن \*\* ليس يغني سواه عنه نقيرا ) ٤ ( من رآه يقري الضيوف ويسعى \*\* للمعالي ويطلق المأسورا ) ٤ ( قال : هذا محمد ذلك الصا \*\* لح قد عاد شخصه منشورا ) ٤ ٤ ( ونعم لا تقل طوى الموت من لم \*\* تفتقد منه سعيه المشكورا ) ٤ ٥ ( وكذا الشمس إن تغب فابنها البد \*\* ر يجلى بنورها الديجورا ) ٤ ٦ ( يا بن من قد أتى على الجود حين \*\* فيه لولاه لم يكن مذكورا ) ٤ ٧ ( بك قرّت

عينا أخيك كما طر \*\* فُك قد عاد في أخيك قريرا ( ٤٨ ) فلمن منكما أهني تساوي \*\* فيكما البشر زائراً  
ومزورا ( ٤٩ ) إنما أنت للمعالي يمينٌ \*\* وهو قد كان سيفها المشهورا ( ٥٠ ) فإذا ما هزرتة يوم فخرٍ \*\*  
جاءك الدهر مُدعناً مستجيرا (

---

(٢٣٣/١)

---

٥ ( فرويداً مُراهنيه رويداً \*\* لن تشقوا غباره المستطيرا ) ٥ ( خلفكم عن مدى يشق عليكم \*\* ما ركبتم إليه  
إلا الغرورا ) ٥ ( ما لعليا محمدٍ حسن الأخلاق \*\* تلقى الشعري العبور عبورا ) ٥٤ ( ماجد النفس في  
اقتبال صباه \*\* يلبس الفخر كلّ آن حبيرا ) ٥٥ ( مستطيل كم ابتدا مكرماتٍ \*\* عاد باع الكرام عنها  
قصيرا ) ٥٦ ( رفّ نبت المني بجانب جدوا \*\* هُ فكانا خميلةً وغديرا ) ٥٧ ( كان تأريخ بيته أول الدهر  
\*\* على جبهة العلى مسطورا ) ٥٨ ( عن أبيه عن جده المصطفى ير \*\* وي حديث المكارم المأثورا ) ٥٩  
( قد بنى في السماء قبة مجدٍ \*\* تخذ النيرات فيها سميرا ) ٦٠ ( من كرامٍ قد استرقوا لباس ال \*\* حمد  
والناس تسترق الحريرا )

---

(٢٣٤/١)

---

٦ ( لعلاها محمدٌ قد أعدته \*\* جواداً على الشاء مُغيرا ) ٦ ( كم جرى والصبا بحلبة جودٍ \*\* فغذا عنه شأوها  
محسورا ) ٦ ( وجلأ أفقها محمدٌ الها \*\* دي لمن نصّ في الظلام المسيرا ) ٦٤ ( كوكبٌ عزّ أن يرى فلك  
المجد \*\* منيراً بمثله مستديرا ) ٦٥ ( ولها من محمدٍ بأمينٍ \*\* حفظت كنز فخرها المذخورا ) ٦٦ ( قد  
رقى حيثُ ليس ترقى الثريا \*\* وسقى الوافدين نوءاً غزيرا ) ٦٧ ( وبعيد الحسين قد فاخروا الشم \*\* س  
فودّت في الأفق أن لن تُنيرا ) ٦٨ ( هم بنو السؤدد القديم كما هم \*\* إخوة المجد واحداً وعشيرا ) ٦٩  
( فادع غريد أنسهم ثم أرخ \*\* رجعة المصطفى بها اسجع دهورا )

---

(٢٣٥/١)



---

البحر : خفيف تام ( حيّ تحتَ الدجى مُحيّاً أنارا \*\* فأحال الليلَ البهيمَ نهارة ) ( واعتنق كألجيينِ ناظرَ قدّ  
\*\* لا يجيل الوشاحَ إلّا نُصارا ) ( وارتشف كالسُلاف ريقَةَ ساقٍ \*\* خلت منها أدار لي ما أدارا ) ٤ ( سحرّاً  
زارنا وأرخی جُعوداً \*\* ذات نشر تعطّر الأسحارا ) ٥ ( وجلاها وردية اللون فيها \*\* خلتُ أن قد أذاب لي  
جُلنارا ) ٦ ( ما أنارت من جانب الكأس إلّا \*\* قال قلبي الكليم أنست نارا ) ٧ ( يا نديمي على الطلي  
عاطنيها \*\* أخت خديك رقةً واحمرارا ) ٨ ( هاتها تُطلق النفوس من الأسر \*\* كما تترك العقولُ أسارى ) ٩  
( وبها يا بن نشوة الكأس صرفاً \*\* داوٍ شوقي فقد مرضت انتظارا ) ١٠ ( وعلى الرشف قرط السمع مني \*\*  
نغماتٍ تحرك الأوتارا )

---

(٢٣٦/١)

---

١ ( غني باسم ناعمِ حصنته \*\* في ظلال النعيم بيضُ العذارى ) ( وغريرٍ حلا بعيني ومنها \*\* قد حمى  
الجفن أن يدوق غرارا ) ( زار سرّاً وكان صدّ جهاراً \*\* فأراني نجومَ ليلي نهارة ) ٤ ( كم تعاطيتُ من مقبله  
العذبِ \*\* على ورد وجنتيه عُقارا ) ٥ ( في رياضٍ جلت عرائسَ زهرٍ \*\* كان طلّ الأنداء فيها نثارا ) ٦ ( )  
واكتستها دياجة ألحم القطرُ \*\* وسدى في نسجها وأنارا ) ٧ ( كلما زرّ نورها الغضّ جيباً \*\* عنه حلّت يد  
الصبا الأزرارا ) ٨ ( خلعةً من بهاءٍ عرس غنيّ \*\* كان حسناً بهاؤها مستعارا ) ٩ ( ماجدٌ قرّت العلى فيه عيناً  
\*\* واستهلّت بسعده استبشارا ) ١٠ ( وغنيّ بفخرها أطلعته \*\* كوكباً في سمائها سيارا )

---

(٢٣٧/١)

---

٢ ( عُرسه غادر الحواسدَ بالأم \*\* س سكارى وما هم بسكارى ) ( وعلى قُطب دارة المجد زهواً \*\* فلكُ  
اليمين بالسعود استنارا ) ( ذلك المصطفى الذي للمعالي \*\* إن جرى قيل سابقاً لا يجارى ) ٤ ( رِقّ طبعاً  
وراق خَلقاً وخُلُقاً \*\* وزكى شيمَةً وطاب نجارا ) ٥ ( قد حمى حوزة العلى في زمانٍ \*\* غيره فيه ليس يحمي  
ذمارا ) ٦ ( واستطالت به على الدهر كبيراً \*\* هممٌ تبذل الخطير احتقارا ) ٧ ( بيته كعبةُ الندى وحماه \*\*  
لبنى الدهر لم يزل مُستجارا ) ٨ ( من أناس بذكرهم أنجد المد \*\* حُ على أول الزمانِ وغارا ) ٩ ( هم أطلوا

عمرَ السماحِ وأعما \*\* رَ المواعيدِ قدَّروها قِصاراً ) ٥ ( كلهم ينتمي لدوحةٍ مجدٍ \*\* شرفاً أنمرت غلاً وفخاراً  
(

(٢٣٨/١)

٣ ( تلك أقمأز سؤددِ بل شمسٍ \*\* ولدت في سما العلى أقمأرا ) ( فإذا بأهلوا السما بأبي ال \*\* هادي وقد  
أشرفت ترومُ افتخاراً ) ( رأت الأرض تستتير بوجهٍ \*\* حسنٍ مثله بها ما استنارا ) ٤ ( ودعت يا ربيعة القدرِ  
من أن \*\* جمي الزهرِ خفّظي الأقدارا ) ٥ ( لستِ إلّا فدىً لوجه كريمٍ \*\* ليس يرضى بدارة الشمس داراً ) ٦  
( ذو يمينٍ مبسوطةٍ بالعطايا \*\* لا تغب الوفاد منها اليسارا ) ٧ ( فلکم حرّرت أرقاءً دهرٍ \*\* واسترقت من  
الورى أحرارا ) ٨ ( مستشارٌ وهل لعقدٍ وحلٍ \*\* يجد القومُ مثله مُستشاراً ) ٩ ( هو أنكى رأياً لطارقة الخطب  
\*\* وأذكى لطارق الضيف نارا ) ٤٠ ( لستُ أدري إذا احتبى ناطقاً بال \*\* كلم الفصل ناهياً أماراً )

(٢٣٩/١)

٤ ( أبصدر النادي توقّر رضوى \*\* أم هو احتله فأرسي وقارا ) ٤ ( حصّ قومٌ حرّ القريض فأضحى \*\* واقعاً  
لا يرى لأفقي مطارا ) ٤ ( وهو قد راشه فرغٌ بجنحيه \*\* اشتياقاً ونحو عليه طارا ) ٤٤ ( يا بني المصطفى  
كفى نظراً للمج \*\* د منكم بأن تهينوا النضارا ) ٤٥ ( والمعالي ليئها أن تُقضوا \*\* طرباً في وصالها  
الأوطارا ) ٤٦ ( وليزود ريع المكارم زهواً \*\* إنكم تعمرون منه الديارا ) ٤٧ ( قد كُفّيتم من غارة البخل لَمَّا  
\*\* أن نهضتم مشتمين غيارى ) ٤٨ ( وهي لولاكم لطلّت دمّ الجود \*\* وقالت قد ضعت فاذهب جباراً )  
٤٩ ( أيعت روضةً الهنا فاجتينا \*\* لكم التهنيات منها ثماراً ) ٥٠ ( وغفرنا ذنبَ الزمان وقلنا \*\* قد  
أقلناك يا زمان العناراً )

(٢٤٠/١)

٥ ( وأزنا عقيلة الفكر ترخي \*\* طرباً للنشيد منها الأزارا ) ٥ ( يمتكم عطرى البرود بذكرا \*\* كم فناهيكم  
بها معطارا ) ٥ ( إن جلت من عرائس اللفظ غوناً \*\* فالمعالي تزفها أبارا ) ٥٤ ( هي غيظ الحسود لم  
تجل إلا \*\* زاد أهل الكمال فيها ابتهارا ) ٥٥ ( وغدت تكثر القيام لأعجاب \*\* بها والحسود بيدي ازورارا  
( ٥٦ ( كلما أنشدت دعى المجد قام \*\* القوم إلا وللحسود أشارا ) ٥٧ ( فأقيموا على السرور بعصرٍ \*\*  
هو فيكم يفاخر الأعصارا )

---

( ٢٤١/١ )

---

البحر : مجزوء الكامل ( أرأيت كيف بدا يشيرُ \*\* بلحاظه الرشأ الغيرُ ) ( خطَّ ابن مُقلته الهوى \*\* وارتاح  
يقراءهُ الضمير ) ( في طرس خدَّ من خيال \*\* الهدبِ لاح به سطورُ ) ٤ ( فصحيفهُ البشرى محيَّاه \*\* ورونقه  
البشير ) ٥ ( حيَّا بيوم كاد يقطر \*\* من غضارته السرورُ ) ٦ ( وأدار لامعةً تشفُّ \*\* كخده - بأبي -  
المديرُ ) ٧ ( أهلاً وقد حدر اللثا \*\* م كأنه القمرُ المنير ) ٨ ( رشأ إذا كسر الجفونَ \*\* فقلبُ عاشقه  
الكسيرُ ) ٩ ( والجفنُ أسرع ما يكون \*\* غداةً يصرعه الفتور ) ١٠ ( خصر اللمي تحيي وتق \*\* تل في  
تكسرها النصورُ )

---

( ٢٤٢/١ )

---

١ ( يا جاهلاً نبأ اللحاظ \*\* وذاك يعقله البصير ) ( أفلا سقطت على الخبير \*\* بوحيا فأنا الخبير ) ( إنَّ  
الوجوه لكا الزجاجة \*\* تستبينُ بها الأمور ) ٤ ( وتشفَّ عمَّا خلفها \*\* فله بها أبداً ظهورُ ) ٥ ( وإذا القلوبُ  
تراسلت \*\* فمن اللحاظ لها سفير )

---

( ٢٤٣/١ )

---

البحر : مجزوء الكامل ( بشراك زرتك يقظة \*\* فالطيف طارقه غُرورُ ) ( فدعوت لي فيه الهنا \*\* ولغيري  
الجدّ العثور ) ( أحبب إليك بهالةٍ \*\* فيها تنادمتِ البدورُ ) ٤ ( هي جنّة لكن سقاءةً \*\* رحيقها المختوم  
حُور ) ٥ ( بين الخدور ولا أُصرّحُ \*\* باسم من حوت الخدورُ ) ٦ ( بيضاء مطعمه الهوى \*\* شهدت بعفتها  
الستور ) ٧ ( كلفي بصاندة القلوب \*\* ومن حبانلها الشعورُ ) ٨ ( ما بين قرطها إلى الخل \*\* خال روض  
صباً نظير ) ٩ ( والوجنتان شقيقةً \*\* ماء الشباب لها غدِيرُ ) ١٠ ( كيف الوصول لخدورها \*\* ووراء كلتها  
الغيور )

---

(٢٤٤/١)

---

١ ( لامّ العذول بها وقال : \*\* من الصّابة لا غدِيرُ ) ( لا تخدعنك غريرةً \*\* هي أمّها الدنيا الغرور )  
والعشق لا يملك فؤاد \*\* ك فهو سلطان يجورُ ) ٤ ( كم مغرم حكمت بمهجنه \*\* الترائب والنحور ) ٥ ( ثم  
انثنت ولها حُشا \*\* شة صدره وله الزفيرُ ) ٦ ( قسماً بأيدي الرامياتِ \*\* إلى منى عنقاً تسير )

---

(٢٤٥/١)

---

البحر : مجزوء الكامل ( قلّ الكرامُ وإنما \*\* بكم قليلهم كثيرُ ) ( ولكلّ عصرٍ أوّل \*\* منهم لأوّلكم أخير )  
( نفر إلى غير المساعي \*\* العزّ ليس لكم نغير ) ٤ ( للمجد كلكم بدور \*\* فلك السعود بها يدورُ ) ٥  
وعلى ارتشاف طلى الهنا \*\* أبداً نديمكم السرور ) ٦ ( أصبا القريض قفي فقد \*\* بلغ المقام بك المسيرُ )  
٧ ( حُطّي اللثامَ فها هنا \*\* روضُ المباكر والغدير ) ٨ ( ومن القوافي فتحي \*\* زهراً به تبهى العصورُ ) ٩  
يبقى كما اشتتهت العلى \*\* غطا تهاداه الدهور ) ١٠ ( سبحان من بالمصطفى \*\* أسرى فطاب له المسير )

---

(٢٤٦/١)

---

١ ( حملته همته وتلك \*\* هي البراق به تطيرُ )

---

(٢٤٧/١)

---

البحر : كامل تام ( للبحج سار ومن رأى \*\* ركناً إلى ركن يسير ) ( فالأرض تشهد كلها \*\* لك إنك النوء  
الغزير ) ( حيت أغرّ كان طلع \*\* ة وجهه قمر منير )

---

(٢٤٨/١)

---

البحر : مجزوء الكامل ( لا التسر طار لها ولا \*\* عبرت بها الشعري العبور ) ( قري شفاشق غيرها \*\* فبدا  
الندي لها الهدير )

---

(٢٤٩/١)

---

البحر : خفيف تام ( عش مهنأ فكل يوم يمر \*\* لك عيد وللحواسد نحر ) ( في سرور جميعه لك لكن \*\*  
هو شطر لنا وللدين شطر ) ( إنما العيد أن نراك مطاعاً \*\* لك نهى على الزمان وأمر ) ٤ ( ونرى الوجه  
منك يلمع بشرأ \*\* منك للدهر ملاً عينيه بدر ) ٥ ( يرجع الطرف أن أراك عدواً \*\* وكأن مر بين جفنيه  
جمر ) ٦ ( فلشمل السرور عندك نظم \*\* وعلى حاسديك للسوء نثر ) ٧ ( أنت يا كعبة الهدى مشعر  
الحق \*\* على رغم أنف من لا يقر ) ٨ ( لك فسكّر يطالع الغيب حتى \*\* ليس من دونه عن الغيت ستر )  
٩ ( وإليك الرياسة انتهت اليوم \*\* وفيها للدين عز ونصر ) ١٠ ( قمت فيها على التقى فتمتى \*\* كل عصر  
بأنه لك عصر )

---

(٢٥٠/١)

---

١ ( مَنْ تَرَى فِي وِلَانِنَا مِنْكَ أَوْلَى ؟ \*\* وَلَكَ الْوَدَّ لِلرِّيَاسَةِ أَجْرٌ ) ( أَنْتَ بَحْرٌ لَكِنَّ جِدْوَاكَ مَدَّ \*\* كَلَّ آَنَ  
وَالْبَحْرُ مَدَّ وَجَزَرَ ) ( أَنْتَ غَيْثٌ لَكِنَّ جِدْوَدَكَ مِنْ أَوْلَى \*\* هَسَكَبَ وَأَوَّلَ الْغَيْثِ قَطْرٌ ) ٤ ( ذُو بِنَانٍ بِمَوْضِعِ  
الْجُودِ تَسْمَى \*\* وَهِيَ مِنْ مَرَضِعِ الْغَمَامِ أَدْرٌ ) ٥ ( أَتَمَلَّاتُ مَا أَتَعَبْتَهَا الْعَطَايَا \*\* وَمَتَى أَتَعَبَ الْغَمَائِمَ قَطْرٌ ) ٦  
( فَاخْرَتِ أَرْضَهَا السَّمَاءُ فَقَلْنَا \*\* لِكَ لَوْلَا بَيْتٌ عَلَى الْأَرْضِ فَخْرٌ ) ٧ ( فِيهِ شَمْسُ الْهَدَى وَأَرْبَعَةٌ مِنْهُ \*\* بِدَوْرٍ  
وَفِيكَ شَمْسٌ وَبَدْرٌ ) ٨ ( هُمْ بِهِ لِلسَّمَاحِ خَمْسَةٌ أَنْهَارٌ \*\* وَذَا فِيكَ لِلْمَجْرَةِ نَهْرٌ ) ٩ ( حَرَمَ بَابَ عَزَّةٍ مُسْتَجَارٌ  
\*\* وَهُوَ دُونَ اللَّاجِي عَلَى الدَّهْرِ حَجْرٌ ) ١٠ ( لَمْ يَقَعْ فِي حِمَاةِ حَجْرٍ عَلَى صَيْدٍ \*\* وَلَا طَارَ نَحْوَهُ عَلَيْهِ نَسْرٌ )

---

(٢٥١/١)

---

٢ ( وَمُعَارٍ بِغَلْطَةِ الْحِطِّ عَزًّا \*\* قَدْ ثَنَى الْعِطْفَ مِنْهُ زَهْوٌ وَكِبْرٌ ) ( ظَنَّ أَنَّ الْفَخَارَ قَصْرٌ مَنِيْفٌ \*\* وَثِيَابٌ عَلَيْهِ  
حَمْرٌ وَصَفْرٌ ) ( فَتَعَاطَى غُلَاكَ وَهُوَ ابْنُ خَفْضٍ \*\* يَزِنُ الطُّودَ ضَلَّةً وَهُوَ ذُرٌّ ) ٤ ( ثُمَّ أَعْيَى وَحِطَّهُ النَّقْصَ عَجْزًا  
\*\* أَنَّ يَسَاوِي بِقَدْرِهِ لَكَ قَدْرٌ ) ٥ ( قَلْتُ أَقْصِرُ وَحَشْوُ ثَوْبِكَ خَزْيٌ \*\* عَنِ غُلَا مَلَأُوْا بَرْدَهُ مِنْهُ فَخْرٌ ) ٦ ( جَلَّ  
قَدْرًا فَقَبْلَهُ مَا رَأَيْنَا \*\* بَشْرًا وَلِدُهُ مَلَأْتُكَ غَرًّا ) ٧ ( هُوَ بَدْرُ النَّهْيِ وَهُمْ فِي عِلَاةٍ \*\* أَنْجَمٌ فِي مَطَالِعِ الْفَضْلِ  
زُهْرٌ ) ٨ ( كَلَّ كَاسٍ مِنَ الْجَمِيلِ فَفَخْرًا \*\* نَسَجَ بَرْدِي عِلَاةَ حَمْدٍ وَشُكْرٍ ) ٩ ( مَا جَدَّ النَّفْسَ فِي الْخَلِيقَةِ حَلْوً  
\*\* إِنْ تَذَقَّهُ وَفِي الْحَفِيظَةِ مَرٌّ ) ١٠ ( حَفِظُوا حَوْزَةَ الْعُلَى فِي زَمَانٍ \*\* بَيْنَ أَنْيَابِهِ دَمُ الْمَجْدِ هَدْرٌ )

---

(٢٥٢/١)

---

٣ ( فَهَمْ أَحْوَةُ الْمَكَارِمِ فِيهِمْ \*\* لَا رَأَتْ عَيْنُهَا سِوَى مَا يَسْرُ )

---

(٢٥٣/١)

---

البحر : كامل تام ( أسقتك يا ربع الحبيب قطارها \*\* ديمٌ إليك حدى النسيمُ عشارها ) ( من كلِّ هاضيةٍ  
تألف برقها \*\* فأتتك تتبع عينها أبقارها ) ( نقّاحة وسمت رُبّاك فروّضت \*\* من بعد ما محت الصبا آثارها )  
٤ ( وبأيمن العلمين أمثال المها \*\* لا يستطيع أخو الغرام مزارها ) ٥ ( علّمن أغصان النقا فتمايلت \*\*  
طرباً وعلّمت الشجى أطيارها ) ٦ ( إن تمنع الأعرابُ روضةً ريمها \*\* عني وتأبى أن أشم عرارها ) ٧ )  
فالأعدلن بصبوتي عنها إلى \*\* فنةٍ على الروحين أعهدُ دارها ) ٨ ( حيّ من الأتراك بين خدورهم \*\* هيفاءُ  
تمنح وصلها من زارها ) ٩ ( وافت تبرقع وجهها قمر الدجى \*\* وتزّر في شهب السما زنارها ) ١٠ ( فصم  
السوار لفعمة من زندها \*\* فكأنما كان الهلال سوارها )

---

(٢٥٤/١)

---

١ ( فدنوت منها لا أهمُّ بريئةٍ \*\* فيها ولم تطرح لديّ أزارها ) ( لكن ليقتضي ناظري من حسننها \*\* الأوطار لا  
أقضى لها أوطارها )

---

(٢٥٥/١)

---

البحر : كامل تام ( ماتوا بغيظهم وليت نفوسهم \*\* فيها المنيّة أنشبت أظفارها ) ( ما مدّ في أعمارهم لكرامةٍ  
\*\* لكنما كرة الأله جوارها )

---

(٢٥٦/١)

---

البحر : رجز تام ( صبح الهنا اليوم تجلّى أيضا \*\* وبالمنى ربعُ التهاني روضا ) ( فقم إلى كأس التهاني  
واصطبح \*\* فيها بناذ بسنا البشر أضنا ) ( فانّ هذي فرحةً من قبلها \*\* لمثلها الزمانُ ما تعرّضا ) ٤ ( من لم  
يكن يأخذ منها حظّه \*\* فليت شعري ما الذي تعرّضا ) ٥ ( وكيف لا يدخل في كلِّ حشاً \*\* منها سرورٌ سرّ

أحشاء الرضا ( ٦ ) أسخى الورى الناهض من ثقل الندى \*\* بما به كلُّ الورى لن تنهضا ( ٧ ) ذاك الذي من كرم النفس يُرى \*\* ندبِ صلاةٍ وفده مُفترضا ( ٨ ) ذاك الذي كلنا يديه رهمته \*\* ربيّةً بها المُنَى قد رَوْضا ( ٩ ) ذاك الذي للمستئين جوّده \*\* رقى إذا صلَّ الجدوب نضنضا ( ١٠ ) ذاك الذي سمت به همّته \*\* لغاية عنها السماك انحفضا (

---

(٢٥٧/١)

---

١ ) ذاك الذي لو لم يشيد للعلّى \*\* بناءها السامي إذاً لانتقضا ( ذاك الذي للمجد كان جوهرًا \*\* وكان كلُّ الماجدين عَرضا ) ( يُزين كلَّ الناس بعضُ فخره \*\* لو أنه عليهم تبعّضا ) ٤ ( له سجايا من أبيه حسنت \*\* ووسط كفّ في الندى ما انقبضا ) ٥ ( وغرّة من لمعها تحت الدجى \*\* أعارت البرق السنا فأومضا ) ٦ ( يصرّح البشُرُ بها للمجتدي \*\* بالنجح قبل أن يُرى معرّضا ) ٧ ( أحبب بدهرٍ جلب البشُر به \*\* وكان قبلَ جلبيه مبعضا ) ٨ ( إذ في ختان قرتي عين العلى \*\* سرّ الأنام أسوداً وأبيضاً ) ٩ ( طاب الهنا فيه لهم فيا له \*\* قطعاً به وصل الهنا تقيّضا ) ١٠ ( فليهن في عبد الحسين ما شدت \*\* في الأيك ورقاء وما برق أضاً )

---

(٢٥٨/١)

---

٢ ) وليزه في عبد العزيز فلقد \*\* زها به جميع ما ضمّ الفضا ( واليوم في ختان كل أرخوا \*\* بالزهو قد حوى محمد الرضا )

---

(٢٥٩/١)

---

البحر : خفيف تام ( عشر الدهرُ فاستقال سريعاً \*\* رُبَّ عبدٍ عصى فآب مطيعاً ) ( زلّ لكنه تراجع لما \*\* ملأت هيبَةً حشاه صدوعاً ) ( قرنَ الذنبِ بالإنابة واستش \*\* عرّ من عظم ما جناه الخشوعاً ) ٤ ( وتمنى



وإن هو استدرك الهف \*\* وة لو قبلها تردى صريعا ) ٥ ( ورأى أنه أساء لرجلٍ \*\* شرفاً بالرؤوس تُفدى  
جميعاً ) ٦ ( وإلى منكبٍ عليه استقلت \*\* قبة الدين ، لا به الدين ريعاً ) ٧ ( راحتا جبرئيل منه تلقت \*\*  
منكب المصطفى تقيه الصدوعاً ) ٨ ( وترقى يبشر الملاء الأعلى \*\* بمولى عليه خافوا الوقوعاً ) ٩ ( يا  
عيوناً سهرت بالأمس قري \*\* أقبل اليوم من ملاك هجوعاً ) ١٠ ( وقلوباً رففت شوقاً إليه \*\* لك وافي فلا  
تشقى الضلوعاً )

---

(٢٦٠/١)

---

١ ( قد أتى رافهاً بصحة جسمٍ \*\* تركت قلب حاسديه وجيعاً ) ( وأتى الدهر تائباً وهو يدعو \*\* من عذيري  
فقد أسأت الصنيعاً ) ( رافع الطرف نحو من لغلاه \*\* كسرت طرفها الملوك خضوعاً ) ٤ ( وعلى كفه رأى  
الصيد تهوي \*\* طلب اللثم سجداً وركوعاً ) ٥ ( فدنى لاثماً ترى أخصميه \*\* لم يقدم سوى البكاء شفيحاً  
( ٦ ( ولسان المسيء أعطفُ شيء \*\* لكريم بأن يكون دموعاً ) ٧ ( قد لعمرى استقال أحلم مولى \*\* كرمًا  
يغفر الذنوب جميعاً ) ٨ ( حيّ مستحفظ العلوم بعصرٍ \*\* فيه لولاه أوشكت أن تضيعاً ) ٩ ( ذو بنانٍ حوالبُ  
المزن ودّت \*\* أن تراها الورى لهنّ ضروعاً ) ١٠ ( فيه عمر الفيحاء قد عاد غصناً \*\* وزهت بالسرور فيه ربوعاً  
(

---

(٢٦١/١)

---

٢ ( ولأن قيل جاء فاستقبلته \*\* قمراً طالعاً وغيثاً مريعاً ) ( فهو من ردّ كل ليلٍ نهاراً \*\* بحماه وكلّ قيصٍ ريعاً  
( ولده الطيبون أصلاً وفرعاً \*\* علم المسك خلقتهم أن يצועاً ) ٤ ( إخوة البيض ألسناً وبنو الشهب \*\*  
وجوهاً آباؤهن طلوعاً ) ٥ ( سبقوا التيرات منها وجوداً \*\* ومشوا فوقها فرادى جميعاً ) ٦ ( كلّ عفّ عن  
الهوى بتقاه \*\* فطمّ النفس يوم كان رضيحاً ) ٧ ( ولعوا بالنهى على حين شبوا \*\* وسواهم باللهو شاب ولوعاً  
( ٨ ( من سهام الزمان كم من صنيعٍ \*\* نسجوه على العفاف دروعاً ) ٩ ( علماء منها نضوا سيفَ فكرٍ \*\*  
تركوا معطس الضلال جديعاً ) ١٠ ( لا يزالوا معاً على حوزة الد \*\* ين لأهل الإيمان سوراً منيعاً )

---

(٢٦٢/١)

البحر : متقارب تام ( أبشّر فيك العلى والشرف \*\* وأهدي إلى المجد أسنى التحف ) ( وأنظم فيك لجيد  
الفخارِ \*\* لنالٍ تفوق لنالِ الصدف ) ( وأجلو عليك بنادي السرور \*\* عروسَ الشنا بالتهاني تُزف ) ٤ ( أبا  
المصطفى أنتَ فخرُ الكرام \*\* وأكرمُ من بالفخارِ التحف ) ٥ ( وأزكى البريةَ فرعاً نمأه \*\* من دوحة المجد  
عيص الف ) ٦ ( لك الله أكملَ هذا السرورَ \*\* بعزّ عليك لواه يرف ) ٧ ( ولا زلت في آلك الأكرمين \*\*  
ترى ما يُقرّ عيونَ الشرف ) ٨ ( تروح على فرح فيهم \*\* وتغدو على فرح يؤتلف ) ٩ ( جلا اليومَ بشرك  
وجه الزمان \*\* فماء الغضارة فيه يشف ) ١٠ ( نظمت بأيامك الصالحات \*\* شملَ المكارم حتى ائتلف )

(٢٦٣/١)

١ ( وقمت بأثقال هذا الزمان \*\* وعنهما أجلّهم قد ضَعَف ) ( أقولُ لمن باتَ يُنضي الركابَ \*\* رويدك في  
السير لا تعتسف ) ( أمل عن بني الدهر أعناقها \*\* فقد لثموا يوم كانوا نُطف ) ٤ ( وبادر إلى ماجدِ بيته \*\*  
به للأكارم نعمَ الخلف ) ٥ ( ترى علّة المكث للضيف فيه \*\* طيبَ القرى فهو لا ينصرف ) ٦ ( إذا للإقامة  
فيه أتمّ \*\* أجدّه به نيّة فاعتكف ) ٧ ( وحيّ به من أبي المصطفى \*\* ربيع العفاة إذا الضرعُ جف ) ٨ ( أجل  
نظراً في مزايا غلاه \*\* وفي قومه خلفاً عن سلف ) ٩ ( تجد فيه كلّ صفاتِ الكمال \*\* وفيهنَّ عبد الكريم  
اتصف ) ١٠ ( فتى وكفت كرماً كُفّه \*\* فعلمت الغيثَ حتّى وكف )

(٢٦٤/١)

٢ ( ترى للمكارم والأكرمين \*\* في مصطفى المجد نشرأ ولف ) ( إذا بسط الكفّ يوم العطاء \*\* طوى كلّمن  
نشرته الصحف ) ( وزاد على كلّ حيّ به \*\* علأ عنه يقصرُ من قد وصف ) ٤ ( له حلف الدهرُ أن لا يجيء  
\*\* بمثل وقد برّ فيما حلف ) ٥ ( وكيف يساجله الأكرمون \*\* وكلّهم من نداءه اغترف ) ٦ ( ولو شاءَ جارى  
بصغرى بنان \*\* أخيه من الأكرمين الأكف ) ٧ ( وأبدا من الحسن المكرمات \*\* مزاياً جمعنَ حسان الضرف

٨ ( هو الحسن الندب من في الكمال \*\* أقرّ الحسود له واعترف ) ٩ ( تبارى الصبا كراماً راحتاه \*\*  
وأخلاقه الغرّ منها أشف ) ١٠ ( بني المصطفى من يباهيكم \*\* وأنتم نجوم سماء الشرف )

---

(٢٦٥/١)

---

٣ ( حللتهم من المجد أوساطه \*\* وغيركم منه حلّ الطرف ) ( سبقتهم إلى سهوات العلاء \*\* فأعلى الورى  
خلفكم مُرتد ) ( ثقال الحلوم فلو توزنون \*\* برضوى إذا لرجحتم وخف ) ٤ ( يقرّ بعين الورى أن ترى \*\*  
بيوتكم للعلى مختلف ) ٥ ( وإنّ عليهنّ طير السعود \*\* بأجنحة اليمين زهواً ترف ) ٦ ( أهنيكم بفتى ماجد  
\*\* حسان العلى فيه تبدي الشغف ) ٧ ( غدا عرسه روضةً للهناء \*\* وزهر السرور بها يقتطف ) ٨ ( به قد  
غفرنا ذنوب الزمان \*\* وقلنا عفى الله عما سلف ) ٩ ( وبتنا على طرب نستطيب \*\* أرقّ النشيد بنادي  
الظرف ) ١٠ ( نفصّ ختام رحيق السرور \*\* ونرشف أعذب ما يُرشف )

---

(٢٦٦/١)

---

٤ ( نعمكم ونخصّ الجواد \*\* فيا بورك الفرح المنتصف ) ٤ ( ليهنّ بعرس هلالٍ له \*\* ظلام الخطوب به  
ينكشف ) ٤ ( إذا ما ادعى البدر أن قد حكاه \*\* فقل حلّ يا بدر هذا الصلف ) ٤٤ ( سباك محياه وهو  
الأغرّ \*\* فغطّ بوجهك هذا الكلف ) ٤٥ ( وتحكيه عندي لو أنّ الجواد \*\* أبوك فذلك شمس الشرف )  
٤٦ ( جواد جري سابقاً للندى \*\* وعن شأوه الدهر عجزاً وقف ) ٤٧ ( فيا أسرة المجد لا زلتهم \*\* يبشّر  
من الدهر لا ينصرف )

---

(٢٦٧/١)

---

البحر : كامل تام ( طلعت كبدر دُجى تزفُ سَلافها \*\* يا حيّ طلعتها وحيّ زفَافها ) ( بيضاء ناعمة الشبيبة  
أقبلت \*\* تُثني بنشوةٍ ذلها أعطافها ) ( تطأ الحرير ولو تُطيقُ ذوو الهوى \*\* فرشت لها فوق الحرير شغافها  
( ٤ ) ( يهنيك أنّ العامريّة عن هوى \*\* ألفت حِمَاك ونافرت أَلَفها ) ( ٥ ) ( طرقتك زائرةٌ بأسعدِ ليلةٍ \*\* قد كادَ  
يرفعُ نُورها أسدافها ) ( ٦ ) ( وجلت بأُملِ فضّةٍ ذهبيّةٍ \*\* خضبت بلون مدامها أطرافها ) ( ٧ ) ( فاشرب على  
الورد الندي بنحدها \*\* صهباءُ مُقلتنا تُديرُ سَلافها ) ( ٨ ) ( وتملّ عيشك ناعماً بغيريّةٍ \*\* كالريمٍ أرهفَ خصرها  
إرهافها ) ( ٩ ) ( وبمسقط العلمين شائقة الهوى \*\* ضربوا على مثل المهابة سِجافها ) ( ١٠ ) ( تُعليةٌ لكن لها من  
حاجب \*\* قوسٌ غدا أهلُ الهوى أهدافها )

( ٢٦٨/١ )

١ ( نشأت مع الأرام إلاّ أنّها \*\* لاشيحها ترعى ولا خذرافها ) ( وبذي الأراكة ربعها لك جنةٍ \*\* غيدُ الطباءِ  
تفيأت أَلَفها ) ( أفته فارتبعت بأطيبِ ملعبٍ \*\* منه وكان لطيبه مُصطافها ) ( ٤ ) ( أرجت برياه زباهُ وقد مشت  
\*\* عطرى البرود فصوّعت أخياها ) ( ٥ ) ( يا ربع شوقي هل تُضيفُ حشاشةً \*\* نزلت طباك ربعها فأضافها ) ( ٦ )  
( ديست بأخفافِ المطيّ لآنها \*\* شوقاً إليك تقدّمت أخفافها ) ( ٧ ) ( حيتك من نور الثريا حُقلٌ \*\* حلبت  
عليك يدُ الصبا أخلافها ) ( ٨ ) ( من كلّ صادقةٍ المخيلةٍ حلّقت \*\* من نحو نجدٍ واغنديت مطافها ) ( ٩ )  
طارت بأجنحة النسيم وأقبلت \*\* تحدو الرعودُ ثقالها وخفافها ) ( ١٠ ) ( قد حلّلت كفُ البروق نطاقها \*\*  
فعدت تُريقُ بصِقوتيك نطاقها )

( ٢٦٩/١ )

٢ ( نثرت عليك عشيةً بردَ الحيا \*\* نثر اللئاليء فارقت أصدافها ) ( أمشيباً بالعيد زدني مازجاً \*\* في وسفِ  
مجلسِ أنسنا أوصافها ) ( هو تحفة الدنيا لنا قد أحسنت \*\* فيه بريحان الهوى إتحافها ) ( ٤ ) ( قد بتُ أطفُفُ  
من حديقة زهره \*\* أزهارَ بشرٍ ما ألدّ قطافها ) ( ٥ ) ( ونديمتي هيفاءُ وشَح خصره \*\* بمذهبٍ شغفت به  
وصافها ) ( ٦ ) ( جلت المُدام لنا فقلت لصاحبي \*\* منحتك ساقيةً الطلى أسعافها ) ( ٧ ) ( وشَدت وقد أرخت  
ثلاثَ ذوائبٍ \*\* بيد الدلال فأطربت أَلَفها ) ( ٨ ) ( ودعوتُ يا بُشراك إنّ ليالي ال \*\* تشريق تلك فبادر

استينافها) ٩ ( وصدقتك البشري فعرس محمد\*\* عيد على الدنيا أدار سلافها) ١٠ ( ضحكت بها الدنيا سروراً واكتست\*\* للزهو من حيراتها أفوافها )

---

(٢٧٠/١)

---

٣) فاليوم قرّت عين هاشم في الثرى\*\* وسقته أنواء السرور نطافها) ( وسرت إلى أبناء عبد منافها\*\*  
نفحات بشر أطربت مستافها) ( وصلتهم البشري بعرس مُهدَّب\*\* أحييت مآثر جده أسلافها) ٤ ( ينميه من  
مهدي آل محمد\*\* هذا الذي نَعشت يدها ضعافها) ٥ ( وَرثَ الإمامةَ علمها وصلاحتها\*\* وسماحتها  
وإبائها وعفافها) ٦ ( يتدارسُ الملائمُ المقدسُ عنده\*\* حكماً بَهْرَنَ من الوري عُرَافها) ٧ ( ربّ القُدورِ  
الراسياتِ موائلاً\*\* كالبرك أرحب مائلاً أجوافها) ٨ ( هَدَارَةٌ تحت الدجى فكأنما\*\* تدعو بحَيِّ علي القرى  
أضيافها) ٩ ( ولو أنّ ياجوجاً ومأجوجاً أتت\*\* مغناهُ تلتمس القرى لأضافها) ١٠ ( يا من مكارم شبيهة  
الحمد انتهت\*\* إرثاً إليه وزادها إضعافها )

---

(٢٧١/١)

---

٤) علمت قريشٌ أنّ قومك خيرها\*\* كرمًا وإن منعتهم إنصافها) ٤ ( فإذا قريشٌ في المكارم طاولت\*\*  
غلبت بطولِ المُطعمينِ عِجافها) ٤ ( بالراحلين بها وقد أخذوا لها\*\* عهد الأمان وسل بهم إيلافها) ٤٤ ( )  
بالمُنشقين أنوفها عزف العلا\*\* والمرغمين على الهدى آنافها) ٥٥ ( من أعتقوها في المَحول وأرهنوا\*\*  
في السبق حتى استعبدوا أشرافها) ٤٦ ( فبكم أعزّ المؤمنين إلهها\*\* وكفا بواحد جمعكم آلافها) ٤٧ ( )  
واليوم إن شكّت الشريعة قرحةً\*\* فسواك ليس بمدملٍ إقرافها) ٤٨ ( ما أيقنت ببقاء مهجتها لها\*\* حتى  
دعاك الله قم فتلافها) ٤٩ ( فمنعت حوزتها وصنت حريمها\*\* وحميت بيضتها وحطت سِجافها) ٥٠ ( )  
يابن النبي وتلك أشرف دعوة\*\* طرباً تهزُّ لها العلى أعطافها )

---

(٢٧٢/١)

---

٥ ( أنت الذي ارتضع النبوة درّها \*\* وله الإمامة مهدّت أكنافها ) ٥ ( من حلّ دارك ظنّ تربة قدسها \*\*  
كافورة خلدية فاستافها ) ٥ ( ونعم هي الفردوس إلا أنها \*\* رضوان بشرك خازن إطفافها ) ٥٤ ( هي باحة  
الشرف المقدّسة التي \*\* ولدت بها منك الغلى أشرافها ) ٥٥ ( ولدتهم علماء يكشف هديهم \*\* عن ذي  
القلوب الغافلات غلافها ) ٥٦ ( شّفوا طباعاً لا تميل مع الهوى \*\* من حيث طهر ربّها شفافها ) ٥٧ ( )  
فإذا بجعفرها ارتفعت وجدته \*\* فزاج كلّ عظمة كشافها ) ٥٨ ( قمرٌ توسّط دائرة فلكية \*\* جمع الكمال  
على النهى أطرافها ) ٥٩ ( لولا اكتساب الحاسدين بنعله \*\* شرفاً لقال المجد طاً آنافها ) ٦٠ ( حيث  
التفت وجدت ألسنة الشنا \*\* والمدح تعلن في علاه هتافاً )

---

(٢٧٣/١)

---

٦ ( وسعى الورى حلماً وأدب جهلها \*\* غضباً فآمن خوفها وأخافها ) ٦ ( وكفا بني الأمل السؤال وطالما \*\*  
ملّت بساحة غيره إلحافها ) ٦ ( هو سيد الكرماء إن ذكر السخا \*\* وأخو المكارم إن غدوا أحلافها ) ٦٤ ( )  
زعم الأناؤم بنائه أم الحيا \*\* كذبوا وإن رضع الحيا أخلافها ) ٦٥ ( لا قلت أنمله ضروع غمامة \*\* ومن  
الغمائم كم ذممت جفافها ) ٦٦ ( وحمدت أنمله لأن لها الندى \*\* طبع تنيلك دائماً إسعافها ) ٦٧ ( قد  
قلت للبخلاء مذ عقروا الندى \*\* وبنوا المكارم حرّمت إيجافها ) ٦٨ ( كونوا ثمود فإن جعفر صالح \*\*  
للوفد يغمّر بالندى معتافها ) ٦٩ ( هذا أبو الهادي الذي لو جاورت \*\* يده الغيوم ولبخلت وكافها ) ٧٠ ( )  
بين الإمامة والنبوة رتبة \*\* بعلى السيادة قد علا أعرافها )

---

(٢٧٤/١)

---

٧ ( تقف الملائك دون نور جلالها \*\* خضعا فتكثر نحوه استشرافها ) ٧ ( آباؤه حمت الشريعة في ضبا \*\*  
لم يعد حاسم رأيه أوصافها ) ٧ ( فكأن من أسياها آراؤه \*\* وكأن من آرائه أسياها ) ٧٤ ( رأي يرد على  
الزمان سهامه \*\* حتى تبيت صروفه أهدافها ) ٧٥ ( جذلان يبسط راحة لم يعقد الأ \*\* مساك لمححة ناظر  
أطرافها ) ٧٦ ( ماذا حواسدها تقول وقد رأت \*\* في المكرمات لوفرها أتلافها ) ٧٧ ( أتقول مسرفة بلى

هي تقتفي \*\* بالجد في إشرافها أسلافها ( ٧٨ ) وكأنما فمه حوى نضاضة \*\* للخصم ينفث في حشاه  
دُعافها ( ٧٩ ) هو في لسان المكرمات محمد \*\* ومحمد هو جامع أصنافها ( ٨٠ ) مولى خلائقه حلت  
فلو أنها \*\* )

---

(٢٧٥/١)

---

٨ ) هو والحسين بمجده قمرا غلاً \*\* كلُّ عن الدنيا جلا أسدافها ( ٨ ) سقيت رياض كماله ماء النهى \*\*  
فبهرن في أزهارها قطافها ( ٨ ) فئة لها حسب تكافا في العلى \*\* طرفاه قد وطأ معاً اكتافها ( ٨٤ ) فلكم  
بني الوحي الرسالة في الورى \*\* وعليكم مدد الإله طرافها ( ٨٥ ) إن تفضلوا شرفاً ملائكة السما \*\* فالله  
أخدم جدكم أشرافها ( ٨٦ ) لو لم يجي في ذكر وصف علاكم \*\* تالله ما عرف الورى أوصافها ( ٨٧ )  
ولكل آن في الأنام إذا التوت \*\* منكم إمام هدى يقيم ثقافها ( ٨٨ ) وإمام هذا العصر قام أبوكم \*\* فيها  
فراض برفقه أعسافها ( ٨٩ ) لم تختلف علمؤها في مُشكلٍ \*\* إلا ورد إلى الصوابٍ خلافاً ( ٩٠ ) يابن  
الألى ركبو سوابق من غلاً \*\* عقدوا بناصية السهى أعرافها )

---

(٢٧٦/١)

---

٩ ) وابن الذين إذا الجياد حملتهم \*\* لوغى وقوا بصدورها أردافها ( ٩ ) خُذها كما اقترح الوفا مزفوفة \*\*  
بجميل ذكرك تستطيب زفافها ( ٩ ) تهدي التهاني جُهدها ومن الحيا \*\* تبدي رجاء قبلك استعطافها ( ٩٤ )  
( أنت الذي زهرت مناقب مجده \*\* بين النجوم وأشرفت إشرافها ) ٩٥ ) نضت الشريعة من لسانك مرهفأً  
\*\* فمخيفها بالأمس ها هو خافها ( ٩٦ ) ورأت بنائك الوفود غناءها \*\* من كل من طلبت لديه كفافها )  
٩٧ ) فإذا لغيرك ذم موجفها السرى \*\* حمدت إليك بنو السرى إيجافها ( ٩٨ ) فخلدت في الدنيا  
بعلمك في الورى \*\* ونداك يملأ صحفها وصحافها )

---

(٢٧٧/١)

---

البحر : كامل تام ( حَيْتِكَ مِنْ وَجَنَاتِهَا بِشَقِيْقِهَا \*\* وَجَلْتَ عَلِيْكَ مُدَامَةً مِنْ رِيْقِهَا ) ( وَتَبَسَّمتْ لَكَ عَنْ ثَنِيَاءً  
لَمْ تَشْمِ \*\* عَيْنٌ كِبَارِقِهَا وَلَا كَعْقِيْقِهَا ) ( وَحَبْتِكَ مِنْ رَشْفَاتِهَا بِسُلَافَةٍ \*\* مَا فَضَّ مُرْتَشِفٌ خِتَامَ رَحِيْقِهَا ) ٤ )  
وَتَعَطَّفْتَ لَكَ بَانَةً غَيْرُ الصَّبَا \*\* لَمْ يَحْضَ قَبْلَكَ بِانْعَاطِفِ رَشِيْقِهَا ) ٥ ) وَرَنْتَ بِأَجْفَانٍ إِلَيْكَ فَوَاتِرٍ \*\* بِأَخِي  
الهُوَى الدُّنْيَا تَضِيْقُ لُضِيْقِهَا ) ٦ ) يَا أَهْلَ رَامَةَ مَا الْجَمَالُ وَمَا الْهُوَى \*\* إِلَّا لَشَائِقِ رِيْمِكُمْ وَمَشَوْقِهَا ) ٧ )  
نَفَحْتَكُمْ بِعَبِيْرِهَا رِيْحُ الصَّبَا \*\* وَنَحْتَكُمْ دِيْمُ الْحَيَا بِبُرُوقِهَا ) ٨ ) فَسَقْتِ مَلَاعِبَكُمْ بِأَوْطَفِ تَزْدِهِي \*\* مِنْهُ  
بِزَهْرِ رِيَابِضِهَا وَأَنِيْقِهَا ) ٩ ) غِيْثٌ بِسِيْبِ نَدَى مُحَمَّدٍ صَالِحٍ \*\* تَشْبِيْهُ وَأَكْفِ سَحْبِهِ وَدَفُوفِهَا ) ١٠ ) ( هُوَ خَيْرِ  
مَنْ رَضَعَ الْمَكَارِمَ دَرَّهَا \*\* وَرَعَى بِهَا مُذْكَانَ فَرَضَ حَقُوقِهَا )

---

(٢٧٨/١)

---

١ ) مَنْ مِثْلُهُ وَهُوَ ابْنُهَا الْبُرُّ الَّذِي \*\* مَا هَمَّ لِمَحَّةٍ نَاطِرٍ بِعُقُوقِهَا ) ( مَلِكٌ تَجَلَّى لِلْبَرِيَّةِ فِخْرُهُ أَلِ \*\* سَامِي  
تَجَلَّى الشَّمْسِ عِنْدَ شُرُوقِهَا ) ( فَإِذَا تَكْرَمَ كَانَ فَارِحَ ضِيْقِهَا \*\* وَإِذَا تَكَلَّمَ كَانَ ضِيْقَ حَلُوقِهَا ) ٤ ) ( تَفْدي أَنَامِلُهُ  
العَرِيْقَةَ فِي النَدَى \*\* أَيْدٍ مِنَ اللُّؤْمِ انْتِسَاجُ عُرُوقِهَا ) ٥ ) ( وَرِثَ الْعُلَى مِنْ سَابِقِيْنَ لَغَايَةٍ \*\* مَا لِلْبَرِيَّةِ مَطْمَعٌ  
لِلْحَقُوقِهَا ) ٦ ) ( خُلِقْتَ كِرَامًا فَهِيَ تَقْتَسِمُ الثَّنَا \*\* وَالْحَمْدَ بَيْنَ جَدِيْرِهَا وَخَلِيْقِهَا ) ٧ ) ( شَرَعْتَ طَرِيْقَ الْجُودِ وَهُوَ  
مَشَى بِهِ \*\* فَمَشَى الْكِرَامَ وَرَاءَهُ بِطَرِيْقِهَا ) ٨ ) ( وَوَلَدْتُهُ مُمٌّ ( أبا الأَمِيْنِ ) فَأَحْرَزْتَ \*\* بِهَمَا ثَنَاءَ عَدُوِّهَا  
وَصَدِيْقِهَا ) ٩ ) ( بَلِغَا السَّمَاءِ غُلًّا وَزَادَ مُحَمَّدٌ \*\* شَرَفًا سَمَا فِيهِ عَلَى عِيُوقِهَا ) ١٠ ) ( أَحْيَيْتَ أَنَامِلُهُ الْعَفَاةَ وَمَنْ  
رَأَى \*\* لُجْجًا يَكُونُ بِهَا نِجَاةَ غَرِيْبِهَا )

---

(٢٧٩/١)

---

٢ ) ( كَرَمٌ كَغَادِيَةِ السَّحَابِ تُزِينُهُ \*\* لِمَعَاتُ بَشَرٍ كَالْتِمَاعِ بُرُوقِهَا ) ( يَا مَنْ تَفَرَّعَ فِي الذَّرَى مِنْ دُوحَةٍ \*\* تُجْنِي  
الْمَكَارِمَ مِنْ ثَمَارِ وَرِيْقِهَا ) ( مِنْ دُوحَةِ الشَّرْفِ الَّذِي بَثَرَى الْعُلَى \*\* وَشَجَّتْ قَدِيْمًا سَارِيَاتُ عُرُوقِهَا ) ٤ )  
أَهْدَى لَكَ الْفَرَحَ الْإِلَهَ مَخْلَدًا \*\* وَكَسَاكَ مِنْ حُلُلِ الثَّنَا بِرِيْقِهَا ) ٥ ) ( هَذَا الْمَسْرُةُ كَمْ أَقْرَتِ أَعْيُنًا \*\* وَلَا عَيْنٍ  
كَانَتْ قَدَى فِي مُوقِهَا ) ٦ ) ( وَعَدَ الزَّمَانُ بِأَنْ يَزِيْلَ بِهَا جُوى \*\* الْأَحْشَاءُ فَاشَاقَتْ إِلَى تَحْقِيْقِهَا ) ٧ ) ( خَفَّفَتْ



بها شوقاً وحين وفي بها \*\* سكنت وقرت بعد طول خُفوقها ( ٨ ) وغدا الزمان وقد ترشّف راحها \*\* نشوان  
بين صَبوحها وغبوقها ( ٩ ) فليهنينك سائغ الطرب الذي \*\* لك قد أغصّ الحاسدين بريقها ( ١٠ ) واسعد  
بعرس محمدٍ حسن العليّ \*\* وأخي النهي عبد الحسين شقيقها (

---

( ٢٨٠ / ١ )

---

٣ ) داما بظلك رافهين ولم تزل \*\* تغلي حُشاشةً من أبي بحريقها ( فبنوك ثمّ بنو أخيك جميعهم \*\* تأوي  
الورى منهم لفارج ضيقها ) ( فإذا الخطوبُ تراكمت فالمصطفى \*\* يُرجى لدفع جليلها ودقيقها ) ٤ ( وإذا  
لياليها دَجّت فمحمدُ ال \*\* هادي بطلعته انجلاءً غسوقها ) ٥ ( ولدى أمين المجد حفظُ عهدها \*\* إن  
خانها دهرٌ بحلّ وثيقها ) ٦ ( أبنى العلي ارتشفوا سُلافةً فرحةً \*\* أحلى من الصهباء في راووقها ) ٧ ( طاب  
السرور بها فقلت مؤرخاً \*\* وصل الأجابة عرسكم برحيقها (

---

( ٢٨١ / ١ )

---

البحر : كامل تام ( وصلت وربعان الشبيبة موقنٌ \*\* وجفت وقد لبس المشيب المفرق ) ( والغيد طوع نسيم  
ربعان الصبا \*\* يهتز غصن شبابهنّ المورق ) ( والشيبُ إن حطّت عقابُ نهاره \*\* فغرابُ ليلة وصلهنّ  
محلّق ) ٤ ( أدرت فتاة الحيّ أنّي مذ نأت \*\* قلبي أسيرُ هوىّ ودمعي مُطلق ) ٥ ( أنا والجوى والدمعُ وهي  
ومهجتي \*\* طوغ البعادِ مغربٌ ومشرق ) ٦ ( عافت أخوا دمعي العقيق وثغرُها \*\* أمسى يضيءُ به أخوه  
الأبرق ) ٧ ( لله موقفنا صبيحةً أجمعت \*\* بينا له جزعاً بريقي أشرق ) ٨ ( ومسكتُ قلبي كي يقرّ وإنه \*\*  
ليكادُ يلفظه الزفيرُ فيحرق ) ٩ ( وكظمتُ أنفاسي الغداةً وفوقها \*\* كادت مجامعُ أضلعي تتفرّق ) ١٠ ( )  
جاذبتُها فضلُ الرداءِ فأقبلت \*\* بالعنف تجمّع ما جذبتُ وأرفق (

---

( ٢٨٢ / ١ )

---

١ ( ومذ استقلَّ بها الفراقُ دعوتُها \*\* بالدمع إذ هو من لِساني أطلق ) ( الله يا ذات النطاقِ بواجِمٍ \*\* لسُنُ  
المدامعِ عن جواه تنطق ) ( وتذكري عهدَ المودَّةِ بيننا \*\* أيَّامَ أوقاتي بلهوكِ تُنفق ) ٤ ( متألِّفين بحيث لا ظلُّ  
الهوى \*\* صاحٍ ولا صفوُ الودادِ مرتقٍ ) ٥ ( في روضةِ عذراءٍ لم يبرح بها \*\* يمري مذانبه الغمامِ المغدق ) ٦  
( يسري النسيمُ عليلَّةً أنفاسُه \*\* فيها بنشرٍ من عبيرك يعبق ) ٧ ( وعيون نرجسها المُندى غازلت \*\* منك  
المحيًا وو شمسٌ تشرق ) ٨ ( فكأنَّ في أجفانهِنَّ الطلَّ من \*\* أنوار وجهك أدمعٌ تترقق ) ٩ ( ولهوتُ منك  
بذات خدرٍ زانها \*\* ثوبُ الشبابِ الغض لا الاستبرق ) ١٠ ( طوراً تعاطيني الحديث وتارةً \*\* راحاً بها شملُ  
الهمومِ يفرِّق )

(٢٨٣/١)

٢ ( قالت وقد عاقرتها من كَفِّها \*\* صرفاً لها نورٌ يروق ورونق ) ( ألها نظيرٌ ، قلت خلقُ ( محمَّدٍ ) في لُطفه  
منها أرقٌ وأورق ) ( خلقٌ لأبلجٍ غير معقودِ الندى \*\* ديمُ الغمامِ غدت به تتخلَّق ) ٤ ( عذبتُ بغيه نعم فليس  
بغيرها \*\* يلقي الذي من جوده يسترزق ) ٥ ( ويدٌ أنْ بكلِّ منبتِ شعره \*\* منه بقول نعم لسانٍ ينطق ) ٦  
أثرى من الحسبِ الكريمِ وكلِّ من \*\* أثرى بلا حسبٍ مقلِّ مملق ) ٧ ( فانظر لمن عُربُ القوافي في الوري  
\*\* تُنشى وأبكارُ المعاني تخلق ) ٨ ( ما فيهم إلا محمَّد صالحٌ \*\* بالمدح جيدُ علائِه يتطوَّق ) ٩ ( المستجارُ  
من الزمانِ بظَّله \*\* إن جاءَ يرعُدُ بالخطوبِ ويبرق )

(٢٨٤/١)

٣٠ ( والمستضاءُ بوجهه إن يدجُ من \*\* دُهمُ الحوادثِ ليلهنَّ الأورق ) ( ومسدُّ الآراءِ أسهمُ رأيه \*\*  
غرضَ القضايا الغامضاتِ تطبَّق ) ( يقضانَ قد سبرت تجارب حزمه \*\* غورَ الزمانِ بأيِّ فنٍ يطرق ) ( إن  
أبهمت يوماً مطالعُ شبهةٍ \*\* عمياءَ فيها الحقُّ لا يتحقَّق ) ٤ ( يعشى نُعاسُ الجهلِ تحت ظلامها \*\* بصرُ  
القلوبِ المدركاتِ فتخفق ) ٥ ( فعمودُ صبحِ بيانه بضائه \*\* غسقَ العمى لذوي البصائرِ يغلِق ) ٦ ( وإذا  
تحيَّرت العقولُ بمشكلٍ \*\* صعِبَ مجال الوهم فيه ضيق ) ٧ ( جمعَ العقولِ على الصوابِ بحجةٍ \*\* فيها  
احتمالِ الريبِ لا يتطرَّق ) ٨ ( فمن السكينةِ والوقارِ سكوتُه \*\* وله المقالُ الفصلُ ساعةً سنطق ) ٩ ( وغلاؤه

الآفاق ضيقن بعظمها \*\* وبعضم معجزه البسيطة أضيق )

---

(٢٨٥/١)

---

٤٠ ( إِمَّا أَقَامَ فَمِنْهُ طَرْفُ النَّاسِ فِي \*\* قَرَّتْ بِإِنْسَانِيهِمَا عَيْنَاكُمَا ) ٤ ( وَبِأَيِّ أَرْضٍ قَدْ سَرَى فِفْعَالَهُ \*\* عَنْ أَهْلِهَا عَيْنَ الْحَوَادِثِ تَطْبِقُ ) ٤ ( فَالنَّاسُ فِي جَدْوَاهِ شَخْصٌ وَاحِدٌ \*\* وَبِمَدْحِهِ الدُّنْيَا جَمِيعاً تَنْطِقُ ) ٤ ( وَنَدَاهُ لَوْ سَكَنُوا لَنَوَّهَ بِاسْمِهِ \*\* إِنَّ النَّدَى لَهُوَ الْخَطِيبُ الْمَغْلَقُ ) ٤٤ ( وَإِذَا تَرَادَفَتْ الْمَحَوَّلُ تَشَعَّبَتْ \*\* مِنْهُ غَمَائِمُ لِلْبِلَادِ تَطْبِقُ ) ٤٥ ( وَغَدَا يَرْفُ عَلَى الْبَرِيَّةِ ظُلْمًا \*\* وَبَرِيقُ النِّعْمَاءِ فِيهِمْ تَغْدُقُ ) ٤٦ ( حَتَّى تَمُجُّ الْأَرْضُ مَاءَ نَعِيمِهَا \*\* رِيًّا وَبِالْعَشْبِ الثَّرَى يَتَشَقَّقُ ) ٤٧ ( فَتَبِيْتُ حَالِيَةَ بُوْشِي رِبْعِيهَا \*\* وَلَسَاكِنِيهَا الْعَيْشُ غَضًّا يُونُقُ ) ٤٨ ( مَنْنُ تَفَوْتُ الْوَاصِفِينَ وَإِنَّمَا \*\* وَصَفُ الْأَنَامِ بَعْضُهَا يَسْتَعْرِقُ ) ٤٩ ( وَإِذَا انْتَمَى فِلْدُوْحَةُ الشَّرْفِ الَّتِي \*\* تَنْمُو عَلَى مَرِّ الزَّمَانِ وَتَوْرُقُ )

---

(٢٨٦/١)

---

٥٠ ( وَشَجَتْ قَدِيمًا سَارِيَاتُ عَرُوقِهَا \*\* حَيْثُ الْمَجْرَةُ نَهْرُهَا يَتَدَفَّقُ ) ٥ ( فَاصْوَلُهَا فَوْقَ السَّمَاءِ وَفَرُوعُهَا \*\* شَرَفًا إِلَى مَالَا نِهَائِيَةَ تَبْسُقُ ) ٥ ( وَطَرِيفٌ عَلَيْهِ يَرِيكَ تَلِيدَهَا \*\* فَمَنْ الْمَكْدَبُ وَالطَّرِيفُ مُصَدِّقُ ) ٥ ( لَا كَالَّذِي بَيْنَ الْبَرِيَّةِ أَصْلُهُ \*\* خَرُّ عَلَى عَلَكِ اللِّسَانِ يُلْفَقُ ) ٥٤ ( مَلِكٌ عَلَى أُولَى الزَّمَانِ قَبِيلُهُ \*\* بِذَوَائِبِ الشَّرْفِ الرَّفِيعِ تَعَلَّقُوا ) ٥٥ ( طَلَبُوا سَمَاءَ الْمَجْدِ فَابْتَدَرَتْ بِهِمْ \*\* تَسْمُوا قُدَامِي عَزَّهُمْ وَتَحَلَّقُ ) ٥٦ ( حَتَّى ارْتَقَوْا أَفْلَاكَهَا وَغَدَا لَهُمْ \*\* دُونَ الْبَرِيَّةِ غَرْبُهَا وَتَحَلَّقُ ) ٥٧ ( وَإِلَى انْقِطَاعِ الدَّهْرِ فِخْرُ عِلَاهِمُ \*\* أَبْدَأُ بِهَالَتِهَا الرَّفِيعَةَ مَحْدَقُ ) ٥٨ ( فَكِفَاهِمُ فِخْرًا بَأَنَّ عَشِيرَهُمْ \*\* فِيهِ وَفِي عَبْدِ الْكَرِيمِ مَعْرَقُ ) ٥٩ ( فَهَمَا مَعَا كَفَّا نَدَاً وَصِلَا بِهِمْ \*\* وَهُمْ لِنَاجِ الْعَزِّ قَدَمًا مَفْرَقُ )

---

(٢٨٧/١)

---

٦٠ ( فرعا غلاهم في حديقة مجدهم \*\* ما أثمراه طيبٌ مستوسق ) ٦ ( ضربا بعرقٍ واحدٍ في طينةٍ \*\* هي من سواها في المكارم أسبق ) ٦ ( مثلاًنٍ مهما راهنا في حليةٍ \*\* فغبار شأوهما بها لا يلحق ) ٦ ( ويكفّ كلٌّ منهما ما برّزا \*\* في السبقِ رهنَ ذوي المعالي يغلق ) ٦٤ ( كالعين تبلغُ أختها الشأوَ الذي \*\* بلغتُهُ إن كلُّ إلياهِ تحدّق ) ٦٥ ( يا نيّري فلكِ المعالي من غدا \*\* لهما بكلِّ سماءٍ مجدٍ مشرقٍ ) ٦٦ ( \*\* وعلى القذى أغضى الحسودُ المحنق ) ٦٧ ( فلقد تابشرتِ النفوسُ بأوبةٍ ' ال \*\* هادي ' وجمّع أنسها المتفرّق ) ٦٨ ( وسمما المكارم أشرقت لَمّا بدا \*\* نورُ ( الحسينِ ) بأفقهها يتألّق ) ٦٩ ( قدما معاً والسعدُ طائرٌ يمنه \*\* غرّدَ يرفُّ عليهما ويرنّفق )

(٢٨٨/١)

٧٠ ( ولئن تشوّقت البلادُ إليهما \*\* فألى لقاها المعالي أشوق ) ٧ ( لا مسَّ أيدي الرامياتِ إلى منىٍ \*\* نصّب ولا منها عُقرنَ الأسواق ) ٧ ( فلكعبة البيت الحرام بكعبيتي \*\* أمل العفاة سرت خفائف تُعنق ) ٧ ( ويثقل أجرهما ثقيلاثُ الخطا \*\* صدرت كأنّ لها الرواسي أوسق ) ٧٤ ( المُحرّمين وإن أحلا دائماً \*\* زهداً بما تهوى النفوس وتعشق ) ٧٥ ( فكأنّ كلّ مقامٍ احتلاً به \*\* حرمٌ وحرّجُ كلِّ يومٍ يخلق ) ٧٦ ( والركنُ يشهدُ أنّ كفهما التي \*\* استلمته لا إثمٌ بها متعلق ) ٧٧ ( نحرا غداة التفرّ هدياً قال لم \*\* يَسُقبل سواي لو أنّ هدياً ينطق ) ٧٨ ( وسرينَ من حرم الأله جوانحاً \*\* بهما إلى حرم النبي الأيتق ) ٧٩ ( بيتٌ لو البيت استطاعَ لجاءه \*\* بالركن يسعي سعي من يتملّق )

(٢٨٩/١)

٨٠ ( فالدهرُ فيه محرّمٌ فمقصّرٌ \*\* والفخرُ فيه طائفٌ فمحلّق ) ٨ ( عكفا به يتمسّكانِ فناشقٌ \*\* لَمّ الضريحِ ولائمٌ ينشّق ) ٨ ( واستقبلا حرم الوصيِّ وإنه \*\* حرمُ الإله به الملائكُ تحدّق ) ٨ ( وحمى يُجيرُ من السعيرِ لأنّه \*\* ) ٨٤ ( فاستشفعا لله فيه ويميماً \*\* نادٍ بغير العزِّ ليس يروّق ) ٨٥ ( زُفعت بأعلا ' الكرخ ' منه سُرادقٌ \*\* بعلائها العيوق لا يتعلّق ) ٨٦ ( جمع الصلاحِ على الثقى أطرافه \*\* وغدا لواءُ الفخرِ فيه يخفق ) ٨٧ ( فلتلبس الزوراءُ حلّة زهوها \*\* فالعيشُ رغدٌ والهنا مُستوسق ) ٨٨ ( أوما ترى كأس المسرة

تُجتلى \*\* لعشيرة الشرف الرفيع وتُدَهق ( ٨٩ ) عقدوا الندى وللوفاء محبهم \*\* يُنشي المديح مُهنياً وينمق  
(

(٢٩٠/١)

٩٠ ( والزهر من أبنائهم ما بينها ال \*\* ندب ' الرضا ' في خُلقه تتخلق ) ٩ ( قد أحدقت منه بأزهدِها كما  
\*\* تمسي بأزهرها الكواكب تُحدق ) ٩ ( تسمو لو احظهم إليه مُطرقاً \*\* وإذا سمت منه اللواحظ تُطرق )  
٩ ( لو أنصفته الكاشحون ببعله \*\* لتتوجوا ويبشعها لتمنطقوا ) ٩٤ ( عيقت شمائله فما رياً للصبأ \*\*  
ممطورة الأنفاس منها أعيق ) ٩٥ ( وجلت محياً الدهر بهجةً وجهه \*\* فارتد وهو من النضارة مُشرق ) ٩٦  
( وجهه يلوح عليه عنوانُ النهى \*\* ويروق فيه من الطلاقة رونق ) ٩٧ ( ومن الخلال الصالحات قد احتوى  
\*\* مجموع ما هو في الورى مُتفرق ) ٩٨ ( فبعزه صرف الزمان مقيدٌ \*\* وبجوده جود العفاة مطوق ) ٩٩ )  
أمرأنيه في الفخار وراءكم \*\* عمّن إذ ابتدر المدى لا يلحق )

(٢٩١/١)

١٠٠ ( ودعوا الندى فله محمد جعفرٌ \*\* يسقي رياض المكرمات فتورق ) ٠ ( ضرغامٌ هيجاء إذا ذكر اسمه  
\*\* في يوم روع للجموع تفرقوا ) ٠ ( خُلقت أنامل راحتيه أبحراً \*\* يروي بها طوراً وطوراً يغرق ) ٠ ( نشأت  
لهن غمام بين الورى \*\* عشر بوادقها تضيء وتحرق ) ٠٤ ( في السلم وأبلها النضار وإنما \*\* في الحرب  
وأبلها دم يتدقق ) ٠٥ ( ولها تُسمه بريق في الندى \*\* وبسيفه يوم الكريهة تبرق ) ٠٦ ( لو قيل يوم الروع  
من ترب الوغى \*\* لأشار من بُعد إليه الفليق ) ٠٧ ( أو قيل أي الناس أسبق للندى \*\* قلنا ' محمد الجواد  
' الأسبق ) ٠٨ ( لجاج أسرة راحتيه ووجهه \*\* منه سهيل طالع يتألق ) ٠٩ ( فاعجب لأنضاء الوفود وأنسها  
\*\* بسناه إن وردت وليست تفرق )

(٢٩٢/١)

---

١١٠ ( ملأ الزمان فواضلاً وفضائلاً \*\* بهما يكلُّ من الفصيح المنطق ) ١ ( يا مَنْ رباعُهم غدت مملوءةً \*\*  
بالوفد من كلِّ الأماكن تُطرق ) ١ ( فتحو لهم بابَ السماحِ بهنَّ في \*\* زمنٍ به بابُ السماحِ مُغلق ) ١ ( قد  
زفَّ فكري من عقائله لكم \*\* عذراء ليس لغيركم تتشوق ) ١٤ ( أضحى بجيب الدهرِ جونةً عنبر \*\* في  
نشر ذكركم تضحُّ وتعبق ) ١٥ ( جاءت كما اقترح الوفاء وإن يكن \*\* كثر القصيدُ فغيرها لا يُعشق ) ١٦ ( )  
وترى الوفا نفسُ الكريم لأهله \*\* فرضاً ولو بأدائه هي تزهب ) ١٧ ( وتمجُّه نفسُ اللئيم ولو لها \*\* ما دُمتَ  
بالعسل المصقى تُلعبق )

---

(٢٩٣/١)

---

البحر : خفيف تام ( أينَ في عصرنا نرى لك مثلاً \*\* جنتَ بعداً ففقتَ من جاء قبلاً ) ( كلما قد بلغت غايةً  
فضلٍ \*\* زدتِ جداً فزادك الله فضلاً ) ( وإذا قيلَ بعضُ جدِّك هذا \*\* لك كلُّ الفضل انتهى قلتِ كلاً ) ٤ ( )  
لم تزل هكذا تجدُّ إلى أن \*\* قيلَ مهلاً لك انتهى الفضلُ كلاً ) ٥ ( نلتِ أقصى العلى وتبغى مزيداً \*\* عزَّ  
من هكذا براك وجلاً ) ٦ ( لو على قدرِك اتخذتِ خليلاً \*\* لا اتخذتِ الهلالَ في الأفقِ خلاً ) ٧ ( أيماً  
خصليةً من المجد عنتَ \*\* لم تفر منم قداحها بالمُعلى ) ٨ ( قد بحثتِ العلومَ فناً ففناً \*\* وبها قد أحطتَ  
عقلاً ونقلاً ) ٩ ( وشحنتِ الزمانَ هدياً ونشكا \*\* وقضيتِ الحقوقَ فرضاً ونقلاً ) ١٠ ( فإلى أين عنك يبغى  
انحرافٌ \*\* ضلَّ من لا يراك الله ظلاً )

---

(٢٩٤/١)

---

١ ( أيها المقتفي الأئمة لا تُخطئ \*\* قولاً لهم ولم تعدِ فعلاً ) ( قل لمن يدعي النيابة عنهم \*\* هكذا عنهم  
يُنابُ وإلا ) ( أنتِ ياكعبةً إليها الرجا حجَّ \*\* ويا قبلةً لها المدحُ صلَّى ) ٤ ( مشعر الحق مستجارُ ذوي الحقِ  
\*\* ومن لم يقل بما قلتُ ضلاً ) ٥ ( فيك لو أعطيتِ مُناها الثريا \*\* لتمنتُ بأن تُرى لك نعلاً ) ٦ ( يا وقور  
النديِّ جنتِ بجيلٍ \*\* خيرهم في نديهِ طاش جهلاً ) ٧ ( ما عسى أن يقولَ فيك مريبٌ \*\* صقلتِ عرضك  
المكارمُ صقلاً ) ٨ ( لك أفدي مُعذباً بمعاليك \*\* إليها يمدُّ باعاً أشلاً ) ٩ ( يتعالى بجهله وهو يدري \*\* أن

من مفرقيه كعبك أعلى) ٥ ( لو رأى الليث كيف رشحت أشبا \*\* لك لا تراح أن يرى لك شبلا )

---

(٢٩٥/١)

---

٢ ( غُرراً قد نجلتها ليس ترضى \*\* معها البدرَ ينتمي لك نجلا ) ( طبتَ نسلا وكنتَ أركى المبح \*\* د وما كلُّ  
مَن زكى طابَ نسلا ) ( سُرجاً للعلَى وُلدتَ وكلُّ \*\* كم له من نهار فخرٍ تجلَى ) ٤ ( لك خلقٌ لو ذاقه مُجتنبي  
النحلِ \*\* دعى ما جنيتُ ما عشتُ نحلا ) ٥ ( ذاك للذائقين حلّو وهذا \*\* في فم الذوقِ منه أحلا وأحلا  
٦ ( خفّة الروح لا كأخلاق قومٍ \*\* أبداً في الأرواح تُحدِثُ ثقلا ) ٧ ( هو روضُ النهى وقد جعلَ الله \*\* له  
منك رائقُ البشرِ طلاً ) ٨ ( قد لعمرى حملتَ أعباءَ جودٍ \*\* لو بها الدهرُ يستقلُّ لكلاً ) ٩ ( ومن الرملِ لو  
عطاؤك يُعطى \*\* نفذ الرملُ من يديه وملاً ) ٥ ( لقد اختطَّ داركَ المجدُّ للحمدِ \*\* وفيها الندى ترعرعَ طفلاً  
(

---

(٢٩٦/١)

---

٣ ( منه جيد المحبِّ يلبسُ طوقاً \*\* ويدُ الكاشحين تحملُ غلاً ) ( دُم شكيمَ المصاقعِ اللد واسلم \*\* شرقاً  
للخصيم تنطقُ فصلاً ) ( بلسانٍ يُريه نَصَنَصَةَ الصلِّ \*\* فيُعْضِي كَيْلا يساورُ صِلاً ) ٤ ( أمطرتنا يداكَ طلاً ووبلاً  
\*\* فوردنا نداكَ نهلاً وعلاً ) ٥ ( بهدايا يديكَ أقسم لا أيدي \*\* الهدايا يرمينَ نحو المصلّى ) ٦ ( لجديراً  
أراكَ في أن أهنيك \*\* بمن نُبتَ عنه قولاً وفعلاً ) ٧ ( ولأحلا الأيامِ يومُ يدُ الله \*\* به سلّتَ الحسامَ المُحلى  
٨ ( يومُ بعثَ لمن سُبِعْتُ فيه \*\* مالىُ المشرقينِ قسطاً وعدلاً ) ٩ ( ذاكَ من كان قُرْبُهُ قابَ قوسينِ \*\* من  
الله إذ دنى فتدلى ) ٥ ( والبشيرُ الذي به قسمَ الله \*\* على العالمينِ لُطفاً وفضلاً )

---

(٢٩٧/١)

---

٤ ( هو للخير كان أصلاً وفرعاً \*\* وله الخيرُ كان فرعاً وأصلاً ) ٤ ( أيها المعجزُ الوهوبُ سماحاً \*\* هاك  
نظماً كجود كَفَيْك جزلاً ) ٤ ( بل كعليك خُذهُ مُمتنعاً صعب \*\* منالٍ ومثل خُلِقك سهلاً ) ٤٤ ( زفٌ بكرةً  
كفأك فيها هدياً \*\* لك تجلى وحسبها بك بعلا )

---

(٢٩٨/١)

---

البحر : سريع ( زارت على رُقبةٍ عُدَّالها \*\* فاقتبلَ العمرَ باقبالها ) ( طيبةُ الأردن ما استجمرت \*\* بالمندلِ  
الرطبِ كأمثالها ) ( تُدني الجلابيبَ لثُخفي لها \*\* ما رسمَ المشي بأذيالها ) ٤ ( وكيف تخفى وكثيبُ الحمى  
\*\* يَرجُ من فضلةِ سِرِّوالها ) ٥ ( فانعم بعطشى الخصرِ رِيَا الصبا \*\* مجدولةُ الأعطافِ مكسالها ) ٦ (   
وارشف كما شاء الهوى ريقهً \*\* كانت تمنيك بسلسالها ) ٧ ( أحبب بها من شائقٍ واله \*\* أحييت مشوقاً  
بالحمى والها ) ٨ ( غيداءَ لو غنت لريم الفلا \*\* ما بكرت تعطو إلى ضالها ) ٩ ( جاءت ولكن كمجيبِء  
الكرى \*\* تُكاتِم الغيرانِ من آلهَا ) ١٠ ( يا طربَ الصبِّ لإنسانةٍ \*\* لم تكن الحورُ بأبدالها )

---

(٢٩٩/١)

---

١ ( كم زادني العذلُ ولوعاً بها \*\* ما أولعَ النفسَ بقتالها ) ( يهزها الدُّلُ فتختالُ عن \*\* مُعتدلِ القامةِ ميالها  
( تُرقصُ قلبَ الصبِّ مهما مشت \*\* لكن على رنةٍ خلخالها ) ٤ ( ذات الجعود السود معقوصةً \*\* تحكي  
الأفاعي عند إرسالها ) ٥ ( هل نثرت مسكاً على كُثبها \*\* إذ عبت دلاً بإسبالها ) ٦ ( أم علفت في خدِّها  
جمرةً \*\* فاحترق العنبرُ من خالها ) ٧ ( يا هل طرقت الحَيِّ قد حجبت \*\* معسولةُ الريق بعسالها ) ٨ ( أم  
رئالٍ بين أبياتهم \*\* يا عجباً تُحمى برئالها ) ٩ ( تلك الخصورُ الهيفُ ورحمتا \*\* لضعفها من ثقل أكفالها  
( ١٠ ( هيئت الصبِّ وقالت له \*\* صل الغدياتِ بأصالها )

---

(٣٠٠/١)

---



٢ ( نَفْسُكَ لِلإِطْرَابِ دَعَا فَعَدَّ \*\* مَالَتْ إِلَى الزَّهْوِ بِأَمَالِهَا ) ( إِجْرٌ بِكَفَيْكَ كُمَيْتَ الطَّلِيِّ \*\* وَاجِلِ صَدَى  
الهِمِّ بِجَرِيَالِهَا ) ( فَرَوْضَةُ الأَفْرَاحِ قَدْ طَلَّهَا \*\* بِبِشْرِهِ ' جَعْفَرُ ' إِفْضَالِهَا ) ٤ ( مَنْ جَمَعَتْ فِيهِ العُلَى هَاشِمٌ \*\*  
وَافْتَرَقَتْ مِنْهُ إِلَى آلِهَا ) ٥ ( قَدْ وَزَنْتَ قِنْطَارَ أَهْلِ النَّدَى \*\* هَمَّتُهُ لَكِنْ بِمِثْقَالِهَا ) ٦ ( يَبْسُطُ أُخْتِ السَّحْبِ  
لَكِنْ يَدًا \*\* تَهْزُهُ بِالجُودِ بِهَطَالِهَا ) ٧ ( إِيْهَا ( أَبَا مُوسَى ) لِأَنْتَ الَّذِي \*\* قَدْ رَشَّحَ الأَسَدَ لِأَغْيَالِهَا ) ٨ ( )  
صَرَغَامُ فَهَرٍ وَحَقِيقٌ بِأَنْ \*\* طَرًّا تَهْنِيكَ بِأَشْبَالِهَا ) ٩ ( لِي مِنْ ' حُسَيْنٍ ' أَيُّ رِيحَانَةٍ \*\* قَدْ أَيْعَتَ مِنْكَ  
بِأَخْضَالِهَا ) ١٠ ( أَنْمَيْتَ لِي فِي عَرْسِهِ نَبْعَةً \*\* عَنكَ سَتْرُوي طَيْبَ أَفْعَالِهَا )

---

( ٣٠١ / ١ )

٣ ( فَاسْمِعْ فِدَاكَ الدَّهْرَ مِنْ قَائِلٍ \*\* تَهْنِيَةَ طَابَتْ كَقَوَالِهَا ) ( فِي عُرْسِ ( هَادِ ) سَبَقَتْ نَعْمَةً \*\* بِشَرَى لَكَ  
الْيَوْمَ بِإِكْمَالِهَا ) ( تِلْكَ الَّتِي قَرَّتْ عِيُونَ العُلَى \*\* وَالْفَضْلُ فِيهَا يَابِنَ مِفضَالِهَا ) ٤ ( وَفِي السَّمَاءِ قَدْ قَامَ )  
جَبْرِيْلُهَا ( يَهْدِي شَذَا البَشَرِ ( لِمِيكَالِهَا ) ) ٥ ( وَالأَرْضُ مِنْ نَوْءِ الهِنَا أَغْدَقَتْ \*\* فَرُوضَتْ مِنْ بَعْدِ إِمْحَالِهَا  
( ٦ ( فَخِرًّا جِبَالِ الحَلْمِ لَوْلَاكُمْ \*\* مَا قَرَّتْ الأَرْضُ لَزَلْزَالِهَا ) ٧ ( أُسْرَةٌ مَجْدٍ كَوَفَّتْ فِي العُلَى \*\* أَعْمَالُهَا  
الغُرِّ بِأَخْوَالِهَا ) ٨ ( مَعْدُولَةٌ الأَيْدِي عَلَى جُودِهَا \*\* وَالغَيْثُ فِيهِ بَعْضَ عَدَالِهَا ) ٩ ( تَنْسِي إِلَى القَائِمِ بَيْنَ الوَرَى  
\*\* بِرَشْدِهَا أَوْ حَمَلِ أَثْقَالِهَا )

---

( ٣٠٢ / ١ )

٤٠ ( مَا هُوَ إِلاَّ آيَةٌ لِلْهَدَى \*\* قَدْ شُرِفَ الرُّوحُ بِأَنْزَالِهَا ) ٤ ( بَلْ هُوَ فِي لَأُمَّةٍ مَهْدِيُّهَا \*\* وَجِبِّهِ صَالِحِ أَعْمَالِهَا  
( ٤ ( لِلرَّشْدِ أَبْوَابٌ وَأَبْنَاؤُهُ \*\* كَانُوا المِفْتَاحَ لِأَقْفَالِهَا ) ٤ ( هُمْ أَنْجَمُ العِلْمِ الَّتِي كَمَّ جَلَّتْ \*\* عَنِ الوَرَى  
ظَلْمَةٌ أَشْكَالِهَا ) ٤٤ ( دَامُوا بِبَالٍ فَارِهِ فِي النِّهَى \*\* أَبْقَى أَعَادِيهِمْ بِبِلْبَالِهَا )

---

( ٣٠٣ / ١ )

البحر : رمل تام ( فاخري أيتها الدارُ النجوما \*\* هنَّ في الضوء ، وفي الجوّ الغيوما ) ( ونعم أنتِ بآل  
المُصطفى \*\* معدنُ الفخر حديثاً وقديماً ) ( لم تلد أُمّ المعالي منهم \*\* فيكِ إلاّ واضحَ الوجهه كريما ) ٤ (   
معشرٌ طابوا فروعاً في العُلى \*\* وزكوا في طينة المجد أروما ) ٥ ( فُقدَ المعروف إلاّ عندهم \*\* وغدا الدهرُ  
وحاشاهم لئيمًا ) ٦ ( وكفاهم ( بأبي المهديّ ) فخراً \*\* حيثُ أضحى لهم اليومَ زعيماً ) ٧ ( المحيّا عند  
بذل الجودِ وجهاً \*\* صاحياً ، والمُرتجى كفاً مُغيماً ) ٨ ( تخجلُ المزنُ إذا ساجلها \*\* بيدِ أرطبَ منهنَّ  
أديماً ) ٩ ( وتموتُ الشهبُ إن قابلها \*\* بمحيّاً يكشفُ الليلَ البهيمًا ) ١٠ ( ليمَ في الجود ، ولا جودَ لمن  
\*\* لم يكن بين الورى فيه ملوما )

---

(٣٠٤/١)

---

١ ( وكريمُ الطبع من لم يتغيّر \*\* طبعه في عدل من أضحى لئيمًا ) ( ليس يثني الغيمَ عدلُ فمتى \*\* ينثني من  
علمَ الجودَ الغيومًا ) ( هممٌ لو عن مدى زاحمها \*\* منكبُ الدهرِ لردّته حطيماً ) ٤ ( عادَ مرعى الفضل  
منحصرًا به \*\* وهو لولا جودُه كان هشيمًا ) ٥ ( تُحمدُ الناسُ فان جاء به \*\* لم نجدَ أحمدَهم إلاّ ذميماً ) ٦  
( ما بصلب الدهرِ يجري مثله \*\* إذ على ميلاده صارَ عقيماً ) ٧ ( هو في أجفانه ثاني الكرى \*\* قرّة العينين  
منه أن يدوما ) ٨ ( من أناسٍ ركبوا ظهرَ العُلى \*\* وجروا في حلبة الفخر قديماً ) ٩ ( هم أقاموا عمدَ العليّا  
وهم \*\* شرعوا فيها الصراطَ المستقيماً ) ١٠ ( ذهبوا بيضَ المجالي طيبي \*\* عُقدِ الأزرِ مصاعباً فُروما )

---

(٣٠٥/١)

---

٢ ( وتبقّوا من بنيتهم لُعلاهم \*\* زينةً في نحرها عُقدًا نظيماً ) ( كأبي الهادي ذي الفضل ومن \*\* في معاليه  
لهم كان قسيماً ) ( ذلكَ الندب أخوه من برا \*\* هربُهُ من عنصر المجدِ كريماً ) ٤ ( ورضى العليّا ومن غير  
الرضا \*\* من عظيمٍ يدفعُ الخطبَ العظيماً ) ٥ ( ذكره بين الورى يهدي شدًا \*\* عطرت نَفحةً رِيّاه النسيما  
( ٦ ( وأخيه مصطفى الفخرِ الذي \*\* لم تزل طلعتُهُ تجلو الهومًا ) ٧ ( وكنجم الشرفِ الهادي إلى \*\* بيتِ  
جدواه لمن نصَّ الرسوما ) ٨ ( وأمينُ ذي النهى من لم يزل \*\* سالكاً نهجاً من النقوى قويمًا ) ٩ ( كرماء لا

ثُبَارَى كَرَمًا \*\* خُلَمَاءُ تَزُنُّ الشَّمَّ حُلُومًا ) ٥ ( كَم دَعْتَهُمَ لِلْقَوَافِي أَلْسُنٌ \*\* تَرَكْتَ قَلْبَ أَعَادِيهِمْ كَلِيمًا )

---

(٣٠٦/١)

---

٣ ( يا نَجُومًا فِي سَمَا الْمَجْدِ زَهَتْ \*\* وَيَسْرُ الْمَجْدَ قَوْلِي يَا نَجُومًا ) ( لِلْعُلَى أَنْتُمْ مَصَابِيحُ كَمَا \*\* لِشَيَاطِينِ الْعِدَى كُنْتُمْ رُجُومًا ) ( قَدْ أَقَرَّ اللَّهُ مِنْكُمْ أَعْيُنًا \*\* كَمْ لِحْظَتُمْ بِالْغِنَى فِيهَا عَدِيمًا ) ٤ ( وَجَاهِمُ فَرِحَةٌ تَشْمَلُهُمْ \*\* وَالْمَحْبِينَ خُصُوصًا وَعُمُومًا ) ٥ ( ذَهَبَ الرُّوحُ الَّذِي غَمَّ وَقَدْ \*\* جَاءَتِ الْبَشْرَى الَّتِي تَنْفِي الْعُومًا ) ٦ ( وَاسْتَهْلَّ السَّعْدُ فِي آيَاتِكُمْ \*\* فَكُنْتُمْ مِنْ حُلْلِ الزُّهُورِ قُومًا ) ٧ ( بِالْفَتَى ' عَبْدَ الْكَرِيمِ ' الْمَجْتَبِي \*\* وَأَمِينَ الْفَضْلِ مِنْ طَابِ أُرُومًا ) ٨ ( قَدْ لَعْمَرِي سُنُنَ الْحَيِّجِّ لَهَا \*\* مَا رَأَتْ مِثْلَهُمَا أَمْسٍ مُقِيمًا ) ٩ ( قِيلَ نَخَشَى لِهَمَا يَدْنُو الْبَلِي \*\* قَلْتَ لَا يَدْنُو وَإِنْ كَانَ عَظِيمًا ) ١٠ ( فَهَمَا مِنْ أَسْرَةٍ فِي بَرِّهِمْ \*\* يُدْرُءُ الْخَطْبُ وَإِنْ كَانَ جَسِيمًا )

---

(٣٠٧/١)

---

٤ ( فَحَجَّيْجُ الْبَيْتِ لَمَّا أَنْزَلَ اللَّهُ \*\* فِيهِمْ ذَلِكَ الرَّجَزَ الْأَلِيمَا ) ٤ ( فَعَنْ الْبَاقِينَ مِنْهُمْ كَرَمًا \*\* بِهِمَا قَدْ صَرَفَ الرِّيحَ الْعَقِيمَا ) ٤ ( فَحَطِيمُ الْبَيْتِ لَوْ لَمْ يَشْهَدَاهُ \*\* كُلُّ مَنْ قَدْ أَمَّهُ أَضْحَى حَطِيمًا ) ٤٤ ( آلَ بَيْتِ الْمَصْطَفَى حَيْتُكُمْ \*\* غَادَةً تَجْلُو لَكُمْ وَجْهًا وَسِيمًا ) ٥٥ ( أَقْبَلْتَ زَهْوًا تَهْتِكُمْ بِمَا \*\* زَادَ مَنْ يَحْسُدُ عَلَيْكُمْ وَجُومًا ) ٦٤ ( فَبَقِيْتُمْ فِي سُرُورٍ أَبَدًا \*\* وَلَكُمْ لَا بَرَحَ السَّعْدُ نَدِيمًا )

---

(٣٠٨/١)

---

البحر : بسيط تام ( يا جَوْهَرَ الْمَجْدِ بَلْ يَا جَوْهَرَ الْكَرَمِ \*\* أَمَنْتَ مِنْ عَرْضِ الْآلَامِ وَالسَّقَمِ ) ( وَلَا أَصَابَكَ دَاءٌ يَا شِفَاءَ بَنِيكُمْ \*\* الْآمَالِ مِنْ مَرَضِ الْإِقْتَارِ وَالْعُدْمِ ) ( أَنْتَ الَّذِي تَتَدَاوَى النَّاسُ قَاطِبَةً \*\* فِي خُصْبِ نَانَلِهِ

في شدة الفحم ) ٤ ( لا غرور أن شكّت الدنيا وساكنها \*\* داءً أجازك منه باري النسم ) ٥ ( فالدهر أنت له  
روحٌ مُدبّرةٌ \*\* ويُؤلمُ الجسمَ ما بالروحِ من ألمٍ ) ٦ ( واليومَ بُشِرى لنا صحّت بصحتك ال \*\* دنيا وزالت  
غواشي الهمّ والغمم ) ٧ ( وأصبحت أوجه الأيام مُسفرةً \*\* من البشاشة تجلو تغرّ مُبتسم ) ٨ ( نعم وعينُ  
المعالي قرّ ناظرها \*\* إذ برء إنسانها من أكبر النعم ) ٩ ( برؤٍ ولكنّه منّا لكل حشاً \*\* حوت على الودّ قلباً  
غير مُتّهم ) ١٠ ( وصحّة وشفاءً وانتعاشٌ قوياً \*\* لكن لنفسِ العلى والمجدِ والكرم )

---

(٣٠٩/١)

---

١) أمّا ومجديك يابن المصطفى قسماً \*\* من عالمٍ إن هذا أعظمُ القسمِ ) لقد غدا بشفاك الدينُ مبتهجاً \*\*  
لعلمه ماله إلاك من علمٍ ) لله برؤك من شكوى بها لك دا \*\* م الأجرُ وهي بحمد الله لم تدم ) ٤ ( آل  
النبي بها كانوا أسرّ أم النبي \*\* بل شرعّ هم في سرورهم ) ٥ ( وهل بدعوة أهل الأرض أم بدعا \*\* أهل  
السما عنك زالت أم يكلمهم )

---

(٣١٠/١)

---

البحر : بسيط تام ) إن قلتَ عذراً لها ما أبطأت سأمًا \*\* فربّ معتذرٍ يوماً وما اجترما ) وكيف تسأم من  
إهداءٍ تهنيةٍ \*\* كم علّلت قبلُ فيها المجدَ والكرما ) كانت تمنى على الله الشفا لأبي ال \*\* هادي لتملاً  
أكباد العدى ضوما ) ٤ ( بكلّ سيارةٍ في الأرض ما فتحت \*\* بمثلها أبداً أم القريض فما ) ٥ ( تشعّ فهي  
لعين كوكبٍ شرقٍ \*\* وجمرةً لحشاً في نادها وُسما ) ٦ ( فهل تظنُّ وربُّ العرشِ خولها \*\* ما قد تمتت وذاك  
الداء قد حُسما ) ٧ ( ينأم منها لسانُ الشكرِ عن سأمٍ \*\* إذا لسانِي حتفاً نام ، لا سَمًا ) ٨ ( سائل بها  
الشرف الوضاح هل كفرت \*\* نعماه أو عبت من دونه صنما ) ٩ ( لا ينقمُ المجدُ منها أنّها خفرت \*\* في  
خير عترته يوماً له دِمما ) ١٠ ( لكنّها لهناةٍ عن ولادتها \*\* طروقة الفكرِ حالت ، لا الوفا عَقما )

---

(٣١١/١)

---

١ ( وقد تحيلُ لُقاحاً طالما نتجت \*\* واستقبلَ الحيُّ من إنتاجِها النِعْمَا ) ( بكرٌ من النظمِ لم يُثقبِ لئالِها \*\*  
فكرٌ ولا فوقَ نحرٍ مثلُها نُظْمَا ) ( مولودَةٌ في ثيابِ الحسَنِ ، قد رَضَعَتْ \*\* ذرَّ النُّهى في زمانِ عنه قد فُطِما  
( ٤ ) ( قد أقبلتِ وطريقُ الحسَنِ مُتَّسِعٌ \*\* تضيقُ خُطواً وإن لم تَعترفِ جُرْمَا ) ( ٥ ) ( ما قَدِمتِ قدماً تبغي  
الوصولَ بها \*\* إلا وأخرها تقصيرُها قَدَمَا ) ( ٦ ) ( حتى أَلَمَّتْ بأكنافِ الذين بهم \*\* عن الوليِّ يحطُّ الخالقُ  
اللَمَمَا ) ( ٧ ) ( قومٌ يُؤدِّبُ جهلَ الدهرِ حلْمُهُم \*\* حتى ترى الدهرَ بعدَ الجهلِ قد حَلَمَا ) ( ٨ ) ( وجودُهُم يتداوى  
المُسْتَوْنُ به \*\* ما اعتلَّ بالجدبِ عامٌ بالورى أَرَمَا ) ( ٩ ) ( فكيفِ مرَّتْ شكاةٌ ساورتِ لَهُمُ \*\* عضواً من المجدِ  
سَرَّ المجدُ إذ سَلِمَا ) ( ١٠ ) ( أبكتِ وأضحكتِ العلياءَ والكرما \*\* روعاءُ قَطَبٍ فيها الدهرُ وابتسما )

---

(٣١٢/١)

---

٢ ( دَجَّتْ ببؤسٍ فلم تَبْرَحِ تضاحِكُها \*\* بوارقُ اللُّطفِ حتى أمطرتِ نِعْمَا ) ( أُمَّتٌ قليلاً وهبَّتْ في جوانِحِها  
\*\* من الدعاءِ قَبولٌ فانجلتِ أَمْمَا ) ( أضحى طَريفاً لنا نشرَ السرورِ بها \*\* لنشرنا ذلكَ البشَرَ الذي قَدِما ) ( ٤  
( مسرَّةٌ لأبي الهادي أعادَ بها \*\* برءُ الحسَنِ لنا العهدَ الذي قَدِما ) ( ٥ ) ( إذ قد جنى الدهرُ ما لم تستطعِ مَعَهُ  
\*\* نشرَ المسرَّةِ لكن راجعِ الندما ) ( ٦ ) ( فأتبعَ الفرحةَ الأولى بثانيةٍ \*\* لم تُبقِ في الأرضِ لا غمًّا ولا غمما ) ( ٧  
( فأرشفِ المجدَ في كليهما طَرباً \*\* راحَ التهاني وقرطَ سمعه نَعَمَا ) ( ٨ ) ( وقُلْ - وإن صُمِّ سمعٌ من أخي  
حَسَدٍ \*\* فسَرِنِي أنه ما فارقَ الصمما - ) ( ٩ ) ( لِيُهْنِكَ النعمةُ الكبرى أبا حسنٍ \*\* في صحبةٍ لم تدعِ في  
مُهجةٍ سَقَمَا ) ( ١٠ ) ( أنت الذي رَمقتِ عينُ الرِشادِ به \*\* فما رأتِ بكِ يا إنسانِها أَلَمَا )

---

(٣١٣/١)

---

٣ ( وقد صبرتِ وكان الصبرُ منك رضى \*\* عن الإلهِ وتسليماً لما حَكَمَا ) ( أصالحُ أنتِ أم أيوبُ بل قَسَمَا  
\*\* بما تحمَلتِ من ضُرٍّ : لأنتِ هُما ) ( وهبكِ لم تكِ مَبعوثاً كما بُعِثَا \*\* فقد ورثتِ بحمدِ الله ما عَلِمَا ) ( ٤ )  
سَقَمٌ وما مسكُ الشيطانِ فيه لقد \*\* حكيَتِ أيوبُ صبراً عندما سَقَمَا ) ( ٥ ) ( حتى علمنا بأنَّ الابتلاءَ به \*\* ما  
للنبيِّينَ عندَ الله للعِلْمَا ) ( ٦ ) ( آلَ الألهِ أقرَّ اللهُ أعينكمُ \*\* بالمُبَكِّينَ عيونَ الحاسدينِ دَمَا ) ( ٧ ) ( بشراً فتلكِ يدُ

البُشرى بِبُرئيهما \*\* مَرَّتْ عَلَى جُرْحِ قَلْبِ الدِّينِ فَالتَحَمَا ٨ ( كَانَتْ وَلَكِنْ لِقَلْبِ الدَّهْرِ مُوجِعَةً \*\* كَادَتْ  
مِضَاضَتُهَا تَسْتَأْصِلُ النَّسْمَا ) ٩ ( قَدْ وَدَّ أَهْلُ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ أَنْ لَكُمْ \*\* ثَوَابَهَا وَعَلَيْهِمْ دَاوُهَا انْقِسَمَا ) ٤٠ ( )  
لَقَدْ أَعَادَ عَلَى ' الفِيحَاءِ ' فَضْلَكُمْ \*\* شِبَابَهَا بَعْدَ مَا قَدْ عَنَسَتْ هَرَمًا (

(٣١٤/١)

٤ ( كَمِ ابْنِ فَهْدٍ غَدَا فِيهَا لَعْدَةٌ دَا \*\* عَيْكُمْ وَكَمْ لِأَيْدِيكُمْ مِنْ ابْنِ نَمَا ) ٤ ( نَضِيئُكُمْ لِلْمَقَالِ الْفَصْلِ أَلْسِنَةً \*\*  
لَوْ تَقَرَّعَ السَّيْفَ يَوْمًا صَدْرُهُ انْتَلَمَا ) ٤ ( رِيَاةٌ فِي الْهَدْيِ أَنْتُمْ أَحَقُّ بِهَا \*\* مَنْ كَانَ جَادِبَكُمْ أَبْرَادَهَا أَتَمًا )  
٤٤ ( حَيْثُ الْأَمَامَةُ مِنْ مَهْدِيَّهَا نَصَبَتْ \*\* لَهَا النَّبُوَّةُ فِي أَحْكَامِهَا عِلْمًا ) ٤٥ ( مِنْ قَابِضٍ وَرَعًا عَنْ كُلِّ  
مُشْتَبِهٍ \*\* أَنْامِلًا لَمْ تَزَلْ مَبْسُوطَةً دِيمًا ) ٤٦ ( مَوْلَى هُوَ الْكَعْبَةُ الْبَيْتِ الْحَرَامُ لَنَا \*\* أَضْحَى وَأَضْحَتْ بَنُوهُ  
الْأَشْهُرِ الْحَرَمِ ) ٤٧ ( قَوْمٌ هُمْ عُلَمَاءُ الدِّينِ سَادَةٌ خَلَقَ \*\* اللَّهُ أَكْرَمَ مِنْ فَوْقِ الثَّرَى شَيْمًا ) ٤٨ ( هُمْ  
الْبَدْوَرُ أَنْارَ اللَّهِ طَلَعَتْهَا \*\* لَهَا الْكَوَاكِبُ قَلَّتْ أَنْ تُرَى خَدَمًا ) ٤٩ ( مِنْ طِينَةٍ أَبَدًا تَبِيضُ عَنْ كَرِيمٍ \*\* مَا اسْوَدَّ  
طِينُ رَجَالٍ فِي الْوَرَى لَوْ مَا ) ٥٠ ( الْيَكْمُوهَا هِدَاةَ الْخَلْقِ بَاهِرَةً \*\* لَسَانُهَا قَالَ فِيكُمْ بِالَّذِي عِلْمًا )

(٣١٥/١)

٥ ( إِنْ أَنْسِ فِيكُمْ زَهِيرًا بِالنَّشَاءِ لَكُمْ \*\* فَأَنْتُمْ لِي قَدْ أَنْسَيْتُمْ ' هَرَمًا ' )

(٣١٦/١)

البحر : رَجَزُ تَامِ ( أَسْفَرَتْ الْأَيَّامُ عَنْ مَرَأَى حَسَنِ \*\* وَسَعْدُهَا الطَّالِعُ بِالْيَمَنِ اقْتَرَنَ ) ( وَأَصْبَحَ الزَّمَانُ وَهُوَ  
لَابِسٌ \*\* نَشْوَةٌ زَهْوٍ رَبَّحَتْ عَطْفَ الزَّمَنِ ) ( وَرَوْضَةُ الْأَفْرَاحِ فِي الْكَرْخِ زَهَتْ \*\* فَكُلُّ مَعْنَى مِنْ مَعَانِيهَا أَعْنُ  
( ٤ ( وَطَائِرُ الْبَشْرِ غَدَا مُعَرِّدًا \*\* يَبْدِي فَنُونََ سَجْعِهِ عَلَى فَنَنِ ) ٥ ( يَا سَعْدُ مَا أَبْهَجَهَا مَسْرَةً \*\* بِهَا أَقَامَ

السعد والنحسُ ظعن ) ٦ ( خصت زعيم آل بيت المصطفى \*\* وعمت العالم من إنس وجن ) ٧ ( سرهم  
سروره كأنما \*\* لديهم بشره من أعلى المنن ) ٨ ( لأنه دام علاه في الوري \*\* محبب إذ كل ما فيه حسن )  
٩ ( محمد ليس سواه صالح \*\* على كنوز المكرمات يؤتمن ) ١٠ ( لا تعدلن عنه في قافية \*\* وإن بها عدلت  
عنه فلمن )

---

(٣١٧/١)

---

١ ( تالله لولاه لما بضاعة \*\* من القوافي نفقت بذا الزمن ) يسني لها أثمانها مستحياً \*\* ولو يميح نفسه  
مع الثمن ) هذا الذي تضممت أبراده \*\* منه فتى أظهر من ماء المزن ) ٤ ( هذا الذي تقوم المجد به \*\*  
فشخصه والمجد روح وبدن ) ٥ ( أين بنو العلياء من محله \*\* يا بعد ما بين الوهاد والقنن ) ٦ ( مولى غدا  
أمره أحلى لذة \*\* حتى إلى عين العدى من الوسن ) ٧ ( قد لقت راحته أم الندى \*\* لأن منها كان ميلاد  
المنن ) ٨ ( ترتضع الآمال من أخلافها \*\* ذر الندى الغزير لا ذر اللبن ) ٩ ( فليهنه اليوم ختان نجله \*\* فانه  
أيمن مولود ختن ) ١٠ ( قد ولدته كاملاً أم العلى \*\* وفي زيادة ونقص لم يشن )

---

(٣١٨/١)

---

٢ ( ثم فلم يختنه إلا سنة \*\* أدامه الله لإحياء السنن ) وليهن فيه عمه من لم تكن \*\* بشأوه تعلق أمجاد  
الزمن ) ندب يعد الفخر ثوب مدحه \*\* إن عدّه سواه ثوباً من عدن ) ٤ ( وليبتهج فيه الرضا شقيقه \*\* من  
لا يشوب منه يوماً بمن ) ٥ ( ومن كساه الفضل أبهى حلة \*\* رحيضة الأردن من كل درن ) ٦ ( وليزه فيه  
مصطفى المجد الذي \*\* بغير أبقار المعالي ما افتتن ) ٧ ( مبارك الطلعة ما صبحه \*\* ذو محنة إلا جلا  
عنها المحن ) ٨ ( وليسعد الهادي به من لم تحط \*\* في وصف معناه دقيقات الفطن ) ٩ ( مصدق الطنون  
حيث لا ترى \*\* لآمل يصدق المأمول ظن ) ١٠ ( يا أيكه للفضل منها كم شدت \*\* ورق القوافي بالثنا على  
غصن )

---

(٣١٩/١)

٣) لا برحت بيوتُ عليائكم\*\* وهي لكم وللمسراتِ وطنٍ ( واليومَ لابتهاجكم أبهجت ال\*\* دنيا وزال  
الكربُ عنها والحزنُ ) ( وعاد وجهُ الكرخ حين أرتحوا\*\* ختانَ أزهاها محمدٍ حسن )

(٣٢٠/١)

البحر : سريع ( دارٌ بزدي الأثلِ عهدناها\*\* ما أطيّب العيشَ بمغناها ) ( فاسألُ بها أروى الغواذي حياً\*\*  
وروّح القلبَ بذكراها ) ( دارٌ بها كانت لأهل الهوى\*\* تهدي بناتُ الشوقِ حوراها ) ٤ ( ناشئهُ الظلُّ تُربّي  
بها\*\* عواطفُ الصبوةِ أبناها ) ٥ ( من كلِّ عُذري الهوى ، قلبهُ\*\* يرفُ مارفٌ عذاراها ) ٦ ( آه لاحشاء  
على رامة\*\* قد ذهبت إلا بقاياها ) ٧ ( رقتُ إلى أن بين أيدي الجوى\*\* تساقطت ضعفاً شظاياها ) ٨  
أيام تستقطر من لّمتي\*\* ماء الصبا الغضِ عذاراها ) ٩ ( ووفرتي منها بأيدي المها\*\* طاقة ربحانٍ تهاداها  
١٠ ( يا حبذا الغيدُ ودارٌ بها\*\* في ريقِ العُمر علقناها )

(٣٢١/١)

١) جرّت بها ضمياءُ أردانها\*\* فأرّجت بالطيب أرجاها ) ( حيثُ نشاوى بكؤوس الهوى\*\* أماتها الشوقُ  
وأحياها ) ( وافت وعمر الدهر في ليلةٍ\*\* فينا هي العُمرُ عددناها ) ٤ ( رقت لنا فيها حواشي الدجى\*\*  
لكن بريقٍ من ثناياها ) ٥ ( ولائم ، والراخ من خدّها\*\* تُديرهُ للسُكر عيناها ) ٦ ( قال عليك الوزرُ في نعتها  
\*\* قلتُ وخُذ أنت مُهنّاها ) ٧ ( لا ذمٌ للوردةِ عندي سوى\*\* عادة دهرٍ ما تعدّاها ) ٨ ( لمجتنيتها شوّكها  
والشدنا\*\* منها لمن لم يدرِ مُجنّاها ) ٩ ( يا دهرُ ما أطربها ليلةٌ\*\* عن غفلةٍ منك سرقناها ) ١٠ ( فيها عقدنا  
مجلساً للهنا\*\* لا لكؤوسٍ نتعاطاها )



(٣٢٢/١)

٢) ننشُرُ للأشواق ديباجَةً \*\* من غزلِ رِقْ ، نسجناها ( ونسمةُ الأسحارِ قد فاكهت \*\* بطيب أنفاسِ  
نداماها ) ( فاردُدْ عليها من أحاديثها \*\* ما نقلتُه عن خُزاماها ) ٤ ( وحيِّها ناقلةٌ قد روت \*\* عن خُلُقِ  
المهديِّ رباها ) ٥ ( تُسند ما ترويه عن عبقةٍ \*\* من شبيبةِ الحمدِ انتشقناها ) ٦ ( للفضلِ أربابٌ وكلُّ له \*\*  
مزيَّةٌ يسمو بعليها ) ٧ ( والفضلُ كلُّ الفضلِ في عصرنا \*\* لجامعِ كلِّ مزاياها ) ٨ ( للخلفِ ابنِ الحسنِ  
القائمِ ال \*\* مهديِّ أتقى الخلقِ أهداها ) ٩ ( يا واحدَ الدهرِ بلا مُشبهٍ \*\* تركتَ كلَّ الناسِ أشباها ) ١٠ ( )  
علمك إلهامٌ وكلُّ الورى \*\* كسبٌ ومن بيتكِ وافاها (

(٣٢٣/١)

٣) كم لك من عارفةٍ حرّةٍ \*\* ألسنَةُ الشكرِ أرقاها ) ( جودكُ طوفانٌ وسفنِ الرجا \*\* باسمك مَجراها ومَرساها  
( مكارمٌ مسموعُها في الندى \*\* أعظمُ منه فيهِ مرآها ) ٤ ( لو قيلَ للغيثِ انتسب للورى \*\* مثلكَ جوداً ما  
تعدّها ) ٥ ( لا شَرِقتَ في دمِ أوداجها \*\* عيديَّةٌ حنت لمسعاها ) ٦ ( وارتبعت في كلِّ مطلولةٍ \*\* خمائلِ  
الروضِ بجرعاها ) ٧ ( تَخَضُّمُ أما شبيحةٌ أو إلى \*\* بشامةٍ تدنو فترعاها ) ٨ ( جزاء ما خفَّت بتلك التي \*\*  
قد ثقلت بالأجرِ مسراها ) ٩ ( كريمةُ الشيخِ إمامِ الهدى \*\* خيرِ كريماتِ الهدى جاها ) ١٠ ( لا بل هي  
الكعبةُ في سترها \*\* تنقلها نحوَ مُصلاها )

(٣٢٤/١)

٤) قد قالَ إكباراً لها إذ مَشَت \*\* لا صَغَرَ الرحمنُ ممشاها ) ٤ ( لو أن حواءَ رأت زهداً \*\* والزهدُ من  
بعضِ سجاياها ) ٤ ( ودَّت على كُثْرِ بناتِ لها \*\* أن لم تلد منهنَّ إلها ) ٤٤ ( لم تعلقِ الأثامُ فيها ولا \*\*  
بالتبعاتِ اغبرَّ كفاها ) ٤٥ ( طهَّرها الرحمنُ علماً بها \*\* وبالتقى والنسكِ زكاها ) ٤٦ ( نزَّهتِ العِصمةُ  
أفعالها \*\* وكانت العِصمةُ تقواها ) ٤٧ ( لو قَسمت صالحَ أعمالِها \*\* بينَ بني الدنيا لأغناها ) ٤٨ ( كلُّ

أَلُوفِ الخَدْرِ فِي خَدْرِهَا \*\* لَمْ تَعْرِفِ التَّخْدِيرَ لَوْلَاهَا ( ٤٩ ) ( بَاهِ بِهَا أُمَّ نَجُومِ السَّمَاءِ \*\* وَفَاخِرِ الشَّهْبِ  
بَأْبَانِهَا ) ( ٥٠ ) ( إِذْ هِيَ أُمُّ الْكَلِمَاتِ الَّتِي \*\* آدَمُ مِنْ قَبْلِ تَلْقَآهَا )

---

(٣٢٥/١)

---

٥ ( قَدْ أَوْشَجَتْ أَعْرَاقُهَا فِي الْعُلَى \*\* مِنْ فَاطِمِ أَعْرَاقُ عَلَيْهَا ) ( ٥ ) ( نَمَتْ غُصُونًا كُلُّهَا أَثْمَرَتْ \*\* عَلِمًا بِهِ اللَّهُ  
تَوَخَّأَهَا ) ( ٥ ) ( عَنْ مِثْلِهَا مَا انشَقَّ يَوْمًا تَرَى \*\* نَبُوءَةَ فَاسَأَلْ سَجَايَاهَا ) ( ٥٤ ) ( مِنْ طِينَةِ الْمَجْدِ إِلَى الْمَرْتَضَى \*\*  
وَجَعْفَرٍ يَضْرِبُ عِرْقَاهَا ) ( ٥٥ ) ( لِلْجَعْفَرِيِّينَ ابْتَنَتْ دَارَهَا \*\* بِيضِ الْمَسَاعِي فَوْقَ خَضْرَاهَا ) ( ٥٦ ) ( هُمْ أَنْجَمُ  
الدِّينِ وَسَبْحَانَ مَنْ \*\* فِي أَفْقِهِ لِلرُّشْدِ أَبْدَاهَا ) ( ٥٧ ) ( أُسْرَةٌ مَجْدٍ شَرَعَتْ كُلُّهَا \*\* أَطْرِبَهَا الْمَجْدُ وَأَطْرَاهَا ) ( ٥٨ )  
( حَسْبُهُمْ فَخْرًا بَأَنَّ الْعُلَى \*\* آخَرَهُمْ فِيهِ كَأَوْلَاهَا ) ( ٥٩ ) ( كَأَنَّمَا أَخْلَافُهُمْ رَوْضَةٌ \*\* بَاكَرَهَا الطَّلُّ فَنَدَّأَهَا )  
( ٦٠ ) ( تَعْبِقُ فِي الْمَجْلِسِ أَلْفَاظُهُمْ \*\* كَأَنَّ نَشْرَ الْمَسْكِ مَعْنَاهَا )

---

(٣٢٦/١)

---

٦ ( الْقَوْمُ لُطْفُ اللَّهِ فِي أَرْضِهِ \*\* مِنْ رَحْمَةِ لِلْخَلْقِ أَنْشَاهَا ) ( ٦ ) ( قَدْ بَسَطَ الْجُودُ أَكْفًا لَهُمْ \*\* عَاشَتْ بَنُو  
الدُّنْيَا بِنِعْمَاهَا ) ( ٦ ) ( أَهْلُ الْوَجْهِ الزُّهْرُ لَوْ قَابَلُوا \*\* بِنُورِهَا الشُّهْبُ لِأَطْفَاهَا ) ( ٦٤ ) ( أَقْسَمُ أَنَّ الدَّهْرَ أَجْفَانُهُ  
\*\* مَا فُتِحَتْ إِلَّا لِمَرَّآهَا ) ( ٦٥ ) ( وَسَمِعْتُهُ مَا شَقَّ حَتَّى يَعْبِي \*\* شَيْئًا سِوَى حُسْنِ مَزَايَاهَا ) ( ٦٦ ) ( مِنْ طِينَةِ  
بِيضَاءٍ قَدْسِيَّةٍ \*\* صَالَصَلَّهَا اللَّهُ وَصَفَّأَهَا ) ( ٦٧ ) ( وَالطِّينَةُ السُّودَاءُ مِنْ خُبَيْثِهَا \*\* هَيْهَاتَ تَبِيضُ سَجَايَاهَا ) ( ٦٨ )  
( جَرَتْ لَسِيقٍ فَتَسَاوَتْ بِهِمْ \*\* سَوَابِقُ الْفَضْلِ بِمَجْرَاهَا ) ( ٦٩ ) ( هُمْ فِيهِ كَالْأَعْيُنِ يُمْنَاهَا \*\* بِالرَّمَشِ لَا يَسْبِقُ  
يَسْرَاهَا ) ( ٧٠ ) ( وَالْقَبْضُ وَالْبَسْطُ اسْتَوَتْ فِيهِمَا \*\* الْبِنَانُ صُغْرَاهَا وَكُبْرَاهَا )

---

(٣٢٧/١)

---

٧) ( فيا بني الوحي وآل الهدى \*\* جباله ، والله أرساها ) ٧ ( اليكموها من بناتِ الشنا \*\* غراء قد راق مُحياها  
( ٧ ) ( تستوهبُ الصفح لنا منكم \*\* من عثرة فيها استقلناها )

---

(٣٢٨/١)

---

البحر : منسرح ( إحدى الغواني إلى الزوراء \*\* جاءتك تمشي على استحياء ) ( جميلة من بناتِ الفكر \*\*  
مكونة في حجاب الصدر ) ( حيثك تبدي جميل العذر \*\* فحي منها ألوف الخدر ) ٤ ( يا ساكناً مثلها  
أحشائي \*\* ) ٥ ( سيرتها في سماء الحمد \*\* زهرة مدح لبدر السعد ) ٦ ( لمن أياديه جلت عندي \*\* قد  
خففت في ثقل الرفد ) ٧ ( عن كاهلي منة الأنواء \*\* ) ٨ ( معشوقة أقبلت للوصل \*\* لسانها ناطق  
بالفصل ) ٩ ( تغنيك عن غيرها بالنقل \*\* غناء كفيك لي بالمحل ) ١٠ ( حتى عن الديمة الوطفاء \*\* )

---

(٣٢٩/١)

---

١) ( كم رق ديباج نظمي وشيا \*\* وراق صوغي القوافي حليا ) ( كجوهر زان نحر العليا \*\* ذاك الذي لم تلد  
في الدنيا ) ( نظيره من بني حواء \*\* ) ٤ ( ذو طلعة وهي أم البشر \*\* من شامها قال بنتُ البدر ) ٥ ( وراحة  
وهي أختُ البحر \*\* كم قلدت للورى من نحر ) ٦ ( بجوهر الرفد والنعماء \*\* ) ٧ ( سماؤها لم تزل مُنهلة  
\*\* بها رياضُ المني مخضله ) ٨ ( وغيرها ليس يشفي غلة \*\* عن الندى لم تزل معتله ) ٩ ( بالبخل لا  
فارقت من داء \*\* ) ١٠ ( محمّد الطيب الأخلاق \*\* الحسنُ الماجد الأعراق )

---

(٣٣٠/١)

---

٢) ( تباركت قدرةُ الخلاق \*\* إذ أطلعت منك للأشراق ) ( للأرض شمس السما للرائي \*\* ) ( سبحانه ناشراً  
إحساناً \*\* في حسن طاوياً سبحاناً ) ٤ ( أنسى أخاها به ذياناً \*\* نسيانته لي لأمرٍ كانا ) ٥ ( حداه عني على

الأعضاء\*\* ٦ ( يا هل ترى مخلفاً للوعد\*\* من لم يجد غير بذل الجهد ) ٧ ( إن كنت أبطأت عما عندي  
\*\* فأنت يا مسرعاً بالصدّ ) ٨ ( أعجلُ بالعتب من أبطائي\*\* ) ٩ ( لا تسمتن هجرنا بالوصل\*\* ولا تسم  
عقدنا بالحلّ ) ١٠ ( فمثلك اليوم خلاً من لي\*\* ومن لك اليوم خلاً مثلي )

---

(٣٣١/١)

---

٣ ( ونحن كالماء والصهباء\*\* ) ( أنت على النفس منها أغلا\*\* وأنت في العين منها أحلى ) ( وأنت أولى  
بقلبي كلاً\*\* ذاك الهوى لا تخله ملاً ) ٤ ( فمال عنه إلى الأهواء\*\* ) ٥ ( لسانكم للمقال الفصل\*\*  
وكفكم للندی والبذل ) ٦ ( فما لكم في الورى من مثل\*\* هيهات مثلاً لروح الفضل ) ٧ ( ما ظللت قبّة  
الخضراء\*\* )

---

(٣٣٢/١)

---

البحر : رمل تام ( عرّفت ناسكّة ذاتُ اللمي\*\* فرنت فاتكّة في أضلعي ) ( ولكم بالهدب راشت أسهما\*\*  
فرمت شاكليتي صبري معي ) ( أنشقتني يوم جمع عرفها\*\* وعلى الخفيفِ حمّتي رشفها ) ٤ ( كحلّ  
الحسنُ لسحرٍ طرفها\*\* ما رنت للصبّ إلا أقسما ) ٥ ( ما كذا ترنو ضباء الأجرع\*\* والغواني تدعي  
السحرَ وما ) ٦ ( هو إلا تحت ذاك البرقع\*\* ) ٧ ( غادة أقتلها لي كلّها\*\* مثل ما أحي لقلبي وصلها ) ٨  
( ذاتُ غنجٍ قد سباني دلّها\*\* طرقت وهناً فقالت أجراما ) ٩ ( إذ رأني بائناً في الهجع\*\* ونعم يا ريم  
طرفي هوّما ) ١٠ ( طمعاً منك بطيفٍ مُمتع\*\* )

---

(٣٣٣/١)

---

١ ( دُمِيَّةٌ نَشْرُ الخَزَامِي نَشْرُهَا \*\* بَقُتَاتِ الْمَسْكِ يَزْرِي شَعْرُهَا ) ( كَم لِيَالِ هِيَ عِنْدِي بَدْرُهَا \*\* قَابَلْتِ فِيهِنَّ  
مِرَاةَ السَّمَا ) ( بِمَحِيَّاهَا فَقِيلَ انْطَبَعِي \*\* هِيَ وَالطَّبِيئَةُ مِنْ وَادٍ كَمَا ) ٤ ( هِيَ وَالْبَدْرُ مَعاً مِنْ مَطْلَعِ \*\* ) ٥ ( )  
كَلَّمَا وَرَدَّ خَدَيْهَا الْخَجَلُ \*\* قَطَفْتَ ذِيَالِكَ الْوَرْدَ الْمُقْلَ ) ٦ ( لَا تَسَلْ عَنِّي وَعَنْهَا لَا تَسَلْ \*\* وَقَفْتَ  
فَاسْتَوْقَفْتَنِي مَسْقَمَا ) ٧ ( وَأَفَاضْتَ فَأَفَاضْتَ أَدْمَعِي \*\* عَجَبًا رَاقَبْتُ فِيهَا الْحَرَمَا ) ٨ ( وَاسْتَحَلَّتْ صَيْدَ قَلْبِي  
الْمَوْجِعِ \*\* ) ٩ ( كَم قَضَتْ فِي سَعِيهَا مِنْ مَنَسْكَ \*\* مَا أَضَاعَتْ فِيهِ إِلَّا نُسْكَي ) ١٠ ( فَلَقَدْ عَدْتُ بِقَلْبِ  
مُشْرِكٍ \*\* فِي الْهَوَى يَعْبُدُ مِنْهَا صَنَمَا )

---

(٣٣٤/١)

٢ ( فَهُوَ فِي اللَّاهِمِينَ لَا فِي الرَّكْعِ \*\* ظَلَّةٌ يَقْرَأُ قُلَّ مَنْ حَرَمًا ) ( زِينَةُ اللَّهِ - وَلَمَّا يَقْلَعِ \*\* ) ( لَسْتُ أَنْسَى  
بِالْمَصْلَى مَوْقِفًا \*\* فِيهِ يُرْجَى الْعَفْوُ عَمَّا سَلَفَا ) ٤ ( فَبَدَتْ أَحْلَا الْعَوَانِي مَرَشَفَا \*\* تَجْرَحُ النَّسْكَ بِلِحْظِ إِنْ  
رَمَى ) ٥ ( سَهْمَهُ قَرَطَسَ قَلْبَ الْوَرَعِ \*\* وَانْشَتَ تَطْعُنُ بِالْحَجِّ بِمَا ) ٦ ( قَدْ حَوَى لَيْنَ الرِّمَاحِ الشُّرْعَ \*\* ) ٧ ( )  
يَا سَقَى اللَّهُ ضَحِيَّاتِ النَّقْيِ \*\* وَكَسَاهَا الرَّرْضُ وَشِيًّا مَوْنَقَا ) ٨ ( كَم أَرْتِ عَيْنِي وَجْهًا مُشْرِقًا \*\* وَجَلَّتْ لِي مِنْ  
فِتْنَةٍ مَبْسَمَا ) ٩ ( عَنِ شَتِيَّتِ وَاضِحٍ مَلْتَمَعٍ \*\* فَدَعَى دَمْعِي وَلَكِنْ رَحْمًا ) ١٠ ( فَأَجَابَتْ بِعَقِيْقِ أَدْمَعِي \*\* )

---

(٣٣٥/١)

٣ ( عَجِبْتَ حِينَ بَدَتْ فِي تَرْبِهَا \*\* وَرَأْتَنِي بَيْنَ صَرَعِي حَبَّهَا ) ( ثُمَّ قَالَتْ لِتِي فِي جَنْبِهَا \*\* هَلْ وَصَلَنَ الْغَيْدُ  
قَلْبِي مَغْرَمًا ) ( وَسَوَى الشَّيْبِ لَهُ لَمْ يَشْفَعِ \*\* سُنَّةٌ مَا عَمِلْتَ فِيهَا الدُّمَى ) ٤ ( وَهِيَ فِي دِينِ الْهَوَى لَمْ تُشْرَعِ  
\*\* ) ٥ ( لَا وَمَنْ أَوْدَعَ فِي خَصْرِي التُّحُولَ \*\* وَرَمَى نَرْجَسَ جَفْنِي بِالذَّبُولِ ) ٦ ( لَسْتُ أَحْيِي أَشْبِيًّا وَاسْمِي  
قَتُولَ \*\* لِلَّذِي مَاءُ الصَّبَا فِيهِ نَمَا ) ٧ ( غَصْنَهُ مِنْ نَاشِيءٍ أَوْ يَفْعِ \*\* كَلَّمَا اسْتَقَطَرْتُ مِنْهُ اللَّمَمَا ) ٨ ( قَطَّرْتُ  
مَاءً فَبَلَّتْ مَوْضِعِي \*\* ) ٩ ( قَلْتُ يَا سَالِبَتِي طَيْبِ الْوَسَنِ \*\* مَا لَمَنْ تُصْبِي الْمُعْنَى وَالسُّنَنَ ) ١٠ ( فَصَلِي  
الصَّبَّ الَّذِي فِيكَ افْتَنَّ \*\* وَاجْعَلِي وَصَلْكَ فِي هَذَا الْحَمَى )

---

(٣٣٦/١)

٤ ( بدعةٌ جاءت كبعض البدعِ \*\* وألّمي كخيالٍ سلّما ) ٤ ( هوّم الركبُ فحياً مضجعي \*\* ) ٤ ( من رأى خديك قال العجبُ \*\* كيفَ في الماءِ يشعُّ اللهبُ ) ٤٤ ( والتي طاب أبوها العنبُ \*\* بالذي أودعها منك الفما ) ٤٥ ( وبه حلّت بحلا موضعٍ \*\* ما الذي من يرتشفه أثما ) ٤٦ ( هي أم فوكٍ فزيدي ولعي \*\* ) ٤٧ ( وحديثٌ تنهاداه الربى \*\* طاب نشرأ بين أنفاسِ الصبا ) ٤٨ ( عن بشيرٍ جاء يطوي السبسا \*\* تأرجُ البشري عبيراً أينما ) ٤٩ ( حلّ في الأربُع بعد الأربعِ \*\* شعبِ شملِ العلى فالتأما ) ٥٠ ( ودعت قلبَ الحسود : انصدع \*\* )

(٣٣٧/١)

٥ ( فأدر يا صاحبي كأسَ الطربِ \*\* واطرح في كأسها بنتَ العنب ) ٥ ( فم فشاركني بما سرّ الحسبِ \*\* بشرّ المجدِ وهنّ الكرما ) ٥ ( وعلى هذا إلها باكرٍ معي \*\* قد تجلّى كلُّ أفقٍ أظلما ) ٥٤ ( بسنا هذي البدورِ الطلّعِ \*\* ) ٥٥ ( زهُرُ مجدٍ زهرِ المجدُ بهم \*\* لا خلت أفلاكه من شهبهم ) ٥٦ ( كلّما خفّ الهوى في صبّهم \*\* وعلى المسرى إليهم عَزما ) ٥٧ ( ثقلت نهضته في المربعِ \*\* في أمور طاريات كلّما ) ٥٨ ( همّ ينحو قصدهم قلن ارجع \*\* ) ٥٩ ( لك يا عبدَ الكريمِ الفرحِ \*\* ولحسادك ذاك الترح ) ٦٠ ( وصفت لابن أخيك المنحُ \*\* مصطفى المجدِ بأزكى من نما )

(٣٣٨/١)

٦ ( شرفٌ سامٍ لمجدٍ أرفعِ \*\* كبدورِ التّم تنضو اللثما ) ٦ ( عن تغورِ كالبروق اللُمعِ \*\* ) ٦ ( قرّ طرفُ الفخرِ منها بالحسنِ \*\* ذاك من قرّت به عينُ الزمن ) ٦٤ ( شخصه والدهرُ روحٌ وبدن \*\* فحيأة الدهرِ لَمّا قدما ) ٦٥ ( رجعت للناس أحلا مرجعٍ \*\* ما براه الله إلا عيلما ) ٦٦ ( لبني الآمالِ عذبَ المشرعِ \*\* ) ٦٧ ( ردّ في صدرِ المعالي قلبها \*\* ولأفلاكِ المساعي قُطبها ) ٦٨ ( والقوافي سبّحته ربّها \*\* وأتت تهدي

إليه أنجما ) ٦٩ ( ما حواها فلك في مطلع \*\* ذُرّاً وهي تُسمى كِلِما ) ٧٠ ( مثلها ما أنشدت في مجمع  
\*\* )

---

(٣٣٩/١)

---

٧ ( شهدت للمجد أبهى محفل \*\* فادّعت فخراً وقالت : هو لي ) ٧ ( أيها القائله مثلي فصلي \*\* من فريد  
المدح ما قد نُظّمَا ) ٧ ( ثمَّ يا صاغه مثلي رصعي \*\* أو فكّقي وأريحي القلّما ) ٧٤ ( وبياض الطرس للطرس  
دعي \*\* ) ٧٥ ( هذه الأفاء أفاء الشرف \*\* مُتندى الآداب فيها والظرف ) ٧٦ ( لم يزل للمدح فيها  
معتكف \*\* من يرد يهدي إلى هذي السما ) ٧٧ ( يلتقط من هذه الزهرِ معي \*\* ما وعاما الدهرُ إلا مغرما )  
٧٨ ( قال أحسنت فقرّط مسمعي \*\* ) ٧٩ ( دار مجد مصطفى الفخرِ بها \*\* كأبيه حلمه من هُضبيها )  
٨٠ ( فالورى في شرقها أو غربها \*\* كلُّها تلحظُ منه علّما )

---

(٣٤٠/١)

---

٨ ( شامخاً هضبتة لم تطلع \*\* خيرها مجداً وأعلى منتما ) ٨ ( في العلى من كلّ ندبٍ أروع \*\* ) ٨ ( طاوّل  
الأمجاد حتى ابتدرا \*\* غايةً جازَ إليها القمرا ) ٨٤ ( وغدا جوداً يُمير البشرَا \*\* بيدٍ أخجلَ فيها الديما )  
٨٥ ( قائلاً : يا أيها السحب اقلعي \*\* ما أتاه الوفدَ إلّا كرما ) ٨٦ ( حلّ منه في الجنب الممرع \*\* ) ٨٧  
( يا عرانبين المعالي والشرف \*\* لكم أهديتها أسنى التحف ) ٨٨ ( ولكم تُجلى عروساً وتُزف \*\* فلها البشرُ  
بكم زهواً كما ) ٨٩ ( لكم البشرُ بها في المجمعِ \*\* والبسوا الأفراح ثوباً مُعلّما ) ٩٠ ( عنكم طولَ المدى  
لم يُنزع \*\* )

---

(٣٤١/١)

---

البحر : رمل تام ( نَصَبَ العِشْقُ لِعَقْلِي شَرَكَا \*\* مِنْ جَعُودِ كَمْ سَبَتِ ذَا وَلَعِ ) ( وَمِنْ الحِظِّ بِقَلْبِي فَتَكَا \*\*  
بِسَهَامٍ لَيْتَهَا لَمْ تُنْزِعِ ) ( يَا نَدِيمِي عَلَى الوَرْدِ النَّدِي \*\* مِنْ خَدُودِ الخَرْدِ الغَيْدِ الكَعَابِ ) ٤ ( غَنِّيَانِي بِلَعُوبِ  
بِالعِشْيِ \*\* لَيْسَ غَيْرَ العِطْرِ تَدْرِي وَالخِضَابِ ) ٥ ( قَدْ حَوَى مَرشْفُهَا العِذْبُ الشَّهْيِ \*\* شَهْدَةً قَدْ لَقَّبُوهَا  
بِرِضَابِ ) ٦ ( أَطْرِبَانِي وَدَعَا مِنْ نَسْكَا \*\* إِنَّمَا الجِنَّةُ تَحْتَ البَرَقِيعِ ) ٧ ( فِي مَحِيَّا ذَاتِ قَدْ قَدْ حَكِي \*\*  
قَمَرَ التَّمِّ بِأَبْهَى مَطْلَعِ ) ٨ ( عَدْلَانِي بِرَشُوفِ ثَغْرُهَا \*\* مَرْتَوٍ خَلْخَالُهَا ، عِطْشَى الوِشَاحِ ) ٩ ( غِضَّةِ الجَيْدِ ،  
رَهِيْفِ خِضْرُهَا \*\* لَمْ تَكُنْ تَبْسُمُ إِلَّا عَنِ أَقَاحِ ) ١٠ ( طَرَقَتْ زَائِرَةً تَسْتُرُهَا \*\* طَرَّةٌ فِي لَيْلِهَا تَعْمِي الصَّبَاحِ )

---

(٣٤٢/١)

١ ( بَتْ لَا أَجْذُبُهَا إِلَّا اشْتَكِي \*\* خَصَرَهَا مِمَّا تَلَوَى وَلَعِي ) ( لَفْنَا الشَّوْقَ وَقَالَ احْتَبِكَا \*\* بَعْنَاقٍ وَبِضْمٍ مَمْتَعِ  
( غَادَةً قَامَتْهَا الغِصْنَ الوَرِيْقِ \*\* فَوْقَهَا رِيحَانَةُ الفِرْعِ تَرَفِّ ) ٤ ( صَدَّغُهَا وَالخُدُّ آسٌ وَشَقِيْقٌ \*\* فَتَرْوِحُ وَإِذَا  
شَتَّتْ اقْتِطَفِ ) ٥ ( خَالُهَا وَالرِيْقُ مَسْكٌ وَرَحِيْقٌ \*\* فَتَنْشَقُّ وَكَمَا تَهْوَى ارْتَشِفِ ) ٦ ( نَصَبْتَ أَلْحَاطُهَا مُعْتَرِكَا  
\*\* غَيْرَ غُذْرِيَّ الهَوَى لَمْ يَجْمَعِ ) ٧ ( جَفْنُهَا فِي سَيْفِهِ كَمْ سَفَكَ \*\* مِنْ دَمٍ لَوْلَا الهَوَى لَمْ يَضِعِ ) ٨ ( مَعْرُكٌ  
لِلشَّوْقِ كَمْ فِيهِ مُقَامٌ \*\* لِأَخِي قَلْبٍ مِنَ الوَجْدِ صَدِيْعٌ ) ٩ ( وَبِهِ كَمْ قَلَّبْتَ أَيْدِي الغَرَامِ \*\* بَيْنَ أَلْحَاطِ الغَوَانِي  
مِنْ صَرِيْعِ ) ١٠ ( وَدَعَتْ حَوْرَاؤُهُ : مَوْتُوا هِيَامٌ \*\* فَلدِينَا أَجْرُكُمْ لَيْسَ يَضِيْعِ )

---

(٣٤٣/١)

٢ ( فِي سَبِيلِ الحَبِّ مَنْ قَدْ هَلَكَا \*\* فَمَعِي يُمْسِي وَمَنْ يَمْسِي مَعِي ) ( كَانَ فِي جِنَّةٍ حَسَنِي مَلِكَا \*\* أَيْنَ مَا  
مَدَّ يَدًا لَمْ يَمْنَعِ ) ( أَقْبَلْتَ سَكْرِي وَمِنْ خَمْرِ الصَّبَا \*\* عَطَفْتَهَا نَشْوَةً الدَّلِّ عَلَيْكَ ) ٤ ( تَسْرِقُ النُّظْرَةَ مِنْ عَيْنِ  
الصَّبَا \*\* وَبِلِحْظِ فَاتِرٍ تَرْنُو إِلَيْكَ ) ٥ ( تَخَذْتَ مَاشِطَةً كَفَّ الصَّبَا \*\* كَلَّمَا رَجَلْتَ الجَعْدَ لَدَيْكَ ) ٦ ( نَثَرْتُ  
مَسْكَأً بِذِي البَانِ ذِكَا \*\* فَسَرْتُ نَفْحَتُهُ فِي لَعَلَعِ ) ٧ ( كَمْ تَسْتَرْتُ بِهَا فَاثَتْكَ \*\* ذَلِكَ السُّتْرُ بِطَيْبِ  
المِضْجَعِ ) ٨ ( وَنَدِيمٍ لَفْظُهُ العِذْبُ الرَخِيمِ \*\* كَنْسِيمِ الوَرْدِ فِي رَقَّتِهِ ) ٩ ( قَبْلَهُ مَا خَلَّتْ وُلْدَانُ النِّعَمِ \*\*  
بَعْضُهُمْ يُسْرِقُ مِنْ جَنْتِهِ ) ١٠ ( إِنَّمَا آنَسْتُ يَا قَلْبِي الكَلِيمِ \*\* شُعْلَةٌ بِالكَاسِ مِنْ وَجْنَتِهِ )

---



(٣٤٤/١)

٣) لا تقل كيف من الكاس ذكا \*\* جمراً خديه معاً في أضلعي ( فذكاً وهي تحلُّ الفلكا \*\* أن تُقابل بزجاج  
تلذع ) ( عَدَّ عن ذكرك ربّاتِ الخدور \*\* وأعد لي ذكرَ أربابِ الحسب ) ٤ ( وأدر راحَ التهاني والحبور \*\*  
للندامى وأطرح بنتَ العنب ) ٥ ( فصبا الأفرح عن نورِ السُرور \*\* فتتحت يا سعدُ أكمامَ الطرب ) ٦ (   
والغلى والمجدُّ بشراً ضحكا \*\* في ختانٍ قال للشمسِ اطلعي ) ٧ ( إن يكن قطعاً ففيه اشتركا \*\* بسرورٍ  
ليس بالمنقطع ) ٨ ( طاوُلوا الشمَّ بني الشمِّ الرعان \*\* والبسُوا الفخرَ على طولِ السنين ) ٩ ( ما أتمَّ المجدُّ  
فيكم فالزمان \*\* منكم العلياً به في كلِّ حين ) ٤٠ ( لم تلد إلاً ( غنياً ) عن ختان \*\* ' وسليم ' عن  
زياداتٍ تشين )

(٣٤٥/١)

٤) كلُّهم في منبتِ العزِّ زكا \*\* وكطيبِ الأصلِ طيبُ المفرع ) ٤ ( من ترى منهم تخله ملكا \*\* قد تراءى  
بشراً في المجمع ) ٤ ( لكم البُشرى ذوي الفخر الأغر \*\* بسليبي أكرم الناس قبيل ) ٤٤ ( لستُ أدري  
أفهل أنتم أسرَّ \*\* بهما اليوم أم المجدُّ الأثيل ) ٤٥ ( وهل العلياء عيناها أقرَّ \*\* بهما أم عينُ ذي الرأي  
الأصيل ) ٤٦ ( مصطفى المعروف من لو ملكا \*\* حوزةَ الأقطارِ لم تتسع ) ٤٧ ( لأياديكم بها قد سمكا  
\*\* من سماءٍ لعلاءٍ أرفع ) ٤٨ ( إن أقل : يا بدرَ مجدِّ زهراً \*\* وبزعمي غايةَ المدحِ بلغت ) ٤٩ ( قال لي  
البدْرُ : كفاني مَفخرا \*\* فبتشبيهِك لي فيهم مدحت ) ٥٠ ( أو أقل : يا بحرِ جودٍ زخرا \*\* قال لي البحرُ :  
لماذا بي سخرت )

(٣٤٦/١)

٥) قستَ من لورام فخرأ لا تكن \*\* وكفى عني بُصغرى إصبع ) ٥ ( كم بها بنخلٌ غيثاً فبكي \*\* وغدا ينحبُّ  
بالرعد معي ) ٥ ( واحداً في كلِّ فضلٍ منفرد \*\* بمزايأ في الورى لم تكن ) ٥٤ ( حلف الدهرُ به أن لا يلد

\*\* للعلی مثلاً له في الزمن ( ٥٥ ) لا تخلها حلفة لم تنعقد \*\* فَبِهَا استثنى له بالحسن ( ٥٦ ) ذاك من  
أصعد حتى أدركا \*\* ذُرْوَةَ المجدِ التي لم تطلع ( ٥٧ ) كم من المجدِ سماءَ سَمَكَا \*\* لاح والشمس بها  
من مطلع ( ٥٨ ) ذو مزايًا سُقيتِهَا روضتُهُ \*\* فارتوت بالعذبِ من ماءِ النُهي ( ٥٩ ) كملت عند المعالي  
نهضتُهُ \*\* لو بها شاء إذا حطَّ السُهي ( ٦٠ ) وهو الغيثُ ولكن ومضتُهُ \*\* تُنبت الشكرَ بمنهلٍ اللهي (

(٣٤٧/١)

٦ ) مثلما ينبت طوراً حسكا \*\* في عيونٍ حسداً لم تهجع ( ٦ ) أعينُ ليت الكرى إن سلكا \*\* بين جنفيها  
جرى في الأدمع (

(٣٤٨/١)

البحر : رمل تام ( يا خليلي وأيامُ الصبا \*\* حلياتُ فانهضا نستبق ) ( خلعت خيلُ التصابي عذرها \*\* فَرِدَا  
فيها بحزوى غدرها ) ( واقنصا بين الخزامى عفرها \*\* فاتَ فيما قد مضى أن تطربا ) ٤ ( فخذنا حظكما  
فيما بقي \*\* ) ٥ ( إنَّ أيامَ الصبا في مذهبي \*\* لأخي الشوقِ دواعي الطربِ ) ٦ ( فعلى جلوة بنتِ العنبِ  
\*\* أو على نرجس أحداقِ الطِّبا ) ٧ ( غنياني ، من لصب شيق \*\* ) ٨ ( زال عني يا نديمي الوصبُ \*\*  
أقبلَ النورُ ولي فيه أرب ) ٩ ( أبرز الأنفَاءَ في زيِّ عَجَب \*\* ومن الوشي كساها قُشْبَا ) ١٠ ( خللَ السندسِ  
والاستبرقِ \*\* )

(٣٤٩/١)

١ ) وشخَّ الطلُّ عروسَ الزهرِ \*\* بسقيطِ اللؤلؤِ المُنحدرِ ) ( ثم حيَّها نسيمُ السحرِ \*\* وِجلاها فوق كرسِي  
الرُّبا ) ( لمعُ برقٍ من ثنايا الأبرقِ \*\* ) ٤ ( أعرسَ الروضُ بنوارٍ حلا \*\* عندليبُ الأيكِ فيه هلَهَلا ) ٥ ( رقص

القطرُ فغنىّ وعلى \*\* منبرِ الأغصانِ لَمَّا خطبا ( ٦ ) عقدَ البانِ وقالِ اعتنقي \*\* ( ٧ ) في ربيعِ بالتهاني زهرا  
\*\* فرشَ الأرضَ بهاراً بهرا ( ٨ ) ودنانيراً عليها نثراً \*\* بيدِ الوسميِّ ليست ذهباً ( ٩ ) بل حدودُ الجلنارِ  
المونقِ \*\* ) ( ١٠ ) كم شقيقٍ قد جلى عن نظرةٍ \*\* من بياضِ مُشربٍ في حمرةٍ (

---

(٣٥٠/١)

---

٢ ) ومن الرياحِ كمٍ من وفرةٍ \*\* رفرت ما بين أنفاسِ الصبا ( فوق قد من قضيبِ مُورقٍ \*\* ) ( وعلى خدِّ  
من الوردِ بدا \*\* صدغُ آسٍ بله طلُّ الندى ) ( ٤ ) في رياضٍ غضةٍ فيها غدا \*\* ضاحكاً ثغرُ الأفاحي عَجبا ) ( ٥  
( وبها الترجسُ ساهي الحدقِ \*\* ) ( ٦ ) في الرياحين يطيب المجلسُ \*\* لبني اللهوٍ وتحلو الأكوُسُ ) ( ٧ ) نزهةً  
ترتأخُ فيها الأنفُسُ \*\* لمدام عتقوها حُقبا ) ( ٨ ) ونديمٍ ناشيءُ ذي فُرطُقٍ \*\* ) ( ٩ ) بين سمطي ثغره للمستلذ  
\*\* حمرةٌ لم يعتصرها مُنتبذ ) ( ١٠ ) إن تغنى هزجاً قلتُ اتخذُ \*\* معبداً عبداً وبعه إن أبى )

---

(٣٥١/١)

---

٣ ) وعلى إسحاقٍ بالنعلِ إسحقٍ \*\* ) ( ذي دلالٍ يتكفَى غنجاً \*\* فاقَ أنفاسَ الخزامى أَرْجا ) ( كلما شعثها  
تحت الدجى \*\* خلته أوقد منها لهبا ) ( ٤ ) كاد أن يحرقَ ثوبَ الغسقِ \*\* ) ( أيها المخجلُ ضوءَ القمرِ \*\*  
حركَ الشوقِ بحسِّ الوترِ ) ( ٦ ) فإلى ريقك ذاك الخصرِ \*\* طربَ الصبُّ فزده طرباً ) ( ٧ ) بغنى يصبي ذوات  
الأطوقِ \*\* ) ( ٨ ) واجلها وجنةً خدُّ أشربتِ \*\* ماءً وردِ الحسنِ حتى شرقت ) ( ٩ ) وبكأسٍ من ثناياك حلتِ  
\*\* عاطنيها خمرِ ريقٍ أعذبا ) ( ١٠ ) ( من جنى النحلِ وربِّ الفلقِ \*\* كم ليالٍ بال )

---

(٣٥٢/١)

---

٤ ( كم ليالٍ مبيضةٍ \*\* نَعَمْتنا بفتاةٍ غصّةٍ ) ٤ ( صيغ حسناً نحرها من فضةٍ \*\* وهي تلويه وشاحاً مُذهباً ) ٤ ( فوق خصرٍ مثله لم يُخلَقِ \*\* ) ٤٤ ( ذاتُ خدِّ وردّه للمقتطفِ \*\* عقرب الصِدغِ عليه تَنعطفُ ) ٤٥ ( وعلى فرشٍ من الجعدِ تَرِفُ \*\* طالما العاشقُ منها قلباً ) ٤٦ ( حلوة المرشَفِ والمعتنقِ \*\* ) ٤٧ ( حيّها عاقدة زنارها \*\* كم قَصت من صبّها أوطارها ) ٤٨ ( ودعت في خدرها من زارها \*\* لبني الأتراكِ أفدي العرّبا ) ٤٩ ( فظبّاهم خدرها لم يُطرقِ \*\* ) ٥٠ ( لو تطيقُ العربُ من إشفاقِها \*\* حمت الطيف على مُشتاقِها )

---

(٣٥٣/١)

---

٥ ( وغواني التركِ مع عُشاقِها \*\* كلّما مدَّ الظلامُ الغيها ) ٥ ( كم لها في مَضجِعٍ من عبقٍ \*\* ) ٥ ( من عذيري من غزالٍ ثملٍ \*\* ثعلي الجفن لا من ثعل ) ٥٤ ( راش بالأهدابِ سهمَ المُقلِ \*\* لو رمى من حاجب فيمن صبا ) ٥٥ ( حاجباً راح بقوسٍ غلقٍ \*\* ) ٥٦ ( يا خليليَّ على ذكرِ المُقلِ \*\* خلثما همت ومن يسمع يخل ) ٥٧ ( لا وما في الرأسِ من شيبِي اشتعل \*\* إنّما كان غرامي كذباً ) ٥٨ ( وحديثي في الهوى لم يصدقِ \*\* ) ٥٩ ( إن ريعانَ الشبابِ النظرِ \*\* وطُرّ العمرِ وعمُرُ الوَطْرِ ) ٦٠ ( فخذنا غيدَ الطلى عن بصري \*\* فاتني العشق وفي عصرِ الصبا )

---

(٣٥٤/١)

---

٦ ( خسرت صفقّةً من لم يَعشقِ \*\* ) ٦ ( كان ذيك السوارُ المنقلبِ \*\* شافعاً عند العذارى لم يخب ) ٦ ( فأتى الشيبُ ولي قلبٍ طربٍ \*\* فيماذا أبتغي وصل الطبا ) ٦٤ ( ولها عندي بياضُ المِفرقِ \*\* ) ٦٥ ( وعظ الحُلمِ فلَبّاه النُهْيُ \*\* ونهى جهلَ التصابي فانتهى ) ٦٦ ( فيما راع بفوديّ المها \*\* خبّراها ، إنّ طرفي قد نبا ) ٦٧ ( عنك يا ذاتَ المحيا المُشرقِ \*\* ) ٦٨ ( قد وهبنا لسليمي قدّها \*\* وعلى اللثمِ وفرنا خدّها ) ٦٩ ( برُدُّ الشوقِ فعفنا بردها \*\* واقبلنا فرحةً قد أعربا ) ٧٠ ( حسنها عن جدّةٍ لم تخلقِ \*\* )

---

(٣٥٥/١)

٧) (إن في عرس الحسين ذي النهي \*\* حيز الكون جميعاً قد زهى ) ٧ ( وبهاء الغرب للشرق انتهى \*\* يبهج العين ويجلو الكُربا ) ٧ ( وإلى الغرب بهاء المشرق \*\* ) ٧٤ ( بشر الدين به أن سيلد \*\* من حبا الدين عليهم تنعقد ) ٧٥ ( والمعالي هنّها أن ستجد \*\* منه في أفق شناها شُبها ) ٧٦ ( وهو بين الشهب بدر الأفق \*\* ) ٧٧ ( فله الأملاك لما عقّدوا \*\* كلهم لله شكراً سجّدوا ) ٧٨ ( وعلى ( المهديّ ) طراً وفدوا \*\* ثمّ هتّوه وقالوا : لاخبا ) ٧٩ ( نور هذا الفرح المؤتلق \*\* ) ٨٠ ( يا صبا البشر بنشر رّوحي \*\* شبيهة الحمد وشيخ الأبطح )

(٣٥٦/١)

٨) ( وعلى ( الهادي ) بريّك انفحي \*\* ولأنف المرتضى والنقبا ) ٨ ( ولده عرف التهاني أنشقي \*\* ) ٨ ( وعلى الفيحاء زهواً عرجي \*\* وانقلي فيها حديث الأرج ) ٨٤ ( وانشري وسط حماها المبهج \*\* لا عن الشيخ ولا عود الكبا ) ٨٥ ( بل عن ' المهديّ ' طيب الخلق \*\* ) ٨٦ ( من به الدين الحنيفي اعتضد \*\* والهدى فيه اكتسى عزّ الأبد ) ٨٧ ( جدّ في كسب المعالي واجتهد \*\* وسواه يستجيد للبقا ) ٨٨ ( فوق فرش حفّها بالنمرق \*\* ) ٨٩ ( ضمّن الفخر بمثنى برده \*\* ووطى الشهب بعالي جدّه ) ٩٠ ( كان نصفاً لو أعادي مجده \*\* كلّما حلّت لمرآه الحبا )

(٣٥٧/١)

٩) ( رفعت نعليه فوق الخدق \*\* ) ٩ ( نشر المطويّ عمّن سلّفوا \*\* فطوى من نشرته الصحف ) ٩ ( أين منه وهو فينا الخلف \*\* إنه أعلم ممّن ذهباً ) ٩٤ ( من ذوي الفضل وأعلى من بقي \*\* ) ٩٥ ( يا بن من قد عبّد الله بهم \*\* ولهم من سلّم الأمر سليم ) ٩٦ ( إن أنفاً أن مدحناك رُغم \*\* ليتّه ما شمّ إلا التريا ) ٩٧ ( أو أطاحته مدى معترق \*\* ) ٩٨ ( لك لا مُدّت من الدهر يد \*\* فلأنت الروح وهو الجسد ) ٩٩ ( وهو

الباغ وأنت العَضُدُ \*\* كم أَلْنَا بَكَ مِنْهُ المنكبَا ) ٠٠ ( بعدما كان شديد المِرْفَقِ \*\* )

---

(٣٥٨/١)

---

١٠ ( تزدهي الأمجادُ في آبايها \*\* وتباهي الصيدَ من أكفائها ) ٠ ( ونرى هاشمَ في عليائها \*\* أنت قد زينتَ منها الحسبا ) ٠ ( فاكترسى منك بأبهي رونقِ \*\* ) ٠٤ ( فالورى شخصٌ بجدواك كما \*\* أصبحت في مدحك الدنيا فما ) ٠٥ ( لو بتقريبك أفنى الكلمَا \*\* لم يصف معشارَ ما قد طَلبا ) ٠٦ ( من معانيك لسانُ المُفلقِ \*\* ) ٠٧ ( دارك الدنيا وأنت البشرُ \*\* ولك الورْدُ معاً والصدْرُ ) ٠٨ ( وبتعليمك جادَ المطرِ \*\* فالورى لو كفرت منك الحبا ) ٠٩ ( لكفى شكرُ الغمامِ المغدقِ \*\* ) ١٠ ( هي أرضٌ فيها مَلِكٌ \*\* أم سماءُ أنتَ فيها مَلِكٌ )

---

(٣٥٩/١)

---

١١ ( دارُ قدسٍ يتمنى الفَلِكُ \*\* لو حوى ممّا حوته كوكبا ) ١ ( ولها كلُّ نجومِ الأفقِ \*\* ) ١ ( كلُّ ذي علمٍ فمنهم ستمد \*\* وإليهم كلُّ فضلٍ يستند ) ١٤ ( وبتطهيرهم الله شهد \*\* حنقِ الخصمِ فقلنا : اذها ) ١٥ ( عنهم الرجسَ لأهلِ الحنقِ \*\* ) ١٦ ( حسدت شمسُ الضحى أم الهدى \*\* فتمنت مثلهم أن تَلدا ) ١٧ ( وابئها البدرُ لهم قد سجدا \*\* وحياءً منه مهما غرّبا ) ١٨ ( ودَّ من بعد بأن لم يشرق \*\* ) ١٩ ( كلُّهم جعفرُ فضلٍ من يرد \*\* خُلِقَ العذب ارتوت منه الكبد ) ٢٠ ( أبداً في الوجهِ منه يطرد \*\* ماءً بشرٍ من رآه عَجبا )

---

(٣٦٠/١)

---

١٢ ( كيف قد رَقَّ ولَمَّا يرقِ \*\* ) ٢ ( ففداءً لمحياه الأغرِ \*\* أوجهٌ تُحسبُ فُدت من حجر ) ٢ ( أين هم من ذي سماحٍ لو قدر \*\* وعلى قدرِ غلاه وهبا ) ٢٤ ( وهبَ المغربُ فوق المشرقِ \*\* ) ٢٥ ( لا تفقه والورى

في حلبة\*\* فلقد بان بأعلى رتبة( ٢٦ ) ولئن كان وهم من منبت\*\* فالشرى يُبتُ ورداً طيباً( ٢٧ ) وصرىماً  
ليس بالمنتشق\*\* ( ٢٨ ) جاء للمجدِ المَعلى ' صالحاً ' \*\* بحرِ جودٍ بالمزايا طافحا ( ٢٩ ) فغدا فكري  
فيه سابحا\*\* يُبرز اللؤلؤَ عقداً رطباً ( ٣٠ ) والعلَى تلبسهُ في العنق\*\* (

(٣٦١/١)

١٣ ) فرغٌ مجدٍ كرمت أخلاقه\*\* فكستها طيبها أعرافه( ٣ ) يهجر الشهد لها مشتاقه\*\* لو بكأسِ الدهر  
منها سكباً( ٣ ) ثمل الدهرُ ولما يفيق\*\* ( ٣٤ ) ورغٌ أعماله لو وزعت\*\* في الورى عنها الحدودُ ارتفعت  
( ٣٥ ) أو بتقواه الأناُم ادرعت\*\* لوفها في المعادِ اللها( ٣٦ ) أو لنارٍ لهبٌ لم يُخلق\*\* ( ٣٧ ) بأبي  
القاسم قد حلت لنا\*\* راحةُ الأفراحِ أزرارِ المنة( ٣٨ ) لم يُرْنه بل به زين الثنا\*\* أفحَمَ المُطري فكنتي  
مُغرباً( ٣٩ ) إذا رأى ذكرَ اسمه لم يُطقِ\*\* ( ٤٠ ) بالحسينِ استبشروا آلَ الحسب\*\* وابلغوا في عُرسه  
أسنى الأرب (

(٣٦٢/١)

١٤ ) ولكم دام مدى الدهرِ الطرب\*\* بختانِ الطيبينِ النجبا( ٤ ) خيرِ أغصانِ العلاءِ المُعرق\*\* (

(٣٦٣/١)

البحر : رمل تام ( اجتلي الكاس فذي كفُ الصبا\*\* حدرت عن مبسمِ الصبح اللثاما ) ( واصطبجها من  
يُدي غضِّ الصبا\*\* أغيدِ يجلو محيأه الظلاما ) ( بنتُ كرمِ زوّجت بابينِ السحب\*\* فتحلت في لئالٍ من  
حَبب ) ( ٤ ) مد جلاها الشربُ في ناديِ الطرب\*\* ضحكت في الكاسِ حتى قَطبا ) ( ٥ ) كلُّ من كان لها  
يُيدي ابتساما\*\* وانثنى الزامرُ يشدو مُطرباً ) ( ٦ ) غرقوا بالراحِ كسرى يا ندامى\*\* ( ٧ ) هي نارٌ في إناءٍ من

بَرْدٌ \*\*عجباً ذابت به وهو جمد ( ٨ ( أبداً تحرقُ نمرودَ الكمد \*\* وإذا منها الخليلُ اقترباً ) ٩ ( غُودرت  
بَرْداً عليه وسلاماً \*\* فاحتسي أعذب من ماءِ الربي ) ١٠ ( خمرَةً أطيب من نشرِ الخُزامى \*\* )

---

(٣٦٤/١)

---

١ ( أشبهت صافيةً في الأكؤس \*\* دمةً الهجرِ بخدِّي العس ) ( إن أُديرَت مَثَلت للمحتسي \*\* وجنةُ الساقِي  
بها فاستلبا ) ( رشده حتى تراه مُستهماً \*\* ليس يدري وجنةً قد شربا ) ٤ ( أم سَلافاً عتقت عاماً فعاماً \*\* ) ٥  
( تنشئ الخفة في روحِ النسم \*\* وتروضُ الصعبَ منهم للكرم ) ٦ ( لو حساها وهو في اللؤمِ عَلمَ ( مادراً )  
منه إذاً لانقلبا ) ٧ ( ذلكَ اللؤمُ سماحاً مُستداماً \*\* ودعى خذ معَ عقلي النشبا ) ٨ ( آخرَ الدهرِ ودعني  
والمداماً \*\* ) ٩ ( كم على ذاتِ الغضا من مجلسٍ \*\* قد كساه الروضُ أبهى ملبس ) ١٠ ( فيه بتنا تحت بُردِ  
الحنس \*\* نتعاطى من كؤوسِ شُهباً )

---

(٣٦٥/١)

---

٢ ( تطرُدُ الهَمَّ وإن كان لِزَما \*\* إذ به نامت عيونُ الرُقبا ) ( ليتهما تبقى إلى الحشرِ نياما \*\* ) ( ونديمي من بني  
التركِ أَعَنَ \*\* شهدةُ النحلِ بفيه يُحتزن ) ٤ ( هبَّ يشي عطفه سُكْرُ الوسن \*\* وأخيه المصطفى ابنِ المجتبي  
) ٥ ( أنملاً أبدى بها الحسنُ وشاما \*\* وكأنَ خديهِ منها أُشربا ) ٦ ( خمرَةً إذ زفها جاماً فجاما \*\* ) ٧ ( رشاً  
جُسِّد صافي جسمه \*\* من شعاعِ الخمرِ لا من جُرمه ) ٨ ( خَفَيْت صهباؤه من كتبه \*\* لسناه مذ عليها غلبا  
) ٩ ( نورُ خديهِ فما تدري الندامى \*\* أسنا خديهِ أبدى لها ) ١٠ ( أم سنا الكأس لهم أبدى ضراماً ؟ \*\* )

---

(٣٦٦/١)

---



٣) (إن يقل لليل : عَسَسِ ، شعْرُهُ \*\* قال للصبح : تَنَفَّسَ ، ثَغْرُهُ) (أومن الردف تشكّي خصره \*\* قال يازادك : من زامَ الظبا ؟) (بالخصورِ الهيفِ ضعفاً وانهضاماً \*\* ولكاسيكِ الوشاحِ المُذهبا ) ٤ ( زاد جفنيه فتوراً وسقاماً \*\* ) ٥ ( يا أليفي صبوتي بُشراكما \*\* جاء ما قَرَّتْ به عيناكما ) ٦ ( ذا جديدُ الأُنسِ قد حيّاكما \*\* وخلصاً لكما قد جلبا ) ٧ ( ناقلاً من صفةِ الراحِ النظاما \*\* فاجعلاه للتهاني سببا ) ٨ ( فعلٌ من يرعى لذي الودِّ الذماما \*\* ) ٩ ( خلياً ذكرَ أحاديثِ الغُضا \*\* واطويا من عهدِ حزوى ما مضى ) ٤٠ ( وانشرا فرحةً إقبالِ الرضا \*\* وأخيه المصطفى ابن المجتني )

---

(٣٦٧/١)

---

٤) (إنَّ إقبالهما سرَّ الأناما \*\* وكذا الدنيا استهلت طربا ) ٤ ( إذ معاً آبا وقد نالا المُراما \*\* ) ٤ ( بوركا في الكرخ من بدري عُلى \*\* شعَّ برحُ المجدِ لَمَّا أقبلا ) ٤٤ ( ومحياً الفخرِ بالبِشْرِ انجلى \*\* وأعدَ ذكرَ كرامِ نُجبا ) ٤٥ ( بمُنيرِي أبرجِ المجدِ القُدامي \*\* بكما قَرَّتْ عيونُ النُجبا ) ٤٦ ( آلِ بيتِ المصطفى السامي مقاما \*\* ) ٤٧ ( رجع السعدُ إلى مطلعهِ \*\* والبهَا رُدُّ إلى موضِعهِ ) ٤٨ ( والندى عادَ إلى منبعهِ \*\* يسراجي شرفٍ قد أذهبا ) ٤٩ ( بالسنا من أفقِ الكرخِ الظلاما \*\* وخضمي كرمٍ قد عَدُّبا ) ٥٠ ( موردأً يروي من الصادي الأواما \*\* )

---

(٣٦٨/١)

---

٥) (هل بناتُ السيرِ في تلكِ الفلا \*\* علمت عادَ بها ما حملا ) ٥ ( وبماذا بوقارٍ وعُلى \*\* رحلت بالأمس تطوي السبسيا ) ٥ ( حَدراً تهبطُ أو تعلو أكاما \*\* وأريحت بالمصلَى لُعبا ) ٥٤ ( قد برت اقتابها منها السناما \*\* ) ٥٥ ( حملت من حرمِ المجدِ الكرمِ \*\* وانبرت تسعى إلى نحوِ الحرمِ ) ٥٦ ( وألَمَّتْ لا لتمحيصِ اللممِ \*\* بمقامِ البيتِ لكن طَلِّبا ) ٥٧ ( لمزيدِ الأجرِ وافين المقاما \*\* وبمغناه طرحنَ القتبا ) ٥٨ ( بغيةَ الفوزِ وألقين الخُطاما \*\* ) ٥٩ ( قَرَّبْتِ منه ومُنشي الفَلِكِ \*\* صفوتي بيتِ الثقى والنُسكِ ) ٦٠ ( بالسما أقسُمُ ذاتِ الحُبكِ \*\* لهما بالحجِّ حازا رُتبا )

---

(٣٦٩/١)

٦ ( ما حبا في مثلها الله الأناما \*\* هي كانت من سواها أقربا ) ٦ ( عنده زُلْفَى وأَعْلَاهَا مَقَامَا \*\* ) ٦ ( رتِباً لا يتناهى قدرُها \*\* يسعُ الخلقَ جميعاً برُّها ) ٦٤ ( حيثُ لو عاد إليهم أجرُها \*\* واستووا في الإِثمِ شخصاً مذنباً ) ٦٥ ( لمحى الله به عنه الإِثَامَا \*\* وله من حسناتٍ كتبنا ) ٦٦ ( ضِعْفَ مَنْ حَجَّ ومن صلى وصاماً \*\* ) ٦٧ ( بهما سائلٌ ، تجد حتى الحجر \*\* شاهداً أنّهما بين البشر ) ٦٨ ( خيرٌ من طافَ ولبىّ واعتمر \*\* ) ٦٩ ( مسحاهُ بيدٍ تنشى الحُطَامَا \*\* هي بالجوْدِ لأجزالِ الحَبَا ) ٧٠ ( كَعْبَةٌ تعتاؤها الوفد استلاماً \*\* )

(٣٧٠/١)

٧ ( \*\* بين إِحْرَامٍ عن الإِثْمِ وحلّ ) ٧ ( ويرى للهدى بالبحرِ يصلِ \*\* كلَّ يومٍ ويميحُ النشبا ) ٧ ( بيدٍ لم يحكها الغيثُ انسجاماً \*\* كان طبعاً جوْدُها محتلباً ) ٧٤ ( لا كما تحتلبُ الغيثُ النُعمَا \*\* ) ٧٥ ( ثمَّ لَمَّا أكْمَلَا الحَجَّ معاً \*\* ودَّعَا مَكَّةَ فيمن ودَّعَا ) ٧٦ ( وإلى يثرب منها أزمعاً \*\* قصد من ألبسٍ فخرأ يثرباً ) ٧٧ ( وحبها شرفَ الذكْرِ دَوَامَا \*\* وبه فاقَ سناها الشُّهْبَا ) ٧٨ ( فاشتَهت تغدو لها الشهبُ رغاماً \*\* ) ٧٩ ( ونحن كلُّ ضريحِ المصطفى \*\* ناشقاً طيبَ ثراه عرفاً ) ٨٠ ( وبه طاف ومنه عطفاً \*\* نحو مغنى المرتضى مرتعباً )

(٣٧١/١)

٨ ( لسواه عنه لا يلوي الزمَامَا \*\* فقضى من حقّه ما وجبا ) ٨ ( وأتى ' الكرخ ' فحياً وأقاماً \*\* ) ٨ ( كم لأيدي العيسِ يا سعدُ يدُ \*\* أبدأً مشكورةً لا تُجحدُ ) ٨٤ ( فعليها ليس ينأى بلدُ \*\* وبها وخذاً سرت أو خبياً ) ٨٥ ( يدرك الساري أمانيه الجساما \*\* ويرى أوطأ شيءٍ مركباً ) ٨٦ ( ظهرها من طَلَبِ العزِّ وراما \*\* ) ٨٧ ( أطلعت بالكرخ من حجب السرى \*\* قمري سعدٍ بها قد أزهرها ) ٨٨ ( وغراماً بهما أمُّ القُرى \*\* لو أطاقت لهما أن تصحباً ) ٨٩ ( حين آبا لأنت تسعى غراماً \*\* وأقامت لا ترى منقلبا ) ٩٠ ( عن حمى

(٣٧٢/١)

٩ ( أوبئةٌ جاءت بنيلِ المَنَحِ \*\* ذهبت فرحتُها بالترح ) ٩ ( فبهذا العامِ أمُّ الفرحِ \*\* وُلدتها فأجدت طرباً )  
٩ ( بعد ما جاءت بها من قبلُ عاماً \*\* ولها الإقبالُ قد كان أبا ) ٩٤ ( سعدُه أخدمَه اليمَنَ غلاماً \*\* ) ٩٥  
( فاهنَ والبشرى أبا المهدىِّ لك \*\* تلكَ عليكَ لبدرِكِ فلكِ ) ٩٦ ( قد بدا كلُُّّ بها يجلو الحلكِ \*\* فترى  
الأقطارَ شرقاً مغرباً ) ٩٧ ( لم يدعِ ضوءُهما فيها ظلاماً \*\* والورى أبعدها والأقربا ) ٩٨ ( بهما تفتسَمُ  
الزهو اقتساماً \*\* ) ٩٩ ( ملَّت القلبَ سروراً مثلما \*\* قد ملأت الكفَّ منها كرمًا ) ١٠٠ ( واحتبت زهواً  
تهنيك بما \*\* خصك الرحمنُ من هذا الحبا )

(٣٧٣/١)

١٠ ( حيث لازلتَ لها ترعى الذماما \*\* جالياً أن وجهِ عامٍ قَطْباً ) ١٠ ( للورى وجهاً به تُسقي الغماما \*\* ) ١٠  
ففداءً لك يا أندى يدا \*\* ) ١٤ ( معشرٌ ما خلِقوا إلا فدا \*\* لبسوا الفخرَ مُعاراً فنيا ) ١٥ ( عن أناسٍ تلبسُ  
الفخرَ حراماً \*\* كلٌّ من فيهم على الحظِّ أبى ) ١٦ ( قدرهم عن ضعةٍ إلا الرغاما \*\* ) ١٧ ( تشتكي من مسِّ  
أبدانهم \*\* حلالٌ ترفعُ من شأنهم ) ١٨ ( وإذا صرَّ بأيمانهم \*\* قلمٌ فهو ينادي عَجبا ) ١٩ ( صرتُ في أنملةٍ  
اللؤمِ مُضاماً \*\* من بها قرَّ مقيماً عُذِّبا ) ١٠ ( إنها ساءت مقراً ومُقاما \*\* )

(٣٧٤/١)

١١ ( هب لهم درهمهم أصبحَ أب \*\* فسمما فيهم إلى أعلا الرُتب ) ١ ( إكرامٌ هم لدى نصِّ النسبِ \*\* إن  
يعدوا نسباً مُقتَضياً ) ١ ( لا عريقاً في المعالي أو قدامى \*\* عدموا الجودَ معاً والحسبا ) ١٤ ( فماذا يتسمون

كراما \*\* ( ١٥ ) عَبَدُوا فَلَسَهُمْ دَهْرُهُمْ \*\* وَعَلَيْهِ قَصَرُوا شَكَرَهُمْ ( ١٦ ) فَاطَّرَحَ بَيْنَ الْوَرَى ذَكَرَهُمْ \*\* ( ١٧ )  
قَصَرُوا الْوَفَرَ عَلَى الْوَفْدِ دَوَامًا \*\* وَبَنُوا لِلضَّيْفِ قَدَمًا قَبِيًّا ( ١٨ ) رَفَعَتْ مِنْهَا يَدُ الْمَجْدِ الدُّعَامَا \*\* ( ١٩ ) إِذْ  
عَلَى تَقْوَى مِنَ اللَّهِ الصَّمَدِ \*\* أَسَّسَ الْبِنْيَانُ مِنْهَا وَوُطِدَ ( ٢٠ ) مِنْ لَهْ كُلُّ يَدٍ تَشْكُرُ يَدٌ \*\* مُصْطَفَى الْفَخْرِ  
وَفِيهَا أَعْقَبَا (

---

(٣٧٥/١)

---

١٢ ) عَشْرَةَ أَلْقَى لَهُ الْفَضْلُ الزَّمَامَا \*\* إِذْ سَهَامُ الْفَضْلُ عَشْرٌ قَصْبَا ( ٢ ) فِيهِ كُلُّ فَحْوَى الْعَشْرِ السِّهَامَا \*\*  
( ٢ ) أَعْقَبَ الصَّالِحَ فِيهَا خَلْفًا \*\* وَأَبَا الْكَاطِمَ مِنْ قَدِ شُرْفَا ( ٢٤ ) وَالرِّضَا الْهَادِي حَسِينًا مُصْطَفَى \*\* وَأَمِينًا  
كَاطِمًا أَنْ أَعْضَبَا ( ٢٥ ) وَجَوَادًا جَعْفَرًا كَلًّا هُمَامَا \*\* صَبِيَّةٌ سَادَاوَا وَلَكِنْ فِي الصِّبَا ( ٢٦ ) بِأَبِي الْمَهْدِيِّ قَدِ  
سَادَاوَا الْأَنَامَا \*\* ( ٢٧ ) مَعْشَرٌ بَيْتٌ غُلَاهُمْ عَامِرٌ \*\* بِهِمْ لِلضَّيْفِ زَاهٍ زَاهِرٌ ( ٢٨ ) فِيهِ مَا أُمُّ الْأَمَانِيِّ عَاقِرٌ \*\*  
تَلِدُ النَّجْحَ فَتَكْفِي الطَّلْبَا ( ٢٩ ) وَأَبُو الْأَمَالِ لَا يَشْكُوا الْعُقَامَا \*\* وَعَلَى أَبْوَابِهِ مِثْلُ الدَّبِي ( ٣٠ ) نَعْمُ الْوَفْدِ  
لَهَا تَلْقَى الزَّمَامَا \*\* (

---

(٣٧٦/١)

---

١٣ ) أَرْضَعَتْ أُمُّ الْعُلَى مَا وَلَدُوا \*\* فَزَكَى مِيْلَادُهُمْ وَالْمَوْلِدُ ( ٣ ) إِنَّهُمْ طِفْلُهُمْ وَالسُّوْدُدُ \*\* يَسْتَهْلَأُ نِ فِدَاعٍ  
لِلْحَبَا ( ٣ ) ذَا وَهَذَا قَائِلٌ طَبَتَ غَلَامًا \*\* إِبْقَ فِي حَجَرِ الْمَعَالِي حَقْبَا ( ٣٤ ) لَا تَرَى مِنْ لَبَنِ الْعَلِيَا فِطَامَا \*\*  
( ٣٥ ) صَفْوَةَ الْمَعْرُوفِ قَرَّوَا أَعِينَا \*\* وَاهْتَنُوا بِالصَّفْوِ مِنْ هَذَا الْهِنَا ( ٣٦ ) لَكُمْ السَّعْدُ جَلَا وَجَهَ الْمُنَى \*\*  
بِيَدِ الْيَمَنِ وَمِنْهُ قَرَّبَا ( ٣٧ ) لَكُمْ الْإِقْبَالُ مَا يَنْأَى مَرَامَا \*\* فَالْبِسُوا أَبْرَادَ زَهْوٍ قُشْبَا ( ٣٨ ) مِنْكُمْ لَا نَزَعَتْ مَا  
الدَّهْرُ دَامَا \*\* ( ٣٩ ) وَالْيَكْمُ غَادَةٌ وَشَحْتُهَا \*\* وَبِرَبِّهَا ذَكَرَكُمْ عَطْرَتْهَا ( ٤٠ ) وَإِلَى عَلَيْكُمْ أَرْفَعْتُهَا \*\* فَلَهَا  
جَاءَ افْتِتَاحًا طَيِّبًا (

---

(٣٧٧/١)

---

١٤ ( نشرُ راح الأُنسِ منكم لا الخزامي \*\* ولها تشهدُ أنفاسُ الصبا ) ٤ ( من ثناكم مسكه كان ختاماً \*\* )

---

(٣٧٨/١)

---

البحر : طويل ( ذخرتُك لي إن نابني الدهرُ مُرهفاً \*\* على ثقةٍ فيه أصولُ على الخطب ) ( وقلتُ : أبي ، والأمرُ لله ، إن مضى \*\* فعنه أخي ، والحمدُ لله ، لي حسبي ) ( وبتُّ لنفسي عنه فيك مُسلياً \*\* وعينُ رجائي فيك معقودةُ الهدب ) ٤ ( فلما عليّ الخطبُ ألقى جِرائه \*\* وسدَّ بعيني واسعَ الشرق والغرب ) ٥ ( نزلتُ بآمالي عليك ظوامياً \*\* وقلتُ رُدي قد صرت للمنهل العذب ) ٦ ( عهدتُك عني في العظامِ ناهضاً \*\* بأثقالها فَرَّاحَ مُعضلةِ الكُرب ) ٧ ( وكان رجائي منك ما يُكمد العدى \*\* فعادَ رجائي أن تدومَ على الحب ) ٨ ( فكيف وأنت السيفُ حدّاً ورونقاً \*\* ونيتَ على أني هزرتُك بالعتب ؟ )

---

(٣٧٩/١)

---

البحر : خفيف تام ( كلما زادك المحبُّ اقتراباً \*\* زدت عنه تباعداً واجتناباً ) ( شيمَةٌ ليست العلى ترتضيها \*\* للذي كان هاشمياً لباباً ) ( ياهماماً ضرينَ في طينةِ العل \*\* ياء أعرافه فطبنَ وطاباً ) ٤ ( لا تسم هذه الأواصرَ قطعاً \*\* ليسَ ذا اليومِ يومَ لا أنساباً ) ٥ ( كيف تُغضي ، وقد سمعت عتاباً \*\* لم أخلني عدوتُ فيه الصواباً ؟ ) ٦ ( هل أتى غيرُ مُفهمٍ عن قصورٍ ؟ \*\* أم تُراني أسأتُ فيه الخطاباً ؟ ) ٧ ( أو ثناقلتَ عن مَلالٍ ، وحاشا \*\* كَ ، فكانَ السكوتُ منك جواباً ؟ ) ٨ ( كان ظني بأن علي إثر إن نا \*\* ديثُ ، أغدو بما رجوتُ مُجاباً ) ٩ ( فإذا بي أتابعُ الرسلَ تترى \*\* بكتابٍ للعتبِ يتلو كتاباً ) ١٠ ( لستُ أسخو بأن يقولَ لساني : \*\* مسَّ بعضُ التغييرِ ذاكَ الجَناباً )

---

(٣٨٠/١)

---

١ ( يا تَنْزَهْتَ عن تَطَرِّقِ ظَنِّ \*\* بسجايَاك أن تحوَل انقِلابا ) ( قد أبت تلُكُم الخلائقُ حتَّى \*\* للعدى أن تكونَ إلاَّ عِذابا ) ( سؤْتني يا نسيجَ وحدِكِ حدًّا \*\* فَنَسجْتُ القريضَ فيكِ عتابا ) ٤ ( أن تجدني أطلتُ نحوكُ تردا \*\* دي بالتعبِ جيئةً وذهبا ) ٥ ( فلوِدِ شكَا وأيأسُ شاكٍ \*\* مَن يُداوي بعنْبهِ الأوصابا )

---

(٣٨١/١)

---

البحر : رجز تام ( يا خيرَ من أعطى الجميلَ في الوري \*\* تبرُّعاً فيه وأوفى من وعد ) ( لي عدَّةٌ عندك ماذا صنعت ؟ \*\* كأنَّ عنها طرفُ ذِكراك رَقَد )

---

(٣٨٢/١)

---

البحر : رجز تام ( يا أصدقَ الناسِ وأوفى مَن وعد \*\* ما أنتَ من أعطى الجميلَ واسترد ) ( أبعدُ بها طاريةً بذكرها \*\* يُخزى أخو المجدِ إذا النادي انعقد ) ( وخطَّةُ شنعاءَ لا يركبُها \*\* إلاَّ الذي في عودِ علياهُ أود ) ٤ ( وسُبَّةٌ تُلِمُّ من مجدِ الفتى \*\* ثلْمَةٌ نقصَ ضلٌّ مَن قال : تُسَد ) ٥ ( لم يرضها إلاَّ الوضيغُ همَّةً \*\* أو مَن على أخلاقِهِ الذمُّ حشِد ) ٦ ( لا مَن سما لَمَّا سما لا مفرداً \*\* بل هو والحمدُ على النجمِ صعد ) ٧ ( يا جامعاً بالمنعِ شملَ وفره \*\* لا ترمِ شملَ المكْرُماتِ بالبَدد ) ٨ ( مجدُّ أبوكَ بالسماحِ شادَه \*\* حاشاكُ أن تهْدِمَ منه ما وطد ) ٩ ( ذاكَ الذي كانتِ سماتُ فخره \*\* في جبهةِ الدهرِ سناها يتقد ) ١٠ ( يمدُّ كفاً نشأتِ من رحمةٍ \*\* في الله تُعطي ولها منه المَدَد )

---

(٣٨٣/١)

---

١ ( لو أنَّ فيها كان رملُ ( عالِج ) يُنْفِقُ ما أنْفَقَ منه لَنفَد ) ( حتَّى مضى تَلْفُه مطارفٌ \*\* من الثنا ، تَبقى على الدهرُ جُدَد ) ( فقمتُ أنتَ بعده مقامه \*\* فقيل : هذا الشبيلُ من ذاكِ الأسد ) ٤ ( لا مثلٌ من مجدِّ أبيه بعده

\*\*أضاعهُ ، فقيل : بئس ما وُلد ( ٥ ) كنتَ لعمري ديمَةً ، وإنما \*\* ذاب زماناً عُرفُها ثم جمد ( ٦ ) ولجَّةً بالأمس عادت وَشَلًّا \*\* وارُدُّها اليومَ تمَنَّى لا ورد ( ٧ ) كم قلتَ - لستُ حالفاً مورياً \*\* بأنَّ هذا جُهدُ ما عندي وجد ( ٨ ) ثمَّ شفعتَ الوعدَ في إيصاله \*\* مُكرِّراً : لم لا عليَّ تَعتمد ؟ ( ٩ ) ولم أخل أنَّ السراب صادقٌ \*\* حتى غدا وعدك منه يَستمد (

---

(٣٨٤/١)

---

٢٠ ( نعم صَدَدتَ إذ بَخِلتَ مُوهماً \*\* فابخل أبا الهادي وسَمَّ البخلَ صد ) ( فيا فداءً لك من كان له \*\* وجهٌ من الصخرِ وعرضٌ من سرد ) ( تذكر كم فيك القوافي فاخرت \*\* من سجد الناسُ له حتى سجد ) ( فكيف تُقْذي عينها بجفوةٍ \*\* من أجلها طرفُ المعالي قد رَمَد ) ( إن يغرك الحاسدُ فيها فلقد \*\* أغراك في مجدك من فرط الحسد ) ( أبعد ما مدَّ الشنا طرفه \*\* عليك حتى قيل : بالحمد انفراد ) ( عنك كما الحاسدُ فيك يشتهي \*\* يصبحُ في كفيك منزوعَ العمد ) ( فقل لمن يرغبُ عن كسبِ الشنا : \*\* من فقدَ المدحَ ترى ماذا وجد ؟ ) ( أهونَ بمنشورٍ دفينٍ ذكره \*\* فذاك مفقودٌ وإن لم يُفتقد ) ( صابتك من بوارقي مُرِشَّةٌ \*\* من عتبٍ شُؤبؤها لا من برد )

---

(٣٨٥/١)

---

٣٠ ( في عدةِ نوْمك عن إنجازها \*\* غيظاً له قامَ القريضُ وقعد ) ( ترقدُ عنها والقريضُ حالفٌ \*\* بمجدك الشامخِ عنها ما رقد ) ( ما الخلفُ في الوعدِ اكتسابِ شرفٍ \*\* وليس في منع الندى فخرُ الأبد ) ( تلك اليدُ البيضاء بعد بسطها \*\* عن السماحِ كُفُّها كيف انعقد ؟ ) ( وذلك الوجهُ الكريمُ ما لهُ \*\* من بعد ما ماء الحيا فيه أطرَد ) ( أسفرَ بين الناسِ لا يخجلُهُ \*\* خلفُ المواعيدِ ولا منعُ الصغد ) ( فعد كما كنت ، وإلا انبعثت \*\* ترى إليك النافثاتُ في العقد ) ( من اللواتي إن أصاب سهمها \*\* عرضَ لئيمٍ طُلَّ من غير قود ) ( وهي على عرضِ الكريمِ نثرةٌ \*\* ما النثرةُ الحصداءُ منها بأرد ) ( تبدو فإمّا هي في جيدِ الفتى \*\* طوقٌ وإما هي حبلٌ من مسد )

---

(٣٨٦/١)

٤٠ ( فعِش كما تهوى العلى مُمدحاً \*\* لا خير في ميتِ العلى حيِّ الجسد )

(٣٨٧/١)

البحر : متقارب تام ( ولاؤك أنفع ما يذخرُ \*\* وذكرك أضوع ما يُنشرُ ) ( أجل ومكارمك الباهراتُ \*\* أجلُ وأعظم ما يُشكرُ ) ( أبا جعفر أنت لطفُ الإله \*\* وأنت لرأفته مظهر ) ٤ ( براك الأله لنا رحمةً \*\* يعلنُ بها العائلُ المُقتِر ) ٥ ( لقد صنت وجهي عن أن يُرى \*\* لدى أحدٍ ماؤه يقطرُ ) ٦ ( وعوّدتني كرمًا أن تجود \*\* عليَّ ابتداءً بما يغمُرُ ) ٧ ( فأضحى لساني لديك يطولُ \*\* وهو لدى غيركم يقصرُ ) ٨ ( أبو إخوة لي على الحاسدينُ \*\* على قَلتِي بهمُ أكثرُ ) ٩ ( وداد الورى عَرَضُ زائلٌ \*\* وثابتٌ ودّهم جَوهَر ) ١٠ ( هم الأطيون هم الأنجبون \*\* هم السحبُ جوداً همُ الأبحر )

(٣٨٨/١)

١ ( وهم عُدتِي حيثُ لا عدّةُ \*\* وهم معشري حيثُ لا معشر ) ( وعنِّي بهم كم دفعتُ الخطوبَ \*\* فولتُ بأذيالها تعثرُ ) ( توعدّني زمني بالظما \*\* وفي زعمه أنني أضجر ) ٤ ( فقلتُ له : خَلِي عني الوعيدَ \*\* أيظماً من عنده ( جعفر ) ) ٥ ( فتىَّ أُملي في ندى كَفّه \*\* كبيرٌ وهمته أكبر ) ٦ ( له أنملُ سُحبَ عَشْرها \*\* وراح أساريرها أبخرُ ) ٧ ( وعيشي في طيبتها ' صالح ' \*\* رياضُ المني فيه لي ترهَر ) ٨ ( محيَاهُ كالبدرِ لا بل أتمُّ \*\* على أنه الشمسُ بل أنورُ ) ٩ ( فيا رائشي حصَّ مني الجناحُ \*\* ففي الوكر طيري لقاَ يَصْفِر ) ١٠ ( ويا ناعشي أضعفت من قُواي \*\* أمورٌ بها كاهلي مُوقرُ )

(٣٨٩/١)



---

٢ ( أَعِدْ نَظْرًا نَحْوَ حَالِي غَدَتِ \*\* وَمَرُبُّعَهَا طَلَّلَ مُقْفِرٍ ) ( لئن أنت فيها غرستَ الجميل \*\* بالشكرِ سوفِ إِذَا  
يُثْمِرُ ) ( وعن بصري إن جلوتَ القَذا \*\* فإني بهديك مستبصر ) ٤ ( وإن كنتِ أحرَّتِ صنعَ الجميلِ \*\* بعسرٍ  
وليتكِ لا تَعسِرُ ) ٥ ( فحسبي صنائعُك السالفاتُ \*\* واجبةُ الشكرِ لا تُكفِرُ ) ٦ ( ستُعذِرُ عندي عُذْرَ الذي  
\*\* على نفسه نفسُهُ تَصْبِرُ ) ٧ ( ولكن علي كلِّ حالٍ أخالُ \*\* بأن لك نفسك لا تَعْدِرُ )

---

(٣٩٠/١)

---

البحر : مجزوء الكامل ( ما بأل من نوهتُ دهرًا \*\* فيه يتيهُ عليَّ كبراً ) ( وكسوئته العلياً فجرٌ \*\* عليَّ ثوبَ  
الزهورِ فخراً ) ( كم قمتُ فيك مُفأخراً \*\* من كان أشرف منك قدراً ) ٤ ( ومُوازنًا من لا يراك \*\* بجنبِ طودِ  
عُلاه ذرًّا ) ٥ ( ومُسايراً من كان أسيرٌ \*\* في المكارمِ منك ذكراً ) ٦ ( ومُطاولاً من لم تَقسِ \*\* أبداً بباغِ  
منهُ فترا ) ٧ ( ومباهياً من لا يعدُّ \*\* كفخره لُعلاك فخرًا ) ٨ ( كنتِ الهلالُ فزدتِ في \*\* مدحي إلى أن  
صرتِ بدراً ) ٩ ( أنتِ الباغُ لمعشرٍ \*\* فعلامَ صرتِ عليَّ صقرا )

---

(٣٩١/١)

---

البحر : طويل ( أيا خيرٍ من يرتأده أملُ الوري \*\* فمبصرُهُ في روضةٍ منه يُحبرُ ) ( لديك رَمَتِ نفسي كِبَارَ  
همومها \*\* وهمَّتْكَ العلياءُ منهنَّ أكبرُ ) ( وطارَ رجائي في حِمَاك مُحلِّقاً \*\* عن الناسِ حيثُ الكلُّ منهم  
مُقَصَّرُ ) ٤ ( وعدتِ بريّ منك حائمةُ الرجا \*\* فهل هكذا تَبقى وجودُك جعفرُ ) ٥ ( سِوَاك يخيِبُ الظنُّ فيه  
فيُعذرُ \*\* ويمسكُ بخلاً وهو بالبخلِ أجدرُ ) ٦ ( وغيرك يُستجدي وما الجودُ عنده \*\* سوى كلماتٍ  
بالأكاذيبِ تسعُرُ ) ٧ ( ولكنَّكَ المولى الذي انتشرتِ له \*\* صنائعُ ما بين البريةِ تشكرُ )

---

(٣٩٢/١)

---

البحر : كامل تام ( حياً ليّ الباري صفيّ مودّةٍ \*\* قد لذّ لي وله قديماً كاسُها ) ( ما زالَ يفتل حبله ما بيننا  
\*\* بالوصلِ حتى استحصدت أعراسها ) ( وكانَ بعض حواسدي ، وأعيذه \*\* بالله ، وسوسَ عنده خنّاسُها )  
٤ ( فنهى ولكن عن حقوق مودّةٍ \*\* لم يغدُ منتقضاً عليّ أساسُها ) ٥ ( يا من غرستُ له المودّة في الحشا  
\*\* وعلى الصفاءِ نمت له أعراسها ) ٦ ( أنتم دعاةُ الله سادةُ خلقه \*\* أمناءُ ملّة دينه حُرّاسها ) ٧ )  
ومطهّرون من الخبائثِ كلّها \*\* أبداً فليس تمسّكم أدناسُها ) ٨ ( ومبجلون فما تناولتِ الوريّ \*\* وحضر  
ثمّ إلاّ وطأطأ رأسها ) ٩ ( وأرى الكرامَ معادناً فلجئُها \*\* وأبيك أنت وما سواك نحاسها ) ١٠ ( ولأنت نعم  
مناخُ وافدةِ المنيّ \*\* وأبرّ من شدّت له أحلاسها )

---

(٣٩٣/١)

---

١ ( تلك الخلائقُ أين جامعُ بشرها \*\* كانت تفرّق وحشتي إيناسها ) ( تلك المكارمُ أين هامعُ قطرها \*\* ما  
زالَ يُخضب ساحتي رجّاسها ) ( عجباً دعوتك والخطوبُ تلوكني \*\* وعلى حشاشتي إلتقت أضرّاسها ) ٤ )  
فصرفت فهمك عن خطاب ألوكتي \*\* تبدي الغموضَ بها وأنت أياسها ) ٥ ( نزعت برغبتها إليك فلم يكن  
\*\* من غير خجلتها لديك لباسها ) ٦ ( نشرّت وسائلها إليك مع الرجا \*\* فلايما سبب طواها ياسها ) ٧ )  
وجبّتها بالردّ حتّى أنّها \*\* لتكادُ تضرمُ مهجتي أنفاسها ) ٨ ( عينٌ رعيت بها هواي فحقبّة \*\* لم أدر عين  
الدهر كيف خلاسها ) ٩ ( ما لي انبّها لتلحظّ خلّتي \*\* ومن الجفّاءِ لها يطيبُ نعاسها )

---

(٣٩٤/١)

---

البحر : طويل ( رأيتُ الثنا في جعفرِ الجودِ صادقاً \*\* وكم جعفرٍ فيه الثنا غيرُ صادقٍ ) ( فتى لم يزد  
المدحُ فخرّاً لفخره \*\* على أنّه في غيره غيرُ لائقٍ ) ( وهل تستزادُ الشمسُ نوراً لنورها \*\* إذا قيل : إنّ  
الشمس أنورُ شارقٍ ) ٤ ( فيا مُعرضاً عنيّ عن العتبِ بالجفا \*\* عجمت لساني وهو أفصحُ ناطقٍ )

---

(٣٩٥/١)

---

البحر : كامل تام ( يا مَنْ براهُ الله روحَ كمالٍ \*\* فتمثَّلت شخصاً بغير مثالٍ ) ( لك أنمَلْ خُلقت لبون مواهبٍ  
\*\* ما أرضعت سَقَبَ الرجا لفصال ) ( أمّ الحيا نبتُ الخضمِّ ربيبةُ الإِ \*\* حسانِ أختُ العارضِ الهطالِ ) ٤ )  
أملتُ لي تلدُ الكثيرَ مِنَ الندى \*\* فحصلتُ من أُملي على الإقلالِ ) ٥ ( ما خلْتُ أن ألقاكُ حين كلاكلي  
\*\* عن ظهرِ همك طارحاً أثقالِي ) ٦ ( عجباً لجودك كيف عني قد سها \*\* فوقعتُ منه بجانبِ الإهمالِ ) ٧  
( مالي أنبئه منك لحظاً فواضِلٍ \*\* ما نامَ عن كرمِ وعن إفضالِ ) ٨ ( تغضي وبِي ضاقَ المجالُ وطالما \*\*  
أوسعتُ في عينِ العدوِّ مجالي ) ٩ ( وتحومُ آمالي وبحركِ زاخرٍ \*\* فتُحيلُ حومها إلى الأوشالِ ) ١٠ ( يا راعياً  
أُملي علامَ وسمته \*\* من بعدِ ذاكِ البرِّ بالإغفالِ )

---

(٣٩٦/١)

---

١ ( عهدي بودك لا يحولُ وغيره \*\* منتقلٌ ينتقلُ الأحوالِ ) ( وأرى رجاي غروس جودك لم يزل \*\* فأفرض  
عليه مُنعماً بسجالِ )

---

(٣٩٧/١)

---

البحر : متقارب تام ( تظنُّ الأنامُ بأقبالكم \*\* عليّ بلغتُ العريضَ الطويلا ) ( وقد صدقوا فلکم كم يدٍ \*\*  
لديّ تُحقِّقُ ما كان قِيلا ) ( رأوا أُملي باركُ الله فيه \*\* بالائكم لم يزل مُستطيلا ) ٤ ( وقالوا : عمرت بناءً  
القريضِ \*\* وداركُ تبقى كنيباً مهيبلا ) ٥ ( وعندكُ من بنداهم يخفُّ \*\* على الدهرِ ما كان عباً ثقيلا ) ٦ )  
فهلأ شفعتُ اليهم بها \*\* صناعاً من المديح يسقي الشمولا ) ٧ ( إذا أنت أقرضتها جودهم \*\* أخذت علي  
النجحِ فيها كفيلا ) ٨ ( فقلتُ : دعوا النصحَ في عدلكم \*\* فلا رأيَ لي أن أطيعَ العدو لا ) ٩ ( بحسي  
نباهةُ ذكري بهم \*\* وإن باتَ حظِّي يشكوا الخمو لا ) ١٠ ( فقد تشرقُ الشهبُ في بدرها \*\* وإن سامها  
القربُ منها أفولا )

---

(٣٩٨/١)

---

١ ( إذا ما تنبّه لي جوذهم \*\* وجاء إليّ ، ابتداءً ، جزيلاً ) ( فتصبح دارى معمورة \*\* ويربغ ما كان منها  
محيلاً ) ( وإلاً ، أدم مقصراً من رجاي \*\* ولم أرَ للعب يوماً مُطيلاً ) ٤ ( على أنى لو أشاء العتاب \*\* إذا  
لوجدتُ إليه السبيلاً ) ٥ ( ولكنّ لي كلّهم ( مرتضى ) فحاشاهم أن يروني ( عقيلاً ) )

---

(٣٩٩/١)

---

البحر : خفيف تام ( قد بلونك في قديم الليالي \*\* فوجدناك ( صالحاً ) للمعالي ) ( وامتحناك فامتحناً بريئاً  
\*\* طبعه من تحوّل وانتقال ) ( فمحصنا لك الصريح من الودّ \*\* وقابلته بحرّ الفعّال ) ٤ ( قسماً والسحاب  
كفك إن أق \*\* سمت بالمنشئ السحاب الثقال ) ٥ ( نزل العتب منك ساحة فضل \*\* لم تكن منزلاً  
لغير الكمال ) ٦ ( واقتفك القريض حقّ وداد \*\* منك أمسى في جانب الإهمال )

---

(٤٠٠/١)

---

البحر : متقارب تام ( قبيح بحقك أن تبخلا \*\* عليّ وجودك عمّ الملا ) ( ولو أنّ غيرك في منعه \*\* بيت  
لصعبي مُستسهلاً ) ( إذا لأصبت بسهم القريض \*\* مقاتله مقاتلاً مقتلاً ) ٤ ( وجردت من مقولي صارماً \*\*  
فاحتزّه مفصلاً مفصلاً ) ٥ ( ولكن أجلك عمّا ذكرت \*\* فذاك بحقك لن يجملاً )

---

(٤٠١/١)

---

البحر : بسيط تام ( تلك المودّة ما رأي العلى فيها \*\* ذابت حشا المجد غيظاً من تلظيها ) ( أرسى ولكن  
على قلب الحسود لها \*\* قواعد كان بيني الفخر بانيتها ) ( معتلة بضنا الهجران قد مرضت \*\* بعلة مرضت

نفسُ العلى فيها ) ٤ ( فاللهُ اللهُ في استبقائها فلقد \*\* كادت تقومُ على الدنيا نواعيها ) ٥ ( ما عذرُ من صدَّ عنها وهي مقبلَةٌ \*\* من بعدِ ما كانَ تُصيبه وبصيبها ) ٦ ( عهدي بها تكتسي أبهاجَ غرتهِ \*\* والبشرُ يقطرُ زهواً من نواحيها ) ٧ ( فاعجب وما قد أراها دهرها عجبٌ \*\* من كانَ يُضحكها قد صارَ يُكيها ) ٨ ( وكيف في كلِّ ذاك العتبِ ما شفيت \*\* وكان في الحقِّ منه البغضُ يشفيها ) ٩ ( داءٌ من الهجرِ لم أبرح أعالجها \*\* منه وبالبرءِ في عتبي أمنيها ) ١٠ ( وما طوبتُ على يأسٍ عليه طوتُ \*\* حتى مللتُ وملتُ من تشكيها )

---

(٤٠٢/١)

---

١ ( فاعذر أخاك إذا ملَّ العلاجُ فقد \*\* أفنى الدواء ولم ينجع تداويها ) ( سل ديمَةً كلما استمطرتها لمعت \*\* بروقها لي وانحلت عزاليها ) ( ما بالها بانَ إخلافُ البروقِ بها \*\* أعيدُها ياله الخلقُ مُنشيها ) ٤ ( فقم أعدها أبا الهادي بلا مهلٍ \*\* مكارماً أنت قبلَ اليومِ مُبديها ) ٥ ( لا قلتُ مات الرجا والجودُ ما انبسطت \*\* بنانُ كَفك في الدنيا لراجيها )

---

(٤٠٣/١)

---

البحر : خفيف تام ( ما حيثُ انتهى بك الأسرائُ \*\* لمهبِّ العشرِ العقول ارتقاءً ) ( وإذا لم يكن إليك انتهاء ) كيفَ ترقى رُقَيك الأنبياء ) ( يا سماءَ ما طولتها سماءُ ' \*\* ) ٤ ( جُزت إذ فتحت لك الحجبُ فُتِحاً \*\* لعلاً دونه عُلى الرسل تمحى ) ٥ ( فلهم لو غدى ذُرى العرشِ سطحا \*\* ' لم يساووك في علاك وقد حا ) ٦ ( لَ سنأ منك دونهم وسنأ ) )

---

(٤٠٤/١)

---

البحر : طويل ( إذا عنَّ لي برقٌ يضيء على البعدِ \*\* نزت كبدي من شدَّة الشوقِ والوجد ) ( وناديتُ معتلاً  
النسيمِ بلا رُشد ) ( نسيمَ الصبَا استنشقتُ منك شذا الندِّ ) ( فهل سرتَ مجتازاً على دِمتي هند ؟ ) ( ٤ )  
وهل لسليمِ الحبِّ أقبلتَ راقياً ؟ \*\* بنشرِ فتاةِ الحيِّ إذ كان شافياً ) ( ٥ ) ( فما كنت إلا للصبايةِ داعياً )  
فذكرتني نجداً وما كنتُ ناسياً ) ( ٦ ) ( ليالٍ سرقناها من الدهرِ في نجدٍ ' \*\* ) ( ٧ ) ( نواعمَ عيشٍ مازجِ الأُنسِ  
زهرها \*\* رطابِ أديمِ خالطِ المسكُ نشرها ) ( ٨ ) ( رقاقَ حواشٍ قرَّب الوصلُ فجرها \*\* ' ليالٍ قصيراتٍ ، ويا  
ليت عُمرها ) ( ٩ ) ( يُمدُّ بعمرِي فهو غايةٌ ما عندي ' \*\* )

---

(٤٠٥/١)

---

١٠ ( رياحُ الهنا فيها تنشَّقتُ عَرَفها \*\* وفيها مدامُ اللهوِ عاقرتُ صِرْفها ) ( لدى روضةٍ لا يبلغُ العقلُ وصفها  
( بها طلعت شمسُ النهارِ فلَقَّها ) ( ظلامانٍ من ليلٍ ومن فاحمٍ جعد ) ( سوادانٍ يعمى الفجرُ بينَ دُجَاهما  
\*\* هما اثنانٍ لكن واحدٌ منتماهما ) ( ٤ ) ( أتت تنخفي خيفةً في رداهما ) ( ولو لم تُغطِّي خدَّها ظلِّماتها ) ( ٥ )  
لشَّقِّ عمودُ الصبحِ من وجنةِ الخدِّ ' \*\* ) ( ٦ ) ( فأبصرتُ منها إذا سهت منه غُرَّةٌ \*\* معيًّا هو الشمسُ المنيرةُ  
غُرَّةٌ ) ( ٧ ) ( ولاخ لها خدُّ ، هو النورُ نُضرةٌ ) ( قد اختلست منها عيونِي نظرةً ) ( ٨ ) ( أرنتي لهيبِ النارِ في جَنَّةِ  
الخدِّ )

---

(٤٠٦/١)

---

٩ ( تَحَيَّرْتُ في بدرٍ من الوجهِ زاهرٍ \*\* يلوحُ على غصنٍ من القَدِّ ناضرٍ ) ( وأسيافٍ لحظٍ في الجفونِ  
بواترٍ \*\* ' في وجنتيها حمرةٌ شكَّ ناظري ) ( أمن دمِ قلبي لونها أم من الوردِ ) ( فبالشدرِ أيدي الحُسنِ  
طرزَن صدرها \*\* وبالنجمِ لبالدرِّ وشحنَ خصرها ) ( لها مقلَّةٌ هاروتُ ينفثُ سحرها \*\* ' وفي نحرها عقدٌ  
توهمت ثغرها ) ( ٤ ) ( لئالئهُ نُظمن من ذلك العِقدِ ) ( ٥ ) ( بنفسي هيفاءَ الوشاحِ من الدُّمى \*\* سقتني حمياً  
الراح صرفاً من اللِّمى )

---

(٤٠٧/١)

٢٦ ( فأَمْسَيْتُ من وصفِ المدامِ مَتِيماً \*\* ' وما كنت أدري ما المدامُ ، وإنما ) ٧ ( عرفتُ مذاقَ الراحِ من ريقها الشهدَ ' \*\* ) ٨ ( وقبَلِ ارتشافِ الثغرِ ما لَدَّةُ الهنا \*\* وقبَلِ سنا الحدينِ ما لامعُ السنا ) ٩ ( وقبَلِ رنينِ الحليِ مارنَّةِ الغنا ) وقبَلِ اهتزازِ القدِّ ما هزَّةُ القنا ) ١٠ ( وقبَلِ حسامِ اللحظِ ما الصارمُ الهندي ) ( لها كلُّ يومٍ عَطْفَةٌ ثم نَبوَةٌ \*\* وما علقَت فيها بقلبي سلوةٌ ) ( فَمِنْ بَعْدِهَا زادت بقلبي صبوَةٌ \*\* ' ومن قُربِها مالت برأسي نَشوَةٌ ) ( صحوتُ بها يامِيُّ من سكرةِ البعد ) (

(٤٠٨/١)

٣٤ ( ولا عجبٌ إن يشفَ في عَطْفِ قلبِها \*\* سقامُ جفاها يومَ بُتُّ بجنيها ) ٥ ( هي الداءُ طوراً والشفاءُ لصبِّها ) ( وإن زالَ سكرُ البعدِ من سكرِ قُربِها ) ٦ ( فلا طبِ حتى يُدفعَ الضدُّ بالصدِّ ) ٧ ( فمذ كنتُ ذرّاً قد تعشقتُ زنباً \*\* وفي عالمِ الأصلابِ زدت تعذباً ) ٨ ( وموهتُ في ضربٍ من اللحنِ مطربٍ ) ( تعشقتُها طفلاً وكهلاً وأشيباً ) ٩ ( وهماً عرته رعشةُ الرأسِ والقدِّ ) ( ٤٠ ( أغارُ عليها أن يمرَّ بشعبها \*\* نسيمُ الصبا أو يكتسي طيبَ ثُربِها ) ٤ ( وأدري بحبي كيف بات بقلبيها \*\* ' ولم تدرِ ليلي أني كلفُ بها ) (

(٤٠٩/١)

٤ ( وقلبي من نارِ الصبابةِ في وقدٍ ' \*\* ) ٤ ( وأخفيتُ عن نفسي هوى سقمه شكت \*\* ولم تدرِ أحشائي بمن نازها ذكت ) ٤٤ ( وكفِّي لأسناني لمن أسفاً نكت \*\* ' وما علمت من كنمِ حبي لمن بكت ) ٤٥ ( جفوني ولا قلبي لمن ذاب في الوجدِ ) ( ٤٦ ( إذا ما تذاكرنا الهوى بتشبيبٍ \*\* أتيتُ بتشبيبٍ عن الشوقِ معربٍ ) ٤٨ ( وأدفعُ في هندٍ وميَّةٍ عن دعدٍ \*\* ) ٤٩ ( وإن قلتُ إنني واجدٌ في جاذرٍ \*\* فوجدي برياً لا بوحشٍ نوافرٍ ) ٥٠ ( وإن قلتُ أروى فالمنى أم عامرٍ \*\* وإن قلتُ شوقي باللوى فبحاجرٍ ) ٥ ( أو المنحني

(٤١٠/١)

---

٥) فيحسب طرفي في هوى تلك قد قذي \*\* وأنَّ بهاتيك العذارى تلذذي ( ٥ ) وفي ذكرِ أوطانٍ لها القلبُ  
يغتذي \*\* ' وما ولعت نفسي بشيء سوى الذي ( ٥٤ ) ذكرتُ ، ولكن تعلم النفسُ ما قصدي ( ٥٥ )  
وأكرمُ أربابِ الغرامِ الألى خلوا \*\* أناسٌ أسروا سرَّهُ مُذ به ابتلوا ( ٥٦ ) وقال لقومٍ للأذاعةِ ما قلوا \*\* ' كذا  
من تصدى للهوى فليكن ولو ( ٥٧ ) تجرَّع من أحبابه علقمَ الصدِّ ' \*\* ( ٥٨ ) فإنَّ الفتى من يحكم  
الرأي فكرهُ \*\* ويعجزُ أربابَ البصيرةِ سرَّهُ ( ٥٩ ) وذو الحزم من يخفى على الناسِ أمرهُ \*\* ' وليس الفتى  
ذو الحزم من راح سرَّهُ ( ٦٠ ) تناقلهُ الأفواهُ للحرِّ والعبدِ ' \*\* (

---

(٤١١/١)

---

٦) إذا لم يصنه عن خليلٍ وحسَّد \*\* تحدَّثَ فيه الناسُ في كلِّ مشهد ( ٦ ) وغنَّت به الركبانُ في كلِّ فِدْفد ( )  
فيسري إلى القاصي كما بمحمد ( ٦ ) سرت بنتُ فكري بالثناءِ وبالحمد ' \*\* ( ٦٤ ) لقد جمدت دون  
القريضِ القرايحُ \*\* وماتت بموتِ الماجدين المدايح ( ٦٥ ) فما لرتاج الشعرِ إلّاي فاتح \*\* ' وما لثنا إلّا  
محمَّدُ صالح ( ٦٦ ) لقد ضلَّ مهديه لغير أبي المهدي \*\* ( ٦٧ ) ظهورُ العلى في مثله ما استقلتِ \*\* له  
رتبةٌ عنها الكواكبُ خُطَّت ( ٦٨ ) فتى إن يرم إدراكه العقلُ ييهتِ \*\* ' همامٌ إلى العلياءِ حدَّة فكري ( ٦٩ )  
( بعثتُ فلم تُبصر لعلياهُ من حدِّ ) (

---

(٤١٢/١)

---



٧٠ ( ملكٌ عليه طائرُ الوهمِ لم يحمُّ \*\* وكلُّ ابنِ مجدٍ شأوَ علياهُ لم يرمُ ) ٧ ( تحدَّر من أصلابِ فخرٍ  
غدت عُقم ( وعن مثله أُمُّ المكارمِ لم تُقم ) ٧ ( فأبى ترى ندًا لجوهره الفردِ ' \*\* ) ٧ ( له خلقٌ ما شاب  
سلساله القذا \*\* ولا هو في غيرِ الفخارِ تلذذاً ) ٧٤ ( وغيرِ العلى منذُ الولادة ما اغتدى \*\* ' تربي بحجرِ  
المجدِ طفلاً وقبلُ ذا ) ٧٥ ( براهُ إلهُ العرشِ من عنصرِ المجدِ ' \*\* ) ٧٦ ( فعلمَّ صوبَ العيثِ أن يتهللاً  
\*\* ووازنَ منه الحلمُ رضوى ويذبلًا ) ٧٧ ( وفات جميعُ السابقينِ إلى العلى ( ترقى النهى قبلَ الفطامِ به إلى  
٧٨ ( نهايةِ إدراكِ الأنامِ من الرشدِ ' \*\* ) ٧٩ ( تجمَّع شملُ الزهدِ لَمَّا تشتتا \*\* وعاشَ النقى من بعدِ ما  
كان ميّتا )

(٤١٣/١)

٨٠ ( بذي نُسكٍ ما زال لله مُحبّتا ( ومعتصمٍ ممّا يُشانُ به الفتى ) ٨ ( بعقّة نفسٍ تربيهِ وهو في المهدِ ' \*\* )  
٨ ( فلا غروَ إن عمّت نوافلهُ الملا \*\* وطبقنَ ظهرَ الأرضِ سهلاً وأجبالاً ) ٨ ( وفاتِ الورى فخرًا ومجداً  
مؤثلاً \*\* ' فذا واحدُ الدنيا انطوى برُدّه على ) ٨٤ ( جميعِ بني الدنيا فيورُك من بُردِ ' \*\* ) ٨٥ ( عليه  
العلا قد دار إذ هو قطبهُ \*\* وفي فخره من دهره ضاقَ رحبهُ ) ٨٦ ( وبيتُ علاهُ سامتِ الشهبِ كنبه ( ربيعُ  
مقامِ أين ما حلَّ تربيهِ ) ٨٧ ( من الشهبِ تمسي تربيها أنجمُ السعدِ ' \*\* ) ٨٨ ( عظيمُ محلِّ كان للفضلِ  
جوهرًا \*\* له رتبةٌ طالت على الشمِّ مفخرًا ) ٨٩ ( لتأنف أن يستام عرّة نخوتي \*\* ' على شرفاتِ المجدِ  
مغنأه والورى )

(٤١٤/١)

٩٠ ( بحصائه ، لا بالكواكب ، تستهدي ' \*\* ) ٩ ( إذا هو بالايحاش بدلُ أنسه \*\* تبيتُ صروفُ الدهرِ  
تُنكر مسّه ) ٩ ( همأمٌ عليه يحسدُ الغدُ أمسه ( تراه ، ولو قد كان يخفضُ نفسه ) ٩ ( لآمله عطفًا وبسّم  
للوفدِ ' \*\* ) ٩٤ ( ربيعاً بحيثُ النجمُ لم يكُ ممسكا \*\* بأذياله والفكرُ لم ير مسلكاً ) ٩٥ ( \*\* ثبيراً على  
جنبِ الوثيرِ قد اتكا ) ٩٦ ( ودون لقاءِ هيبهُ الأسدِ الورديّ \*\* ) ٩٧ ( أعزُّ الورى نفساً وأزكى نجابةً \*\*  
وأسبقُ في الآراءِ منهم إصابهً ) ٩٨ ( وأبلغهم وسطِ الندى خطابهً \*\* ' له الفصحاءُ المفلقونَ مهابةً ) ٩٩ (

إذا سُئِلوا لا يستطيعون للردِّ ' \*\* )

---

(٤١٥/١)

---

١٠٠ ( عليهم له نفس عن الله لم تمل \*\* ومن ذكر ما لم يرضه لم يزل وجل ) ( ومنه وعنه العلم بين الوري  
نُقل \*\* ' لقد ضاق صدر الدهر من بعض بثه ال ) ( علوم ، وما يخفيه أضعاف ما يبدي ' \*\* ) ( وعمياء  
سُدَّت عن ذوي الرشد سُبلها \*\* تساوى بها علم الأنام وجهلها ) ( ٤ ) ( جلاها فتى تدري العلوم وأهلها ) ( إذا  
انعقدت عوصاء أشكل حلها ) ( ٥ ) ( فليس لها إلهة للحل والعقد ' \*\* ) ( ٦ ) ( وغامضة فهم الوري دونها  
انقطع \*\* وليس لهم في حل معقودها طمع ) ( ٧ ) ( إذا أعوصت في كشف غامضها صدع ) ( فيوضحها بعد  
الغموض ولم يدع ) ( ٨ ) ( لمعترض بابا لها غير مُنسد ) ( )

---

(٤١٦/١)

---

١٠٩ ( وكانت متى فاهت ذوو الحزم تخزهم \*\* فيرضوا بذل العجز من بعد عزهم ) ( ١٠ ) ( وحتى تحامها  
الفحول برمزمهم \*\* وعنه أرم الناطقون لعجزهم ) ( ١ ) ( ومدوده في القول منشحد الحد ) ( ١ ) ( تراه به غضب  
المضارب مرهفا \*\* إذا هو أمضى الحكم لن يتوقفا ) ( ١ ) ( فيمسي عليه طالبوا العلم عكفا \*\* ' فيلقي إلى  
أذهانها علم ما اختفى ) ( ١٤ ) ( ويُفرغ في آذانها لؤلؤ العقد ) ( ١٥ ) ( ومن كل طخياء جلاكل غيرة \*\*  
بايضاح قول عن لسان كزيرة ) ( ١٦ ) ( ولم يك إلهة بحدّة فكرة ) ( رشيد بعين الحزم أول نظرة )

---

(٤١٧/١)

---

١١٧ ( يرى ما به ضلّت عقول ذوي الرشد ' \*\* ) ( ١٨ ) ( تُرد أمور الناس في كل مشكل \*\* إلى قلب ، إن  
أشكل الرأي ، حوّل ) ( ١٩ ) ( ومن كل أمر فاتح كل مقفل ) ( يسدّد سهم الرأي في كل معضل ) ( ٢٠ ) ( إذا

طاشت الآراء فيه عن القصد ) ( ٢ ) فتى معه المعروفُ يرحل رَحَلٌ \*\* وتنزل آمالُ الورى حيثما نزل ) ( ٢ ) بُرد  
التقى فوق العفاف قد اشتمل \*\* ' ترى نفسه من حبها الله لم تزل ) ( ٢ ) بطاعته لله في غاية الجهد ) ( ٢٤ )  
حليفُ التقى ما انفكَّ لله شاكراً \*\* وللنوم ، من حبِّ العبادَةِ ، هاجرا )

---

(٤١٨/١)

---

١٢٥ ) وفي وِردِهِ ما زال لليل عامرا \*\* ' يقوم إلى ما كان ندباً مبادرا ) ( ٢٦ ) مبادرة الهيم العطاش إلى الورد  
( ( ٢٧ ) فيجلو ظلامَ الليلِ منه إذا سجي \*\* بغرّة وجهٍ كالصباح تَبَلَّجا ) ( ٢٨ ) وعن قلبٍ مسجور الحشى  
يظهر الشجا \*\* ' وفي عينٍ عاضٍ نادِمٍ يسهرُ الدجا ) ( ٢٩ ) وما همَّ بالعصيانِ للواحدِ الفردِ ' \*\* ) ( ٣٠ )  
فكم شادَ بالتقوى بيوتَ هدىً دُرس \*\* وقام بعينٍ جفنها النوم لم يُدس ) ( ٣١ ) بأوراده يقضي دجا الليل في  
أنس ) ( فيقصرَ عن أوراده ولو أنه اس ) ( ٣٢ ) تدام بجنحِ سرمد الدهر مسود ' \*\* ) ( ٣٣ ) إذا لم يُفرض يوماً على  
الدهرِ عفوةً \*\* أتاه منيباً يقبضُ الخوفُ خُطوه )

---

(٤١٩/١)

---

١٣٤ ) ونادى بصوتٍ ليس يُرفعُ نحوه ) ( فيا سابقاً لم يدركِ العقلُ شأوه ) ( ٣٥ ) ولا تهتدي الأوهامة منه إلى  
قصد ' \*\* ) ( ٣٦ ) ( ألا اسقى رياضي ، أنها اصفرَّ زهرها \*\* وضوء ليالي التي حُلن غرُّها ) ( ٣٧ ) أنر وجه أيامي  
التي اسودَّ فجرُّها ) ( فشمس بني العلياء أنت ويدرها ) ( ٣٨ ) أخوك ربيع الخلق في الزمن الصلد ' \*\* ) ( ٣٩ )  
ونفسكما من كلِّ إثمٍ تقدَّست \*\* وداركما قدماً على الجودِ أسست ) ( ٤٠ ) وجودكما بالنورِ نته الربا اكتست  
\*\* ' وحلمكما منه الجبالُ لقد رست ) ( ٤١ ) ويُطبعُ من عزمكما الصارمُ الهندي ) ( ٤٢ ) وإنكما عقدانٍ للفضل  
حلياً \*\* ويدرانٍ في أفقِ المعالي تجلياً )

---

(٤٢٠/١)

---

١٤ ( وصقران في جَوْ المكارم جليًا \*\* ' وغيثا عطاءً أنثما يفضحُ الحيا ) ٤٤ ( فيعولُ إعلاناً من الغيظِ  
بالرعدِ ' \*\* ) ٤٥ ( ضلالٌ لذي قصدٍ لغيرِ كما رحل \*\* وأمسي له في غيرِ جودكما أمل ) ٤٦ ( ألم يدرِ مذ  
جودُ الكرامِ قد اضمحل \*\* بقيّةِ جودٍ للورى ذخرٌ وكما ال ) ٤٧ ( كرامٌ لمن من بعدهم جاءَ يستجدي \*\*  
( ٤٨ ) ( وأبقوكمما في الأرضِ للخلقِ مقصدا \*\* ليمسيَ علاهم فيكما مُتجددا ) ٤٩ ( ويبقى نَداهم في الزمانِ  
مخلدا \*\* لعلمِهِمْ في موتِهِمْ يُدجُ الندى ) ٥٠ ( بأكفانِهِمْ ميتاً ويدفنُ في اللحدِ \*\* ) ٥١ ( كأنَّ الورى كانوا  
بنيهم وأنتما \*\* أقاموكمما فيهِمْ كفيلاً وقيماً ) ٥٢ ( ومن بعدهم في ذلك العبءِ قمتُما \*\* فأحييتما ميتَ الندى  
فكأنما )

(٤٢١/١)

١٥ ( همُ بكما رُدُّوا إلى الجودِ والمجدِ \*\* ) ٥٤ ( توارثتُما منهم سماءَ مفاخرٍ \*\* وزينتُموها في نجومِ زواهِرِ  
( ٥٥ ) ( وقد حزتما ما أحرزا من ذخائرٍ \*\* وأحرزتما ما خلفوا من مآثرِ ) ٥٦ ( ولم تدعا شيئاً من الحسبِ  
العَدِّ \*\* ) ٥٧ ( كرامٌ على كلِّ الأنامِ لهم يدُ \*\* وبيتٌ علاهم في الزمانِ مُشيئُ ) ٥٨ ( وليس عليهم زادٌ في  
الفضلِ سيئُ \*\* لئن زادَ في معنى طريفٍ محمَّدُ ) ٥٩ ( عليهم فذا فرخٌ لمجدِهِم التلدُ \*\* ) ٦٠ ( وإن هم  
يبطنِ الأرضِ من قبلُ أضمروا \*\* فإنَّ لعلياهُم معاليه مظهرُ ) ٦١ ( وطئُ مساعِيهِم به عادَ يُشترُ \*\* وإن دُرِّجوا  
موتى بعلياه عُمِّروا ) ٦٢ ( بعمرٍ لأقصى غايةِ الدهرِ ممتدُّ \*\* )

(٤٢٢/١)

١٦ ( فمن جوهرِ العلياءِ كانوا فِرَندَه \*\* وأوَّل من أورى من الجودِ زندَه ) ٦٤ ( درى الحىِّ فيهِم والذي حلَّ  
لحدِه \*\* هم شَرَعوا للجودِ في الناسِ نجدَه ) ٦٥ ( ولولاهم ما كانَ للجودِ من نجدٍ \*\* ) ٦٦ ( فهل لسواها  
الزائراتُ قد اعتزتْ ؟ \*\* وهل غيرُها سحِبٌ إذا السحِبُ أعوزتْ ؟ ) ٦٧ ( لقد أحرزتْ بالوفرِ حمداً فبرزتْ  
\*\* ولو لم تحزْ بالوفرِ حمداً لأحرزتْ ) ٦٨ ( حسانُ سجاياها لها أوفرُ الحمدِ \*\* ) ٦٩ ( إذا في الشتاءِ  
الشولُ غيراءُ رُوحتْ \*\* ومصَّ الثرى ماءَ الرياضِ فصوحتْ ) ٧٠ ( فأنهما فيها سيولٌ تَبَطَّحتْ \*\* أناسٌ يرى  
في الكرخِ من فيه طوَّحتْ ) ٧١ ( إليهم بناتُ الشدقمياتِ من بُعدٍ \*\* ) ٧٢ ( سنا نارِهِم قد صيروهُ نُعوتَهُم \*\* )

(٤٢٣/١)

---

١٧) (وَبُصِرَ مَنْ وَافَى لَكِي يَسْتَبِيْتُهُمْ \*\* ) ٧٤ ( لَكَعْبَةِ جَدَوَاهُمْ لَمَنْ أَمَّهَا تَهْدِي \*\* ) ٧٥ ( لَهُمْ أَوْجُهُ  
يَسْتَصْبِحُونَ بِهَا الْمَلَا \*\* كَأَنَّ بَدْوَرَ التَّمِّ مِنْهُنَّ تُجْتَلَى ) ٧٦ ( فَلَوْ قَابَلُوا فِيهَا دُجَى اللَّيْلِ لِأَنْجَلَى \*\* وَلَوْ  
وَزَنَتْ فِيهِمْ شَيْوُخُ بَنِي الْعُلَى ) ٧٧ ( لَمَا عَدَلُوا طِفْلاً لَهُمْ كَانَتْ فِي الْمَهْدِ \*\* ) ٧٨ ( فَطِفْلُهُمْ حَذَوُ الْمُسْنِّ قَدْ  
احْتَذَى \*\* وَعَزَّتْهُمْ أَضْحَتْ لَعَيْنَ الْعِدَا قَدْ ) ٧٩ ( وَكَأَنَّ مِنَ الْحَسَادِ فِيهَا تَعَوُّذًا \*\* وَكَأَنَّ إِذَا أَبْصَرْتَ مِنْهُمْ  
تَقُولُ : ذَا ) ٨٠ ( مُحَمَّدٌ فِيهِ شَارَةُ الْآبِ وَالْجَدِّ \*\* ) ٨١ ( رَفِيعٌ عَلِيٌّ لَا يَطْلُعُ الْفِكْرُ نَجْدَهُ \*\* حَلِيفُ تَقِيٍّ لَا  
يَعْلُقُ الْأَثْمُ بُرْدَهُ ) ٨٢ ( أَخُو الْحَزْمِ مَا حَلَّتْ يَدُ الدَّهْرِ عَقْدَهُ \*\* إِذَا انْعَقَدَ النَّادِي تَرَاهُ وَوَلَدَهُ )

---

(٤٢٤/١)

---

١٨) (لنَادِيهِ عِقْدًا وَهُوَ وَاسِطَةُ الْعَقْدِ \*\* ) ٨٤ ( كَأَنَّ عُقَابًا فِيهِ بَيْنَ قِشَاعِمِ \*\* وَلَيْتَ عَرِينٍ فِيهِ بَيْنَ ضِرَاعِمِ  
٨٥) ( وَصَلَّ صَفَاةً فِيهِ بَيْنَ أَرَاقِمِ \*\* عَلَى أَنَّهُمْ فِيهِ نَجْوَمٌ مَكَارِمِ ) ٨٦ ( تَحَفُّ بِبَدْرِ الْمَجْدِ فِي مَطْلَعِ السَّعْدِ  
\*\* ) ٨٧ ( بَرُوقٌ غَلَاهُمْ مِنْ سَنَاهَا تَكشَّفَتْ \*\* وَكَفُّهُمْ لِلْوَفْدِ مِنْ سَبِيهِ كَفَّتْ ) ٨٨ ( وَفِي رَحْمَةٍ مِنْهُ عَلَيْهِمْ  
تَعَطَّفَتْ \*\* وَأَخْلَاقُهُمْ مِنْ حَسَنِ أَخْلَاقِهِ صَفَتْ ) ٨٩ ( وَمِنْهَا أَكْتَسَى لَطْفًا نَسِيمٌ صَبَا نَجْدِ \*\* ) ٩٠ ( فَلَوْ  
نَفَحَتْ مَيْتًا لِأَحْيَتَهُ حَقْبَةً \*\* وَلَوْ كُنَّ فِي الْمَسْبُوبِ لَمْ يَرِ سَبَّةً ) ٩١ ( وَلَوْ كُنَّ فِي الْمَكْرُوبِ لَمْ يَرِ كَرِبَةً \*\* وَلَوْ  
ذَاقَهَا الْأَعْدَاءُ كَانُوا أَحْبَبَةً ) ٩٢ ( لِنَوْعِينَ فِيهَا مِنْ رَحِيقٍ وَمِنْ شَهْدِ \*\* )

---

(٤٢٥/١)

---

١٩ ( وجؤدُهم في المحل من جودِ كَفَّه \*\* وإن شمخت آناًفهم فبأنفه ) ٩٤ ( وعرّف غلامهم فاح من طيب  
عرفه \*\* تضوّع من أعطافهم ما بعطفه ) ٩٥ ( لطائم فخرٍ ينتسبن إلى المجدِ \*\* ) ٩٦ ( أعزُّ بني الدنيا  
وأطيبُ عنصراً \*\* لهم عاد عودُ الفضلِ فينانَ مُثمراً ) ٩٧ ( وفيهم غدا صبحُ المكارمِ مُسفرًا \*\* ' سلاله  
مجدٍ هم مصابيحُ في الورى ) ٩٨ ( بكلِّ إذا استهدت فذاك هو ( المهدي ) ) ٩٩ ( له راحةٌ للوفدِ تبسطُ  
أنملاً \*\* ) ١٠٠ ( فتىّ مذ نشا تدري جميعُ بني العُلى ( له مفخرٌ لو بعضه اقتسم الملا ) ١٠٠ ( لزاد ، وما قد زاد  
جلّ عن العدِّ ' \*\* )

---

(٤٢٦/١)

---

٢٠ ( وسادوا بما حارَ النُهى في عجبِهِ \*\* وبدرُ السَمَا استغنى بهم عن مَغيبِهِ ) ١٠ ( فأمسوا وكلُّ مشرقٍ في  
غروبِهِ \*\* ' وأصبح كلُّ سامياً في نصيبِهِ ) ١٠٥ ( وشأؤ ذوو العلياءِ لا يعلقونه \*\* وكنه ذوو الأفهامِ لا يُدركونه  
) ١٠٦ ( وقدرٌ يغضُّ الدهرُ عنه جُفونه ( وعزُّ أكفُ الدهرِ تُحسّمُ دونه ) ١٠٧ ( فيرنوا إليه الدهرُ في مُقلٍ رمدٍ '  
\*\* ) ١٠٨ ( وحلمٌ يُراديه الزمانُ بخطبِهِ \*\* فيلغيه أرسى من أبانٍ وهضبه ) ١٠٩ ( وفهمٌ لسقمِ الجهلِ شافٍ  
بطبِهِ \*\* ' ورأيٌ يرى ما غابَ من خلفِ حجبه ) ١٠٠ ( كأنَّ بابه عن رأيه غيرُ مُنسدٍ ' \*\* ) ١٠١ ( يبيتُ على  
حفظِ العُلى غيرَها جد \*\* ويبدلُ فيها من طريفٍ وتالد ) ١٠١ ( وتبصرُ منه عينُ كلِّ مُشاهد ) فتىّ قد رقى العلياءِ  
بهمةً ماجد )

---

(٤٢٧/١)

---

٢١ ( له أحرزت شأؤ العُلى وهو في المهد ) ١٤ ( ومن ساعة الميلاذِ في حبِّها صبا \*\* وكانت له أمّاً وكان  
لها أبا ) ١٥ ( فإن تعجب من ذا تجد منه أعجبا ( إذا ما تراءى محتبٍ شكِّ في الحُبا ) ١٦ ( على رجلٍ  
معقودة أو على أحدٍ ' \*\* ) ١٧ ( فإن قلت : هذا مرهفٌ كان أرهفاً \*\* وأخلاقه : هنَّ الصباكنُّ ألقفا ) ١٨  
( وإن قلت : ذا ماءُ السما لستَ منصفا ( لعمرك ما ماءُ السماءِ وإن صفا ) ١٩ ( بأطيبٍ ممّا منه قد ضمّ  
في البُرد ) ) ٢٠ ( وهوبٌ لو إنَّ البحرَ في كَفِّه فني \*\* وآمله عن صيبِ المزنِ قد غني )

---

(٤٢٨/١)

٢٢ ( حميدٌ سجايأً للمكارمِ يقتني \*\* ' فريدةٌ هذا الدهر لو لم نجد بني )٢ ( أبيه تعالى عن شبيهه وعن ندد )  
( كرامٌ بهم ربعُ المكارمِ روضاً \*\* وصيخُ العلي من نورهم عادٌ أبيضاً )٢٤ ( همٌ في علاهم خيرٌ من ضمته  
الفضا \*\* ' فرؤغٌ عليٌ منها محمدُ الرضا )٢٥ ( مزايا علاه ليسَ تُحصِرُ بالعدِّ ' \*\* )٢٦ ( سحابٌ علي  
الوفادِ نائلهٌ مُطلٌ \*\* وسحبانٌ يمشي في فصاحته ثَمَلٌ )٢٧ ( فإن تُقصرن في مدحِ علياه أو تُطلِ \*\* ' فلا  
أحنفُ يحكيه بالحلم لا وبال )٢٨ ( فصاحة قسّ بل ولا معن في الردف ' \*\* )٢٩ ( وأسُّ الغلي مذ كان  
تربُّ لأُسّه )

(٤٢٩/١)

٢٣٠ ( وإن يومه أثنى عليه كأمسه ) فهمته في الجودِ طبقٌ لنفسه )٣ ( ومدوذه والحزمُ سيانٌ في الحدِّ )  
( فلا وفدٌ غيثٌ جدواهُ عمّه \*\* وشابهه في الجدوى أباهُ وعمّه )٣ ( ومذ بشرت فيه القوابلُ أمه \*\* ' سعى  
طالباً أوجَ المعالي فأمه )٣٥ ( \*\* تلوحُ إذا بالمصطفى فيهما اتصل )٣٦ ( فحلّوا جميعاً رتبةً دونها زحلٌ \*\*  
' وكلّهم جاءوا على نسقٍ من ال )٣٧ ( غلى واحدٍ ما عن تساويه من بُدِّ )٣٨ ( أولي الحمدِ في عالي  
الثناءِ شفعتُم \*\* وإن عنه في معروفكم قد غنيتُم )

(٤٣٠/١)

٢٣٩ ( تهشون شوقاً إن دعا من دعوتُم \*\* ' بني المجدِ من أباكارِ فكري خطبتُم )٤٠ ( فتاةٌ عن الخطّابِ  
تجنحُ للصدِّ )٤ ( بدايعُ أفكارِ لها الصيّدُ أذعنت \*\* وفي حجبِ الأفكارِ عنهم تحصّنت )٤ ( لها مارتوا  
يوماً ولا لهم رنت ) ولكن رأتكم كفوها فتزيت )٤ ( لكم وأتت تختالُ في حُللِ الحمدِ ' \*\* )٤٤ ( فلو  
شامها الأعشى تحيّرَ وامتحنَ \*\* وإن زهيراً لو يراها بها افستن )٤٥ ( وأبى لحسانٍ كمنظومها الحسن ) لها

من بديع القولِ نظمٌ بكم إذ الن (٤٦) (وابغ في مضمارٍ أعجازه تكدي )

---

(٤٣١/١)

---

٢٤٧ ( على فترةٍ في الشعر إن قيل يُنبذ \*\* وإن قد بدا لا طَرفَ إلا وقد فُذي )٤٨ ( ظهرت بنظمٍ فيه ما  
قَتَهُ غَدِي ( ولي أذعنت آياته وأنا الذي )٤٩ ( بقيتُ له من بعد أربابه وحدي ' \*\* )٥٠ ( فنظّم من ألفاظه  
الدرِّ مقولي \*\* وفي النظم يبيده كعقدٍ مفصّل )٥١ ( بديع معانٍ إن أفه فيه يُنقل ( إذا ما تلوه في العراق  
بمحفّل )٥٢ ( سرت فيه أفواه الرواة إلى نجدٍ ' \*\* )٥٣ ( فكم قد تبدّت فيه للناس دُرّةٌ \* \* \* وكم قد تجلّت منه  
للشمسِ ضرّةٌ )٥٤ ( ومبصره قد قال : هل هو زُهرةٌ ( وسامعه قد شكّ هل فيه حمرةٌ )٥٥ ( أو أنّ بنظم  
الشعرِ ضربٌ من الشهدِ ' \*\* )٥٦ ( حكى الروضة الغناء حسنُ بهائه \* \* \* وفاق على شهبِ الدُّجا بسنائه (

---

(٤٣٢/١)

---

٢٥٧ ( وأخفى ضياءَ الشمسِ نورُ ضيائه ( وقد زاد في تضيخه بثنائه )٥٨ ( عليكم شذا قد طبّق لأرضَ  
بالتد ' \*\* )٥٩ ( أرمّ لدى إنشادها المفصّحُ اللّسن \* \* \* وطاش حجى الفهامة الحاذقِ الفطن )٦٠ ( فما أنا  
في إنشائه قطُّ معتبن ( ولستُ باطرائي له مزده وإن )٦١ ( غدا طرفُهُ ابنُ العبدِ من حسنه عبدي )٦٢ ( ولا أنا  
من يُعلي القريضُ محلّه \* \* \* ولا من يزيدُ النظمُ والنثرُ فضله )٦٣ ( حويتُ بقومي المجدَ والفضلَ كلّهُ ( وما في  
نظام الشعرِ حمدٌ لمن له )٦٤ ( سنامٌ عُلىَ ينمى إلى شبيبةِ الحمدِ ' \*\* )٦٥ ( ومفخره سامي السما بعليّه  
\* \* \* وعزته موصولةٌ بقصيّه (

---

(٤٣٣/١)

---



٢٦٦ ( وسوددُهُ إرثٌ له من لويّه ( وبنى النبي المصطفى ووصيّه ) ٦٧ ( لنا النسبُ الوضّاحُ في جبهةِ المجد  
( ٦٨ ( وإن نظاماً انتجته رويتي \* \* لأنف أن يستام عزّة نخوتي ) ٦٩ ( فما سمحت إلا لكم فيه فكرتي )  
فدونكموه فهو في زُبُرِي التي ) ٧٠ ( طوت ذكرَ من قبلي فكيف الذي بعدي ' \* \* ) ٧١ ( ولا نصبت من  
كفكم أبحرُ الندى \* \* ولا أفلت من أفقكم أنجمُ الهدى ) ٧٢ ( ولا زال ربعُ المجد فيكم مشيداً \* \* ' ولا  
برحت علياكنم تُسخطُ العدى ) ٧٣ ( فتكثر عَضُّ الكفِّ من شدّة الحقدِ ) )

---

(٤٣٤/١)

---

البحر : مجزوء الرمل ( أصبح السعدُ قريني \* \* والمنى طوعَ يميني ) ( حيث مذ صرت لحيني \* \* كنتُ  
والوجد خديني ) ( وبه العيشُ منكد \* \* ) ٤ ( واثقاً أحمدُ ربّي \* \* أن سيجلو كربَ قلبي ) ٥ ( بنجيبِ وابنِ  
نجبِ \* \* فجلا ( أحمدُ ) كربِي ) ٦ ( فأنا أحمدُ أحمد \* \* )

---

(٤٣٥/١)

---

البحر : طويل ( إذا ادّعت الكتابُ يوماً تخرّصاً \* \* لأقلامها سحرٌ له دانٌ من عصي ) ( وقل : يا دعاةَ  
السحرِ خلّوا التشخّصاً \* \* لأقلام موسى سرُّ ما كان في العصا ) ( لموسى بنِ عمرانٍ من الآية الكبرى \* \* )  
٤ ( ترى الفضلَ فيها أنها في زفاغةٍ \* \* تسيغُ من الأقلامِ أحلى مَساغَةٍ ) ٥ ( ولكن لدى إلقاء أيّ صياغةٍ \* \*  
إذا أبدتِ الكتابُ سحرَ بلاغةٍ ) ٦ ( فأقلامُ موسى كالعصا تلقفُ السحرا \* \* )

---

(٤٣٦/١)

---

البحر : طويل ( أجل لم يكن في ساحةِ الأرضِ فاعلمن \* \* لسارٍ حمىً إلا بيتينِ في الزمنِ ) ( بيتِ بناه اللهُ  
أمناً من المِحنِ ) ( وبيتِ على ظهرِ الفلاةِ بناه من ) ( له همّةٌ من ساحةِ الكونِ أوسعُ ' \* \* ) ٤ ( ألا ربّ قفرٍ

قد قطعنا فضاءه\*\* بيوم وصلنا في الصباح مساءه ) ٥ ( ولما علينا الليل مدد رداءه ( نزلنا به والغيث  
يُسكبُ ماءه ) ٦ ( كأن قطره من سيب كفيه يهَمَعُ ) ( ٧ ( كأن النعامي حين وافت بقطره\*\* لنا حملت من  
خلقه طيب نشره ) ٨ ( فما قطره إلا تتابع وفره\*\* ' وما برقه إلا تبسم ثغره ) ٩ ( لوفاده من جانب الكرخ  
يلمع )

---

(٤٣٧/١)

---

٠ ( فبورك بيتاً فيه كان احتجائنا\*\* عن السوء مذ أمسى إليه انقلابنا ) ( به أمنت حسب الرياح ركابنا\*\* '   
ومنه وقتنا أن تبل ثيابنا ) ( مقاصر من شأو الكواكب أرفع ) ( مقاصر بتنا من حماها بجنة\*\* وقينا الأذى  
من حفظها بمجنة ) ٤ ( غدت مجمع السارين إنس وجنة ) ( ولم ير في الدنيا مقاصر جنة ) ٥ ( لشملي بني  
الدنيا سواهن تجمَعُ ) ( ٦ ( فوحشتنا زالت بانس رحابها\*\* عشية بتنا في نعيم جنابها )

---

(٤٣٨/١)

---

١٧ ( إلى أن نسينا السير تحت قبلها\*\* ' كأننا حلول في منازلنا بها ) ٨ ( ولم تتضمنا مهامه بلقع ' \*\* ) ٩  
( بنا أدلجت تطوي المهامة عيسنا\*\* إلى أن بأيدي السير دارت كؤوسنا ) ٠ ( فمالت نشاوى نحوهن  
رؤوسنا\*\* ' وبتنا بها حتى تمت نفوسنا ) ( نقيم بها ما دامت الشمس تطلع ) ( ومذ كان فيها بالسرور  
مبيتنا\*\* بحيث ثمار البشر والأنس قوتنا ) ( رأينا الهنا في ظلها لا يفوتنا\*\* وعننا وإن عزت علينا بيوتنا ) ٤  
( وددنا إلى أكنافها ليس نرجع\*\* ) ٥ ( فلا عجب إن تغد صبحاً وعتمة\*\* بها الوفد من كل الجهات ملمة  
(

---

(٤٣٩/١)

---

٢٦ ( وتُمسي لهم بالخوفِ أمناً وعصمةً \*\* ففيها أبو المهدِيّ أسبغَ نعمةً )٧ ( على الناسِ فيها طَوْقَ الناسِ أجمعُ \*\* )٨ ( أعزُّ الوري أضحى لديها أدلّها \*\* وأفضلهم ما زالَ يشكرُ فضلها )٩ ( وكيف يُبارى العالمون أقلّها \*\* وأغناهمُ قد كان مفتقراً لها )١٠ ( كمن مسّه فقرٌ من الدهرِ مُدقعٌ \*\* ) ( بها عمّ أهل الأرضِ دانٍ وشاسِعاً \*\* وفيها لكلِّ الخيرِ أصبحَ جامعاً ) ( وليسَ لهذي وحدها كانَ صانعاً \*\* له اللهُ كم أسدى سواها صنایعاً ) ( بأمثالها سمعُ الوري ليسَ يُقرعُ \*\* )٤ ( فللخلقِ أبوابُ السماحةِ فُتحت \*\* بها وسيولُ الأرضِ منها تبطّحت )٥ ( ومنها أزهيرُ الرياضِ تَفتّحت \*\* ' وقد عَجزت عنها الملوكُ فأصبحت )

---

(٤٤٠/١)

---

٣٦ ( لعزّته بين الخلائقِ تخضعُ ' \*\* )٧ ( لقد غمرَ الدُّنيا معاً بسخائه \*\* فكانت لِساناً ناطقاً بشائِه )٨ ( وأدبَ صرَفَ الدهرِ بعد اعتدائه ( فلا برحت في الكونِ شمسَ علائه )٩ ( بأفقِ سماءِ المجدِ بالفخرِ تسطعُ ( (

---

(٤٤١/١)

---

البحر : متقارب تام ( تعاليت من فاتحِ خاتمِ \*\* عليم بما كانَ من عالمِ ) ( فيا صفوةَ اللهِ من هاشمِ \*\* ' تخيّرَكَ اللهُ من آدمِ ) ( وآدمُ لولاكَ لم يُخلقِ ) ( ٤ ( بك الكونُ آنسَ منهُ مجيئاً \*\* وفيكَ غدا لا به مُستضيئاً ) ٥ ( لأنك مد جاء طلقاً وضيئاً \*\* ' بجهته كنت نوراً مُضيئاً ) ٦ ( كما ضاءَ تاجُ علي مفرقِ ) ( ٧ ( فمن أجلِ نورِكَ قد قَرَّبنا \*\* إلهُ السما آداماً واجتبي ) ٨ ( نعم والسجودَ له أوجباً ) لذلك إبليسُ لمّا أبى (

---

(٤٤٢/١)

---

٩ ( سجوداً له بعدَ طَرْدِ شُقي ' \*\* ) ٠ ( وساعةً أغراهُ في إفكِهِ \*\* بأكلِ الذي خُصَّ في تَرْكِهِ ) ( عصى  
فنجى بك من هُلِكِهِ ) ( ومَعَ نوحٍ إذ كنتَ في فُلِكِهِ ) ( نجى وبمن فيه لم يَغرق ' \*\* ) ( وسارةُ في ظِلِّكَ  
المُستطيل \*\* غداةَ غدا حُمِلها مستَحيل ) ٤ ( باسحاقَ بشَّرها جبرئيل ) ( وخَلَّلَ نورُكُ صلبَ الخليل ) ٥ (   
فباتَ وبالنارِ لم يُحرق ) ( ٦ ) ( حُمِلتَ بصلبِ أمينِ أمينِ \*\* إلى أن بُعثتَ رسولاً مُبين ) ٧ ( وهل كيف تُحمَلُ  
في المشركين ) ( ومنكُ التقلُّبُ في الساجدين )

---

(٤٤٣/١)

---

١٨ ( به الذكْرُ أفصحَ بالمنطِقِ ) ( ٩ ) ( بَرَأكَ المهيمُنُ إذ لا سماءَ \*\* ولا أرضَ مدحوةً لا فضاء ) ٠ ( ومُذ  
خُلِقَ الخلقُ والأنبياءُ ) ( سواكَ من الرسلِ في إيلياء ) ( مع الروحِ والجسمِ لم يلتقِ ' \*\* ) ( وكلُّ رأى الله لم  
يُحذِهِ \*\* غلاكَ وعلمكَ لم يُعْذِهِ ) ( فنزّهَ عهدكَ عن نبيذِهِ ) ( فجئتُ من الله في أخذِهِ ) ٤ ( لك العهدَ منهم  
على موثِقِ ) ( ٥ ) ( صدعتَ به والورى في عماء \*\* فحَفَّتْ بمجدكَ جُنْدُ السماء )

---

(٤٤٤/١)

---

٢٦ ( ورفَّ عليكِ لواءُ الثناء ) ( وفي الحشرِ للحمدِ ذاكُ اللواء ) ٧ ( على غيرِ رأسكِ لم يخفِقِ ' \*\* ) ٨ (   
وحيثَ عرجتَ لأسنا مُقامَ \*\* وأدناك منه إلهُ الأنام ) ٩ ( أصبتَ بمرقاكِ أعلى المرام ) ( وعن غرضِ القربِ منكِ  
السهام ) ٠ ( لدى قابِ قوسين لم تَمُرِّقِ ' \*\* ) ( وقديماً بنوركِ لَمَّا أضاء \*\* رأت ظلمةَ العدمِ الإنجلاء ) (   
فمن فضلِ ضوئكِ كانَ الضياءُ \*\* ' لقد رَمَقَت بك عينُ العماء ) ( وفي غيرِ نوركِ لم تَرْمُقِ ' \*\* ) ٤ ( أضاء  
سناكُ لها مُبرقا \*\* وقابلَ مرآتها مُشرقاً ) ٥ ( إلى أن أشاعَ لها روتقا ) ( فكنتَ لمرآتها زبيقتا )

---

(٤٤٥/١)

---

٣٦ ( وصفُ المرايا مِنَ الزَّبَقِ ' \*\* ) ٧ ( بكِ الأَرْضُ مَدَّتْ لِيَوْمِ الْوَرُودِ \*\* وَأَضْحَتْ عَلَيْهَا الرُّوَاسِي زَكُودِ ) ٨  
( وَسَقَفُ السَّمَاءِ شَيْدًا لَا فِي عَمُودِ \*\* ' فَلَوْلَاكَ لَا نَظَمَ هَذَا الْوُجُودِ ) ٩ ( مِنَ الْعَدَمِ الْمَحْصَنِ فِي مُطِيقِ ' \*\*  
( ٤٠ ( وَلَوْلَاكَ مَا كَانَ خَلَقَ يَعُودُ \*\* لَذَاتِ النِّعَمِ وَذَاتِ الْوَقُودِ ) ٤ ( وَلَا بَهُمَا ذَاقَ طَعَمَ الْخُلُودِ \*\* ' وَلَا  
شَمَّ رَائِحَةَ لِلْوُجُودِ ) ٤ ( وَجُودٌ بَعْرَيْنِ مُسْتَنْشِقِ ) ( ٤ ( وَلَوْ لَمْ تَجِدْكَ لِمَوْلُودِهِ \*\* أَبَا أُمَّ أَرْكَانِ مَوْجُودِهِ ) ٤٤  
( إِذَا عَقَمْتَ دُونَ تَوْلِيدِهِ ( وَلَوْلَاكَ طِفْلٌ مَوَالِيدِهِ )

---

(٤٤٦/١)

---

٤٥ ( بِحَجَرِ الْعِنَاصِرِ لَمْ يَبْقَى ) ( ٤٦ ( وَلَوْلَاكَ ثُوبُ الدَّجِي مَا انْسَدَلَ \*\* وَنُورُ سِرَاجِ الضُّحَى مَا اشْتَعَلَ )  
٤٧ ( وَلَوْلَاكَ غَيْثُ السَّمَاءِ مَا نَزَلَ ( وَلَوْلَاكَ رَتَقَ السَّمَوَاتِ وَال ) ٤٨ ( أَرْضِي لَكَ اللَّهُ لَمْ يَفْتَقِ ' \*\* ) ٤٩  
( فَفِيكَ السَّمَاءُ عَلَيْنَا بَنِي \*\* وَذِي الْأَرْضِ مَدَّ فِرَاشًا لَنَا ) ٥٠ ( فَلَوْلَاكَ مَا انْحَقَطَتْ تَحْتَنَا \*\* ' وَلَوْلَاكَ  
مَارْفَعَتْ فَوْقَنَا ) ٥ ( يَدُ اللَّهِ فَسَطَاطٌ إِسْتَبْرَقُ ) ( ٥ ( وَلَا كَانَ بَيْنَهُمَا مِنْ وَلُوجٍ \*\* لَعِيثٌ تَحْمَلُ مَاءً يَمْوِجُ )

---

(٤٤٧/١)

---

٥ ( وَلَا انْتَضَمَ الْأَرْضُ ذَاتِ الْفُرُوجِ ( وَلَا نَثَرَتْ كَفُّ ذَاتِ الْبُرُوجِ ) ٥٤ ( دَنَانِيرَ فِي لَوْحِهَا الْأَزْرَقِ ' \*\* ) ٥٥  
( وَلَا سِيرَ الشَّهَبِ ذَاتِ الضِّيَاءِ \*\* بِنَهْرِ الْمَجْرَةِ رَبُّ الْعَلَاءِ ) ٥٦ ( وَلَا يُنْشِ نَوْتِي زَنْجِ الْمَسَاءِ ( وَلَا طَافَ  
مِنْ فَوْقِ مَوْجِ السَّمَاءِ ) ٥٧ ( هَلَالٌ تَقَوَّسَ كَالزُّورِقِ ' \*\* ) ٥٨ ( وَلَوْلَاكَ وَشِي الرِّيَاضِ اضمحلَّ \*\* وَلَا طَرَزَ  
الطَّلُّ مِنْهُ خُلِّلَ ) ٥٩ ( وَفِيهِنَّ جِسْمُ الثَّرَى مَا اشْتَمَلَ \*\* ' وَلَوْلَاكَ مَا كَلَّلَتْ وَجْنَةَ الْ ) ٦٠ ( بِسَيْطَةِ أَيْدِي  
الْحَيَا الْمُغْدِقِ ' \*\* ) ٦ ( وَلَوْلَاكَ مَا فَلَّتِ الْعَاذِيَاتُ \*\* بِأَنْمَلٍ قَطْرٍ نَوَاصِي الْفَلَاةِ ) ٦ ( وَلَا الرِّعْدُ نَاغِي جَنِينِ  
الْعَضَاتِ \*\* ' وَلَا كَسَتْ السَّحْبُ طُفْلَ النَّبَاتِ )

---

(٤٤٨/١)

---

٦ ( من اللؤلؤ الرطبِ في بُحْنُقٍ ' \*\* ) ٦٤ ( ولا صدغُ آسِ بدى في رُبى \*\* على وردٍ خدِّ عَدَا مُذْهَبَا ) ٦٥  
( ولا رَبَّحتِ قَدَّ غصنٍ صَبَا ) ( ولا اختال نبتُ رُبىَّ في قبا ) ٦٦ ( ولا راحَ يَرْفُلُ في قَرْطِقٍ ' \*\* ) ٦٧ )  
أفضتَ نطاقَ نَدَى دافِقاتٍ \*\* بها اخضرَّ عَرَسُ رَجَا الكائِناتِ ) ٦٨ ( فلولاك ما سألَ وادي الهباتِ )  
ولولاك غصنُ نَقَى المكرماتِ ) ٦٩ ( وحقَّ أياديك لم يُورِقِ ) ( لك الأرضَ أنشأَ علامُها \*\* وقد  
نُصبتَ لك أعلامُها ) ٧ ( فلولاك لم ينخفِضَ هائمُها ) ( وسيعُ السمواتِ أجرامُها )

---

(٤٤٩/١)

---

٧ ( لغيرِ عروجِكِ لم تُحَرِّقِ ) ( ولولاك يُونسُ ما خُلِّصا \*\* من الحوتِ حينَ دعا مُخْلِصا ) ٧٤ ( وعيسى  
لَمَّا أبرءَ الأبرصا \*\* ' ولولاك متعنجِرٌ بالعصا ) ٧٥ ( لموسى بنَ عمرانَ لم يُفلقِ ) ( ولا يومُ حربِ  
على الشركِ فاظ \*\* بسيفِ هدىً مستطيرِ الشواظِ ) ٧٧ ( ولا أنفَسَ الكفرِ أضحتَ تفاظِ ) ( ولولاك سوقُ  
عكاظِ الحفاظِ ) ٧٨ ( على حوزةِ الدينِ لم يَنْفُقِ ) (

---

(٤٥٠/١)

---

٧٩ ( بحبلِ الهدى كم رَقابٍ رَبَّقتِ \*\* وكم لبني الشركِ هاماً فَلَقْتَ ) ٨٠ ( وكم في العُروجِ حجاباً خرقتِ  
\*\* ' وأسرى بك اللهُ حتى طرقتِ ) ٨ ( طرائقِ بالوهمِ لم تُطَرِّقِ ) ( لقد كنتِ حيثُ تَحيرُ العقولُ \*\* بشأو  
عُلَى ما إليه وصولِ ) ٨ ( فأَنْزَلَك اللهُ هادِ رسولٍ \*\* ' ورقاكِ مولاك بعدَ النزولِ ) ٨٤ ( على رِفْرِفِ حُفِّ  
بالتَمْرِقِ ) ( لك اللهُ أنشأَ من الأمهاتِ \*\* كرائمِ ما مثلها مُحصناتِ ) ٨٦ ( ومدَّ زُوجتِ بالكرامِ  
الهداةِ ) ( بمثلِكِ أرحامها الطاهراتِ )

---

(٤٥١/١)

---

٨٧ ( مِنْ النُّظْفِ العُرِّ لَمْ تَعْلُقْ ) ( ٨٨ ) لِحَقَّتْ وَإِنْ كُنْتَ لَمْ تَعْنِقْ \*\* بِشَاوٍ بِهِ الرِّسْلُ لَمْ تَعْلِقْ ) ٨٩ )  
وَأَحْرَزْتَ قِدْمًا مَدَى الْأَسْبَقِ ( فَيَا لِأَحْقًا قَطُّ لَمْ يُسْبِقْ ) ٩٠ ( وَيَا سَابِقًا قَطُّ لَمْ يَلْحَقْ ' \*\* ) ٩١ ( خُلِقْتَ  
لِدِينِ الْهُدَى بَاسِطًا \*\* لَنَا ، وَبِأَحْكَامِهِ قَاسِطًا ) ٩٢ ( وَحَيْثُ صَعَدْتُ عَلَيَّ شَاحِطًا \*\* ' تَصَوَّبْتَ مِنْ صَاعِدٍ  
هَابِطًا ) ٩٣ ( إِلَى صَلْبِ كُلِّ تَقِيٍّ نَقِيٍّ ) ( ٩٤ ) هَبَطْتُ بِأَمْرِ الْعَلِيِّ الْوَدُودِ \*\* إِلَى عَالِمٍ عَالِمٍ بِالسَّعُودِ )

---

(٤٥٢/١)

---

٩٥ ( وَنُورِكَ سَامٍ لِأَعْلَى الْوُجُودِ \*\* ' فَكَانَ هَبُوطُكَ عَيْنَ الصَّعُودِ ) ٩٦ ( فَلَا زِلْتَ مُنْحَدِرًا تَرْتَقِي ' \*\* )

---

(٤٥٣/١)

---

البحر : كامل تام ( عَجِبًا سَمَرْتُ بِذِكْرِ غَيْرِ مَسَامِرٍ \*\* وَسَهَرْتُ فَيَمَنْ لَيْسَ فَيِّ بِسَاهِرِ ) ( وَأَجَلٌ أَنْ يَجْتَازَ  
بَيْنَ مُحَاجِرِي \*\* ' نَادَيْتُ مَنْ سَلَبَ الْكُرَى عَنْ نَازِرِي ) ( وَتَجَلَّدِي بِقِطْعَةٍ وَفِرَاقٍ ' \*\* ) ٤ ( وَدَعْوَتُ :  
دُونَكَ يَا صَبَا بِحَيَاتِهِ \*\* عَتِيًّا نَسِيمُكَ كَانَ خَيْرَ رَوَاتِهِ ) ٥ ( فَاسْتَخْجَلِي لِي فِي شَذَا نَفْحَاتِهِ \*\* ' مَنْ أَخْجَلَ  
الغَزْلَانَ فِي لَفْتَاتِهِ ؟ ) ٦ ( وَالشَّمْسُ مِنْ خَدْيِهِ بِالْإِشْرَاقِ ' \*\* ) ٧ ( هَبْنِي أَقُولُ وَمَا أَسَأْتُ مَقَالَةً : \*\* يَا تَارِكًا  
مَنْيَ الدَّمُوعِ مُدَالَةً ) ٨ ( أَرَأَيْتَ قَبْلَكَ إِذْ هَجَرْتَ ضَلَالَةً \*\* مَنْ مَالَ عَنِي وَاسْتَقَلَّ مَالَةً ) ٩ ( وَالدَّمْعُ فِيهِ  
انْهَلَّ مِنْ آمَاقِي \*\* ) ١٠ ( فَلَوْ أَنَّ لِي إِذْ كَانَ هَجْرَكَ جَانِحِي \*\* قَلْبًا سَوَاكُ نَبُوتُ نَبُوءَةِ جَامِحِ )

---

(٤٥٤/١)

---

١ ( كُنْ كَيْفَ شِئْتَ فَمَا هَوَاكَ مُبَارِحِي \*\* أَمْنَايَ أَنْتَ الْقَلْبُ بَيْنَ جَوَانِحِي ) ( أَمْنَايَ أَنْتَ النُّورُ فِي أَحْدَاقِي \*\* )  
( يَا مَنْ أَقَامَ عَلَى الْجَفَاءِ وَمَا ارْعَوَى \*\* لَا تَرْقُدَنَّ ، مَكَانَ حَبِّكَ بِالْجَوَى ) ٤ ( فَعَلَى سَوَاكُ فَوَاذُ صَبِّكَ مَا  
انْطَوَى \*\* أَمْنَايَ جَنَّ إِلَيْكَ مِنْ فَرِطِ الْهَوَى ) ٥ ( تَوَقَّأً ، فَوَاذُ مُتِّيمٍ مُشْتَاقٍ \*\* ) ٦ ( أَبَدًا لِعَيْرِكَ مَا شُغِفْتُ )

بفاتنٍ \*\* وعلى الوفاءٍ أقمتُ منك بضاعن ( ٧ ) ألهيّتي عن أن أهيمَ بشادنٍ \*\* وغدا الهوى إلفي وليس ،  
فداوني ( ٨ ) غير الوصالٍ لدائه من راقٍ \*\* ( ٩ ) رفقاً بصبِّ في هواك معدَّبٍ \*\* لك في غويز حشاه أحسنُ  
ملعبٍ ( ١٠ ) يدعوك دعوةً خائفٍ مُترقِّبٍ \*\* هلاً ترقُّ لخائفٍ متجلِبِبٍ (

---

(٤٥٥/١)

---

٢ ( بُردَ العفافِ ، رميةَ الأشواقِ \*\* ) ( بالوصلِ خلْتُك قد برقتِ إثابةً \*\* فمطرتني جَهراً وكنتِ سحابةً ) ( أو  
ما كفاك بأن أشفَّ كآبةً \*\* فحشاشتي ذابت عليك صباةً ) ( ٤ ) ( والعين ترعفُ بالدم المهرقِ \*\* ) ( ٥ ) أنا في  
هواك قطنتُ أو لم تقطنِ \*\* كلفُ حسنتُ لديك أو لم أحسن ) ( ٦ ) يا ثالث القميرين صلِ وتبينِ \*\* إن كنت  
فرداً في الجمالِ فإنني ( ٧ ) ( تالله فيك لواحدُ العشاقِ \*\* ) ( ٨ ) ( وانظرُ لنفسك إن أردتِ تحوُّلاً \*\* أليقُ غير  
حُشاشتي لك منزلاً ) ( ٩ ) ( أنت المُنيرُ السعدُ شمس ضُحي المالا \*\* وأنا الأثيلُ المجددُ بدرُ سما العَلا ) ( ١٠ )  
فرغُ المكارمِ طيبُ الأعراقِ \*\* )

---

(٤٥٦/١)

---

٣ ( من دوحَةٍ بالمجدِ طابَ نماؤها \*\* لبني الزمانِ مظلةً أفيأوها ) ( أنا من عليه تجمَّعت أهواؤها \*\* وإذا  
الملا اضطربت بها آراؤها ) ( لعزيمةٍ كشفت لهم عن ساقٍ \*\* ) ( ٤ ) ( أوضحتُ مُشكلها بأولِ نظرةٍ \*\*  
وفتحتُ مُقفَلها بأولِ خَطرةٍ ) ( ٥ ) ( مازلتُ مُدْظَلَّ الأنامِ بحيرةٍ \*\* أهديهم نهجَ الصوابِ بفكرةٍ ) ( ٦ ) ( كالشمسِ  
مشرقةً على الآفاقِ \*\* ) ( ٧ ) ( شَهدت لي الدنيا غداةً أتيها \*\* أني نهضتُ لأهلها فكفيتها ) ( ٨ ) ( فإذا بها  
التوتِ الخطوبُ لويثها \*\* وإذا السنونُ تتابعت أوليتها ) ( ٩ ) ( من راحتي بوابلٍ مغداقٍ \*\* ) ( ١٠ ) ( وإذا القنا  
انتظمت نثرُ عقودها \*\* بيدٍ تحلُّ طلا العدى وبنودها )

---

(٤٥٧/١)

---



٤ ( وإذا الطبا ازدحمت ثنيتُ حدودها \*\* وإذا الوغى استعرت أذقتُ أسودها ) ٤ ( طعمَ الحمامِ على مُتونِ  
عتاقٍ \*\* ) ٤ ( ألقى الوفودَ بطلعةٍ ميمونةٍ \*\* ويدٍ بريحِ ثنائها مفتونةٍ ) ٤٤ ( تشني العدى في صفقةٍ مغبونةٍ \*\*  
بأسنةٍ خطيئةٍ مسنونةٍ ) ٤٥ ( وصوارمِ صمِّ الشفارِ رفاقٍ \*\* ) ٤٦ ( حاربتَ بالهجرانِ من لك سالماً \*\* حتى  
كأنا كاشحانِ تظالما ) ٤٧ ( بك لستُ لا وأبيك أعذرُ عالما ) ٤٨ ( فلئن وصلتَ أخوا الهوى فلظالما ) ٤٨  
كنتَ الحرىِّ بأحسنِ الأخلاقِ ' \*\* ) ٤٩ ( أبعد صدقِ مودَّةٍ لم تمننِ \*\* تجفو وتكذبُ ظنَّ من لم يظن  
٥٠ ( فلئن لحظتَ فأنتَ عينُ المحسنِ ( ولئن أقمتَ على الجفاءِ فإنني )

---

(٤٥٨/١)

---

٥ ( أشكوكِ مبتهلاً إلى الخلاقِ \*\* ) ٥ ( متحرُّكٌ شوقي بمن هو ساكنٌ \*\* أدعوه وهو مع التجنُّبِ بائن ) ٥  
أين المودَّةُ فالوفاءُ معادن ؟ \*\* فأجاني خجلاً وداذكِ كامن ) ٥٤ ( بحشايِ خيفةً عامدٍ لنفاقٍ \*\* ) ٥٥  
شوقي لوصلكِ يا بنِ أكرمِ ماجدٍ \*\* صلتني إليكِ وأنتِ أكرمُ عائدٍ ) ٥٦ ( فتصفَّحِ الدعوى بفكرةٍ ناقدٍ \*\* )  
٥٨ ( فأمالني لهوىَ به استأنفته \*\* عوداً على بدءٍ عليه ألفتُه ) ٥٩ ( والصدقُ فيما يدعيه عرفته ) ٥٨  
في فيه ثمَّ رشفتُه ) ٦٠ ( وجذبتُه وضممتُه لعناقٍ \*\* ) ٦٠ ( ودعوتُ وصلكِ في نهايةِ بُغيّتي \*\* فلقد حفظتُ  
عليَّ فيه بقِيّتي )

---

(٤٥٩/١)

---

٦ ( بشرايَ فزتُ بمن يُشاقُّ لرؤيتي ( وطفقتُ أنشدُ : نلتُ غايةَ منيتي ) ٦ ( يا حَبِّدا لو أنَّ وصلكِ باقي \*\* )

---

(٤٦٠/١)

---

البحر : سريع ( قل للعلی حزناً : أطيلي العويل \*\* وطارحي بالنوح ذات الهديل ) ( فاليوم من آلك آل الجميل ( حلّ بهذا القبر طودٌ جليل ) ( ويحزُّ جودٌ وحسامٌ صقيل ) ( ٤ ) ( أدرج والمعروف في برده \*\* وحلّ والإحسانُ في لحدّه ) ( ٥ ) ( فابكِ الذي للجلدِ من بعده \*\* ' لا يجمُلُ الصبرُ على فقدّه ) ( ٦ ) ( من أين للفاقدِ صبرٌ جميل ' \*\* ) ( ٧ ) ( قد عوّذت فيه العلى نسلها \*\* حتى عليهم آمنت تُكلّها ) ( ٨ ) ( فغيرِ بدعٍ إن بكت بعلمها \*\* كان وكياً وكفياً لها ) ( ٩ ) ( فحسبنا الله ونعم الوكيل \*\* )

---

(٤٦١/١)

---

البحر : بسيط تام ( إذا كتبتُ فخطي زهرُ آكامٍ \*\* ولؤلؤُ زنت فيه جيدَ أيامي ) ( كأنّ في كفي البيضا بأنعام \*\* بين الأناملِ فوقَ الطرسِ أقلامي ) ( غيدٌ بحزوى تهادى بين آرام ) ( ٤ ) ( وفي البياضِ مداي لا يقاسُ به \*\* سوى احوارِ العذارى في تناسبه ) ( ٥ ) ( وخالها حُسنُ نقطي في ضرائبه ) ( والسطرُ في كلمي في رِقِّ كاتبه ) ( ٦ ) ( سلكٌ بدا درّه في كفِّ نظام ) ( ٧ ) ( ربُّ الفصاحةِ والأقلامِ من رُسلي \*\* وصحفها غرُّ آي الشعرِ من قبلي ) ( ٨ ) ( وما تنزّهتُ عن قولِي ولم أقلِ ) ( أنا كلِيمُ المعاني واليراعةُ لي )

---

(٤٦٢/١)

---

٩ ( هي العصا والمعاني الغرُّ أغنامي ' \*\* ) ( إنني عن الروحِ أعلا الخلقِ منزلةً \*\* عن كلِّ آي أتت في الذكرِ مُنزلةً ) ( عن الإلهِ الذي عمّ الورى صِلَةٌ \*\* ' أروي أحاديثَ آبائي مسلسلةً ) ( كما روت نَشواتي بنتُ بسطام ) ( أنا الذي زلزلَ الدنيا وآهلها \*\* ولفَّ في آخرِ الغبراءِ أولها ) ( ٤ ) ( والبيضُ تشهدُ لو جرّدتُ أنصلها ) ( في الكرِّ والقرِّ هاماتُ الكماةِ لها ) ( ٥ ) ( وقع الدخيل على أقدامِ أقدامي ' \*\* )

---

(٤٦٣/١)

---

البحر : بسيط تام ( طفنا بنادي عُلىَ بالبشرِ ملتمِع \*\* كم ضمَّ للأنسِ من كهلٍ ومن يَفِع ) ( وربَّ شادٍ  
هناكَ اهتاجُ ذا ولعٍ \*\* وربَّ مجلسِ أنسٍ فوقَ مرتفعٍ ) ( قد طالَ إيوانُ كسرى الملكِ إيواناً ) ( ٤ ) بناءً عزَّ  
ولكن سقَّفه كرمٌ \*\* حتَّى عليه الثرْبَا لم تطأَ قدَمُ ) ( ٥ ) ذو منظرٍ عنه ثغرُ الدهرِ مبتسمٌ \*\* ' توذُّ لو أنها  
تحكي له إرمٌ ) ( ٦ ) وعرشُ بلقيسَ أن يحكيه أركاناً ) ( ٧ ) رباغُهُ لم تزل يا مِيَّ أهلةً \*\* بمن كم افترضوا  
للوفاةِ نافلةً ) ( ٨ ) فمن شذا فخرهم إن رحمتِ سائلةً \*\* ' تجري الصبا الغضُّ في مغناه حاملةً )

(٤٦٤/١)

٩ ( له بأردانها شيحاً وريحاناً ) ( ١٠ ) ومع نديمٍ كأن حيا بمجمرةٍ \*\* مفاكهٍ بأناشيدٍ معطرةٍ ) ( ذي طلعةٍ مثل  
وجهِ البدرِ مسفرةٍ ) ( في ليلةٍ مثل صدرِ الصبحِ مقمرةٍ ) ( بتنا ، بحيث تبدى الفجر ، ندماناً ' \*\* ) ( بتنا  
ومجتمع اللذاتِ مجمعنا \*\* ونشوةُ الأنسِ لا الصهباءِ تصرعنا ) ( ٤ ) نُحيي الدُجى ونميت الهمَّ أجمعنا \*\* '   
جدلاً سُكارى وإبراهيم يُسمعنا ) ( ٥ ) نشاند الشعرِ ألحاناً فألحانا \*\* ) ( ٦ ) عنوانُ أخبارِ أهلِ الفضلِ إن رويت  
\*\* قرآنُ آياتِ عليها إذا تُليت ) ( ٧ ) لسانها للمقالِ الفصل إن دُعيت \*\* إنسانُ عين بني الدنيا لقد عَشيت  
(

(٤٦٥/١)

١٨ ( عينٌ رأت غيره في الناسِ إنساناً \*\* ) ( ٩ ) لم تحكِ أخلاقه الصهباءُ مُرتشفاً \*\* ولم تماثلهُ أربابُ النهي  
ظرفاً ) ( ١٠ ) ممَّن ترى الكلَّ منهم سابقاً أنفاً \*\* قد فاتَ أقرانه ثمَّ ارتقى شرفاً ) ( فما ارتضى النسر والجوزاء  
أقراناً \*\* ) ( يفوقُ حيَّ ملوكِ الأرضِ مبيتهمُ \*\* وفوق أنماطها يجري كميتهُمُ ) ( دعني ومدحهم إنِّي رأيتهمُ \*\*  
من سادةِ شرعهِ الإسلامِ بيتهم ) ( ٤ ) سادوا جميعَ الورى شيباً وشباناً \*\* ) ( ٥ ) بيتٌ تُفاخرُ هام الصيدِ أرجلنا  
\*\* على ثراه ، فتُهوي فيه تحمِلنا ) ( ٦ ) يا ليلةً طابَ فيها منه منزلنا \*\* بتنا ومُذهبةُ الأحزانِ تشملنا ) ( ٧ )  
( بحرٌ تناول منه نوحُ طوفانا \*\* )

(٤٦٦/١)

٢٨ ( لزورقِ الفكرِ سبيحٌ في جداولِهِ \*\* وطائرِ البشرِ صدحٌ في خمائلِهِ ) ٩ ( قد شفَّ عن دُرِّهِ صافي مناهلِهِ  
\*\* وخصرُهُ الروضِ حَقَّتْ في سواحله ) ٠ ( فروضُهُ روضةُ الفردوسِ أنسانا \*\* ) ( روضٌ من الأنسِ في طَلِّ  
الهنأ خظل \*\* كم فيه حيأ الندامى شادنٌ غَزَلُ ) ( وعاطشُ الخصرِ رِيانُ الصبأ ثملُ \*\* وأهيفُ القدِّ قاني  
الخدِّ معتدل ) ( إذا بدى وتثنى أخجلَ البانا \*\* ) ٤ ( ظبيُّ من الإنسِ باتَ الحلي باهضه \*\* ذو مبسمٍ هُمْتُ  
لما شُمتُ وامضه ) ٥ ( لهوتٌ فيه غضيضَ الطرفِ خافضه \*\* قد خَفَّفَ اللينُ خديهِ وعارضه ) ٦ ( وثَقَّلَ  
السكُرُ من عينيه أجفانا \*\* ) ٧ ( غصُّ الشمالِ من زهو الصبأ طربُ \*\* كم جدُّ في مُهجتي من لحظه لَعَب )

(٤٦٧/١)

٣٨ ( ضربٌ من الخمرِ ما في فيه أم ضربٌ \*\* مهفهفٌ غنجٌ في ثغره شنبُ ) ٩ ( ولؤلؤُ رطبٍ ريقاً وأسنانا  
\*\* ) ٤٠ ( أُجبلُ فكريّ طوراً في حواضنه \*\* أيُّ الجواهر كانت من معادنه ) ٤ ( وتارةً في هوى قلبي وفاتنه  
\*\* أسرَّحَ الطرفَ في معنى محاسنه ) ٤ ( فيرجعُ الطرفُ عن معناه حيرانا \*\* ) ٤ ( أنشى لنا الأنسَ مذ غننى  
لنا هزجا \*\* فردٌ منا خليعاً كلَّ ربِّ حجى ) ٤ ( قد راقنا بهجةً بل شاقنا دَعجا \*\* أظنه كان شمساً أو  
هلالَ دُجى ) ٤٥ ( أو ريمَ رملٍ براهُ الله إنسانا \*\* ) ٤٦ ( مفضضُ الثغرِ ذو كفٍّ مخضبةٍ \*\* ووجنه من  
دماءِ الصبِّ مُشربةٍ ) ٤٧ ( مرخى فروعِ كنشرِ المسكِ طيبةٍ \*\* يشتدُّ بين الندامى في مُذهبةٍ )

(٤٦٨/١)

٤٨ ( كالشمسِ مشرقةً في أفقِ مَغنانا \*\* ) ٩ ( لم أدرِ هل سُكبت من ذوبِ عسجدِهِ \*\* أم خدُّه قد  
كساها من تورده ) ٥٠ ( أم استعارت سناها من توقده \*\* إذا هوى يلقطُ الألبابَ من يده ) ٥ ( سلافها  
خلتها ناراً وقربانا \*\* ) ٥ ( فمن طلاً أشفعت لي في استيفائه \*\* وريقةً عذبت لي في ارتشافته ) ٥ ( حيأ  
بخميرين زاداً في ضرافته \*\* فقامت أشربُ حياً من سلافته ) ٤ ( ومن لمى ثغره المعسول أحيانا \*\* ) ٥٥

( منعمُ الجسمِ لا شالت نعامته \*\* ولا انمحت من بياضِ الخدِّ شامتُهُ ) ٥٦ ( كم عاد بالكاسِ تجلوها  
ابتسامته \*\* حتى إذا أخذت منّا مُدامته ) ٥٧ ( وقد تشابهَ أقصانا وأدانا \*\* )

---

(٤٦٩/١)

---

٥٨ ( غنى لنا فصحونا منه عن فرح \*\* كأننا ما شربنا الراح في قدح ) ٥٩ ( وحيثُ كنّا أخذنا منه في ملح  
\*\* وناولتنا غبوقاً كفُّ مُصطبِح ) ٦٠ ( أماننا السكرُ أحياناً وأحياناً \*\* ) ٦١ ( نعم ألمّ ، ونامَ الحيّ ، ظبيهمُ  
\*\* يُعطي الندامى من الصهباءِ ما احتكموا ) ٦٢ ( حتّى بهم صاحَ داعي الفجر ويحكمُ \*\* يا رُقيةَ الحيّ هبوا  
طالَ نومُكم ) ٦٣ ( قوموا وإن لم تقوموا كانَ ما كانا \*\* ) ٦٤ ( لقد حلفت بييتٍ فيه ظللنا \*\* رواقٍ عزَّ علاهُ  
الْقننا ) ٦٥ ( لا خفتُ دهري لا سرّاً ولا علناً \*\* أنختشي والنقيُّ ابنُ التقيِّ لنا ) ٦٦ ( سواعدُ البطشِ ،  
يمنانا ويسرانا \*\* ) ٦٧ ( مولى توذُّ الدراري أنّها حَسبت \*\* منه مناقبه أو فخرها اكتسبت )

---

(٤٧٠/١)

---

٦٨ ( يعزوه طوراً إذا أهلُ الحجى انتسبت \*\* وذلك المجلسُ السامي به رسبت ) ٦٩ ( أركانهُ وسمت  
بالعزّ كيواناً \*\* ) ٧٠ ( نادِ قرى الضيفِ من إحدى عوارفه \*\* والوفدُ طائفهُ فيه كعكفه ) ٧١ ( ينسيهمُ الأهلُ  
أنساً في طرائفه \*\* إن أخصّ القومُ نالوا من صحائفه ) ٧٢ ( ما تشتهي النفسُ ألواناً فألواناً \*\* ) ٧٣ ( ببابه  
تتلاقى السبلُ مُسرعةً \*\* إذ لم يكن غيره للجدودِ مُسرعةً ) ٧٤ ( توؤمُ كوثره الوفاةُ مُسرعةً \*\* ومن صدى  
ينضُر الأقداحُ مترعةً ) ٧٥ ( فيغتدي بالفراتِ العذبِ ربّانا \*\* ) ٧٦ ( به النقيُّ عليُّ القدرِ كوكبها \*\* تهدي  
به ، إن أضلَّ الركبَ غيها ) ٧٧ ( حَبْرٌ صفى منه للورادِ مشربها \*\* غيثٌ إذا انهمرت كفاه تحسبها )

---

(٤٧١/١)

---

٧٨ ( إن قَطَّبَ العامُ سيلاً أمَّ بطنانا \*\* ) ٧٩ ( لئن تجلَّى أخو مجدٍ بسؤدده \*\* وزانَه في البرايا طيبٌ محتديه ) ٨٠ ( فأَنَّهُ والمعالي بعضُ شُهده \*\* قد طَوَّقَ المجدَ جيداً يومَ مولده ) ٨ ( وقَرَّطَ العلمَ والمعروفَ آذانا \*\* ) ٨ ( عَفُّ السريرةِ ذو نفسٍ مُبرأةٍ \*\* معصومةٍ بالتقى من كلِّ سيئةٍ ) ٨ ( عن مدحه أيُّ حسنى غيرُ مُنبئةٍ \*\* لو أنزلَ اليومَ قرآنٌ على فئَةٍ ) ٨٤ ( بعدَ النبي لكانَ اليومَ قرءانا \*\* ) ٨٥ ( كم آملٍ صدقت فيه عيافته \*\* جوداً وكم ملكت نفساً ظرافته ) ٨٦ ( أجل وكم فطرت قلباً مخافته \*\* من بيتِ مجدٍ لقد شيدتُ غرافته ) ٨٧ ( فكانَ للعلمِ بين الناسِ عُنوانا \*\* )

---

(٤٧٢/١)

---

٨٨ ( محضُ النجارِ كريمِ الفرعِ طيبُهُ \*\* سامي العلى من نطافِ العزِّ مشريه ) ٨٩ ( من أسرةٍ ودُّها القرآنُ موجبه \*\* وسادةٍ كلُّ من تلقاه تحسبه ) ٩٠ ( آباؤُه مضر الحمرا وعدنانا \*\* ) ٩ ( لولا هم حبوَّةُ الإسلام ما انعقدت \*\* ولا شريعته أنهارها اطردت ) ٩ ( قومٌ هم سُرجُ الإيمان لا خدمت \*\* فكم مصايح علم فيهم اتقدت ) ٩ ( مثل المصايح لا تحتاج برهانا \*\* ) ٩٤ ( بمقطعِ الرأي كم أوهت مذ اعترضت \*\* صفاة حجة أهلِ الشركِ فاندحضت ) ٩٥ ( أجل وكم ركنٍ غيِّ مُحكمٍ نقضت ) ٩٦ ( وكم يراعٍ لهم أسنانه لفظت ) ٩٦ ( فوائداً أحكمت للعلم أركاناً )

---

(٤٧٣/١)

---

٩٧ ( منازلُ الملاء الأعلى منازلهم \*\* وفي السما شرفاً تتلى فضائلهم ) ٩٨ ( أكارمُ تغمرُ الدنيا نوافلهم \*\* ' فقل لمن قد غدا جهلاً يطاولهم ) ٩٩ ( قَصَّرَ ولا تدَّعي زوراً وبهتاناً ' \*\* ) ١٠٠ ( يا مَنْسِمَ الفخرِ قِف وارك مصاعبهم \*\* أتعبت نفسك لن تسمو غواربهم ) ١٠١ ( هيهات فاتك أن تحوي مناقبهم \*\* ' ما أنت والقومُ ترجو أن تغالبهم ) ١٠٢ ( نعم إذا غالبَ العُصفور عقباناً ' \*\* ) ١٠٣ ( فَمُتْ بدائك عن غيظٍ توهجه \*\* يوري الحشا ومساعيهم توججه ) ١٠٤ ( فتهجم للمعالي لست تنهجه ) ١٠٥ ( نعم إذا أزعجَ اليعفورُ سرحانا \*\* ) ١٠٦ ( بنى العلى طاب في العلياء مغرُسكم \*\* وللهدى والندى مازال مجلسكم

(٤٧٤/١)

١٠٧ ( عواصبٌ بجلالِ اللهِ أروُسُكم ) فلا تزالُ يدُ الأفراحِ تُلبِسُكم ) ٠٨ ( طولُ المدى من ثيابِ البشرِ  
 قمصانا \*\* ) ٠٩ ( ولا تزالُ عداكم تشتكي عِلاًاً \*\* بين البريةِ تغندي مثلاً ) ١٠ ( عوارياً من لباسي عزّةٍ  
 وعلاًً ) ونحن نلبسُ من أيديكم حلاًاً ) ١ ( نجرُ فيها على الجوزاءِ أردانا ) ١ ( ملابساً كلِّما مسنا بهنَّ ضحىً  
 \*\* رأَت حواسدنا من غيظها برحاً ) ١ ( كأننا في الوري من نهينا فرحاً ) نختالُ فيها على أنفِ العدى مرحاً  
 ( ١٤ ) وخيرُ أمرٍ أفاضَ اليومَ أعدانا ' \*\* )

(٤٧٥/١)

البحر : خفيف تام ( أنجومٌ بنورها يُستضاءُ \*\* نثرتها بأفقه العلياء ) ( أم مزاياً تودُّ لو أنَّ منها \*\* فصّلت  
 نظمَ عقديها الجوزاء ) ( مكرماتٌ بنشرها الفضلُ يحيى \*\* لكريمٍ لولاهُ ماتَ الرجاء ) ٤ ( لا تقس واصلاً  
 بمن كلُّ يومٍ \*\* واصلاً للوفودِ منه عطاء ) ٥ ( كرمٌ تستهلُّ في كلِّ فطرٍ \*\* من غواديه ديمّةٌ وطفاء ) ٦ ( يا  
 مُطيب القري إذا ما اقصرت \*\* ببني الدهرِ شتوةً غرباء ) ٧ ( أينَ من يرتقي لعلياك منهم ؟ \*\* وهم في  
 الهبوطِ عنك سواء ) ٨ ( وسماءٌ تُظلمهم وهي أرضٌ \*\* لك ، لكنّها عليهم سماء ) ٩ ( إنَّ هذي الدنيا يشعُّ  
 عليها \*\* رونقٌ منك رائقٌ وبهاء ) ١٠ ( قد زهت بالزورا لأنك فيها \*\* فهي عينٌ لها وأنت ضياء )

(٤٧٦/١)

١ ( لك ، يا ما أرقَّ طبعك ، حلمٌ \*\* هو في الخطبِ صخرةٌ صماء ) ( وسجائباً تنفّسُ الروضُ منها \*\* عن نسيمٍ تظلهُ الأنداء )

---

(٤٧٧/١)

---

البحر : مجزوء الكامل ( إسلم وحضرتك المهابه \*\* للناس أمنٌ أو مثابه ) ( أنت الهزيرُ وإنما \*\* لك حوزةُ الإسلامِ غابه ) ( وستغندي لك أو غدت \*\* عن صاحبِ الأمرِ النياه ) ٤ ( إنظر إلى أملٍ أناخٍ \*\* ببابك العالي ركابه ) ٥ ( يا من إذا مضرُّ انتمت \*\* لعلّى نمته في الذؤابه ) ٦ ( وإذا هي انتضلت بأسٍ \*\* هم رأيها فله الأصابه ) ٧ ( وله مكارمٌ غبرت \*\* حتى بوجهك يا عرابه ) ٨ ( لا يستطيعُ البحرُ يوماً \*\* أن ينوبَ لنا منابه ) ٩ ( وله خلالٌ في السماحةِ \*\* ليس تُوجدُ في السحابة ) ١٠ ( رجعَ الزمانُ إلى الصبا \*\* بك إذ أعدت له شبابه )

---

(٤٧٨/١)

---

١ ( أنت الذي اقتدحت بنو \*\* فهرٍ به زند النجابه ) ( عقّدت به علمَ الفخارِ \*\* فرف منشورَ الذؤابه ) ( سمعاً مقالةً من أعدٍ \*\* كَ للعظيم إذا أراهه ) ٤ ( يا مبدىء النعماء ليك \*\* ملها أعضها مستطابه ) ٥ ( فيدي وأنت مُطيلها \*\* قصرت فعجل بالإثابه ) ٦ ( فالحزمُ شاورني وقا \*\* ل اهتف به واحمد جوابه )

---

(٤٧٩/١)

---

البحر : طويل ( قفا حياً بالكرخ عني ربيها \*\* فيا طيب رياه الغداة وطيبها ) ( تفيأ من تلك المقاصرِ ظلها \*\* فعطرَ فيهنّ الصبا وجنوبها ) ( غزالٌ ولكن في الرصافة ناشئٌ \*\* وهل تألف الغزلانُ إلا كشيها ) ٤ ( فو الله ما أدري ! أرزّ جيوبه \*\* على الشمس ، أم زرت عليه جيوبها ؟ ) ٥ ( تعشقتة نشوانٌ من خمرة الصبا \*\*



منعم أطراف البنان خضبها ( ٦ ) لو أنّ النصارى عاينت نار خدّه \*\* إذا أوقدت ناقوسها وصلبها ( ٧ )  
يُرشفنيها ريقه عنيّه \*\* كخلق أبي الهادي روت عنه طيبها ( ٨ ) فتى كل فخر إن نظرنا قداحه \*\* وجدنا  
معلّاه له ورقبها ( ٩ ) تراهُ الوري في المحل فرّاج خطبها \*\* ندى ولدى فصل الخطاب خطبها ( ١٠ ) إلى  
الحسن اجتبنا الفلا بنوازع \*\* خفاف ، سيثقلن الحقائق نبها )

---

(٤٨٠/١)

---

١ ) حلفت بأيديها لسوف أزيؤها \*\* على الكرخ وضاح العشايا طروبها ( إذا ما طرحنا الرحل عنها بربعه \*\*  
غفرت لأيام الزمان دنوبها )

---

(٤٨١/١)

---

البحر : كامل تام ( يا من لويت به يد الخطب \*\* وبه ثبث طلايع الكرب ) ( ولقيت حدّ الحادثات به \*\*  
فقللت ذا غربٍ بذي غرب ) ( وأرحت آمالي بساحته \*\* فطرحت ثقل الهم عن قلبي ) ٤ ( بشرى لهاشم  
( حيث سالمني \*\* فيك الزمان ، وكان من حربي ) ٥ ( فلتشهد الدنيا وساكنها \*\* أني منحضت لخيرهم  
وطبي ) ٦ ( وبحسبهم ذمًا شهادتها \*\* أني بغيرك لم أَل حسي ) ٧ ( أنت الذي آباؤه درجوا \*\* وهم  
حلّي عواطل الحقب ) ٨ ( يتناقلون الفخر بينهم \*\* ندب لهم يرويه عن ندب ) ٩ ( مازال صبّ بالعلاء  
لهم \*\* ) ١٠ ( حتى ورثت عظيم سؤددهم \*\* كرم الغيوث ، ورفع الشهب )

---

(٤٨٢/١)

---

١ ) فقبضت عن شرف يد الجذب \*\* وبسطت عن سرف يد الخصب ( ومري مكارمك الثناء كما \*\* يمري  
النسيم حلاتب السحب ) ( طبّ بأدواء الأمور لها \*\* تصعق الهناء مواضع النقب ) ٤ ( \*\* خصب السنين

أليفة الجذب ( ٥ ) لا بالولود ولا اللبون ولا \*\* برؤوم غير الشخ من سقب ( ٦ ) من لو عصبت بنان راحته  
\*\* بالسيف ما درت على العصب ( ٧ ) ما الريح ناعمة الهبوب سرت \*\* سحراً على نزه من العشب ( ٨ )  
بارق منك خلانقاً كرمت \*\* ممزوجة الصهباء بالعذب (

---

(٤٨٣/١)

---

البحر : خفيف تام ( قد جنى لي الزمان أعظم ذنب \*\* وغدا عنه شاعلي أن يتوبا ) ( بخطوب يقول من قد  
عنته : \*\* هكذا تُفحِم الخطوب الخطيبا ) ( ليت شعري بما اعتذار مُحبب \*\* قد بدا منه ما يسوء الحيبا )  
٤ ( فتأمل في قصتي وتعجب ! \*\* أفهل هكذا رأيت عجيباً ؟ ) ٥ ( أنا مستغفر ، وقد أذنب الدهر \*\* نأى  
معرضاً ، وجئت منيباً ) ٦ ( فتجاوز بفضل صفحك عمن \*\* لسوى الصفح لم يجيء مُستنياً ) ٧ ( ثم هب  
لي جنابة الدهر ، يا من \*\* لم يلد مثلك الزمان وهوبا )

---

(٤٨٤/١)

---

البحر : خفيف تام ( إن في الكرخ بين تلك البيوت \*\* كم لصب متيم من خفوت ) ( وليبيض فضية الجسم  
كم من \*\* وجنات تحمر كالياقوت ) ( يتعطفن عن غصون رشيقا \*\* ت ويسمن عن أغر شتيت ) ٤ ( كلما  
أحيت الضحى دعت الشم \*\* س وقالت لها ، بغيظك موتي ) ٥ ( مثل موت الحسود غيظاً بفخر ال \*\*  
حسن الاسم في الورى والنوعوت ) ٦ ( ماجد يخفض التكرم منه \*\* ما علت فيه عزة الجبروت ) ٧ )  
عشقت نفسه مفاكهة العليا \*\* ء حتى لقال حُبك فُوتي ) ٨ ( لم يزل بيته على أول الدن \*\* يا عيال عليه  
كل البيوت ) ٩ ( قبله صلت القوافي إليه \*\* قانتات بالحمد أي قنوت ) ١٠ ( قد نفى الإثم مصطفى النسك  
عنه \*\* مُد بناه على التقى للشبوت )

---

(٤٨٥/١)

---

١ ( يا بن قوم ما ناضلوا الخصم إلا \*\* شغلوه بسنة المنكوت ) ( خَلِقَ النَّاسُ لِلْكَلامِ وَلَكِنْ \*\* خُلِقُوا إِنْ نَطَقْتُمْ لِلسُّكُوتِ )

---

(٤٨٦/١)

---

البحر : طويل ( عشقتُ ظمَاءَ الكسحِ لا بل غرائها \*\* تودُّ الشرياً أن تكون رعائها ) ( من الخُرْدِ الوسنانة  
اللحظ حرمت \*\* على العين مني أن تذوق حثائها ) ( نشت في خدورِ عنكِ فتیانُ عامرٍ \*\* حمت بذكورِ  
المرهفاتِ إناها ) ٤ ( ومُرتبعتِ في رياضِ كأنما \*\* ندى حسنٍ في واسمٍ منه غائها ) ٥ ( كأخلاقه أزهارها  
اللاءُ دُبجت \*\* بوظفاءِ خلنا من يديه انبعائها ) ٦ ( شأى في المعالي والمكارم والنهى \*\* فأحرزَ غايات  
الفخارِ ثلاثها ) ٧ ( همأمٌ به لاقت أبناءَ عصره \*\* ومَن بالصقورِ الغلبِ قاسَ بغائها ) ٨ ( تراه بنو الآمال  
في المحلِ غيبتها \*\* وعند طروقِ النائباتِ غيائها ) ٩ ( تردت ثيابَ العيشِ فيه قشيبه \*\* وعند سواه قد  
تردَّت رثائها ) ١٠ ( من القوم لا تلقى سوى الحمد كسبها \*\* وليس ترى إلا المعالي تراها )

---

(٤٨٧/١)

---

١ ( مُعوّدةٌ سبقَ السؤالِ صلاتها \*\* فإن هي لم تسبق وإلا استرأها ) ( وكم لفتى لاثت مآزرها العلى \*\* فما  
حمدت إلا عليك ملائها )

---

(٤٨٨/١)

---

البحر : كامل تام ( فيك العلاء مُضيئةٌ أبراجها \*\* فلأنت بدرُ سمائها وسراجها ) ( وبك ابتهاج أسرة الشرف  
التي \*\* لولاك بعد أخيك عطلت تاجها ) ( أقبلتُما تتجاربان لغايةٍ \*\* لم يستقم لسواكما منهاجها ) ٤ ( سبق  
الأنام لها وجئت مُصلياً \*\* ومعاً ملطمةً أتت أفواجها ) ٥ ( حتى استوت قدماً كما في ذروةٍ \*\* للمجدِ عزراً

على الورى معراجها ( ٦ ) هو مصطفى الشرف الذي من بعده \*\* وجدته أكرم من عليه معاجها ( ٧ ) أنت  
الذي ارتشف الورى من خلقه \*\* راحاً ألد من الرحيق مزاجها ( ٨ ) ما اعتلت الدنيا بداء جدوبها \*\* إلا  
وجوذك طبها وعلاجها ( ٩ ) ولقد حميت وئيدة الكرم التي \*\* لولاك ما سلمت لها أوداجها ( ١٠ ) نسجت  
لك العليا ملابس فخرها \*\* فزهى عليك مطرراً ديباجها (

---

(٤٨٩/١)

---

١ ) لم تحد مدلجة الركائب رغبة \*\* إلا وكان لربكم إدلاجها ( ما طرقت أم الرجاء لآمل \*\* إلا وأصبح من  
نذاك نتاجها (

---

(٤٩٠/١)

---

البحر : كامل تام ( طمحت إليك فما ألد طماحها \*\* هيفاء راض لك الغرام جماحها ) ( وحبتك للتقيل  
منها وجنة \*\* تحمي بعقرب صدغها تفاحها ) ( خوطية العطفين ذات موشح \*\* منه على غصن تدير  
وشاحها ) ٤ ( مجدولة بيضاء رائقة الصبا \*\* ملكت على أهل الورى أرواحها ) ٥ ( وبمسقط العلمين  
غازلت الدمى \*\* فعلقتها مرضى العيون صحاحها ) ٦ ( من كل صاحبة الشمائل لم يزل \*\* سكر الدلال  
بما يطيل مراحها ) ٧ ( زفت إلي كخدّها عنيّة \*\* خضبت بلون الراح منها راحها ) ٨ ( وتروّحت ذات  
الأراك بنفحة \*\* منها فشاغ عبيرها مرتاحها ) ٩ ( وإلى أبي الهادي بعثت بمثلها \*\* في الحسن ما استجلى  
سواه ملاحها ) ١٠ ( لأغرر يسط في المكارم راحة \*\* بيضاء تمتاخ الورى مصلاحها (

---

(٤٩١/١)

---

١ ( ما استغَلقت لَبي المكارم حاجةٌ \*\* إلاّ وكان بناؤه مفتاحها )

---

(٤٩٢/١)

---

البحر : خفيف تام ( رفّ قلبُ المشوقِ لا للملاحِ \*\* بل لشوقِ إليكمِ وارتياحِ ) ( لو ملكْتُ الهوى لطرْتُ إليكمِ \*\* يا جناحي وأينَ مني جناحي ) ( في نواحي الفؤادِ أنتمِ وقلبي \*\* معكمِ ساكنٌ بتلكِ النواحي ) ٤ ( وإليكمِ مهما شدّت ذاتُ طوقِ \*\* طَرَبَ الصبُّ لا لذاتِ الوشاحِ ) ٥ ( يا زُفوداً ( ببابلِ ) لا علمتُم \*\* كيف يُمسي أخو الحشا المُرتاحِ ) ٦ ( كم أرقنا إلى الصباحِ ولا واللهِ \*\* لم أعنِ غيركمِ من صباحِ ) ٧ ( وانتشقتنا الرياحَ نطلبُ ذرواً \*\* من شذا ، ذِكرةٌ يجيبُ الرياحِ ) ٨ ( مَنْ لعيني بطلعةٍ هي منكمِ \*\* طلعةُ البِشْرِ ، طلعةُ الأفراحِ ) ٩ ( من سناكمِ حرمتُ حتّى بقلبي \*\* سقطَ شوقِ رُزقت فيه اقتداحي ) ١٠ ( فعلى الوجدِ ما أرقُ فؤادي \*\* وعلى البعدِ ما أشقُّ أطراحي )

---

(٤٩٣/١)

---

١ ( نَضَحْتَ جَوْكمِ ولكن بطلٌ \*\* من جفوني نديّةُ الأرواحِ ) ( لي ( بفيحائكمِ ) علافةٌ وُدٌ \*\* ما محا خطّها من القلبِ ماحي ) ( فاخرتَ أرضُها السماءَ وقالت : \*\* يا سما واجبٌ عليكِ امتداحي ) ٤ ( أتباهينُ ' بالضراحِ ' وعندي \*\* بيتٌ من كان فيه فخرُ الضراحِ ) ٥ ( سادةٌ جوذهمِ تبطّحُ من قبلُ \*\* فسادوا به قريشَ البِطاحِ ) ٦ ( وكفاهمُ ( بجعفرِ ) الجودِ فخراً \*\* في علأَ شامخِ ومجدِ صُراحِ ) ٧ ( يا زعيمِ العلى ونعمَ زعيمِ \*\* منه تاوي لسيدِ جحجاجِ ) ٨ ( ملءِ عينِ الدُّنيا مثلتُ ولكن \*\* بين بُردِي تكرُّمِ وسماحِ ) ٩ ( وطبيتَ الزمانَ حتّى لنادى : \*\* بكِ حسبي سبرتَ غورَ جِراحي ) ١٠ ( إن يكن في لفاكِ قَصْرَ خُطوي \*\* فلقد طالَ في غلاكِ امتداحي )

---

(٤٩٤/١)

---

٢ ( لك مني ، كما اقترحت ، ولاءً \*\*موجبٌ لي عليك نيل اقتراحي )

---

(٤٩٥/١)

---

البحر : خفيف تام ( يا شريفاً به يُزَانُ المديحُ \*\* ويراضُ الزمانُ وهو جموحُ ) ( وإلى باب فضله ينتهي القص  
\*\* دُ وفي ربه الرجاء يريح ) ( صالحاً للسماح جئت بعصرٍ \*\* فيه حتى الحيا المرَجى شحيح ) ٤ (   
ومسحتُ السماح ميثاً بكفٍ \*\* عادَ حياً بها فأنت المسيح ) ٥ ( لك لاحت مناقبُ زاهراتٍ \*\* مثلها ليس  
في السماء يلوح ) ٦ ( ويدُّ بالندی تحلب طبعاً \*\* لا كما تحلب الغمامَ ريحُ ) ٧ ( فالحيا لا يُميحنا ما  
يميحُ \*\* وهو دأباً من درّها يستميح ) ٨ ( غبت يا مُنهضي ، وأقعدني الدهه \*\* ر ، وعندني من صرفه تبريح  
( ٩ ( فبعثتُ الرجاءَ نحوك وفداً \*\* واثقاً أنه رجاءٌ نجيح ) ١٠ ( فأنلني على تباعدِ وادينا \*\* يداً أعتدي بها  
وأروح )

---

(٤٩٦/١)

---

١ ( فأقم للضُراح مجدك سامٍ \*\* ولحسنادٍ مُفخريك الضريح ) ( صدرُ نادي العلى له أنت قلبٌ \*\* ولجسم  
الزمانِ شخصك رُوح )

---

(٤٩٧/١)

---

البحر : خفيف تام ( حَمَدَ الركبُ في حماك مناخه \*\* حيثُ ربّي طيرُ الرجا أفرأخه ) ( يا أخوا المكرماتِ كم  
من صريحٍ \*\* لبني الدهرِ أَعثتُ صُراخه ) ( وبكمّ العطاءِ كم مسحتُ كفُ \*\* كَ عيناً بدمعها نضّاخه ) ٤ (   
ما دعاك الأنامُ للخطبِ إلاّ \*\* وبنعليك قد وطأت صِماخه ) ٥ ( كم حمدنا نقاءَ كفك جوداً \*\* عند كفّ  
بُخلاً دَممنا اتساخه ) ٦ ( ونسخنا فضلَ الكرامِ ومن قر \*\* آنِ عليك قد عرفنا اتساخه ) ٧ ( قمت في

رَيْقُ الشَّبِيبَةِ حَتَّى \*\* سُدَّتْ فِي الدَّهْرِ بِالنُّهَى أَشْيَاخَهُ ( ٨ ) غَاضَ مَاءُ النَّدَى عَنِ الوَفْدِ إِلَّا \*\* مِنْ يَدَيْكُمْ فَمَا  
تَعَبُ نَقَاخَهُ ( ٩ ) إِنَّ بِنَ النَّدَى وَبَيْنَكَ عَقْدًا \*\* أَمِنْتَ وَفَدُّ رَاحَتِكَ انْفِصَاخَهُ ( ١٠ ) إِنَّمَا أَنْتُمْ فِرْعَوْنُ فَخَارٍ \*\*  
كَانَ قَدِمًا آبَاؤُكُمْ أَسْنَاخَهُ (

---

(٤٩٨/١)

---

١ ( حَيْثُ ثَوَّبَ الرَّجَاءِ مَا رَثَ إِلَّا \*\* وَالْيَكْمَ مِنْهُ أَجَدَّ انْسِلَاخَهُ ) ( هَاكَ يَا بَنَ الْكِرَامِ بِنْتَ قَرِيضٍ \*\* شَمَخْتَ  
أَنْ يُنِيلَهَا ) ( شَمَاخَهُ ) (

---

(٤٩٩/١)

---

البحر : رجز تام ( عَيْشُكَ غَضُّ وَالزَّمَانُ أَغِيدُ \*\* وَطَرْفُ حُسَادِكَ فِيهِ أَرْمَدُ ) ( يَا لَابَسَ النِّعْمَاءِ هُنَّيْتِ بِهَا \*\*  
مَلَابِسًا كَسَاكُهُنَّ أَمَجْدُ ) ( أَقْبَحُ شَيْءٍ أَنْ تَذُمَّ زَمَنًا \*\* حَسْبُكَ فِيهِ ) ( حَسَنًا مُحَمَّدُ ) ( ٤ ) ( يَا أَعْيْنَ الوَفَادِ  
قُرِّي بَفْتَى \*\* فِي مَطْلَعِ الْعِلْيَاءِ مِنْهُ فَرَقْدُ ) ( ٥ ) ( ذَاكَ الَّذِي كَلَّتَا يَدَيْهِ لَجَّةٌ \*\* يَطِيبُ لِلْعَافِينَ مِنْهَا الْمَوْرُدُ ) ( ٦ )  
( مَبَارِكُ الطَّلَعَةِ مَرْهُوبُ الْحِمَى \*\* فِي بُرْدَتِيهِ قَمَرٌ وَأَسَدُ ) ( ٧ ) ( مَوْقَرُ الْمَجْلِسِ ذُو رَكَانَةٍ \*\* حَبْوَتُهُ عَلَى )  
شَمَامِ ) ( تُعَقَّدُ ) ( ٨ ) ( بِالْفِصْلِ فِي صَدْرِ النَّدِيِّ نَاطِقٌ \*\* كَأَنَّمَا لِسَانُهُ مُهَنَّدُ ) ( ٩ ) ( سَقِيطٌ طَلٌّ لَكَ مِنْ بَيَانِهِ \*\*  
أَوْ لَوْلَوْ فِي سَلِكِهِ مُنْصَدُّ ) ( ١٠ ) ( رَوْضَةٌ فَضْلٍ يَجْتَنِي رَائِدَهَا \*\* زَهْرًا بِطَيْبِ النَّشْرِ عَنْهُ يَشْهَدُ )

---

(٥٠٠/١)

---

١ ( يُنَمَى لِقَوْمٍ فِي الزَّمَانِ خُلِقُوا \*\* جَوَاهِرًا يُرَانُ فِيهَا الْأَبْدُ ) ( هُمْ خَيْرٌ مِنْ رَشْحِهِ لِسُودٍ \*\* مَجْدٌ وَأَرْكَى مِنْ  
نَمَاهُ مَحْتَدُ ) (

---

(٥٠١/١)

البحر : رمل تام ( بُوركت طلعتك الغراء يا \*\* قمرأ في فلكِ العليا مُفرد ) ( أنت ربحانةً فضلٍ لا أرى \*\* مثل رباها بهذا العصرِ يُوجد ) ( لك ذكرٌ نشره يهدي شداً \*\* فيه أنفاسُ النسيم الغضّ تشهد ) ٤ ( ولسانٌ في القضايا ذربٌ \*\* ينطقُ الفصلَ ، إذا الفصلُ تردّد ) ٥ ( وبيانٌ لو يُجارى سحره \*\* سحرٌ هاروت وماروت ' لبلد ) ٦ ( عُقدُ الألبابِ تنحلُّ به \*\* وبه ينتظمُ الأمرُ فيُعقد )

(٥٠٢/١)

البحر : متقارب تام ( شهدت لنفسك أن الكمال \*\* أتى معها يومَ ميلادها ) ( كما شهدت لك أمُّ الغلى \*\* بأنك أكرمٌ أولادها ) ( رضعت النجاة في حجرها \*\* وضمك أظهر أبرادها ) ٤ ( فكفك كعبه معروفها \*\* ووجهك قبله قصّادها ) ٥ ( تكاثر في جانبك الضيوف \*\* نجومُ السماءِ بأعدادها ) ٦ ( تُعلّلها وبُردِ الحديد \*\* تُزيلُ حرارة أكبادها ) ٧ ( فتسمي وبشرك عن مائها \*\* ينوبُ ، وخلقك عن زادها ) ٨ ( فعال أخي كرمٍ أرغمت \*\* مكارمه أنفَ حسّادها ) ٩ ( وذهنك لو لم يكن روضةً \*\* لما أتحتنا بأورادها ) ١٠ ( ترفُّ بأنفاسك الطيبات \*\* عليها حُشاشة روادها )

(٥٠٣/١)

١ ( لك الفائقاتُ بناتُ القريضِ \*\* بإنشائها وبنشادها ) ( تؤدُّ الكواعبُ منها تخطُّ \*\* طرازَ الجمالِ بأجسادها ) ( فلو بمذهّبها قُلدت \*\* لزان مفضّض أحيادها ) ٤ ( ولو بمسكها ضمّخت \*\* رمت بالغوالي لأضدادها ) ٥ ( ولو لعواقدها سحرها \*\* لحلت به عزم آسائها ) ٦ ( فلا زلت قرّة عين الغلى \*\* وسيّد سائر أمجادها ) ٧ ( لها كهفٌ عزك أمن المروع \*\* وجودك كافلٌ وقادها ) ٨ ( ودم للسماحة يا بحرّها \*\* فجوذك أروى لورادها )



(٥٠٤/١)

---

البحر : متقارب تام ( فتى منه أرضعت المكرّمات \*\* ربيب نهى طاهر المولد ) ( ترعرع والجود في باحة \*\*  
بها قد ترشح للسؤدد )

---

(٥٠٥/١)

---

البحر : رجز تام ( قل لأبي الهادي الذي ما أخذت \*\* بنو الشنا من الشنا ما أخذنا ) ( لله في ثوب الزمان  
واحد \*\* منك بغير المدح ما تلذذا ) ( سموت فانحط سواك قائلاً : \*\* من طلب الرفعة فليسم كذا ) ٤ )  
يرقى ذرى العلياء من بحجرها \*\* نشا ، وفي لبانها المحض اغتدى ) ٥ ( ذو فكرة لم ترم في شاكلة \*\*  
بسهمها إلا وفيها نفدا ) ٦ ( وذو لسان في الخصام لم يزل \*\* أقطع من حد حسام شحدا ) ٧ ( يسكت  
لكن بجواب حاضر \*\* يترك أكباد الخصوم فلدا ) ٨ ( فاردد أحاديث الصبا إن كنّ لم \*\* يروين عن شمائل  
منه الشدا ) ٩ ( لا حبذا إن لم يدعن نشره \*\* وإن أذعن نشره فحبدا ) ١٠ ( كم قد أقام الدهر عن فريسة  
\*\* من برثن الخطب لها منتقدا )

---

(٥٠٦/١)

---

١ ( يطرد شيطان العنا عن نفسه \*\* من بسمح كفه تعوذا ) ( حكى رجاء الوفد لولا جوده \*\* ' يونس ! لما  
بالعراء نيدا )

---

(٥٠٧/١)

---

البحر : خفيف تام ( عَيْنُ فَتَانِهِ لَهَا الْقَلْبُ خَدْرٌ \*\* سَحَرْتَنِي وَأَعَيْنُ الْغَيْدِ سَحْرٌ ) ( طفلةٌ الحيِّ شأنُها اللّهُ  
لكن \*\* حالتها لهوها خضابٌ وعطر ) ( أقرأتني الجمال حرفاً فحرفاً \*\* وهو في صدرها المطرُ سفر ) ٤ )  
وجلت لي وما سوى الثغر كَأْسٌ \*\* وسقتني وما سوى الريقِ خمر ) ٥ ( وهدتني بوجهها وهو بدرٌ \*\* تحت  
ليلٍ أظلّني وهو شعر ) ٦ ( نَشْرْتُهُ دَلَالاً عَلَيَّ وَلَقْتِ \*\* نِي عِنَاقاً فَلَدَّ لَفٌّ وَنَشْرٌ ) ٧ ( يا سقى عهدّها حياً من  
ثنايا \*\* ها ودمعي لها وميضٌ وقطر ) ٨ ( جرحتني بلحظها ثمّ قالت : \*\* هل لجرح الهوى بقلبك سبُرٌ ؟ )  
٩ ( لا وكأسي محمد حسن الفخرِ \*\* بقلبي جرح الهوى مُستمر ) ١٠ ( حيّ في مطلع السّماح هلالاً \*\* عن  
غُيونِ الراجين لا يستسر )

(٥٠٨/١)

١ ( وَلَدْتَهُ الْعِلْيَاءُ أَنْجَبَ مَنْ قَدْ \*\* حملاه للمجد بطنٌ وظهر ) ( مُسْتَهْلَأٌ عَلَيَّ يَدِ الْيَمَنِ فِيهِ \*\* بَارِكِ السَّعْدَ  
وهو طهرٌ أعزُّ ) ( وَنَمَا فِي الْعِلَاءِ غَصْنُ صِبَاهِ \*\* وهو من ريقِ المحاسنِ نَضْر ) ٤ ( ما نضا بُرْدَةُ الشَّبَابِ وَمَنَهُ  
\*\* ملءُ بُرْدِ الزَّمَانِ مَجْدٌ وَفَخْرٌ ) ٥ ( خلفكم يا مشايخِ الحزمِ عجزاً \*\* فاتِ سَبَقاً كَهْلُ التَّجَارِبِ غُرٌّ ) ٦ )  
مَنْ إِذَا حَلَبَةُ الْخَطَابَةِ فِيهَا \*\* ضَمَّهُ وَالْخُصُومَ سَبَقٌ وَحُضْرٌ ) ٧ ( قال بالفصلِ ناطقاً فأرّموا \*\* وادّعى الفضلُ  
سابقاً فأقرّوا ) ٨ ( وروى نثره الفريد فقالوا : \*\* أَكَلَامٌ بَغِيهِ أَمْ فِيهِ دُرٌّ ؟ ) ٩ ( يَدُهُ لَيْسَ تَأْلَفُ الدَّرْهَمَ الْمَضْرُ  
\*\* بَ مَكْتَأً لَكِنْ عَلَيْهَا يَمُرُّ ) ١٠ ( كَرَهُ الْبِخْلَ مَذْ تَرَعْرَعٌ حَتَّى \*\* سَمِعَهُ عَنِ سَمَاعٍ لَا فِيهِ وَقْرٌ )

(٥٠٩/١)

٢ ( وَإِلَى الْآنَ لَيْسَ يَدْرِي سِوَى قَوْلِ \*\* بَلِي مَنْذَ قَالَهَا وَهُوَ ذَرٌّ ) ( سَلْ بِهِ الْأَرْضَ بِالْوَقَارِ وَبِالْأَطِّ \*\* وَادِ أَيَّ  
عَلَى قَرَاهَا أَقْرٌ ) ( وَعَلَى وَجْهِهَا إِذَا اغْبَرَّ جَدْباً \*\* أَنْدَاهُ أَمَ الْغَمَامِ أَدْرٌ ) ٤ ( ذُو مَحِيّاً يَكَادُ يَقْطُرُ مَاءُ الْ \*\*  
بِشْرِ مِنْهُ لَوْ كَانَ لِلْبِشْرِ قَطْرٌ ) ٥ ( وَسَجَايَا كَالرُّوْضِ بَاكَرَهُ الطُّلُّ \*\* نَسِيمُ الصَّبَا عَلَيْهِ يَمُرُّ ) ٦ ( وَمَزَايَا تُكَائِرُ  
الشَّهْبَ عَدّاً \*\* وَبِهَا لَا يُحِيطُ نَظْمٌ وَنَثْرٌ ) ٧ ( فَهُوَ وَالْمَكْرُمَاتِ رُوحٌ وَجِسْمٌ \*\* وَوَشَاحٌ يَزِينُهَا وَهُوَ خَصْرٌ ) ٨  
( وَيُؤَيِّدُهَا لَهُ السَّرُّ لَطْفٌ \*\* وَبِتَفْوِيضِهَا لَهُ الْأَمْرُ جِبْرٌ ) ٩ ( يَا أَخَا الْمَكْرُمَاتِ وَهُوَ نِدَاءٌ \*\* أَجْدُ الْمَكْرُمَاتِ )

فيه تسرُّ) ٥ ( هَاكَ سَيَّارَةً مَعَ الرِّيحِ لَكِنْ \*\* تَلِكُ شَهْرٌ رَوَّاحُهَا وَهِيَ دَهْرٌ )

---

(٥١٠/١)

---

٣) بِنْتُ فِكْرٍ عَلَى النَّوَى لَكَ أُمَّتٌ \*\* لَمْ يَلِدْ مِثْلَهَا لِمِثْلِكَ فِكْرٌ ( كَلَّمَا أَثْقَلَ الْحَيَا مِنْ خُطَايَا \*\* خَفَّ فِيهَا هَوَىٰ إِلَيْكَ مَبْرٌ ) ( ذَاتُ عَلِيمٍ مَهْمَا يَطُلُ لَيْلٌ هَمٌّ \*\* كَلُّ لَيْلٍ يَأْتِي بِعُقْبَاهُ فَجْرٌ ) ٤ ( وَعِنَاءُ الْمَسْرَى يَزُولُ إِذَا طَا \*\* بَ لَهَا بَعْدَهُ لَدَيْكَ الْمَقْرُ ) ٥ ( حَيْثَا خَيْرٌ مَا اجْتَلَيْتَ عَرُوسًا \*\* بِنْتُ يَوْمٍ لَهَا قَبُولُكَ مَهْرٌ ) ٦ ( أَخْتُ عَذْرٍ جَاءَتْ عَلَى الْعَتَبِ تَسْعَى \*\* أَلْهَا إِذْ تَأَخَّرْتَ عَنكَ عَذْرٌ )

---

(٥١١/١)

---

البحر : بسيط تام ( أَيَّامُنَا بَكَ بِيضٌ كُلُّهَا غُرٌّ \*\* وَعَيْشُنَا بِكَ غَضٌّ مُونِقٌ نَضِرُ ) ( وَوَجْهُكَ الْمَتَجَلِّي لِلْنَدَى مَرَحًا \*\* مِنْ نَوْرِهِ تَسْتَمُدُّ الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ ) ( يَا شَمْسَ دَارِهِ أَفْقُ الْمَجْدِ كَمْ لَكَ مِنْ \*\* صَنَائِعٍ لَمْ تَكُنْ بِالْعَدِّ تَنْحَصِرُ ) ٤ ( لِلَّهِ كَمْ لَكَ مِنْ مَعْنَى تَحْيِيرٍ فِي \*\* إِدْرَاكِهِ الْعَقْلُ وَالْأَوْهَامُ وَالْفِكْرُ ) ٥ ( قَدْ قَلْتُ لِلْمَبْتَغِي جَهْلًا عُلَاكَ لَقَدْ \*\* جَرَيْتَ لَكِنَّ عَنْهَا شَأْنُكَ الْقِصْرُ ) ٦ ( تَبْغِي عَلَى مَا جَدِ مَا رَامَهُ أَحَدٌ \*\* إِلَّا وَعَادَ بِطَرْفٍ عَنْهُ يَنْحَسِرُ ) ٧ ( ذَاكَ الَّذِي مَا جَرَى يَوْمًا لَنِيْلٍ عَلَيَّ \*\* إِلَّا وَقَصَّرَ عَنِ إِدْرَاكِهِ الْبَصْرُ ) ٨ ( كَمْ زُرْتُهُ فَرَأَيْتَ الْأَرْضَ قَدْ جُمِعَتْ \*\* فِي مَجْلِسٍ لَفْتَى فِيهِ اسْتَوَى الْبَشَرُ ) ٩ ( فِي الْعَسْرِ وَالْيَسْرِ فِيهِ لَمْ يَخِيبْ أَمَلٌ \*\* وَلَا تُعَيَّرُ مِنْ أَخْلَاقِهِ الْغَيْرُ ) ١٠ ( كَأَنَّمَا صِلَةُ الْوَفَادِ وَاجِبَةٌ \*\* عَلَيْهِ نَصَّتْ بِهِ الْآيَاتُ وَالسُّورُ )

---

(٥١٢/١)

---

١ ( لولاه أصبحت الدنيا بأجمعها \*\* ما للسماح بها عينٌ ولا أثر ) ( وليس بالسحب من بخلٍ إذا انقشعت  
\*\* لکنها لحياءٍ منه تستر )

---

(٥١٣/١)

---

البحر : متقارب تام ( ولاؤك أنفُسُ ما يُدخِرُ \*\* ومدحك أطيّب ما ينشُرُ ) ( وودُّك أيمنُ ما يقتنى \*\* وضِعك  
أحسنُ ما يشكر ) ( كبرت عن المثل ، حتّى الزمان \*\* بجنب علائك مُستصغر ) ٤ ( فاطهرُ ما كان ماء  
السماءِ \*\* وأنت ولکنك الأظهر ) ٥ ( جرت والصبا كراماً راحتاً \*\* ك ، فأمطرتا ما تُمطر ) ٦ ( وناظر  
خلقك زهر الرياضِ \*\* فأخجلها إذ هو الأزهر ) ٧ ( فيا من نشى والنهى وارتبى \*\* بحجر العلى هو  
والمفخر ) ٨ ( دعتك المكارمُ قبل الفِطام \*\* لَمّا عنه أشياخها تقصر ) ٩ ( وقالت : أعد في ليّل الضيوفِ  
\*\* بوجهك وهو لهم مُقمير ) ١٠ ( وأكثر كما اشتتهت المكرمات \*\* ففاكهةُ الكرمِ المكثّر )

---

(٥١٤/١)

---

١ ( ففُتت كما اقترحت بالذي \*\* له صغرُ الخبرِ المخبر ) ( تحييّ لك الوفد وجهاً أغرّ \*\* يكادُ لرقته يقطر  
( فلا يُحمد الوردُ إلاّ لديك \*\* إذا ذمّ من غيرك المَصدر ) ٤ ( عجبْتُ ولا زال لي من ندادك \*\* وخلقك  
يُظهر ما يبهر ) ٥ ( فمعتصِرُ ذا ولا يُسكر \*\* وذا مُسكرٌ وهو لا يُعصر ) ٦ ( فيا من تفرّع من دوحهٍ \*\* بغير  
المكارم لا تُثمر ) ٧ ( تفيأت ظلّك حيثُ الزمانُ \*\* هجيرُ البلاءِ به يسعر ) ٨ ( ونادمتُ أخلاقك الزاهرات  
\*\* كأنّي في روضةٍ أحبر ) ٩ ( وألقيتُ في أهلٍ من حماك \*\* عصى السيرِ أحمدُ ما أبصر ) ١٠ ( بحيثُ أديمُ  
الشرى طيبٌ \*\* نديٌّ وروض النّهى يَزهر )

---

(٥١٥/١)

---

٢ ( وقلت لنفسي : بلغتِ المُنَى \*\* بلبثك حيثُ زكى العُنصر ) ( به قد طرحت كَبَارَ الهمومِ \*\* ومنهنَّ همتهُ أكبر ) ( فكيف اعترت عزمه فترةٌ \*\* وما كنت أحسبه يفتِر ) ٤ ( وعهدي به كنتُ ألقى الخطوبِ \*\* على قلتي وبه أكثر ) ٥ ( وبثُّ أراجع نفسي بذاك \*\* وأنظرُ ماذا به تُخبر ) ٦ ( أذاكرُها : هل أعدت سواك \*\* فتخلفُ بالله ما تذكر ) ٧ ( أبني لي نفسي دون الوقوفِ \*\* على واقع الأمر لا تصبرُ )

---

(٥١٦/١)

---

البحر : كامل تام ( باتت ترؤحني بنشرِ عبيرها \*\* بيضاء تطوي التيرينِ بُورها ) ( وجلت عليّ مدامةً بمفاصلي \*\* منها وجدتُ فتورَ عينِ مُديرها ) ( ورأيتُ شُعلة خدّها في كأسها \*\* قد أوجستها مهجني بضميرها ) ٤ ( وغدت تفاكهنِي عشيّة أقبلت \*\* بفنونٍ دلّ بتُّ طوعَ غُورها ) ٥ ( فرنت بناظرتي عقيلة رَبرٍ \*\* بكرت تربعُ إلى بطافِ غديرها ) ٦ ( ودنت إليّ وأسفرت عن وجنةٍ \*\* حسداً تموت الشمسُ عند سفورها ) ٧ ( وصفت لعيني في بدائعِ حسنِها \*\* خورَ الجنانِ فحلثها من حورها ) ٨ ( ثم انثنت خجلاً تصدُّ بمقلةٍ \*\* سرقت من الآرام لحظَ غريرها ) ٩ ( وتبسّمت سرّاً فأومضَ بارقٌ \*\* لعذيب مبسمها قضى بسرورها ) ١٠ ( فأضاءَ ليلةً وصلها حتى غدت \*\* لا فرق بين عشيّها وئُكورها )

---

(٥١٧/١)

---

١ ( فتغيّرت خوفَ الرقيبِ ، لعلمها \*\* بمكانها مَنِي ، يشي لغيرها ) ( فتسترت بظفائرٍ لو تحتها \*\* سرت الكواكبُ ما اهدتت لمسيرها ) ( باتت ترفرفُ بين أنفاسِ الصبا \*\* وتضوَعُ بين ورودها وصدورها ) ٤ ( حتى لقد حَمِلت شداً من عرفها \*\* أشفقت تعرفه الورى بعبيرها ) ٥ ( فوددتُ أقطع كَفَّ ما شطة الصبا \*\* كي لا ترجّل شعرها بمرورها ) ٦ ( ولئن ظننتُ على النسيم بها فلا \*\* عجبٌ ولو وافى بوقتِ هجيرها ) ٧ ( فبمقلتي لو لم أخف إنسانها \*\* لحجبتها عن لحظِ عينِ سميرها ) ٨ ( وكذبتُ ما في العين إنساناً ولا \*\* في العالمين صغيرها وكبيرها ) ٩ ( من أين إنسانٌ لعيني غيرها \*\* والناس غير أبي الحسين أميرها ) ١٠ ( ألهَا أميرٌ في البلاغةِ غيره \*\* وبها تشير إليه كَفُّ مشيرها )

---

(٥١٨/١)

٢ ( ولئن إليه عدت تشيرُ فإنها \*\* ما أدركتهُ بفكرها لقصورها ) ( بل عين فكرتها رأت إنسان ع \*\* بين زمانه في نوره لا نورها ) ( فرأت مناقب منه ( فاروقية ) ما أن تزيتِ السما بنظيرها ) ٤ ( وماثراً ' عُمرية ' بقليلها \*\* كشرت عداد الشهب لا بكثيرها ) ٥ ( وخلائقاً رشفت سُلأفتها الوري \*\* فعدت بها سكرى ليوم نشورها ) ٦ ( هيات بنت الكرم منها إنها \*\* بنت المكارم قد ذكت بعيرها ) ٧ ( محلوبة من كرمها مشمولة \*\* بنسيمها ممزوجةً بنميرها ) ٨ ( نَفَحَتْ بعارفةٍ عليّ خطيرةٍ \*\* قَدْ أفحمت متي لسانَ شكورها ) ٩ ( باتت لديّ ولست أكفرها يداً \*\* ما للغمام يدٌ بفيضِ غزيرها )

(٥١٩/١)

٣٠ ( جَدَبْتُ بضبعي فارتقيت بها على \*\* هامِ المجرّة رافلاً بجيرها ) ( فلو أن أعضائي تحوّل ألسناً \*\* تنثني عليه إلى انقطاعِ دهورها ) ( بقصائدِ حَبَاتٍ قلبي لفظها \*\* وسواد أحداقي مداد سُطورها ) ( ما كنتُ أبلغ شكره فيها ولو \*\* أني ملأت الكونَ في تحيرها ) ٤ ( أم كيف أشكرهُ الصنيعةَ بالثنا \*\* ومتى يقومُ حقيره بخطيرها ) ٥ ( مع أنه مُفضٍ لما لا ينتهي \*\* ومن الأمور به ارتكاب عسيرها ) ٦ ( فالحقُّ فيه أن أُحِبَّ مِدْحَةً \*\* أشكره في أخرى على تحيرها ) ٧ ( إذ من معادن فضله نظمتها \*\* وبه اهتديتُ إلى التقاطِ شذورها ) ٨ ( هو ذاك مُتتجع الفصاحةِ مُجتني \*\* ثمرِ البلاغةِ مُستمدُّ غزيرها ) ٩ ( ربُّ القوافي السائراتِ بحيثُ لم \*\* يقطع نهايةَ سيرها ابنُ أثيرها )

(٥٢٠/١)

٤٠ ( وكميُ مزبرةٍ ترى لُسُنَ الصُّبا \*\* خُرساً إذ نطقت بآي زبورها ) ٤ ( لو شاء يوماً ساق أرواحِ العدى \*\* صلةً لموصولِ الردى بصيرها ) ٤ ( من عن لسانِ الروحِ أصبحَ ناطقاً \*\* لا عن لسانِ ليدها وجريها ) ٤ ( بزواهرِ نَحْمَتْ فأطفأ ضوءها \*\* شُعَلِ النجومِ الزُّهرِ عند ظهورها ) ٤ ( وكأنما طبعت بمرآةِ السما \*\* بدل

الكواكب شكلهنّ بنورها ( ٤٥ ) لم يُنشأ إلاّ عقوداً ، ناثراً\*\* لنظيّمها ، أو ناظماً لتشيّرها ( ٤٦ ) مدحاً  
يفضلهنّ ما بين الوريّ\*\* لنذيرها الهادي وآل نذيرها ( ٤٧ ) حيثُ القوافي ما برحن فواركاً\*\* لم تُمنح  
الشعراء غير نفورها ( ٤٨ ) واليوم قد صارت طروقةً فحلها\*\* منه وقرّ نفاؤها بمصيرها ( ٤٩ ) مسكت  
خُطام قيادها يده وهم\*\* لم يمسكوا إلاّ خطام غرورها )

---

(٥٢١/١)

---

٥٠ ( وله ذكور اللفظ دون إناثها\*\* ولهم إناثُ اللفظ دون ذكورها ) ٥ ( لا زال منها ناظماً ما لم يدع\*\*  
فضلاً لأولها ولا لأخيرها )

---

(٥٢٢/١)

---

البحر : متقارب تام ( ودارٍ علّاً لم يكن غيرها\*\* لدائرة الفخر من مركزٍ ) ( بها قد تضمّن صدرُ النديّ\*\*  
فتى ليديه النديّ يعزّي ) ( صليبُ الصفاة صليبُ القناة\*\* عودُ معاليه لم يُعْمزِ ) ٤ ( أرى المدحَ يقصُر عن  
شأوه\*\* فأطنب إذا شئت أو أوجز ) ٥ ( فلستَ تحيطُ بوصفِ امرئٍ\*\* نشأ هو والمجدُ في حيزٍ ) ٦ ( )  
ريبُ المكارم تربُ السماح\*\* قريّ المعتفي ثروةُ المُعوزِ ) ٧ ( فأَيّ العوارفِ لم يبتدء\*\* وأيّ المواعيدِ لم  
يُنجز ) ٨ ( فتى في صريحِ العلى ليس فيه\*\* لكاشحِ علياهُ من مغمزٍ ) ٩ ( وذو هاجسٍ أينما رجّه\*\* فما  
طلبُ الغيبِ بالمعجز ) ١٠ ( تراهِ خبيراً بلحنِ المقالِ\*\* بصيراً بتعميةِ المُلغزِ )

---

(٥٢٣/١)

---

١ ( نسجن المكارم أبرادهُ \*\* وقلن لأيدي الشا : طرزي ) ( ترى الدهر يحلب من كفه \*\* لبون ندى قط لم  
تعزز )

---

(٥٢٤/١)

---

البحر : متقارب تام ( أدِر يا نديمي علينا الكؤوسا \*\* فقد شاقّت الراخ مّن النفوسا ) ( نشطنا عشيّاً لشرب  
المُدّام \*\* فارعش بكأسك مّن الرؤوسا ) ( وقم هاتها من بنات الكروم \*\* على ورد خديك تجلى عروسا ) ٤  
( كأنّ الندامى على شربها \*\* بدور دُجى تعاطى شموسا ) ٥ ( تداعوا لنيانها ساجدين \*\* ودعواهم لا عد  
منا المجوسا ) ٦ ( سأحيس ما عشت ركب الرجاء \*\* بحيث يَفكُّ النوال الحيسا ) ٧ ( لى من تخيرت  
المكرماتُ \*\* على نحرها منه عقداً نفيسا ) ٨ ( له المجلس المحتبي بالنهى \*\* يُراغ به من يروغ الخميسا )  
٩ ( وقل بأن يفرش الفرقدين \*\* ويتخذ البدر فيه جليسا ) ١٠ ( فيا بن نجوم جرت في العلاء \*\* لقوم سُعوداً  
وقوم نجوسا )

---

(٥٢٥/١)

---

١ ( غدا بك يوم الندى ضاحكاً \*\* ويوم العدى عادَ جهماً عبوسا ) ( بقيت على عطل الحاسدين \*\* تحلي يد  
المدح فيك الطروسا )

---

(٥٢٦/١)

---

البحر : رمل تام ( حازم يسلس من بعد الشمس \*\* كل أمر راضه صعب المراس ) ( ذو ذكاء لو ذكاء رامة  
\*\* لدعاه عجزه غد بأياس ) ( قتل الأيام خبيراً وله \*\* قبس التجريب أسنى الاقتباس ) ٤ ( لو سيوفاً طبع



آراؤه \*\* لبرت ما أدركت حتى الرواسي )

---

(٥٢٧/١)

---

البحر : مجزوء الكامل ( ولربَّ ريمٍ طرفُهُ \*\* بالهدب سهمَ اللحظِ راشا ) ( ورمى به صبياً لفرطٍ \*\* ضناهُ يرتعشُ ارتعاشا ) ( قالت : جنحتَ لسلوَةٍ \*\* فانظر لسهمك كيف طاشا ) ٤ ( فأجبتها : لا والذي \*\* جعل النهار لنا معاشا ) ٥ ( أنا في سبيلِ هوى الكوا \*\* عب أرقطُ العُشاق جاشا ) ٦ ( هيهات أسلو أو يقالُ \*\* سلا الندى حسنٌ وحاشا ) ٧ ( ذاك الذي لحوائم الآ \*\* مالٍ لم يترك عطاشا ) ٨ ( مذ قام للعليا مؤمٌ \*\* لُها وبحرٌ علاه جاشا ) ٩ ( ماتت نفوسُ الحاسدين \*\* بغيضها والفضلُ عاشا ) ١٠ ( من لو تساجلهُ الغيوثُ \*\* أراك وابلها رشاشا )

---

(٥٢٨/١)

---

١ ( تستشعر الأسدُ الغضاب \*\* لعظم هييته اندهاشا ) ( وعلى سراج جبينه الآ \*\* مال تحسبها فراشا )

---

(٥٢٩/١)

---

البحر : وافر تام ( أنخ يا سعدُ ناجية القِلاص \*\* بحيث الدارُ طيبة العِراص ) ( وعُد فأعد حقايبها بطاناً \*\* بنائل موئل النفرِ الخِماص ) ( فثمّة ضاحك العرصات عمّت \*\* نوافله الأَداني والأقاصي ) ٤ ( بها حلّت تميمتها المعالي \*\* وأمست وهي مُرخية العِقااص ) ٥ ( أما ونديّ كم انتاش ابنُ دهرٍ \*\* به نصب البلا شرك اقتناص ) ٦ ( له خلصُ الشاء على مجيدٍ \*\* به وجد السبيلُ إلى الخلاص ) ٧ ( أغرُ يرى دلاص الحمد أضعفُ \*\* على عرض الكريم من الدلاص ) ٨ ( ترقى في العلاء بحيث منها \*\* تبوء في الذوائب والنواصي ) ٩ ( شرى دُرر الشنا تغلو ، ونادى : \*\* أوفري أنتَ عندي في ارتخاص ) ١٠ ( ويا عرضي هدرتُ دِماك جوداً

\*\*ويا عرضي اقترح شرف القصاص (

---

(٥٣٠/١)

---

١) ( فقل : يا بحرُ مدُّك رهن جزيرٍ \*\* وقل : يا بدرُ تمُّك لانتقاص ) ( دعي دعوى الفخارِ فكلُّ فخرٍ \*\* به  
لمحمدٍ شرفٍ اختصاص )

---

(٥٣١/١)

---

البحر : خفيف تام ( أعلِّي أحللك الذروة العلياء \*\* عيصُ من أشرف الأعياصِ ) ( حُزت أقصى الكمال  
والفضل حتى \*\* بهما سُدت كلِّ دانٍ وقاص ) ( أنت بدرُ وتمُّه لكمالٍ \*\* وتماؤم البدورِ للانتقاص ) ٤ ( لم  
تكن متحفي ، ومجدك لولا \*\* إنك البحر ' درة الغواص ' ) ٥ ( يا بن من لانتجاعِ روضِ المزايا \*\* ليس  
إلا إليه وخذ القلاص ) ٦ ( أقعدت عن شوارِد النظم فكري \*\* عللَّ عُقنهُ عن الإقتناص ) ٧ ( لو يبارحنني  
قليلاً لا تحف \*\* تك منه بالمطربِ الرقاص ) ٨ ( غير أني أقولُ إذ راضَ فكري \*\* من صعب القريض  
ذات اعتياص ) ٩ ( احتذى اخمصاك خصمك يابن \*\* النفرِ البيض والكرام الخِماص ) ١٠ ( قد ضربت  
القبابِ في مفرق الأنجم \*\* فاعتقد أطناها بالنواصي )

---

(٥٣٢/١)

---

١) ( وأقم في سلامةٍ وحبورٍ \*\* رافه البالٍ مستطاب العِراص )

---

(٥٣٣/١)

---

البحر : كامل تام ( وَسَمَ الرِّبِيْعُ بزعمه ذات الأضا \*\* كَذَبَ الرِّبِيْعُ فذاك دمعي رَوْضًا ) ( وقف السحابُ بها  
معي لكنّما \*\* دمعي استهلَّ وإنما هو أومضا ) ( بَكَرَ الخَلِيْطُ عن الديار فلم أزل \*\* أدعوه إذ هو  
واصطباري قَوْضًا ) ٤ ( يا راحلاً عن ناظريِّ لمُهْجتي \*\* أزمعتَ من سفحِ العقيقِ إلى الغُضا ) ٥ ( الآن أبناءُ  
الرجاء غدا السُرى \*\* لهم يُحِبُّ وكان قبلُ مَبْعُضًا ) ٦ ( من حيث لم يسقبلوا في مَطْلَبٍ \*\* وجهَ النجاح  
هناك إلا أعرضا ) ٧ ( حلف الزمانُ بأنَّ يديمَ مطالهُ \*\* حتى لدى الحسن المكارم تُفتضى ) ٨ ( وصلوا  
السهولَ مع الحزونِ وإنما \*\* قطعوا الفضاءَ لخير من ضمَّ الفضا ) ٩ ( لبسوا له ليلَ المطامعِ أسوداً \*\* وبه  
اجتلوا صُبح المكارم أبيضاً ) ١٠ ( فرأوا أغرَّ يكاد يقطرُ بِشره \*\* ماءً له اهترَّ الرِّبِيْعُ ورَوْضًا )

(٥٣٤/١)

١ ( وفتى له الشرفُ الرِّبِيْعُ بأسره \*\* ألقى مقاليدَ السماحِ وقَوْضًا ) ( أعباءُ مجدٍ لو تكلفَ ثقلها \*\* حتى  
يلملمُ لم يُطق أن ينهضا )

(٥٣٥/١)

البحر : خفيف تام ( ليس إلا إليك للعيسِ نَشِطُ \*\* كلُّ رحلٍ إلى حماك يُحِطُّ ) ( يا أخوا المكرماتِ حَسْبُكَ  
فخراً \*\* أنها حين تعتزي لك رَهْطُ ) ( لك خُلِقَ به الرضى لمحَبِّ \*\* ولذي البُغضِ والقلى فيه سُخْطُ ) ٤ (   
بشروا يا بني الرجاءِ الأمانى \*\* بابنِ علياء كُفَّهُ الجعدُ سَبِطُ ) ٥ ( وانزلوا حيث لا تمدُّ الليالي \*\* يدَ خطبٍ  
وحيث لا الدهر يَسْطو ) ٦ ( في حمى ليس يرفعُ الطرفَ فيه \*\* رهبةً أشوسُ ولا الليث يخطو ) ٧ ( حرمُ  
آمنٍ مهابتُهُ سِتْرٌ \*\* عل من به استجارَ يَلْطُ ) ٨ ( رَجَعَ الدهرُ لاقتبالِ صباه \*\* بعد ما قد علاهُ للشيبِ وخط  
٩ ( بفتى أصبحت مناقبه الغرُّ \*\* على جبهة الزمان تحطُّ ) ١٠ ( يقبضُ المال لا لغيرِ العطايا \*\* فالندى في  
يديه قبضٌ وبَسْطُ )

(٥٣٦/١)

---

١ ( لو رأينا الجوزاء تحكي مزاياه \*\* لقلنا لدرّها أنت سمط ) ( والثريا قد داسها فلهذا \*\* لم نقل إنّها لعلياهُ  
قِرط )

---

(٥٣٧/١)

---

البحر : كامل تام ( رأيت المشيبَ بعارضيك ففاظها \*\* وثنت بذاتِ البانِ عنك لحاظها ) ( هيفاءُ لو برزت  
لنساك الورى \*\* يوماً لأحبي دُلّها وُعاظها ) ( ريمٌ لثاليءُ نحرها تحكي لنا \*\* لىءَ ثغرها اللائي حكت  
ألفاظها ) ٤ ( قد كان شملك بالكواعب جامعاً \*\* أيامِ سوقِ صباك كان عُكاظها ) ٥ ( فتبّت عينُ الزمانِ  
ففرقت \*\* بالشيبِ شملك ، لا رأيت إيقاظها ) ٦ ( رقت إليك قلوبهنّ مع الصبا \*\* وأعادهنّ لك المشيبُ  
غلاظها ) ٧ ( فدع الغواني القاتلاتِ بصدّها \*\* كم فتيةٌ غنجُ اللحاظِ أفاظها ) ٨ ( واهتف هُديت ولو من  
النبيل العدى \*\* كسرت عليك لغيظها أرهاظها ) ٩ ( بمدائحِ الحسن الذي آباؤه \*\* كانوا لأسرارِ الندى  
حُمّالِ ثقلِ المكرماتِ بهمةٍ \*\* لم تشكّ مذ نهضت بها إبهاظها )

---

(٥٣٨/١)

---

١ ( يا من أعادَ النيراتِ ضياءها \*\* فزهت وأعطى المخدراتِ حُفاظها ) ( أو قدت نارَ قرىٍ لضيفك ضوءها  
\*\* وبقلب كاشحك اقتدحت شواظها )

---

(٥٣٩/١)

---

البحر : وافر تام ( دعوا كبدي دونكم دموعي \*\* فداعي البين يهتف بالجميع ) ( وما أبقى على كبدي ولكن  
\*\* لتأنس في محبتكم ضلوعي ) ( كتمتُ بها الهوى زمناً إلى أن \*\* دعاها يومُ بينكم : أذيعي ) ٤ )

فصاعدت الدموعَ لكم نجيعاً\*\* ويوشكُ أن تسيل مع الدموع ( ٥ ) وبالعلمينِ واضحةً المحيّا\*\* رشوفُ  
التغرِ طيبةُ الفروع ( ٦ ) تُمنيّ المستهامُ بغيرِ نيلٍ\*\* فتطمعهُ بخالبةٍ لموع ( ٧ ) مُنعتُ وصالها فسلوتُ عنها  
\*\* وقلتُ لها ورائك من منوع ( ٨ ) فأنتِ وما صنعتِ فعنكِ حسبي\*\* بمدح محمدِ الحسنِ الصنيع ( ٩ )  
ربيعِ زماننا وأرقُّ طبعاً\*\* إلى الندماءِ من زمن الربيع ( ١٠ ) ريبِ مكارمِ وفتى معالٍ\*\* ترعرعَ في ذرى  
الشرف الرفيع (

---

(٥٤٠/١)

---

١ ( درورِ أنامل الكفينِ جوداً\*\* غداة السجْبُ جامدة الضروع ) ( كسى أعطافه نفحاتٍ فخرٍ\*\* وقال لها :  
على الثقلينِ صنوعي )

---

(٥٤١/١)

---

البحر : طويل ( ذكرتُ بذات البان حيثُ مضى لنا\*\* زمانٌ به ظلُّ الشيبيةِ سائغُ ) ( كواعب ترمي عن قسيِّ  
حواجبٍ\*\* بأسهمٍ لحظٍ لا تقيها السوابغ ) ( تدبُّ على الوردِ النديِّ بنحدها\*\* عقاربُ من أصداعهنَّ لوادغ  
( ٤ ) لوادغُ أحشاءٍ يبيتُ سليمها\*\* ودرياقه عذبٌ من الريقِ سائغ ) ( لهوتُ بها حيناً أطيع بها الهوى  
\*\* غراماً وشيطانُ الصباية نازغ ) ( إلى أن رأت يدَ الشيبِ ناصلاً\*\* بها من كلا فوديِّ ما الله صايغ ) ( ٧  
( فأصبحتُ لا قلبي من الغيدِ فارغٌ\*\* بلى قلبها مني غدا وهو فارغ ) ( ٨ ) وأمسيْتُ في ليلٍ من الغمِّ تحتهُ  
\*\* فؤادي له ضرسٌ من الهمِّ ماضغ ) ( ٩ ) إلى أن جلى عني الهموم بأسرها\*\* هلالٌ على في مطلع السعد  
بانغ ) ( ١٠ ) هلالٌ على تجلوه طوقاً لنحرها\*\* له رُبُّه من جوهرِ المجدِ صائغ )

---

(٥٤٢/١)

---

١ ( فتى لم تكن أهل المساعي جميعها \*\* لتبلغ من عليايم هو بالغ ) ( يقصر كعب عن نداء وحاتم \*\*  
ويقصر حتى جروول والنوابغ )

---

(٥٤٣/١)

---

البحر : كامل تام ( ألفتك نافرة الطباء الهيف \*\* واستوطنت في ربك المؤلف ) ( فانعم بناعمة الشيبية  
غضة \*\* بيضاء ضامية الوشاح رشوف ) ( أبداً يروق العين في وجناتها \*\* ورد ولكن ليس بالمقطوف ) ٤ )  
هي قبلة صلى لها غزلي كما \*\* صلى ثنائي لقبلة المعروف ) ٥ ( الماجد الحسن المكارمه ملجا ال \*\*  
عافي الكريث ونجدة الملهوف ) ٦ ( قمر زهت منه البسيطة كلها \*\* بأشع من قمر السماء الموفي ) ٧ )  
الأزهر الغطريف نجل الأزهر ال \*\* غطريف نجل الأزهر الغطريف ) ٨ ( ما راق في صدر الندي بشاشة \*\*  
إلا وراع بهيبة ابن غريف ) ٩ ( ومقوم الآراء ثقفه النهى \*\* وكذا الرماح تقام بالثقيف ) ١٠ ( كرمأ يتابع للوفود  
هباته \*\* لم يثن في عدل ولا تعنيف )

---

(٥٤٤/١)

---

١ ( الجود عند سواه أن يعد الندي \*\* ويؤميت ذلك الوعد بالتسويق ) ( هو غيث مكرمة وبدر مفاخر \*\*  
ومحط آمال وأمن مخوف )

---

(٥٤٥/١)

---

البحر : خفيف تام ( حملتك الدبار ما لا تطيق \*\* مذ عرى شمل أهلها التفريق ) ( عرصات حبست أيدي  
المراسي \*\* ل عليها والدمع ملك طليق ) ( كنت ترتأها وريقة روض \*\* وهي اليوم دمنة لا تروق ) ٤ )  
سحقتها اليوم المطايا كأن لم \*\* تك بالأمس وهي مسك سحيق ) ٥ ( صاح ماذا عليك من رسم دار \*\* قد

تَعَفَّتْ وَزَالَ عَنْهَا الْفَرِيقُ ( ٦ ) أَوْحَشَتْ غَيْرَ أَنْ يَنْتَ ابْنَ وَرَقَا \*\* ءَ بِهَا أَوْ يَحْنُ صَبُّ مَشُوقِ ( ٧ ) فَاطْرَحَ  
ذَكَرَهَا لِمَدْحِ عَظِيمٍ \*\* هَيْبَةً بِاسْمِهِ تَضِيقُ الْخُلُوقِ ( ٨ ) حَسَنُ الْفِعْلِ مَا جَدَّ الْفَرْعُ وَالْأَصْلُ \*\* لَ جَدِيرٌ  
بِالْمَكْرَمَاتِ حَقِيقِ ( ٩ ) لِحِقَّتْهُ أَمَا جَدُّ الْعَصْرِ لَكِنْ \*\* عَزَّ فِي شَأْوِهِ عَلَيْهَا اللَّحُوقِ ( ١٠ ) ذُو لِسَانٍ كَمَا  
يَنْضُنُّ صِلٌ \*\* وَفَمِ فِيهِ رِبْقَةُ الصِّلِ رِيقِ (

---

(٥٤٦/١)

---

١ ( هُوَ فِي أَعْيُنِ الْخِصُومِ لِسَانٌ \*\* وَبِأَحْشَائِهِمْ سِنَانٌ ذَلِيقِ ) ( وَإِذَا غَايَةٌ مِنَ الْمَجْدِ عَنَّتْ \*\* لَمْ يَعْقَهُ عَنْ  
نَيْلِهَا ( الْعَيُوقُ ) )

---

(٥٤٧/١)

---

الْبَحْرِ : سَرِيعِ ( قَامَتْ تَجَنَّى لِي فِي ذَلِّهَا \*\* قَلْتُ لَهَا : رِفْقًا بِأَسْرَاكِ ) ( قَالَتْ : نَعَتْ الْبَدْرَ فِي سَعْدِهِ \*\*  
قَلْتُ : نَعَمَ وَهُوَ مُحْيَاكِ ) ( قَالَتْ : وَصَفْتَ الدَّرَّ فِي سَمِطِهِ \*\* قَلْتُ : بَلِي وَهُوَ ثَنِيَاكِ ) ( ٤ ) قَالَتْ : نَسِيمُ  
الْوَرْدِ أَطْرِبْتَهُ \*\* قَلْتُ : أَجَلُ وَالْوَرْدُ خَدَاكِ ) ( ٥ ) قَلْتُ : فَمَنْ خَصْرِكِ قَلْبِي اشْتَكَى \*\* ضَعْفًا فَقَالَتْ : كَذِبُ  
الشَّاكِي ) ( ٦ ) قَلْتُ : إِذَا أَدْعُو لَهُ بِالضَّنَا \*\* قَالَتْ : وَزِدْهُ ثِقْلَ أَوْرَاكِ ) ( ٧ ) قَلْتُ : فَمَشْغُوفُ الْحَشَا مَالَهُ  
\*\* مِنْكَ سِوَى أَنْ يَتَمَنَّكَ ) ( ٨ ) عَنِّي أَدِيعِي يَا نَمُومَ الصَّبَا \*\* مَقَالَةً طَابَتْ كَرِيَّاكِ ) ( ٩ ) آلِيْتُ لَا أَنْسُبُ خُبْنًا  
إِلَى \*\* عَصْرِ أُنَى بِالْحَسَنِ الزَّاكِي ) ( ١٠ ) أَحْنَى بَنِي الْأَيَّامِ عَطْفًا عَلَى \*\* ضَرَائِكِ مِنْهُمْ وَهَلَّاكَ )

---

(٥٤٨/١)

---

١ ( ذو راحية حاكى الحيا جودها \*\* والفضل للمحكي لا الحاكي ) ( تجلت البحر فقال الورى : \*\* ما أجمد البحر وأنداك )

---

(٥٤٩/١)

---

البحر : كامل تام ( ملك عظيم القدر أم ملك \*\* من تحت عليها جرى ملك ) ( لبيت له الدنيا أشعتها \*\* فانجاب عن أقطارها الحلك ) ( نصر الرجا بالجود حين غدا \*\* بين الرجا والجود مُعترك ) ٤ ( إن تنفرد بالجود راحته \*\* فالناس في معرفه اشتركوا ) ٥ ( لا تلتقي أجفان حُسنه \*\* سُهداً كأن لها الكرى حَسك )

---

(٥٥٠/١)

---

البحر : كامل تام ( يا من بهمته عقدت رجاي إذ \*\* همم الأنام جبالهن رِكاك ) ( لازمته من بعد ما جرّبتهم \*\* وعن الجميع ذوي رجاي فكاك ) ( لا يفهمون المكرمات كأنها \*\* عريّة وكأنهم أتراك ) ٤ ( بك قد دفعت الحادثات بقوة \*\* عني وكنت وليس في حراك ) ٥ ( فارقت كوثر جود كَفك طالبا \*\* ماء الحياة فحاق بي الأهلاك ) ٦ ( فدعوت مُصطرخاً لكي تتناشني \*\* شلواً بأنياب الخطوب ألاك ) ٧ ( فاسلم تفرّ لذي الهوى بك عينه \*\* وعيون أهل الحقد فيك تُشاك ) ٨ ( تجري لهم بسعودها ونحوسها \*\* أبد الزمان عُلاك والأفلاك )

---

(٥٥١/١)

---

البحر : مجزوء الكامل ( حينك تنهمل انهما لا \*\* وطفاء مُرخية الغزالي ) ( يا دار لا سلبت أكف \*\* الدهر حُسنك والجمالا ) ( وتنسّمت فيك الرياح \*\* صبا ولا هبت شمالا ) ٤ ( فلکم على هيفاء قد \*\* ضرب الغيور بك الحجالا ) ٥ ( من كل ناعمة الصبا \*\* تشني معافها دلالا ) ٦ ( يا سعد عدّ عن الهوى \*\* فلقد



أطلت به المقالا ( ٧ ) أعطِ المدائح حَقَّها \*\* ودع الغزاة والغزالا ( ٨ ) خُفَّ الرجاء لمن نشأن \*\* أكفهم  
سُحباً تَقالا ( ٩ ) قومٌ على الزوراء أوجههم \*\* نجومٌ دُجى تلالا ( ١٠ ) بمحمد الحسن ارتقوا \*\* شرفاً على  
الجوزاء طالا (

---

(٥٥٢/١)

---

١ ( داسوا النجومَ بفخره \*\* وبحلمه وزنوا الجبالا ) ( هو أمجدُ الدنيا أباً \*\* هو أكرمُ الثقلين خالا )

---

(٥٥٣/١)

---

البحر : خفيف تام ( قُلْ لأمَّ العلى ولدتِ كريما \*\* رَقَّ خُلُقاً وراق خَلُقاً وسيما ) ( بدرٌ مجدٍ مدحته فكأنِّي  
\*\* من مساعيه قد نظمتُ النجوما ) ( مَلِكٌ تلمحُ النواظرُ منه \*\* مَلَكاً في سما المعالي كريما ) ٤ ( مجدهُ  
في ارتفاعه ثامن الأف \*\* لأك من فوقها أطلَّ قديما ) ٥ ( وإذا ما رأيتَ دارَ أبي الها \*\* دي ومعروفها رأيتَ  
نعيمًا ) ٦ ( إن رحلتَ ارتحل لربع نداه \*\* وأقم فيه إن ترد أن تقيما ) ٧ ( فهو الجنة التي استعذبَ لنا \*\*  
سُ جميعاً رحيقها المختوما ) ٨ ( سبرَ الدهر بالتجاربِ حتى \*\* بالنهى والفخارِ صار زعيما ) ٩ ( )  
واستهلَّت كلتا يديه إلى أن \*\* لم يدع في بني الزمانِ عديما ) ١٠ ( فيه ينزلُ الرجا واليه \*\* كلُّ ركبٍ سرى  
ينصُّ الرسيما )

---

(٥٥٤/١)

---

١ ( هو من أيكَةِ على أوَّلِ الدهه \*\* ر زكت في ثرى المعالي اروما ) ( أثمرت سؤدداً وفخرأً وعزاً \*\* ونمتها  
غطارفاً وقروما )

---

(٥٥٥/١)

---

البحر : رمل تام ( كم مقاماتٍ نهى حرَّرها \*\* ليس فيها للحريريِّ مقامه ) ( وأنيقاتٍ بهيَّ لو شامها \*\*  
جوهرِيُّ الشعرِ ما سام نظامه )

---

(٥٥٦/١)

---

البحر : خفيف تام ( في فمي لم يزل لذكرِك نَشْرُ \*\* طيَّبَ واختبر بذاك النسيما ) ( وبمراةٍ فكرتي لم يزل  
شخصُك \*\* نُصبَ العينينِ مني مُقيما ) ( وعلى النحر من عُلاكِ ثنائي \*\* ليس ينفكُّ عقْدُه منظوما ) ٤ ( لا  
تظنُّ البعادَ يحجبُ عني \*\* منك ذِيالك المُحيَا الكريما ) ٥ ( فوشوقي وموقع الودِّ مني \*\* قسماً لا أراه إلا  
عظيما ) ٦ ( أنت عندي بالذكرِ أحضُرُ من قل \*\* بي بقلبي فكن بذاك عليما ) ٧ ( لست أقوى لحملِ  
عتبك يا من \*\* حَمَلت فخره المعالي قديما ) ٨ ( فائنِ عن غَرَبِ عتبك اليوم عني \*\* فبه قد تركت قلبي  
كَلِما )

---

(٥٥٧/١)

---

البحر : خفيف تام ( يا سمِّي الذي فداهُ من الذبح \*\* إلهُ السما بذبِحِ عظيم ) ( والحفيظُ العليمُ من في  
هُداه \*\* نابَ عن جدِّه الحفيظِ العليم ) ( جئت يا فرع هاشمٍ أجتني منك \*\* سجايأ طابت كطيِّبِ الأروم )  
٤ ( فعدتني عن المرامِ عوادٍ \*\* جَلَبتها يدُ الزمانِ اللئيم ) ٥ ( حجت بيننا شكاتك يا بدرُ \*\* فكم لي من  
نظرةٍ في النجوم ) ٦ ( لست أنت السقيمَ لكنَّ قلبي \*\* يا شفاك الألهُ عينُ السقيم )

---

(٥٥٨/١)

---

البحر : خفيف تام ( خُلِقَ شَفًّا فالنسيمُ كثيفٌ \*\* عنده إن قرنتَ فيه النسيما ) ( لأخي شيميةً تعلّم منها \*\*  
الغيثُ أن يستهلَّ لا أن يدوما ) ( قد حواها من معشرٍ ورثوها \*\* منه مَن كان مثلهم مُستقيما ) ٤ ( فهي في  
اللفظِ أولاً وأخيراً \*\* شرعُ تفضلُ العرارَ شميما ) ٥ ( وكأَنَّ القديمَ كان حديثاً \*\* وكأَنَّ الحديثَ كان قديماً  
(

(٥٥٩/١)

البحر : بسيط تام ( لا زلتَ يا دهرُ تجلو منظراً حسناً \*\* عن طلعةٍ سعدُها في يُمنها اقتربنا ) ( لماجدٍ  
أشرقت في الكرخِ عُرتُهُ \*\* شمساً تُمرِّقُ في أنوارها الدُّجنا ) ( أغرُّ سادَ فكان البدرَ ترمقهُ ال \*\* دنيا وجادَ  
فكان العارضَ الهتنا ) ٤ ( وكم سمعتُ لداعٍ : مَن لمكرمةٍ \*\* فهل سمعتَ سواه من يقولُ : أنا ) ٥  
محمدٌ حسنُ الأخلاقِ راحتُهُ ال \*\* بيضاءُ كم طوّقت جيد الورى مِننا ) ٦ ( أما وحبوةٍ عليها وما جمعت \*\*  
من الفخارِ وبُردِيه وما ضمنا ) ٧ ( لقد كسى مجدهُ الزورا بأجمعها \*\* بُرداً من الفخرِ فيه فاخرت عدنا ) ٨  
( يا باسطاً للندى كفاً بنائِلها \*\* تُبحلُ الأجودينَ البحرَ والمُنزا ) ٩ ( قسنا الورى فوجدناها الوهادَ لكم \*\*  
جميعها ، ووجدنا لها قُننا ) ١٠ ( والحلمُ يولدُ فيما بينكم معكم \*\* يا خِفَّةَ الطودِ لو في طفلكم وُزنا )

(٥٦٠/١)

١ ( لا زال بيتُ علاكم للورى حرماً \*\* مَن راعه الدهرُ واستدرى به أمانا ) ( أنتمُ جواهرُ عقد الفخر لا برحت  
\*\* بكم تحلّي يدا علياكم الزمنا )

(٥٦١/١)

البحر : بسيط تام ( يا جعفر الجودِ كم انهلتَ ظمّانا \*\* فراح مُبتلّةً أحشاهُ ريانا ) ( وكم بسطتَ يداً ما  
للسحابِ يدٌ \*\* بأن تساجلها جوداً وإحسانا ) ( بنّت عماداً به من مجدّها رفعت \*\* سقفاً يساميتُ في عليّاهُ  
كيوانا ) ٤ ( وكم دفعتَ بها في صدرِ نازلةٍ \*\* طرحتَ منها عن اللّاجين تهلّانا ) ٥ ( فمن يساميك في  
مجدٍ وفي شرفٍ \*\* وأنتَ أرفعُ أبناءِ العلى شانا ) ٦ ( وليسَ ما فيكِ كبيراً مثل ما زعمَ \*\* الحُسادُ بل شَمخُ  
من هاشمٍ كانا ) ٧ ( لو الكمالُ بدا شخصاً لما وجدوا \*\* سواك في عين ذاك الشخص إنسانا ) ٨ ( فيا  
أرقُ ذوي المعروف كلّهم \*\* يداً وأصلبَ أهل الحزم عيدانا ) ٩ ( قد انتجعتك والأنواءُ مُحفلةً \*\* غيثاً يقومُ  
مقامَ الغيثِ هتانا ) ١٠ ( فكنتَ ديمّةً جودٍ أمطرتَ ورقاً \*\* لديّ فاعجب لقطرٍ كان عُقيانا )

---

(٥٦٢/١)

---

١ ( فلتشكرنك ما غنت مطوّقةً \*\* نواطقٌ بالثنا تطريك إعلانا )

---

(٥٦٣/١)

---

البحر : وافر تام ( بمجدك يا أعزّ عليّ مني \*\* ومجدك ما ذخرتُ سواهُ ثاني ) ( على جمر من الضراءِ  
ترضى \*\* أقلّبُ هكذا بيدي زماني ) ( أيقصيني وأنت ترى وتغضي \*\* كأنك لا تراهُ ولا تراني ) ٤ ( خلالُ  
ما عهدتُك ترتضيها \*\* وكنت إذ دعوتك غير واني ) ٥ ( فخذُ إمّا بما يُدني ، وإمّا \*\* بما يُقصي عياني عن  
مكاني ) ٦ ( فإني قد ملكت المكث فيه \*\* وما لي عنه بالمسرى يدان )

---

(٥٦٤/١)

---

البحر : مجزوء الكامل ( أفحمتني وأنا المُفوّه \*\* وأرقُ من أثنى ونوّه ) ( أرتجت بابَ رؤيتي \*\* فتبدلت  
ضعفاً بقوّه ) ( فافتح على ذهني أصف \*\* ما فيك من شرف الفتوّه ) ٤ ( وتدان من فكري فمجدٌ \*\* كَ لم

ينل فِكْرٌ غُلُوهُ ( ٥ ) أولست بالسيف الذي \*\* أمنت مَرَجُوهُ نُبُوهُ ( ٦ ) جَمَعَ الصبَاحَةَ والسَمَاحَةَ \*\*  
والسجَاحَةَ والمُرُوهُ ( ٧ ) وَحَنَا عَلَى الدُّنْيَا فَلَا \*\* فَقَدَتِ بَنُو الدُّنْيَا حُنُوَهُ ( ٨ ) وَأَجِدُّ مِنْ رَسْمِ المَكَارِمِ \*\*  
مَا شَكَتِ قَوْمٌ عُفُوَهُ ( ٩ ) مَحْضُ الصَّنِيعَةِ لَا كَجُودٍ \*\* سِوَاهُ مَصْنُوعٌ مُمُوَهُ ( ١٠ ) فِي كُلِّ يَوْمٍ عِنْدَهُ \*\* حُسْنِي  
يَسُوءُ بِهَا عَدُوَّهُ (

---

(٥٦٥/١)

---

١ ( شَرَعٌ كَلَا وَقْتِيهِ أَحْر \*\* زَ فِي النَّدَى بِهِمَا سُمُوهُ ) ( فَعْدُوهُ كِرَوَاحِهِ \*\* وَرَوَاحُهُ يَحْكِي عُدُوَّهُ )

---

(٥٦٦/١)

---

البحر : سَرِيع ( بَاتَتْ تُعَاطِنِي حُمَيَّاهَا \*\* بِيضَاءُ كَالْبَدْرِ مُحَيَّاهَا ) ( جَاءَتْ مِنَ الْفَرْدُوسِ تَهْدِي لَنَا \*\* نَفْحَةً  
كَافُورٍ بِمَسْرَاهَا ) ( لَوْ لَمْ تَكُنْ مِنْ حُورِهَا لَمْ يَكُنْ \*\* رَحِيقُهَا بَيْنَ ثَنَابَاهَا ) ٤ ( ذَاتُ قَوَامٍ حَبْدًا بَانَةً \*\* مِنْهُ  
نَسِيمُ الدَّلِّ تُنَاهَا ) ٥ ( وَوَجْنَةٌ تُغْنِيكَ فِي شَمِّهَا \*\* عَنِ شَمِّكَ الْوَرْدَ بَرِيَّاهَا ) ٦ ( بَتْ كَمَا شَتَّتْ بِهَا نَاعِمًا \*\*  
مُعَانِقًا مُرْتَشَفًا فَاهَا ) ٧ ( فِي رَوْضَةٍ تَرُوي صَبَاهَا الشَّدَا \*\* عَنِ حَسَنِ لَا عَنِ خُزَامَاهَا ) ٨ ( مَنْ لَمْ يَدْعِ  
لِلْفَخْرِ مِنْ غَايَةِ \*\* إِلَّا وَقَدْ أَحْرَزَ أَقْصَاهَا ) ٩ ( لَمْ تَجْرِ أَهْلُ السَّبْقِ فِي شَأْوِهِ \*\* إِلَّا غَدَا الْعَجْزُ قُصَارَاهَا ) ١٠  
( ذُو رَاحَةٍ أَغْرَزَ مِنْ دِيمَةٍ \*\* تَحْلِيهَا كَفُّ نِعَامَاهَا )

---

(٥٦٧/١)

---

١ ( تُنْمِيهِ مِنْ حَيِّ الْعُلَى أَسْرَةً \*\* أَحْلَى مِنَ الشَّهْدِ سَجَايَاهَا ) ( هُمْ أَنْجَمُ الْأَرْضِ بِأَنْوَارِهِمْ \*\* أَضَاءَ أَقْصَاهَا  
وَأَدْنَاهَا )

---

(٥٦٨/١)

---

البحر : مجزوء الكامل ( للمجدِ طلعتك البهية \*\* شمسُ تشعُّ على البرية ) ( وبنانُ كَفَّكَ للندى \*\* وطفاءُ ساكبةٌ رويته ) ( ولكِ المناقبُ في سما \*\* ء الفخرِ مُزهرةٌ مضيئه ) ٤ ( لا زلتَ يا بن جلا همو \*\* مَ الوفدِ طلاعُ الشية ) ٥ ( كالطودِ حلماً أو تهزَّ \*\* كَ للثناءِ الاريحية ) ٦ ( أبني الزمانِ وراءكم \*\* عن هذه الرُتبِ العلية ) ٧ ( ودعوا الفخارَ بأسره \*\* لأغرَّ بسأمِ العشيهِ ) ٨ ( خيرُ البريةِ من تعيشُ \*\* على عوارفه البرية ) ٩ ( هذا أبو الهادي الذي \*\* يعطي ويحتقرُ العطيهِ ) ١٠ ( لم يرضَ بالدُّنيا وما فيها \*\* لوافده هديهِ )

---

(٥٦٩/١)

---

١ ( كرمًا تُبشِّرُ وفده \*\* بالنجحِ بهجته الوضيه ) ( حلؤُ الخُميا خُلقة \*\* مُرُّ الحفاظِ مع الحميه )

---

(٥٧٠/١)

---

البحر : رجز تام ( ما خلية الدنيا سوى أمجادها \*\* يزهرُ في بهائهم نديها ) ( واليومَ قد زينت ومن مُحمد \*\* لا من سواه حسنٌ حُلِيها ) ( قد نسجَ الفخرُ لها مطارفاً \*\* مطرَّزٌ بصنعه بهيها )

---

(٥٧١/١)

---

البحر : بسيط تام ( وراءك اليوم عن لهوى وعن طربي \*\* فإن قلبي أمسى كعبة النوب ) ( لا تطمعي في وصالي إن لي كبدًا \*\* تهوى وصال العلى لا الخرد العُرب ) ( أبعَدَ حظي لأسباب العلى زمنًا \*\* أضيعها لك بين اللهو واللعب ) ٤ ( ما بتُ مستمطرًا من مقلتي جزعاً \*\* نوء المدامع بين النوى والطنب ) ٥ ( قدحُ الأسي البرق والرعد الحنين وأن \*\* فاسي الجنوبُ ودمعي ديمهُ ) ٦ ( ولا صبا أبدأ قلبي لغانية \*\* إذ

ليس في حُسْنها شغلي ولا أربي ( ٧ ) في السُمر لا السُمر معقودٌ هوايَ ولل \*\* بيض الطُّبا ليس للبيض  
الطُّبا طربي ( ٨ ) وما عشقتُ سوى بكر العلي أبدأً \*\* ولستُ أخطبها إلا بزدي شُطَب ( ٩ ) وطالما صرفُ  
هذا الدهر قلْبني \*\* فلم يكن لسوى العلياء منقلبي ( ١٠ ) ما ضرَّتني بين قومٍ خفضَ منزلتي \*\* ومنزلي فوق  
هام السبعة الشُّهب )

---

(٥٧٢/١)

---

١ ( وحسب نفسي وإن أصبحت ذا عُدْمٍ \*\* من ثروةٍ أني مُثِرٌ من الأدب ) ( ولست آسى على عُمرٍ أطايه  
\*\* أنفقتها في ابتغاء المجد في الكرب ) ( يأسى على العمر من باتت تقلُّبه \*\* في مطرح الذل كَفُ الخوف  
والرهب ) ( لم يسرق الدهرُ لي فضلاً ولا شرفاً \*\* وما ادَّعائي العلي والمجد بالكذب ) ( ٥ ) وإنها لمساعٍ  
لا نظير لها \*\* ورثتها عن أبٍ من هاشم فأب ) ( ٦ ) من معشرٍ عقدوا قِداماً ما زرهم \*\* على العفاف وكانوا  
أنجب العُرب ) ( ٧ ) والأرض لم تبقَ منها بقعةٌ أبداً \*\* إلا سقوها برقراق الدم السرب )

---

(٥٧٣/١)

---

البحر : بسيط تام ( حتفُ الحُماة ومقدام السراة له \*\* في الروع سطوة هجَام على التوب ) ( محضُ  
الضريبة مغوارُ الكتيبة مح \*\* مؤدُ النقيبة يوم السبق والغلب ) ( في كفه مرهفٌ ماضي المضارب في \*\* يوم  
القراع تراه ساطع اللهب ) ( ٤ ) يمضى ولم يعتلق في شفرتيه دمٌ \*\* من سرعة القطع يوم الروع والرهب ) ( ٥  
( في موقف بين أنياب الحمام به الآ \*\* سادٌ لم تنجُ بالإقدام والهرب ) ( ٦ ) أعيا المنية حتى أنها سئمت \*\*  
قبض النفوس به من شدَّة التعب )

---

(٥٧٤/١)

---

البحر : منسرح ( يا غمرة من لنا بمعبرها \*\* موارد الموت دون مصدرها ) ( يطفح موج البلا الخطير بها \*\*  
فيغرق العقل في تصوّرها ) ( وشدة عندما انتهت عظماً \*\* شدائد الدهر مع تكثرها ) ٤ ( ضاقت ولم يأتيها  
مفرجها \*\* فجاشت النفس في تحيّرنا ) ٥ ( الآن رجس الضلالة استغرق \*\* الأرض فضجت الى مطهرها )  
٦ ( وملة الله غيرت فعدت \*\* تصرخ لله من مغيرها ) ٧ ( من مخبري والنفوس عاتبة \*\* ماذا يؤدي لسان  
مخبرها ؟ ) ٨ ( لم صاحب الأمر عن رعيته \*\* أغضى فغصت بجور أكفرها ؟ ) ٩ ( ما عذره نصب عينه  
أخذت \*\* شيعته وهو بين أظهرها ) ١٠ ( يا غيرة الله لا قرار على \*\* ركوب فحشائها ومنكرها )

---

(٥٧٥/١)

---

١ ( سيفك والضرب إن شيعتكم \*\* قد بلغ السيف حرّ منحربها ) ( مات الهدى سيدي فقم وأمت \*\* شمس  
ضحها بليل عثيرها ) ( وارك منايا العدى بأنفسهم \*\* تكثر في الروع من تعثرها ) ٤ ( لم يشف من هذه  
الصدور سوى \*\* كسرك صدر القنا بموغيرها ) ٥ ( وهذه الصحف محو سيفك للأ \*\* عمار منهم أمحي  
لأسطرها ) ٦ ( فالنطف اليوم تشتكي وهي في \*\* الأرحام منها إلى مصورها ) ٧ ( فالله يا ابن النبي في فئة  
\*\* ما ذخرت غيركم لمحشرها ) ٨ ( ماذا لأعدادها تقول إذا \*\* لم تنجها اليوم من مدمرها ) ٩ ( أشقة البعد  
دونك اعترضت \*\* أم حُجبت عنك عين مبصرها ؟ ) ١٠ ( فهالك قلب قلوبنا ترها \*\* تفتّرت فيك من تنظرها )

---

(٥٧٦/١)

---

٢ ( كم سهرت أعين وليس سوى \*\* انتظارها غوثكم بمسهرها ) ( أين الحفيظ العليم للفئة ال \*\* مضاعة  
الحق عند أفجرها ) ( تغضى وأنت الأب الرحيم لها \*\* ما هكذا الظن يا ابن أطهرها ) ٤ ( إن لم تغشها لجرم  
أكبرها \*\* فارحم لها ضعف جرم أصغرها ) ٥ ( كيف رقاب من الجحيم بكم \*\* حرّرها الله في تبصرها ) ٦ ( )  
ترضى بأن تسترقها عُصب \*\* لم تله عن نايتها ومزمرها ) ٧ ( إن ترض يا صاحب الزمان بها \*\* ودام للقوم  
فعل منكرها ) ٨ ( ماتت شعار الإيمان واندفنت \*\* ما بين خمر العدى وميسرها ) ٩ ( أبعد بها خطة تُراد بها



\*\* لا قَرَّبَ اللهُ دارَ مؤثِّرها ) • ( الموتُ خيرٌ من الحياة بها \*\* لو تملك النفس من تخيُّرها )

---

(٥٧٧/١)

---

٣) ما غرَّ أعداءنا بربهم \*\* وهو ملئٌ بقصمٍ أظهرها ) ( مهلاً فلله في بريته \*\* عوائدٌ جلَّ قدرُ أيسرها )  
فدعوة الناس إن تكن حُجبت \*\* لأنها ساء فعلٌ أكثرها ) ٤ ( فزُبَّ حرىَّ حشىً لواحدنا \*\* شكَّتْ إلى الله  
في تصوُّرها ) ٥ ( توشك أنفاسها وقد صعدت \*\* أن تحرقَ القوم في تسعُّرها )

---

(٥٧٨/١)

---

البحر : متقارب تام ( سنامٌ علاني لم يُقرع \*\* وهضبة مجدي لم تطلع ) ( فقل لرجال سعت جُهدنا \*\*  
لتدرك فوق السهى موضعي ) ( ولو أن للشمس أحسابها \*\* حياءً من الخزي لم تطلع ) ٤ ( قفي حيث  
أوقفك العجزُ أو \*\* فطيري لأمَّ السما أو قعي ) ٥ ( فلست بجائزة سعى مَنْ \*\* له حوزة الشرف الأرفع )  
٦ ( فنحنُ بنو هاشمٍ لا نزال \*\* لنا الصدرُ في الجمع والمجمع ) ٧ ( ومن عزمي البيضُ مطبوعةٌ \*\* ولولا  
مضائي لم تقطع )

---

(٥٧٩/١)

---

البحر : طويل ( ألفتُ قراع الخطب مذ أنا يافعٌ \*\* فكيف تروع اليوم قلبي الروائع ) ( لقد عركت مني  
الليالي ابن حرةٍ \*\* على العرك منه لا تلينُ الأخادع ) ( وسيانٍ عندي سلْمُ دهرى وحرهٍ \*\* وما هو مُعطٍ لي  
وما هو مانع ) ٤ ( لعمري ليضع أيما شاء إنه \*\* حقيرٌ بعيني كل ما هو صانع ) ٥ ( سأنشد لا عجزاً ولكن  
تحمساً \*\* لي الله أيَّ الحادثات أصانع ) ٦ ( وأيِّ الأعادي أتقى وهم الحصى \*\* عديداً وكلُّ مجهرٍ  
ومصانع ) ٧ ( فحيث طرحتُ اللحظ أبصرت منهمُ \*\* أخوا حنقٍ شخصي لأحشاء صادع ) ٨ ( إذا ما رأني

ازور عني طرفه \*\*كأني رمح بين جنبيه شارع ) ٩ ( واني ولا فخر ، كفاني تغردي \*\* تحاشدهم أني حوتنا  
المجامع ) ٠ ( أريهم بأني عن دهاهم مغفل \*\* وعندي لهم خب من العزم رداع )

---

(٥٨٠/١)

---

١ ( كذب الفضا تلقاه رخواً إذا مشى \*\* ويشتد إن واثبته وهو قاطع ) ( ينأى بإحدى مقلتيه ويتقي \*\* بأخرى  
العادي فهو يقظان هاجع )

---

(٥٨١/١)

---

البحر : مجزوء الكامل ( إضرب بسيفٍ أو لسانٍ \*\* وأطعن برمحٍ أو بنانٍ ) ( يغني اللسان عن المهند \*\*  
والبنان عن السنان ) ( ورم الفخار بهمة \*\* رجحت على الشم الرعان ) ٤ ( واسبق لغايات المعالي \*\*  
مالكاً قصب الرهان ) ٥ ( مت تحت ظل المرهفات \*\* فإن هذا العمر فاني ) ٦ ( أو عش كريماً في  
حياتك \*\* هاجراً دار الهوان ) ٧ ( وإذا رأيت العز أبعده \*\* والهوان إليك داني ) ٨ ( فالحزم موت باعتزاز  
\*\* لا حياة في هوان ) ٩ ( فالحزم إن سيم المذلة \*\* صاحب العضب اليماني ) ٠ ( وإذا نبت فيه المعاهد  
\*\* حل في كور الهجان )

---

(٥٨٢/١)

---

البحر : خفيف تام ( لا تحنى إذا أخو الشوق حنا \*\* أنا يا ورق للشجا منك أدنى ) ( وعلى مائس الأراك  
تغنى \*\* ودعي النوح للكئيب المعنى ) ( ليت عهدي بحي نعمان يغدو \*\* راجعاً والمحال ما أتمنى ) ٤  
نزلوا بالغضا فأضحت عليه \*\* أضلعي من ترادف الشوق تحنى ) ٥ ( لفتاة في ذلك الحي تغدو \*\* وهي  
من نشوة الصبا تشنى ) ٦ ( عوذت خدرها الفوارس بالبيض \*\* وسمر الرماح ضرباً وطعنا ) ٧ ( أين منها

متيمٌ كلما اشتاق \*\* إليها هفاً غراماً وأنا ( ٨ ) طوحته يدُ الليالي بهيماءً \*\* فأمسى مستوحش الفكر مضمي  
( ٩ ) نازحاً عن دياره تترامى \*\* فيه أيدي المطيِّ سهلاً وحرناً ) ( ١٠ ) قد رثي لي الأنام انسٌ وجنٌ \*\* مذ  
شجيت الأنام إنساً وجنا (

---

(٥٨٣/١)

---

١ ( طرح الدهرُ كفة الغدر يصطاد \*\* بها الماجدين في كل مغنى ) ( بيتغي ذلَّهم ونقصَ علاهم \*\* ومحالٌ ما  
بيتغي الدهرُ منّا ) ( نحن أبناءُ هاشمٍ أربط العا \*\* لم جأشاً وأكثر الناس منّا ) ( ٤ ) قد قفونا آباءنا الغرُّ بالما  
\*\* ل سخاءً وبالمكارم ضنّاً )

---

(٥٨٤/١)

---

البحر : طويل ( فيا نيرَ الدنيا الذي بضيائه \*\* جلا عن محيّاها ظلامَ الغياهبِ ) ( عجبْتُ لمن يبغي غلاك  
بسعيه \*\* وما هو من أبناء هذي المطالب ) ( وما هو إلا كالمناسم لو سعت \*\* مدى الدهر لا تسمو سمؤ  
الغوارب ) ( ٤ ) ( وأعجب منه من يجاريك في الندى \*\* وعندك يُلغي باسطاً كفَّ طالب ) ( ٥ ) يهابك إذا تبدو  
ومرجل ضِغنه \*\* من الغيظ يغلي منه خلف الترائب ) ( ٦ ) ( ويطرق إجلالاً بحيث تظنه \*\* قد انعقدت أهدابه  
بالحواجب ) ( ٧ ) ( فحسبك فخراً أن فرعك ينتمي \*\* لعرق عليٍّ في طينة المجد ضارب ) ( ٨ ) ( ولو بنذاك  
البحر يُقرنُ لم يكنُ \*\* بجنب نذاك البحر نهلةً شارب )

---

(٥٨٥/١)

---

البحر : كامل تام ( حدرت بأطراف البنان نقابها \*\* مرحاً فأحجل حسنُها أترابها ) ( وجلت غدادة تيسمتُ  
عن واضحٍ \*\* تستعذبُ العشاقُ فيه عذابها ) ( قتالةً اللحظات ، فهي إذا رنت \*\* وجد المشوقُ سهامها

أهدابها ( ٤ ) ( من حور عدن أقبلت لكنّها \*\* لم يحك مختومُ الرحيق رضابها ) ٥ ( سارقتها النظر المريب  
بمقلّةٍ \*\* لم تقض من لمحاتها آرابها ) ٦ ( فرأيتُ في تلك الغلائل طفلةً \*\* لم تدرِ إلا عطرها وخضابها )  
٧ ( ولقد دعوتُ وما دعوتُ مجيبةً \*\* ودعتُ بقلبي للهدى فأجابها ) ٨ ( أعقيلةَ الحيين شقتُ فنوّلِي \*\*  
كبدًا هوتك فكابدتُ أوصابها ) ٩ ( ما دميةُ المحراب أنتِ بل التي \*\* تُنسين نَساك الوري محرابها ) ١٠ ( )  
وأسرُّ ما ضمَّ الضجيجُ غريرةً \*\* لبست شبابك لا نزعَت شبابها )

(٥١٦/١)

١ ( يا هل سبتك بلحنها ابنة نشوةٍ \*\* إن تشدُّ رقصت الكؤوس حبابها ) ( بعثتُ حديث عبيرها لك في الصبا  
\*\* فأرقَّ أنفاس الصبا وأطابها ) ( طربتُ لوصلك فاصطفتُ لك دلها \*\* وأتتك تغربُ في الهوى إغرابها ) ٤ ( )  
وحبتك ما خلفَ النقاب وإنها \*\* لمراشفُ حدر الهلال نقابها ) ٥ ( حدرته عن قمرٍ يودُّ رقيبهِ \*\* لو أنها  
استغشت عليه ثيابها ) ٦ ( فارشفُ أغرَّ كأنَّ ناسقَ ذره \*\* فيه تناول شهدةً فأذابها ) ٧ ( وانشق معطرةُ الثرى  
بمطارفٍ \*\* خطرُ تجرُّ على الثرى هُدابها ) ٨ ( نضتُ الحجاب ولو عليها أسبلتُ \*\* تلك الفروع إذا  
أعدن حجابها ) ٩ ( هتكتُ أشعتهُ نورها ستر الدجى \*\* وجلون من تلك الفجاج ضبابها ) ١٠ ( فكان ليلة  
وصلها زنجيةً \*\* حنقتُ عليك فمزقت جلابها )

(٥١٧/١)

٢ ( وكأنَّ أنجمها الثواقب في الدجى \*\* حدقُ تراقب في الحجال كعابها ) ( تحكى - وقد قلقت - أميمة  
عندما \*\* وصفتُ لعينك قرطها وحقابها ) ( لا بل حكّت قلقتاً قلوب معاشرٍ \*\* ضمنَ النقيبُ بعزّه إرهابها ) ٤ ( )  
( وأرى السهى خفيت خفاءً عِداته \*\* لحقارةٍ حتى على من هابها ) ٥ ( خفتُ مراسيلُ الشناء بمثقلٍ \*\* في  
شكر أنعمه الثقال رقابها ) ٦ ( لمقلّم ظفر الخطوب بنجدةٍ \*\* قلقتُ لأفواه النوائب نابها ) ٧ ( ملك إذا  
استهضته نهضت به \*\* هممٌ تدكُّ على السهول هضابها ) ٨ ( وإذا الحمية ألبسته حفيظةً \*\* نزعَت لحيفته  
الضراغمُ غلبها ) ٩ ( فإذا المطالبُ دون قصدك ارتجتُ \*\* فاقرعُ بهمته ، وحسبك بابها ) ١٠ ( رضع

المكارم ناشئاً في حجرها \*\* وكفى العظام واطناً أعقابها )

---

(٥٨٨/١)

---

٣ ( فوقاً طلعت الكريمة أوجه \*\* جعلت عن الوفد القطوب حجابها ) ( وفداءً أنمله الندية أنمل \*\* لم تند  
لو قرض القريض إهابها ) ( ما زال يتدىء المكارم غصنة \*\* حتى على الدنيا أعاد شبابها ) ٤ ( أبني الزمان  
وراءكم عن غاية \*\* ما فيكم من يستطيع طلابها ) ٥ ( كم تجذبون مطارف الفخر التي \*\* نسجت لسيد  
هاشم فاجتابها ) ٦ ( الله جلبه الرياسة فيكم \*\* أفعنه ينزع غيره جلبابها ؟ ) ٧ ( فدعوا له صدر الوسادة  
واقعدوا \*\* قاصين عنها ، لستم أربابها ) ٨ ( للفاطمي القادري ومن له \*\* حسب من الأحساب كان لبابها  
( ٩ ( تنميه من علياء هاشم أسرة \*\* وصل الإله بعرشه أنسابها ) ٤٠ ( أنت الذي ورث السيادة عن أب \*\*  
ورث النبوة : وحيها وكتابها )

---

(٥٨٩/١)

---

٤ ( أقررت أعين غالب تحت الثرى \*\* وسررت ثم قصيها وكلابها ) ٤ ( كانت مقلدة رقاب مضارب \*\* منها  
تعلمت السيوف صرابها ) ٤ ( واليوم لو شهدت لسانك لا نتصت \*\* منه بكل وقية قرضابها ) ٤٤ ( وأرى  
النقابة منك لابن سمائها \*\* ضرب الإله على النجوم قبابها ) ٤٥ ( وأحللك الدار التي لجلالها \*\* عنت  
الملوك وقبلت أعتابها ) ٤٦ ( دار تمنى النيرات لو أنها \*\* لثمت بأجفان العيون ترابها ) ٤٧ ( هي مندى  
شرف من الدار التي \*\* كانت ملائكة السما حجابها ) ٤٨ ( حزتم بنى النبأ العظيم ماثراً \*\* حتى الملائك  
لا تطيق حسابها ) ٤٩ ( فيمن تفاخر والورى بأكفكم \*\* جعل الإله ثوابها وعقابها ) ٥٠ ( كنتم على أولى  
الزمان رؤوسها \*\* شرقاً وكان سواكم أذنانها )

---

(٥٩٠/١)

---

٥ ( ولهاشمٍ في كل عصرٍ سيّدٌ \*\* يجدونه لصدوعهم رءابها ) ٥ ( واليومَ أنت وحسبهم بك سيّداً \*\* لهم  
تروض من الأمور صعابها ) ٥ ( فحدّت قوافي الشعر باسمك مذلها \*\* راضت خلائقك الحسان صعابها )  
٥٤ ( ولقد رأيتك في المكارم مسهباً \*\* فأطلنَ عندك في الشنا إسهابها ) ٥٥ ( فطرحنَ في أفناء مجدك  
ثقلها \*\* ونضونَ عن أنصائهن حقايبها ) ٥٦ ( وأطفن منك بجنب أكرم من رعى \*\* لبنى أرومة مجده  
أنسابها ) ٥٧ ( يطلبن منك عناية نسمو بها \*\* حتى نطاول في العلى أربابها ) ٥٨ ( فإذا بمن لك تصطفيه  
خلطتنا \*\* كنا لدائرة العلى أقطابها ) ٥٩ ( ونرى لك الدنيا بعزكٍ أعتبتُ \*\* من بعدما كنا نملُ عتابها ) ٦٠  
يا من له انتهت العلى من هاشمٍ \*\* قد سُدت هاشم شيبها وشبابها )

---

(٥٩١/١)

---

٦ ( فاضرب خيامك في الذرى من مجدها \*\* واعقد بناصية السهي أطنابها )

---

(٥٩٢/١)

---

البحر : طويل ( هل الحبُّ إلا ما أذاب حشا الصبِّ \*\* فإن لم تذب فيه فلا خير في الحبِّ ) ( وخيرُ  
خليليك الصفيين من صفا \*\* لك الودُّ منه في بعادك والقرب ) ( على النأي يمسي ذا جفونٍ كأنما \*\*  
تكلف أن يحصي بها عدد الشهب ) ٤ ( ولا خير في ودٍ إمريّ تستديمه \*\* بعتبٍ ، وأوشك أن يزول مع  
العتب ) ٥ ( ألم ترني أصفيتُ ودي لماجِدٍ \*\* كأنَّ على ما نابني قلبه قلبي )

---

(٥٩٣/١)

---

البحر : طويل ( بنورك لا بالنيرت الثواقبِ \*\* أضاء حمى الزوراء من كل جانبِ ) ( طلعت طلوع البدر فيها  
فلم تدع \*\* على الأرض فخرًا للسماء في الكواكب ) ( خلعت عليها من بهائك حُلَّةً \*\* بها اختالت اليوم

اختيال الكواعب ( ٤ ) وألبستها عقداً من الفخر ناظماً \*\* لها الدرّ فيه وهو درّ المناقب ( ٥ ) فما أنت إلا بحر علم تتابعت \*\* عجائبه والبحر جمّ العجائب ( ٦ ) وما أنت إلا روضٌ فضل تحدّثت \*\* برياه أنفاسٌ لصبا والجنائب ( ٧ ) وما أنت إلا ديمةٌ مستهلّة \*\* بعرف من اللطف الإلهي ساكب ( ٨ ) أخو هممٍ لو زاحم الدهر بعضها \*\* تنته بصغرها حطيم المناكب ( ٩ ) سما مفرقَ الجوزاء مجدك عاقداً \*\* ذوائبه منها علّى في الذوائب ( ١٠ ) وجارك من قلنا له : أين من جرى \*\* على الأرض من مجرى النجوم الثواقب (

---

(٥٩٤/١)

---

١) أرخ غارب الآمال عنك فلم ينل \*\* مكان الدراري فوق هذي الغوارب ( وراءك أبرادٌ لعلياء لم تكن \*\* تمدُّ الشريا نحوها كفّ جاذب ) ( فيا بن المزايا القادرية أعجزت \*\* مزاياك في تعدادها كل حاسب ) ( ٤ ) غلبنا بك الصيد الكرام على العلى \*\* فحُك أن تدعى بسيد غالب ( ٥ ) يروقك ما قد طرّزت لك وشيه \*\* صناع القوافي لا صناع الكواعب ( ٦ ) فدمت على هام المجرة ساحباً \*\* مطارف فخر طاهرات المساحب (

---

(٥٩٥/١)

---

البحر : طويل ( لقد قلتُ للأرض ادعتْ بنجومها : \*\* عليك السما فخراً فقالت : أجيها ) ( لئن هي بالإشراق منها تزيتت \*\* فما الفخرُ حيث حلّ نقيها )

---

(٥٩٦/١)

---

البحر : مجزوء الكامل ( يا خير من صنع الجميل \*\* لربّه متقربا ) ( وحننا على أبناء فا \*\* طمة فكان لهم أبا ) ( ورعى حقوق المؤمنين \*\* ترؤفاً وتحذباً ) ( ٤ ) قد جنت في زمن القطي \*\* عة واصلاً من أتربا ) ( ٥ )

لَحَظَ الإله بك الكرا \*\* مَ فكنْت مُنهض من كبا ( ٦ ) ( وحفظت ماء وجوههم \*\* عن أن يُراق ويسكبا )

---

(٥٩٧/١)

---

البحر : مجزوء الكامل ( الفخرُ شاد بكم قبائه \*\* والشعرُ زان بكم كعابه ) ( والعلمُ في الدنيا بنا \*\* قب  
فكركم أذكى شهابه ) ( لكم الكلام وأنتم \*\* امراء معركة الخطابه ) ٤ ( مَنْ ذا يراجح حلمكم ؟ \*\* والحلمُ  
ما زلتُم هضابه ) ٥ ( أم مَنْ يطاولكم عُلى \*\* ومن العلى لكم الذؤابه ) ٦ ( لكم النبوة ، والإما \*\* مة ،  
والسيادة ، والنقابة ) ٧ ( مَنْ قال : لي فخرٌ كه \*\* ذا فليعدّ لنا انتسابه ) ٨ ( هذي الرياسة لا كمن \*\*  
كانت رياسته ثيابه ) ٩ ( هتف الرجاء فكنتم \*\* بالفضل أول مَنْ أجابه ) ١٠ ( وحميتُم ثغر العلى \*\* وكذاك  
يحمي الليثُ غابه )

---

(٥٩٨/١)

---

١ ( أنفت يداكم أن تسا \*\* جل بالندی حتى السحابه ) ( ويجودها حلفت بأن \*\* تدع الكرام ولا صُبابه ) ( يا  
ابن الذين رواق عَزَّ \*\* هُم يحجّب بالمهانة ) ٤ ( واللابسين رداء فخ \*\* رهْم تطرزه النجابه ) ٥ ( ماذا أقول  
ومدحكم \*\* شحنَ الإله به كتابه )

---

(٥٩٩/١)

---

البحر : طويل ( لتلق ملوك الأرض طوعاً يد الصلح \*\* حذار حسامٍ صاغه الله للفتح ) ( وأجرى فرنداً فيه  
من جوهر العلى \*\* غدا يخطف الأبصار باللمع واللمح ) ( فكم شقَّ فجراً من دجى ليل حادثٍ \*\*  
وأضحك للأيام من أوجهٍ طلح ) ٤ ( لو الدولة الغراء يوماً تفاخرت \*\* مع الشمس قالت أين صبحك من  
صبحي ) ٥ ( فتى في صريح المجد ينمي لمعشر \*\* بيوتهم في المجد سامية الصرح ) ٦ ( فتى ولدت منه



النجابة حازماً\*\* بعيدَ مجالٍ يرفد الملكَ بالنصح ( ٧ ) أغرُّ لسيماء العلى في جبينه\*\* سنئى في حشا  
الحساد يذكي جوى البرح ( ٨ ) له طلعةٌ غراءَ دائمةُ السنأ\*\* هي الشمس لو تمسى هي البدر لو يضحى (   
٩ ) هو البحر ، بل لا يشبه البحرُ جوده\*\* وهل يستوي العذب الفرات مع الملح ( ١٠ ) يزوج آمال العفأة  
بجوده\*\* ويقرنه في الحال في مولد النجح )

---

(٦٠٠/١)

---

١ ) ويبسط كفاً رطبة من سماحة\*\* إذا قبض اليبسُ الأكَفَّ من الشح ) ( أرى المدح في الأشراف أفضل  
زينة\*\* ولكنه في فضله شرف المدح ) ( هو السيفُ ، بل لا يفعل السيف فعله\*\* يقوم على الأضغان مطويةً  
الكشح ) ٤ ) فقاتلُ أهل الضغن بالبطش لم يكن\*\* كقاتل أهل الضغن بالبطش والصفح ) ٥ ) هو الرمحُ  
سلَّ عنه فؤادُ حسوده\*\* بما بات يلقى من شبا ذلك الرمح ) ٦ ) تجذّه كليماً وهو أعدل شاهدٍ\*\* فيأ  
شاهداً أضحى يعدلُّ بالجرح ) ٧ ) إليك ابن أمَّ المجد عذراء تجتلى\*\* كأنَّ محيّا وجهها فلق الصبح ) ٨ )  
بها أرحُ من طيب ذكرك نشره\*\* يعطرُ أنفاس الصبا لك بالنفح ) ٩ ) تودُّ بناتُ النظم أن لو حكينها\*\* وبأ  
بعدا ما بين الملاحة والقبح ) ١٠ ) لقد فاز فيها قدحك اليوم مثلما\*\* غدت وهي فيك اليوم فائزة القدح )

---

(٦٠١/١)

---

٢ ) فليس لها كفُّ سواك ولم يكن\*\* يليق سواها فيك من خرد المدح )

---

(٦٠٢/١)

---

البحر : كامل تام ( لا زلتَ يا ربع الشباب حميداً\*\* باقٍ وإن خلقَ الزمانُ جديدا ) ( ما أنتَ للعشاق إلا  
جنةٌ\*\* صحبوا بها العيشَ القديمَ رغيذا ) ( أيام كان العيشُ غضاً ناعماً\*\* والدهر مقتبل الشباب وليدا ) ٤

( والدار طيبة الثرى مما بها \*\* يسحبن ربّات الخدور برودا ) ٥ ( يستاف زائرُها ثراها عنبراً \*\* فيكذبن طرفاً يراه صعيدا ) ٦ ( يعطو إلى عذبات فرع أراكة \*\* طيباً تفيها ظلّها الممدودا ) ٧ ( غنخ يسل من اللواحق مرهفا \*\* بغدو عليه قتيله محسودا ) ٨ ( هو مُنتضى في الجفن إلا أنه \*\* بين الجوانح يغتدي مغمودا ) ٩ ( أضحت ضرائبه القلوب تعدّ أد \*\* ماها به ، وهو الشقي ، سعيداً ) ١٠ ( وشقيق خديه النقي من الحبا \*\* أضحي بعقرب صدغه مرصودا )

---

(٦٠٣/١)

---

١ ( يمسى سليماً يشتنى بالريق من \*\* بالشم بات بقطفه معمودا ) ( كم بتُ معتقاً له في ليلة \*\* بات العفاف بها على شهيذاً ) ( وكأنما في الأفق هالهُ بدرها \*\* وبها الكواكب قد طلعت سعودا ) ٤ ( ناد محمد حلّ فيه وولده \*\* وبغلاه خفت ناشئاً ووليدا ) ٥ ( هو دائرة الشرف التي قد مهّدت \*\* أبد الزمان بعزهم تمهيدا ) ٦ ( فرشوا بساحة أرضه القمرين وات \*\* كأوا على زهر النجوم قعودا ) ٧ ( متعاقدين على المكارم أحرزوا \*\* شرفاً تماثل طارفاً وتليدا ) ٨ ( وعليهم قطباً فقطباً دائرٌ \*\* فلك الفخار ابوة وجدودا ) ٩ ( كانوا قديماً والعلى صدق لهم \*\* دراً تناسق في الفخار نضيدا ) ١٠ ( وأبوهم البحر المحيط وقد بدوا \*\* منه على جيد الزمان عقودا )

---

(٦٠٤/١)

---

٢ ( هو لجة المعروف ما عرفت بنو ال \*\* دنيا سواه منهلاً مورودا ) ( وبقية الأمجاد لم ير غيره \*\* خلفاً لهم فوق الثرى موجودا ) ( مستظهاً بعناية من ربه \*\* وقفت عليه العز والتأييدا ) ٤ ( متمحص لله في أفعاله \*\* بالغيب يخشى الخالق المعبودا ) ٥ ( فكأنما الأعضاء منه أعينٌ \*\* تذكر جهنم نصبهن وقودا ) ٦ ( لم تجترح ذنباً جوارح جسمه \*\* بل كان عن خطط الذنوب بعيدا ) ٧ ( فتراه مرتعد الفرائص رهبةً \*\* لا باحتمال خطيئة مجهودا ) ٨ ( يمسى بنفس لا تميل مع الهوى \*\* لله يحي ليله تهجيدا ) ٩ ( وإذا تجلّى الليل أصبح باسطاً \*\* للوفد كفاً ما تغب الجودا ) ١٠ ( نسك كما شاء الإله وأنعم \*\* لم يحصها إلا الإله

(٦٠٥/١)

٣) يا من لو اقتسم الأنامُ صلاحه \*\* ما سنَّ فيهم ذو الجلال حدودا (لله منجيةٌ ولدت بحجرها \*\* كان التقى في حجرها مولودا) (لا تغتدى بغدا الجنين نزاهةً \*\* لكن غذيت الشكرَ والتحميدا) ٤ (وبرزت والدنيا جميعاً مجهلاً \*\* علماً جلا منها الغواشى السودا) ٥ (وغدتُ وكانت عاقراً أمُّ الندى \*\* لَمَّا تطرَّقها نذاك ولودا) ٦ (تمنيك من سلف المعالي أسرةٌ \*\* غلبوا على الشرف الكرام الصيدا) ٧ (من كل معصوم البصيرة لم يزلُ \*\* منه الرداءُ على التقى معقودا) ٨ (لم يرتفع لك بيتٌ مكرمهٍ لهم \*\* إلا وكان لهاخوك عمودا) ٩ (شهدتُ صفات (أبي الأمين) بأنه \*\* فضلَ البرية سيداً ومسودا) ٤٠ (وأحلّه حيثُ استحقَّ من العلى \*\* حسبُ على الأحساب نال مزيدا)

(٦٠٦/١)

٤) بذلَ السماحَ بذَا الزمان وإنه \*\* لأعزُّ من 'بيض الأنوق' وجودا) ٤ (وعلى حياض سماحه اختلف الورى \*\* شرقاً وغرباً مصدرأً وورودا) ٤ (يزداد منهلُ عرفه فيضاً إذا \*\* جفَّتْ ضروعُ الغاديات جمودا) ٤٤ (ما إن غدا في العرف مبدأً غايةً \*\* إلا لها ابنُ أخيه كان معيدا) ٥٥ (ليس الحيا الوسميُّ من جدوى محم \*\* دِ الرضا في المحلِ أنضر عودا) ٤٦ (قد جاورتُ مغناهُ دجلة فاعتدى \*\* بندى يديه ماؤها ممدودا) ٤٧ (والبحر من يُمسي ويصبح جاره \*\* لا بد أن يمتاح منه الجودا) ٤٨ (جدلان يشرق للسماحة كلما \*\* دفع الظلامُ له الركابَ وفودا) ٤٩ (يسترشدون بنور أبلج إن خبا \*\* ضوءُ النجوم يزد سناه وقودا) ٥٠ (بأعزُّ يغلب وجهه شمس الضحى \*\* بضياته حتى تموت خمودا)

(٦٠٧/١)

٥ ( ما المجد منتحلٌ لديه وإنما \*\* ولدته أمُّ المكرمات مجيدا ) ٥ ( قد حلقتُ فيه لأرفع رتبةً \*\* هممٌ  
تناهت في العلوّ صعودا ) ٥ ( وحوثٌ له النفسُ الكريمة سؤددا \*\* أمسى بناصية السهى معقودا ) ٥٤ ( فإذا  
عقود المجد فُضِّلَ نظْمُها \*\* كانت مناقبه لهنَّ فريدا ) ٥٥ ( هو شمس أفق المكرمات وبدرها ال \*\* هادي  
لمن أمسى يجوب البيدا ) ٥٦ ( ورث السماحة من خضمِّ سماحةٍ \*\* فغدا بمجموع الفخار وحيدا ) ٥٧ ( ذا  
الشبلُ من ذاك الهزير وإنما \*\* تلد الأسود الضاريات أسودا ) ٥٨ ( يا من تعذّر أن يحيط بوصفهم \*\*  
نظّم ولو ملاً الزمان قصيدا ) ٥٩ ( والجامعين المكرمات بوفرهم \*\* مذ أكثروا في شمله التبديدا ) ٦٠ ( ولهم  
بأنديّة العلاء إذا بدوا \*\* تهوي الأعظم ركعاً وسجودا )

---

(٦٠٨/١)

---

٦ ( أهدتُ لجيد علاكم ابنةً فكريتي \*\* درر الشفاء قلانداً وعقودا ) ٦ ( جُليت محاسنها عليكم فاجتلوا \*\*  
منها لمجدكم كعباً رودا ) ٦ ( هي نثرة تصفوا على أحسابكم \*\* زُغفٌ خلفتُ بنسجها داوودا ) ٦٤ ( قد  
خلدت لكم الشفاء وسؤلها \*\* إنَّ الشفاء لكم يدوم خلودا ) ٦٥ ( فبقيتم في غبطةٍ من ربكم \*\* لكن بقاء لم  
يكن محدودا )

---

(٦٠٩/١)

---

البحر : طويل ( لقد رحلت عن ودنا فيه جفوةً \*\* وبعد الجفا فيه يُراجع بالود ) ( فنحن على ما كان من  
عهد حبّه \*\* أقمنا ولم نعزمُ رحيلاً عن العهد ) ( وكم ليلة ليلاء فيه سهرتها \*\* وقد ملّ طرق النجم فيها من  
السهد ) ٤ ( يبيت خلياً قلبه من صبايةٍ \*\* ولم يدر من برح الصباية ما عدي ) ٥ ( وكنا إذا شطتُ بنا الدار  
أو دنتُ \*\* صفيين لم نكدرُ على القرب والبعد ) ٦ ( واني لتصيني على النأي والجفا \*\* إليه سجايا منه  
أحلى من اشهد ) ٧ ( خليلي عندي اليوم لو تعلمانه \*\* عجيبُ غرام فاسمعا منه ما أبدي ) ٨ ( ألم يزعموا  
أن القلوب لأهلها \*\* شواهدُ منهم بالقطيعة والود ) ٩ ( فما بأل قلبي محكماً عقدة الهوى \*\* لمن حلّ من  
حبل الهوى محكم العقد ؟ ) ١٠ ( وهل أنا وحدي يا خليلي هكذا \*\* وجدت به أم هكذا كل ذي وجد ؟ )

---

(٦١٠/١)

١ ( وبالفرد من أعلام نجدٍ سقى الحيا \*\* عهدٍ حمى ذيلك العلم الفرد ) ( منازل يستوقفن كلَّ أخي هوىً  
\*\* ويحبسن أيدي الواخداث عن الوحد ) ( لنا طلعت في غربها الشمس آية \*\* فقلت لنا البشرية بها ظهر  
المهدي ) ٤ ( أتى الخلفُ ابن المجتبي الحسن الذي \*\* غدا قائماً بالحق يهدي إلى الرشد ) ٥ ( إمامٌ هدىً  
نور النبوة زاهرٌ \*\* بطلعة بدرٍ وهي كاملة السعد ) ٦ ( ومن عطفه نشرُ الإمامة فائحٌ \*\* له أرَجٌ يغنيك عن أرج  
التد ) ٧ ( به حفظ الباري شريعة جدّه \*\* وشيّد من أركانها كلَّ منهّد ) ٨ ( فقام بمبيّضٍ من الرشد هادياً \*\*  
إلى الحق في داجٍ من الغيّ مسود ) ٩ ( بقيةُ أهل العلم والحلم والحجى \*\* وأهل التقى والبرّ والنسك  
والزهد ) ١٠ ( ولولا احترامي باقر العلم قلتُ ما \*\* له من ذوي العلم الأفاضل من نَد )

(٦١١/١)

٢ ( فتى حبيته في النفوس شمائلٌ \*\* شذاهنَّ أذكى من شذا الشيخ والرند ) ( وطبعُ كطبع الروض رقّ هواؤه  
\*\* بأسرار رياه تديع صبا نجد ) ( وخلقٌ به لو يمزج الماء شاربٌ \*\* لما شكّ فيه أنه الكوثر الخلدى ) ٤ ( )  
معيدٌ لما أبدأه في الجود لا كمن \*\* إذا جاء لا يغدو معيداً لما يبدي )

(٦١٢/١)

البحر : خفيف تام ( من محمد رشيد باشا باني \*\* استمدت أهل النهى كل رشدي ) ( ملكٌ قد تقلد الأمر  
والنهي \*\* ببأسٍ على العدو أشد ) ( مستضاءً برأيه كل أنٍ \*\* مستشارٌ في كل حلٍ وعقد ) ٤ ( بسط  
العدل رافةً وطوى الجوى \*\* ر جميعاً من كل غور ونجد ) ٥ ( فالورى لابتها لها لعلاه \*\* تستديم البقاء من  
غير حد ) ٦ ( ماجدٌ أحرز الوزارة إرثاً \*\* عن أبٍ ماجدٍ وعن خير جد ) ٧ ( لا تقسهُ بغيره في المعالي \*\*  
ما قديمُ الفخار كالمستجد ) ٨ ( قد نضته يدُ الإمارة سيفاً \*\* يخطف العينَ في شعاع الفرند ) ٩ ( وبه

أورت النجابة زندا \*\* فحبا من ملوكها كلُّ زند ) ٠ ( ففداءً لها الملوكُ جميعاً \*\* وبحقِّ جميعها لك أفدي )

---

(٦١٣/١)

---

١ ( إنما أنت قطبُ دائرة الفخ \*\* ر وعنوانُ كلِّ شكرٍ وحمد ) ( بك فيحاوُّنا اكتستُ كلِّ فخرٍ \*\* ما اكتستُ  
مثله لفخرٍ ببرد ) ( سعدتُ فيك فهي في كلِّ آنٍ \*\* تنباهي بطالعٍ منك سعد ) ٤ ( يا عيون الفيحاء قري  
بموليَّ \*\* فيه يقضى طرف الخصيم الألد ) ٥ ( وبه فاخري الممالك طراً \*\* واستطيلي بعزّة واستبدي )

---

(٦١٤/١)

---

البحر : رجز تام ( أطلع شمسَ الراح ليلاً أغيذُ \*\* كأنه من نورها مجسّدُ ) ( وزفتها تحت الدجى فاشتبهت  
\*\* مدامهُ وخدّه المورّد ) ( فلستُ أدري أجلا لامعةً \*\* بكفه بها المدام عسجد ) ٤ ( أم يده البيضاء في  
رقتها \*\* بها شعاعُ خده يتقد ) ٥ ( ساقٌ من الجوزاء وهو المشتري \*\* نطاقهُ وعقدُه المنصّد ) ٦ ( شمس  
الضحى توذُّ لو كان ابنها \*\* وهي لها بدرُ السماء ولد ) ٧ ( إذا أدارتُ كفه لثامه \*\* خلت الثريا للهِلال  
تعقد ) ٨ ( من لي بقطف زهرةٍ من خده \*\* وعقربُ الصدغ عليها رصد ) ٩ ( مورّدُ الوجنة ما استخجلته \*\*  
إلا وما الورد منها بدد ) ٠ ( مطرّدٌ في خدّه ماء الحيا \*\* ماء الحيا في خدّه مطرّد )

---

(٦١٥/١)

---

١ ( علقته نشوانٌ من خمر الصبا \*\* سبطُ القوام فرعه مجعّد ) ( أهيفُ كم تعطفُ قامته \*\* وهو لألحان الغنا  
يردد ) ( تعطفُ البانة يشيها الصبا \*\* وفوقها قمريةٌ تغرّد ) ٤ ( من لي لو فيها فمي يخلد ؟ \*\* لحسنه بدرُ  
السماء يسجد ) ٥ ( وشوقي الكامل ليس حره \*\* يطفيه إلا ريقهُ المبرّد ) ٦ ( ما الحسن إلا جمرَةٌ بخدّه \*\*  
وجمرَةٌ في القلب منّي تقد ) ٧ ( أبردُ هاتيك بلثم هذه \*\* يا من رأى ناراً بنارٍ تبرد ؟ ) ٨ ( نارٌ ولكن هي

عندي جنة\*\* ( ٩ ) كم ليلة بات بها مُنادى\*\* إلى الصباح والوشاة رقد ) ٠ ( وسان لم أجدب إلى خصره  
\*\* إلا ثنى أعطافه التميّد )

---

(٦١٦/١)

---

٢ ( حتى يُرى وخصره من رقة\*\* على في انعطافه منعقد ) أعد على صاحبي ذكر الطلا\*\* وعدّ عما يزعم  
المفند ) ( راحك يا ابن النشوات فاغتمم\*\* حظك منها والعدار أسود ) ٤ ( وعصر اطرابك في اقتباله\*\*  
غزة عليه سوى العزيز ) ٥ ( وعافر الراح يحييك بها\*\* شريكها في اللب إذ يغرد ) ٦ ( ما ولدت أم  
الجمال مثله\*\* وأقسمت بأنها ما تلد ) ٧ ( ما استجمع اللذات إلا مجلس\*\* على معاطة الكؤوس يعقد  
( ٨ ) ما هو إلا للندامي فلك\*\* به من الكأس يدور فرقد ) ٩ ( أو روضة فيها الخدود مجتنى\*\* من السقا  
والشفاه مورد ) ٠ ( وشادن وفرته ريحانة\*\* بطيب رباها النسيم يشهد )

---

(٦١٧/١)

---

٣ ( يا طالب العدل هلم ظافراً\*\* فالعدل شخص قد حواه بلد ) ( أما ترى الفيحاء كيف أصبحت\*\* والجور  
من ورائها مشرد ) ( هذا حسام الدين بين أهلها\*\* أصبح والملك به مقلد ) ٤ ( جرت ملوك العصر في  
مضماره\*\* لغاية إلا عليه تبع ) ٥ ( فجاء يجري سابقاً ما مسحت\*\* ) ٦ ( فقل لمن يطمع في عليائه\*\*  
إليها سيارة مع الصبا ) ٧ ( فالمجد إرث والندى سجية\*\* والحمد كسب والعلاء مولد ) ٨ ( تبصر في  
رواقه محجباً\*\* منه ولا حاجب إلا السؤدد ) ٩ ( قد خدمت أقلامه بيض الطبا\*\* تُصدرها عن أمره وتورد )  
٤٠ ( سيف بكف الملك منه قائم\*\* مقام خديه الطلا والعضد )

---

(٦١٨/١)

---

٤ ( منزلتان ليس في كليهما \*\* ينوب عنه الصارم المجرد ) ٤ ( وأنتَ حيث باسمه شاركته \*\* لا تفتخر يا أيها المهتد ) ٤ ( فهو على هام العداة منتضى \*\* دأباً وأنتَ تنتضى وتغمد ) ٤٤ ( إن أشعرتك رهبة هيبتة \*\* فمنه في صدر النديّ أسد ) ٤٥ ( \*\* طرفٌ ولا ينطق فيها مذود ) ٤٦ ( مصوراً في شخصه روحُ النهى \*\* عليه أبراد الفخارُ جُدد ) ٤٧ ( وغيره يغريك حسنُ شكله \*\* ومنه ما في البرد إلا جسد ) ٤٨ ( أبلجُ عنه واليه في الندى \*\* تروى أحاديثُ الندى وتُسد ) ٤٩ ( لهم نداءُ مشرّكٍ في وفره \*\* ومدحهم حقاً له موحد ) ٥٠ ( يا خيرَ من زار الثناءَ ربعه \*\* فزار أركى من نماءٍ محتد )

---

(٦١٩/١)

---

٥ ( إليكما سيارةً مع الصبا \*\* تتهم في نشر الشنا وتجد ) ٥ ( سحارة الألفاظ بابليةً \*\* أمّ الكلام مثلها لا تلد ) ٥ ( بل كلُّ معنى جاهليٍّ قد غدا \*\* يودُّ منها أنه مولد ) ٥٤ ( لا تحمد العودَ على قافيةٍ \*\* ما كلُّ عودٍ في الأمور أحمد ) ٥٥ ( أنتَ فدمُ سيّد أبناء العلى \*\* ونظمها للشعر فيك سيّد )

---

(٦٢٠/١)

---

البحر : طويل ( سبقت الورى مجدداً يدوم بلا حدّ \*\* فكان بلا قبلٍ ويبقى بلا بعدٍ ) ( خلقت كما شاءت نقيبتك التي \*\* أتاها الندى كوني فكنت بلا ندّ ) ( وجئت إلى الدنيا كما اشتهدت العلى \*\* تعيد من المعروف أضعاف ما تبدي ) ٤ ( وتبسط أندی من أديم غمامة \*\* بناناً يعلمن الحيا كيف يستجدي ) ٥ ( وفي الناس مَنْ يغدو به مستميحه \*\* كمستقطرٍ ماءً من الحجر الصلد ) ٦ ( فيا لابساً برد السيادة لا شذاً \*\* من الفخر إلا وهو في ذلك البرد ) ٧ ( فيوركت من فردٍ حوى الدهر كله \*\* ببردٍ علاً منه طوى الناس في برد ) ٨ ( زعيم النهى ما عطرت جيبها الصبا \*\* بأطيب نشرًا من عبيرك والندّ ) ٩ ( يقولون في الدنيا بنتٌ دارك العلى \*\* فقلتُ بل الدنيا بها بُيت عندي ) ١٠ ( كذبنا فذا رضوانٌ بشركٍ مخبرٍ \*\* يحدث عنها أنها جنّة الخلد )

---



(٦٢١/١)

١ ( فمَنكَ المزايا قد تقسَّمَن فردَها \*\* وأعجَبُ شيءٍ قسمةَ الجواهر الفرد ) ( أَلستَ من القوم الذين وليدهم  
\*\* يرشح طفلاً للعلی وهو في المهد ) ( فما حَضنوا إلا بحجر نقابةٍ \*\* ولا رضعوا يوماً سوى حلم الرشد ) ٤  
( فيا قَمم الأعداء للإرض طأطئ \*\* ويا عينهم عودي من الجفن في غمد ) ٥ ( نضا الله في كف النقابة  
سيفها \*\* وقال احتكم ما شئت يا فاصل الحد ) ٦ ( وهاتيك أبصارَ العدى وقلوبها \*\* فدونك ما تختاره من  
ذوي الحقد ) ٧ ( ومما يعيرُ الأرضُ فخراً على السما \*\* ويهيي الحِصا فيها على أنجم ) ٨ ( بيوتُ بها قد  
أودع اللهُ منكم \*\* أطائب ما استصفاه من عترة المجد ) ٩ ( لكم أذنَ اللهُ العظيم برفعها \*\* وأنتم مصابيحُ  
بها الناس تستهدي ) ١٠ ( لوجهك قد صلى بها المدح والثنا \*\* لأنك فيها قبلةُ الشكر والحمد )

(٦٢٢/١)

البحر : كامل تام ( نفسي بحبل ولاء أحمد أمسكتُ \*\* مذ أحكمتُ بنياط قلبي عقده ) ( أنى وفرضُ  
مودتي هي فيهمُ \*\* أجر الرسالة لستُ أنسى عهدہ ) ( بل لم تزلُ كبدي تروِّح وجدها \*\* بنسيم ذكراه فتلقي  
برده ) ٤ ( ماذا أقول على البعاد محرراً \*\* من نعت شوقٍ فيه أشكو بعده ) ٥ ( وجميع أقالمي يكلُّ لسانها  
\*\* أنباءً فضلٍ هنَّ أوحى آيها ) ٦ ( لكن إذا سأل الحبيب فؤاده \*\* علم الذي عندي بما هو عنده ) ٧  
هو ذاك غرةُ جبهة الحسب الذي \*\* لفخاره السامي أعدَّ معدَّه ) ٨ ( من طينة الشرف التي من محضها \*\*  
بارى الأنام برى أباه وجدَّه ) ٩ ( من معدن الكرم الإلهي الذي \*\* لا خلقَ إلا وهو يشكو رفته ) ١٠ ( من  
بيت مختلف الملائكة الذي \*\* للحق يهدي من تطلَّب رَشده )

(٦٢٣/١)

١ ( من منبع الحكم الذي يرد النهى \*\* منه ويصدر وهو يحمدُ ورده ) ( من عترة الوحي الذين سما بهم \*\*  
حسبٌ له التنزيلُ يرفع مجده ) ( ممن بعطف علاهم متضوعٌ \*\* أرجُ الإمامة مهدياً لك ندَّه ) ٤ ( ممن على

أولي الزمان نداهم \*\* غمروا به حرَّ الزمان وعبده ( ٥ ) ( في كل عصرٍ منهم ابنُ نبوةٍ \*\* جمع الإله به المحاسن وحده ) ( ٦ ) فردُّ يسدُّ مسدَّ أرباب النهى \*\* وجميعها ليست تسدُّ مسدَّه ( ٧ ) ( واليوم هذا أحمدٌ في فضله \*\* فاضربْ بذهنك أين تلقى ندَّه ؟ ) ( ٨ ) ( جاءت رسالته إليَّ فقلتُ ' ما \*\* كذب الفؤادُ بما رأى ) لي ودَّه ( ٩ ) ( ونظرتُ في معراج رحلته التي \*\* قد نال ( بالإسراء ) فيها قصده ) ( ١٠ ) ( إذ سار مقتعداً ( براق ) عزيمة \*\* قد قرَّبت من كل أفقٍ بعده )

---

( ٦٢٤/١ )

---

٢ ) وأرثته من آياته ما لا يرى اب \*\* نُ مفازةٍ لو كان أعملَ جهده ) ( فأتى يقصُّ محاسنَ القصص التي \*\* قد أبطلتْ هزل الكلام وجدَّه ) ( \*\* من غيب أسرار البلاغة عنده ) ( ٤ ) ( أبغي الخطابَ له بوصفٍ جامعٍ \*\* لهباته فيه أخطب مجده ) ( ٥ ) ( وأعود عما ابتغى متحيراً \*\* ماذا أقول : ولست أملك وجده ) ( ٦ ) ( إذ عندي ' القاموس ' بعض هباته \*\* فمتى سوى القاموس يشملُ رفده ) ( ٧ ) ( وله لدى صنيعَةٌ من معدن ال \*\* جود الذي فرض المهيمنُ حمده ) ( ٨ ) ( بيضاء صافية الحديدية قد حكَّتْ \*\* بصفاء جوهرها لعيني ودَّه ) ( ٩ ) ( وكأنَّ رونق ذلك الحسب الذي \*\* ينهى إليه بها أشاعَ فرنده ) ( ١٠ ) ( مشحودةً كلسانه فكأنه \*\* فيها مكان الحدِّ زكَّب حده )

---

( ٦٢٥/١ )

---

٣ ) تروي حديث القطع عن ذي رونقٍ \*\* فيه النبيُّ أبوه أتحف جدَّه ) ( ما قطعاً رأس يراعةٍ فيها فتى \*\* إلا تذكَّر ذا الفقار وقدَّه )

---

( ٦٢٦/١ )

---

البحر : طويل ( صباح الهدى من ضوء وجهك مسفر \*\* ومن نوره ليل التهجد مقمر ) ( خلقت كما شاء  
التقى غير منطو \*\* على ربية فيما تسر وتجهر ) ( لك انتهت اليوم الرياسة للهدى \*\* وإنك قبل اليوم فيها  
لأجدر ) ٤ ( ولم أدر حتى زار شخصك ناظري \*\* بأن التقى في الأرض شخص مصور ) ٥ ( وأعظم شيء  
أن كففك لم يقم \*\* بها عرض الدنيا وكلك جوهر ) ٦ ( يقر بعين الدين أنك نير \*\* به حوزة الإسلام تزهو  
وتزهو ) ٧ ( وفرج صدري كون ناديك للتقى \*\* وأنتك للأحكام فيه المصدر ) ٨ ( فخاصمت فيك البدر  
يشرق نوره \*\* وإن عليه حجتي منه أنور ) ٩ ( فقال : كلانا زاهر في سمائه \*\* فقلت : نعم لكن محياه  
أزهر ) ١٠ ( وقالت نجوم الأفق : إنني كثيرة \*\* فقلت : مزايا شيخنا منك أكثر )

(٦٢٧/١)

١ ( وقال النسيم الغض : إني لعاطر \*\* فقلت : شذا أخلاقه منك أعطر ) ( ودع راحتيه يا سحاب فمهما \*\*  
يصوب الندى طبعاً وأنت مسخر ) ( لقد نشأت من رحمة الله فيهما \*\* سحائب عشر بالعوارف تمطر ) ٤ ( )  
فيا علماء الأرض شرقاً ومغرباً \*\* كذا فليكن من للهدى يتخير ) ٥ ( ويا خير من يرتاده أمل الورى \*\*  
فمنظره في روضة منه يحبر ) ٦ ( إذا قيل فيمن روضة الفضل تزهو \*\* وأي بحار العلم أروى وأغزر ؟ ) ٧ ( )  
إليك غدت تومي الشريعة لا إلى \*\* سواك وأنت وانشت لك تشكر ) ٨ ( وإن قيل من للمشكلات يحلها  
\*\* ذكرت ولم تعقد بغيرك خنصر ) ٩ ( حليف التقى ما سار ذكر لذي تقى \*\* بمنقبة إلا وذكرك أسير ) ١٠ ( )  
لقد ضم منك البرد والبرد طاهر \*\* فتى هو من ماء الغمامة أظهر )

(٦٢٨/١)

٢ ( فتى حبيته في النفوس خلاق \*\* يكاد بها من وجهه البشر يقطر ) ( فلو لم أبت فيها من الهمة صاحباً \*\*  
لقلت هي الصهباء من حيث تسكر ) ( إليك عروساً كنت أسلفت مهرها \*\* ولم تجل لولا أنها لك تمهر ) ٤ ( )  
شكرتك ما أسديته من صنيعه \*\* تقدمت فيها والصنعة تشكر ) ٥ ( عطايا أنت منك ابتداءً حسابها \*\*  
إلي وما كانت بالي تخطر ) ٦ ( وغير عجيب إن بدا من محمد \*\* بمنزلة تشجى الحواسد حيدر ) ٧ ( فما  
عصرنا إلا القيامة شدة \*\* وما فيه إلا حوض جدواك كوثر ) ٨ ( رمت عنده الدنيا كبار همومها \*\* وهمته

العلياء منهن أكبر (٩) (وظاف رجاها في حماه محلقة\*\* عن الناس حيث الكل منهم مقصر )

---

(٦٢٩/١)

---

البحر : بسيط تام ( بنور وجهك لا بالشمس والقمر\*\* أضاء أفق سماء المجد والخطر ) ( وفي البرية من معروفك انتشرت\*\* رواية الشاهدين السمع والبصر ) ( تحدثوا عنك حتى أن كل فم\*\* به عبير شداً من نشرك العطر ) ٤ ( فذكرك المسك بين الناس يسحق با\*\* للسان والفم لا بالفهر والحجر ) ٥ ( وخلقك الروضة الغناء ترهم في\*\* نطاف بشرك لا في ريق المطر ) ٦ ( وكفك البحر ما غاض الرجاء به\*\* إلا وأبرز منه أنفـس الدرر ) ٧ ( ودار عرك تغدو الوفد ناعمة\*\* فيها بأرغد عيش ناعم نضر ) ٨ ( بها الضيوف تحيي منك أكرم من\*\* يعطى الرغائب من بدو ومن حضر ) ٩ ( حيث الجنان على بعد تضي بها\*\* للطارقين ضياء الأ نجم الزهر ) ١٠ ( لقد غدا الأفق العلوي يحسدها\*\* على مواقدها في سالف العصر )

---

(٦٣٠/١)

---

١ ( وود لو أنها كانت به بدلاً\*\* من الكواكب حتى الشمس والقمر ) ( فالشهب والبدر يظفي الصبح ضوءهما\*\* والشمس في الليل لم تشرق ولم تنر ) ( لكن دارك لم تبرح مواقدها\*\* مضيئة تصل الإصباح بالسحر ) ٤ ( ما زلت ترفع فيها للقرى كراماً\*\* ناراً شكا الأفق منها لافح الشرر ) ٥ ( يا مقرض الأرض في عصر به وثقت\*\* بنو الزمان بكنز البيض والصفـر ) ٦ ( كأنما الله لم يندب سواك إلى\*\* قرص يضاعفه في محكم السور ) ٧ ( فلم تكن بشراً بل أنت روح ندى\*\* للعالمين بدت في صورة البشر ) ٨ ( يفدي يديك ابن حرص لا حياء له\*\* يلقي العفاة بوجهه فـد من حجر ) ٩ ( جرى لعلياك من جهل فقلت له : \*\* لقد جريت ولكن جري منحدر ) ١٠ ( سما بك الحظ إلا عن علاء أبي ال\*\* مهدي حطك ذل العجز والخور )

---

(٦٣١/١)

---

٢) أنتَ المعدَّبُ بالأموالِ تجمعها \*\* خوفَ البغيضينِ من فقرٍ ومن عسرٍ ( وهو المفترقُ ما يحويه مدخراً  
\*\* كنزَ الخطيرينِ من حمدٍ ومن شكرٍ ) ( ما ديمَةُ القطرِ من صغرى أنامله \*\* للمحلِّ أقتلُ في أعوامه الغُبرِ  
( يا ناظراً سيرَ الأمجادِ دونك خذُ \*\* منه العيانَ ودع ما جاء في السيرِ ) ٥ ( تجد به من أبيه كلَّ مآثره  
\*\* ما للحيا مثلها في الجودِ من أثر ) ٦ ( يريكها هو أو عبدُ الكريمِ بلا \*\* شكٍ وأيُّهما إن شئتَ فاختر ) ٧  
( لا تطلبنَّ بها من ثالثٍ لهما \*\* هل ثالثُ شاركَ العينينِ بالنظر ) ٨ ( تفرَّعا للعلی من دوحه سقيتُ \*\* ماء  
النقى فزكتُ في أولِ العصر ) ٩ ( وقد سما فرعها الأعلى فأنمرا ما \*\* بين النجوم بمثل الأنجم الزهر ) ١٠  
بكل صافي المحيتا بشره كرمٌ \*\* وكلُّ أخلاقه صفو بلا كدر )

(٦٣٢/١)

٣) ما أحدقوا بالرضا إلا وخلصهم \*\* كواكباً تستمدُّ النورَ من قمرٍ ( مهذبٌ يتبعُ النعمى بثانيةٍ \*\* دأباً وجودُ  
سواه بيضه العقرِ ) ( له مناقبٌ مجدٍ كلها غررٌ \*\* في جبهة الدهر بل أبهى من الغرر ) ٤ ( زواهرٌ في سماء  
الفضل دائرةٌ \*\* بمثلها فلک الخضراء لم يدر ) ٥ ( رأى الثناء لباس الفخر تنسجه \*\* يدُ الندى لذوي  
العلياء والخطر ) ٦ ( فجاد حتى دعاه البحرُ حسبك ما \*\* أبقى سماحك لي فضلاً على البشر ) ٧ ( وكلَّ  
عنه لسانُ البرق ثم دعا \*\* بالرعد أكرمتَ إني عنك ذو قصر ) ٨ ( يُنمى إلى طيبي الأعراق من عقدوا \*\*  
على العفاف قديماً طاهر الأزر ) ٩ ( أعزَّة نورهم هادٍ ووجهه مسا \*\* عيهم حسينٌ بليل الحادث النكر ) ١٠  
( الوارثان من المهدي كلُّ عُلى \*\* لأفقهها طاهر الأوهام لم يطر )

(٦٣٣/١)

٤) والباسطان لدى الجدوى أكفهما \*\* سحائباً تمطرُ العافين بالبدر ) ٤ ( والغالبان على الفخر الكرام معاً  
\*\* بحيث لم يدعوا فخراً لمفتخر ) ٤ ( يا طيب فرع سماحٍ مثمرٍ بهما \*\* ما كلُّ فرع سماحٍ طيبُ الثمر )  
٤ ( لم يطلعا غاية للفخر ليس ترى \*\* شأواً بها لمجيد غير منحسر ) ٥ ( إلا وللمصطفى أبصرت ما  
لهما \*\* يوم الرهان من الإيراد والصدر ) ٦ ( أغر ما زهرت للشهب طلعته \*\* إلا وغضتُ حياءً وجهه  
منستر ) ٧ ( خذوا بني الشرف الوضاح كاعبةً \*\* مولودة الحسن بين البدو والحضر ) ٨ ( لم تجل في

مجلسٍ إلا بوصفكم \*\* تبسّمت كابتسام الروض بالزهر ( ٤٩ ) ( إن يُصدِ نقص أناسٍ فكرٍ مادحهم \*\*  
ففضلكم صيقلُ الألباب والفكر ) ٥٠ ( لا زال بيتُ علاكم للورى حرماً \*\* يحججه الوفدُ مأموناً من الغير )

---

(٦٣٤/١)

---

البحر : مجزوء الخفيف ( يا هماماً لفضله \*\* يشهدُ السمع والبصر ) ( كلُّ معنى مهذبٌ \*\* من معانيك  
مبتكر ) ( أنتَ للفضل روحه \*\* وجميعُ الورى صور ) ٤ ( وكذا أنتَ للزما \*\* ن مقيلاً إذا عشر ) ٥ ( فاقبلن  
عذرَ من أسا \*\* ما مسيءٌ من اعتذر )

---

(٦٣٥/١)

---

البحر : بسيط تام ( أحق بالعرّ من لا يهرب الخطرا \*\* ولا يعاقد إلا البيضَ والسمر ) ( والسيفُ أجدر أن  
يستلّه لوغى \*\* من ليس يغمده أو يدرك الظفرا ) ( وأبيضُ العرض من في كفه صدرتُ \*\* بيضُ القواضب  
من ورد الدما حمرا ) ٤ ( لم تقض من وصله بكرُّ العلى وطراً \*\* حتى من الهام يقضى سيفه وطرا ) ٥  
وحوزة الملك أولى في حياطينها \*\* من بات في حفظها يستعذب السهرا ) ٦ ( وذو الرعيّة أحرى في  
سياستها \*\* من بالتجارب غورَ الدهر قد سبرا ) ٧ ( وليس يملك يوماً رقّ مملكةٍ \*\* من ليس يملأ منها  
السمع والبصرا ) ٨ ( ولا تُراض أقاليمُ البلاد بمن \*\* لم تسقى من خُلقيّة الصفر والكدرا ) ٩ ( والحلُ  
والعقد لم يورد صوابهما \*\* إلا الذي ثقة عن رأيه صدرا ) ١٠ ( ولا تناط أمور الملك أجمعها \*\* إلا بمن قارع  
الأيام مقتدرا )

---

(٦٣٦/١)

---

١) أما نظرتَ لسُلطان البرية من \*\* على الرعية ظلَّ العدل قد نشرا ) ( مَنْ وَدَّت الشهبُ لوقى ربه هبطت  
\*\* فقبلته وشمّت تربه العطرا ) ( كيف اغتدى مودعاً أسرارَ حضرته \*\* صدراً أحاط بأسرار النهى خيرا ) ٤ )  
وكيف أنزله منه بمنزلةٍ \*\* لو ينزل البدرُ فيها تاه وافتخرا ) ٥ ( لم يبيل أخباره إلا رأى ثقةً \*\* للملك صدق  
منه المخبرِ الخبرا ) ٦ ( فقال خذُ منصباً أمّ العلى نصبتُ \*\* أسرةً لك فيه الأنجم الزهرا ) ٧ ( هذي الوزارةُ  
فحللُ في ذوائبها \*\* فالحزم للشمس أن تستوزرَ القمرأ ) ٨ ( فقال في رأيه والسيف يُجمعُ من \*\* أطراف  
مملكة الإسلام ما انتشرا ) ٩ ( مؤيداً بجنودٍ من مهابته \*\* قد انتضى معه آراءه زبرا ) ١٠ ( وبات والدولة  
الغراء يكلؤها \*\* بعين مستيقظٍ لا يركبُ الغررا )

(٦٣٧/١)

٢) إن يجرّ في حلبات الرأي مبتدراً \*\* خلّت له الوزراءُ الوردَ والصدرا ) ( رآته أوسعها صدراً وأجمعها \*\*  
فكراً وأصدقها إن شوورت نظرا ) ( فسلمت لعلاه الأمرَ مدعنةً \*\* لما يقولُ نهى إن شاء أو أمرا ) ٤ ( فهل  
تضيّق بنخطبٍ جاء من بشرٍ \*\* ذرعاً وإن جلّ ذاك الخطب أو كبرا ) ٥ ( وصدورها الأعظم السامي الذي تسعُ  
\*\* الدنيا بهمته أعظم به بشرا ) ٦ ( ذو عزيمةٍ مثل صدر السيف باترةً \*\* لو لاقت الدهرَ قرناً عمره انبترا ) ٧  
( رعى المحبين فيها البدو والحضرا \*\* ورؤع المبغضين الروم والخزرا ) ٨ ( قد قلّد الملك منه سيف ملحمةٍ  
\*\* لو يقرعُ الصخرَ يوماً بالدم انفجرا ) ٩ ( إذا الجباهُ بذل العجز قد وُسِمت \*\* في جبهة الموت أبقى حدّه  
أثرا ) ١٠ ( يستصغرُ الحربَ حتى ما يباشرها \*\* بنفسه ولها إن باشرَ السفرا )

(٦٣٨/١)

٣) لجاءَ والهمة العلياء فيه أتتُ \*\* كالسيل من قلال الأبال منحدرأ ) ( في جحفل إن سرى ضاقت بأوله  
\*\* الدنيا وآخره لم يدرِ أين سرى ) ( وخاض بحرَ الوغى بالحزم محترماً \*\* بالنقع ملتئماً بالصبر متزرا ) ٤ )  
حتى تضج ملوك الأرض قائلةً \*\* كذا بنى الملك فلينصره من نصرا ) ٥ ( هيات هذي فعلاً لا يقوم لها \*\*  
من قد قضى منهمُ قدما ومن غربا ) ٦ ( لو مدّ قيصراً باعاً نحوها قصرا \*\* أورامها قبل كسرى الفرس  
لانكسرا ) ٧ ( فعلاً منتصرٍ لله قام بها \*\* في الله منتهياً لله مؤتمرا ) ٨ ( إن ينتقم فحقوق الله يأخذها \*\*

وليس يلغي حقوقَ الله إنْ غفرا ( ٩ ) حلُّ السجايا رقيقٌ طبعه عذبٌ \*\* له خلائقٌ ينفي صفوها الكدرا ( ٤٠ )  
( خلائقٌ كالحميِّ لو ترشَّفها \*\* من كان يبغضه في حبه سكرا )

---

(٦٣٩/١)

---

٤ ( آنستِ يا وحشة الدنيا بذي كرم \*\* أحيا بجدواه ميتَ الجود فانتشرا ) ٤ ( ليس السحائبُ تحكيه وقد علمتُ \*\* من كفه ماؤها قد كان معتصرا ) ٤ ( ولا البحارُ تضاهيه وقد طمحتُ \*\* أمواجهها فهي بخلاً تحرزُ الدررا ) ٤٤ ( لم يجر حاتمٌ طيِّ أو أبو دلفٍ \*\* إلا وعن شأوه بالجود قد حسرا ) ٤٥ ( وإنْ معنا على ما فيه من كرمٍ \*\* لو كان عاصره في الجود ما ذكرا ) ٤٦ ( يا من نرى الناسَ أنَّى غابَ غائبةً \*\* جميعها وحضوراً أينما حضرا ) ٤٧ ( أمجلسا لك هذي الأرض قد جُمعتُ \*\* أم أنتَ قد ضمنتَ أبرأذك البشرأ ) ٤٨ ( إنَّ الصدارة لم يصلحْ سواك لها \*\* كأنها أبداً عينٌ وأنتَ كرى ) ٤٩ ( لا زال سعدك بالإقبال مقترنا \*\* يستخدم المبهجين النصرَ والظفرا )

---

(٦٤٠/١)

---

البحر : طويل ( رواقك ذا لا بل وليجةٌ خادرٍ \*\* بل الليثُ يخطو دونه خطو قاصرٍ ) ( لك العسكرُ الجرار والهيبة التي \*\* مخافتُها تكفيك جرَّ العساكر ) ( خطبتَ الوغى بالرمح والسيف شاغلاً \*\* لسانيهما بين الكلى والمغافر ) ٤ ( فسيفكُ فيها ناثرٌ غير ناظمٍ \*\* ورمحكُ فيها ناظمٌ غير ناثر ) ٥ ( وكم من عدوٍ قد خلقت لقلبه \*\* جناحين من دعرٍ ورعبٍ مخامر ) ٦ ( فهابكُ حتى ساعة السلم لم يكن \*\* ليلقاك إلا في حشاً منك طائر ) ٧ ( وخافكُ حتى ليس يخلو بسرّه \*\* كأنَّ رقيباً منك خلف السرائر ) ٨ ( طلعت ثنيات التجارب كلها \*\* فصرت ترى في الورد ما في المصادر ) ٩ ( رويد الأعاذي إنَّ حزمك عودّه \*\* على الغمز يوماً لا يلين لهاصر ) ١٠ ( وإنْ جهلت يوماً حسامك فلتسل \*\* بها هامها عن عهدا بالمغافر )

---

(٦٤١/١)



---

١ ( لك القلم النفاث في عقد النهى \*\* بديع بيانٍ من معانٍ سواحر ) ( فو الله ما أدري أهلٌ نثرٌ ساحر \*\*  
على الطرس يبدو منه أو سحر ناثر ؟ ) ( وفكرُك يوحى أيّ نظمٍ وإنها \*\* لقولُ كريمٍ جلّ لا قولُ شاعر )

---

(٦٤٢/١)

---

البحر : كامل تام ( نسبٌ أناف على الأنام به \*\* شرفاً فطال به على قصره ) ( هو عقدٌ فضلٍ لم يزل أبداً  
\*\* تتزيّن العلياء في درره )

---

(٦٤٣/١)

---

البحر : متقارب تام ( إلى من مناقبه الزاهرات \*\* بدت أنجماً في سما الفضل زهرا ) ( فتى ورت المجد من  
هاشم \*\* فكان به أرفع الناس قدرا ) ( فأخلاقه عينٌ ماء الحياة \*\* بها صرت والحمد لله خضرا ) ٤ ( جرى  
قلم الحب في مهجتي \*\* فاثبت فيها له الودُّ سطرا ) ٥ ( يمثله الشوقُ في ناظري \*\* فأنظرُ منه المحيا  
الأغرا ) ٦ ( أراه قريباً بعين الهوى \*\* على بُعدهِ فاحييه بدرا ) ٧ ( همامٌ تصوّع من عطفه \*\* عبيرٌ نهى طبّق  
الكون عطرا ) ٨ ( لذكرُك فرغتُ شطرَ الفؤاد \*\* ومنه الشواغل يملأن شطرا )

---

(٦٤٤/١)

---

البحر : خفيف تام ( يا مليكاً به الملوك أطفوا \*\* بُت معافاً تحفك الألفاف ) ( للمنى أين ما أقتم مقام  
\*\* وله أين ما انصرفت انصراف ) ( غير بدعٍ بأن تُخاف وتُرجى \*\* سيدُ القوم يُرتجى ويُخاف ) ٤ ( أيُّ  
أرضٍ حللتها فهي روضٌ \*\* لأنوف الملوك فيه استيف ) ٥ ( يا نقيب الأشراف وهو نداءً \*\* لك تعلق  
بذكره الأشراف ) ٦ ( نفتحُ منهم بنشرٍ ولكن \*\* من غوالي فنحارك الأعطاف ) ٧ ( بك طابوا ويكسب

الماء طيباً \*\* حين يغدو للورد وهو مضاف ( ٨ ) أفرش الله أخمصيكَ حدوداً \*\* من عدأً عنك قد زواها  
انحراف ( ٩ ) ضلَّ مَنْ فيك قاسها حيث منها \*\* لم تنل كعب رجلك الأكتاف ( ١٠ ) فطأ اليوم أينما شئت  
فخرأً \*\* رغمت تحت نعلك الآناف (

---

(٦٤٥/١)

---

١ ( لك وجهٌ لو باهلَ الشمس يوماً \*\* لعرا وجهها المنيرَ انكساف ) ( شفَّ توديعك الورى حين قالوا : \*\*  
مزعمٌ جوهر العلى الشفاف ) ( ودعتُ منك منصفاً فهي تدعو \*\* سرُّ على اليمين أنت والإنصاف ) ( لا  
تسل عن قلوبنا فلعمري \*\* كلَّها في غدٍ إليك لهاف ) ( كلما جدَّ في ركابك سيرٌ \*\* جدَّ للاشتياق فيها  
اعتساف ) ( بوركت نيةٌ دعتك لبيتٍ \*\* لعلاه آباك قدماً أنافوا ) ( ستؤدى فرض الطواف وتأتي \*\*  
لحمى فيه للسرور مطافُ ) ( ثم أهدي إليك تحفةً بشرٍ \*\* ما حوت مثل درَّها الأصداف ) ( في تهانٍ  
لها إليك اختلافٌ \*\* وسعودٍ لها عليك ائتلاف ) ( كرياض الربيع تونق زهراً \*\* راق للناظرين منها اقتطاف  
(

---

(٦٤٦/١)

---

البحر : كامل تام ( أهدي إليك أخوا الفخار تحيةً \*\* رقتُ كرقعة طبعك الشفاف ) ( وافتك تحسب أنها داريةٌ  
\*\* حملتُ شذاك لأنفك المستاف ) ( وفد السرورُ بها لتهنئة العلى \*\* فيما حبيتَ به من الألفاف ) ( ٤ )  
أنت الذي عكفَ الثناء بربعه \*\* وأطاف فيه الحمدُ أيّ مطاف ) ( شهدتُ لك الفيحاء أنك زدتها \*\*  
شرفاً لأنك صفوةُ الأشراف ) ( وبها لك انتهت الرياسة كلُّها \*\* فرقلت في حبراتها الأقواف ) ( ٧ ) وبها  
قدمت فكانَ أيمنُ مقدمٍ \*\* طرقَ العداة بمرغم الآناف ) ( كانت أمانى أنفسٍ مكذوبةٍ \*\* دعت الحسود  
لقلة الأنصاف )

---

(٦٤٧/١)

---

البحر : طويل ( بنى العشق ما أحلى إلى كل عاشقٍ \*\* طلاً لمشوقٍ زفها كفُ شائق ) ( ولم أرَ في الأحشاء  
ألفَ موقعاً \*\* وأرشقَ من نبل العيون الرواشق ) ( وأغرق أهلُ الحب في الحب مهجَةً \*\* بكلٍ غريبٍ في  
المحاسن فائق ) ٤ ( أظنهم حتى على لحظ عينه \*\* بما احمرَّ من وردٍ بخديه رائق ) ٥ ( وما العمرُ عندي  
كلُّه غير ليلةٍ \*\* يبيت رهيفُ الخصر فيها معانقي ) ٦ ( ترفُّ على صدري خوافقُ فرعه \*\* رفيفَ حشاً مني  
على الشوق خافق ) ٧ ( كأنَّ الثريا طوقته هلالها \*\* ومن حسدٍ مدَّت له كفَ سارق ) ٨ ( من الريم لم  
يألفُ سوى الرمل ملعباً \*\* ولم يرتبع إلا يا حياء بارق ) ٩ ( ونشوان من مشمولة الدلّ قدّه \*\* أرقُّ من  
العصن انعطافاً لوامق ) ١٠ ( مورّد ما بين العذارين زارني \*\* فنزّه أحداقي بلون الحدائق )

---

(٦٤٨/١)

---

١ ( وقلتُ وقد أرخى على الخد صدغه \*\* لقد سلسلَ الريحان فوق الشقائق ) ( أقبلُ طوراً ورد خديه ناشقاً  
\*\* عبيرَ شدى ما شقَ عرنين ناشق ) ( وألثمُ طوراً ثغره العذب راشقاً \*\* سلافةٍ خميرٍ لم تدنسُ بذائق ) ٤ )  
خلوتُ وما بي ريبةٌ غير نظرةٍ \*\* تزوّدتها منه بعيني مُسارق ) ٥ ( وراودته لكن من الثغر قبله \*\* ألدُّ وأشهى  
من غبوقٍ لغابق ) ٦ ( وأعرضتُ عما دون عقد أزاره \*\* عفافاً وقد زالت جميع العوائق ) ٧ ( وحسبك مني  
شيمةٌ قد ورثتها \*\* من الغالبيين الكرام المعارق ) ٨ ( خليلي ما للكأس كفى ولا فمي \*\* ولا كبدي للناهدات  
العوائق ) ٩ ( نسيْتُ وما بي يعلم الله صبوّةً \*\* ولا اجتذبتُ أحشاي بعض العلائق ) ١٠ ( عشقتُ ولكن غير  
جارية المها \*\* وما العيش إلا للمعالي بلائق )

---

(٦٤٩/١)

---

٢ ( خذا من لساني ما يروق ذوى النهى \*\* ويترك أهلَ النظم خرس الشقاشق ) ( مديحاً لة تجلو مفارقها  
العلی \*\* وسلمان منها غرة في المفارق ) ( وقورّ على الأحداث لا تستخفه \*\* إذا طرقت في الدهر إحدى  
السوابق ) ٤ ( ومن كعلی القدر كان أبا له \*\* يزن بحجاه راسيات الشوايق ) ٥ ( نقيب بني الأشراف أعلى  
كرامهم \*\* عماداً وأسناهم فناءً لطارق ) ٦ ( فما قلبتُ أمّ النقابة قبله \*\* ولا بعده في مثله طرفَ رامق ) ٧ )

فتى إن سرى يوماً لإحرازٍ مفخرٍ \*\* فليس له غير العلى من مرافق ) ٨ ( لقد غدت الدنيا عليه جميعها \*\*  
مغاريها تُثني ثناءً المشارق ) ٩ ( تطرَّقَ أمَّ المجد في بيت سوِّدٍ \*\* يطلُّ عزاً بالبنود الخوافق ) ١٠ ( فانجب  
من سلمان وهو ذكا العلى \*\* ببدر نهى ظلام الغواسق )

(٦٥٠/١)

٣ ( همامٌ نمته دوحهٌ نبويةٌ \*\* إلى مثمرٍ في المجد منها ووارق ) ( له النسبُ الوضاح في جبهة العلى \*\* مع  
الحسب السامي جميع الخلائق ) ( يعدُّ رسول الله فخراً لمجده \*\* وحسبك مجدداً في الذرى والشواهد ) ٤  
( تَضَوُّعٌ بعطفه السيادة مثلما \*\* تَضَوُّعٌ عرف المسك طيباً لناشق ) ٥ ( به اقتدحتُ زند النجابه هاشمٌ \*\*  
ففي وجهه من نورها لمعُ بارق ) ٦ ( سما في المعالي طالباً قدرَ نفسه \*\* إلى شرفٍ فوق الكواكب باسق ) ٧  
( وفاتَ جميع السابقين إلى العلى \*\* فقصرَ عن إدراكه كلُّ سابق ) ٨ ( وقالوا : رويداً حكَّ عاتقك السهى  
\*\* فقال : وما قدرُ السهى حكُّ عاتقي ) ٩ ( تمنطقَ طفلاً بالرياسة واحتذى \*\* بأخمصها تيجان أهل  
المناطق ) ١٠ ( إليكم ملوك الأرض عن ذي سرادقٍ \*\* تجمعت الدنيا به في السرادق )

(٦٥١/١)

٤ ( تقبل أهل الفخر أعتاب داره \*\* فيأرج منها طيبها في المفارق ) ٤ ( فداء مفاتيح الندى من بنانه \*\*  
أكفُّ على أموالها كالمغالق ) ٤ ( تعلق راجيها إذا اسودَّ ليله \*\* بكاذبٍ وعدٍ فجره غير صادق ) ٤٤ ( نديُّ  
بنان الكف في كل شتوةٍ \*\* يحفُّ بها ضرع الغيوم الدوافق ) ٤٥ ( فحين تشيَّمُ المجدبون بوارقا \*\* تمنَّوا  
ناده غيث تلك البوارق ) ٤٦ ( وضيءُ المجال والمعالي كليهما \*\* وعذبُ السجايا والندى والخلائق )  
٤٧ ( أخفُّ على الأرواح طبعاً من الهوى \*\* ولكنَّه في الحلم هضبة شاهق ) ٤٨ ( فما طلعةُ البدر المنير  
مضيئةٌ \*\* كطلعته الغراء في كل غاسق ) ٤٩ ( مهيبٌ فلولا ما به من تكريمٍ \*\* لما لمحتة هيبه عينُ رامق )  
٥٠ ( فما هيبه الضرغام دون عرينه \*\* كهيبته القعساء دون السرادق )

(٦٥٢/١)

---

٥ ( لقد كتب الله الفخارَ له على \*\* لواءِ عُلى في الغرب والشرق خافق ) ٥ ( تضايقت الدنيا ببعض فخاره  
\*\* على أنه فَرَّجُ كل المضايق ) ٥ ( يضيع فضاء الأرض في ربح صدره \*\* إذا هي غصت في الخطوب  
الطوارق ) ٥٤ ( من الفاطميين الذين تراضعت \*\* قناهم طلى الأعداء في كل مازق ) ٥٥ ( هم توجوا هام  
الملوك بيضهم \*\* وداسوا على انماطهم بالسوابق ) ٥٦ ( إذا نزلوا كانوا ربيع بني المنى \*\* وإن ركبوا كانوا  
حماة الحقائق ) ٥٧ ( تعانق فوق الخيل عالية القنا \*\* عناق سواها الغيد فوق النمارق ) ٥٨ ( هم القوم ما  
للشيخ منهم لكهلمهم \*\* وما منهم في كهلمهم للمراهق ) ٥٩ ( وهذا ابنهم سلمان والفرع طيبه \*\* يجيء  
على مقدار طيب المعارق ) ٦٠ ( إذا مسحت منه العلى وجه سابق \*\* جلت من أبي محمود غرة لاحق )

---

(٦٥٣/١)

---

٦ ( فتى علمه يحكى غزارة جوده \*\* وما علم قوم غير محض التشادق ) ٦ ( وقد قومت منه الإصابة رأيه \*\*  
فكان لفتق الدهر أحزم راتق ) ٦ ( ومنطق فصل لو يشاء لسانه \*\* لفل حدود الفاصلات البوارق ) ٦٤ )  
يحاكى بقطع الخصم أسياف قومه \*\* فيمضى مضاهها في الطلى والمرافق ) ٦٥ ( ويطعنه في قلبه بنوافذ \*\*  
نفوذ قناهم في قلوب الفيالق ) ٦٦ ( أبا المصطفى أرغمت أنت وذو النهى \*\* شقيقك في العلياء شم  
المناشق ) ٦٧ ( لقد زنتما جيد العلى من بينكما \*\* بسمطى فريد في العلى متناسق ) ٦٨ ( فيا قمراً سارت  
بذكر علائه \*\* نجوم القوافي في سماء المهارق ) ٦٩ ( إليك تعدت فكري كل فكرة \*\* لما لم يكن فيه  
مجال محاذق ) ٧٠ ( فجاءت من القول الذي انفردت به \*\* بايات نظم أفحمت كل ناطق )

---

(٦٥٤/١)

٧) سلمت على الدنيا وفخرتك مشرقاً \*\* يضيء ضياء الشمس في كل شارق ) ٧ ( لك الدهر عيداً لا يرى  
المجد عتقه \*\* ولا هو يلوى عنكم جيداً آبق )

---

(٦٥٥/١)

---

البحر : بسيط تام ( بقيتي هي بين الشوق والأرق \*\* حشاً تذوب وجفن غير منطبق ) ( قد لَوْن الدهر دمعي  
في تلونه \*\* فانهل من أحمر قانٍ ومن يقق ) ( وقيدتني عن شأو حوادثه \*\* وقلن دونك والغايات فاستبق )  
٤ ( فكيف يسبق من كان الزمان له \*\* قيلاً يجاذبه عن رسنه الغلق ) ٥ ( وهل يؤدى لخلٍ حق خلته \*\* )  
٦ ( يا من تعوذه في كل شارفة \*\* أم السماح برب الناس والفلق ) ٧ ( عذراً فداؤك في طرق الندى فنة \*\*  
أرى المكارم فيهم وحشة الطرق ) ٨ ( ما أبطأت عنك لا صدأ ولا مللاً \*\* آيات شوقٍ ولا الإعراض من  
خلقي ) ٩ ( وكيف أغفل حقاً أنت صاحبه \*\* وكان ذلك فرضاً لازماً عنقي )

---

(٦٥٦/١)

---

البحر : رمل تام ( بيت مجدٍ إن حوى شكر الورى \*\* فعلى معروفه كانوا عيالا ) ( لم يكن للوجود إلا مطلعاً  
\*\* يملأ العين هلالاً فهلالا )

---

(٦٥٧/١)

---

البحر : كامل تام ( أئنث عليك بأسرها الدول \*\* وتشوقتك الأعصر الأول ) ( وأعدت للأيام جدتها \*\*  
فاليوم عمر الدهر مقتبل ) ( وأرى الممالك يا ابن بجدتها \*\* لك شكرها كنداك متصل ) ٤ ( أوسعته  
وفضلتها كرمًا \*\* عنه يضيق السهل والجبل ) ٥ ( وسبرت غور زمانها فغدا \*\* لا جرح إلا وهو مندمل ) ٦  
( ما في الحياة لخالع أمل \*\* أنت الحمام وسيفك الأجل ) ٧ ( من ذا يرد لعزمتك شياً \*\* وشباك يقطع

قبل ما يصل ) ٨ ( إن تتعلّ قمم الملوك فقد \*\* توجتهم بالفخر لو عقلوا ) ٩ ( وطأت لك الدنيا بأخمصها  
\*\* هممّ بساط نعالها القلل ) ١٠ ( ولئن أقيمت بحيث أنت وقد \*\* أمنت بك الأقطار والسبل )

---

(٦٥٨/١)

---

١ ( فالأرض حيث تجوسها بلدٌ \*\* والناس حيث تسوسها رجل ) ( وإذا الصواهل أريدت وعلى \*\* برق  
الصوارم أمطر الأسل ) ( وعلت رياح الموت خافقاً \*\* بأجش قسطه لها زجل ) ٤ ( خضت السيوف وكلها  
لججٌ \*\* تحت الرماح وكلها ظلل ) ٥ ( وجنيت عزّ الملك محتكماً \*\* من حيث تنبت في الكلى الذبل ) ٦  
( ولديك آراءٌ مثقفةٌ \*\* ما مسها كمتقفٍ خطل ) ٧ ( فإذا طعنت بها العدى وصلت \*\* منهم لحيث السمُر  
لا تصل ) ٨ ( وعزائم كالشهب ثاقبةٌ \*\* في كل ناحية لها شعل ) ٩ ( قل للقبائل لا نعدكم \*\* جمع القبائل  
كلها رجل ) ١٠ ( أسدّ قلوب عداه من فرق \*\* ذهل ونابل فكره ثعل )

---

(٦٥٩/١)

---

٢ ( فاطرخ أحاديث الكرم له \*\* فيه لكل منهم مثل ) ( واترك تفاصيل الملوك فقد \*\* أغنتك عنها هذه  
الجمال ) ( يا ابن الوزارة أنت أوحدها \*\* لا راعها بفراقك الشكل ) ٤ ( ومن ادعى للعين ليس سوى \*\*  
انسانها ابن تشهد المقل ) ٥ ( فأقم ويدرّك كامل أبداً \*\* والبدر منتقص ومكتمل ) ٦ ( في دولةٍ صلحت  
وزارتها \*\* لك فهي تحسدها بك الدول )

---

(٦٦٠/١)

---

البحر : مجتث ( يا أمجد الناس فرعاً \*\* ينمي لأمجد أصل ) ( وقاتل المحل جوداً \*\* في كل أزمة محل )  
( وابن القرى ولعمري \*\* أبوك زأد المقل ) ٤ ( لا يستشار سواه ليلاً \*\* في كل عقدٍ وحل ) ٥ ( والموقدُ

النار ليلاً\*\* للطارق المستدلّ ( ٦ ) مرفوعةً وعليها\*\* مراجلُ الزاد تغلى ( ٧ ) يمتدُّ منها لسانٌ\*\* إلى  
السما متجلى ( ٨ ) حتى يضيءَ سناه\*\* في كلِّ حَزَنٍ وسهل ( ٩ ) يدعو الضيوف هلمُّوا\*\* إلى القرى ،  
لمحلّي ( ١٠ ) فيهتدي بسناه\*\* إليه كلُّ مضلّ )

---

(٦٦١/١)

---

١) أكرم به من كريم\*\* له انتهى كلُّ فضل ( والخلقُ منك ومنه\*\* مثلان في غير مثل ) ( هذا مجاجهٌ  
مسكٍ\*\* وذاك شهدةٌ نحل ) ٤ ( يفدي عُلاك ابنُ خفضٍ\*\* سارٍ برجل ابن ذل ) ٥ ( يبغى العلى وهو شيخٌ  
همُّ بهمة طفل ) ٦ ( وهل تنال الثرياً\*\* عفواً باع أشل ) ٧ ( وما له في طريق ال\*\* علياء موطئُ رجل  
٨ ( ولا له حوضٌ جودٍ\*\* يرجى لعلٍ ونهل ) ٩ ( إلا حقيقةً بخلٍ\*\* تبدو بصورة بذل )

---

(٦٦٢/١)

---

البحر : خفيف تام ( قدّمتك العلى وكنّت زعيماً\*\* وقصارى رجائها أن يدوما ) ( واستنابتك عن أكارمٍ تقفو  
\*\* هديهم والكريمُ يقفو الكريما ) ( لم يزدك التعظيمُ منا جلالاً\*\* إذ لدى ذي الجلال كنت عظيماً ) ٤ )  
لك فوق النام طودٌ جلالٍ\*\* طائرُ الوهم حوله لن يحوما ) ٥ ( ما تجلى به لك الحقُّ إلا\*\* وغدا يصفقُ  
الحسودَ وجوما ) ٦ ( فالعجيب العجاب أنك موسى\*\* ونرى من سواك كان الكليما ) ٧ ( باسطاً بالندى  
بنانَ يدٍ بيضا\*\* ء لم يغدُ طرفهً مضمونا ) ٨ ( هي شكلٌ للجودِ ينتجُ دأباً\*\* وسواها قد جاء شكلاً عقيماً )  
٩ ( أيها المسقمُ الحواسدَ غيظاً\*\* بالنهى كم شفيت فكراً سقيماً ) ١٠ ( أنت لطفٌ لكنّ تجسّمت شخصاً  
\*\* فغدا منك الجسيم جسيماً )

---

(٦٦٣/١)

---



١ ( كم لعام مسحتَ وجهاً بأندى \*\* من وجوه الغر الغوادي أديا ) ( تلك راحَ كم روحتنا وكفَّ \*\* كم بها الله  
كفَّ عنا الهموما ) ( علمتنا هي الثنا فانتقينا \*\* من مزايا علاك درأً يتيما ) ٤ ( ولنا اليوم أنتَ في الأرض ظلَّ  
\*\* منك نهدي إليك عقداً نظيما ) ٥ ( عصم الله دينه بك يا مَنْ \*\* كان من كل مأثم معصوما ) ٦ ( لا أرى  
يملك الحسودُ سوى ما \*\* إنْ عددناه كان فيه ذميما ) ٧ ( بصراً خاسناً وكفأً أشلاً \*\* وحشاً ذاعراً وأنفاً  
رغيما ) ٨ ( قد تقلدتها إمامةً عصرٍ \*\* سدتَ فيها الإمامَ والمأموما ) ٩ ( قدّمتُ منك واحدَ العصرِ يا مَنْ \*\*  
عاد نهجُ الرشاد فيه قويمًا ) ١٠ ( قدّمتُ فيك ثاني الغيثِ كفأً \*\* ثالثَ التّيرين وجهاً وسيما )

---

(٦٦٤/١)

---

٢ ( قدّمتُ منك يا أدلُّ على الله \*\* عليماً ناهيك فيه عليما ) ( قدّمتُ يا أجسُّ للحكم نبضاً \*\* ) ( قد نظرنا  
بك الأئمةَ حلماً \*\* وحجىً راسخاً وفضلاً عميما ) ٤ ( وروينا في الدين عنك حديثاً \*\* ما روينا في الدين  
عنك قديماً ) ٥ ( بك منهم بدت مناقبَ غرِّ \*\* في سماء الهدى طلعتَ نجوما ) ٦ ( هي طوراً تكونُ رشداً  
لقومٍ \*\* ولقومٍ تكون طوراً رجوما ) ٧ ( فأقم في علّى ترى كلَّ آنٍ \*\* مقعداً للعدوِّ منها مقيما ) ٨ ( لم يكن  
وُدنا مقالاً علكناه \*\* كما يعلك الجواذُ الشكيما ) ٩ ( بل وجدناك حجة الله فينا \*\* فنهجنا صراطك  
المستقيما ) ١٠ ( \*\* وغداً نستظلُّ فيك النعيما )

---

(٦٦٥/١)

---

البحر : طويل ( إليك وقد كلّتَ علينا العزائمُ \*\* سرتُ بتحيات المشوقِ النسائمُ ) ( تحاكمن في دعوى  
التفوق بالشدا \*\* إليك وكلّ طيباتٍ نواعم ) ( ولا مدّعٍ عني سوى خالص الهوى \*\* ولا شاهدٍ إلا العلى  
والمكارم ) ٤ ( وأغلبُ ظني أن خلقتَ للتي \*\* حكّت طيبه وهي التحيات حاكم ) ٥ ( أما وأيادٍ أوجب  
المجدُ شكرها \*\* بها لم تنب عن راحتك الغمائم ) ٦ ( لأنتَ الذي منه تردُّ أمورنا \*\* إلى عالمٍ ما فوقه  
اليوم عالم ) ٧ ( إلى قائمٍ بالحق داعٍ إلى الهدى \*\* له الله عما يكره الله عاصم ) ٨ ( إلى خير أهل الأرض  
براً ونائلاً \*\* وأكرم من تشني عليه الأكارم ) ٩ ( منارٌ هدى لولاه لاغدت الورى \*\* بمجهل غيٍّ ضمّتها وهو

قائم) ٠ ( وسيف هدىً يمحو الضلالة حدهُ \*\* ويثبت منه في يد الدين قائم )

---

(٦٦٦/١)

---

١ ( وعار من الآثام عَفَّ ضميره \*\* وكأسٌ من التقوى من الذكر طاعم ) ( وجدناه ما يأتي الزمان بمثله \*\* وهل تلد الأيامُ وهي عقائم ) ( فتىً أظهر الله العظيم جلاله \*\* وليس لما قد أظهر الله هادم ) ٤ ( وشاذَ برغم الحاسدين علاءه \*\* وليس لما قد شاده الله هادم ) ٥ ( وذو هيبهٍ لو أشعر الليثُ خوفها \*\* ) ٦ ( وأردفها أخرى فكانت عظيمهً \*\* تهون لديها في الزمان العظام ) ٧ ( فصابرتها في الله وهي عظيمهً \*\* أقيمت لها فوق السماء المآتم ) ٨ ( وحزت ثواباً لو يقسم في الورى \*\* لحطت به في الحشر منها الجرائم ) ٩ ( فأنت لعمرى أصلبُ الناس كلها \*\* فناةً غلى لم تستلنها العواجم ) ٠ ( وأوسع أهل الأرض حلماً متى تضقُ \*\* لدى الخطب من أهل الحلوم الحيازم )

---

(٦٦٧/١)

---

٢ ( عنت لك أهلُ الكبرياء وقبِلتُ \*\* ترى نعلك الحساد والأنف راغمُ ) ( نرى علماء الدين حنفاً تتابعوا \*\* وحسب الهدى عنهم بأنك سالم ) ( فأنت بهذا العصر للخير فاتحُ \*\* وأنت به للعلم والحلم خاتم ) ٤ ( وأنت لعمرى البحرُ جوداً ونائلاً \*\* وأنملك العشرُ الغيوث السواجم ) ٥ ( فيا منفقاً بالصالحات زمانه \*\* فداً لك من تفنى سنيه المآتم ) ٦ ( بقيت بقاءً لا يحدُّ بغايةٍ \*\* وأنت على حفظ الشريعة قائم ) ٧ ( ولو قلتُ عمر الدهر عمَّرتُ خلتي \*\* أسأتُ مقالي ذلك الدهر خادم ) ٨ ( تنبّه لي طرفُ التفاتك ناظراً \*\* إليَّ وطرف الدهر عني نائم ) ٩ ( فأدعو لنفسي إن أقل دم لأني \*\* تدوم لي النعما بأنك دائم ) ٠ ( فما أنا لولا روض خلقتك رائدٌ \*\* ولا أنا لولا برقُ بشرِك شائم )

---

(٦٦٨/١)

---

٣) (\*\* من القول لم يلفظه بالفكر ناظم) (فرائد من لفظ عجبْتُ بأني \*\* أبا عذرها ادعى وهن يتائم) (ومدره قول يغتدي ولسانه \*\* لوجه الخصوم اللد بالخزي واسم) ٤ (ينال بأطراف اليراع بنانه \*\* من الخصم ما ليست تنال اللهازم) ٥ (فأقلامه حقاً قنا الخط لا القنا \*\* وآراؤه لا المرهفات الصوارم) ٦ (حمى الله فيه حوزة الدين واغندت \*\* تصانُ لأهل الحق فيه المحارم) ٧ (فيا منسياً بالوجود معناً وحاتماً \*\* ألا إن معني من معانيك حاتم) ٨ (محيأك صحح يمطر البشرَ دائماً \*\* وكفك بالجدوى لراجيك غائم) ٩ (وتخفض جناحاً قد سما بك فارتقى \*\* إلى حيث لا بالنسر تسموا القوادم) ١٠ (تدارك فيه الله أحكام ملة \*\* قد أندرست لولاك منها المعالم)

(٦٦٩/١)

٤) (ألا إن عينَ الدين أنت ضياؤها \*\* وأنت لها من عاثر الشرك عاصم) ٤ (شهدتُ لأهل الفضل أنك خيرهم \*\* شهادةً من لم تتبعه اللوائم) ٤ (وأنت ظلُّ الله والحجة التي \*\* تدين لها أعرابها والأعاجم) ٤٤ (وعندك جودٌ يشهد الغيثُ أنه \*\* هو الغيث لا ماجدن فيه الغمام) ٥ (يطبُّ به الأعداء والداء معضلاً \*\* وترقى به الأيام وهي أرقام) ٦ (سبقت لتفريج العظام في الورى \*\* فحزرت ثناها واقتفتك الأعاطم) ٧ (وصادمت الجلى حشاك فلم يكن \*\* ليأخذ منها خطبها المتفاقم) ٨ (فلو لم يكن من رقة قلتُ مقسماً \*\* لقد قرع الصلدة الملم المصادم) ٩ (وبالأمس لما أحدث الدهرُ نكبةً \*\* إلى الآن منها مدمعُ الفضل ساجم) ١٠ (تلقيتها بالحلم لا الصدرُ ضائقٌ \*\* وإن كبرت فيهِ ولا القلب واجم)

(٦٧٠/١)

البحر : متقارب تام ( لي العذرُ كلُّ لسانُ القلمُ \*\* وجفَّ بما فوق طرسي رُسم ) ( وعندي ولا عربي سواه \*\* لسانٌ بهذا المقام العجم ) ( أكلُّه نعت سعد السعود \*\* ومَن للثريا به وهو فم ) ٤ ( وغاية وصفى له أن أقول : \*\* يا علماً ويقلُّ العلم ) ٥ ( تركتُ لناديه عدَّ البقاع \*\* وعديتُ عن قول هذا الحرم ) ٦ ( كتركي له عبداً أفرادها \*\* وكيف بتعداد خير النسَم ) ٧ ( وقلتُ أرى الأرض في مجلسٍ \*\* لمن تحت طيِّ رداه الأمم ) ٨ ( هو البدر لكنه للكمال \*\* وبدرُ السما بين نقصٍ وتم ) ٩ ( من الماثلين بصدر الندى \*\* رزان

الحلوم رزان القمم ) • ( فيا من إذا غاب قال الحضور : \*\* وإن حضر القول كل أرم )

---

(٦٧١/١)

---

١ ( منيت ابتداءً بدرّ المقال \*\* ويا بحرُ بالطبع منك الكرم ) ( نعم حقّ لي فيك شكرُ الزمان \*\* فحسنُ  
اعتنائك أعلى النعم ) ( ولكن عجزت فمالي يدُ \*\* بما يستقلُّ بهدى الحكم )

---

(٦٧٢/١)

---

البحر : بسيط تام ( قد أصبح الدهرُ يجلو منظرًا حسنًا \*\* من ليلة طوقت جيد العلى مننا ) ( إلى كريمك  
قد زفت كريمته \*\* فرقت الدهرَ والإقبال واليمنا ) ( لقد غدت بهم الزوراء لابسةً \*\* ثوباً من الزهو فيه  
فاخرت عدنا ) ٤ ( يا بن الذين يبارون الصبا كرمًا \*\* والروض خلقاً وأطراف القنا لنا )

---

(٦٧٣/١)

---

البحر : مجزوء الكامل ( حيثك بكرُ النظم غدوه \*\* تجلو الثنا شغفاً وصبوه ) ( بنواصع من لفظها \*\* مثل  
الشموس بزغن ضحوه ) ( طربت لمدحك هيئها \*\* فثنت معاطف ذات نشوه ) ٤ ( جاءتك تشكرُ أنعما  
\*\* سبقت إليها منك حلوه ) ٥ ( أو قرتها منناً أتت \*\* منك ابتداءً لأبدعوه ) ٦ ( عن حملها ضعفت وفي  
\*\* ها أعطيت للسعي قوه ) ٧ ( فأنت تقاصر عن خطاها \*\* خطوةً ثقلت فخطوه ) ٨ ( ودعتك يا من ليس  
يحنو \*\* والدأبدأ حتوه ) ٩ ( ماذا أقول بمدح من \*\* فيه كتاب الله نوه ) • ( علم الهدى السامي الذي \*\*  
لا تلحق العلماء شأوه )

---

(٦٧٤/١)

---

١ ( ورث الأئمة كلِّما \*\* قد ورثوا من غير صفوه ) ( فحوى جميع خصالهم \*\* إلا الإمامة والنبوة ) ( أمنازعيه  
رياسة \*\* كلُّ بها يبغى علوه ) ٤ ( من أين أنتم إنما \*\* إرث الأبوة للنبوة ) ٥ ( بل مالكم في الاشتراك \*\* مع  
ابن وحي الله حظوه ) ٦ ( حيث الإمام بكل عصرٍ \*\* واحدٌ هو فيه قدره ) ٧ ( وإمامنا مهديُّ هذا ال \*\*  
عصرٍ نلجأ فيه نحوه ) ٨ ( هذا بقيَّة جدِّه \*\* هل فيكم تجدون كفوه ) ٩ ( ورعٌ جميعُ فعاله \*\* لله لا لهوى  
وشهوه ) ١٠ ( لا مضمرأ غشاً عليه \*\* بزرج التقوى ممّوه )

---

(٦٧٥/١)

---

٢ ( لكن تمحّض للإله \*\* تقى بكل ملاً وخلوه ) ( جارٍ على حالٍ بها \*\* أضحى لأهل الدين أسوه ) ( فاشدّد  
يديك به فما \*\* للدين أوثق منه عروه ) ٤ ( كم فكٌ من عانٍ وكم \*\* قد راشٌ محصواً بشروه ) ٥ ( وصعابٍ  
أمرٍ أسلست \*\* مذ راضها من بعد نخزه ) ٦ ( فهو ابنُ قومٍ لا تحلُّ \*\* لهم يدُ اللأواء حبوه ) ٧ ( وأبو  
أطايبٍ لم تقم \*\* عن مثلهم في الدهر نسوه ) ٨ ( قمرُ السماء أبوهم \*\* شرفاً وهم والشهبُ اخوه ) ٩ (  
ولدوا بيتٍ من بيو \*\* ت الوحي أعلاهنّ ذروه ) ١٠ ( وتراضعوا لبِن الإمام \*\* مة فيه من ثدي النبوه )

---

(٦٧٦/١)

---

٣ ( بيتٌ لأبكار المكا \*\* رم كل يوم فيه جلوه ) ( هو كعبةٌ والجودُ مش \*\* عزه ومروته المروء ) ( نعم المنأخُ  
بيوم ضي \*\* قة فاقهٍ ولبيل شتوه ) ٤ ( فازرعُ رجاك به نجدٌ \*\* هكحبةً نبتت بربوه ) ٥ ( للجود فيه جعفرٌ \*\*  
كرماً يعدُّ البحرَ حسوه ) ٦ ( ويريك لينُ يديه رق \*\* ة غاديات السخب قسوه ) ٧ ( في كل يومٍ في حماه \*\*  
لغارة الآمال غزوه ) ٨ ( تُسى مواهبه بها \*\* ويسرُّ إذ يؤخذن عنوه ) ٩ ( كم فاح من أعطافه \*\* أرجُ الفخار  
بدار ندوه ) ٤٠ ( ولكم إلى شرفٍ جرى \*\* وجرت بنو العلياء تلوه )

---

(٦٧٧/١)

---

٤ ( فهووا وحلق يركب ال \*\* شعري العبور إليه صهوه ) ٤ ( بشراك سائمة الرجاء \*\* فلم ترى ما عشت جفوه ) ٤ ( قد جاء أكرم من به \*\* أمل العفاة أناخ نضوه ) ٤٤ ( لقيت أباها المكرمات \*\* فلم تحف لبخل سطوه ) ٤٥ ( هو ذاك نعم فتى السما \*\* حة والسجاجة والفتوه ) ٤٦ ( ماء الحياة لدى الهوى \*\* ولقلب ذي الشحنة جذوره ) ٤٧ ( ما إن سما لعلبي تود \*\* النيرات بها علوه ) ٤٨ ( إلا التقى معه أخوه \*\* صالح منها بذروه ) ٤٩ ( هذا المنوه في المعالي \*\* باسمه هذا المنوه ) ٥٠ ( غيظ الحسود إذا بدا \*\* شرق الخصيم إذا تفوه )

---

(٦٧٨/١)

---

٥ ( فيه سمات الفضل تشهد \*\* أنه في الفضل قدوه ) ٥ ( تحكى شمائله شما \*\* نل من غدا في المجد صنوه ) ٥ ( روح الكمال محمد \*\* أكرم به للمجد صفوه ) ٥٤ ( هو والحسين من العلا \*\* كلاهما عنق وصهوه ) ٥٥ ( ريحانا شرف تضو \*\* ع منهما أرح النبوه ) ٥٦ ( يا أخوة الشرف الرفيع \*\* وبوركك تلك الاخوه ) ٥٧ ( حيثكم بدوية \*\* هي عن سواكم ذات نبوه ) ٥٨ ( مخضت ثميلتها لكم \*\* حلب الشاء صريح رغو ) ٥٩ ( وسقتكم منها مكا \*\* فئة على الإحسان صفوه ) ٦٠ ( وإذا اكتست حلل القبو \*\* ل فحق أن تختال زهوه )

---

(٦٧٩/١)

---

البحر : خفيف تام ( غمضت بغنة جفون الفناء \*\* فوق إنسان مقلة العلياء ) ( وله نقبت بغاشية الحزن \*\* محيا الدنيا يد النكباء ) ( حملت وقر عبثها كاهل الده \*\* ر فأمسى يرغو من الإعياء ) ٤ ( نكبة لم تدغ جليداً على الوج \*\* د ولا صابراً على الأواء ) ٥ ( ليت أم الخطوب تعقم ماذا \*\* أنتجت بغنة من الأرزاء ؟ ) ٦ ( ولدت حين عنست هرماً ما \*\* لم تلد مثله بوقت الصباء ) ٧ ( فأصابت يداه في حرم المجد \*\* فواد العلياء بسهم القضاء ) ٨ ( فقضت نحبها ، وغير عجب \*\* قد أصيبت بأرأس الأعضاء ) ٩ ( يا صريح الحمام صلى عليك \*\* الله من نازل بربع الفناء ) ١٠ ( وسقى منه تربة ضمنت جسم \*\* ك غيث الغفران

(٦٨٠/١)

١ ( فحقيّر نوؤ الجفون وما قد \*\* رُ جفون السحاب والأنواء ) ( أين عيس المنون فيك استقلت \*\*  
بالحصيف المضقّر الآراء ) ( ذهبت في معرس السفرِ جوداً \*\* وروى حوّم الأمانى الظماء ) ٤ ( نعم ربُّ  
النديّ حلماً إذا النك \*\* باء طارت بحوبة الحلماء ) ٥ ( نعم ربُّ الحجى إذا أكل الطي \*\* شُ حجى  
الحازمين في اللأواء ) ٦ ( نعم ربُّ الندى إذا كسع الشولُ \*\* بأغبارها عيالَ الشتاء ) ٧ ( نعم ربُّ القرى إذا  
هبت الري \*\* ح شمالاً في الشتوة الغبراء ) ٨ ( نعم ربُّ الجفان ليلةً يُمسي \*\* بضياهنّ مقمّرُ الظلّماء ) ٩ ( يا  
عفاء الأنام شرقاً وغرباً \*\* دونكم فاحتبوا بثوب العفاء ) ١٠ ( واقصروا أعينَ الرجاء قنوطاً \*\* من إليه تمتدُّ  
في البأساء ؟ ؟ )

(٦٨١/١)

٢ ( وانحبوا عن حريق وجدٍ لمن كا \*\* ن عليكم أحنى من الآباء ) ( ' يستقلُّ الحبا لكم إن وفدتم \*\* ولو  
المشرقان بعضُ الحباء ) ( لو بكته عيونكم وأفضن الأ \*\* بحرُ السبع والحياء في البكاء ) ٤ ( لم تفوّه  
معشار ما قد أفاضت \*\* لكم راحُ كفه البيضاء ) ٥ ( رحّلوا العيسَ قاصدين ضريحا \*\* فيه ما فيه من على  
وسخاء ) ٦ ( واعقروا عنده وجلّ عن العقر \*\* قلوباً مطلولة السوداء ) ٧ ( جدثُ ماء عيشكم غاض فيه \*\*  
فانضحوا فوقه دمَ الأحشاء ) ٨ ( حلّ فيه من قد كفى آدمياً في \*\* غيث جدواه عيلة الأبناء ) ٩ ( ليت  
شعري أنّى دنا الموت منه \*\* وهو في ربع عزّة قعساء ) ( هل أتاه مسترفداً حين أعطى \*\* ما حوته  
يداه للفقراء )

(٦٨٢/١)

٣) ودَّت المكرماتُ أن تفتديه \*\* بينها الماجد الكرماء ( هم مكانُ الجفون منها ولكن \*\* هو في عينها مكان الضياء ) ( وهم في الحياة موتى ولكن \*\* هو ميتٌ يعدُّ في الأحياء ) ٤ ( فحبا نفسه الردى إذ أتاه \*\* مستميحاً يمشي على استحياء ) ٥ ( بعد ما عاشت العفاة زماناً \*\* من نداءه في أسبغ النعماء ) ٦ ( علمت فقرها إليه ولم تعلم \*\* إليه الردى من الفقراء ) ٧ ( ياعقيدي على الجوى كبر الخط \*\* بُ فاهون بالدمعة البيضاء ) ٨ ( أجرٍ من ذوب قلبك الدمعة الحم \*\* راء حزناً في الوجنة الصفراء ) ٩ ( عودٌ صبري من اللحا قد تعرّى \*\* فانبد الصبرَ لوعةً في العراء ) ١٠ ( إن تلسني عن ظلمة الكون لَمَّا \*\* حُلن أنوارَ أرضه والسماء )

(٦٨٣/١)

٤) فهو أثوابُ ليل حزن دجاه \*\* طبَّق الخافقين بالظلماء ) ٤ ( قد خفقت النجوم منه بجنحٍ \*\* سامَ أنوارهن بالإطفاء ) ٤ ( ولبدر الغبراء حال أخوه \*\* بدرُ أهل الغباء والخضراء ) ٤٤ ( وإلى الشمس قد نعوه فماتت \*\* جزعاً من سماع صوت النعاء ) ٤٥ ( وله غصٌّ بالمصاب ولَمَّا \*\* يتنفس حتى قضى ابن ذُكاء ) ٤٦ ( وقف المجد ناشداً يومٍ أودى \*\* شاحبَ الوجه كاسف الأضواء ) ٤٧ ( هل ترى صالحاً على الأرض لما \*\* غاب فيها المهديُّ بدر العلاء ) ٤٨ ( قلت خفّض عليك من عظم الأم \*\* ر ونهنته من لوعة البرحاء ) ٤٩ ( ليس إلا محمداً صالحٌ يوجد \*\* في الأرض من بني حواء ) ٥٠ ( في التقى والصلاح والزهد والخش \*\* ية والنسك بل وحسن الرجاء )

(٦٨٤/١)

٥) هي في العالمين أجزاء لكن \*\* هو كلُّ لهذه الأجزاء ) ٥ ( وبيوم المعاد لو لَقَى الخل \*\* قَ بأعماله إله السماء ) ٥ ( كان حقاً أن يعدم النار إذ ليس \*\* نصيبٌ للنار في الأتقياء ) ٥٤ ( ليس ينفك للجميل قريباً \*\* وبعيداً عن خطة الفحشاء ) ٥٥ ( ومهاباً له على أعين الدهر \*\* قضى الكبرياء بالإغضاء ) ٥٦ ( وبلغاً قد انتظمن معاني \*\* هبسلك الإعجاز للبلغاء ) ٥٧ ( وفصيحاً بنطقه يخرس الده \*\* رَ فما قدرُ سار الفصحاء ) ٥٨ ( فارسُ المشكلات إن ندبوه \*\* لبيان المقالة العوصاء ) ٥٩ ( فهو من غرِّ لفظه يطعن الثغ



\*\*رّة منه بالحجة البيضاء ( ٦٠ ) واحد الفضل ماله فيه ثانٍ \*\* غير عبد الكريم غيث العطاء (

---

(٦٨٥/١)

---

٦ ( بعقود الثناء فخرًا تحلّى \*\* وتحلّت به عقودُ الثناء ) ٦ ( الذكيُّ الذي إذا قمتَ أهلَ ال \*\* فضل فيه كانوا من الأغبياء ) ٦ ( والمصلّى للمجد خلف أخيه \*\* في سباق الأشباه والنظراء ) ٦٤ ( ضرباً في العلى بعرقٍ كريمٍ \*\* واحدٍ دون سائر الأكفاء ) ٦٥ ( ينتمي كلُّ واحدٍ منهما عن \*\* د انتساب الأبناء للآباء ) ٦٦ ( للكرام الأكفّ تحسب فيهنّ \*\* يذوب الغمامُ يوم السخاء ) ٦٧ ( معشرُ المجد ، شيعه الشرف البا \*\* ذخ ، بيضُ الوجوه خضر الفناء ) ٦٨ ( قد جباهم محمدٌ بجميل ال \*\* ذكر إذ كان صالح الأبناء ) ٦٩ ( يقظُ القلب في حياطة دين اللّ \*\* هحتى في حالة الإغفاء ) ٧٠ ( ذو يمين بيضاء لم تتغيّر \*\* بأثام البيضاء والصفراء )

---

(٦٨٦/١)

---

٧ ( يا عليماً يصيب شاكلة الغي \*\* ب بتسديد أسهم الآراء ) ٧ ( وكظيماً للحزن يطوى حشاه \*\* جلدًا فوق زفرة خرساء ) ٧ ( لك ذلت عرامة الدهر حتى \*\* لك أمسى يُعدُّ في الوصفاء ) ٧٤ ( ملكت رقه يمينك فالعا \*\* لم من رقه من العتقاء ) ٧٥ ( ولئن قد أساء فالعبدُ للمو \*\* لى مسيءً جهلاً بغير اهتداء ) ٧٦ ( أنتَ أطلقت أسر أعوامه الغب \*\* ر من الجذب بالندى والسخاء ) ٧٧ ( فجنى ما جنى ، وغير عجبٍ \*\* إنما السوء عادة الطلقاء ) ٧٨ ( ولئن كان مسخطاً لك بالأم \*\* سٍ بهذي المصيبة الصّماء ) ٧٩ ( فلك اليوم في محمدٍ الندب \*\* الرضا عنه فهو أعلى الرضاء ) ٨٠ ( ذو محياً كالبدر يقطر منه \*\* مثل طلّ الأنداء ماءً الحياء )

---

(٦٨٧/١)

---

٨ (وعلاءٍ هي السماء ، مساعي \*\* هنجومٌ لألاؤها بالضياء ) ٨ ( ومزايًا لم أرضَ نظميَ فيها \*\* ولو أني  
نظمتُ شهبَ السماء ) ٨ ( أو فمُ الدهرِ كنتُ فيه لساناً \*\* ناطقاً ما بلغتُ بعضَ الشاء ) ٨٤ ( دون  
أحصائها الكلامُ تناهي \*\* فغدتُ مستحيلة الأحصاء ) ٨٥ ( تيمت قلبه حسانُ المعالي \*\* بهواهنً ، لا  
حسانُ الظباء ) ٨٦ ( وعلى الخلقَ خلقه فاض بالبش \*\* ر فأزرى بالروضة الغناء ) ٨٧ ( خُلقُ شفً ،  
فالهواء كثيفٌ \*\* عنده إن قرنته بالهواء ) ٨٨ ( أرضعته العلاءُ ثدياً وثدياً \*\* رضع المصطفى ابنُ أمِّ العلاء )  
٨٩ ( فهما في الزمان يقتسمان ال \*\* فخرَ دون الوري بحظٍ سواء ) ٩٠ ( ألفتُ نفسه السماحَ فتياً \*\*  
بُوركا من فتوةٍ وفتاء )

(٦٨٨/١)

٩ ( وحوى الفضلُ يافع السنَّ لما \*\* فات شوطُ المشايخ العظماء ) ٩ ( يا رحابَ الصدور في كل خطبٍ \*\*  
وثقالَ الحلوم عند البلاء ) ٩ ( لن تضلوا السبيلَ والبدرُ هادٍ \*\* لكم في دجنة الغماء ) ٩٤ ( وأخوه محمداً  
حلمكم فيه \*\* حسينَ رأسٍ لدى النكباء ) ٩٥ ( ولكم أوجهٌ بكل مهممٌ \*\* ليس منها يحول حسنُ الشاء )  
٩٦ ( ونفوسٌ إذا التقت بالرزايا \*\* غير مضعوفة القوى باللقاء ) ٩٧ ( وكملس الصفا قلوبٌ لدى الخط \*\*  
ب بها رنً مقطّع الأرزاء ) ٩٨ ( إن أسمكم حسنُ الأسي ولأضعا \*\* ف أساكم تضمّنت أحشائي ) ٩٩ ( )  
فلكم بعضكم ببعضٍ عزاءً \*\* ولنا فيكم جميل العزاء )

(٦٨٩/١)

البحر : كامل تام ( هل يطربنك يا زمانُ نعائي ؟ \*\* أم أنك استعذبت ماءً بكائي ؟ ) ( في كل يوم منك ألقى  
شدةً \*\* ولأنت يوماً شدةً ورخاء ) ( لازلت ملحمَ غارة الأرزاء \*\* أو حاشداً جيشاً من النكباء ) ٤ ( حتى  
أصبت صميمَ قلبي بعتةً \*\* وطرقنتني بفعية صماء ) ٥ ( لم تُبق لي جلدًا ، وكنتُ أخالني \*\* جلدًا بكل ملّة  
دهياء ) ٦ ( ومعنفٍ طرب المسامع ما رمى \*\* عينيه صرفُ الدهر بالأفداء ) ٧ ( قد لامني وحشاه بين  
ضلوعه \*\* والأرض مطبقة على أحشائي ) ٨ ( أمعيبَ حزني لو ملكتُ تجلدي \*\* ما بتُّ أمزجُ أدمعي  
بكائي ) ٩ ( أبنّي لو خُلع البقاء على امرئٍ \*\* لخلعتُ من شغفٍ عليك بقائي ) ١٠ ( مُغفٍ قد امتلأت

ردى بدل الكرى \*\* عينك فاقد لذة الإغفاء )

(٦٩٠/١)

١ ( داءٌ ترخّل فيك عني معقبٌ \*\* في مهجتي للوجد أقتل داء ) ( لهفي عليك بكلّ حين أبتغي \*\* فيه لقاءك  
ولات حين لقاء ) ( ولئن حُجبت بحيث أنت من الشرى \*\* عن ناظري فأنت في أحشائي ) ٤ ( قُربت بك  
الذكرى وفيك نأى الردى \*\* نفسي فداؤك من قريبٍ ناء ) ٥ ( لو متُّ من أسفي عليك فلم يكن \*\* عجباً ،  
ولكن العجيب بقائي ) ٦ ( لازال قبرٌ ضمّ جسمك تربّه \*\* متنسماً بلطائم الأنداء ) ٧ ( ولئن أبت حيث  
استقلّ بك الردى \*\* أن تستهلّ حوافل الأنواء ) ٨ ( فحدث إليك على البعاد مدامعي \*\* غيثاً جنوبٌ تنفّس  
الصعداء )

(٦٩١/١)

البحر : مجزوء الكامل ( كفا الإله إناءها \*\* دنياً أطلت هجاءها ) ( سلني بها فلقد قتلتُ \*\* بنخبرتي أنباءها  
( وحلبتُ أشطرها معاً \*\* ومعاً مخضت سقاءها ) ٤ ( ولها مواضعٌ نقيها \*\* ثقةً وضعتُ هناءها ) ٥  
قالان أنطق أن سبرن \*\* تجاربي آناءها ) ٦ ( هي من خبرتُ طباعها \*\* لما خطيتُ وراءها ) ٧ ( فوجدت  
فارقةً وقل \*\* ت أرى الطلاق دواءها ) ٨ ( عنها إليك فإنها \*\* تدع القلوب وراءها ) ٩ ( لا تعزمن بها البنا  
\*\* ء ودع لها أنباءها ) ١٠ ( ذات التلون ما أقلّ \*\* على الصفاء وفاءها )

(٦٩٢/١)

١ ( قلبُ الخدائع كلها \*\* غمست بهنّ دلاءها ) ( كم أنفسٍ ملكت بزبر \*\* ج حسنها أهواءها ) ( دهياءُ إلا  
أنها \*\* جهل الأنام دهاءها ) ٤ ( أبداً تدبُّ بها الهمومُ \*\* إلى النفوس ضراءها ) ٥ ( خبأت خشونة غدريها

\*\* لمن استلان وطاءها ( ٦ ) كالصلّ : لكن لا يصيبُ \*\* لديغها رقاءها ( ٧ ) خرقاء تُدعي بالصناع \*\* يداً ،  
فدع خرقاءها ( ٨ ) لا ترخ نائلها ، فكم \*\* قطعت يداً ورجاءها ( ٩ ) وبهدم عمرك قد سعت \*\* فلمن نريد  
بناءها ؟ ) ( ١٠ ) اليوم ترشف زهوها \*\* وغداً تعالج داءها (

---

(٦٩٣/١)

---

٢ ) ما إن حمدت صباحها \*\* إلا ذممت مساءها ( دارُ الفجائع ، والروا \*\* يع ما أشق عناءها ! ! ) ( يا  
ناعماً حتى كأنك \*\* لم تخف بأساءها ) ( ٤ ) لا تطلبن بها البقاء \*\* فقد عرفت فناءها ) ( ٥ ) ولقد سمعت  
وكان أف \*\* ضع ما سمعت نداءها ) ( ٦ ) أبني التي أكلت بأض \*\* راسِ البلا أبناءها ؟ ) ( ٧ ) أوما كفاكم أنها  
\*\* سقت الردى أكفاءها ؟ ) ( ٨ ) طوت المقاول كلها \*\* وتحيفت أذواءها ) ( ٩ ) ولكم سعت بشاره \*\* ليس  
الزمانُ بهاءها ) ( ١٠ ) ( بها تطيل نعاءها )

---

(٦٩٤/١)

---

٣ ) ولكم دعت بكريمة \*\* والموتُ كان دعاءها ( فاستودعت جدثاً أرى \*\* منه أضمّ خبائها ) ( وأرى  
الخفارة خدرها \*\* وعفافها ، وحياءها ) ( ٤ ) وأراك في دار المكارم \*\* ما أجلّ عزاءها ) ( ٥ ) مرضت له اليوم  
السماء \*\* بكاسفٍ أضواءها ) ( ٦ ) وبكت لغلة من بهم \*\* سق البسيطة ماءها ) ( ٧ ) والأرض أضحت تقشعُر  
\*\* مرجفٍ غبراءها ) ( ٨ ) رجّت لوجد الممسكي \*\* ) ( ٩ ) وعرا القذا عين الزما \*\* ن لمن جلوا أقداءها )  
٤٠ ( يا خجلة الدنيا لما \*\* لقيت به عظماءها )

---

(٦٩٥/١)

---

٤ ( وغلطتُ فيما قلتُ ، بل \*\* يا ما أقلّ حياءها ) ٤ ( أو ما على دار النبؤ \*\* ة تابعت أرزاءها ؟ ) ٤  
صدعت بهن حشا الهدى \*\* صدع الردى أحشاءها ) ٤٤ ( كم مرّ من يومٍ نوا \*\* يحه تعط ملاءها ) ٤٥ ( )  
فأتى بقارعةٍ تزل \*\* زل أرضها وسماءها ) ٤٦ ( طرقت حمى الدار التي \*\* لبس الورى نعماءها ) ٤٧ ( دارُ  
بها فتح الرشا \*\* د بنخاتمِ علماءها ) ٤٨ ( السيدُ المهديُّ أك \*\* رم من وطا حصباءها ) ٤٩ ( منه  
بواحدِها الشري \*\* عة كاثرت أعداءها ) ٥٠ ( هذا الذي ببقائه \*\* حفظ الإله بقاءها )

---

(٦٩٦/١)

---

٥ ( للفضل ما ارتفعت سماً \*\* إلا وكان ذكاءها ) ٥ ( هو آية الله التي \*\* كست الهدى لألاءها ) ٥ ( وأبو  
كواكب لا تضي \*\* يء النيرات ضياءها ) ٥٤ ( أنوار وحي لا رأت \*\* عين الهدى إطفاءها ) ٥٥ ( ونفوسُ  
قدسٍ قلّ أن \*\* تغدو النفوس فداءها ) ٥٦ ( هم أسرة الدين التي \*\* فرض الإله ولاءها ) ٥٧ ( ولها  
بواجب ودّها \*\* صفت القلوب صفاءها ) ٥٨ ( بسطت على الدنيا أكفاً \*\* ما تغبّ سخاءها ) ٥٩ ( )  
وست بفضالهم الروا \*\* ة فضّلت أنباءها ) ٦٠ ( وروت بجعفرهم لحا \*\* ثمة الرجاء رواها )

---

(٦٩٧/١)

---

٦ ( ذاك الذي نشرت علي \*\* هالمكرماث لواءها ) ٦ ( ومشى على قدم غدا \*\* وجه الحسود حذاءها ) ٦ ( )  
ناهيك من قمرٍ على ال \*\* دنيا أعاد بهاءها ) ٦٤ ( من بعدما لبست لفق \*\* دكرامها ظلماءها ) ٦٥ ( هو  
للزعامة صالحٌ \*\* شرفاً رقى عليهاها ) ٦٦ ( ما حيلتي ؟ فله منا \*\* قب أفحمت شعراءها ) ٦٧ ( لو  
استطيع إذاً نظم \*\* ت من النجوم ثناءها ) ٦٨ ( فهو الذي في ظله \*\* رأت الورى استندراءها ) ٦٩ ( )  
واستدفعت فيه علي \*\* أن لا مُغيثٌ بلاءها ) ٧٠ ( واستكشفت عنها بوج \*\* همحمدٍ غماءها )

---

(٦٩٨/١)

---

٧) وعيونها بحسينها \*\* رمقت وكان ضياءها ( ٧ ) بيضُ الوجوه غطارفُ \*\* نسجَ الفخارُ رداءها ( ٧ ) في  
الشتوة الغبراء لا \*\* تغني الكرامُ غناءها ( ٧٤ ) من درجة وجدتُ بما \*\* ء المكرّمات رواءها ( ٧٥ )  
نشأت تظلُّ في الوري \*\* أفنائها أفياءها ( ٧٦ ) أبني الزمان دعوا كوا \*\* كب هاشمٍ وسماءها ( ٧٧ ) فيؤا  
إليكم عن علأ \*\* لهم الإلهُ أفاءها ( ٧٨ ) يا أسرةً خدمتُ ملا \*\* نكة السما آباءها ( ٧٩ ) فطر الإلهُ من  
الجبا \*\* ل حلومها وعلاءها ( ٨٠ ) لو تفرشون بقدركم \*\* لفرشتم خضراءها (

---

(٦٩٩/١)

---

٨) أولستم المتجاوزي \*\* ن بمجدكم جوزاءها ( ٨ ) أمناءَ دين الله سا \*\* دة خلقه أمناءها ( ٨ ) بين الإله  
وبينها \*\* وجدتمُ سفراءها ( ٨٤ ) ركبت سحابة رحمةٍ \*\* من ذي الرياح رُحاءها ( ٨٥ ) وسرت علي  
الدينا من ال \*\* فردوس تحمل ماءها ( ٨٦ ) فسقت ضريحاً عنكم \*\* ختمت به أرزاءها (

---

(٧٠٠/١)

---

البحر : خفيف تام ( قد علمنا فقر العفاة إليه \*\* أفكان الردى من الفقراء ؟ ) ( فجاه بنفسه مذ أتاه \*\*  
مستميحاً يمشي على استحياء ) ( غسلوه والمكرّمات تنادي \*\* بينهم لا تغسلوه بماء ) ( ٤ ) وإليكم عنه  
فإني أولى \*\* منكم بالكريم من أبنائي ) ( ٥ ) ليس لي حاجة إليكم جميعاً \*\* إنما عنكم بعيني غنائي ) ( ٦ )  
هدبها السدرُ والبياض حنوطٌ \*\* والزلالُ القراح ماءُ بكائي ) ( ٧ ) وكفاني بجفنها كفنأً يض \*\* فو على جسمه  
المسجى أزائي ) ( ٨ ) ودعوا قبره فمقلتي للقب \*\* ر لإنسان عيني البيضاء )

---

(٧٠١/١)

---

البحر : طويل ( ومجدك ما خلت الردى منك يقربُ \*\* لأنك في صدر الردى منه أهيب ) ( أصابك ، لا من حيث تخشى سهامه \*\* عليك ، ولا من حيث يقوى فيشغب ) ( ولكن رمى من غرة ما أصابها \*\*  
بمثلك رام منه يرمي فيعطب ) ٤ ( وما خلت منك الداء يبلغ ما أرى \*\* لأنك للدهر الدواء المجرب ) ٥ ( ولا في فراش السقم قدرتُ أني \*\* أرى منك طوداً بالأكفّ يقلب ) ٦ ( أمنتُ عليك النائبات ، وأنها \*\*  
لعن كل من آمنته تتكّب ) ٧ ( وقلت شغلن الدهر في كل لحظة \*\* مواهب كفيك التي ليس توهب ) ٨ ( ولم أدر أن الخطب يجمع وثبة \*\* وأن عشار الموت بالثكل مقرب ) ٩ ( إلى حين أردتني بفقدك ليلة \*\*  
تولد منها يوم حزنٍ عصبص ) ١٠ ( فقام بك الناعي وقال وللأسي \*\* بكل حشاً يدميه ظفرٌ ومخلب )

(٧٠٢/١)

١ ( هلمّ بني الدنيا جميعاً إلى التي \*\* تزلزل منها اليوم شرقٌ ومغرب ) ( شكاة ، ولكن في حشا المجد داؤها  
\*\* وندبٌ ولكن هاشمٌ فيه تندب ) ( صه أيها الناعي فنعيك يعطب \*\* عضضت الصفا لا بل حشا فاك إثلب  
( لسانك يا جفّت لهائك أو غدت \*\* بريق الأفاعي لا بريقك ترطب ) ٥ ( رويدك رقه عن حشاشة أنفس  
\*\* هفت جزعاً عما تعمى وتعرب ) ٦ ( فدع صالحاً لي وانع من شئت إنها \*\* ستذهب أحشاء الهدى حين  
يذهب ) ٧ ( فليتك لي في نعيك الناس كلها \*\* صدقت وفي فرد هو الناس تكذب ) ٨ ( وداع دعا والرشد  
يقبر والهدى \*\* يسوف ثرى واراها والوحي ينحب ) ٩ ( ألا تلکم الأملأك شعناً تراحموا \*\* على من ؟ فهل  
منهم توارى مقرب ؟ ) ١٠ ( أمستعظم الأملأك لا بل هو الذي \*\* إلى الله فيه كلهم يتقرب )

(٧٠٣/١)

٢ ( لقد رفعوا منه مناكب لم يكن \*\* لينهض ، لولا الله ، فيهن منكب ) ( مناكب من جسم النبوة حملت \*\*  
إمامة حقّ فضلها ليس يحسب ) ( لقد دفنوا في دفنها العلم ميتاً \*\* وحسبك ناز في الجوانح تلهب ) ٤ ( ويا رافديّ اليوم قوماً على ثرى \*\* توارى به ذاك الأغرّ المهذب ) ٥ ( قفا عزياً المهديّ بابن هو الأب \*\*  
لذي الدين ، فالدين اليتيم المترّب ) ٦ ( سلاكتب ذاك القبر يندي صعيده \*\* بريّ بني الآمال هل راح  
ينضب ؟ ) ٧ ( وهل روضت خصباً بكف عهدتها \*\* تنوب مناب الغيث والعام مجذب ؟ ) ٨ ( وهل زال من

ذاك المحيّا وضأوه \*\* فقد راح وجه الدهر للحشر يشحب ؟ ) ٩ ( ضعى هاشمٌ سرجَ العلى وترجلى \*\* فما لك في ظهر من العزّ مركب ) ١٠ ( ودونك تقليب الأكَفّ تعلاً \*\* فقد فات منك المشرفيُّ المدرّب )

---

(٧٠٤/١)

---

٣ ( ويا ناهى دمعى اعذراني على البكا \*\* فما الناسُ إلا عاذلٌ ومؤنب ) ( قفا وانديا أو خلياني ووقفه \*\* يدك الرواسي شجوها حين أندب ) ( أجامع شمل الدين شعب صدغه \*\* ليومك صدغ في الهدى ليس يشعب ) ٤ ( وأعجب شيء أن نعشك في السما \*\* ومنك توارى في ثرى الأرض كوكب ) ٥ ( رمتك بها أيدي المقادير علّة \*\* عييت بها ما طبها متطبب ) ٦ ( رجونا وقد أكدى ' الرجاء المخيب ' \*\* نهيتك منها بالشفاء ونطرب ) ٧ ( ونجلس زهواً مستعدّين للهناء \*\* بناذ به الأمثال في الفخر تضرب ) ٨ ( بحيث قلوبُ الناس ، هذا منعمٌ \*\* سروراً بإنشادي ، وهذا معدّب ) ٩ ( بلى قد جلسنا مجلساً ودّت السما \*\* أسرّتها من شهبها فيه تنصب ) ١٠ ( كأننا تأهينا لأوبة مقبلٍ \*\* وكان ليأسٍ منك هذا التأهب )

---

(٧٠٥/١)

---

٤ ( وهل أملٌ في عود من ذهبٍ به \*\* بقاطعة الآمال عنقاء مغرب ؟ ) ( وأقتل ما لاقيته فيك أني \*\* حضرت ومنك الشخص ناءٍ مغيب ) ٤ ( وعندي مما أسار البين لوعٌ \*\* تجد بأحناء الضلوع وتلعب ) ٤٤ ( أقلب طرفي لا أرى لك طلعةً \*\* يضيء بها هذا الندى المطيب ) ٤٥ ( وأنصب سمعي لامتداحك لا أعي \*\* به خاطباً بين السماطين يخطب ) ٤٦ ( ومما شجاني أن بدأ المجد ماثلاً \*\* يصعد مثلي طرفه ويصوب ) ٤٧ ( وقال : وأرخاها جفوناً كليلهً \*\* برغمي خلا منك الرواق المحجب ) ٤٨ ( رزيتُ أحياناً إن أحدث الدهر جفوةً \*\* عبت بها فارتدّ لي وهو معتب ) ٤٩ ( وددتُ بأن تبقى ، وأن لك الردى \*\* فداءً بمن فوق البسيطة يذهب ) ٥٠ ( حُجبت عن الدنيا ، ولو تملك المنى \*\* إذن لتمنت في ضريحك تُحجب )

---

(٧٠٦/١)



---

٥ ( فلا نفضت عن رأسها ترب مأتيم \*\* وخدك من تحت الصعيد مترب ) ٥ ( ثكلتك بسام المحيا طليقه \*\*  
فبعذك وجه الدهر جهم مقطب ) ٥ ( أوجهك حيا أم بنانك أرطب ؟ \*\* وذكرك ميتاً أم حنوطك أطيبي ؟ )  
٥٤ ( وما نزعوه عنك أم ما لبسته \*\* لدار البلى أنقى جيوباً وأقشب ؟ ) ٥٥ ( سأبكيك دهرأ بالقوافي ولم  
أقل \*\* من اليأس وجدأ ما يقول المؤنب ) ٥٦ ( لسان القوافي باسم من بعد تخطب \*\* فلا سمع بعد اليوم  
للمدح يطرب ؟ ) ٥٧ ( مضى من له كنّ القرائح برهه \*\* إذا استولدتها قالة الشعر تنجب ) ٥٨ ( أجل  
فلها في المجد خير بقيه \*\* لها الفضل يعزى والمكارم تنسب ) ٥٩ ( لئن عزبت تلك الخواطر نبوة \*\* فلا  
عن ثناهم ، والخواطر تعزب ) ٦٠ ( وإن رغبت عن نظمها الشعر في الوري \*\* فليس لها عن أهل ذا البيت  
مرغب )

---

(٧٠٧/١)

---

٦ ( مضى من له كانت تهذب مدحها \*\* وأبقى الذي في مدحه تهذب ) ٦ ( لئن أغرب المطرى بذكر محمد  
\*\* فما انفك في كسب المحامد يغرب ) ٦ ( فتى تقف الأكفاء دون سماطه \*\* وقوف بني الآمال ترجو  
وترهب ) ٦٤ ( أقل علاه أن أذيال فخره \*\* لهن على هام المجرة مسح ) ٦٥ ( زعيم قريش ، والزعامه  
فيهم \*\* من الله في الدنيا وفي الدين منصب ) ٦٦ ( حمولاً لأعباء الرياسة ناهضاً \*\* بأثقالها في الحق  
يُرضى ويغضب ) ٦٧ ( يقلب في النادي أنامل سؤدد \*\* مقبلها زهوراً يتيه ويعجب ) ٦٨ ( إذا احتلبت يوماً  
أرت أضرع الحيا \*\* على بُعد عهد بالحيا كيف تحلب ) ٦٩ ( أخف من الأرواح طبعاً وإنه \*\* لذو همة من  
ثقلها الدهر متعب ) ٧٠ ( له شيم ، لو كان الدهر بعضها \*\* لأضحى إلينا الدهر وهو محبب )

---

(٧٠٨/١)

---

٧ ( وخلق ، فلولا إن في الخمر سورة \*\* لقلت الحميا منه في الكأس تسكب ) ٧ ( لنعم زعيم القوم إن يثر  
لم يكن \*\* ليلبس إلا ما الندى منه يسلب ) ٧ ( لنعم شريك السحب يبسط مثلها \*\* بنانا به روض المكارم  
معشب ) ٧٤ ( تهذب أخلاق السحاب ، وإنها \*\* متى يجن هذا الدهر نعم المؤذب ) ٧٥ ( ترى وفده

منه تُطيف بمورقٍ \*\* على جود كفيه الرجاء المشدّب ( ٧٦ ) فقد عرّست حيث الندى ، لا سحابة \*\*  
جهاًم ولا برق المكارم خلّب ( ٧٧ ) أبا القاسم اسمع لا وعي لك مسمّع \*\* سوى مدحٍ ليست لغيرك  
تخطب ( ٧٨ ) تجلبت ثوب الدهر ، فابق ومثله \*\* لو دّي إذا أخلقتّه تتجلبب ( ٧٩ ) لئن ضاق رحب  
الأرض في عظم رزئكم \*\* فصدرك منه أي وعلياك أرحب ( ٨٠ ) وحلمك أرسى من هضاب يلملم \*\*  
وعؤدك من ناب العواجم أصلب (

(٧٠٩/١)

٨ ) وما حلّ رزءٌ عزم من شدّ أزره \*\* أخّ كحسين والأخ الضرب يطلب ( ٨ ) فتى الحزم أما في النهى فهو  
واحدٌ \*\* ولكنه في موكب الحزم موكب ( ٨ ) إذا القوم جدّوا في احتيالٍ فحوّل \*\* وإن قلبوا ظهر المجنّ  
فقلّب ( ٨٤ ) وإن غالب الخطب الورى فقريعه \*\* أخو نجدةٍ ما بين برديه أغلب ( ٨٥ ) فلو شحذت فهزّ  
بحدّ لسانه \*\* صوارمها ما كلّ منهنّ مضرب ( ٨٦ ) ولو تنتضي منه اللسان لصممت \*\* بأقطع من أسياها  
حين تضرب ( ٨٧ ) يُصافي بأخلاقٍ يروفاك أنها \*\* هي الراخ إلا أنها ليس تقطب ( ٨٨ ) تواضع حتّى  
صار يمشي على الثرى \*\* ويثّ علاه في السماء مطّب ( ٨٩ ) قري ضيفه قبل القرى بشرٌ وجهه \*\* وقبل  
نزول النزل أهلٌ ومرحب ( ٩٠ ) إذا احتلب السحب النسيّم فكفّه \*\* على الوفد طبعاً جوّدها يتحلّب (

(٧١٠/١)

٩ ) ألا مبلغ عني الغداة رسالةً \*\* للحد أبي الهادي يقول فيظنب ( ٩ ) أبا حسنٍ إن تمسّ دارك والسما \*\*  
سمائين في أفيهما الشهب تتقب ( ٩ ) فتلك السما سعدٌ ونحسن نجومها \*\* على أنها بعضٌ عن البعض  
أجنب ( ٩٤ ) وهذي السما للسعد كلّ نجومها \*\* ويخلف فيها كوكباً منه كوكب ( ٩٥ ) فلو عاد للدنيا  
بشخصك عائداً \*\* لأبصرت فيها ما يُسرّ ويعجب ( ٩٦ ) فمن وجهك الهادي تروق بمنظر \*\* لها حسنٌ  
والحمد بالحسن يكسب ( ٩٧ ) وأحمدٌ فيها من بهائك لامعاً \*\* لوفدك فيه عازبُ الأنس يجلب ( ٩٨ )  
بكلّ ابن مجدٍ ما نضا بردة الصبا \*\* على أنه فيها لأضيافه أب ( ٩٩ ) أخو الحزم إما قتته في لدأته \*\*  
فطفلٌ ، وإن مارسته فهو أشيب ( ١٠٠ ) بنوك بنو العلياء أنجبت فيهم \*\* لك الله هل تدري بمن أنت منجب

( ٧١١/١ )

١٠ ( غطارفة لا تعقب الشمس مثلهم \*\* ولو أنها في أفقها منك تعقب ) ٠ ( ذوو غررٍ يجلو الغياهب ضوءها  
 \*\* وغيرهم في عين رائيه غيب ) ٠ ( أهل النفوس الغالبيات مولداً \*\* لأنتم على كسب المكارم أغلب ) ٠ ٤  
 ( رقاق حواشي الطبع ، طبتم شمائلًا \*\* بها أرح من نفحة المسك أطيب ) ٠ ٥ ( لكم خلقا مجد ، فذلك  
 للعدى \*\* يمر ، وهذا للمحبين يعذب ) ٠ ٦ ( طبعتم سيوفاً لم يلق لنجادهها \*\* سوى منكب المجد المؤثر  
 منكب ) ٠ ٧ ( وطبتتم أبيات فخر أبي العلي \*\* لكم عوضاً عنها النجوم تطب ) ٠ ٨ ( فما تلك إلا زينة  
 لسمائها \*\* وهذي بفرق المجد للوحي تضرب ) ٠ ٩ ( فدونكموها ثاكلاً قد تلسبت \*\* ووشي بهاء زانها  
 ليس يسلب ) ١٠ ( أتت لكم عذراء في ريق الصبا \*\* بعصرٍ سواها فيه شمطاء تيب )

( ٧١٢/١ )

١١ ( فداكم من الأرزاء حاسدٌ مجدكم \*\* وإلا ففيكم عاش وهو معدب ) ١ ( طلعتم طلوع الشمس في  
 مشرق العلي \*\* فلا تغربوا ما الشمس تبدو وتغرب )

( ٧١٣/١ )

البحر : طويل ( لحي الله دهرًا لو يميل إلى العتيبي \*\* لأوسعت بعد اليوم مسمعه عتبا ) ( ولكنه والشر حشو  
 إهابه \*\* على شغبه إن قلت مهلاً يزد شغبا ) ( له السوء لم يلبس أخوا الفضل نعمة \*\* يسرُّ بها إلا أعد لها  
 السلبا ) ٤ ( على الحرّ ملآن من الضغن قلبه \*\* فبالهم منه لم يزل ينحت القلبيا ) ٥ ( يطلُّ عليه كل يوم  
 وليلة \*\* بقارعة من صرفه تطلع الهضبا ) ٦ ( كأن كرام الناس في حلقه شجاً \*\* وإلا قدى يدمي لناظره غربا

( ٧ ) فيلفظهم كيما يسيعُ شرابه \*\* وتطبقُ عيناه على هدبه الهدبا ( ٨ ) وحاربهم من غير ذنبٍ لنقصه \*\*  
فلست أرى غيرَ الكمال له ذنبا ( ٩ ) كأنَّ له يا أعدم الله ظلَّهُ \*\* لديهم تراثاً فهو لا يبرح الحربا ( ١٠ )  
وأصعبُ حربٍ منه يومَ صروفه \*\* من الشرف السامي ارتقت مرتقى صعبا (

---

(٧١٤/١)

---

١ ( تحطَّت حمى العلياء حتى انتهت به \*\* إلى حرمٍ للخطب يشعره رعبا ) ( فما نهته دون الوقوف على  
خباً \*\* ضر بن المعالي فوق رتبته حجيا ) ( ولا صدرت إلا بنفسٍ نجيةٍ \*\* عليها مدى الدهر العلى صرخت  
غضبي ) ٤ ( وهون فقدان النساء مؤنَّب \*\* يعيب الأسي لو شئت أو سمعته ثلثا ) ٥ ( وهون فقدان الرجال  
وعنده \*\* على زعمه فيما يرى هون الخطبا ) ٦ ( وما كلُّ فقدان النساء بهين \*\* ولا كلُّ فقدان الرجال يُرى  
صعبا ) ٧ ( فكم ذات خدرٍ كان أولى بها البقا \*\* وكم رجل أولى بأن يسكن الترابا ) ٨ ( وغير ملومٍ من بيت  
لفقده \*\* كريمته يستشعر الحزنَ والندبا ) ٩ ( فكم من أبٍ زانته عفتُ بنته \*\* وكم ولدٍ قد شانَ والدَه الندبا  
( ١٠ ) فسافت بمأثور الحديث له الشنا \*\* وساق بمأثور الملام له السبا (

---

(٧١٥/١)

---

٢ ( بل الخطب فقدُ الأنجيين ، ومن له \*\* بذلك ؟ لولا أنها تلد النجيا ) ( وريته نسكٍ بضعةً من محمدٍ \*\*  
مضت ما زهت يوماً ولا اتخذت ترابا ) ( غداة قضى عن أهلها الدهر بعدها \*\* وأوحشها من لا ترى من ذوي  
القربى ) ٤ ( وأخرجها من عالم الكون مثلما \*\* له دخلت ، لم تقترف أبداً ذنبا ) ٥ ( أحبُّ إله العالمين  
جوارها \*\* له فقضى بالموت منه لها قربا ) ٦ ( حليفهُ زهدٍ ما تصدَّت لزينةٍ \*\* ولا عرفتُ في الدهر لهواً ولا  
لعبا ) ٧ ( وخبأها فرط الحياء فلم تكن \*\* تصافحُ وجه الأَرْض أذيالها سحبا ) ٨ ( فلو أن عين الشمس  
تقسمُ أنها \*\* لها ما رأت شخصاً لما حلفت كذبا ) ٩ ( وغير حجاب الخدر والقبر ما رأت \*\* ولا شاهدت  
شرقاً لنديا ولا غربا ) ١٠ ( فلم تُدر إلا بالسماع حياتها \*\* وجاء سماعاً أنها قضت النجا (

---

(٧١٦/١)

٣) وأما هي العنقاء قلت فصادقٌ \*\* ولكن مقام الاحترام لها يأبي ( وما هي إلا بضعةٌ من محمدٍ \*\* أجلُّ بني الدنيا وأعلامهم كعبا ) ( وأرحبهم بيتاً ، وأوسعهم قرىً \*\* وأطولهم باعاً وأرحبهم لباً ) ٤ ( رطيب ثرىً منه تحيٍ وفودهُ \*\* محياً بأنداء الحيا لم يزل رطبا ) ٥ ( وتلمسُ منه أنملاً هنَّ للندى \*\* سحائب فيها علمُ المطرُ السحبا ) ٦ ( ولو نُسبتُ شهبُ السماء بأنها \*\* بنوه إذن تاهتُ بنسبتها عجا ) ٧ ( غداً مركزاً للفضل ما لفضيلةٍ \*\* جى فلكٌ إلا وكان له قطبا ) ٨ ( له حَبَّبتُ كسبَ الشاء سَجِيَّةً \*\* بها وهو طفلٌ نفسه شغفت حبا ) ٩ ( وأحرزها عبدُ الكريم شقيقه \*\* فأصبح في كسبِ الشنا مغرماً صبا ) ١٠ ( على أنه البحرُ المحيط وولده \*\* جداول جودٍ كان موردها عذبا )

(٧١٧/١)

٤) رضا الفخر هادي المكرمات ومصطفى \*\* جميع بني العلياء ندبٌ حكي ندبا ) ٤ ( غطارفةٌ زهرُ الوجوه لو أنهم \*\* بها قابلو أشهب السما أطفأ الشها ) ٤ ( بني المصطفى أنتم معادن لللقى \*\* وأرجح أرباب النهي والحجى لباً ) ٤٤ ( رقى صبركم أفعى الخطوب فلم تكن \*\* لتضجركم يوماً ولو أوجعت لسبا ) ٤٥ ( فلا طرقتكم نكبةٌ بعد هذه \*\* ولا ساور التبريحُ يوماً لكم قلباً )

(٧١٨/١)

البحر : منسرح ( أظلم شرقُ الدنيا ومغربها \*\* لما توارى في التراب كوكبها ) ( وكادت السبعة الطباق معاً \*\* تطوى وكاد الفناء يعقبها ) ( والأرض في أهلها قد اضطربت \*\* وأوشك الإضطرابُ يقلبها ) ٤ ( والناس في حيرةٍ بأجمعها \*\* لم تدرِ في الأرض أين مذهبها ) ٥ ( أوهت صفاة الإسلام حادثة \*\* حقاً لكل الأنام تندبها ) ٦ ( قد قصمت عروة التقى وعلى \*\* أفق سما الدين مُدَّ غيبتها ) ٧ ( فغودرت جاهليةً ومن ال \*\* رشاد لا مرشداً يقربها ) ٨ ( قد عاد أهل الإلحاد ينتهز الفر \*\* صة منهم من كان يرقبها ) ٩ ( وراح راعى

الضلال ممترياً\*\* ضرع لبون الفساد يحلبها ) ٠ ( اليوم قصب الحمام طبق في\*\* مفاصل المكرمات  
مقضبها )

---

(٧١٩/١)

---

١ ( جدبها كفها وجب به\*\* سنأها بل وفل مضرها ) ( اليوم أودى محمد حسن ال\*\* أفعال أركى الأنام  
أطيبها ) ( إن ناح حزناً عليه مشرقها\*\* جاد به بالنياح مغربها ) ٤ ( أرفع كل الوري مقام على\*\* معظم للثناء  
أكسبها ) ٥ ( أسمعها راحة وأحسنها\*\* خلقاً للمدح أجلبها ) ٦ ( أبلغها في المقال ، أعلمها\*\* أطيّب  
منها فرعاً وأنجبها ) ٧ ( أربط منها جاشاً وأوقرها\*\* حولها في الخطوب قلبها ) ٨ ( قد ضل إلا إليه وافدّها  
\*\* وضاق إلا عليه مطلبها ) ٩ ( إن شمل العالم العقوق معاً\*\* أو كاد جهل الأنام يغلبها ) ٠ ( فذاك في  
حلمه يدبّره\*\* وذي بأخلاقه يؤدّبها )

---

(٧٢٠/١)

---

٢ ( لنفسه ما يزال في طلب الرا\*\* حة يوم المعاد يتعبها ) ( في طاعة الله كان يجهدّها\*\* وفي رضاء الإله  
يغضبها ) ( من مرديات الهوى ينزهاها\*\* وعن دنيا الأمور يحجبها ) ٤ ( مرتبة زاحم النجوم على ال\*\* أفق  
لفرط العلو منكبها ) ٥ ( فهم على المشكلات يطلعه\*\* ليس عليه يخفى مغيبها ) ٦ ( لو قارعتة الخطوب  
مجهدّة\*\* لهان منها عليه أصعبها ) ٧ ( وإن عرا الخلق حادث جلل\*\* فالناس طراً إليه مهربا ) ٨ ( فيا لها  
من رزية عظمت\*\* أهونها قاتل وأصعبها ) ٩ ( صبراً جميلاً على غروب ذكاً\*\* كان بخير الجنان مغربها ) ٠  
( وأن قبراً قد حلّه حسن\*\* أركى أراضي الدنيا وأطيبها )

---

(٧٢١/١)

---

٣) لغيره استقى سحاب حياً\*\* والسحب من راحته صيها (

---

(٧٢٢/١)

---

البحر : متقارب تام ( لبستُ من الدهر ثوباً قشيباً\*\* ورحتُ بكفيه منه سليبا ) ( وأصبح كلي له مقتلاً\*\*  
فحيث رمى كان سهماً مصيباً ) ( رمانى بصمّاء توهى القوى\*\* وقال إليك توقُّ الخطوباً ) ٤ ( فشأنك ما  
بعد أمّ الخطوب\*\* بقلبي تحدثُ وسمّاً غريباً ) ٥ ( وقائلةً قد أصابَ الحمام\*\* سواك ، وذلك قلبي  
أصيباً ) ٦ ( فنهنه من الوجد ما قد يعيبُ\*\* وكفكفُ من العين دمعاً سكوباً ) ٧ ( فقلتُ ، وقلبي أنفاسه\*\*  
من الوجد توري بصدري لهيباً ) ٨ ( الأئمي أن أصيب المزاد\*\* بما فيه لا بد من أن يصوبا ) ٩ ( أطيلي  
العويلَ معي والنحيباً\*\* وإلا دعيني أقاسي الكروبا ) ١٠ ( خذي اليوم عن جميل الغزاء\*\* فقد ملأ الوجدُ  
قلبي وجيباً )

---

(٧٢٣/١)

---

١) أتأملُ نفسي إذن ليتها\*\* أصيبت بسهم الردى أن تطيباً ( وبالأمس قد وسّدت خدّه\*\* ترابُ القبور  
فأمسى تريباً ) ( ويا صاحبيّ قفا بي عليه\*\* نعط القلوب أسى لا الجيوباً ) ٤ ( واعقر قلبي لدى قبره\*\*  
بسيف الشجا لا جيداً ونيباً ) ٥ ( وأنضح من دم قلبي عليه\*\* جفوني دماً ليس دمعاً مشوباً ) ٦ ( وأدعوه  
وهو وراء الصعيد\*\* وإن كنت أعلم أن لن يجيباً ) ٧ ( أغصناً ولم أجن منه الثمار\*\* جنته يدُ الموت غصناً  
رطيباً ) ٨ ( ونجماً له أشرقت مقلّتي\*\* بغربهما يوم أبدي غروباً ) ٩ ( عجبت ، وما زال هذا الزمانُ\*\*  
يريني في كل يومٍ عجيباً ) ١٠ ( تموتُ فتحرم شمّ النسيم\*\* وأحيا أشم الصبا والجنوباً )

---

(٧٢٤/١)

---

٢ ( وتنزل في موحش مجدبٍ \*\* وأنزل ربعاً أنيساً خصيباً ) ( وتسكن أنت بضيق اللحدود \*\* وأسكن هذا  
الفضاء الرحيباً ) ( كفاني بهذا جوى ما بقيتُ \*\* يجدد في القلب جرحاً رغبياً )

---

(٧٢٥/١)

---

البحر : بسيط تام ( يا ثاويين إلى جنب الفرات معا \*\* لدى مقام نبيّ الله أيوب ) ( أورثتاني وجداً يوم  
بينكما \*\* ما عشت في الدهر يحكى وجد يعقوب )

---

(٧٢٦/١)

---

البحر : وافر تام ( نعي الناعون للشرف المعلى \*\* فنى الأشراف سيدها النقيبا ) ( عليّ القدر أعقب من نمته  
\*\* أرومة هاشم في المجد طيباً ) ( به لبس الزمان قشيب بردٍ \*\* فجوذب ذلك البرد القشيباً ) ٤ ( مضى  
محض الضريبة في المعالي \*\* وخلد من مآثره ضروباً ) ٥ ( وأبقى حيث أغرب في المزايا \*\* على كبد  
الورى وسمّاً غريباً ) ٦ ( إذا اعترض السلو وكاد يخبو \*\* تعيد لناره الذكرى لهيباً ) ٧ ( نعم رحل الحمام  
بمن نداه \*\* أقام بكلّ ناحية خطيباً )

---

(٧٢٧/١)

---

البحر : طويل ( نضارة عيشٍ أزهرت واضمحلّت \*\* وأيام أنسٍ أقبلت ثم ولّت ) ( ومنفقةً باللهو أيام عمرها  
\*\* سروراً رأت ردى بدمعي بلّت ) ( فظنت عزائي بالملام فأكثرت \*\* فلما رأت أن لا عزاء أقلّت ) ٤  
فقد عزيت باللوم والقلب بالجوى \*\* فما ملّ قلبي والعوادل ملّت ) ٥ ( سقى الله قبراً هلت أمس ترابه \*\*  
على روح جسمي ، ليت كفي شلّت ) ٦ ( غدا سائراً والطرف يتبع نعشه \*\* غداة به عيس المنايا استقلّت )  
٧ ( ولما تصدّى حائل الترب دونه \*\* وعيني منه لا فؤادي تخلّت ) ٨ ( تلقتُ والأحشاء عن مستقرها \*\* ٩



لشدة ما تنزو من الوجد ' زلت ) ٩ ( فما خاذلُ جاءت بخشفين عنهما \*\* وعنها بقفز اليد ضلاً وضلت  
( ١٠ ( بأكثر مني يوم غاب تلفتاً \*\* ولا أدمعاً فيها الجفون استهلّت )

---

(٧٢٨/١)

---

البحر : مخلع البسيط ( يا نعش ما يصنع الفصيخ ؟ \*\* لم أدرِ ماذا به يبوح ) ( وأيُّ معنىٍ إليه يغدو \*\* في  
وصف معنك أو يروح ؟ ) ( هل فلك أنت من علاه \*\* إليه طرف السهي طموح ؟ ) ٤ ( وقد جرت زهرة  
المعالي \*\* فيه لغرب هو الضريح ) ٥ ( أو أنت نعش به مسجتي \*\* جسمٌ لجسم العفاف روح ) ٦ ( )  
مناسب الفخر شيعته \*\* والحسب الخالص الصريح ) ٧ ( سرى على الأرض حاملوه \*\* وهو بأفق السما  
يلوح ) ٨ ( وخلفه واله ثكولٌ \*\* أم العلى دمعها سفوح ) ٩ ( تطرح الورق وهي تدعو \*\* على م ورق  
الحمى تنوح ؟ ) ١٠ ( ما هي والوجد تدعيه ؟ \*\* قلبي لا قلبها الجريح )

---

(٧٢٩/١)

---

١ ( تضم أضلاعها حشاها \*\* ولي حشاً ضمها الضريح ) ( في طلحها إلفها ، وإلفي \*\* عن وطني شخصها  
طليح ) ( أصمٌ فيها النعي سمعي \*\* مذ جاء من فارسٍ يصيح ) ٤ ( تلك المفداة ساورتها \*\* شكية ما لها  
نزوح ) ٥ ( فلم تمرض بذات قربي \*\* لها بشكوى الضنى تبوح ) ٦ ( حتى قضت ، حيث ما عليها \*\* في  
غربة البين من ينوح ) ٧ ( نعم بكت بقعةً تصلي \*\* فيها وشهبُ السما جنوح ) ٨ ( وانتحب ( الكاتبان ) إذ  
قد \*\* فاتهما وردّها الصحيح ) ٩ ( فليغتند اليوم كلُّ خدرٍ \*\* أعمادُ أسجافه تطيح ) ١٠ ( فريئة الاحتجاب  
أضحت \*\* حجابها اللحد والضريح )

---

(٧٣٠/١)

---

٢ ( قد غاض ماءُ الحياءِ يندى \*\* به ثرىً نشره يفوح ) ( توسدت والعفاف فيه \*\* يضمه حبيها النصيح )  
شلت أكفُ الزمان ماذا \*\* من حرم المجد يستبيح ) ٤ ( إليه دبّ الضراء لَمَا \*\* أبدى بأن جاء يستميح ) ٥  
( واغتال محجوبة بخدرٍ \*\* يحوطها السؤددُ الصريح ) ٦ ( والعزُّ عنه يذلُّ ما لا \*\* يذبه الفارس المشيح ) ٧  
( ومن أبى المصطفى حماه \*\* في منعة ما لها مبيح ) ٨ ( ذاك الذي راحتاه كلُّ \*\* على الورى ديمةً دلوح  
( ٩ ( بالطبع مستحلبٌ ندهاه \*\* إن حلب الغاديات ربح ) ١٠ ( كأنَّ منها البنانَ ضنَّ \*\* يرتضع الدهرُ ما تميح  
(

(٧٣١/١)

٣ ( مستعدبٌ جوذه المرّجى \*\* مباركٌ وجهه الصبيح ) ( تقرأ في الوجه منه هذا \*\* خاتم أهل الندى المنوح  
( لا يشتري الحمدَ بالعطايا \*\* إذ كان من حقه المديح ) ٤ ( لكنه مذ نشأ إلى أن \*\* من شبيهه استكمل  
الوضوح ) ٥ ( يتاجر الله كلَّ يومٍ \*\* بما حوت كُفه السموح ) ٦ ( حتى لقال الورى جميعاً \*\* هذا هو المتجرُ  
الرييح ) ٧ ( كم ريض للناس فيه أمرٌ \*\* صعبٌ على غيره جموحُ ) ٨ ( ينشق طيبُ الفخار محضاً \*\* من  
عطف عليائه يفوح ) ٩ ( أغرُّ يلقى الوفودَ تلقاً \*\* والعامُ في وجهه كلوح ) ١٠ ( إن ناضل الخصمَ ردَّ فاه  
\*\* مع أنه الناطقُ الفصيح )

(٧٣٢/١)

٤ ( لسانه ميّتٌ مسجّى \*\* والقم منه له ضريح ) ٤ ( ما هو إلا خضمُّ علمٍ \*\* منه ذوو العلم تستميح ) ٤  
بل هو عنوانُ كل فضلٍ \*\* وهم جميعاً له شروح ) ٤٤ ( ونيرٌ في سماءٍ مجدٍ \*\* بنوه شهبٌ به تلوح ) ٤٥  
( يا من غدا ربعمهم وفيه \*\* أمُّ الردى منتجٌ لقوح ) ٤٦ ( ومن صفات الوقار تمتت \*\* فيهم ومنها الحجى  
الرييح ) ٤٧ ( تلك التي عنكم استقلّت \*\* عيسُ المنايا بها تسيح ) ٤٨ ( طوبى لها جاورت ضريحاً \*\*  
عن جاره ربُّه صفوح ) ٤٩ ( واضطجعت في حمى ضجيعٍ \*\* حميه ( آدم ) و ( نوح ) )

(٧٣٣/١)

البحر : طويل ( أجل من عُلى ما خلث يرقاه فادخ \*\* هلال المعالي طوحته الطوايح ) ( ومن حيث لا تعلق  
يد الدهر أهبطت \*\* إلى اللحد نجم الفخر فالدهر كالح ) ( تناوله من أفق مجد لعزة \*\* قد انحسرت عنها  
العيون الطوامح ) ٤ ( فمطلعه في مشرق المجد مظلم \*\* ومغربه في موضع اللحد واضح ) ٥ ( لحي الله  
يوماً قد أراني صباحه \*\* تباريح وجد للحشا لا تبارح ) ٦ ( به صاح ناعيه فأشغلت مسمعي \*\* وقد مضى في  
قعر الحشا منه صائح ) ٧ ( وهمت جفوني بالبكا فملكته \*\* على الدمع أرجو الكذب والصدق لائح ) ٨  
( وقلت لمن ينعاه إذ جد باسمه \*\* بنوح تبين باسم من أنت نائح ) ٩ ( بفيك الثرى لا تسم في النعي  
جعفراً \*\* فيوشك أن تجتاح نفسي الجوائح ) ١٠ ( فلما أبى إلا التي تشعب الحشا \*\* وإلا التي تبيض منها  
المسائح )

(٧٣٤/١)

١ ( جمعت فؤادي وانطويت على الجوى \*\* على حرق ضاقت بهن الجوائح ) ( أعاذلني عني خذي اللوم  
جانباً \*\* فلا أدمعي ترقى ولا الوجد بارح ) ( فلم ينسفع من عيني الدمع وحده \*\* ولكن كلي مدمع منه  
صافح ) ٤ ( أصبراً وذا إنسان عيني أطبقت \*\* على شخصه أجفانهن الضرايح ) ٥ ( قد استله من عيني  
الدهر بعدما \*\* تخيلت أن الدهر لي عنه صافح ) ٦ ( بكف له مدت إلى بهيئة \*\* بدت وهي فيها كف خل  
يصافح ) ٧ ( ومرت على وجهي فقدرت أنه \*\* يلاطفني في مرها ويمازح ) ٨ ( وما خلته يا شلها الله أنه \*\*  
بها لسواد العين مني ماسح ) ٩ ( فأطبقت عيني وهي بيضاء من عمى \*\* وإنسانها حيث انتهى الدهر طائح  
( بمن عن ضياء العين يعتاض طرفها \*\* فيغدو عليه وهو للجفن فاتح )

(٧٣٥/١)

٢ ( لتجرّ الليلي حيث شاءت بنحسها \*\* فما عندها فوق الذي أنا نائح ) ( وماذا تريني بعدها في مُدى  
الأسى \*\* يداً لفؤادي سعدُها وهو ذابح ) ( أقول لركبٍ أجمعوا السيرَ موهنأً \*\* وقد نشطت للكرخ فيهم  
طلايح ) ( ٤ ) ( أقيموا فواقي ناقةٍ من صدورها \*\* لا ودعكم ما استحفظته الجوانح ) ( ٥ ) ( خذوا مهجتي ثم  
انضحوها عقيرةً \*\* على جدثٍ دمعُ البلى فيه ناضح ) ( ٦ ) ( وقولوا لأيدٍ أهدرت فيه جعفرأً \*\* ولم تدرِ ماذا  
قد طوته الصفائح ) ( ٧ ) ( لأهدرت من قلب المكارم فلذةً \*\* قد انتزعتها من حشاها الفوادح ) ( ٨ ) ( فغير  
جميلٍ بعده الصبرُ للورى \*\* ولا عيشهم لولا محمدُ صالح ) ( ٩ ) ( فتى الحلم لا مستثقالاً لعظيمةً \*\* تخفُّ لها  
الأحلامُ وهي رواجح ) ( ١٠ ) ( تدرّع من نسج البصيرة قلبه \*\* أضاة أسى لم تدّرّعها الجحاح )

(٧٣٦/١)

٣ ( وصابرها دهباء في فقد جعفرٍ \*\* يكافح منها قلبه ما يكافح ) ( ونهته فيه زفرة عدن فوقها \*\* حواني من  
عبد الكريم الجوانح ) ( تعرّض فيها حادثُ الدهر منهما \*\* لصلين من ناييهما السّمُ راشح ) ( ٤ ) ( ونصلين لا  
تمضى بيوم كريمةً \*\* مضاءهما يومَ الخصام الصفائح ) ( ٥ ) ( ورمحين سل قلب الكواشح عنهما \*\* بما منهما  
في القلب تلقى الكواشح ) ( ٦ ) ( تجده كليماً وهو أعدلُ شاهدٍ \*\* على جرحه والجرحُ لاشك فادح ) ( ٧ )  
تسرّبلتها يا دهرُ شنعاءَ وسمها \*\* لوجهك ما عمّرت بالخزي فاضح ) ( ٨ ) ( عمى لك هل عينٌ تبيتُ وطرفها  
\*\* لإنسانها بالشر أزرُق لامح ؟ ) ( ٩ ) ( أفق أيّ وقتٍ فيه منك لجعفرٍ \*\* تُفرغُ كفّ ليته منك طائح ) ( ٤٠ )  
وقد شغلت في كلِّ لمحة ناظرٍ \*\* يديك جميعاً من أبيه المنايح )

(٧٣٧/١)

٤ ( فتىّ يجد الساري على نوره هدىً \*\* ولو ضمّه فحجّ من الأرض نازح ) ( ٤ ) ( كأنّ المحيا منه والليل جانحُ )  
سهيل ) ( لأبصار المهين لائح ) ( ٤ ) ( تجاوز ' هادى ' مجده كاهل السهى \*\* إلى حيث ما لحظ الكواكب  
طائح ) ( ٤٤ ) ( وأمسى حسيناً وجه جدواه للورى \*\* على حين وجه الدهر في الخلق كالح ) ( ٤٥ ) ( وأصبح  
معنى فخره مصطفى العلى \*\* وكلُّ لأن يقفو محمدَ صالح ) ( ٤٦ ) ( فتى في صريح المجد يُنمى لمعشرٍ \*\*  
أكفهم أنواءً عرف دوالح ) ( ٤٧ ) ( مضيئون ضوء الأنجم الشهب للورى \*\* فأزجههم والشهب كلُّ مصابح )

٤٨ ( على أول الدهر استهل ندامهم \*\* فسالت به قبل الغيوث الأباطح ) ٤٩ ( ومدّ أبو المهديّ فيه أناملاً  
\*\* رواضعها صيد الملوك الججاجح ) ٥٠ ( جرت بالنمير العذب عشر بحارها \*\* وكل بحار الأرض عذب  
ومالح )

---

(٧٣٨/١)

---

٥ ( فما للندى في آخر الدهر خاتم \*\* سواه ولا في أول الدهر فاتح )

---

(٧٣٩/١)

---

البحر : كامل تام ( أطبي الردى أنصلتني وهاك رويدي \*\* ذهب الزمان بَعْدتي وعيدي ) ( نشبت سهام  
النائبات بمقتلي \*\* فلحفظ ماذا أتقي عن جيدي ) ( ماذا الذي يا دهرُ توعدني به \*\* أو بعدُ عندك موضعُ  
لمزيد ) ٤ ( طرقتني الدنيا بأي ملمةٍ \*\* ذهبت عليّ بطارفي وتليدي ) ٥ ( ما خلّت رحب الصبر حتى  
فاجأت \*\* عنّي يضيقُ وفيه رحب البيد ) ٦ ( الآن أصبح للنوائب جانبي \*\* غرضاً وشملُ قواي للتبيد ) ٧  
( طلعت عليّ الحادثات ثنيةً \*\* لا يُهتدى لرتاجها المسدود ) ٨ ( وإليّ قد طلعت ذرىً من شاهقٍ \*\* لا  
ترتقي هضباته بصعود ) ٩ ( فنزعن من كفيّ قائمٍ أبيضٍ \*\* أعددته للقا الخطوب السود ) ١٠ ( قد ملتُ نحو  
الصبر حين فقدته \*\* فإذا المصابُ بصبريَ المفقود )

---

(٧٤٠/١)

---

١ ( أفهل أذودُ الحادثات بكفيّ الجداء أم بحساميَ المغمود ؟ \*\* جداء أم بحساميَ المغمود ؟ ) ( عجباً  
أمنتُ الدهرَ وهو مخاتلي \*\* ورقدتُ والأيامُ غير رقود ) ( وأنا الفداء لمن نشأتُ بظله \*\* والدهرُ يرمقني  
بعين حسود ) ٤ ( لم أدرِ ما لفتح الخطوب بحرّها \*\* وهو جزُ الأيام ذات وقود ) ٥ ( ما زلتُ وهو عليّ

أحنى من أبي \*\* بألذ عيشٍ في حماه رغيد ( ٦ ) حتى رمانى في صبيحة نعيه \*\* أرسى بدهية عليّ كؤود ( ٧ )  
( ففقدته فقد النواظر ضوءها \*\* وعجبتُ عجةً مثقلٍ مجهود ( ٨ ) ما لي وللأيام قوض صرفها \*\* عني عماد  
رواقي الممدود ( ٩ ) عثرتُ فجاوزت الإقالة عشرةً \*\* وطئت بها أنفى وأنفَ الجود ( ١٠ ) ومضتُ بنخوة  
هاشمٍ وإبانها \*\* فطوتهما والصبرَ في ملحد )

---

(٧٤١/١)

---

٢ ) حملت بكاهلها الأجبَ لفقده \*\* ثقلَ المصاب وركنها المهدود ( وشككت مذ تحت الضلوع قلوبها  
\*\* رجفت صبيحة يومها المشهود ) ( أبه نعى الناعي لها عمرو العلى \*\* أم شبية الحمد انطوى بصعيد ( ٤ )  
فكأنما أضلاعُ هاشم لم يكن \*\* أبداً لها عهدٌ بقلب جليد ( ٥ ) ما زال يوعدنا الزمان بنكيةٍ \*\* صمّاء تأخذ  
من قوى الجلود ( ٦ ) حتى أطلَّ بوثةً فتيّنت \*\* ذاك الوعيدَ بيومها الموعود ( ٧ ) لم تقضِ ثكل عميدها  
بمحرمٍ \*\* إلا وأردفها بشكل عميد ( ٨ ) يبكى عليه الدينُ بالعين التي \*\* بكت الحسينُ أباه خيرَ شهيد ( ٩ )  
إن يختلط رزاهما فكلاهما \*\* قصما قرأ الإيمان والتوحيد ( ١٠ ) وأرى القريض وإن ملكتُ زمامه \*\* وجريتُ  
في أمدٍ إليه بعيد )

---

(٧٤٢/١)

---

٣ ) لم ترض عنه غيرَ ما قدرته \*\* في مدح جدك طاهراً في الجيد ( أمننت حشاشتك الروائع لا تخف \*\*  
جورَ الزمان عليّ بالتنكيد )

---

(٧٤٣/١)

---

البحر : سريع ( أغائرٌ دمعتك أم منجدٌ \*\* قد رحل الصبرُ ولا منجدٌ ) ( يا رابط الأحياء في راحةٍ \*\* قد  
نضجت بالجمر ما تقصد ) ( لا تلمس قلبك في جذوةٍ \*\* ما بقيت منك عليها يد ) ٤ ( أخلت ببقية لك  
قلبٌ علي \*\* فاعرة الوجد ولا يفقد ) ٥ ( وإن قلباً بين أنيابها \*\* طاح شظاياً كيف لا يزد ) ٦ ( حسبك  
منها زفرةً لو غدتُ \*\* في جلدٍ منها نزا الجلد ) ٧ ( كم هز أضعاك من فوقها \*\* حتى تلاقين جوىً مكمد  
( فساقطت منك الحشا أدمعاً \*\* حمراً على ذوب الحشا تشهد ) ٩ ( لو تعلم الأيام ماذا جنت \*\* إذاً  
لودت أنها تنفذ ) ١٠ ( لقد أجلت رزء خطبٍ لها \*\* في كل قلبٍ مأتماً يُعقد )

---

(٧٤٤/١)

---

١ ( إذ كورت شمساً ، بنو المصطفى \*\* فيها ترجوا أفقهم يسعد ) ( الله يا دهرُ أبيناهم \*\* في زهو بشرٍ  
للعدى تكمد ؟ ) ( وبينما في فرط إبهاجهم \*\* فيها لأثواب الهنا جددوا ؟ ) ٤ ( وكلهم قد مد عينَ الرجا \*\*  
لفرقد الفخر بها يرصد ؟ ) ٥ ( إذ يرُدُّ الناعي إليهم بأن \*\* جاء ' ابن نعش ' ذلك الفرقد ) ٦ ( فيغتدي ذاك  
الهنا حنةً \*\* فرائض الدنيا لها ترعد ) ٧ ( نعشٌ أتى يُحمل فيه النهى \*\* ميتاً عليه يندب السؤدد ) ٨ ( وخلفه  
العلياء في صرخةٍ \*\* تدعو إلى أين به يقصد ؟ ) ٩ ( يا حاملي إنسان عيني قفوا \*\* نشدتكم بالله لا تبعدوا  
( دعوه لي حسبي لتجهيزه \*\* عينٌ عليه طرفها أرمد ) ١٠

---

(٧٤٥/١)

---

٢ ( دموعها الغسلُ وأكفانه ال \*\* بياضُ ، والجفنُ له ملحد ) ( غدرت يا دهرُ ومنك الوفا \*\* لا الغدرُ  
بالأمجاد مستبعد ) ( فاذهب ذميماً إنها غدرَةٌ \*\* وجهك ما عشت بها أسود ) ٤ ( ما لك بالسوء لأهل  
الحجى \*\* وردت لا طاب لك المورد ) ٥ ( يا ناهداً بالشرِّ من جهله \*\* تعلم بالشر لمن تنهد ) ٦ ( وطارقاً  
بيتَ ندى يلتقى \*\* ببابه المتهم والمنجد ) ٧ ( حسبك من بيت عتيد القرى \*\* أن له أفق السما يحسد ) ٨  
( تخمد شهبُ الأفق لكن به \*\* مواقد النيران لا تخمد ) ٩ ( سواه ما للمجد من مهبط \*\* وما لذم نحوه  
مصعد ) ١٠ ( فمقعدها للتقى والندى \*\* وحاجباه العزُّ والسؤدد )

---

(٧٤٦/١)

٣) ألم تجده حراماً آمناً\*\* يحجُّه الأبيض والأسود ؟ ( فكيف تسعى فيه لا محرماً ؟\*\* كأنما أنت به ملحد ) ( ما هو إلا بيتٌ فخرٍ له\*\* قبيلةُ المعروف قد شيدوا ) ٤ ( بيتٌ أبو الندب الرضا ربه\*\* أكرمٌ من تحت السما يُقصد ) ٥ ( مولىٌ درت أهلُ العلى أنه\*\* دون الأنام العلمُ المفرد ) ٦ ( وأنه لولا هداه الورى\*\* ضلَّت فلا رشدٌ ولا مرشد ) ٧ ( وأنه لولا ندى كفه\*\* لم يُرَ لا رفدٌ ولا مرفد ) ٨ ( تلقاه طلقَ الوجه من هيبه\*\* يفرق منها الأسد الملبد ) ٩ ( محبٌ من حسن أخلاقه\*\* حتى إلى من مجده يحسد ) ٤٠ ( ما شهدت من خائفٍ مقلّة\*\* إلا وبالاً من لها يرقد )

(٧٤٧/١)

٤) من ذا سواه قام يدعو الورى :\*\* دونكم من بحر جودي ردوا ) ٤ ( ومدّ كفاً بغريب الندى\*\* آلاؤها بين الورى تحمد ) ٤ ( بخَلت المزن ففي بخلها\*\* حلائبُ المزن لها تشهد ) ٤٤ ( تبصر في راحته أبحراً\*\* طافحةً أمواها العسجد ) ٤٥ ( أسرةٌ تُسمى ولكنّها\*\* بحارٌ جود بالندى تزبد ) ٤٦ ( فهو لعمرى حجةٌ في الندى\*\* وآيةٌ في الفضل لا تجحد ) ٤٧ ( قد قام لله بما بعضه\*\* لكلّ أمجاد الورى معقد ) ٤٨ ( مكارمٌ ما لكريمٍ سوى\*\* عبد الكريم الندب فيها يد ) ٤٩ ( ذاك أبو الكاظم غيثُ الندى\*\* تربُ المعالي نجمها الأسعد ) ٥٠ ( أين بنو العلياء من مجده ؟\*\* ومجده ما ناله الفرقد )

(٧٤٨/١)

٥) فقل لهم : لا تطلبوا نهجَ من\*\* لطرقه في المجد لن تهتدوا ) ٥ ( قفوا جميعاً حيث أنتم فما\*\* لكم إلى عليائه مصعدٌ ) ٥ ( هيهات أن يعلق في شأوه\*\* إلا ' الرضا ' فرع العلى الأمجد ) ٥٤ ( مباركُ الطلعة في يمنها\*\* جميعٌ من صبَّحه يسعد ) ٥٥ ( يرى سمات الخير في ماله\*\* بأنه خيرُ الورى تشهد ) ٥٦ ( مهذبٌ رشحه للعلى\*\* زعيمها الأكبر والسيد ) ٥٧ ( فجاء فرداً في النهى كاملاً\*\* يُثنى عليه الفضلُ



والمحمد ( ٥٨ ) شمسُ عُلىّ ( هادٍ ) لآفاقها \*\* بدرٌ له بدرُ السما يسجد ( ٥٩ ) وشهبُها الزهر ' حسين  
' الندى \*\* من طاب منه في العلى المولد ( ٦٠ ) وفخر أرياب النهى ' المصطفى ' \*\* من هو أركى من  
نما محتد (

---

(٧٤٩/١)

---

٦ ( وكوكب الرشد ' أمينُ ' التقى \*\* و ( كاظمُ ) الغيظ الفتى الأمجد ( ٦ ) و ( باقرُ ) الفضل وروحُ العلى  
\*\* ' عيسى ' فهل فخرٌ كذا يوجد ؟ ) ( قومٌ هم شهبُ الفخار التي \*\* منها بكلٍ ترجم الحسد ( ٦٤ )  
أنجمُ فضلٍ زهرتُ فاهتدى \*\* بنورها الأقربُ والأبعد ( ٦٥ ) حتى لقد قال جميع الورى : \*\* هذا لعمرى  
الشرف المتلد ( ٦٦ ) يا أسرةَ المعروف لا نابكم \*\* من بعد هذا الرزء ما يكمد ( ٦٧ ) وهذه النكبة مغ  
أنها \*\* فيها ثوابُ الصبر لا ينفد ( ٦٨ ) لا يحمد الصبر على مثلها \*\* لكنّه من مثلكم يُحمد ( ٦٩ ) وإنَّ  
من عنكم طواه الردى \*\* في جنة الخلد له مقعد ( ٧٠ ) قرَّ بها الطرفُ وطرف العلى \*\* شوقاً إلى مرآه لا  
يرقد (

---

(٧٥٠/١)

---

٧ ( ودمعُ عين المجد مذ أرخوا \*\* المهدي فيها غاب لا يجمد ( ٧ ) فعيشه في ظلّ فردوسها \*\* تالله أرخ  
لهوَ الأرعذ (

---

(٧٥١/١)

---

البحر : رجز تام ( قد تبلغ الأنفسُ في ارتيادها \*\* حصولَ ما تهواه من مرادها ) ( وقد تديم السعي في  
تتميم \*\* انتقاصها أو طلب ازديادها ) ( ففاتها ما اعتقدت حصوله \*\* وجاءها ما ليس في اعتقادها ) ( ٤ )

وكلما قدّره الله لها \*\* في قريها يجري وفي بعادها ) ٥ ( هذا ابنُ أمِّ المكرمات من غدا \*\* يرفل في الفاجر من أبرادها ) ٦ ( جوادها وهل بمضمار العلى \*\* أسبقُ من ( محمدٍ جوادها ) ؟ ) ٧ ( أنكر مسَّ الدهر من خشونةٍ \*\* لا يرقد الحرُّ على قنادها ) ٨ ( فانساب مثل الأيم عن بلاده \*\* ينتجع العزّة في بلادها ) ٩ ( يطلبها بعين يقظان رأت \*\* سهادها أعذب من رقادها ) ١٠ ( مقتعداً من الإباء صعبةً \*\* لا يقدر الدهر على اقتعادها )

---

(٧٥٢/١)

---

١ ( حتى اصطفى من عزّة دارٍ عُلَى \*\* ترفع كَفُّ المجد من عمادها ) ( فاحتلَّ منها في رباغ شرفٍ \*\* عادت نجوم الأفق من حسادها ) ( قد عقد الندى فيها للنهى \*\* واصطنع العرف إلى قصّادها ) ٤ ( واستحلت الفرسُ له خلائقاً \*\* أخلاقها المرّة من أضدادها ) ٥ ( فكان فيها كهلال فطرها \*\* وكلُّ يوم مرّ من أعيادها ) ٦ ( أمل أن يعودَ وهو رافّةً \*\* بناعم العيش إلى بغدادها ) ٧ ( فعاد في نعشٍ حوى ( صفيّةً ) أعزّ في عينيه من سوادها ) ٨ ( خلّت أهنيه على قدومه \*\* لا أن أعزّيه على افتقادها ) ٩ ( وفيه في النادي لآل المصطفى \*\* أقول قرّت مقلنا أمجادها )

---

(٧٥٣/١)

---

٢٠ ( لا أني أقول في مآتمها \*\* صبراً وأين الصبرُ من فوادها ) ( يا خجلة الأيام من ' محمدٍ ' \*\* ' صالحها ' الزاجر عن فسادها ) ( قد صبغ العارُ لها وجوهها \*\* فلتستتر بفاضح اسودادها ) ( يا قصرت يدُ الليالي ما جنت \*\* على أبي ' المهدي ' في امتدادها ) ٤ ( أليس دأباً كفّها مملوّةً \*\* من كفّه البيضاء في إرفادها ) ٥ ( مولى على الأرض تراه رحمةً \*\* عمّت جميع الأرض بانفرادها ) ٦ ( أحيّا تراها وأمات جذبها \*\* بجوده ، وكان من أوتادها ) ٧ ( مقتصدٌ يسرف في بذل الندى \*\* حيث الورى تسرف باقتصادها ) ٨ ( كأن من وقاره حبوته \*\* تضمنُ منه الطودَ في انعقادها ) ٩ ( سدّت لأهل الأرض فيه ثلثة \*\* ما ظفرت لولاه بانسدادها )

---

(٧٥٤/١)

٣٠ ( خافت ولما التجأت لعرّه \*\* أقرّها والأرض في مهادها ) ( يُنمي إلى قبيلة المجد التي \*\* طريفها يعربُ عن تلالها ) ( إن عدّدت لمفخرٍ ودّت بأن \*\* تدخلُ زهر الشهب في عدادها ) ( تواترت عنها رواياتُ الندى \*\* من ولدها تنقل في آحادها ) ٤ ( في كل ذي نفسٍ تزكّت بالنقى \*\* لا تعلق الآثامُ في أبرادها ) ٥ ( تديم ذكرَ الله ، بل كاد لها \*\* يقوم ما عاشت مقامَ زادها ) ٦ ( هذا أبو ' المهدي ' فانظر في الوري \*\* هل كأبي ' المهدي ' في عبادها ؟ ) ٧ ( كأنّ في جنبه نفسَ ملكٍ \*\* تستنفد الأوقات في أورادها ) ٨ ( أنعبها في طاعة الله لكي \*\* تفوزَ بالراحة في معادها ) ٩ ( حسبك ما ترويه عن آبائها : \*\* أن النقى والبرّ في زهادها )

(٧٥٥/١)

٤٠ ( بل كيف لا تثبت دعوى شرفٍ \*\* ' أبو الأمين ' كان من أشهادها ) ٤ ( ندبٌ حياض الجود منه نعمةٌ \*\* تروي بها الوفدَ على احتشادها ) ٤ ( يزداد ورياً زندُ مكرماته \*\* إن زادت الجدوب في أصلادها ) ٤ ( صلى إلى العلياء خلفَ سابقٍ \*\* كان هو النخبة من أمجادها ) ٤ ٤ ( ذاك أخوه وأبو النجب التي \*\* قد أخذ الفخارَ في أعضادها ) ٥ ٤ ( منها الرضى للوفد حيث سخطت \*\* من بنخل أهل الأرض في ارتيادها ) ٦ ٤ ( محببُ الأخلاق محسود العُلى \*\* دامت له العلياء مع حسّادها ) ٧ ٤ ( قد خلط البشرى لذي ودادها \*\* بهائل السخط لذي أحقادها ) ٨ ٤ ( مثلَ البحار الفعم يروي عذبها \*\* ويغرق الجائش في إزبادها ) ٩ ٤ ( أو كالقطار السجم يُرجى برقها \*\* ويُرهب القاصفُ من إرعادها )

(٧٥٦/١)

٥٠ ( له الندى المورودُ عباً وندى \*\* سواه مثلُ المصّ من ثمادها ) ٥ ( أزهرُ بسّام العشيّ إن دجت \*\* أوجهُ أقوام على قصّادها ) ٥ ( يلتمع السرورُ في جنبه \*\* عند قري الأضياف وازديادها ) ٥ ( قد طاول الأنجمَ ( هادي ) مجده \*\* حتى سما الكاهل من أفرادها ) ٤ ٥ ( واتقدت من فوقها أنوارها \*\* حتى شكت

إليه من إخمادها ) ٥٥ ( قد خَلَفَ ' المهدئي ' خير من مشى \*\* في هذه الأرض على مهادها ) ٥٦ ( وقام في دار علاء حافطاً \*\* له ذمامَ الجود في وقادها ) ٥٧ ( وبعضهم كالنار لا يخلفها \*\* منها سوى ما كان من رمادها ) ٥٨ ( أبلج لا يشبهه البدرُ لأن \*\* تشينه الكلفةُ في سوادها ) ٥٩ ( من فئة فيها الوقارُ والنهي \*\* ساعة تستهلُّ في ميلادها )

---

(٧٥٧/١)

٦٠ ( كمصطفى ) الفخر وناهيك به \*\* في شرف النفس وفي إرفادها ) ٦١ ( جلَّ فلولا صغرُ النفس إذن \*\* لقليل هذا مصطفى أجدادها ) ٦٢ ( مَنْ مثله وأين تلقى مثله ؟ \*\* يا رائد المعروف في أجوادها ) ٦٣ ( هذا الذي قد وجدت عفائه \*\* برد الندى منه على أكبادها ) ٦٤ ( وعن حسينِ جوذُه تحدّثت \*\* تحدّثت الروضة عن عهداها ) ٦٥ ( كالغيث في دنوه ، والبدر في \*\* علوّه والشمس في اتقادها ) ٦٦ ( بل في ' أمين ' الحلم نفسُ ' كاظم ' \*\* للغيظ مما ساء من حسّادها ) ٦٧ ( ' جعفر ' فضلٍ و ' الجواد ' جعفرُ ' ال \*\* فضل وذا حسبك من تعدادها ) ٦٨ ( قد ولدت أمّ المعالي غيرها \*\* لكن هي الصفوة من أولادها ) ٦٩ ( تهوى السما أن تغتدي فراشها \*\* والشهب أن تكون من وسادها )

---

(٧٥٨/١)

٧٠ ( حيث أبو ( المهدي ) قد رشّحها \*\* للفخر والسؤدد من ميلادها ) ٧١ ( يا فئةً أحلامها ما زحزحت \*\* راجفة الخطوب من أطوادها ) ٧٢ ( إليكموها غرراً وإن تكن \*\* بدت من الأحران في سوادها ) ٧٣ ( وسمتها بمدحكم فأقبلت \*\* سماتها تنيرُ في أجيادها ) ٧٤ ( بلطفها من القوافي نزلت \*\* منزلة الأرواح من أجسادها ) ٧٥ ( جاءتك ثكلى غير مستأجرة \*\* تستقصر ( الخنساء ) في إنشادها ) ٧٦ ( لو رددت نوحاً ( لصخر ) لأرت \*\* كيف انفطارُ الصخر في تردادها ) ٧٧ ( ناحت فأبكت شجناً عينَ الغلى \*\* بأدمع تدوب من فؤادها ) ٧٨ ( ثم دعت لا طرقت ربّعكم \*\* إلا المسرّات مدى آبادها ) ٧٩ ( ولا وعى غيرَ التهاني سمعكم \*\* أو مدحاً تطرب في انشادها )

---

(٧٥٩/١)

٨٠ ( ومنكم لا برحت آهلة \*\* عربنة العزة في آسأداها )

(٧٦٠/١)

البحر : رجز تام ( ما للعيون حاربت رقأداها ؟ \*\* وسألمت على القذى سهادها ) ( وما الذي أوجست الناس ضحى \*\* فألزمت أكفها أكبادها ؟ ) ( نعم هوت دعامة الفضل التي \*\* لدينه ربُّ السماء شادها ) ٤ ( واليوم عزي ' جعفرأ ' ' بجعفر ' \*\* ناع نعي إلى الوري رشادها ) ٥ ( قد جمع الدهر قواه كلها \*\* بليلة قد ضاعف اسوادها ) ٦ ( حتى على رزه الهدى بقلبه \*\* أرزأ كل آله أعادها ) ٧ ( الله يا دهر لقد خلدتها \*\* سبة عار لا ترى نفاذاها ) ٨ ( للمجد كانت مقلة واحدة \*\* مسحت في كف الردى سوادها )

(٧٦١/١)

البحر : - ( أعلمت طارقة الخطوب السود \*\* بحمي الوصر صرعت أي عميد ) ( ونزعت يا نزعته يدالك بنانها \*\* من قبة الإسلام أي عمود ) ( ونعم فهبك قرعته بمرة \*\* صماء تأخذ من قوى الجلمود ) ٤ ( أفطرت إلا قلب حامية الهدى \*\* وصدعت إلا بيضة التوحيد ؟ ) ٥ ( وبللت إلا في مدامع عينه \*\* ذاك الصعيد على أجل فقيد ؟ ) ٦ ( الآن مات العلم واندرس التقى \*\* وعفا السماخ وطاح كف الجود ) ٧ ( فوجعت بنو الدنيا بزاد مقلها \*\* وبري حائمة الرجا المطرود ) ٨ ( وسرى فطبقها عليه ماتماً \*\* ناع تضيق به رحابُ البيد ) ٩ ( صلى الإله عليك من مفقود \*\* جل المصاب به عن التحديد ) ١٠ ( شغلت رزيتك الملائك فاغنتت \*\* لك في هبوط عن جوى وصعود )

(٧٦٢/١)

---

١ ( وكفأك قدراً أن نعيك في السما \*\* خلطته بالتقديس والتحميد ) ( وبرفعها ذاك السريرَ تقرّبت \*\* زلفي إلى خَلاقتها المعبود ) ( رفعت به الأخوين شخصك والتقى \*\* وتلته بالتسبيح والتمجيد ) ٤ ( وبكأك دينُ الله بالعين التي \*\* بكت الأئمةَ علّةَ الموجود ) ٥ ( عدلت رزيتهم رزيتك التي \*\* قصمت قوى الإيمان والتوحيد ) ٦ ( ماذا يوارى خطُّ قبرك من حجى \*\* يزنُ الجبالَ ومن ندىّ مورود ) ٧ ( إن تمس مهجورَ الفناء فطالما \*\* وقف الرجاءُ ببابك المقصود ) ٨ ( أو إن تكن جمدت بنأك بالردى \*\* فعليك عينُ الجود غير جمود ) ٩ ( أو قلّ من أيام عمرك عدّها \*\* فكثيرُ برّك ليس بالمعدود ) ١٠ ( تبكيك عينٌ كم مسحت دموعها \*\* ببرود فضلٍ لا بفضل برود )

---

(٧٦٣/١)

---

٢ ( لم تبقى بعدك للمطالب نجعةً \*\* طويَ الرجاءَ على حشا مكمود ) ( هدم الردى بك ركنَ ملة ( أحمد ) ولطالما بك كان للتشديد ) ( غسلت سوادَ عيونها بدموعها \*\* فصبغن أردية الكرام الصيد ) ٤ ( صبغت بها تلك الثياب فسوّدت \*\* وجهَ الزمان بذلك التسويد ) ٥ ( ورأت بقيةَ فخرها قد أدرجت \*\* في برد شخصٍ بالفخار وحيد ) ٦ ( كم رذَّ غربَ الخصم وهو مرّكبٌ \*\* منها بثغرة نحرها والجيد ) ٧ ( ووقى بمهجته الكريمة قلبها \*\* من أسهم الأعداء كلّ مبيد ) ٨ ( فكأنها في صبرها دون الهدى \*\* مع فرط رقتها مجنٌ حديد ) ٩ ( بأبي الذي عقدوا عليه رداءه \*\* والخيرُ تحت رداءه المعقود )

---

(٧٦٤/١)

---

٣٠ ( لبس الحياةَ فسان طاهرَ بردها \*\* بصلاحه وعفاهه المشهود ) ( حتى استجدَّ سواه ثوباً للبلى \*\* ومضى على كرمِ نقى العود ) ( يا ثاويّاً خلف الصعيد كفى جوى \*\* أني دعوتك من وراء صعيد ) ( لشارك استسقي ثلاثَ سحابٍ \*\* متكافئاتٍ كلها في الجود ) ٤ ( فسحابة وطفاء منك تعلّمت \*\* للأرض سقي تهائم ونجود ) ٥ ( وسحابة من جود كفك أنبتت \*\* شكرَ العفاة بدرّها المحمود ) ٦ ( وسحابة من عبرتي ما أن ونت \*\* إلا وقال لها افتقارك جودي ) ٧ ( هي بالزفير إليك ذات بوارقٍ \*\* ومن الحنين عليك ذات

رعود ( ٨ ) فاذهب حميداً في الجنان مخلداً \*\* فالعيشُ بعدك ليس لي بحميد ( ٩ ) ولقد دعوت الدين  
بعدك دعوةً \*\* يستكُ منها سمعُ كلِّ حقود (

---

(٧٦٥/١)

---

٤٠ ( لا تخشَ ضعفاً في الزمان وإن غداً \*\* يرسو بداهيةً عليك كؤود ) ٤ ( فبه لك ' لمهدي ' أمنع قوّة  
\*\* تأوى لركنٍ من علاه شديد ) ٤ ( نسجت حميته عليك صنيعته \*\* لم تقضِ نثرتها يداً داود ) ٤ ( فإذا دجا  
ليسألُ الخطوب فلقتة \*\* من ضوء صبح جبينه بعمود ) ٤٤ ( علمُ الهدى السامي الذي هو في كلا \*\*  
حسيه سادَ على الكرام الصيد ) ٤٥ ( ومفيد فضلٍ لو أتى العصر الذي \*\* فيه المفيد لقال أنت مفيدي )  
٤٦ ( هو آيةُ الله التي قد أبطلتُ \*\* في العالمين عنادَ كلِّ جحود ) ٤٧ ( وأبو المصايح التي شهبُ السما  
\*\* رمقت مطالعها بطرف حسود ) ٤٨ ( لو فاخرت نهرَ المجرة في السما \*\* غلبت بجعفر جودها المورود  
( ٤٩ ( ذاك الذي في الجود أرسل صالحاً \*\* لكن لأهل الفضل لا لثمود )

---

(٧٦٦/١)

---

٥٠ ( و ( محمد ) منه الحسينُ فعاذرٌ \*\* إن قلتُ أرسل خاتماً في الجود ) ٥ ( أقمار تم في بروج سما  
العلی \*\* شرفاً يضيء على الليالي السود ) ٥ ( وأسودُ غيلٍ في المهابة لو حموا \*\* مأوى الظباء لكن غيل  
أسود ) ٥ ( وترى المكارم من مناقب فضلهم \*\* تختال بين قلائدٍ وعقود ) ٥٤ ( من كلِّ محتلب البنان  
رقيقها \*\* في كلِّ جامدة الضروع صلود ) ٥٥ ( ويقول للكفِّ الكريمة كلما : \*\* بدأت بعارفةٍ بدار أعيدي  
( ٥٦ ( يا عترة الوحي الذين توطدت \*\* بهم دعائم ملّة التوحيد ) ٥٧ ( دتم لنا والعزُّ فوق رواقكم \*\*  
والفخر تحت رواقه الممدود ) ٥٨ ( وبحسبكم علمُ الشريعة جعفر ) ال \*\* إحسان عن علم الهدى  
المفقود ) ٥٩ ( والعزُّ من آل المكارم من سموا \*\* شرفاً بفضلٍ طارفٍ وتليد )

---

(٧٦٧/١)

---

٦٠ ( قد رُذِّعَ الفخر في جيد العُلى ( بأبي محمد ) وهو عقدُ الجيد ) ٦ ( وأعاد يا دار الهدى لك ' جده ' \*\* فكأنه لم يُطو في ملحود ) ٦ ( أحيا مآثره الحسانَ وزادها \*\* لو كان فيها موضعٌ لمزيد ) ٦ ( لو لم تبت أمُّ السماح طروقة \*\* لندی يديه لم تكن بولود ) ٦٤ ( يا من وجوههم مصابحٌ للهدى \*\* وأكفهم في الجود سحبُ الجود ) ٦٥ ( ماذا أقول معزياً بنشاندی ؟ \*\* قطعت مهابتكم لسان نشيدي )

---

(٧٦٨/١)

---

البحر : متقارب تام ( كذا يلج الموتُ غابَ الأسودُ \*\* وتُدفن رضوى بطن اللحود ) ( كذا يُستباح حريمُ العُلى \*\* وتهوى بدور الهدى في الصعيد ) ( بنفسِي من لم يرثه ذووه \*\* غير علاءٍ ومجدٍ مشيد ) ٤ ( وكُبت جفانُ القرى بعده \*\* ونيرانها رُميت بالخمود ) ٥ ( حلفَ الندى وشقيق السماح \*\* ليومك هولٌ كيوم الورود ) ٦ ( سُقيت الحيا لست أنت الفقيد \*\* ولكنَّ صبرِي عينُ الفقيد ) ٧ ( فلا قلتُ بعدك للعيش طب \*\* ولا قلتُ بعدك للسحب جودي ) ٨ ( لقد دلَّ مجدُّك هذا الطريفَ \*\* على مجد قومك ذاك التليد ) ٩ ( بني هاشمٍ هم عقودٌ وأنَّ \*\* تَ واسطةٌ بين تلك العقود ) ١٠ ( ولو كان يُدفع ريبُ المنون \*\* عن المرء في عُدَّةٍ أو عديد )

---

(٧٦٩/١)

---

١ ( لقامت تقيك الردى فتيةٌ \*\* تُذمُّ إذا شُبِّهت بالأسود ) ( صباحُ الوجوه وأسيافهم \*\* من الموت تُطبع لا من حديد ) ( وتغدو المنايا بأرماحهم \*\* شوارعَ ما بين حميرٍ وسود ) ٤ ( ولكنَّه لموتٌ لا مانعٌ \*\* لمن رام من سادةٍ أو عبيد ) ٥ ( عزاءٌ أبا ( صالح ) لا فجعتَ \*\* من بعد هذا المصاب الكؤود ) ٦ ( فحلُمك أرسى من الراسيات \*\* وليس شبيهةً له في الوجود ) ٧ ( وجارك في الفخر أهلُ السباق \*\* ولكن سبقت لشأوٍ بعيد ) ٨ ( فأصبح شأنهم في انحدارٍ \*\* وشأنك عنهم غدا في صعود ) ٩ ( وما مرَّ يومٌ جديدٌ عليك \*\* إلا ظهرت بفضلٍ جديد ) ١٠ ( لئن ساءك الدهرُ في ( جعفر )

---



(٧٧٠/١)

فإنَّ الإساءةَ شأنُ العبيدِ (

(٧٧١/١)

البحر : خفيف تام ( أأهنيك قائلاً لك بشرى \*\* أم أعزّيك قائلاً لك صبِراً ؟ ) ( فرحة اردفت بترحة ثكلٍ \*\*  
ساء فيها الزمانُ ساعةَ سرّاً ) ( شفعت فيه أوبةً بذهابٍ \*\* فمنحنا سجلين نفعاً وضراً ) ٤ ( ملأاً بالسرور  
للمجد شطراً \*\* من حشاه وبالكآبة شطراً ) ٥ ( زمنٌ آب بالسعود حميداً \*\* بعدما أقلق له الركائب عصراً )  
٦ ( قلت ألقى العصا وما كنتُ أدري \*\* أن فيها له مآربٍ أخرى ) ٧ ( بينما تكتسى وجوهُ الليالي \*\* رونقاً  
للسرور إذ عدن غيراً ) ٨ ( خيرٌ يومٌ بدا بحلّةٍ زهوٍ \*\* ما له تحتها تأبّطُ شراً ) ٩ ( يا خليلي والحديثُ  
شجونٌ \*\* فأجيلاً معي إلى الحزم فكراً ) ١٠ ( خبراني عن الصواب برشدٍ \*\* إن تكونا أحطتما فيه خبراً )

(٧٧٢/١)

١ ( كان لي في الأمور قلبٌ ولكن \*\* بمقاديم دهشتي طار ذعرا ) ( قد وفدنا لكي نهني المعالي \*\* فوجدنا  
العيونَ منهنّ عبّري ) ( فماذا أواجهُ الفخرَ أم في \*\* أيّ شيءٍ أخاطبُ المجدَ جهراً ؟ ) ٤ ( أبنعي فأنثر  
الشجوةَ دمعاً ؟ \*\* أم أحّيّ فانظم السعدَ شعراً ) ٥ ( فالليالي أقرن للجود عيناً \*\* وعلى النعيّ منه أقدين  
أخرى ) ٦ ( ومن المكرمات أبكين جفنأً \*\* بعدما للسعود أضحكن ثغراً ) ٧ ( طبت يا أرضُ بين حيّ وميتٍ  
\*\* بالشذا عطرك بطناً وظهراً ) ٨ ( فعزأً ( لمصطفى ) المجد عن من \*\* خلت ( بالمصطفى ) أهنيه بشرى  
٩ ( رحلت بالجواد أيامَ دهرٍ \*\* أين مرّت من بعده قيل عقراً ) ١٠ ( كان بالأمس أنظرَ الناسَ ربعاً \*\* وهو  
اليوم أطيّبُ الناسَ قبرا )

(٧٧٣/١)

٢ ( يا بني ' المصطفى ' وبيتُ نداكم \*\* قد بنى طائرُ الرجا فيه وكرا ) ( شدتموه على التقى يهدمُ الدهرَ \*\*  
ويبقى بناؤه مشمخراً ) ( لست أدري أودعَ المجدُ منكم \*\* بشراً فيه أم ملاتك غرّاً ؟ ) ٤ ( خلدُ ) ( المصطفى  
( به لكم الفخرَ \*\* وزدتم ) ( بالمصطفى ) ( فخرا ) ٥ ( أرحُ المجدُ لو تجسّمُ نشراً \*\* من شذاه لعطرَ الأرضِ  
نشرا ) ٦ ( ولودّت أترابُها الغيدُ أن قد \*\* جعلته على الترائب عطرا ) ٧ ( بسط الكفَّ بالسماح فقلنا : \*\*  
أرسلت نوءها الثريّاً فدرّاً ) ٨ ( ملكٌ في يديه عشرُ بنانٍ \*\* نشأت للورى سحائبَ عشرا ) ٩ ( زاد في قدره  
التواضعُ حتى \*\* عاد عنه الزمانُ يصعرُ قدرا ) ٠ ( فهو قلبُ العلى وأيُّ مكانٍ \*\* حلَّ فيه تواضعاً كان صدرا  
(

(٧٧٤/١)

٣ ( بل هو العقدُ زانها وكذا العقق \*\* ذُ يزين الفتاةَ جيداً ونحرا ) ( لو تحكُّ النجومُ في عاتقها \*\* أحمصيه  
لقليل حسبك فخرّاً ) ( أطبقت ظلمةَ الخطوب ولكن \*\* بأخيه من ليلها شقَّ فجرا ) ٤ ( فأرانا شمساً بوجه  
أبي ' الها \*\* دي ) ( وشمنا به ولا ليلَ بدرا ) ٥ ( ذاك من أزهرت مزايا غلاه \*\* فبدت والكواكبُ الزهر زهرا  
( جاء محضَ النجار أملسَ عرضٍ \*\* فيه طابت حواضنُ المجد حجرا ) ٧ ( عقبَ الجيب طاهرَ الردن  
والأذ \*\* يال عفَّ الأزار سرّاً وجهرا ) ٨ ( قد حلت لي أخلاقه في زمانٍ \*\* قلت لَمَّا طعمته ما أمراً ) ٩ ( )  
علمتني هي النظام إلى أن \*\* قيل لي أنتَ أشعرُ الناس طرا ) ٠ ( وأداروا لي المدامة منها \*\* ثم قالوا  
تحبُّها قلتُ بهرا )

(٧٧٥/١)

٤ ( ماجدٌ تطرب المسامعُ منه \*\* من رقيق الثناء ما كان حرا ) ٤ ( وإذا مرَّ في العطا ودَّ فيه \*\* مجلسُ  
الجود لم يزل مستمرا ) ٤ ( لا كمن إن تكلفَ الرفدَ يوماً \*\* أكلت كَفَه الندامةُ دهرّاً ) ٤ ٤ ( ففداءً لشبره

باع قومٍ \*\* لم تقس في ذراعها منه فترا ) ٤٥ ( مدد لكن يداً صناع العطايا \*\* طرّزت بردتية حمداً وشكراً )  
٤٦ ( لا تفاخر به المجرة إلا \*\* إن ترد تكسب المجرة فخرا ) ٤٧ ( فهو بحرٌ ويقذف الدرّ جوداً \*\* وهي  
نهزٌ وليس يقذف درّاً ) ٤٨ ( وهو والمصطفى بنادي الغلى شف \*\* عٌ وكلُّ يقوم في القوم وترا ) ٤٩ ( )  
حفظا حوزة السماح وكلُّ \*\* دونها للعدول كم سدّ ثغرا ) ٥٠ ( قدم المكرمات لو لم يجيئنا \*\* لنعته يتائم  
الشعر هدرا )

(٧٧٦/١)

٥ ( قد غرسنا فأثمر النظم حمداً \*\* وسقيتم فأبوع الجود وفرا ) ٥ ( لسواه يا عاصراً حلب الفكر \*\* بكفّ  
الخسار تعصر خمرا ) ٥ ( أيها الطيبون معقد أزرٍ \*\* لكم الله شدّ بالنصر أزرا ) ٥٤ ( ذكركم بالجميل سار  
ولكن \*\* كمسير الرياح برأ وبحرا ) ٥٥ ( قرّت الأرض بالجمال وكانت \*\* هي والراسيات فيكم أقرّاً ) ٥٦ ( )  
هاكموها بكرّ القريض وعنها \*\* سانلاها هل مثلها افتضّ بكرّا ؟ ) ٥٧ ( بسوى السحر لم تعب أي وعيب  
\*\* البابليات إنه كان سحرا ) ٥٨ ( مزجت راحة السرور بضرٍ \*\* فأذاقت طعمين حلواً ومرا ) ٥٩ ( همت  
في عفرها وما كلُّ من ها \*\* م بوادي القريض يصطاد عفرا ) ٦٠ ( زان تحبيرها الطروس ففتش \*\* ما عداها  
تجده طرساً وحبرا )

(٧٧٧/١)

البحر : خفيف تام ( لا أرى للزمان يا صاح عذرا \*\* أفيدري لمن تأبّط شراً ) ( ولمن بغتة ألمّ بخطبٍ \*\*  
ساء فيه الأنام عبداً وحرّاً ) ( ردّ فيه حزناً نواصي الليالي \*\* ووجوه الأنام شعناً وغبرا ) ٤ ( وحشا المكرمات  
حرّى وعين ال \*\* مجد عبري ومهجة الفضل حرّي ) ٥ ( من عذيري من لائم فيك لا أق \*\* فذوى بغتة  
وقد كان نصرا ) ٦ ( قد نعته العلياء وهو بقبرٍ \*\* مذ حواه لصبرها صار قبرا ) ٧ ( يا هلالاً رجوت يكمل  
بدرًا \*\* محقته يد الردى فاستسرا ) ٨ ( من عذيري من لائم فيك لا أق \*\* بل عدلاً وليس يقبل عذرا ؟ )  
٩ ( لام حتى بلومه ضقت ذرعاً \*\* مل ما ضقت في مصابك صدرا ) ١٠ ( قلت دعني ومقلة لي عبري \*\* )

(٧٧٨/١)

---

١ ( لا تسمني قرارَ عيني فهذا \*\* ضؤوها في ترى اللحد استقرًا ) ( هو منّي شطرُ الحشا أوأسلو \*\* بعدما من حشاي فأرقتُ شطرا ؟ ) ( عجباً صرتُ فيه أسمح للترب \*\* ومنه عليه أطرح وقرا ) ٤ ( بعد ظنّي على العيون جميعاً \*\* أن ترى ذلك المحيّا الأغرّا ) ٥ ( كان لي في حياته العيشُ حلواً \*\* وهي اليوم بعده قد أمرّا ) ٦ ( وبحسبي ما عشتُ داءً لنفسي \*\* أنا أبقى ويسكن اللحدُ قسرا ) ٧ ( كيف ما متُّ إنني لجليدٌ \*\* وبه أنشبت يدُ الموت ظفرا ) ٨ ( استجدُّ الثيابَ حياً لجسمي \*\* وهو يلى في الترب ميتاً معرّى ) ٩ ( لم أخلني كذا أكون صبوراً \*\* وفؤادي بسهمه قد تفرّى ) ١٠ ( رمتُ رفَع الآلام عنه بجهدِي \*\* شفقا لا لأبلغ الناسَ عذرا )

---

(٧٧٩/١)

---

٢ ( وبذلت الطريفَ من جلّ مالي \*\* مع بذل التليد منه ليبرا ) ( ورودّي لو كان يبقى واملقتُ \*\* إذا كان ذا لعيني أقرّا ) ( سوءةٌ للزمان ما لي أراه \*\* ساء من أحسنوا لأبناه طرا ) ٤ ( هم بنو المصطفى ومَن في البرايا \*\* كبنِي المصطفى سماحاً وبرا ) ٥ ( فنةُ المجد معشرُ الشرف المحض \*\* قبيل العليا وناهيك فخرا ) ٦ ( قد أرقّ الحرصُ الأنامَ ولكن \*\* لم يكن غيرهم على الأرض حرّا ) ٧ ( قد كساهم ( محمدٌ ) صالحَ الأفعال \*\* بُرداً من فخره طاب نشرا ) ٨ ( ورعٌ من رآه قال لعمرى \*\* إن لله في معانيك سرّا ) ٩ ( ملكي الصفات لكن تراه \*\* بشريّ الأعضاء قد جلّ قدرا ) ١٠ ( لك نفسٌ قدسيّةٌ قد تمحض \*\* ت بها للإله سرّا وجهرا )

---

(٧٨٠/١)

---

٣ ( هي تلك النفس التي بين جنبي \*\* ذي المعالي أخيك ليست بأخرى ) ( شرعاً قد سموتما للمعالي \*\*  
واليتها ركبتم النجم ظهرا ) ( تمّ فيه ما كان ساء وسراً \*\* فهو ملء الزمان نفعاً وضراً ) ٤ ( ذو يسار يزرى  
بيمنى سواه \*\* ويمين كانت لراجيه يسرا ) ٥ ( هي أجرى من البحار نوالاً \*\* ومن الغاديات أغزر دراً ) ٦ (   
تخصب الأرض في نداءه إذا الجد \*\* ب أديم الصعيد فيه اقشعراً ) ٨ ( كيف لا تحسد النجوم ثراه \*\* وبه  
قد سما على الشهب فخرا ) ٩ ( قد جرى سابقاً وصلّى أمين ال \*\* ) ٤٠ ( ثم حلاً معاً بأرفع مجدٍ \*\* طلعا  
في سماه شمساً وبدرا ) ٤ ( فغدا كلُّ نيرٍ بهما هادٍ \*\* لمن رام للمكارم مسرى )

---

(٧٨١/١)

---

٤ ( يا بني المصطفى رسختم حلوماً \*\* فغدوتم على النوائب صبرا ) ٤ ( ذا الجزا أنتم حريون فيه \*\* لكن  
الصبر أنتم فيه أحرى ) ٤٤ ( ومصاب الماضي يهون إذا ما \*\* كنت أنت الباقي وإن عزّ قدرا )

---

(٧٨٢/١)

---

البحر : كامل تام ( الآن هون كلّ نائية \*\* جللّ أمال دعائم الفخر ) ( وطوى خصم العلم في كذب ال \*\*  
غبراء أحرص ألسن الشعر ) ( خطبّ تجاوب بالنياح له \*\* من كان في برّ وفي بحر ) ٤ ( قد عمّ أهل  
الأرض كلّهم \*\* فهم سواً فيه في الأجر ) ٥ ( يا بحر جودٍ قد طغى لججاً \*\* أفضى الخمام به إلى القبر )  
٦ ( أبيض منك القبر طود نهى \*\* بعلاه سامت ذروة النسر ) ٧ ( فاذهب فما الدنيا بصالحة \*\* لمقام  
مثلك من ذوى الفخر ) ٨ ( طبقت مشرقها ومغربها \*\* بفضائل جلّت عن الحصر )

---

(٧٨٣/١)

---

البحر : خفيف تام ( طرقتُ فالأنامُ منها سكارى \*\* تملأ الكونَ دهشةً وانذعاراً ) ( بكرُ خطبٍ لا ينشد  
الصبرُ فيها \*\* قد أتانا بها الزمانُ ابتكاراً ) ( في حديث الأحقاب لم يأت فيها \*\* وقديماً لمثلها ما أشارا )  
٤ ( بردت سائر القلوب ردىً من \*\* ها وعادت من الغليل سكارى ) ٥ ( ولها كانت المدامع لولا \*\* حرُّ  
أنفاسنا تكون بحارا ) ٦ ( وقليلٌ بها وإن ليس يجدي \*\* ترسل العينُ دمعها مدرارا ) ٧ ( نكبةٌ تملأ الوجودَ  
مصاباً \*\* يملأ الأرضَ والسما استعبارا ) ٨ ( يا نفوسَ اللاجين طيري شعاعاً \*\* أدرك الدهرُ عندك الأوتارا )  
٩ ( وابددي يا حشاشة الشرك أمناً \*\* مات من كان بين جنبيك نارا ) ١٠ ( فبمن يغتدي الهدى مستجيراً \*\*  
فقدتُ كعبةَ الهدى المستجاراً )

(٧٨٤/١)

١ ( وله أصبح الحطيمُ حطيماً \*\* يتوارى في الترب حين توارى ) ( ودجا الأفق في دجى غيهب الحز \*\* ن  
وهبت ربح الصبا إعصاراً ) ( سؤمى يا خطوطُ خيلك فينا \*\* تغنمي أين ما قصدت المغارا ) ٤ ( وارتعى في  
حمى الورى فالمنيا \*\* أنشبت في هزبرها الأظفارا ) ٥ ( من حماها عن أن تُراعَ وقسراً \*\* ردَّ أيدي الأيام  
عنها قصارا ) ٦ ( هممٌ حيث لا يُرى البدرُ سيرا \*\* ) ٧ ( كيف تخلو له من الحزن دارٌ \*\* والندى منه لم  
يفت دياراً ) ٨ ( ملكَ الناسَ بالسماح عبيداً \*\* فغدوا بعد فقده أحرارا ) ٩ ( يا بغاة الإسلام لا تتناجوا \*\*  
بانتقاص الدين الحنيف سرارا ؟ ) ١٠ ( لا تخالوا ( محمداً ) لم يخلف \*\* للورى ناهياً ولا أمتارا )

(٧٨٥/١)

٢ ( فالإمامُ المهديُّ قد قام فيهم \*\* علماً يرشد الورى ومناراً ) ( ما بنى الله من سماء علومٍ \*\* وهو بدرٌ في  
أفققها قد أنارا ) ( لازم الحقَّ في هداه فأضحى \*\* معه الحقُّ حيثما دار داراً ) ٤ ( منه ملء الأبراد عدلٌ  
وتوحي \*\* ذٌ وفخرٌ من هاشمٍ لا يجارى ) ٥ ( والحبُّ في الندى تضمن منه \*\* ركنَ رضوى حلما وأرسى وقارا )  
٦ ( فترى الناسَ هيبهً منه خرساً \*\* يتناجون في الحديث سرارا ) ٧ ( يا أجلَّ الورى علاءً وقدرًا \*\* وأعزُّ  
الأنام نفساً وجارا ) ٨ ( عقد العيُّ منطقي أن أعزِّيك \*\* ومنك العزا غدا مستعارا ) ٩ ( وقبيحٌ مني إذا قلتُ

(٧٨٦/١)

---

البحر : بسيط تام ( ماذا تريدين بالدنيا يدّ القدر \*\* لقد ذهبت بسمع الدهر والبصر ) ( سوّدت مشرقها  
القاصى ومغربها \*\* بكاسف الأبيضين الشمس والقمر ) ( وغودر الأفق معتلاً وأنجمه \*\* من غائر ضوؤه  
منها ومنكدر ) ٤ ( وأصبح النجف الأعلى يغصُّ شجىً \*\* لله ما صنعت فيه يدُ الغير ) ٥ ( طويت خير معدّ  
كلها نسباً \*\* وأكرم الناس من بادٍ ومحتضر ) ٦ ( طأطأت من هاشم للأرض هام على \*\* ما طأطأتها ظبا  
الهندية البتر ) ٧ ( أرغمت منها أنوفاً كلها شمم \*\* ما أرغمت بين أطراف القنا السمر ) ٨ ( أريتها يومها  
من قبل حين سرت \*\* بمشيع الطير في أعوامها الغير ) ٩ ( فاسأل بها اليوم هل وارت ' محمدها ' \*\* أم  
شبية الحمد في ذاك الثرى العطر ) ١٠ ( خطب لوت عنق الإسلام منه يدّ \*\* يا شلها الله قد ألوت على مضر  
(

---

(٧٨٧/١)

---

١ ( مضى بأجمعها قلباً وأقطعها \*\* غرباً وأمنعها للخائف الحذر ) ( فالآن لم يبق كهفٌ للمروع ولا \*\* مأوى  
يحطُّ إليه راكبُ الخطر ) ( قد طوّحت جبالَ المجد المنيف غلىً \*\* على الورى نكباتُ الحادث النكر ) ٤ )  
يا من عن المجد أضحي مزماً سفرًا \*\* ما كان أبرحه للمجد من سفر ) ٥ ( أمهل فواقا فروداً أنفساً بقيت \*\*  
موقوفةً فيك بين البثّ والفكر ) ٦ ( قل للنوائب ما من غايةٍ بقيت \*\* وراء هذا فأنى شئت فابتدري ) ٧ )  
تالله زلزلت الدنيا بقارعةٍ \*\* من القيامة نادت بالسما انفطرى ) ٨ ( هوّن عليك وإن داعي المنون دعا \*\* يا  
أنجم الفضل من آفاقك انتثري ) ٩ ( لا تحسب الملة الغراء قد بقيت \*\* بعد الذين مضوا عنها بلا وزر ) ١٠  
( هيهات قد حفظ الباري محجّتها \*\* البيضاء بالخلف ' المهدي ' من مضر )

---

(٧٨٨/١)

---

٢ ( بقائمٍ بهدانا غير منتظرٍ \*\* ينوب عن قائمٍ بالأمر منتظر ) ( له نفائسُ علمٍ كلُّها دررٌ \*\* والبحرُ يبرز منه  
أنفس الدرر ) ( لو أصبحت علماء الأرض واردةً \*\* منه لما رغبت عنه إلى الصدر ) ٤ ( مقدّمٌ بين أهل  
الفضل قد عُرفتُ \*\* له الرياسةُ في الماضي من العصر ) ٥ ( يفوق في المدح عينَ القومِ أثرهم \*\* ومدحه  
شرعٌ في العين والأثر ) ٦ ( أغرُّ يبسط كفاً لا تقوم لها \*\* بشكر ما صنعتهُ ألسنُ البشر ) ٧ ( هذي سما  
الدين فانظر زينتها \*\* بأنجم العلم من أبنائها الزهر ) ٨ ( فروغٌ دوحه مجدٍ أثمرتُ كرمًا \*\* للمعتفين وكم  
فرع بلا ثمر ) ٩ ( أبنائهم زهرٌ آثارهم زبرٌ \*\* آلاؤهم مطرٌ يغنى عن المطر ) ١٠ ( كأنما خلقَ الله الورى صوراً  
\*\* جميعها وهم الأرواحُ للصور )

---

(٧٨٩/١)

---

٣ ( يا من غفرنا ذنوبَ الحادّثات به \*\* وكلها ليس لولاه بمغفّر ) ( بك الهدى قد تعزّى في رزّيته \*\* عن  
ذاهبٍ لم يدع صبراً لمصطبر ) ( فاسلم وحسبُك عنه سلوةٌ بعل \*\* يّ القدر سيّد أهل الرأي والخطر ) ٤ ( و  
' بالحسين ' أخي العلياء تلوهما \*\* في الفضل واحد أهل الرأي والنظر ) ٥ ( وبالنقيّ ' على ' فرع دوحته  
\*\* وكلّهم طاب منه معقدُ الأزر ) ٦ ( قومٌ إذا ذكروا بحرَ العلوم سموا \*\* إلى العلى حيث لا مرقى لمفتخر  
( ٧ ( ولا تزال غواصي السحب واكفةً \*\* تعتاده بين منهلٍ ومنهمر ) ٨ ( حتى يعودُ ثراه روضةً أنفاً \*\*  
تستوقف الطرفَ في وشي من الزهر )

---

(٧٩٠/١)

---

البحر : طويل ( أطار بكّ الناعي فؤادَ العلى دُعرا \*\* غداة نعي في نعيك المجدد والفخرا ) ( دعا بك  
فابيضتُ لنعيك عينها \*\* من الحزن وارضضت مدامعها حمرا ) ( بكتك فجارح جودك فيك إذ جرت \*\*  
بدمعٍ تعدى القطر إذ ساجل القطرا ) ٤ ( ألا إن روضَ المكرمات برغمها \*\* ذوي بعدما قد كان غضّ الحيا  
نضرا ) ٥ ( وتلك قناة العزّ طارت بكفه \*\* شظايا إلى أن كلها نفدت كسرا ) ٦ ( فيا موحشاً نادى النهى  
برحيله \*\* ويا تاركاً عين الندى أسفاً عبرى ) ٧ ( ليومك جرحٌ في حشا المجدد لم يجد \*\* معالجه طول



الزمان له سيرا ) ٨ ( أصاب الردى لَمَّا أصابك مقتلاً \*\* من الحسب السامي به قتل الصبرا ) ٩ ( وغادر  
أفقَ المجدِ أغبر قاتماً \*\* يحثو الثرى لَمَّا توسَّد في الغبرا ) ١٠ ( لمن بعدك الفيحاء تذر دمعها \*\* وقد كنت  
عند النائبات لها ذخرا ؟ )

(٧٩١/١)

١ ( حرامٌ بأن يُهدي بها عاطرُ الشنا \*\* فبعد عروس سائر الدهر لا عطرا ) ( بلى فلتكن في النوح ( خنساء )  
عصرها \*\* وإن جَلَّ عن صخرٍ ( سليمانها ) قدرا ) ( قفا ناشداها أين بان عميدُها \*\* وهل بعده حامٍ تسدُّ به  
ثغرا ؟ ) ٤ ( غدت بين ذؤبان الخطوب فريسةً \*\* بها كيف شاءت تنشب الناب والظفرا ؟ ) ٥ ( مضى ابنُ  
جلاها لا ومثواه لا ترى \*\* من القوم من يجلو دجى همها الدهرا ) ٦ ( أمرٌ لديها العيشُ بعد افتقاده \*\* وكان  
حلا فيه لأبنائها عصرا ؟ ) ٧ ( فعذراً إذا إن تشتك اليتيمَ بعده \*\* فقد فقدتُ منه أباً لم يزل براً ) ٨ ( برغم  
أخيه الجود ودَّع شخصه \*\* وعاد إلى لقياه ينتظر الحشرا ) ٩ ( ففي القلب منه كلما مرَّ خاطرٌ \*\* تذكر  
محزوناً وأني له الذكرى ) ١٠ ( فتى شدَّ أزرَ المجد فيه أطايبٌ \*\* على عفةٍ منذ ارتدوا شدوا الأزرا )

(٧٩٢/١)

٢ ( كرامٌ على أولي الزمان رحابهم \*\* لمنتجعي معروفهم لم تزل خُصرا ) ( لهم شرفُ البيت القديم ووفدُهم  
\*\* يحيون فيه منهم البدرَ فالبدر ) ( ثلمن المنايا عزهم ' بمحمدٍ ' \*\* فشلت يدٌ فيها تناولنه قسرا ) ٤ ( فتى  
كان سيفاً فاصلاً في يد العلى \*\* يقدُّ ولو لاقى ضربيته الدهرا ) ٥ ( وكان لها في نحرها عقد سُوددٍ \*\* فلو  
شعرت يوماً به باهت الشعري ) ٦ ( ترى هل درى ناعيه أن نعيه \*\* من الشرف الوضاح قد قصم الظهر ؟  
( ٧ ( وحرَّ به قلب النهى فكأنما \*\* سرى بين أضلاع النهى نعيه جمرا ) ٨ ( فيا حامله هل علمتم بأنكم \*\*  
حملتم على أعوده النهى والأمر ؟ ) ٩ ( ويا دافنيه في الثرى هل علمتم \*\* بأنكم واريتم في الثرى بحرا ؟  
( ١٠ ( لقد كان إن جن الدجى ليلَ حادثٍ \*\* يشقُّ لها من نور طلعتة فجرا )

(٧٩٣/١)

٣) أغرُّ إذا ما قطبَ العامُ مجدباً\*\* تبسّم فيه للندى وجلا ثغرا) ( وإن قبضت يمنى الكرام بنائها\*\* مخافة  
إعسارٍ به بسط اليسرى) ( ضحوك المحيا بُوركت منه طلعةٌ\*\* تشعُّ لو استقطرتها قطرت بشرى) ٤ ( إذا ما  
نشرنا في المجالس ذكره\*\* تأرّج في الدنيا فطبّقتها نشرًا) ٥ ( لئن غاب فهو البدر موفٍ فقد مضى\*\*  
وأعقب في أفق العلى أنجماً زهرا) ٦ ( وما مخدرٌ أخلى الردى منه غابه\*\* إذا منعت أشباله بعده الخدرا  
( غطارفةٌ غرُّ المساعي تقيّلوا\*\* أبا فأباً كانوا غطارفةً غرّا) ٨ ( إذا فوخروا يوماً أتوا بأبيهم\*\* وعدُّوا  
مزاياهم فقيل كفى فخرا) ٩ ( بحارٌّ ولكن في يدي كل واحدٍ\*\* نشأن لمرتاد النهى أبحرٌ عشرا) ٤٠ ( لقد  
عذبوا بين الأنام خلائقاً\*\* ترشّفها حتى انتشى كلّهم سكرا)

(٧٩٤/١)

٤) مناجيبٌ قد أفنى التراثَ على الندى\*\* أبوهم وأبقى في العلى لهم الذكرى) ٤ ( مضى من نضت أمُّ  
الفخار حدادها\*\* عليه ولم تمسح مفارقها الغبرا) ٤ ( وقد أودعت شطراً بلحد محمدٍ\*\* ولحد ' سليمان  
' به أودعت شطرا) ٤٤ ( فلا يشمت الحسادُ في موت ماجدٍ\*\* قضى حين وافته الملائكُ بالبشرى)  
٥٤ ( فهذا علىُ القدر قام من العلى\*\* مقام ' سليمان ' فزيدت به فخرا) ٤٦ ( خصمٌ ندى ما البحرُ  
يطفح موجه\*\* بأغزر لجأ من بنانته الصغرى) ٤٧ ( وهضبة حلّم لو وزنت به الورى\*\* وجدتهم في جنبه  
كلّهم ذرّاً) ٤٨ ( وراءكم يا حاسديه مكانه\*\* بأندية العليا فإنّ له الصدرا) ٤٩ ( وكم موكبٍ للفخر  
ضمّم معاً\*\* فكنتم بغائاً وهو كان به صفرا) ٥٠ ( أخو أخوةٍ في المكرمات جميعهم\*\* أتوا شرعاً  
فاستغرقوا الحمد والشكرا)

(٧٩٥/١)

٥ ( عليهم في المجد محسنهم بدا \*\* ومحسنهم منسيهم نائلاً غمرا ) ٥ ( بني الحلم أنتم أرسخ الناس  
هضبةً \*\* وأرحبهم في كل نازلةٍ صدرا ) ٥ ( نقول لكم صبراً ونعلم أنكم \*\* أجلٌ ولكن عادةً قولنا صبرا )  
٤٤ ( لكم ختم الله الرزايا بهذه \*\* فلا طرقت أبياتكم بعدها أخرى )

---

(٧٩٦/١)

---

البحر : خفيف تام ( يا رواق العلى فقدت وقوراً \*\* ألف الحلم واصطفاه سميرا ) ( فيك قد أسكت الردى  
منه فحلاً \*\* طالما قد ملا الندي هديرا ) ( وأرانا الفتورَ في جفن صلّ \*\* حين أرخى الجفونَ منه فتورا ) ٤  
( إنما أنت غابٌ عزٌّ أصابت \*\* أسهم الحنث منك ليثاً هصورا ) ٥ ( قد تخلى سرادقُ المجد ممّن \*\* تخذ  
العزَّ حاجباً وخفيرا ) ٦ ( قبروا منه في الصعيد أخوا السي \*\* ف لساناً عضباً وعزماً طبريا ) ٧ ( وغداً  
ينشرون منه مزاياً \*\* كلُّ نادٍ بها يضوع عبيرا ) ٨ ( يا لها عشرة جنتها الليالي \*\* عاد جدُّ الفيحاء فيها عثورا )  
٩ ( نكبةٌ صغرت جميع الرزايا \*\* كان ذنب الزمان فيها كبيراً ) ٠ ( قلّ لفيحاء بابل كابدتها \*\* لوعةً في  
القلوب تبقى دهورا )

---

(٧٩٧/١)

---

١ ( وأطيلي العويلَ حزناً على من \*\* ردّ باع الأيام عنك قصيرا ) ( كان فيه بك الهجيرُ أصيلاً \*\* فأعيدي له  
الأصيلَ هجيرا ) ( بزفيرٍ يُحمى به التربُّ حتى \*\* تطأ التربُّ من لظاه سعيرا ) ٤ ( يا دفيناً على ثراه المعالي  
\*\* تركت قلبها يكوس عقيرا ) ٥ ( وسدّوا خدك الكريم بلحدٍ \*\* عاد في طيبه ثراه عطيرا ) ٦ ( حقّ لي فيك  
أن أعزّي القصورا \*\* وأهني بك الثرى والقبورا ) ٧ ( هذه أظلمت لفقذك حزناً \*\* وغدت تلك فيك تشرق  
نورا ) ٨ ( قد عددناك في الجبال ولكن \*\* لم نخل بل سيرها أن تسيرا ) ٩ ( بك لم يرفعوا سريرك إلا \*\*  
ولك الحورُ قد نصبن السريرا ) ٠ ( لم أخل قبل أن أراك دفيناً \*\* ان ملحودة توارى ثبيرا )

---

(٧٩٨/١)

---

٢ ( إن تفرغت للبلى فلعمري \*\* من أعاديك قد ملأت الصدورا ) ( أو طواك الردى فذكرك باقٍ \*\* ليس  
ينفكُ طيباً منشورا ) ( لك لولا ( محمد ) أيُّ ثلمٍ \*\* في العلى سُدُّه يكون عسيرا ) ٤ ( قطبٌ مجدٌ كفاه إنَّ  
رحى الحمد \*\* على غير قطبها لن تدورا ) ٥ ( كم جلا للعيون طلعة وجدٍ \*\* طبعت في السما الهلال المنيرا  
( ٦ ( أسر الحلم نفسه وسواه \*\* لهوى النفس لا يزال أسيرا ) ٧ ( ماجدٌ ينقل المكارم لكن \*\* وأرث لا  
كغيره مستعيرا ) ٨ ( فهو يروي مرشحاً لبنيه \*\* عن أبيه حديثها المأثورا ) ٩ ( ألمعِيَّ بغوره سبر الدهه \*\* رَ  
وما كان غورُه مسبورا ) ١٠ ( ولكم راض صعبةٌ لو سواه \*\* راضها رأيه لزادت نفورا )

---

(٧٩٩/١)

---

٣ ( حلَّ داراً للمجد لم تلد العلياء \*\* فيها إلا الأبي الغيورا ) ( لك يا دار ما وجدنا نظيراً \*\* زدت فضلاً على  
الديار كثيرا ) ( شادك الماجد الأغرُّ ( شبيب ) للمعالي وفيك أسنى الجبورا ) ٤ ( وبك استودع النهى من بنيه  
\*\* أرحب الناس في الخطوب صدورا ) ٥ ( فاخرى الزهر كلَّها بوجوهٍ \*\* زهرت في العلى فكانت بدورا ) ٦ ( )  
واستطيلي على الأثير بقومٍ \*\* شرفاً صيروا ثراك الأثيرا ) ٧ ( معشرٌ كلُّهم عرانيين مجدٍ \*\* ينشر الحيُّ منهم  
المقبورا ) ٨ ( فلهم من ( محمد ) شمسٌ فخرٍ \*\* كلما استحجبت تزيد سفورا ) ٩ ( يا قريع الزمان عزما  
وحزما \*\* وذكا المجد بهجةً وسفورا )

---

(٨٠٠/١)

---

البحر : طويل ( أحبابنا هل عائد بكم الدهرُ \*\* طواكم وعندي من شمائلكم نشرٌ ؟ ) ( سلامٌ على تلك  
المحاسن إنها \*\* مضت فمضى في إثرها الزمن النضرُ ) ( لعمري لئن قد أقفر الجزعُ منكم \*\* فربح الأسي  
من بعدكم طللٌ قفر ) ٤ ( أشاق إليكم كلما عنَّ بارقٌ \*\* وآيهُ شوقي أنَّ دمعي له قطر ) ٥ ( ولا أنشق  
الأرواح إلا غلالةٍ \*\* لتبرد أحشائي وهل يبرد الجمر ؟ ) ٦ ( وكنت أعدُّ الهجرَ لا شيء فوقه \*\* إلى أن أتى  
ما هان من دونه الهجر ) ٧ ( فأصبحت لا أعلامٌ سلع تشوقني \*\* ولا يتصنَّاني بها ما حوى خدر ) ٨ ( )  
وكيف وفقدان الشباب فقدتكم ؟ \*\* وتلك حياةٌ لا يُحبُّ لها عمر ) ٩ ( ولما تجاذبناكم أنا والردى \*\*

رجعت برغمي عنكم ویدی صفر ) ٥ ( وكم منكم من واضح الوجه ادرجت \*\* له صورة في البرد لم يحكها  
( البدر )

---

( ١٠١/١ )

---

١ ( وكافورة للحسن أضحت بزعمهم \*\* تعطر بالكافور وهي له عطر ) ( لي الله بعد اليوم من لي بقربكم \*\*  
وأبعد غاد من أتى دونه القبر ) ( قفوا زودونا إنما هي ساعة \*\* ووعده التلاقي بيننا بعده الحشر ) ٤ ( رحلت  
وقلبي شطره في ظعونكم \*\* وللوجد باق منه في أضلعي شطر ) ٥ ( وشيئتمك والدمع يوم نواكم \*\* غريقان  
فيه خلفكم أنا والصبر ) ٦ ( وأعهد خصرأ يشتكي ثقل ردفه \*\* فوارحمتا تحت الرشا لك يا خصر ) ٧  
ولما وقفنا للفراق وقربت \*\* حمولة بين لا يكل لها ظهر ) ٨ ( ربطت بكفي الضلوع على حشاً \*\* تكاد  
خفوقاً أن يطير بها الذعر ) ٩ ( كأن نياط القلب شدت حمولكم \*\* به ، وبكم عني مذ انفصل السفر ) ٥  
فكم خلفكم لي أنه ما لوت بكم \*\* على أنها قد لان شجواً لها الصخر )

---

( ١٠٢/١ )

---

٢ ( سأبكيكم ما ناح في الوكر طائر \*\* فطائر قلبي بعدكم ما له وكر )

---

( ١٠٣/١ )

---

البحر : طويل ( بكيت لمحمول إلى القبر في نعش \*\* سرى حاملوه في الثرى وهو في العرش ) ( نعاك لي  
الناعي فقلت حشاشتي \*\* عليها انطوت أنياب أفعى من الرقش ) ( وقد كنت أرجو أن اهنيك بالشفا \*\*  
فأصبحت أنشي في رثائك ما أنشي ) ٤ ( وما خلئت أن الدهر فيك مخاتلي \*\* يراصدني سرأ بغائلة البطش  
( ٥ ( إلى أن رأيت عيني سربك والعلی \*\* على إثره تكلى وتعلن بالجهش ) ٦ ( فلم أر لي من حيلة غير

أنني \*\* نظرتُ إليه مذ نأى نظر المغشي ) ٧ ( كأنّ الذي بالأفق نعشك سائراً \*\* وطرفي السهى والحاملون  
بنو نعش ) ٨ ( مشيت خلفك التقوى تشيع روحها \*\* ومن غير روح من رأى ميتاً يمشى ) ٩ ( بكتك وظفر  
الوجد يחדش قلبها \*\* فمدمعها المحمرُّ من ذلك الخدش ) ١٠ ( لئن كنتَ فيما تبصر العينُ ثاوباً \*\* بدار  
البلى في ذلك الجدث الوحش )

---

(١٠٤/١)

---

١ ( فإنك عند الله حيٌّ منعمٌ \*\* لديه على تلك النمارق والفرش ) ( ولولا ابْنُ الزاكي لأدمى تأسفاً \*\* عليك  
التقى كفيه بالعضّ والنهش ) ( ولكن رأى والحمد لله باقياً \*\* له ( حسنٌ ) فاختره ما اختار ذو العرش ) ٤ ( )  
فتى حنيت منه على قلب خاشعٍ \*\* جوانحُ ذي نسكٍ سلمن من الغش ) ٥ ( فما ينطق الفحشاء مذودُ فضله  
\*\* ولا سمعُ تقواه يعي قولة الفحش ) ٦ ( تعاهد غيثُ العفو مرقد ( محسنٍ ) يبيلُ ترى واره رشاً على رشٍ )

---

(١٠٥/١)

---

البحر : مجزوء الكامل ( من حطَّ هضبتك الرفيعه \*\* وأباح حوزتك المنيعه ؟ ) ( وطواك والتقوى بقبرٍ \*\*  
ضمَّ جسمك والشريعه ) ( وأعاد ملّة ' أحمدٍ ' \*\* تكلى وذات حشاً وجيعه ) ٤ ( تنعك واضعةً على \*\*  
ظهرٍ أجبَّ يداً قطيعه ) ٥ ( يا راحلاً بالعلم تن \*\* قلبه عن الدنيا جميعه ) ٦ ( ومؤسداً في تربةٍ \*\* بات  
الصلاخُ بها ضجيعه ) ٧ ( كنت الذريعة للهدى \*\* واليوم بعدك لا ذريعه ) ٨ ( إن الورى في فترةٍ \*\* عمياء  
ليس لها طليعه ) ٩ ( ترتاد مثلك سابقاً \*\* بين الحسيرة والضليعه ) ١٠ ( ما كان أحوجها لطبك \*\* أيها  
الراقي اللسيعه )

---

(١٠٦/١)

---

١) فاذهب فلم تصلحْ لمث \*\* لك هذه الدنيا الخدوعه ( فلها دخلتَ وأنت محمو \*\* ذُ السجّية والطبيعه  
( وصحبتها بجوارحٍ \*\* عصمت لخالقها مطيعه ) ٤ ( وخرجت منها طاهر ال \*\* أبراد مشكور الصنيعه ) ٥  
( فلتبك مفقدك الوري \*\* يا تيراً فقدت طلوعه ) ٦ ( ولنستر الهلاكُ خلَّ \*\* نها ولا تشكو القطيعه ) ٧ ( قد  
فاتها العينُ البصير \*\* ؤُ منك والأذن السميعه ) ٨ ( كانت ترى بك من أما \*\* مك غرَّ أوصافٍ بديعه ) ٩ ( قد  
راض نفسك زهده \*\* فغدت بقرصيه قنوعه ) ١٠ ( ولبس طمريه اكتفت \*\* فاستشعرت بهما خشوعه )

---

(٨٠٧/١)

---

٢) وصنعتَ إذ كنت الأمين \*\* على الحقوق بها صنيعه ( ورأيتَ فيها رأيه \*\* لما لديك غدت وديعه )  
فلذا بها ساويتَ عا \*\* في الوري الأرض الوسيعه ) ٥ ( عادت كيوم وفاته \*\* لك ذات أحشاءٍ صديعه ) ٦ ( هذي  
الفجيعةُ جددتُ \*\* أحزانها تلك الفجيعه ) ٧ ( خفض عليك أخوا العزاء \*\* وسكّن النفس الجزوعه ) ٨ ( فالدينُ  
( بالمهديّ ) كف \*\* كف في تسليته دموعه ) ٩ ( هذا إمامُ العصر مفرع \*\* كلّ ذي كبدٍ مروعه ) ١٠ ( هو صارغُ  
الأعداء نا \*\* عش كلّ ذي نفس صريعه ) ( إن تدعُه لملمةٍ \*\* جاءت كفايته سريعه )

---

(٨٠٨/١)

---

٣) فتراه يكتمه ويأبى اللّ \*\* هُ إلا أن يذيعه ( يا من يساميه ورايك \*\* عن معاليه الرفيعه ) ٤ ( أتعبت  
نفسك في تكلّ \*\* ف ما الذي لن تستطيعه ) ٥ ( مولى هو البحرُ المحيط \*\* بكل مكرمةٍ بديعه ) ٦ ( نشأت  
بنوه سحائباً \*\* أضحت بها الدنيا مريعه ) ٧ ( فإذا ترى الأرض اقشع \*\* رَ أديمه كانوا ربيعه ) ٨ ( ولدتهمُ  
أمُ الفخار \*\* بدارة الحسب الرفيعه ) ٩ ( نسبٌ عقدن أصوله \*\* بدوائب العليا فروعه ) ١٠ ( يا  
أيها الخلفُ المشيّد \*\* للهدى فينا ربوعه ) ٤ ( والمستجار بركنه \*\* في كلّ نازلةٍ فظيعه )

---

(٨٠٩/١)

---

٤ ( فلأنت بعد ' المرتضى ' \*\* نعم البقيّة للشريعة ) ٤ ( وحدا نسيماً العفو سا \*\* جم غيثة فمري ضروعه )  
٤٤ ( وسقى ثرى جدثٍ أقا \*\* م مجاوراً فيه شفيعه )

(١١٠/١)

البحر : طويل ( درى لا درى دهرٌ ذمنا طباعه \*\* لأبي حمى يا راعه الله راعه ) ( وأبي علي ساق للنزع  
نفسه \*\* لقد كابدت نفسُ المعاني نزاعه ) ( وأدرجت التقوى بأثناء برده \*\* وأزمع خيرُ الأرض عنها زماعه )  
٤ ( مضت ليلةً الاثني عشر عنه بواحدٍ \*\* له في النهى مرأى يفوق سماعه ) ٥ ( تفرق شملُ الصبر ساعة بينه  
\*\* وأقبل شملُ الهمم يدي اجتماعه ) ٦ ( طوى يومه بشرَ الزمان بهاءه \*\* بشاشته ابهاجه والتماعه ) ٧ ( )  
وغادره ما عاش ينشر رزهه \*\* جديداً فيكي ثكله وانتجاعه ) ٨ ( أصاح بماذا يملك الجلدُ جفنه \*\* على  
الدمع أو ينهى الحليمُ التياحه ) ٩ ( ويطرد في أيّ الرقى مارذ الجوى \*\* ويحوى لديغ الهمم فيها شجاعه )  
( وكيف وأنى والتماسك والذي \*\* به يشتكى كلُّ أجدد وداعه ؟ )

(١١١/١)

١ ( سل ' الحلة الفيحاء ' عن عقد نحرها \*\* أتعلم منها الدهرُ أين أضعه ؟ ) ( نعم سامه فابتاعه الموتُ  
بالجوى \*\* ويا ريحها لو تستطيع ارتجاعه ) ( مغمّضه مهلاً أتُحفظ للتقى \*\* بكفيك جفنأ ما أعفّ ارتفاعه ؟ )  
٤ ( وغاسله رفقا فمن جسد العلى \*\* تقلبُ جسماً ما أشقّ انتزاعه ) ٥ ( وراذعه طيباً ألسنت بناشقي \*\* على  
جسمه طيب التقى ورداعه ) ٦ ( وحامله في النعش دونك فاحتمل \*\* به النسك إن النسك كان متاعه ) ٧ ( )  
ومضجعه في لحدّه أضع التقى \*\* به فهو يهوي مع أخيه اضطجاعه ) ٨ ( وباكيه لا تبكي بالدمع وحده \*\*  
بلى بدم الأحشاء مدّ اندفاعه ) ٩ ( وراثيه إنّ الكلام لضانقٌ \*\* بعظم الجوى بل لا يضيق استماعه ) ١٠ ( نعم  
إن غدت منه خلاءً فهذه \*\* بقيته في المجد تعلقو يفاعه )

(١١٢/١)



---

٢ ( بهمته تسمو إلى شرف العلى \*\* وتبسط في كسب المعالي ذراعه ) ( مضى وهو البدر المنير وأنجموا \*\*  
بأبراجه شهباً كساها شعاعه ) ( أطايبُ قد حلُّوا من العزِّ ربه \*\* فعطرَّ طيبُ الفخر منهم بقاعه ) ٤ ( فصبراً  
بني التقوى وإن كان رزؤكم \*\* عرى الدهرُ منه ما أراع ذراعه ) ٥ ( لنا ولكم حسنُ العزا عن أبيكم \*\* بخير  
أبٍ سرَّ الندى قد أذاعه ) ٦ ( هو الخلف المهدئُ من في جبينه \*\* بدا للهدى نوراً يزين التماعه ) ٧ ( ولم  
تتبع في الإقتداء به الهدى \*\* بلى أوجب الله العظيم اتِّباعه ) ٨ ( أبو سادةٍ لو حلقَ النسْرُ طائراً \*\* لنيل  
ذرى عليائهم ما استطاعه ) ٩ ( فجعفرُ ) فضلٌ صالحٌ و ( محمدٌ ) ' حسينٌ ' حبا ' المهدي ' كلُّ طباعه  
(

---

(٨١٣/١)

---

٣٠ ( فروغٌ فخارٍ رشحتَّها أصولها \*\* لمجدٍ تمنى المجدُّ منه ارتفاعه ) ( لهم حسبٌ لو كايلاه بنو العلى \*\*  
بأحسابهم فخرأ لما كلن صاعه ) ( أبا صالحٍ كم مبهماتٍ جلوتها \*\* وملتبسٍ منها كشفت قناعه ) ( سنا البدر  
قد أظفا سناك شعاعه \*\* ونورك ذا فيه رأينا انطباعه ) ٤ ( هل المجدُّ إلا ما رفعت عماده \*\* أو الجودُ إلا ما  
تجيد اصطناعه ؟ ) ٥ ( وأعجب شيءٍ أن يطاول فاضلٌ \*\* علاك ومنك الفترُ يفضلُ باعه ) ٦ ( وكيف الفضا  
في عظم فخرِك لم يطقُ \*\* أفخرِك قد أعطى الفضاءَ إتساعه ؟ ) ٧ ( تُراجعُ أعطاءَ الكثير ولا كمن \*\* إذا هو  
أعطى النزَرَ وذرَّ أرتجاعه ) ٨ ( سلمتَ لدين الله ترأبُ صدعه \*\* وتحفظ ما منه سواك أضعاه ) ٩ ( ولا زلت  
غيث اللطف يمنح ضرعُه \*\* ضريح ' على ' درّه ورضاعه )

---

(٨١٤/١)

---

البحر : رمل تام ( قد خططنا للمعالي مضجعاً \*\* ودفنا الدينَ والدنيا معا ) ( وعقدنا للمساعي مأتماً \*\*  
ونعينا الفخر فيه أجمعا ) ( آه ماذا وارت الأرضُ التي \*\* رمقُ العالم فيها أودعا ) ٤ ( وارت الشخصَ الذي  
في حملة \*\* نحنُ والأملاك سرنا شرعا ) ٥ ( صاحب النعش الذي قد رُفعت \*\* بركاتُ الأرض لَمَّا رفعا )  
٦ ( ملكٌ حياً وميتاً قد أبى \*\* قدرُه إلا الرواق الأرفعا ) ٧ ( إن تسلني كيف من ذاك الحمى \*\* فيه زاحمن

العرينَ المسبعا ) ٨ ( فبه أدنى إليه شبله \*\* أسدَ اللهَ وحيّاً ودعا ) ٩ ( فأسلناها على إنسانها \*\* حدقا وهي  
تسمّى أدمعا ) ١٠ ( وبللنا تربةَ القبر الذي \*\* دفنوا فيه التقى والورعا )

---

(٨١٥/١)

---

١ ( وعقرناها حشاً فوق حشاً \*\* يتساقطن عليه قطعاً ) ( ونضحناها ولكن مهجاً \*\* صنع الوجدُ بها ما صنعا  
( فعلى ماذا نشدُّ الأضلعا \*\* كذبَ القائلُ قلبي رجعا ) ٤ ( وحللنا عقده الصبر أسى \*\* وعلى الوجد  
شددنا الأضلعا ) ٥ ( ورجعنا لا رجعنا وبنا \*\* رمقُ ممسكه ما رجعا ) ٦ ( يا ابن ودَى إنَّ عندي فورةٌ \*\* تملأُ  
الجنين كيف اتسعا ) ٧ ( فيألى مكة لي إنَّ بها \*\* منتدى الحيِّ المعزى أجمعا ) ٨ ( ابتدرها واعتمد  
بطحاءها \*\* إنها كانت لفهرٍ مجمعا ) ٩ ( قف بها وانعَ قريشاً كلَّها \*\* فقريشُ اليوم قد ماتوا معا ) ١٠ ( وتعمد  
شبيبةَ الحمد وخذ \*\* نفثةً تحطمُ منها الأضلعا )

---

(٨١٦/١)

---

٢ ( قلْ له : إن متَّ قدماً وجعاً \*\* فمت الآن بنعيِّ جزعا ) ( صدعت بيضتكم قارعةٌ \*\* كبدُ الوحي عليها  
انصدعا ) ( زال درعُ الهاشميين الذي \*\* بردائي حسبيه أدراعا ) ٤ ( وانطوى عزُّ نزار كلَّها \*\* بمصابٍ سامها  
أن تخضعا ) ٥ ( ما فقدتُ اليوم إلاً جبلاً \*\* نحوه يلجأ من قد روعا ) ٦ ( كان أرسى زمناً لكن على \*\* مهج  
الأعداء ثم اقتلعا ) ٧ ( شهرت أيدي المنايا سيفها \*\* فاستعاذ الدهرُ منها فرعا ) ٨ ( وحمى عن أنفه في  
كفِّه \*\* فإذا الأقطعُ يحمى الأجدعا ) ٩ ( قرعت سمعَ الهدى واعيةٌ \*\* أبداً في مثلها ما فُرعاً ) ١٠ ( لو رأت  
ما غاب عينٌ لرأت \*\* عيننا جبريلُ يُدمي الإصبعاً )

---

(٨١٧/١)

---

٣) قائلاً : حسبك مل عن هاشم\*\* وعلى الفيحاء عرج مسرعا ) (إنها منعقد النادي الذي\*\* قد حوى  
ذاك الجناب الأمنعا ) ( قف بها وقفة عانٍ ممسكا\*\* كبدأ طاحت بكفٍ قطعاً ) ٤ ( وأنخ راحلة الوجد وقل  
: \*\* لست يا أربع تلك الأربعا ) ٥ ( إنما كنت على الدهر حمى\*\* لم تجد فيك الليالي مطمعا ) ٦ ( بعليم  
فيك قد أحيا الهدى\*\* ومليكٍ قد مات البدعا ) ٧ ( فالعمى والجورُ عنك افترقا\*\* والجدا والعدل فيك  
اجتمعا ) ٨ ( بأبِ الرشد إذا ضلَّ الورى\*\* وأخي الجلى إذا الداعي دعا ) ٩ ( قد لعمرى راعك الخطبُ  
بمن\*\* كان في الخطب الكميّ الأروعا ) ٤٠ ( جدّ ناعيه فقلنا هازلُ\*\* ليس يدري كنه من كان نعي )

---

(٨١٨/١)

---

٤) هاك يا أفعى اليالي كبدي\*\* طارت الأحشاء منها جزعا ) ٤ ( قد بكى الغيثُ أخاه قبلكم\*\* فعمادُ  
المجد منك أو دعا ) ٤ ( رحل ( الصادق ) منكم ( جعفر ) وبه الإسلامُ قسراً فُجعا ) ٤٤ ( فإلى أين وهل  
من مذهبٍ\*\* كابدوها غلةً لن تنقعا ؟ ) ٤٥ ( يا ' أبا موسى ' أضح لي سامعاً\*\* وبرغمي اليوم أن لا  
تسمعا ) ٤٦ ( بل كفاني لوعةً أتى أرى\*\* منك أخلى الموتُ هذا الموضعا ) ٤٧ ( أوما عندك في نادي  
العلی\*\* لم تزل تحلو القوافي موقعا ؟ ) ٤٨ ( أين ذاك الوجهُ ما حييته ؟\*\* بطريف المدح إلا التمعا )  
٤٩ ( أين ذاك الكفُ تندي كرمًا ؟\*\* كلما جفَّ الحيا أو منعا )

---

(٨١٩/١)

---

٥٠) \*\* فانهشي منها بنايبك معا ) ٥ ( مات من يشيك يا نضناضة\*\* ترشحين الموت سماً منقعا ) ٥  
واقشعري أيها الأرضُ بنا\*\* فعمامُ الجود عنا انقشعا ) ٥ ( وطرافُ المجد قووض زائلاً\*\* ) ٥٤ ( عشر  
الدهرُ فقولا لا لعا\*\* فخذنا باللوم منه أو دعا ) ٥٥ ( فلقد جاء بها قاصمة\*\* خلعت صلبَ العلي فانخلعا  
( ٥٦ ) انتهت كلُّ الرزايا عندها\*\* فتعدى العذلُ والعذر معا ) ٥٧ ( أدرى أيّ صفاتٍ قرعا\*\* أم درى أيّ  
قناةٍ صدعا ؟ ) ٥٨ ( فاستحالت مقلّة الدين قذاً\*\* طبنه ' المهديُّ ' حتى هجعا ) ٥٩ ( إنما ' المهديُّ '  
فيها آيةٌ\*\* بهر الخالق فيما ابتدعا )

---

(٨٢٠/١)

٦٠ ( لم يزعر حلمه الخطبُ الذي \*\* لو به يقرع رضوى زعرعا ) ٦ ( ملك الأجنان لكن قلبه \*\* والجوى  
خلف الضلوع اصطرعا ) ٦ ( أيها الحاملُ أعباءُ العلى \*\* ناهضاً في ثقلها مضطعاً ) ٦ ( مقتدى الأمة أنتم  
ولهم \*\* بكم دينُ التأسي شرعاً ) ٦٤ ( يتداوى برقي أحلامكم \*\* من بأفعى رزته قد لُسعا ) ٦٥ ( قد  
نشأتم في بيوتٍ لكم \*\* أذن الله بها أن ترفعا ) ٦٦ ( لا أرى الفيحاء إلا غابةً \*\* سيعُ يخلفُ فيها سبعا )  
٦٧ ( إن مضى عنها ' أبو موسى ' لها \*\* ' بأبي الهادي ' إليها رجعا ) ٦٨ ( من سراجٍ في سراجٍ بدلٌ \*\*  
انظفي ذاك وهذا سطعا ) ٦٩ ( ماجدٌ يبسط كفاً لم تزل \*\* لمن ارتاد الندى منتجعاً )

(٨٢١/١)

٧٠ ( ذو عُلى ما نالها العقلُ ولا \*\* طائرُ الوهم عليها وقعا ) ٧ ( سيّدُ قال له المجدُّ ارتفع \*\* حيث لا  
تلقى السهى مرتفعاً ) ٧ ( وحّد القول له لكنّه \*\* ' بأبي القاسم ' تني متبعا ) ٧ ( فجرى في إثره مرتفعاً \*\*  
يركب الجوزاءَ ظهراً طيعاً ) ٧٤ ( وسنا المجد الذي في وجهه \*\* ذاك في وجه الحسين التمعا ) ٧٥ ( )  
سادتي عفواً دهنتي صدمةً \*\* أفحمت منّي الخطيب المصقعا ) ٧٦ ( لم أخل يعني لساني جعفرأ \*\* وبودّي  
قبل ذا لو قطعاً )

(٨٢٢/١)

البحر : كامل تام ( قرع النعيُّ بصوته سمعي \*\* فحني على جمر الجوى ضلعي ) ( صدع الحشا منّي غداة  
غداً \*\* يعني كريم الأصل والفرع ) ( مهديُّ أهل الفخر أشرفها \*\* في النفس والأخلاق والطبع ) ٤ ( يا  
نكبةً ما كان أفدحها \*\* طرقت فضاقت بهولها ذرعي ) ٥ ( شغلّت لها عيني بمدمعها \*\* وحشاشتي بلواعج  
الفتح ) ٦ ( فإذا رسمتُ كتابَ تعزيةٍ \*\* لكم محته بواذرُ الدمع )

(١٢٣/١)

البحر : رمل تام ( ما لهم يا قَبْرُ قد جُدُوا انصرافاً \*\* بعدما قد دفنوا فيك العفافا ) ( وحثوا منك على عين  
العلی \*\* تربةً تستافها الحورُ استيافاً ) ( نفضوا تريك والصبرَ معاً \*\* عن يدٍ تمسكُ أكباداً لهافا ) ٤ ( وردوا  
أمس ثقلاً بالجوى \*\* فبماذا صدروا اليوم خفافا ؟ ) ٥ ( هل أعادوا معهم ما أخذوا \*\* من حشاشات  
تبَقَّوها لهافا ) ٦ ( لا ومن قد طَهَّرَ الماءَ بها \*\* مذ لها مطلقه كان مضافاً ) ٧ ( والتي راحَ الحيا ملتحفاً \*\*  
معها طاهرَ برديها التحافا ) ٨ ( بل أعادوا جمرة الوجد إلى \*\* أضلع باتت عليها تتجافى ) ٩ ( حجب  
القبرُ ابنة الوحي التي \*\* شرفُ الذكر بعليها أنافا ) ١٠ ( من كريماتٍ على الله لها \*\* ضرب العصمة خدرأ  
وسجافا )

(١٢٤/١)

١ ( لم تلد إلا الذي يسقي كلا \*\* ما نحى سجليه شهداً وذعافاً ) ( والتي ما مدَّت العليا على \*\* مثلها يوماً  
لتخدير طرافاً ) ( صاح هل تعلمُ لَمَّا أفردت \*\* وامتلى القبرُ ضجيجاً وهتافاً ) ٤ ( أبذاك الترب وأروا فاطماً  
\*\* أم إليها العالمُ القدسي وافي ) ٥ ( ونعم فيه توارت شعبةٌ \*\* من حشاها اختطفت منها اختطافاً ) ٦ ( )  
ساقها الحتفُ ولكن بعدما \*\* شق من صدر الهدى عنها الشغافا ) ٧ ( وعليها مسح الوجدُ ضحىً \*\* مقلةً  
عمياء لا تدري الجفافا ) ٨ ( أوحشت من أم شبلٍ غابةً \*\* لو بها مرَّ أبو شبلٍ لخافا ) ٩ ( كعبة التخدير إلا  
أنها \*\* خلقت للملأ الأعلى مطافاً ) ١٠ ( دارُ قدسٍ أودع الله بها \*\* خيرَ أهل الأرض نسكاً وعفافاً )

(١٢٥/١)

٢ ( قل لمن رام انحرافاً عنهم \*\* ضلَّ من يبغي عن الحق انحرافاً ) ( سادةً للرشد في مهديهم \*\* جعل الله  
من الغيِّ انتصافاً ) ( كلُّهم أبحرُ علمٍ طفحت \*\* فاغترف من أبهم شتت اغترافاً ) ٤ ( فضلوا الخلق أكفأً  
سحباً \*\* رفع المحل وأخلاقاً سلافاً ) ٥ ( أسكرت في حبهام حتى العدى \*\* فهي الصهباء لطفاً وارتشافاً

٦ ( كرماء لقرى أضيفهم \*\* ينحرون البدر لا البدن العجاف ) ٧ ( آمنوا في الله من آمنه \*\* وأخافوا من له  
الله أخافا ) ٨ ( يا ذوي الحلم وفيكم رقة \*\* فقتم فيها حنواً وانعطافا ) ٩ ( إنما هزت قنا صبركم \*\* نكبة  
الدهر فزادتها ثقافا ) ١٠ ( وعلى زحف الليالي لاشكت \*\* أبداً أبيات عليكم زحافا )

---

(١٢٦/١)

---

البحر : كامل تام ( أفعى الأسي طرقت وغاب الراقي \*\* فأنا اللديغ وأدمعي درياقي ) ( باتت تساورُ وهي  
غير ضئيلة \*\* حتى رشحن بسمها آماقي ) ( لا راق نفسي العيشُ بعدك ليلةً \*\* ضربت عليَّ بأسدف  
الأرواق ) ٤ ( أنكلتنيها يا ثكلتك قبلها \*\* غرراً أعزَّ عليَّ من أحداقي ) ٥ ( فأعدت لي في فقد أطيّب  
معرقٍ \*\* في المجد مفقد طيب الأعراق ) ٦ ( ذهباً بأيام خطرت مع الهوى \*\* لوقتك من دمها العفأة بما  
وقى ) ٧ ( زمناً لبستُ حريرها ونضوتها \*\* عن جدّة وأبيك لا الأخلاق ) ٨ ( فلأندبن اليوم صالحَ عهدها  
\*\* ولأبكين نفائسَ الأعلاق ) ٩ ( ولأحلبن من الشجون حشاشتي \*\* دمعاً كمندفق الحيا المهراق ) ١٠ ( )  
أمرقصاً دمعياً وأخلاقياً معاً \*\* بنشائد (الخنساء) لا (إسحاق) )

---

(١٢٧/١)

---

١ ( فرّق بأقتلها مجامع أضلعي \*\* إن المكارم آذنت بفراق ) ( قتلت أسيّ لأغرّ لولا جوده \*\* قتل الزمان  
بنيه من إملاق ) ( فأزل بنعيك في الوري رمق الوري \*\* فالموتُ زال بممسك الأرماق ) ٤ ( هذا ' أبو حسن  
' استقلّ مشيعاً \*\* لكن بنعشٍ لا متون عتاق ) ٥ ( ومشت وراء سريره من هاشم \*\* غلب الرقاق خواضع  
الأعناق ) ٦ ( متماسكين من الحياء تهافتت \*\* قطعاً قلوبهم من الإفلاق ) ٧ ( يا راحلاً بالصبر حمّل قومه  
\*\* عبثاً من الأرزاء غير مطاق ) ٨ ( خرجتُ تمّني لو بهاشم كلّها \*\* خرجت وأنت لمجد قومك باقي ) ٩ ( )  
فلو افتدى بسواه غيرك أو وقى \*\* من حدّ أسياف المنية واقى ) ١٠ ( لو قنتك من دمعها العفأة بما وقى \*\*  
بوفاء ماء سماحك الرقاق )

---

(١٢٨/١)

٢ ( ولغيمت بالنقع دونك هاشمٌ \*\* حتى تسدّ مطالع الآفاق ) ( وأنتك ترعد بالصواهل واغدتت \*\* بالبيض تبرقُ أيما إبراق ) ( ولأمطرت بدمٍ سقت شوك القنا \*\* منه بأغزر وابلٍ دقاق ) ٤ ( ولقارعت عنك الردى وشعارها \*\* أنا من أمرّ اليوم طعمَ مذاقي ) ٥ ( ولأقبلت بك يا عميدَ سراتها \*\* والموت بين يديك رهناً وثاق ) ٦ ( وأظن أنك والتكرم شأنكم \*\* كرمًا تمنُّ عليه بالإطلاق ) ٧ ( فيردن أفندةً لهنَّ لظى الجوى \*\* لم تبق باقيةً على الإحراق ) ٨ ( لكن دُعيته وأيُّ خلقٍ لم يكن \*\* ليحبيب دعوة قاهرٍ خلاق ) ٩ ( فمضى الردى بك راغباً بطلاقها \*\* دنياً تجدُّ تبعلاً بطلاق ) ١٠ ( معشوفةٌ وهي الملالُ وإنها \*\* لعلى الملال كثيرة العشاق )

(١٢٩/١)

٣ ( سارٍ على أيدٍ رفعت برفعها \*\* منك البنان مفاتح الأرزاق ) ( اعتقن من رقّ الزمان كرامه \*\* فجمعن بين الرقّ والإعتاق ) ( ودعت وقد رفعت عقيرتها العلى \*\* الله أين بمثقل الأعناق ) ٤ ( فبرغم أنفى اليوم حطّك في الثرى \*\* من كنت أرفعه على الأحداق ) ٥ ( فلو استطعتُ عن التراب رفعته \*\* بالوضع بين ترائبٍ وتراقى ) ٦ ( واهماً لتربة ذلك الجدث الذي \*\* فيه دفنت مكارم الأخلاق ) ٧ ( مصت ندى تلك البنان فأعطشت \*\* عودَ الرجاء وكان ذا ايراق ) ٨ ( إيهماً صروف الدهر دونك في الورى اب \*\* تدرى بلا فرقٍ ولا اشفاق ) ٩ ( غطي التراب على قريعك وبرزى \*\* في الناس كاشفةً لهم عن ساق ) ١٠ ( قدرٌ رمى شجرَ العلوم بمعطشٍ \*\* فشكت أعاليه جفاف الساق )

(١٣٠/١)

٤ ( وذوى وزال عن القلوب لفقد من \*\* قد كان بحراً والقلوب سواقى ) ٤ ( سلبت نصارته وغودر عن يدي \*\* طلابه متساقط الأوراق ) ٤ ( يا نازلاً غرف الجنان وبارك ال \*\* صبّ المشوق بقاتم الأعماق ) ٤٤ )

وفدت عليك صلاة ريك شائقاً \*\* منعت إليه وفادة المشتاق ( ٤٥ ) فاذهب وحسبك للعلی ' بمحمد ' \*\* فعلاه لا يرقى إليها الراقي ( ٤٦ ) عرجت به لسماء فضلك هممة \*\* قالت : أجلُّ من البراق براقي ( ٤٧ ) هذا الذي ورث النبوة علمها \*\* ومن الإمامة حل أي رواق ( ٤٨ ) ولقد أقول لمن بغاه بضغنه \*\* أقصر فلست تناله بلحاق ( ٤٩ ) عجباً طمعت بمن يروضك عالماً \*\* إنَّ القلوب تراضُ بالإرفاق ( ٥٠ ) لا تقرن الصلَّ نضنض مطرقاً \*\* فالصلُّ سورته مع الإطراق (

---

(٨٣١/١)

٥ ( هو و ( الحسين ) كلاهما قمرا غلى \*\* في فتية هم أنجم الآفاق ) ٥ ( من كل نهاض العزائم حائز \*\* قصب الرهان بيوم كل سباق ) ٥ ( خطبت لهم بكر الغلى وهم لها \*\* جعلوا جميل الذكر خير صداق ) ٥٤ ( فبنوا بخير عقيلة ما راعها \*\* صرف النوائب منهم بطلاق ) ٥٥ ( لولا هم غدت القلوب كمضغة \*\* بلهى الخطوب تلاك بالأشداق ) ٥٦ ( ولأطبقت ظلم الرزية واختفى \*\* ضوء السلو بذلك الإطباق ) ٥٧ ( فهم البدور تفاوتت بطلوعها \*\* في المجد لا في التم والإشراق ) ٥٨ ( المجد أطلعها وقال معوذاً \*\* لا نيل باهر مجدكم بمحاق )

---

(٨٣٢/١)

البحر : طويل ( أرى الأرض قد مادت لأمر يهولها \*\* فهل طرق الدنيا فناء يزيلها ؟ ) ( وأسمع رعداً قد تقصف في السما \*\* لمن زمر الأملاك قام عويلها ؟ ) ( تأمل فأما الساعة اليوم فاجأت \*\* وأما التي في العالمين عديلها ) ٤ ( وإلا فما الدهر راع حشا الورى \*\* بتقطيبه منها عراها ذهولها ؟ ) ٥ ( بلى طرقت أحت القيامة بغتة \*\* وتلك التي للحشر يبقى غليلها ) ٦ ( لها سعدت بالحزن للعرش رنة \*\* بأعلى بيوت الوحي كان نزولها ) ٧ ( نحت في رواق المجد صدرأ من الغلى \*\* يروع ملوك الأرض فيه مئولها ) ٨ ( ومالت بأرسي هضبة ما تصورت \*\* ججاجح فهر أن ترى ما يميلها ) ٩ ( فدى لعميد الغالين كلها \*\* وأي فريد لو فداه قبيلها ) ١٠ ( إذا لافنتد طوداً لها ما تعلقت \*\* بقتته للكاشحين وعولها )

---



(١٣٣/١)

١ ( فإن ' معز الدين ' من سُلّ دونه \*\* صوارمُ لا يخشى عليها فلولها ) ( وقارع حتى كلُّ مضاء فكرة \*\* ثناه  
بحدّ القول وهو كليها ) ( وراش نبالاً لم تفت مقتل العدى \*\* وأقتلُ سهمٍ ما يريش نبيلها ) ٤ ( وسدّد من  
أقلامه السمر صعدةً \*\* بصعداتها للسمر قصر طولها ) ٥ ( فأدرك ما لا تدرك الشوسُ بالقنا \*\* ونال بها ما  
لم تنله نصولها ) ٦ ( أكالى ثغر الدين قد عثر الردى \*\* بيومك لكن عثرةً لا نقيها ) ٧ ( لأرخى يميناً منك  
شدّ قوى الهدى \*\* وغمض عيناً بالحفاظ تجيلها ) ٨ ( فمن مخبري كيف انتحتك منيةً \*\* بطرفك لو ترمى  
لعزّ وصولها ؟ ) ٩ ( أنحلها خوفُ التقهيم إذ مشت \*\* إليك فأخفاها عليك نحولها ؟ ) ١٠ ( أم اقتادك  
التسليمُ لله طائعاً \*\* وهل طاعةٌ إلا وأنت فعولها ؟ )

(١٣٤/١)

٢ ( ورزتك ما هذي الدموع وإن جرت \*\* بماءٍ ولا هذي السيولُ سيولها ) ( ولكن حشاشات على الشوق لم  
تزل \*\* تذوب إلى أن جاءها ما يسيلها ) ( ستبكيك ما ناح ابنُ ورقاء أعينُ \*\* بفضلك من حيث التفتنا  
نجيلها ) ٤ ( نرى لك آثار الغمامة لاطفت \*\* ثرى الأرض حتى روضته هطولها ) ٥ ( ' أبا صالح ' ما العيش  
بعدك صالحاً \*\* لنفسٍ هواها عنك لا يستميلها ) ٦ ( عفاءً على ' الفيحاء ' بعدك وحدها \*\* وإن غال كلَّ  
الأرض بعدك غولها ) ٧ ( لقد لبست فيك الجمال وإنما \*\* عليك تعزى اليوم عنها جميلها ) ٨ ( غدت  
ثكلاً تشجى بنيتها وطالما \*\* زهت فاجتلتها كالعروس بعولها ) ٩ ( نعاك لها ناعٍ إليك أطارها \*\* بدهياء راعٍ  
الخافقين حلولها ) ١٠ ( أتت لك تشكو اليتم فيك بأدمعٍ \*\* لها صنتها دهرأ فأضححت تذييلها )

(١٣٥/١)

٣ ( وشرفتها ميتاً بحملك ضعف ما \*\* رأتك من التشريف حياً تنيلها ) ( إصاح إلى جنبي قف اليوم ممسكاً  
\*\* عليّ حشاً حان الغداة رحيلها ) ( فقد كنتُ قبل اليوم أعهد لي يداً \*\* هي اليوم لا متي فأنت بديلها ) ٤ ( )

أزل بالنعيّ الراسيات فقد سرى \*\* يخفُّ على أيدي الرجال ثقلها ( ٥ ) وما خفَّ لَمَّا أن تساوى بحمله \*\*  
حقيرُ الورى فوق الثرى وجليها ( ٦ ) ولكن سرى الأملاك فيه يؤمهم \*\* بتكبيره فوق السما جبرئيلها ( ٧ )  
وغبراء من حثو التراب قد احتبى \*\* بقاتمها حزنُ الفلا وسهولها ( ٨ ) مرت ماءها الأنفاسُ في صعدياتها \*\*  
فسالت وأسرابُ الدموع سيولها ( ٩ ) تدانى بها منا ابنُ نعيِّ يلوئها \*\* على وجهه طوراً وطوراً يذيلها ( ٤٠ )  
فقمنا له نخفي الذي منه هالنا \*\* وهل طلعةٌ للشر يخفي مهولها ؟ )

---

(٨٣٦/١)

---

٤ ( وقلنا زعيم الطالبين أهدت \*\* بجنب علاه شبيها وكهولها ) ٤ ( قضى حجةً واستأنف السير فانبرت \*\*  
تعطّف منه حول فحلٍ فحولها ) ٤ ( وهذا بشيرٌ لو وهبنا نفوسنا \*\* لقلت له والفضلُ منه قبولها ) ٤٤ )  
فلما ألمَّ استلّها من لسانه \*\* صفيحة نعيِّ كلِّ قلبٍ قتلها ) ٤٥ ( شكت عندها الأسماعُ وقرأ أصمّها \*\*  
وما قر الأسماع إلا صليلها ) ٤٦ ( وقال امسحوها اليوم عمياء من جوى \*\* بشلاء فيها لم يُكفّف همولها  
( ٤٧ ) فذاك على الأعواد سيدُ هاشمٍ \*\* بجنب العلى منه مسجى كليلها ) ٤٨ ( وذي هاشمٍ جاءت  
بأثقال همّها \*\* ومهديها محمولة لا حمولها ) ٤٩ ( نضتها السرى أسيافٍ مجدٍ صقيلاً \*\* وعادت وفي  
قلب المعالي فلولها ) ٥٠ ( مضت بأبٍ للمكرمات يؤمّها \*\* وكان بأمّ النائبات قفولها )

---

(٨٣٧/١)

---

٥ ( أما وسريرٍ تحته قد تراحمت \*\* فطاشت كما طاشت خطاها عقولها ) ٥ ( لقد هالها الإقدام فيه لترية \*\*  
على روحها بالراحتين تهيلها ) ٥ ( فقد قبرت في اللحد واحد عصرها \*\* وأقسم ما المقبورُ إلا قبيلها ) ٥٤  
( تجللتها يا دهرٌ سوداء فانطوت \*\* عليك ليوم النشر تصفو ذبولها ) ٥٥ ( خطمت بها قسراً عرانينَ هاشمٍ  
\*\* فقدها تساوى صعّبها وذلولها ) ٥٦ ( وقل لعوادي الحنف شأنك والردى \*\* ) ٥٧ ( فما جولة عند  
الردى فوق هذه \*\* فنخشاه يوماً في كريم يجولها ) ٥٨ ( ويا رافعيه في الأكف نصبتم \*\* بها علماً يشأى  
العلّى ويطولها ) ٥٩ ( قفوا وانظروا كيف الورى لو تحاشدت \*\* وضاق بأبناء السبيل سبيلها ) ٦٠ ( تشيّع

نعشاً ليس تدري إمامها \*\* إلى القبر محمولٌ به أم رسولها ؟ )

---

(١٣٨/١)

---

٦ ( فتى طَبَّق الدنيا علاءً وعمَّها \*\* سخاءً وأبقى بعده من يعولها ) ٦ ( كفى خلفاً منه بأشباه مجده \*\* وهل تخلف الآساد إلا شبولها ؟ ) ٦ ( مصابيح رشيدٍ والمصاييح في الورى \*\* يكون إليها ليس عنها عدولها ) ٦٤ ( فشمسُ الهدى والأمر لله إنْ تغبَّ \*\* وراع الورى شرقاً وغرباً أفولها ) ٦٥ ( فدونكها موروثه نبويةً \*\* وخلفك باغيها فللأسد غيلها ) ٦٦ ( إمامة حقٍ إن تكن أمس ودعت \*\* أباه فعدت اليوم ناب سليلها ) ٦٧ ( ستعلم روادُ الشريعة إذ جرت \*\* بسلسلِ علمٍ فيك ما سلسيلها ) ٦٨ ( لقد سمعت بالوحي تنزيل آيها \*\* وسوف ترى من فيك كيف نزولها ) ٦٩ ( ألا إنما العليا قواعدٌ سؤددٍ \*\* لك الله أرساها فمن ذا يزيلها ) ٧٠ ( ومجد قدامي الفخر مدَّ على الورى \*\* سماءً لها عرض السماء وطولها )

---

(١٣٩/١)

---

٧ ( عفاة الورى لا يقعد اليأسُ فيكم \*\* فأنقال أهل الأرض قام حمولها ) ٧ ( أبلٌ بني فهيرٍ لواشجةٍ حشاً \*\* إذا الشتوةُ الغبراء هبَّ بليلها ) ٧ ( أتى باليد البيضاء تقطر نعمةً \*\* وبالطلعة الغراء يبهى جميلها ) ٧٤ ( لقد جاء في عصر به عقر الندى \*\* سوى مذقةٍ يعي الرجاء حصولها ) ٧٥ ( فما هو إلا ' صالح ' و ' ثموده ' \*\* وبالجود إلا ناقةً وفصيلها ) ٧٦ ( أنر يا ' أبا الهادي ' دجى كلِّ مشكل \*\* فما شبهةٌ إلا وأنت مزيلها ) ٧٧ ( وأمطر بناناً يا ' محمداً ' في الورى \*\* وقد رَوْضوا حالاً توالى محولها ) ٧٨ ( فاقسمُ لو لم ترو عاطشة المنى \*\* لدبَّ بأغصان الرجاء ذبولها ) ٧٩ ( صنابع من عرفٍ لنا بك فخرها \*\* وللناس مشكوراً لديك جزيلها ) ٨٠ ( قد اكتست الدنيا فثاها بزوها \*\* خلانقَ أخلاقُ الرجال سمولها )

---

(١٤٠/١)

---

٨ ( إذا استبقت فهُرُّ بفخرك في مدى \*\* غدت غرُّ العلياً لها وحجولها ) ٨ ( وليس الخطاب الفصل إلا  
مقالة \*\* لسان قريش وهو أنت قؤولها ) ٨ ( بك ارتاش عافيا وقَرَّ مروعا \*\* وأدنى قاصيا وعزَّ ذليلها )  
٨٤ ( وما قصرْت باعُ العُلى عن رزيّة \*\* رغت كرعاء المثقلات نكولها ) ٨٥ ( وذا ' صالح ' الدنيا وأنت  
كلاكما \*\* تمدان منها و ' الحسين ' مطيلها ) ٨٦ ( فتى لا أقول الغيثُ يحكي بنانه \*\* سماحاً لأن  
الغيثُ فيه عدولها ) ٨٧ ( شمائله تحكى النسيمَ لطافةً \*\* وأخلاقه الصهباء رقت شمولها ) ٨٨ ( بنى  
الغالبين الذين أكفهم \*\* تريك الغواذي الغرَّ كيف مخيلها ) ٨٩ ( أستم لقوم تملأ الأرض رجفةً \*\* إذا هي  
للهيحاء سار رعيها ؟ ) ٩٠ ( ضراعُم تخشى رقدة الموت من غفا \*\* إذا استيقظت للضرب يوماً نصولها )

---

(٨٤١/١)

---

٩ ( يطول نعيُّ الثاكلات لقومها \*\* إذا صهلت للطعن شوقاً خيولها ) ٩ ( بها ليلُ أما هجرت يوم معركٍ \*\*  
فتحت طبات المشرفي مقلها ) ٩ ( لها الحربُ لم تبرح تقللُ عدّها \*\* ويكثر في عين العدو قليلها ) ٩٤ (   
لكم صبرها تحت السيوف وحلمها \*\* إذا نوبُ الدهر ارجحن جليلها ) ٩٥ ( فما شيمَةُ الحساد فيكم  
وليتها \*\* عفت كعفوَّ المجد منها طولها ) ٩٦ ( وقدركم في الموت يعلو نباهةً \*\* وما الموت كلُّ الموت  
إلا خمولها ) ٩٧ ( ألا أنتم القوم الذين قبأبهم \*\* على شهب الخضراء ترخي سدولها ) ٩٨ ( فروغٌ على لا  
يدرك الوهم طائراً \*\* سوى إنها فوق السماء أصولها ) ٩٩ ( لها فوق أهل الأرض مجدُّ تكافأت \*\*  
عمومتها في فخره وخؤولها ) ١٠٠ ( خذوها بني العلياء ' خنساء ' عصرها \*\* وإلا فبنت الدوح مر غليلها )

---

(٨٤٢/١)

---

١٠ ( فلو أنها ناحت لصخر ارتكته \*\* ) ( لها قربُ عهدٍ بالولادة لا تخل \*\* أتى قبلُ أو من بعدُ يأتي مثلها  
( تطول قوافي الشعر منها قصيدةً ( زهيرٌ ) بحوليَّاته لا يطولها ) ٤ ( ألا إنما يبقى الهدى بقائكم \*\*  
فسؤلُ المعالي أن تدوم سؤلها )

---

(٨٤٣/١)

البحر : كامل تام ( عودي بطرفك يا قريشُ كليلاً \*\* وبعزمك امتلأت ظباه فلولا ) ( فعلى الرؤوس رفعت  
فخرك مَيْتاً \*\* ودفنتِ مجدك في الصعيد أثيلاً ) ( واهماً لكاهلك الأجبَّ لقد شأ \*\* وقرأً على ظهر الزمان  
ثقيلاً ) ٤ ( خفَّت حلوم بني أبيك بساعةٍ \*\* ذهبت بحامل ثقلها محمولاً ) ٥ ( بمقلَّبٍ وسطَ الندى أناملاً  
\*\* لم تدرِ إلا الرفدَ والتقبيلاً ) ٦ ( نسيْتُ به الأرزاء بل ذكرت به \*\* رزءَ ( الحسين ) غداة خَرَّ قتيلاً ) ٧ (   
رفعته والتكبير بالعشر التي \*\* قتلوا بها التكبير والتهليلة )

(٨٤٤/١)

البحر : متقارب تام ( همومٌ نوى البرءُ منها ارتحالاً \*\* فلا تبعث الداء إلا عضالاً ) ( وطفلُ الأسي لم يجذ  
من رضاعٍ \*\* حشا حالب الفضل يوماً فصالاً ) ( عفاءً على الدهر من ناقصٍ \*\* على الكاملين تجنِّي خبالاً )  
٤ ( أجال عليهم خيول الخطوب \*\* ولو مثلت لاستقالوا قبلاً ) ٥ ( ولو عرف الدهرُ قدر الكرام \*\* لكفَّ  
غداً تنذٍ ما أجالاً ) ٦ ( غزاني بملمومة النائبات \*\* وعاد بإنسان عيني نفالاً ) ٧ ( فرؤعٌ سمعي بصوت النعيِّ  
\*\* ورنقٌ من صفو وردى سجالاً ) ٨ ( فبتُ وفي مقلتي عائرٌ \*\* حمى جفنها بالكرى الاكتحالاً ) ٩ ( وقائلةٌ  
ليس سمعي لها \*\* وبعضُ المقال أراه محالاً ) ١٠ ( أجدك من عاتبٍ ما تزال \*\* تدمُّ من الدهر هذي  
الخصالاً )

(٨٤٥/١)

١ ( أقلُّ عثرةً الدهر أو لا تقل \*\* فليس يبالي بأن لا يقالاً ) ( أتجزع للبين مستثقالاً \*\* وأنت حجى تستخف  
الجبلاً ؟ ) ( تماسكٌ ولا تبذل أدمعاً \*\* حماها وقارك عن أن تذالاً ) ٤ ( فقلت وعيني أسي تستهلُّ \*\*  
كمحتفل الودق مرخي العزالاً ) ٥ ( أآمنة السرب كفى الملامم \*\* ضلالاً لرأيك مني ضلالاً ) ٦ ( فما نفضة  
من رياض الصبا \*\* لها أرج للقلوب استمالاً ) ٧ ( بأطيب من تربةٍ ضمَّنتُ \*\* على رغم أنفى مني هلالاً ) ٨

( نشدتك يا دهرُ ألا أعرتَ \*\* مسامعك اليوم مني مقالا ) ٩ ( أعن سفه منك للأكرمين \*\* تركبُ غدركَ  
حالا فحالا ) ١٠ ( وتزجي الخطوب ثقالا لكي \*\* لهم تستخفُ حلوما ثقالا )

---

(١٤٦/١)

---

٢ ( وأنى يزاول نملُ القرى \*\* جبالَ شرورى فتحشى زبالا ؟ ) ( وتعجم يا دهرُ في ما ضعيفك \*\* من عود  
عليهم ما استطالا ) ( وهل زبرةٌ عضها أدردٌ \*\* فأثر أو نال منها منالا ) ٤ ( تعلم لك السوء من ناقصٍ \*\*  
عدا طوره وتمنى محالا ) ٥ ( بأن الأماجد صبرٌ ولو \*\* بدهتهم بالخطوب اغتيالا )

---

(١٤٧/١)

---

البحر : خفيف تام ( كلَّ يوم يسومني الدهرُ ثكلا \*\* ويريني الخطوبَ شكلاً فشكلا ) ( وبصبري يجدُّ خلف  
حبيبٍ \*\* منه طرفي لا القلب يخلو محلاً ) ( أودع الأرض شخصه ثم أدعو \*\* أين ركبُ المنون فيك  
استقلاً ) ٤ ( يا عدولى صبابتي علماني \*\* كيف تسلى الهموم لا كيف تسلى ؟ ! ) ٥ ( خلياني من مورد  
الصبرِ إني \*\* قد وردت الأشجان عللاً ونهلاً ) ٦ ( كم أخ شدَّ ساعدي بأخيه \*\* بعده قد صحبتُ باعاً أشلاً  
) ٧ ( وقريبٍ إليَّ أبعدُه الموتُ \*\* وكم أبعدت يدُ الموتِ خلاً ) ٨ ( وعزيرِ عليَّ أرخصَ دمعي \*\* وهو  
عندي من نور عيني أغلى ) ٩ ( أخوتي اخوةٌ الصفا درجتهم \*\* فبمن لا بمن همومي تجلى ) ١٠ ( مضنى  
فقدكم ولا كفقيدٍ \*\* كبر الخطبُ فيه عندي وجلاً )

---

(١٤٨/١)

---

١ ( إن تكن بعَضت نواكم فؤادي \*\* فنواه مضتُ به اليوم كلاً ) ( يا دفيناً بتربةٍ تخذتها \*\* أعينُ الحور موضع  
الكحل كحلا ) ( ثكلُ أم القريض فيك عظيمٌ \*\* ولام الصلاح أعظم ثكلا ) ٤ ( ما عركن الخطوب صبرك إلا

\*\* حسبت أنها جلت لك نصلاً ( ٥ ) قد لعمرى أفنيت عمرك نسكاً \*\* وشحنت الزمانَ فرضاً ونفلاً ( ٦ )  
وطويت الأيام صبراً عليها \*\* فتساوت عليك حزناً وسهلاً ( ٧ ) طالما وجهك الكريمُ على الله \*\* به قوبل  
الحيا فاستهلاً ( ٨ ) إن تعش عاطلاً فكم لك نظمٌ \*\* بات جيدُ الزمان فيه محلي ( ٩ ) ولك السائراتُ شرقاً  
وغرباً \*\* جئن بعداً ففتن ما جاء قبلاً ( ١٠ ) كم قرعن الأسماعَ بيتاً فبيتاً \*\* فأفضن العيون سجلاً فسجلاً (

(١٤٩/١)

٢) كنت أخلصت نية القول فيها \*\* فجزاك ' الحسين ' عنهن فعلاً ( فهي الصالحات بعدك تبقى \*\*  
بلسان الزمان للحشر تتلى ( يا أمنت الروائع أنعم بدارٍ \*\* قد أعدت للمتقين محلاً ) ٤ ( أنت أهلٌ وقد  
علمت بأن لي \*\* س يُضيع الباري لمثلك أهلاً ) ٥ ( ها هم قد تفيأوا ظل من كا \*\* ن على العالمين لله ظلاً  
( ٦ ) ذاك ( مهدي ) شرعة الحق وال \*\* قائمٌ فيها بالصدق قولاً وفعلاً ) ٧ ( من إذا جاد واهبا جاد وبلاً \*\*  
وإذا قال ناطقاً قال فصلاً ) ٨ ( أسدٌ رشح الإلهُ بنيه \*\* لعرين الآساد شبلاً فشبلاً ) ٩ ( علماء الهدى دعائم  
دين اللّ \*\* هحفاظه وناهيك فضلاً ) ١٠ ( وسقى الله ' صالحا ' غيث لطفٍ \*\* بشأبيب عفوه مستهلاً )

(١٥٠/١)

البحر : مخلع البسيط ( لو برّد العذلُ من غليلي \*\* لم أحم سمعي عن العذول ) ( لام خليُّ الحشا قلبي  
\*\* ملآنٌ من دائي الدخيل ) ( أكلني الدهرُ وهو لاهٍ \*\* لم يدر ما لوعةُ الشكول ) ٤ ( لو صدعت نكبتي  
حشاه \*\* إذا كسا جسمه نحولي ) ٥ ( يقول ما لي أراك حزناً \*\* تحنُّ كالواله العجول ) ٦ ( تعزُّ إن العزاء  
أولى \*\* بشيمة الكامل النبيل ) ٧ ( فقلت عني وهل لغيري \*\* يالأئمي رنة العويل ؟ ) ٨ ( قلبي بالصبر كان  
سيفاً \*\* وامتلأ اليوم بالفلول ) ٩ ( معللي بالعزاء رفقاً \*\* تحنو على قلبي العليل ) ١٠ ( كذبت لو قد عناك  
وجدي \*\* ما نمت عن ليلي الطويل )

(١٥١/١)

---

١ ( أسأل عن صبري الجميل \*\* بعد افتقادي ( أبا خليل ) ) ( قضى بحجر النهى عزيزاً \*\* والموت ضربت من الخمول ) ( ولم تعمض له جفوناً \*\* إلا يدا مجده الأثيل ) ٤ ( وغسلته العلى وقالت : \*\* بوركت من طاهر غسيل ) ٥ ( ثم نعت : أيها المسجى \*\* والحمد في برده الجميل ) ٦ ( أما ترى ( أحمداً ) ينادي \*\* يا مقلتي في الدموع سيل ) ٧ ( ومنك ينعي على نجيب \*\* قرم لأثقاله حمول ) ٨ ( يقول يا منهضي برفق \*\* من عثرة الدهر من مقلتي ) ٩ ( أصول فيمن على زماني \*\* يا دافني سيفي الصقيل ) ١٠ ( وهذه المكرمات تنعي \*\* فتخلط النعي بالعويل )

---

(١٥٢/١)

---

٢ ( قد حملوا واحدي بنعش \*\* خف بعبء النهى الثقيل ) ( يا راحلاً للبلبي إلى من \*\* بعدك بين الورى رحيلي ) ( منك رباع العلى برغمي \*\* خلت ورغم الحجى الأصيل ) ٤ ( زهت زماناً بها الليالي \*\* والسعد في ظلها الظليل ) ٥ ( وغر أيامها حسان \*\* تمر وضاحة الحجول ) ٦ ( والناس من رائج وغاد \*\* يشنى بمعروفها الجزيل ) ٧ ( واليوم ذاك الشاء أضحي \*\* نوحاً على رزئه الجليل ) ٨ ( كنت ' لشبلي ' أمس أنعي \*\* واليوم أنعي أبا الشبول ) ٩ ( تتابعوا للمنون عني \*\* تتابع الشهب للافول ) ١٠ ( جفاهم الدهر بعد وصل \*\* والدهر كالعاشق الملول )

---

(١٥٣/١)

---

٣ ( لم يبق إلا القليل منهم \*\* والخير في ذلك القليل ) ( فروغ مجد شذا علاهم \*\* يشهد بالطيب للأصول ) ( من ' أحمد ' قدره عليّ \*\* ومن أخ للنهى خليل ) ٤ ( قبيلة المجد من سواكم \*\* لم يعرف المجد من قبيل ) ٥ ( عذراً إذا لم أقل عزاءً \*\* ما هذه قولة الشكول ) ٦ ( وطاب قبر به تواري \*\* محمد ' ذو الحجى الأصيل ) ٧ ( أغناه ما فيه من سماح \*\* عن سقى جفن الحيا البخيل )

---



(١٥٤/١)

---

البحر : طويل ( وقفتُ على ' الزوراء ' وهي يتيمَةٌ \*\* تحنُّ لمن أبقى المعالي ثواكلا ) ( فتتعاها طوراً  
للفواضل والنهي \*\* وطوراً له تنعى النهى والفواضلا )

---

(١٥٥/١)

---

البحر : متقارب تام ( بكائي بعيني لم يكفني \*\* لمن قطع الدهرُ فيه وتيني ) ( فليت توزع دمعي الأنامُ \*\*  
لأبكي عليه بكلّ العيون )

---

(١٥٦/١)

---

البحر : طويل ( فقلتُ على من رنة النوح والبكا \*\* فقالت على من لا ترى الدهرَ مثله ) ( أليس أبى ذلك  
الذي تعهدونه \*\* طوت نوبُ الأيام عني ظلّه ) ( فقلت وعندي من فؤادي بقيّة \*\* خذي يا يد الأحران قلبي  
كله )

---

(١٥٧/١)

---

البحر : سريع ( عادت مراثي تهنيات العلى \*\* يتصدع القلب بإنشادها ) ( قد رحل اليوم سرور الورى \*\*  
فلتلّمسه يوم ميعادها ) ( قد دفنت تحت الثرى عيدها \*\* وأبقت النحرَ لأكبادها ) ٤ ( فلا ازدهاها يوم )  
نوروزها ) ( ولا أتى ( الفطرُ ) باسعادها )

---

(١٥٨/١)

البحر : بسيط تام ( يا دهرُ ما شئتَ فاصنع هان ما عظما \*\* هذا الذي للرزايا لم يدع ألما ) ( رزئةٌ تلاقت رزايا الدهر فاجتمعت \*\* فيه فهون ما يأتي وما قدما ) ( ما بال أمُّ الليالي فيه قد حملت \*\* فليتها وأبا أيامها عقمًا ) ٤ ( لقد تحكّم في الدنيا فنال بها \*\* من النواظر والأحشاء ما احتكما ) ٥ ( عجت ولا كعجيج الموقرات به \*\* وهل تلام وهذا ظهرها انقصما ) ٦ ( مضى الذي طبقتها كفه نعماً \*\* فطبقتها الليالي بعده نقما ) ٧ ( الآن غودرت الآمال حائمةً \*\* وأين في الدهر منها من يبل فما ؟ ) ٨ ( وقبةٌ المجد قد مالت ولا عجبٌ \*\* فإن أثبت أركان العلى انهدمًا ) ٩ ( فليتنظم مأتماً عمرُ الزمان لمن \*\* بالصالحات جميعاً عمره انتظما ) ١٠ ( ولتحتلب عينها الدنيا لمن يده \*\* كانت حلوبة جودٍ تقتل الأزما )

(١٥٩/١)

١ ( وكيف تسأم من دمعٍ تتابعه \*\* ومن متابعة النعماء ما سئما ) ( في الكف ما زرعت حسن الرجاء له \*\* إلا وأمطرها من كفه كرما ) ( يا آخذاً كل قلبٍ في ملامته \*\* دع الملام وشاطرنبي الدموعَ دما ) ٤ ( واقرع بلومك سمع الدهر حيث أتى \*\* برنةً تركته يشتكى الصمما ) ٥ ( طويت من يستظلُّ المعدمون به \*\* فليت يا دهرُ قسراً ظلُّك انعدما ) ٦ ( هل يعلم الزمنُّ الغدار لا علما \*\* ماذا به هجم المقدارُ لا هجما ؟ ) ٧ ( فأيُّ رزءٍ بأيّ الناس يكبر في \*\* صدر الأنام سوى هذا الذي دهما ؟ ) ٨ ( أفي ذوي الحلم فالثاوي زعيمهم \*\* أم في بني العلم فالثاوي أبو العلما ؟ ) ٩ ( أم في الأنام جميعاً فالذي افتقدوا \*\* هو الذي جمعت أبراده الأماما ؟ ) ١٠ ( بل كلُّ ميتٍ له ثلمٌ بحوزته \*\* لكنَّ في موته الإسلام قد ثلما )

(١٦٠/١)

٢ ( قام النعيُّ على ' دار السلام ' له \*\* فقلت بعدك ليت الكون ما سلما ) ( ما زال بشرُّك بالعفين ملتجعاً \*\* حتى تحوّل في أحشائهم ضرما ) ( وإن بكتك فلا منّ عليك لها \*\* بماء جودك جاري جفنها انسجما ) ٤

( هذه الدموع بقايا ماء عيشهم \*\* من فضل ما كنت توليهم عليك همي ) ٥ ( إن لم تفض بك عن وجدِ نفوسهم \*\* فسوف بعدك من قربٍ تفيض ظما ) ٦ ( يا راحلاً ولسانُ الحال ينشده \*\* وللمقال لسانٌ بالأسي انعمما ) ٧ ( واهاً ' أبا المصطفى ' ماذا يقول فمي \*\* وما البلى منك أبقى للجواب فما ) ٨ ( الموت حتمٌ وإن كان المنى لك أن \*\* تبقى ولو جاوزت أيامك الهرما ) ٩ ( لكن أتقضى بحيث الشمُّ راغمةً \*\* من أزمةٍ لم تدع في معطس شمما ) ١٠ ( هلاً بقيت لها في هذه السنة ال \*\* شهباء تحفظ من أمجادها الحرما )

---

(٨٦١/١)

---

٣ ( أحين فيها اقشعر العام وانبعثت \*\* غرباء أمحلت الغيطان والأكما ) ( تمضى وتتركها في عام مسغبةً \*\* فمن لها وإلى من تشتكي القحما ) ( أوقت موتك هذا والورى حشدت \*\* هذي الخطوب عليها والبلا ارتكما ؟ ) ٤ ( وددت يومك لم يجزِ القضاء به \*\* لو كان للوح أن يستوقف القلما ) ٥ ( حتى تُفرِّج غمَّاء الجدوب كما \*\* فرَّجت من قبلها أمثالها غمما ) ٧ ( أشار ربُّك إرسال العذاب بها \*\* لمَّا جنوها ذنوباً تهتك العصما ) ٨ ( فقيض الماء من أنهارها وطوي \*\* بالموت شخصك عنها والحي انعدما ) ٩ ( مشت بنعشك أهل الأرض تحمله \*\* فخفف حتى كأن لم يحملوا علما ) ١٠ ( وما دروا رفعته من كرامته \*\* أهل السماء على أكتافها عظما ) ٤ ( لم يرفعوا قدماً إلا وقد وضعت \*\* من قبلهم غرُّ أملاك السما قدما )

---

(٨٦٢/١)

---

٤ ( كأنَّ نعشك محمولٌ به ملكٌ \*\* وخلفه العالمُ الأعلى قد ازدحما ) ٤ ( ساروا بها وسماءُ الدمع ترسلها \*\* لك النواظرُ مداراراً ولا سأمًا ) ٤٤ ( وهبَّ حين التقى ماء العيون على \*\* أمرٍ نزا منه قلب الموت واضطرما ) ٤٥ ( فكنت ( نوحاً ) وكان الفلك نعشك وال \*\* طوفانُ فائرٍ دمعٍ أغرق الأممًا ) ٤٦ ( إنَّ يحملوك على علمٍ فما حملوا \*\* إلا الركائنة والأخطارَ والهمما ) ٤٧ ( أو يدفونك على علمٍ فما دفنوا \*\* إلا المحاسن والأخلاق والشيما ) ٤٨ ( أو ينفصوا الكفَّ من تربٍ به دفنوا \*\* ميتاً فتربُّك بالأفواه قد لثما ) ٤٩ ( كأنَّ قبرك فوق الأرض نجمٌ سما \*\* أو أنه في ثراه حلٌّ نجمٌ سما ) ٥٠ ( يا نازلاً حيث لا صوتي يلثمُ به \*\* عليك أمُّ المعالي جزَّت اللمما ) ٥ ( واستوقفت بحشاها الركب في جدثٍ \*\* وجودك لا بالغيث قد

(١٦٣/١)

٥ ( نادت بشجوٍ خذو لي في حقائبكم \*\* حشاشةٌ ملئت من وجدها سقما ) ٥ ( قفوا بها واعقروها وانضحوا دمها \*\* على ترى أمس قد واروا به الكرما ) ٥٤ ( وقفت بعدك و ' الزوراء ' أنشدتها \*\* أين الذي كان للأجين معتصما ؟ ) ٥٥ ( وأين من يزهر النادي بطلعته \*\* للزائرين ويجلو عنهم الغمما ؟ ) ٥٦ ( ومن بني لقرى الأضياف دارٌ على \*\* عمادها الفخر فيه طاولت إرما ) ٥٧ ( ومن تُردُّ جميع المشكلات له \*\* إذا القضية أعيأ فصلها الحكما ) ٥٨ ( وأين للشتوة الغبراء من كرمًا \*\* ما قطب العام إلا ثغرُهُ ابتسما ؟ ) ٥٩ ( وأين من كان للعافين يلحفها \*\* جناح رحمته ما دهره أزما ؟ ) ٦٠ ( لا فرق ما بين أقصاها إذاً نسباً \*\* عنه وما بين أدناه له رحما ) ٦٠ ( وأين من ليتامى الناس كان أباً \*\* في بره قد تساوت كلهم قسما ؟ )

(١٦٤/١)

٦ ( في فقد آبائها لليتيم ما عرفت \*\* لكنها عرفت في فقده اليتما ) ٦ ( أحببت في الله كتمان الصنيع ولا \*\* يزداد إلا ظهوراً كلما كتما ) ٦٤ ( من كان يحلف أن لم يعتلق أبداً \*\* إثمٌ ببردك لم ينحث ولا أثما ) ٦٥ ( ألا وقتك حشا العافين صائبةً \*\* ولا وقاءً إذا رامي القضاء رمى ) ٦٦ ( وهو توفيقك شكر المنعمين وقد طوّقت حياً وميتاً جيدها نعماً ؟ ) ٦٧ ( بالأمس وجهك يستسقى الغمامُ به \*\* واليوم قبرك تستسقى به الديما ) ٦٨ ( وكنت ريٍّ صداها فاستنبت لها \*\* من ولدت بحاراً للندى فعما ) ٦٩ ( فأين مثلك تلقى الناسُ ذا كرمٍ \*\* ومنك في حالة ما فارقوا الكرما ؟ ) ٧٠ ( يا غائباً ما جرت في القلب ذكرته \*\* إلا تفرق دمُع العين وانسجما ) ٧٠ ( لا غرو أن يعقد الإسلامُ حوزته \*\* جميعها مأتما يورى الحشا ضمرا )

(١٦٥/١)

---

٧) فالثاكل الدينُّ والمشكولُ شخصكُ وال \* ناعي الهدى والمعزِّي خاتمُ العلما ( ٧ ) ( محمدٌ حسنٌ ) نظم  
الثناء له \* فقلَّ في سلك تقواه من انتظما ( ٧٤ ) ( سقت ضريحك من جدواك واكفئة \* وطفاءُ ترضع درأً  
ما الحيا فطما ) ( ٧٥ ) ( أعيد قلبك أن يهفو به حذرٌ \* على المكارم أو يغدو لها وجما ) ( ٧٦ ) ( طب في  
ثرى الأرض نفساً لا الندى خلا \* من الوفود ولا عهدُ الندى انصرما ) ( ٧٧ ) ( قامت مقامك فيه فتيةٌ ضربتُ  
\* على السماء لها علياؤها خيما ) ( ٧٨ ) ( وكيف يُظلمُ ربعٌ من عُلاك به \* أبو الأمين ' سراجٌ يكشف  
الظلما ) ( ٧٩ ) ( بقيةٌ من أيبك ( المصطفى ) رفعت \* به علاه وفيه مجده دعما ) ( ٨٠ ) ( أحبَّ قريك  
واستبقاه خالفه \* ركناً تطوف به الآمالُ مستلما ) ( ٨١ ) ( وأنت يا حرم المجد المنيف عُلى \* لا راعك الدهر  
واسلم للعلی حرما )

---

(٨٦٦/١)

---

٨) ( إن يوحشك ما من بدرك انكتما \* فليؤنسك من نجميه ما نجما ) ( ٨ ) ( لولا ابنه ( المصطفى ) للوجود  
قلت شكت \* من بعد إنسانها عينُ الرجاء عمى ) ( ٨٤ ) ( ندبٌ به فتح المعروفُ ثانيةً \* من بعدما بأبيه  
أولاً حتما ) ( ٨٥ ) ( من يلقه قال هذا في شمائله \* محمدٌ صالحٌ ' أن يغتدى علما ) ( ٨٦ ) ( حلُّ الخلائق  
في جيل لهم خلقٌ \* لو مازج الكوثر الخلدِي ما طعما ) ( ٨٧ ) ( ما شاهدتُ عظماءُ الأرض هيبته \* إلا  
وطأطأت الأعناق والقمما ) ( ٨٨ ) ( والمشتري الحمد والأشرفُ أكسبها \* لجوهر الحمد أغلاها به قيما )  
٨٩ ) ( من لو وجود لعافٍ في نقيته \* لم يقرع السنُّ في آثارها ندما ) ( ٩٠ ) ( لو قال قومٌ نرى بالوجود  
مشبهه \* لقلتُ هاتوا وعدُّوا العرب والعجما ) ( ٩١ ) ( أستغفرُ الله إن شَبَّهتُ أنمله \* بالقطر منسجماً والبحر  
ملتطما )

---

(٨٦٧/١)

---

٩) ( نعم حكاها أخوه من به ظهرت \* مخائلٌ من أبيه تفضح الديما ) ( ٩ ) ( محمدٌ ' وكفى أن الزمان لنا \*  
عن منظرٍ حسنٍ منه قد ابتسما ) ( ٩٤ ) ( إذا بدا سمت الأُلحاح ترمقه \* تخاله بهلال العيد ملتثما ) ( ٩٥ )

من لفظه العذب إن شئت التقط درراً\*\* أو فاقطف زهراً أو فاقبس حكماً ( ٩٦ ) فاهتف بمن مات من أهل العلاء وقل\*\* لولا الردى لا افتضحتم فاشكروا الرجماً ( ٩٧ ) قد أطلع المجذ في أفق العلى قمراً\*\* يا فرحة الشهب لو تغدو له خدماً ( ٩٨ ) أمات نشر مساعيه مساعيكم\*\* حتى انطوت مثلكم تحت الثرى رمماً ( ٩٩ ) فلو رآه ' زهير ' في شببته\*\* إذا لفداه واختار الفدا هرماً ( ١٠٠ ) من دوحه ما نمت إلا الغصون عُلَى\*\* وكل غصنٍ بماء المكرمات نما ( ١٠٠ ) كارم لها الغيث واستشهد لها بندى\*\* الجواد ثم ارو كيف الغيث قد لؤماً (

(٨٦٨/١)

١٠ ( وفاخر البدر في لألاء غرته\*\* وحكم الشرف الوضاح والعتما ) ( واصدع بنجم العلى ' الهادي ' بطلعته\*\* دجى همومك واستكشف به الغمما ) ( ٤٠ ) ( ومن ( أمين ) الندى فاعقد يدك على\*\* أوفى البرية في أوفى الندى ذمماً ) ( ٥٠ ) ( يا اسرة المجد لا زلتم باسرتكم\*\* عقداً على نحر هذا الدهر منتظماً ) ( ٦٠ ) صبراً بني الحلم إن الحلم منزلة\*\* حتى لمن منكم لم يبلغ الحلم ) ( ٧٠ ) ( وحسبكم ( مصطفى ) العلياء فهو لكم\*\* نعم الزعيم به شمل العلى التأمأ ) (

(٨٦٩/١)

البحر : كامل تام ( قطعت لسانك نفثة من أرقم\*\* أعلمت من تنعاه أم لم تعلم ؟ ) ( كيف استطعت تدير في فمك اسمه\*\* ولقد يضيق به فم المتكلم ؟ ) ( يا ناعياً للخلق روح حياتهم\*\* أملك لساناً لا أبا لك واكظم ) ( ٤ ) ( رقه على موتي نبلت قلوبهم\*\* فتنبهوا بسهام نعي مؤلم ) ( ٥ ) ( فجميعهم تحت الثرى في ملحد\*\* وجميعهم فوق الثرى في ماتم ) ( ٦ ) ( دعهم فقد غصوا بجرعة ثكلهم\*\* وإلى الأئمة في نعانك يمم ) ( ٧ ) ( وقل السلام عليكم درس التقى\*\* وعفت معالمه عفو الأرسم ) ( ٨ ) ( والدين هدّ اليوم دين ' محمد '\*\* ووهت دعائمه بفقد المحكم ) ( ٩ ) ( كان الدليل أقمتموه على الهدى\*\* علماً يدل على الطريق الأقوم ) ( ١٠ ) ( وآلآن لما طوّحته يد الردى\*\* غدت الأنام بمجمل مستبهم ) (

(١٧٠/١)

١ ( حميت عليهم للرشاد مطالعٌ \*\* لا تستبين اليوم للمتوسم ) ( غشيتهم سوداءُ أطبق ليلها \*\* للحشر  
تلحفهم بليلٍ مظلم ) ( يا خيرَ آباءٍ فقدنا برهم \*\* فجعت يتاماكم بأرفق قيم ) ٤ ( فطموا فمن لهم بدرّة  
فيئكم \*\* أن يرضعوها بعد أكرم منعم ) ٥ ( حسنٌ مقالك ما الأئمة أهملوا \*\* أبناءكم فيسوء ظنُّ المعدم ) ٦  
( بل كان شاقهم الإمام ( المرتضى ) ولذلك قيل له على الرحب اقدم ) ٧ ( ورأوا ( محمد صالحاً ) من بعده  
\*\* لبيهمُ يبقى فليل له اسلم ) ٨ ( دم للصالح وللهداية والتقى \*\* ولعلية العافي وحمل المغرم ) ٩ ( قسماً  
بهديك بل بنسكك بل بمن \*\* بالفضل خصك وهو جهدُ المقسم )

(١٧١/١)

٢٠ ( ما فوق ظهر الأرض فوقك مقتفٍ \*\* أثر الأئمة في تقى وتكرم ) ( أنت الذي تنميك من سلف العلى  
\*\* زهرُ الوجوه لها المكارم تنتمي ) ( ومعذبٍ بغلاك قلت وقد سما \*\* لينالها فانحطَّ موطنٌ منسم )  
أتعبت نفسك ليس تعلو شأوه \*\* ولو ارتقيت إلى السماء بسلم ) ٤ ( فاسلم على الأيام ربك آهلٌ \*\*  
وعلاك سام فوق هام المرزم )

(١٧٢/١)

البحر : كامل تام ( ملأت مكارمك البسيطة أنعماً \*\* فلذلك انعقدت لرزئك ماتماً ) ( ولئن غدا فذاً مصابك  
في الورى \*\* فالغيثُ كان له وجودك توأماً ) ( بالأمس قد رضعت بنانك درّها \*\* واليوم تحلبها محاجرُها دما  
( ما غمّضتُ أجفان عينك عن ردئٍ \*\* إلا وجفنُ الدهر غمّض عن عمى ) ٥ ( حلب الحمام ' أبا  
الأمين ' بك الجوى \*\* شطرين صاباً في الزمان وعلقما ) ٦ ( فأغصّ في شطرٍ فما من ' هاشم ' \*\* وأغصّ  
في شطر ( لجعفرها ) فما ) ٧ ( قسم الرزية في السوية فيهما \*\* فغدا كلا العباين ثقلاً أعظماً ) ٨ ( أما  
وساعتك التي بيلملم \*\* زالت وما أعنى سواك يلملما ) ٩ ( ما خلت فقدك يستقلُّ بثقله \*\* ركناً زمانك ثم

لم يتهدّما ) ٠ ( فلقد أطلَّ غداة يومك فادحٌ \*\* هو منه في الأرضين أعظم في السما )

---

(١٧٣/١)

---

١ ( في ناره استوت الأنامُ فما دروا \*\* أيّ القلوب أحقّ أن تتصرّما ) ( يا من أضاء بنوره أفقَ الهدى \*\*  
أعلمت بعدك كل أفق أظلما ؟ ) ( من ردّ طرفك عن فتور مغضياً \*\* ولكم لحظتُ به الحواسد أرقما ) ٤ )  
أبكيك للإحسان غاض نميرُهُ \*\* قسراً ولآمال بعدك حوّمًا ) ٥ ( ولطالب المعروف ألقى رحله \*\* وأقام ميتَ  
العزم لا متلوّمًا ) ٦ ( قطعت بك الأيامَ آمالَ الورى \*\* قطعت ولا وصلت لكفك معصما ) ٧ ( ولقد سددت  
فمَ النعيِّ بأنمل \*\* رجفت ولم أملك بهنّ له فما ) ٨ ( فأقرّ في سمعي أمضُ قوارِعِ \*\* نفذت فكانت في  
فؤادي أسهما ) ٩ ( ينعي جفوناً كان يرخيها التقى \*\* بأبي جفونك ما أعفّ وأكرما ) ٠ ( وأنا ملاماً منها بأعظم  
كلفةٍ \*\* عبر الحمامُ إليك بحراً مفعما )

---

(١٧٤/١)

---

٢ ( رفعوك والبركات عن ظهر الثرى \*\* وطووك واللمعات عن وجهه السما ) ( دفنوك وانقلبوا بأعظم حيرةٍ \*\*  
فكأنما دفنوا الكتاب المحكما ) ( لولاك يا ( مهديُّ ) آل ( محمدٍ ) ظلوا بمجهلها الطريقَ الأقوما ) ٤ )  
أشرفتَ شمساً في بروج سما الهدى \*\* فأضأتها وولدت فيها أنجما ) ٥ ( لولاك ما وجدت ولولا ' جعفرٌ '  
\*\* من مذهب للحق يرغم مجرما ) ٦ ( أقسمتُ بالشرف الذي هو طبعه \*\* وعلمت ذلك جهد من قد  
أقسما ) ٧ ( لقد احتمت منك الشريعة في فتىٍ \*\* لا تستبيح يد النوائب ما حمى ) ٨ ( وإذا ذوو الفضل  
استوت أقدامهم \*\* وجدوه أحرى القوم أن يتقدّما ) ٩ ( ومن السكينة والوقار سكوتُهُ \*\* وإذا تكلم لم تجد  
متكلّما )

---

(١٧٥/١)

---



٣٠ ( هو خيرٌ من نمت العلاء وآله \*\* من ذروة ( الجوزاء ) أشرف منتمى ) ( ' الجعفرين ' الذين بمجدهم  
\*\* ركبوا من الشرف السنام الأعظم ) ( رفعوا على أولى الزمان رواقهم \*\* وتوارثوا فيه العلاء الأقدم )  
بالسيد ( المهدي ) ثم ( بجعفر ) وبهم أنار الله ما قد أبهما ) ٤ ( يا موصلاً مني رسالة ذي حشاً \*\* ظمئت  
إلى ذاك الرواء ولا ظما ) ٥ ( بلّغ بلغت الخيرَ خيرَ موسدٍ \*\* جدثاً به دفنوا الصراط الأقوم ) ٦ ( يا بدرٌ إن  
تك قد أفلت فلا تخلن \*\* برج الهداية منك بعدك أبهما ) ٧ ( فلقد ولدت به كواكب لم تلد \*\* مثلاً لها أم  
الكواكب في السما ) ٨ ( لو عدت للدينا ومن لزمانها \*\* بك أن تعود فيغتدي متبهما )

---

(١٧٦/١)

---

٣٩ ( لرأيت ' صالحها ' معيناً للعلي \*\* مولى له الدهرُ اغتدى مستخدماً ) ٤٠ ( وتلطّفت وطفاه تحلبها  
الصبا \*\* بشرى حواك فضمّ عضباً مخدماً ) ٤ ( أفصحتُ عن وجدى إليك بدعوةٍ \*\* ربما ذممت بها الزمان  
الأعجم ) ٤ ( قد كنت لي بجميل ذكرك مالكاً \*\* فلئن بقيتُ لأنسين متمما )

---

(١٧٧/١)

---

البحر : مجزوء الكامل ( وأبيك لا حيّ يدومُ \*\* فعلام ترمضك الهمومُ ؟ ) ( لا تجزعنّ لضاعن \*\* وانظر  
هديت من المقيم ) ( إنّا بنو الدنيا تطيبُ \*\* لنا ومربعها وخيم ) ٤ ( نرجو الشفا لسقيمتنا \*\* وصحيحنا فيها  
سقيم ) ٥ ( ونروم أن نبقي بها \*\* والموتُ غايةٌ ما نروم ) ٦ ( هذا ( الحسين ) وكان يس \*\* تسقى بطلعته  
الغيوم ) ٧ ( سائل به محرابه \*\* إن شئت فهو به عليم ) ٨ ( يخبرك كم بسناه أم \*\* سى يزهر الليلُ البهيم  
( ٩ ( متهجداً لله ودّت \*\* لثمّ مسجده النجوم ) ١٠ ( هو واحد التقوى الذي \*\* هي بعد مولده عقيم )

---

(١٧٨/١)

---

١ ( رحل الحمام به فتلك \*\* معالم التقوى رسوم ) ( زُفعت برفع سريره ال \*\* بركات وافْتَقَدَ النعيم ) ( حملوه والتقوى تنا \*\* شده ومدمغها سجوم ) ٤ ( يا ذاهباً لا يُرتجى \*\* أبد الزمان له قدوم ) ٥ ( فاللحد هل يدري أن \*\* ت أم الصلاخ به مقيم ؟ ) ٦ ( قمرُ السماء به توارى \*\* أم محياك الكريم ؟ ) ٧ ( إن يوص غيرك من بأر \*\* ث يتيمه ورعاً يقوم ؟ ) ٨ ( فالنسك إرثٌ والوصيُّ \*\* تقاك والزهدُ اليتيم ) ٩ ( ومقيم مأتمك التقى \*\* إن التقى نعم المقيم ) ٠ ( وبك المعزى من أتى \*\* في مدحه الذكر الحكيم )

---

(١٧٩/١)

---

٢ ( القائم ' المهدي ' من \*\* تجلى بطلعته الهموم ) ( ورث النبوة علمها \*\* فهو الخبيرُ بها العليم ) ( مولى بنادي عزه \*\* تتضاءل الصبء القروم ) ٤ ( نادٍ ملائكة السماء \*\* على سرادقه تحوم ) ٥ ( ويشم أناف الملوك \*\* تراب عتبه شميم ) ٦ ( في صدره ' المهدي ' تص \*\* در للورى منه العلوم ) ٧ ( ملأت نتائجه الزمان \*\* وغيره الشكل العقيم ) ٨ ( فله الزعامة في الهدى \*\* وسواه في الدعوى أئيم ) ٩ ( يا من له النسب الصريح ال \*\* محض والحسب الكريم ) ٠ ( عجباً يروم عُلاك من \*\* لك فوqe الشرف القديم )

---

(١٨٠/١)

---

٣ ( فوق الرغام وتحت نعلك \*\* أنف همته رغيم ) ( هبه يروم فإين من \*\* يد من على الأرض النجوم ؟ ) ( مثلان خلقتك والنسيم \*\* ونداك والغيث العميم ) ٤ ( ولأنت واسطة العلاء \*\* وللدك العقدُ النظيم ) ٥ ( قوم بهم أمن المروع \*\* وفيهم أثرى العديم ) ٦ ( كلاً تراه ' جعفرأ ' \*\* في الجود وهو لهم زعيم ) ٧ ( أرجُ السيادة فيهم \*\* كالمسك ينشره النسيم ) ٨ ( رضعوا الإمامة فالجميع \*\* بنور عصمتها فطيم ) ٩ ( فولأؤهم فرضٌ وهد \*\* يُهم الصراط المستقيم ) ٠ ( لبس الزمان بهاءهم \*\* فبهم محياه وسيم )

---

(١٨١/١)

---

٤ ( وبهم لنا الأيام يقطر \*\* من غضارتها النعيم ) ٤ ( تهوى السماء بأنها \*\* لصعيد أرضهم أديم ) ٤ ( وإذا  
مشوا فوق الثرى \*\* حسدت نعالهم النجوم ) ٤٤ ( يا سادة العلما ومن \*\* تزن الجبال لهم حلوم ) ٤٥ ( )  
بكم العزاء وحسبنا \*\* من كل ماضٍ أن تدوموا ) ٤٦ ( ' أمحمد ' في ظلهم \*\* ستنال أقصى ما تروم ) ٤٧ ( )  
( فأبوك إن يفتقد فكل \*\* هم أبٌ برُّ رحيم ) ٤٨ ( سيقرَّ عيناً في الثرى \*\* إذ فيك جودهم يقوم ) ٤٩ ( )  
حيّا الملائكُ قبره \*\* من حيث فيه هو المقيم ) ٥٠ ( وسقته من أنواء عفو \*\* الله واكفةً سجوم )

---

(٨٨٢/١)

---

البحر : خفيف تام ( إطوياني ملامة وانشراني \*\* بلغ الوجدُ حيث لا تبلغاني ) ( قد عناني جويّ يطول وفيه  
\*\* يقصر اللومُ عن مردّ عناني ) ( كيف عيني لم تغدُ بيضاء حزناً \*\* وهي قد أصبحت بلا إنسان ؟ ) ٤ ( إنَّ  
صوت النعيّ مذ خاض سمعي \*\* خلته في حشاي غرب سنان ) ٥ ( وعضضت البنانَ غيظاً ولكن \*\* لا  
يفيد المكلم عَضُّ البنان ) ٦ ( فاعذراني إذا ربطتُ فؤادي \*\* بيدي وانطويتُ ممّا دهاني ) ٧ ( إنَّ قلبي  
من دهشتي طار رعباً \*\* فغدا وهو دائم الخفقان ) ٨ ( كفكفا عن حشاي غرب ملامي \*\* من جراح الجوى  
بها ما كفاني ) ٩ ( أين منّي صبري لأرضى فأسلو \*\* صبري اليوم والرضا ميّتان ) ١٠ ( أنا يا لائمي أدرى  
بطبي \*\* فاعذراني ما عشتُ أو فاعذراني )

---

(٨٨٣/١)

---

١ ( سلياني بردٌ روحي وإلا \*\* فيماذا عنه إذا سلواني ) ( قرّباه فوق الثرى اليوم منّي \*\* أو فمنه تحت الثرى  
قرّباني ) ( واقبراه إذا بقلبي وإلا \*\* فخذاه بقبره واقبراني ) ٤ ( وإلى جنب مهجتي وسّداه \*\* أو إلى جنب  
جسمه وسّداني ) ٥ ( فحياتي وموته رزان \*\* لم أقدرُ عليّ يجتمعان ) ٦ ( بل تخيلتُ أن يعيش وأفنى \*\* أو  
سواءً تضمّنا حفرتان ) ٧ ( لم أفارقه أجنبياً ولكن \*\* هو روحي وفارقت جثماني ) ٨ ( قد نشرنا ما بيننا الودَّ  
دهراً \*\* فطواه الردى وليت طواني ) ٩ ( غمّضا ناظري ما عشتُ غيظاً \*\* فعلى من بعد ' الرضا ' تفتحان  
) ١٠ ( وزفيري ثقّف حنايا ضلوعي \*\* فعلى ودّ من تبين حواني )

---

(١٨٤/١)

٢ ( وخطوب الزمان دونك شخصي \*\* فلك اليوم قد كشفت عياني ) ( نزع عني الحوادث درعي \*\* فيمن  
أبقى شبا الحدثان ) ( فلكم قد لويت دهري وهذا \*\* دهري اليوم كيف شاء لواني ) ٤ ( لك أسمعك يا  
خطوب الزمان \*\* ذهبت نخوتي فهك عناني ) ٥ ( قد أبانت حشاي فاستهدفيها \*\* نكبة طوحت ضحى  
بأبان ) ٦ ( راصدتي من حيث لست أراها \*\* أعين النائبات وهي تراني ) ٧ ( فرمتني من حيث لا أتقيها \*\*  
بسهام الهموم والأحزان ) ٨ ( فأنا اليوم يا نوائب كلي \*\* مقتل بارز لمن قد رماني ) ٩ ( كنت قدماً أذود  
نبلك عني \*\* بناني فأين مني بناني ؟ ) ١٠ ( قد نعاه الناعي إلي أيدي \*\* لا درى أنه إلي نعايني ؟ )

(١٨٥/١)

٣ ( فحسبت الفؤاد مني أضحي \*\* بين نابي ذي سورة افعوان ) ( لهدف نفسي على صريع حمام \*\* ليس لي  
عنه بالدفاع يدان ) ( ودت المكرمات لو أن منها \*\* غسلته بدمعها العينان ) ٤ ( ومسجى بنعشه في حبير \*\*  
هو والجوذ فيه ملتحفان ) ٥ ( حملوه وخلفه كل عاف \*\* بدماه عيناه فائرتان ) ٦ ( قائلاً : أيكة الرجاء  
اظمأي اليو \*\* م وعودي مصفرة العيدان ) ٧ ( مص منك الصعيد ماء سماح \*\* كنت فيه ريانة الأغصان ) ٨  
( عجباً خف نعشه وهو قد سار \*\* ر بنقل المعروف والإحسان ) ٩ ( بل أراه ما خف إذ سار لكن \*\*  
حملته ملائك الرحمان ) ١٠ ( شيعته الأنام بالأحزان \*\* والتقتة بالبشر حور الجنان )

(١٨٦/١)

٤ ( هل كذا جل نعش ميت سواه \*\* أختلطا عند نعشه العالمان ) ٤ ( وعليه قد ودت الأرض يبقى \*\* ويرى  
كل من عليها فان ) ٤ ( فاحملاني إلى ثراه أحملاني \*\* وقفنا بي عليه وقفة عان ) ٤ ( ودعاني خلف  
الصعيد أناديه \*\* نداء المروع اللفهان ) ٥ ( يا فقيداً فقدت منه غماماً \*\* كلما قلت قد ظممت سقاني )  
٦ ( ودفيناً دفنت منه حساما \*\* كنت أعدده لحرب الزمان ) ٧ ( أغمدته في التراب كفي فشلت \*\*

فات نصري وابْتُ بالخذلان ( ٤٨ ) شغلت منطقي عليه المراثي \*\* وخلا من هوى سواه جناني ( ٤٩ ) يا  
تراني أثني على مَنْ بمدحٍ \*\* وهوى من أحبه يا تراني ( ٥٠ ) مات محي الثنا ولولا أبوه \*\* قلت في لحده  
دفت لساني )

---

(١٨٨٧/١)

---

٥ ( ذاك منه صفاته الغرّ جاءت \*\* في مزايا علاه طبق المعاني ) ٥ ( صالح الفعل راجح الفضل غوث ال \*\*  
مستغيثين غيث أهل الأمانى ) ٥ ( ورغ ناسك تفرغ لله \*\* بقلب من خوفه ملآن ) ٥٤ ( جامع قسوة الحميّة  
للدين \*\* انتصاراً ورقة الإيمان ) ٥٥ ( وبعز الملوك يصبح مرهو \*\* بأ ويمسي بذلة الرهبان ) ٥٦ ( صدق  
المدح في علاه فقل ما \*\* شئت في مجده العظيم الشان ) ٥٧ ( هو في الخير من قديم الليالي \*\* خير  
من قد مشت به قدمان ) ٥٨ ( أثقلت كاهل الزمان أيديه \*\* فأمسي عياله الثقلان ) ٥٩ ( وعلى الأرض  
كلها من نداه \*\* أثر طيب بكل مكان ) ٦٠ ( قد بنى للقرى على الكرخ بيتاً \*\* والتقى أس ذلك البنيان )

---

(١٨٨٨/١)

---

٦ ( شارع الباب تلتقي طرق الأُر \*\* ض جميعاً لديه بالضيفان ) ٦ ( رافعاً تحت ظلمة الليل للسا \*\* رين فيه  
ذوائب النيران ) ٦ ( كرمًا قد أعد للضيف فيه \*\* عدد الطارقين غرّ الجفان ) ٦٤ ( مكرمات ترى رضيع  
سماح \*\* عندها الدهر لا رضيع لبان ) ٦٥ ( شكرها أعجز الأنام فآني \*\* قابلتها الأيام بالكفران ؟ ) ٦٦ (   
قلت للبحر هل تساويه يوماً \*\* قال كلا : لا يستوي البحرين ) ٦٧ ( وسألت الحيا أتحميه جوداً \*\* قال :  
أين الباكي من الجدلان ؟ ) ٦٨ ( ليس يحكيه في سماحة كفٍ \*\* غير من قد حكاه عزّة شان ) ٦٩ ( ذاك  
( عبد الكريم ) من قد تسامى \*\* شرفاً حطّ دونه النيران ) ٧٠ ( فهما فرقدا علاءٍ ومجدٍ \*\* وهما ديمتا  
ندى وامتنان )

---

(١٨٨٩/١)

---

٧) كلما عن مفخر يوم سبق\*\* فيه تلقاهما شريكي عنان ( ٧) ولدا فتية هم شهبُ الفخر\*\* وإلا جداولُ  
الإحسان ( ٧) متساوين في المكارم قد فا\*\* قوا بفضل النهى على الفتیان ( ٧٤ ) ينشر الحي من طوى  
الموت منهم\*\* ويعيد الباقي حياة الفاني ( ٧٥ ) ما فقدت ( الرضا ) وذلك باقٍ ( مصطفى ) الجود يا  
ركاب الأمانى ( ٧٦ ) فريده خفائفاً تصدرى منه\*\* ثقال الخطى على الركبان ( ٧٧ ) هو صبحُ الأيام سعد  
الليالي\*\* بهجة الدهر نور عين الزمان ( ٧٨ ) تتلقاه من شذا حسبيه\*\* عطر الجيب طيب الأردن ( ٧٩ )  
( ومن البشر في محياه بدرٌ\*\* وكفيه للندى ( جعفران ) ) ( ٨٠ ) والأغرُ الهادي ' إذا حار وفدٌ\*\*  
فسناه دلالة الحيران )

---

(١٩٠/١)

---

٨) هو طلق العنان في الجود طلق ال\*\* وجه طلق اليدين طلق اللسان ( ٨) ومزاياه في سما المجد شهبُ  
\*\* وهو فيها وصنوه القمران ( ٨) و ' أمين التقى وهل ضمّ مثلاً\*\* لأمين في عصرنا المشرقان ؟ ) ( ٨٤ )  
طاهر النفس طاهر الجيب والأب\*\* راد عفّ في السر والإعلان ( ٨٥ ) أبدأ في تقاه لم تتغير\*\* بغير  
الأثام منه اليدان ( ٨٦ ) وهو في صدق لهجة ( كأبي ذر ) وتقوى تحكى تقى ' سلمان ' ( ٨٧ ) والمرجى  
( محمداً حسن ) الطل\*\* عة ينضو اللثام عن كيوان ( ٨٨ ) مخبراتٍ مخايل الفضل فيه\*\* أن سيسموا  
فخراً على الأقران ( ٨٩ ) يا ( أبا المصطفى ) وحلمك أرسى\*\* في لقاء الخطوب من ثهلان )

---

(١٩١/١)

---

٩٠ ) لك نفسٌ قدسية الذات فيها\*\* حزت أعلى مراتب العرفان ( ٩) وصف الله أن قلبك لتلق\*\* وى  
مشيراً بآية الامتحان ( ٩) وأرى الصابرين في عصرنا أنت\*\* عناك الإله في القرآن ( ٩) حيث لو قيل  
عددوهم عددنا\*\* ك ونعيا عن أن نجىء بثاني ( ٩٤ ) هو جمعٌ أريد بالذكر منه\*\* واحدٌ وهو أنت عند  
البيان ( ٩٥ ) قرغ القلب من جوى الشكل يا من\*\* هو في الفضل ملء عين الزمان )

---

(١٩٢/١)

البحر : متقارب تام ( كذا تفقد العينُ إنسانها \*\* فتدمي المدامعُ أجفانها ) ( كذا يقرع الخطبُ صمَّ الجبال  
\*\* إلى أن يزلزل نهالنها ) ( كذا للمراقب كَفُ الزمان \*\* تمدُّ فتأسر عقبانها ) ٤ ( كذا تعمد البيضُ تحت  
الصعيد \*\* فتغدو الصرايحُ أجفانها ) ٥ ( كذا وأبيك عوالي الرماح \*\* تدقُّ يدُ الدهر مرّانها )

(١٩٣/١)

البحر : متقارب تام ( لقيت من الوجد واللائمينا \*\* ضنىَّ شفَّ جسمي وأقذى العيوننا ) ( فلم أدرِ ماذا  
بقلبي أمضَ \*\* وجدي أم عدلُ العاذلينا ؟ ) ( الائمتي بعض هذا الملام \*\* فالأمر ليس كما تزعمينا ) ٤  
ذريتي أدميَّ غروب الجفون \*\* واستشعر الحزن حيناً فحيناً ) ٥ ( لقد جدم الدهرُ يسري يديَّ \*\* فبانَتْ  
وألحق فيها اليمينا ) ٦ ( أصبرا وإنسانُ عيني يُسلُّ \*\* بظفر الردى ساء ما تأمرينا ) ٧ ( كفى حزناً أنَّ  
جسمي أقام \*\* وقلبي استقلَّ مع الطاعينا ) ٨ ( أعينيَّ شأنكما والدموع \*\* فما يترك الدهرُ دمعاً مصوناً )  
٩ ( له الذمُّ بالأمس قد بزني \*\* وشيمته الغدرُ علقاً ثمينا ) ١٠ ( فغادر حجري منه خميصاً \*\* وبطن الشرى  
منه أمسى بطينا )

(١٩٤/١)

١ ( وغصنٌ نما في ترابِ الغلى \*\* وأبوع في روضة المجد حيناً ) ( ذوى بعدما أن زها برههً \*\* وراق النواظر  
حسناً ولينا ) ( وكنت متى عنَّ لي ذركه \*\* أطلتُ عليه البكا والحنينا ) ٤ ( مضى ما نسيناه لكنَّ ثنى \*\* بآخر  
يذكرنا ما نسينا ) ٥ ( أهلتُ عليه ترابَ القبور \*\* وعدتُ أكابدُ داءَ دفيننا ) ٦ ( على أنني لم أزل منذ سبعٍ \*\*  
أعدُّ الشهور له والسنيينا ) ٧ ( توَّسمت منه سمات الكمال \*\* وقلتُ يكون لبيباً فطيناً ) ٨ ( فلما مخائله  
بشَّرتُ \*\* بتحقيق ما ارتجى أن يكونا ) ٩ ( وقامت على ما تفرست فيه \*\* شواهد حققن فيه الظنوننا ) ١٠ )

رمته المنونُ بسهم الحمام \*\* من حيث لا أتوقى المنونا )

---

(١٩٥/١)

---

٢ ( فأصبحت أسمح للترب فيه \*\* وكنت على اللحظ فيه ضنينا ) ( بمن أتعلل في النائبات \*\* إذا غادرتني  
كثيباً حزينا ) ( ومن مؤنسي حيث ليل الخطوب \*\* يمرُّ عليَّ الهزيع الدجينا ) ٤ ( فقل ليالي بلغتِ المنى \*\*  
وأدركت منِّي ما تأملينا ) ٥ ( لقد كنت بالأمس ذا مقلتين \*\* أرى بهما ما يقرُّ العيونا ) ٦ ( فقأت بسهمك  
يسراهما \*\* وسرعان ما قد فقأت اليمين ) ٧ ( قعدتُ بعمياء مستصحباً \*\* تريني أيامي البيض جونا ) ٨ ( ولا  
تحسيني لِمَا شكوتُ \*\* صنيعك لي عاجزاً مستكيناً )

---

(١٩٦/١)

---

البحر : طويل ( أما والهوى العذري ما بتُّ ساليا \*\* حبيباً بعيني الكرى كان ثانيا ) ( سلوتُ إذاً والله حتى  
حشاشتي \*\* على عزّها إن كنت أمسيت ساليا ) ( وريّان من ماء الصبا غصنُ قدّه \*\* برغمي يمس في ثرى  
اللحد ذاويا ) ٤ ( فجعتُ به حلو الشمائل بعدما \*\* ولعتُ به غضُّ الشبيبة ناشيا ) ٥ ( تطلّع نفسي من  
ثنايا اشتياقها \*\* إلى طلعةٍ منه تنير الدياتيا ) ٦ ( وأطلب في الأحياء رؤية شخصه \*\* على وله منِّي وأنسى  
افتقاديا ) ٧ ( فكم لي على الذكر إليه النفاثة \*\* كأن لم يكن بالأمس وسدّ ثاويا ) ٨ ( ولائمةٍ لامت ولم  
تدر ما الجوى \*\* ولا كيف يرعى المستهام الدراريا ) ٩ ( تلوم ولا سمعي لها فيجيبها \*\* إلى سلوةٍ قلبي ولا  
قلبها ليا ) ١٠ ( ولو وجدتُ للبين ما قد وجدته \*\* غداً آمري بالحزن من كان ناهيا )

---

(١٩٧/١)

---



١ ( أميمة هل أدميت إلا بنانيا \*\* وهل غيرُ دمعي بلّ فضل رداثيا ) ( أقلّي فلم أنضح جواي بأدمع \*\*  
أكفكفها عن مقلتيك جواريا ) ( ولا قلبت كفو لأسى لك مهجة \*\* حشاي على جمرٍ توقد ذاكيا ) ٤ )  
عدلت وعندي يعلم الله لوعة \*\* أكابد منها ما يدك الرواسيا ) ٥ ( غلبت وأحداثُ الزمان غولبُ \*\* وفي أيّ  
دار ما أقمن النواعيا ) ٦ ( وكيف انتصاري يوم طارقة النوى \*\* وعند الليالي يا ابنة القوم ثاريا ؟ ) ٧ ( حدث  
ظعن الأحباب عني وغادرت \*\* مع السقم تعناد الهموم وساديا ) ٨ ( وفي الحيرة النائين لو تعلمينها \*\*  
علاقة حبٍ همت فيها لياليا ) ٩ ( فلو جمعتنا الدار من بعد هذه \*\* إذأ لأطلنا يا أميم التشاكيا ) ١٠ ( بمن  
أتداوى من جوى الهم لا بمن \*\* وهل دفن الأقوام إلا دوائيا ؟ )

(١٩٨/١)

٢ ( وغادين قد أتبعتهم يوم ظعنهم \*\* جفوناً يعلمن البكاء الغواديا ) ( وقفتُ لهم في مدرج البين وقفه \*\*  
تكسر أنى ملتُ مني عظاميا ) ( وقفتُ ونفسي رغبة في لقائهم \*\* تمنّي على كذب الرجاء الأمانيا ) ٤ ( ومن  
ذهبت أيدي المنايا بشخصه \*\* فهيئات فيه يرجع الدهرُ ثانيا ) ٥ ( أحباي حال الموتُ بيني وبينكم \*\* فما  
حيلتي فيكم عدمت احتياليا ؟ ) ٦ ( فقوا لا أقام البينُ صدر مطيكم \*\* لمستعطفٍ بالدمع يخشى التنايا ) ٧  
( قفوا خبروني عنكم هل أراكم \*\* ولو شبحاً ما بين عيني ساريا ؟ ) ٨ ( وتلك الليالي السالفات على مني  
\*\* تطيب وتحلو هل تعود كما هيا ؟ ) ٩ ( ليالي أنس بالوصول لبتها \*\* رقاق الحواشي نيرات زواهايا ) ١٠  
دعوا إلى قلبي أو خذوه مع الجوى \*\* فها هو خلف الركب أصبح ساريا )

(١٩٩/١)

٣ ( أحباي لا والله ما عشت سلوة \*\* ولا بكم استبدلت خلا مصافيا ) ( ولما سرى الناعي بكم فاستفزني \*\*  
ونادى منادي البين أن لا تدانيا ) ( ربطت الحشا بالراحتين ولم أخل \*\* تطيح شظايا مهجتي ببنايا ) ٤ )  
وعندي مما ثقّف البين أضلع \*\* غدون على جمر الفراق حوانيا ) ٥ ( وعين بلا غمض كأن جفونها \*\*  
حلفن بمن تهواه أن لا تلاقيا ) ٦ ( وقلب متي يا برق يقدحك الأسى \*\* قدحت به زنداً من الشوق وارييا ) ٧  
( ولي في زوايا ذلك النعش مهجة \*\* ترف رفيف الطير يفحص داميا ) ٨ ( قضى الله أن لا أبرح الدهر

اشتكي \*\* لو أعج يدمين الحشا والمآفيا ( ٩ ) فيا عين سيلبي بالدموع صبايةً \*\* ويا نفس مني قد بلغت  
التراقيا (

---

(٩٠٠/١)

---

البحر : متقارب تام ( أتى اليوم حاتم أهل النهي \*\* على أنه للندی فاتح ) ( أغرُ غدا السعدُ لَمَا استهلَّ \*\*  
وهو لعزته ماسح ) ( وهنا به المجد وفاده \*\* وبشرها الشرف الواضح ) ٤ ( وقالوا جميعاً وقد أرخوا : \*\*  
نرى وُلد الخلف الصالح )

---

(٩٠١/١)

---

البحر : كامل تام ( إن يطو مصباح المكارم ضاح \*\* فلقد أضاءت في علاه مصابح ) ( طُف حيث حلَّ  
فتمَّ جوذٌ باهرٌ \*\* وعلَى مؤثلةً ، ومجد راجح ) ( ملكٌ له الشرف الرفيع مشيعٌ \*\* وعليه حتى المكرمات  
نوائح ) ٤ ( شكت البرية داءه لَمَا شكا \*\* فقضى وألحد والقلوب ضرائح ) ٥ ( من جاره ، ' هوذ ' دعاه  
فأرخوا : \*\* اسعد جوارك ذا محمد صالح )

---

(٩٠٢/١)

---

البحر : خفيف تام ( ذا محمد رشيدُ باشا بباني \*\* شاد للحكم دار عزٍّ ومجد ) ( تزدهي في مقاصرٍ لو  
لكسرى ) مُثلت قال : هذه فوق جهدي ) ( إنما ' آصف ' أتانا بصرحٍ \*\* من أتاه يجده جنة خلد ) ٤  
قد دعا الملك مطرباً أرخوه : \*\* شاد بدر البهاء دارة سعد )

---

(٩٠٣/١)

---

البحر : رجز تام ( وليلةٍ قد وُلِدَتْ بصبحها \*\* شمسٌ علَى تشعُّ في سعودها ) ( سُرَّت بها أهل المعالي ولها  
\*\* أهدت ' بمهدي ' سرور عيدها ) ( قد طرب الدهرُ غداة أرخوا : \*\* فلتزدهي الليلة في مولودها )

---

(٩٠٤/١)

---

البحر : طويل ( لقد وُلِدَتْ أُمُّ المفاخر ماجداً \*\* تَضَوَّعَ من أعطافه طيبُ محتده ) ( تَرَبَّى بحجر المجد  
واسترضع النهي \*\* وشبَّ يُفدَى وهو ناشٍ بحسده ) ( وأضحى عليه الفخرُ بعقد تاجه \*\* ويلقي مقاليد  
المعالي إلى يده ) ( ٤ ) ( فيا مولداً فيه بنعمة يُمنه \*\* لنا السعدُ غنى لا بنعمة معبده ) ( ٥ ) ( به خمدت نار العدا  
حين أرخوا : \*\* أتى المصطفى يا عزَّ آية مولده )

---

(٩٠٥/١)

---

البحر : طويل ( ألا بكرِ الناعي بئاؤِ ثواءه \*\* توسَّد والمعروف تحت ثرى اللحد ) ( وعاش الهدى فيه ومات  
بموته \*\* فأرَّخ معاً غاب الهدى هو والمهدي )

---

(٩٠٦/١)

---

البحر : خفيف تام ( عُجَّ لناذي التقى وحيِّ البشيرا \*\* إنَّ فيه الزوراء تزهو سرورا ) ( قد حباها يا سعد  
بشراك سعداً \*\* كلُّ قطرٍ لنوره شعَّ نورا ) ( إذ يقابل أزهرها من الكع \*\* به قد جاءها بيتُ الجبورا ) ( ٤ )  
برضاها النقيِّ وابن أبيه \*\* مصطفاها يدعو وردتُ سفيرا ) ( ٥ ) ( وجهُ بغداد حين أما لإنسا \*\* ن الحجى  
فيهما وصلتُ بشيرا ) ( ٦ ) ( فغدا حين صبَّحاه بهياً \*\* بل حديث الهنا حلا منشورا ) ( ٧ ) ( أنتَ قطبُ التقى  
عليك لدأبا \*\* فلكُ العزِّ قد يرى مستديرا ) ( ٨ ) ( بل جوادُ العليا وربُّ فحارٍ \*\* طيبه ضاع بالنديِّ عبيرا ) ( ٩ )

( وقرينُ السخاءِ مَنْ جادَ طفلاً \*\* بندها وسادَ شيخاً كبيراً ) ٥ ( عشْ بطرفٍ ما زالَ زهواً قريباً \*\* يا أبا  
المصطفى فتحوي الحبوراً )

---

(٩٠٧/١)

---

١ ( كل عامٍ كذا لداركٍ طلقاً \*\* يُوفد السعدُ بالتهاني بشيرا ) ( بل ومغناك طيباً كل يوم \*\* تجتليه به سنياً منيرا )  
( وكذا فليرقُ نديكُ مُبدٍ \*\* من بهاءٍ ما يخجل البدر نورا ) ٤ ( بل كذا اعقدُ رواقِ جدكِ حاوٍ \*\* كلَّ وقتٍ  
جلالة محبورا ) ٥ ( هاك القيتَ معجزاً فانتحي يل \*\* قفُ عفواً ما زبرجوا تسطيرا ) ٦ ( حيّ منه مؤرخاً عام  
رداً \*\* كلَّ شطرٍ أبدى فعداً الشطورا )

---

(٩٠٨/١)

---

البحر : خفيف تام ( قل لأمّ العلى : ولدت كريماً \*\* شاد علياً أبيه فوق السماء ) ( سخط الحاسدون مذ  
قيل أرخ : \*\* ولد المجدي وفود رضاك )

---

(٩٠٩/١)

---

البحر : كامل تام ( بشرى بمولودٍ به ابتهج الزمنُ \*\* وغدت تهنى المكرمات به ' الحسن ' ) ( ولدته أمّ  
المجد أبلج طاهراً \*\* في الأرض ترضعه المعارف لا ) ( فيه مخائلٌ من أبيه وجدّه \*\* يُخبرن أن سيطول  
عالية القنن ) ٤ ( وسيغتدي للحمد أشرف كاسبٍ \*\* وعلى كنوز المجد أكرم مؤتمن ) ٥ ( غصنُ نمته  
دوحة الكرم التي \*\* منها العفاة كم اجتنت ثمر المنن ) ٦ ( تنفياً الأشرافُ باردَ ظلها \*\* لتقيهم من حرّ  
هاجرة المحن ) ٧ ( وكفاك بالحسن المهذب شاهداً \*\* لتقديمه بحديث مفخرة الحسن ) ٨ ( هذا الذي  
ملا الزمان عوارفاً \*\* بالبعض منها عاش كلُّ بني الزمن ) ٩ ( إن لم نوجّه مدحنا وثناءنا \*\* لمحمد الحسن

الفعال ، فقل : لمن ) • ( هو عقدُ فضلٍ زان عاظل عصره \*\* لو لم يهبه الله عزَّ على الثمن )

---

( ٩١٠/١ )

---

١ ( يفديه من تلقاه يرحض ثوبه \*\* يبغي نظافته وفي العرض الدرّن ) ( إن لَدَّ لي فيه الثناء فإنه \*\* لألدُّ في عين المحب من الوسن ) ( ندعوه يا ملكاً بكعبة العلى \*\* هو لا بكعبة النهود قد افتتن ) ٤ ( يُهنيك مولودُ سررت به العلى \*\* من سعدُ مولده بسعدكما اقترن ) ٥ ( طربت وقد غنّى البشير مؤرخاً : \*\* ولدتُ محمد صالحاً تقوى حسن )

---

( ٩١١/١ )

---

البحر : خفيف تام ( وقف المجد ناعياً عند قبرٍ \*\* وأرت المكرمات فيه شاها ) ( ودعا أنت جنة قلت : أرخ \*\* طاب مأوى نعيمها لرضاها )

---

( ٩١٢/١ )

---

البحر : رجز تام ( للمصطفى والحسن الفعل معاً \*\* مرآة رأيت حسن مرئيتها ) ( كم قد أعدنا للتجار رابح \*\* خاناً وهذا بالغنا مليها ) ( باليمين فيها عقدا شراكة \*\* لفتية مجموعها حظيها ) ٤ ( كواكب كل يروق المشتري \*\* فلا تسلني أيها دُرْبُها ) ٥ ( بعينه الرحمن قد رعاهم \*\* لله عين آمن مرعيها ) ٦ ( أهلة بورك باجتماعها \*\* بارج سعد زانه وضيها ) ٧ ( شراكة جاء حميدُ فألها \*\* للربح أرخ ( مصطفى غنيها ) )

---

( ٩١٣/١ )

---

البحر : خفيف تام ( نسيت في عرفانك الحكماء \*\* فقيح أن تذكر الشعراء ) ( أيُّ فضلٍ لهم يبينُ وهل للبد \*\* ر نورٌ إذا استنارت ذكاء ) ( جئت في النظم مبصر الفكر ووالدت \*\* يا جميعاً بصيرةً عمياء ) ٤ ( فأزلت العمى بآيات فضلٍ \*\* أذعنت طاعةً لها البلغاء ) ٥ ( نشرت طيء الفصاحة لكن \*\* طويت في انتشارها الفصحاء ) ٦ ( حكّم حلوة ينباع عفواً \*\* سلسلتها رويّة سمحاء ) ٧ ( يرشف السمع لفظها العذب راحا \*\* لجميع العقول منه انتشاء ) ٨ ( لو تلاها مرّداً لفظها المرء \*\* لما احتجن روحه الأعضاء ) ٩ ( وكفى شاهداً بفضلك ماتر \*\* وبه عنك الهمزية الغراء ) ١٠ ( بنتُ فكرٍ مجلّوة في قوافٍ \*\* )

---

(٩١٤/١)

---

١ ( ألفت مثل الغصون تلتها \*\* لك من كل همزة ورقاء ) ( لست من جمان نظمك عقداً \*\* ما تحلّت بمثله عذراء ) ( أين ( يا ابن الفاروق ) منك الذي أبدع في نظمها ولا إطرأ \*\* ) ٤ ( لو رأى ما أودعت فيها لأضحى \*\* هو والنظم ( واصل ) والراء ) ٥ ( زبرة قد أشعت في المتن منها \*\* جوهرأ في فرنده يستضاء ) ٦ ( فهي فيه عادت كمثل عصا مو \*\* سي وتخسيسك اليد البيضاء )

---

(٩١٥/١)

---

البحر : طويل ( أرب القوافي قد غدا لك مدعناً \*\* بها محرزُ الفضل اكتساباً ووارثه ) ( لو ( المتنبي ) شاهد الحكم التي \*\* نطقت بها ما شك أنك باعته ) ( هي ' الباقيات الصالحات ' أطايب ال \*\* قريض ، ولكن ما سواها خباته ) ٤ ( فحسبك منها معجزاً بمديح من \*\* معاجز كل الأنبياء موارثه ) ٥ ( غدت كعصا موسى ولكنما بها \*\* قد التقفا سحر القريض وناقته ) ٦ ( كفى انها في أمة الشعر قبله \*\* إليها قديم النظم صلي وحادثه )

---

(٩١٦/١)

---

البحر : كامل تام ( هذا كتابٌ أم حديقة روضةٍ \*\* تنزّه الأحداقُ في أورادها ) ( وتودُّ لو شرت العيون بياضه  
\*\* وسوادَه ببياضها وسوادها ) ( نظمت به غرر الكلام مصاعقُ \*\* روحُ الفصاحة قام في أجسادها ) ٤ )  
غرراً بدت كالشهب إلا أنها \*\* بزغت بليلٍ من سواد مدادها ) ٥ ( لو شَنَّف الشادي الحمام بها إذن \*\*  
خلعت له الأطواقُ من أجيادها ) ٦ ( يهوى فؤادُ المرء يغدو مسمعاً \*\* ليحوز حظَّ السمع من إنشادها ) ٧  
( لفظُ أرقُّ من الصبا وفخامة \*\* معناه تحسب قُدَّ من أطوادها ) ٨ ( دع ما يزخرفه الربيعُ وإن زهت \*\*  
أزهاره بين الربى ووهادها ) ٩ ( وتصفحُ ! الروضَ الخميلُ ! فرغبةً \*\* لثراه تنسى العينُ طيب رقادها ) ١٠ )  
تحظى بكل طريفةٍ من حسننها \*\* غدت العقولُ العشر من روادها )

---

(٩١٧/١)

---

١ ( ويعدُّ من ' آل الجميل ' مناقباً \*\* تهوى النجومُ تكون من أعدادها )

---

(٩١٨/١)

---

البحر : خفيف تام ( يا أبا الفضل كلما قلت شعراً \*\* فيه أودعت من بيانك سحرا ) ( وإذا ما بعثت غائص  
فكرٍ \*\* في بحور القريض أبرزت دراً ) ( كم تعايطت غايةً جئت فيها \*\* سابق الحلبتين نظماً ونشراً ) ٤ )  
لك حرٌّ من النظام رقيقٌ \*\* ورقيق النظام ما كان حرّاً ) ٥ ( إن تصفحته تجد كل شطرٍ \*\* فيه يحوي من  
المحاسن شطرا ) ٦ ( لفَّ في نشره بديع القوافي \*\* بديع ترويه لفاً ونشراً ) ٧ ( كلِّم كله سبائك تبرٍ \*\* ما  
سبكن الأفكار شرواه تبراً ) ٨ ( صغته باهر المعاني فقلنا \*\* إنَّ لله في معانيك سرا ) ٩ ( قد تجلَّى بدر  
نظمك عصرٌ \*\* جئت فرداً به فناهيك عصراً ) ١٠ ( وهدت قالة القريض نجومٌ \*\* طلعت في سماء طرسك  
زُهرا )

---

(٩١٩/١)

---

١) (ذكرتنا ( ذكرى حبيبٍ ) فقلنا \*\* إنَّ في هذه القوافي لذكرى ) ( وسقتنا ' غيث الوليد ' فقلنا \*\* أنت  
بالانسجام يا غيث أحرى ) ( وتلت ' مُعجزاً لأحمد ' يدعو \*\* من وعاه : آمنتُ سرّاً وجهراً ) ٤ ( فاجتنبنا  
للأنس زهرة روضٍ \*\* واجتلبنا كالشمس عذراء بكرا ) ٥ ( بينشي العقلُ حين تنلى كأنَّ ال \*\* لفظ كَأَسْ  
والسمع يرتاح سكرًا ) ٦ ( فأرى ' الخضر ' أنت لكن لديه ( عين ماء الحياة ) تنبع خمرا ) ٧ ( هي آياتُ  
مرسلٍ بالقوافي \*\* ربُّها قد أحاط بالنظم خبرًا ) ٨ ( قد قرأنا عزائم الشعر منها \*\* وسجدنا لله حمداً وشكراً  
(

(٩٢٠/١)

البحر : مجزوء الكامل ( أنظقت بارعةً يرى \*\* حتى العدوُّ وفاقها ) ( تأبى النزاهة أن يذمَّ \*\* ذوو الكمال  
نفاقها ) ( فهي الهدى لكفوها \*\* والصدق كان صداقها ) ٤ ( عذبت مقاتلتها فما \*\* أحلى الغداة مذاقها )  
٥ ( إنِّي رأيتُ ' محمداً ' \*\* فضل الأنام وفاقها ) ٦ ( فات الأفاضل لآحقاً \*\* حتى شأى سباقها ) ٧ ( حتى  
ورقى معارج ما امتطى \*\* أحدٌ سواه بُراقها ) ٨ ( ما زال يخرق من سما \*\* وات العلوم طباقها ) ٩ ( حتى  
لقد ضربتُ على \*\* السبع الطباق رواقها ) ١٠ ( وغدت لخدمة سعده ال \*\* جوزا تشدُّ نطاقها )

(٩٢١/١)

١) ( هذا الذي راقته أبكار \*\* رُ العلاء وراقها ) ( بمناقبٍ عرّ أهلٍ \*\* تها أمنَّ محاقها ) ( زهرت سماهُ الفضل  
لَمْ \*\* ازيّنت آفاقها ) ٤ ( يا من لحلبة فضله \*\* أجرى يروم لحاقها ) ٥ ( قف حيث أنت واخلٍ \*\* محرزة  
المدى وسباقها ) ٦ ( قد أحرز الغايات من \*\* أجرى لهنَّ عتاقها ) ٧ ( فإليك عن لججٍ نهى \*\* ينك أن  
تحوض عماقها ) ٨ ( هذي رسائله فقف \*\* متصفحاً أوراقها ) ٩ ( ترها عقائل فكرة \*\* أخذ النهى ميثاقها  
( ١٠ ( وحدائقاً فيها المعا \*\* لي نزهت أحداقها )

(٩٢٢/١)



---

٢ ( وشدت بها ورقُ الثنا \*\* مذ شاهدت إرافها ) ( تلذذ الذوقُ السليم \*\* بها عشية ذاقها )

---

(٩٢٣/١)

---

البحر : خفيف تام ( طرح الدهرُ في حمى المجد رحله \*\* عند مولئ يميئه اليوم كله ) ( ولدته العلى وآلت بأن لا \*\* تلد الدهرُ في بنى الدهر مثله ) ( سيفُ عزِّ لقد تقلده المجد \*\* وبالجود أحسن الفخر صفله )  
٤ ( ملكٌ تطلع العلى منه بدرأ \*\* في عيون الحواسد اشتبَّ شعله ) ٥ ( أفرشته الخدود منهم ولكن \*\* حسدت فوقها الكواكب نعله ) ٦ ( لم يعب من خصاله العرَّ شيءٌ \*\* غير بشرٍ ينسى به الضيف أهله ) ٧ ( خفر الناسُ ذمة الجود لكن \*\* حسنُ الفعل قد رعى اليوم آله ) ٨ ( وحَّد المدح منه للفضل رباً \*\* والثنا في سواه يحمد عجله ) ٩ ( درجت في العلى أماجدها الغ \*\* رُ وكانوا شيخ العلاء وكهله ) ١٠ ( ثم أبقت ' محمداً حسن ' الفعل \*\* على فخرها بها مستدله )

---

(٩٢٤/١)

---

١ ( ولعمري لا يكمل الفخرُ حتى \*\* يصف الفرع طيباً لك أصله ) ( في لسان الشاء رحلة ندبٍ \*\* كلُّ يوم له إلى الفخر رحله ) ( وصفَ البيد كيف أنضى المطايا \*\* فطوى رحبها لينشر فضله ) ٤ ( يا مباري الصبا بصغرى بنانٍ \*\* بالعطايا سماؤها مستهله ) ٥ ( عجباً يتبغي غلاك ابنُ نقصٍ \*\* ما حوى من خصالك العرَّ خصله ) ٦ ( رفعت قدرك المعالي عليه \*\* فلها أنت عمدة وهو فضله ) ٧ ( وقوافٍ منظومة لقبوها \*\* رحلة حطَّ عندها الشعر رحله ) ٨ ( منك ألفاظها مجاجة مسكٍ \*\* مزجت حلوةً بشهدة نحله ) ٩ ( كم جلت لأمرئٍ عقيلة معنئٍ \*\* أمهرتها يدُ التعجب عقله ) ١٠ ( ليت من مقتلي بدت بسوادٍ \*\* في بياضٍ لكن بخط ابن مقله )

---

(٩٢٥/١)

---

٢) كلماتٌ في وصف حجك جاءت \*\*كعطايك في المكارم جزله) ( قد روته لنا فناديت أنخ \*\* حيّ حجاً  
يتلو مساعٍ برحله )

---

(٩٢٦/١)

---

البحر : خفيف تام ( هو طرسٌ أم خدٌ عذراء تُجلى \*\* خطٌ فيها الإبداعُ ما كان أُملي ) ( وسطورٌ تالأأت أم  
ثغورٌ \*\* من غوانٍ يبسمن زهواً ودلاً ) ( بل كتابٌ ( محمدٌ ) جاء فيه \*\* بلسان الإعجاز في الناس يُتلى ) ٤  
( لا تُشبهه عقوده بفصولٍ \*\* ناعماتُ الصبا به تتحلّى ) ٥ ( فمن الدرّ نظم كلٍ ولكن \*\* درّ هذي الفصول  
أحلى وأعلى ) ٦ ( إن تصفحته بعقلٍ تجده \*\* كيف يهدي لمن تفهّم عقلاً ) ٧ ( يا صناع اليراع بل يا إمام  
ال \*\* حرمين استطل على الناس فضلاً ) ٨ ( إن من بعض ما بنانك خطت \*\* هكتاباً حوى المحاسن كلا )  
٩ ( ولدته رويّة لك يقظى \*\* إنها لم يلد لها الدهرُ مثلاً ) ١٠ ( غير بدعٍ إذا تحلّى به العصرُ \*\* فأنت  
السيفُ الصقيل المحلّى )

---

(٩٢٧/١)

---

١) ( بل ذكاء الهدى واقسمُ حقاً \*\* بنهارٍ للفضل منك تجلّى ) ( إن هذا الكتاب روض فنونٍ \*\* يجتنى مشمراً  
كناناً ونبلاً ) ( ظلُّ أوراقه النهى فتصفح \*\* نا عليها منثور لفظك طلاً ) ٤ ( فنظمتنا له وقد راق حسناً \*\* عقد  
مدحٍ وكان للمدح أهلاً ) ٥ ( فشممتنا ربحانة النُّقل منه \*\* وهجرنا سواه إذ كان بقلاً )

---

(٩٢٨/١)

---

البحر : منسرح ( أكرّر الطرف لا أرى أبداً \*\* إلا غيباً أنى تلفتُ ) ( من كل من ذقنه كعانتة \*\* والفم منه  
كأنه أستُ ) ( ومعجباً كلُّ مشيه مرخٌ \*\* ومترفاً كلُّ أكله سحتُ )

---

(٩٢٩/١)

---

البحر : بسيط تام ( وحشٌ من الإنس من يعلق بصحبتهم \*\* يكن كمستبدلٍ سقماً بصحته ) ( كأنني بينهم  
مسكٌ أحاط به \*\* ريحُ البطون فأخفى طيبَ نفحته )

---

(٩٣٠/١)

---

البحر : خفيف تام ( كم تراني أستولد الأوقانا \*\* فرجاً في انتظاره الصبرُ ماتا ) ( وإذا هبتَ الحظوظ فحظي  
\*\* يقطعُ الليلَ والنهارَ سباتا )

---

(٩٣١/١)

---

البحر : بسيط تام ( إن يبلغنك عن جود امرئ خبر \*\* فكذب السمع حتى يشهد البصرُ ) ( ولا يعرّك إن  
راقت ظواهره \*\* فربّ دوحٍ نضير ما له ثمر )

---

(٩٣٢/١)

---

البحر : كامل تام ( أفلان لا تبغى الشاء فما \*\* لك في الثنا من نعمة تُجزى ) ( إن الذي يشي عليك كمن  
\*\* دون المهيمن يعبد الرجزا )

---

(٩٣٣/١)

---

البحر : متقارب تام ( فويلُ القريض لقد أصبحت \*\* به أغبياء الورى تدعى ) ( بقیة عارِ دني الهجاء \*\*  
ترفع عن قدرها الأوضع )

---

(٩٣٤/١)

---

البحر : خفيف تام ( سعدت من عشية زار فيها \*\* قمرُ المجد ربعنا فأضاء ) ( وأظن الرياح قد حسدتنا \*\*  
فهي وجداً تنفس الصعداء )

---

(٩٣٥/١)

---

البحر : متقارب تام ( أهذا نبيُّ الهدى أحمدُ \*\* وهذا الذي ضمنا المسجد ) ( من الدمع محمرة أرضه \*\*  
وسقف السماء به أسود ) ( وجبريل إذ قام ينعي الحسين \*\* وتبكي الملائك إذ تنشأ ) ٤ ( نعم وأبيك بها  
أحمد \*\* وأملاك رب السما تشهد ) ٥ ( فما عذر عينكم في لجمود \*\* وعين الملائك لا تجمد )

---

(٩٣٦/١)

---

البحر : خفيف تام ( ليت مني نياط قلبي إلى قسطنط \*\* ين يمتدُّ من أقاصي العراق ) ( فيؤدي إليك  
أضعاف ما أدَّ \*\* يت بالتلغراف من أشواقي ) ( أنت بدر العلى فما برحت في \*\* ك إلينا مضيئة الآفاق ) ٤  
( فعلى البدر نالنا منك ما ن \*\* لنا على البعد منك بالإشراق )

---

(٩٣٧/١)

---

البحر : مجزوء الكامل ( قل للنسيم وقد سرى \*\* سحراً بأنفاس رقيقه ) ( يا مشبهاً عندي ' أبا \*\* محمود  
' في طيب الخليقه ) ( أحمل إليه رسالة \*\* تحكي سجاياه الأنيقه ) ٤ ( من شيق في لجة الأس \*\* واق  
مهجته غريقه ) ٥ ( ولأنت والبرق أزويا \*\* عن قلب وامقة خفوقه ) ٦ ( شوقاً لحضرته التي \*\* كل النفوس  
لها مشوقه ) ٧ ( هو فرع أصلٍ قد غدت \*\* يشرى على الجوزا عروقه ) ٨ ( من دوحه في ري ماء ال \*\*  
مكرمات غدت وريقه ) ٩ ( يا من تمنى النجم حين \*\* سما إلى العليا لحوقه ) ١٠ ( من ذا لمجدك يرتقى \*\*  
وسواك لم يسلك طيقه )

---

(٩٣٨/١)

---

١ ( إنَّ الكرام هم المجاز \*\* وأنت للكرم الحقيقه )

---

(٩٣٩/١)

---

البحر : متقارب تام ( سلامٌ برقته قد حكى \*\* ونفسك رقة أخلاقها ) ( حباك به مغرمٌ أحكمت \*\* مودته  
صدق ميثاقها ) ( ترفٌ بمهجته دائماً \*\* إليك نوازع أشواقها ) ٤ ( رآك تفرعت من دوحه \*\* زكا في العلى  
طيب أعراقها ) ٥ ( وأيكة مجدك قد غرّدت \*\* حمامُ الشناء على ساقها ) ٦ ( وغرُّ مساعيك في المكرمات  
\*\* تطول بزينة أعناقها ) ٧ ( وفخرك لم تحك شمس السما \*\* سناه بباهر إشراقها ) ٨ ( فأهدى كأخلاقك

الزاهرات \*\*إليك تحية مشتاقها (

---

(٩٤٠/١)

---

البحر : سريع ( اليوم قد صوّت ناعي الهدى اليوم قد صوّت ناعي الهدى \*\* يفصحُ بالنعي ولا يكنى ) ( ينعى قتيلَ الطف عند ابنه \*\* المهديّ مولى الأنس والجن ) ( وقائلُ ذا السقف ما باله \*\* أبيضٌ وعهدي فيه كالدجن ) ٤ ( قلت : رأى المهدي مستشعر ال \*\* سواد حزنًا بأكي الجفن ) ٥ ( فصار عيناً كله للبكا \*\*  
فها هو أبيضٌ من الحزن )

---

(٩٤١/١)

---

البحر : وافر تام ( خذي قلبي إليك فقلبيّ \*\* تري لا موضعاً للصبر فيه ) ( وهل للصبر منزلة بقلبي \*\*  
باسهمها النوائب تدريه )

---

(٩٤٢/١)

---